الاتحاد AL ITTIHAD

الثمن درهمان

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

THURSDAY JULY 9, 1998



الاكتتاب العام أول سبتمبر المقبل

خرباش: ٤,٨ مليار درهم استثمارات أول ٧ مشروعات في «صناعات»

■ دبي - عاطف فتحي:

■ أعلن معالي الدكتور محمد خلفان بن خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة ورئيس اللجنة التأسيسية لشركة «صناعات» أن قائمة المشروعات الأولى للشركة تضم سبعة مشروعات صناعية جاهزة للتنفيذ بمجرد تأسيس الشركة، ويصل اجمالي استثمارات هذه المشروعات الى ٤,٨ مليار درهم.

وكشف معاليه في تصريح مساء أمس عقب اجتماع اللجنة التأسيسية انه سيتم طرح أسهم «صناعات» للاكتتاب خلال الفترة من ١ الى ١٥ سبتمبر المقبل، وأنه يجرى حاليا تحديد مصرف الاكتتاب مشيراً الى انه سيتم طرح ٥٥٪ من رأسمال الشركة البالغ مليار درهم للاكتتاب العام.

وأكدت اللجنة التأسيسية ان الهدف من طرح الجانب الأكبر من رأس المال للاكتتاب هو المساهمة في فتح قنوات استثمارية جديدة أمام قاعدة كبيرة من المواطنين وتعزيز الادخار وتنمية سوق الأسهم وتنويع قاعدته التي تقتصر حاليا على المصارف وشركات الخدمات. (تفاصيل ص ١٧)

واشنطن تنفي تعديل خطتها وتؤكد خلافها مع نتانياهو

اسرائيل تؤجل قرارها حول الانسحاب من الضفة
لجنة القدس تنعقد بعد التفاهم مع ايران

■ واشنطن-هدى توفيق القاهرة، طهران، الاتحاد:

■ نفت الحكومة الامريكية قبول أي مطالب اسرائيلية لادخال تعديلات على خطتها الداعية لانسحاب اسرائيل من ١٣٪ من اراضي الضفة الغربية .وقال مسؤول كبير في واشنطن ان حكومته ملتزمة بأفكارها الاصلية التي لم يوافق عليها رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو بعد. وأوضح ان الخلاف بين الحكومتين حول الخطة مازال قائما رغم بعض التقدم الذي أحرز .

وذكر المسؤول انه نظرا لانعدام الثقة بين الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني وبسبب توقف تنفيذ الالتزامات فان واشنطن تعمل الان على جمع كل التفاصيل في اتفاق محدد يلتزم به الطرفان .واشار إلى ان محاولات الاتفاق على هذه التفاصيل تتم سرا .

وفي القدس المحتلة (ا ف ب)ذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان الحكومة أرجأت أمس مجددا قرارها حول انسحاب عسكري من الضفة الغربية قال بعض الوزراء انه وشيك.

وقالت مصادر قريبة من نتانياهو ان الخلافات بين اسرائيل والولايات المتحدة حول الانسحاب من الضفة الغربية تقلصت اثر اتصالات جرت في الايام الاخيرة ولكن ما زالت هناك بعض نقاط الخلاف. واشارت الاذاعة الى ان نتانياهو اوضح لمجلس الوزراء المصغر ان الامريكيين يعترضون على طلب اسرائيل القاضي بان يجتمع المجلس الوطني الفلسطيني من اجل الغاء بنود في الميثاق الوطني تدعو الى ازالة اسرائيل. واضاف ان الامريكيين لا يوافقون ايضا على طلب اسرائيل بان تسلمها السلطة الفلسطينية ٣٣ شخصا.وهناك خلاف ايضا مع الولايات المتحدة حول مدى الانسحاب الثالث الذي يفترض ان تنفذه اسرائيل في الضفة الغربية بعد الانسحاب الذي تدور المفاوضات بشأنه حاليا.

من ناحية اخرى علمت «الاتحاد» أن مشاورات مكثفة تجرى حاليا بين الدول الأعضاء في لجنة القدس المنبثقة عن منظمة المؤتمر الاسلامي من أجل التحضير لعقد اجتماع استثنائي عاجل للجنة التي يرأسها العاهل المغربي الملك الحسن الثاني لبحث سبل مواجهة اجراءات التهويد الاسرائيلية الأخيرة .

وذكرت مصادر سياسية مصرية مسؤولة أن موعد اجتماع اللجنة لن يكون قبل يوم ١٦ يوليو الحالي انتظارا لما ستسفر عنه المشاورات التي يجريها مجلس الأمن وايضا لإزالة أي سوء فهم قد ينشأ مع ايران بصفتها الرئيس الحالي لمنظمة المؤتمر الاسلامي خاصة بعد أن دعا الرئيس الايراني محمد خاتمي لعقد اجتماع استثنائي لوزراء خارجية الدول الاسلامية بهذا الشأن . وأكدت المصادر أن الأطراف العربية تفضل انعقاد لجنة القدس ومن ثم فإن الاتصالات تجري حاليا مع ايران للتفاهم في هذا الخصوص علما بأنها عضو في لجنة القدس. وقد بدأت الخارجية المغربية مشاورات دبلوماسية مع الدول الأعضاء للاتفاق على الموعد النهائي لاجتماع اللجنة بالرباط. وفي الوقت نفسه أجرى خاتمي امس اتصالا هاتفيا مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اكد خلاله اهمية عقد الاجتماع الطارىء لوزراء خارجية الدول الاسلامية لمواجهة خطة تهويد القدس كما اجرى وزير الخارجية الايراني اتصالا مماثلا مع نظيره المغربي عبد اللطيف الفيلالي دعا فيه إلى موقف عاجل من جانب لجنة القدس .

رسالة من نواز شريف لولي العهد السعودي

باكستان تتجه لفرض «التحويل الالزامي» على مغتربيها لمواجهة الأزمة الاقتصادية

■ الرياض - عبدالنبي شاهين:

■ تلقى ولي العهد السعودي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز امس رسالة من رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف. وقالت مصادر دبلوماسية لـ «الاتحاد» انها تعرض الآثار الاقتصادية للعقوبات المفروضة على اسلام اباد بسبب التفجيرات النووية التي اجرتها في مايو الماضي ردا على التفجيرات الهندية.

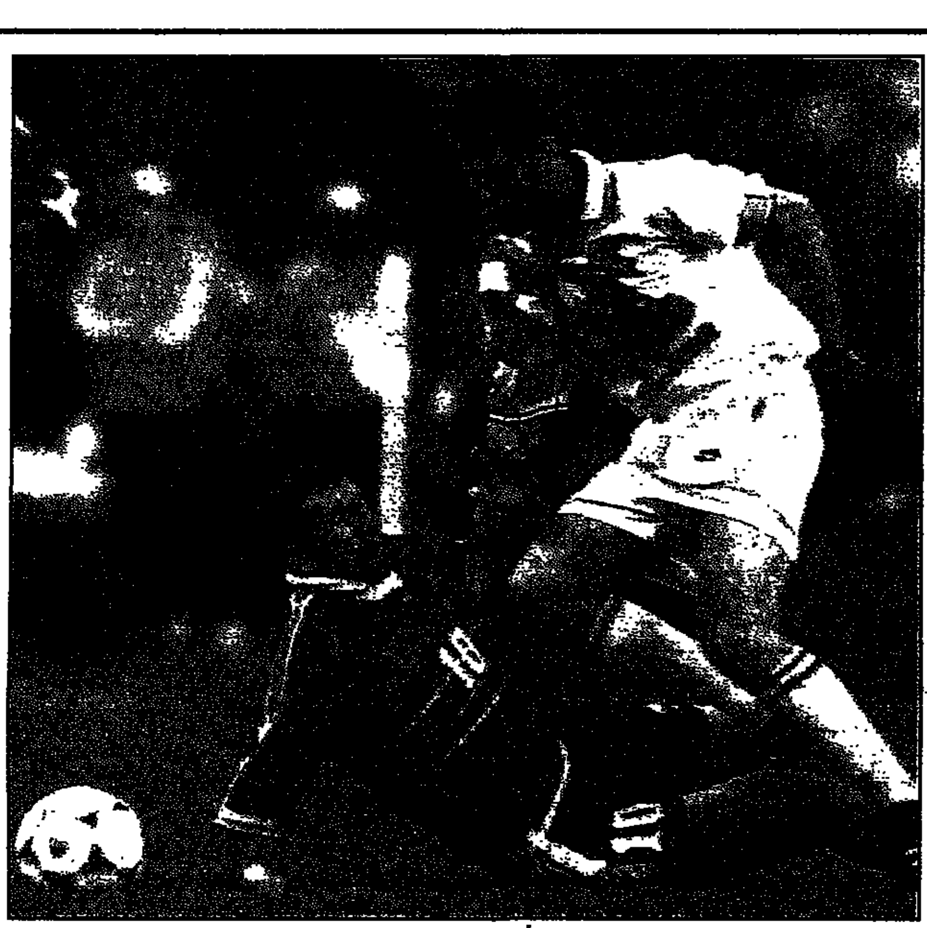
وقالت المصادر ان باكستان تستورد معظم احتياجاتها النفطية من السعودية والكويت بما قيمته مليارا دولار سنويا وانها ستواصل الحصول على النفط من البلدين رغم العقوبات المفروضة عليها حيث وعدت دول الخليج رئيس الوزراء الباكستاني اثناء جولته الأخيرة في المنطقة بتزويد بلاده باحتياجاتها النفطية بنظام الدفع المؤجل.

واضافت المصادر ان باكستان تنظر كذلك باهتمام الى تحويلات ابنائها العاملين في السعودية ودول مجلس التعاون الخليجي مشيرة إلى ان السعودية وحدها تستضيف اكثر من ٧٨٠ ألف باكستاني تصل تحويلاتهم المالية إلى ملايين الدولارات سنويا.

واوضحت المصادر ان وزير العمل الباكستاني الشيخ رشيد أحمد يقوم حاليا بجولة خليجية لحث العاملين الباكستانيين فيها على تحويل نسبة من مدخراتهم الى البنوك الباكستانية.

واعلن احمد ان بلاده تأمل في التمكن من جمع ١٠٠ مليون دولار من المغتربين الباكستانيين العاملين في الخليج للتخفيف من تأثير العقوبات المفروضة عليها.

ولم تستبعد المصادر ان تفرض السلطات الباكستانية نظاما تلزم بموجبه مواطنيها المغتربين في الخليج بتحويل نسبة محددة من مدخراتهم بالسعر الرسمي للدولار عبر البنوك الوطنية الباكستانية على غرار ما يسمى بـ «التحويل الالزامي» الذي يطبقه السودان على مغتربيه منذ سنوات عدة.



لاعب كرواتي في اشتباك بعيداً عن الكرة مع اللاعب الفرنسي زيدان (رويترز)

المتمردون يعلنون مقتل ٢٦ في هجومين

الخرطوم تؤكد التوصل الى وقف لإطلاق النار

■ الخرطوم - الاتحاد:

■ ذكرت مصادر صحفية سودانية أمس الأربعاء انه تم التوصل الى وقف لاطلاق النار في جنوب السودان لكن الناطق باسم الجيش الشعبي لتحرير السودان في القاهرة نفى ذلك ، وأعلنت المعارضة عن قيامها بهجومين نتج عنهما مصرع ٢٦ شخصا.

فقد ذكرت الصحف السودانية أن الجيش الشعبي لتحرير السودان (حركة تمرد جنوبية) أعطى «موافقته المبدئية» على وقف لاطلاق النار مع الحكومة السودانية اقترحته الهيئة الحكومية لمكافحة الجفاف (ايجاد). وأوضحت الصحف أن الجيش الشعبي أعلن موافقته هذه خلال اجتماع عقد الاسبوع الماضي في نيروبي مع وفد من «ايجاد» التي تضم سبع دول في أفريقيا الشرقية هي اريتريا والسودان واثيوبيا واوغندا وكينيا والصومال وجيبوتي.

من جهة أخرى ينتظر وصول وفد من «ايجاد» الى الخرطوم للبحث مع المسؤولين السودانيين في تطبيق اقتراح وقف اطلاق النار وتقريراذا كان من المناسب عقد اجتماع للاطراف السودانيين في اديس ابابا بسبب النزاع الاريتري الاثيوبي.

وفي القاهرة نفى الناطق باسم الجيش الشعبي ياسر عرمان معلومات بشأن وجود اتفاق لوقف اطلاق النار وأوضح أن معلومات الصحف السودانية «لا أساس لها».

من جانب آخر صرح حاكم ولاية كردفان الجنوبية في السودان الجنرال باب الله بيرايما باب الله ان سبعة اشخاص لقوا حتفهم في هجوم شنه المتمردون في وسط السودان. ونقلت الصحف السودانية امس عن الجنرال باب الله قوله ان رجالا مسلحين هاجموا الاسبوع الماضي شاحنة في شرق كردفان الجنوبي وتسببوا بمقتل ركابها السبعة. واوضح ان «الهجوم نظمته مجموعة من متمردي جبال النوبة يقودها يوسف كوه وهي متحالفة مع الجيش الشعبي لتحرير السودان بزعامة جون قرنق». ومن جهة اخرى قال فصيل سوداني معارض ان قواته قامت امس الاول بعملية عسكرية في عمق الأراضي السودانية اسفرت عن قتل ثمانية جنود حكوميين واحد عشر فردا آخرين ذكر انهم ينتمون الى تنظيم «الجهاد الاريتري» المعارض للحكومة الاريترية. وذكرت قوات التحالف السودانية في بيان تسلمته «الاتحاد» بالفاكس ان العملية وقعت على بعد ٨٥ كلم غرب مدينة كسلا وعلى مشارف مدينة حلفا الجديدة بشرق السودان. وقال ان من بين القتلى الاريتريين قيادات في تنظيم الجهاد.

القضاء اللبناني يتهم ٧٧ شخصاً بالتجسس لمصلحة إسرائيل

■ بيروت ـ الاتحاد:

■ وجه القضاء العسكري اللبناني أمس اتهامات الى ٧٧ شخصا «بالاتصال بالعدو الاسرائيلي وعملائه وإفشاء معلومات لمصلحته ودس الدسائس لديه لمعاونته على فوز قواته ودخول بلاده دون إذن مسبق».

وذكر بيان صادر عن مكتب مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي نصري لحود إن ١٧ من المتهمين تم توقيفهم سابقا ضمن شبكة التجسس والتخريب التي أعلن عنها أخيراً، أما الباقون وعددهم ٦٠ شخصا فهم «فارون من وجه العدالة». وأوضح البيان ان عقوبة التهم تتراوح بين الاعدام والأشغال الشاقة المؤقتة. وأشار الى أن مهمة هؤلاء العملاء الذين تم تجنيدهم منذ ١٩٩٥ كانت التجسس على الجيشين السوري واللبناني وعلى تحركات المقاومة الوطنية وبعض الشخصيات الأمنية والسياسية.

وكشفت المصادر عن ضبط كميات من الأسلحة والمتفجرات الاسرائيلية الصنع في «محلة الدورة» قرب كنيسة «مار مارون» وكميات أخرى اسرائيلية أيضا بمكب للنفايات في منطقة «يسوع الملك» في طرف بيروت الشمالي.

يأتي ذلك في وقت أحال مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية ١١ موقوفا من أعضاء الشبكة التخريبية التابعة لحزب «القوات اللبنانية» المنحل للقضاء العسكري فيما تم الافراج عن أربعة آخرين كانوا موقوفين على ذمة القضية نفسها.

(طالع ص ١٧)

فرنسا تهزم كرواتيا ٢/١

الأرض والكأس في نهائي مونديال ٩٨

■ باريس - سيد حمدي:

■ أوقفت فرنسا زحف كرواتيا (مفاجأة كأس العالم ٩٨)، وأخرجتها في مباراة شيقة حسمتها لصالحها بنتيجة (٢ - ١)، وبذلك ستلعب فرنسا «صاحبة الأرض»، وللمرة الأولى في تاريخها الكروي، المباراة النهائية حيث ستواجه البرازيل «بطل كأس العالم ٩٤» يوم الأحد المقبل، فيما ستلعب كرواتيا وهولندا السبت مباراة تحديد المركز الثالث.

وقد شارك الرئيس الفرنسي جاك شيراك ٨٠ ألف متفرج الفرحة بفوز منتخب بلاده وصفق طويلاً مشيداً بالأداء الرائع للفريق الفرنسي الذي قال أنه وصل الى نهائي المونديال، وقدم التهنئة للاعبين في تصريح للتليفزيون الفرنسي قائلاً: «باسم فرنسا برافو». وعمت الفرحة أرجاء فرنسا وانطلقت في سمائها الالعاب النارية.

هجوم للمقاومة اللبنانية ضد قوات الاحتلال

تركيا مستعدة للتوسط بين اسرائيل والفلسطينيين

(ص١٧)

الصراع على تملك الصحف يتجدد بين «ديناصورات» السوق الكويتي

■ لم يكن مفاجئا أن يعلن الشيخ ناصر صباح الأحمد العام الماضي أن أحد أهدافه المعلنة هو تملك صحيفة يومية بينما هو منهمك الآن على ما يبدو في إعادة ترتيب إصدار جريدته الشاملة وان كانت اسبوعية خلال بضعة شهور.

وربما استعاد كثيرون الآن ملامح قضية جريدة «الرأي العام» التي حسم أمرها القضاء لصالح صاحبها ورئيسها الجديد جاسم بودي. غير ان ما لم يكن واردا في حسبان أحد هو ان صراعا جديدا «وفي المحاكم أيضا» سينشب على جريدة «الأنباء» التي تأسست عام ١٩٧٦ لتكون واجهة لمجموعة المرزوق التجارية ولتبقى خارج نطاق المتنازعة جريدة «السياسة» المملوكة فرديا لمؤسسها المخضرم أحمد الجار الله وإن كان هناك حديث متواتر عن مفاوضات أو توجه لبيعها. وجريدة «القبس» المملوكة لعائلات الكويت التجارية القديمة بزعامة عائلة الصقر وجريدة «الوطن» التي يملكها الشيخ علي الخليفة بعد ان اشتراها من عائلة مساعد الصالح أثناء احتلال العراق للكويت.

في شأن جريدة «الأنباء» فوجئ المتابعون أمس بإعلان على صفحة كاملة في «القبس» الغريم التقليدي اللدود لجريدة «الأنباء» يشير الى وجود دعوى قضائية «ضد شركة خالد يوسف المرزوق وأولاده» تحت عنوان: «شركة عقارات الكويت تطالب بحصتها في رأسمال شركة دار الكويت للصحافة (الأنباء)».

وفي التفاصيل ان مجلس الادارة أعلن لمساهميه انه بفحص حسابات الشركة اثر تولي مجلس الادارة الحالي صلاحياته تبين ان الشركة كانت تمتلك ٣٤,٣٪ من أسهم شركة «الأنباء» منذ تأسيسها عام ١٩٧٥.

وبتاريخ ٢٢ يوليو ١٩٩٠ تم تحويل ٤٥٠ الف سهم الى أبناء خالد المرزوق وآخرين وذلك «لضمان عضويتهم في مجلس الادارة.. مع انهم لم يكونوا ممثلين لشركة عقارات الكويت في تلك الشركة (الأنباء)». وبتاريخ ١٤ سبتمبر ١٩٩١ ـ كما يقول الإعلان «قررت الجمعية العمومية للأنباء خفض رأسمال الشركة بمقدار ٣,٤٤ مليون دينار ثم زيادته من جديد مبلغ ثلاثة ملايين دينار مع إعطاء أولوية للمساهمين للاكتتاب في زيادة رأس المال واعطتهم مهلة تنتهي في ١٥ اكتوبر ١٩٩١.

وقبل انتهاء المهلة بيوم واحد «في ١٤ اكتوبر ١٩٩١» تم تحويل الأسهم التي تخص الشركة «العقارات» الى شركة خالد المرزوق وأولاده دون مبرر ودون مقابل». ويؤكد الإعلان انه رفع دعوي تطالب بإلزام المرزوق رد الأسهم وعوائدها وأرباحها من عوائد وارباح وأسهم زيادة رأس المال مع التعويض عما لحق بالشركة من أضرار علما بأنه حدد يوم ١١ اكتوبر المقبل لنظر الدعوى.

ويرأس شركة عقارات الكويت الغريم الاقتصادي لخالد المرزوق جاسم البحر الذي كان خاض منازعات في السوق للسيطرة على الشركة عبر تملك غالبية أسهمها بعد ان كانت منذ تأسيسها مدارة من قبل المرزوق.

أما بخصوص آفاق الموضوع فانه يتوقع حسب مصادر عديدة ان يدخل وقتا طويلا في أروقة القضاء حيث ان عين البحر تتركز على الاستحواذ على ادارة «الأنباء» وذلك استنادا الى وجود نحو ٢٠٪ أخرى من أسهم الصحيفة بيد آخرين فاذا تمت السيطرة على ٣٤,٣٪ - مع أسهم زيادة رأس المال - فانه سيصبح بالمقدور السيطرة على نحو ٥٤٪ من الأسهم بما يسمح بإجراء تغييرات ادارية فيها.

أما شركة دار الكويت «الأنباء» التي لم يصدر رد فعلها بعد فانها ستستمر كما هي عليه وقتا طويلا قبل ان يحسم القضاء الأمر.. ولكن وكما حدث في موضوع جريدة «الرأي العام» فانه يمكن القول ان صراعا مفتوحا يدور الآن على ملكية احدى الصحف لن تعرف فيه الغلبة لمن خصوصا وان موضوع ملكية الصحف واصدارها معقد جدا في القانون الكويتي إذ لا يمكن لغرف المحاكم ان تنظر في مسألة امتياز واصدار الصحف لأنها حق إداري لوزير الإعلام.. وهذه متاهة أخرى لا سبيل للخوض فيها.

ويلزم هنا الإشارة للقوة والسمعة اللتين يتمتع بهما خالد المرزوق دون التقليل من أهمية الجلد والمثابرة اللذين يتصف بهما جاسم البحر.

الولايات المتحدة تطالب بتشريح جثة ابيولا

الرئيس النيجيري يحل الحكومة العسكرية و عدد ضحايا العنف يرتفع

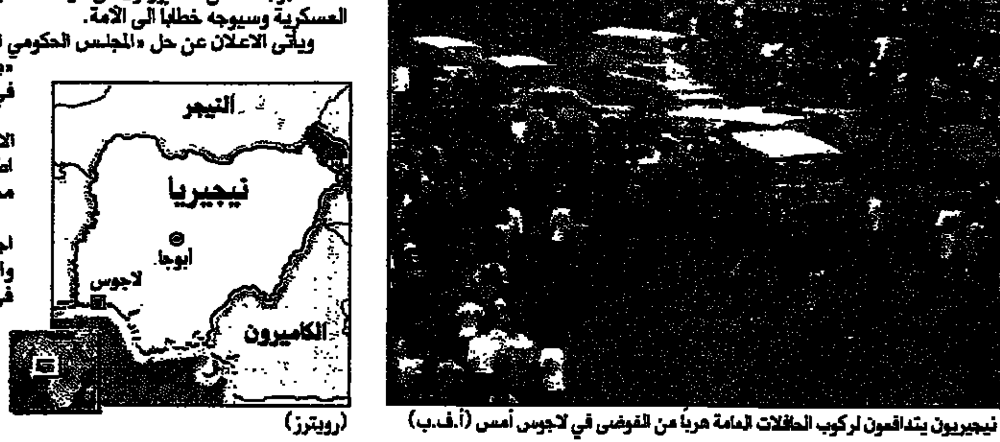
■ أبوجا، أعلن مسؤولون في الرئاسة النيجيرية أمس ان الرئيس النيجيري الجنرال عبد السلام أبو بكر حل الحكومة العسكرية وسيوجه خطابا الى الامة.

ويأتي الاعلان عن حل «المجلس الحكومي المؤقت» بعد أقل من ٢٤ ساعة على وفاة المعارض مسعود ابيولا نتيجة اصابته «بأزمة قلبية» كما أعلن رسميا. وقد تسببت وفاة ابيولا في اندلاع احداث شغب في لاجوس وغيرها من المدن في جنوب البلاد أوقعت ١٢ قتيلا منذ امس الأول.

وكان ابيولا قد سجن منذ اربع سنوات بتهمة «الخيانة» لأنه أعلن فوزه في الانتخابات الرئاسية التي جرت سنة ١٩٩٣ والغاها العسكريون.وكان من المتوقع اطلاق سراحه لكنه توفى أمس الأول إثر اصابته «بأزمة قلبية على ما يبدو» خلال مشاركته في اجتماع بين مسؤولين نيجيريين وأمريكيين.

واعرب مساعد وزيرة الخارجية الأمريكية توماس بيكرينج امس عن امله في اجراء تشريح كامل تحت اشراف دولي لجثة ابيولا. وقال قبل مغادرته ابوجا عائدا الى واشنطن «ان اي تشريح لم يحصل حتى الان ولكن قيل لنا ان تشريحا سيحصل في مستقبل قريب جدا». وكانت الحكومة النيجيرية طلبت من عائلة ابيولا اختيار اطباء شرعيين لتشريح جثته لدفع اي شك حول احتمال ان تكون الوفاة ناتجة عن عملية قتل حسبما المحت اليه حفصة ابنة ابيولا.

وأعلنت وزارة الخارجية الأمريكية أمس ان واشنطن ولندن قررتا ارسال فريق من الأطباء الشرعيين لحضور عملية التشريح. (ا.ف.ب)



(رويترز)

نيجيريون يتدافعون لركوب الحافلات العامة هرباً من الفوضى في لاجوس أمس (أ.ف.ب)



صاحب السمو حاكم رأس الخيمة خلال تفقد الادارة العامة لشرطة رأس الخيمة

صقر القاسمي يتفقد الادارة العامة لشرطة رأس الخيمة ويوجه بإنارة شارع السوق الكويتي للحد من الحوادث

■ رأس الخيمة - سلطان بن عدي:

■ قام صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة صباح امس بزيارة تفقدية للادارة العامة لشرطة رأس الخيمة استمع خلالها سموه الى شرح من العقيد محمد النوبي محمد القائم بأعمال مدير علم شرطة رأس الخيمة، حول سير العمل بالأقسام المختلفة للادارة وخططها المستقبلية.

كما اطمأن سموه على سلامة تنفيذ شبكة الاتصالات التي تربط بين كافة ادارات ومراكز الشرطة في جميع انحاء الامارة وغرفة العمليات المركزية.

وقام المقدم علي الزعابي مدير ادارة البحث الجنائي باطلاع سموه على سير الاجراءات في بعض الجرائم والمخالفات. وقال العقيد النوبي ان زيارة صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي تأتي في اطار حرص سموه ومتابعته الدائمة لسير العمل الشرطي في الامارة.

واضاف النوبي ان صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي وجه الجهات المعنية بالبدء فورا في تنفيذ اضاءة شارع السوق الكويتي في رأس الخيمة والعمل على تعيين مهندس مختص في هندسة المرور لتنفيذ بعض المقترحات للحد من الحوادث المرورية.. كما وجه بسرعة انجاز اجراءات بعض القضايا وطلب من ابنائه العاملين في اجهزة الشرطة والأمن التحلي بالوعي اللازم لتدعيم اركان الأمن والاستقرار.

وأكد العقيد النوبي على ان جميع العاملين في الادارة العامة لشرطة رأس الخيمة اعربوا عن سرورهم لزيارات صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي ووقوفه على تفاصيل العمل الأمني والشرطي في الامارة في كافة الأوقات واشاد بالدعم والاهتمام اللذين تلقاهما اجهزة الشرطة من سموه.. وجهود مدير علم الشرطة الشيخ العقيد طالب بن صقر القاسمي في تطوير الأداء الشرطي والارتقاء به. وفي ختام حديثه جدد النوبي العهد باسم ضباط وافراد الشرطة ببذل اقصى الجهود في بسط الامن والحفاظ عليه في امارة رأس الخيمة ودولة الامارات العربية المتحدة.

وفي ختام الزيارة وجه صاحب السمو حاكم رأس الخيمة شكره لجميع العاملين في الجهاز الأمني وأثنى على جهودهم على الأمن والاستقرار.

المعلا يحضر زفاف أحد المواطنين

■ حضر صاحب السمو الشيخ راشد بن أحمد المعلا عضو المجلس الأعلى حاكم أم القيوين مساء أمس الأول حفل العشاء الذي أقامه سعادة عمر بن راشد الخرجي مدير مكتب العمل والعمال في أم القيوين في فندق اللؤلؤه بمناسبة زفاف نجله ابراهيم الى كريمة سعادة سلطان بن راشد الخرجي مدير المنطقة الطبية في أم القيوين.وحضر حفل العشاء الشيخ سلطان بن احمد المعلا رئيس دائرة البترول والمعادن في أم القيوين والشيخ عبدالله بن أحمد المعلا رئيس دائرة البلدية في ام القيوين والشيخ خالد بن راشد المعلا رئيس الديوان الأميري في ام القيوين والشيخ على بن راشد المعلا رئيس الدائرة الاقتصادية بأم القيوين وعدد من مديري الدوائر المحلية والاتحادية وجمع من المواطنين والمقيمين بالدولة.(وام)

صرف المساعدات الاجتماعية في أم القيوين والفجيرة السبت المقبل

■ يبدأ مكتب وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في أم القيوين صرف المساعدات الاجتماعية عن شهر يونيو الماضي.ويبدأ الصرف في «منطقة فلج المعلا» يوم السبت الموافق ١١ يوليو الحالي لجميع أصحاب المساعدات الاجتماعية وذلك في بلدية فلج المعلا -وفي أم القيوين «المدينة» يبدأ الصرف للنساء اعتبارا من يوم الاحد الموافق ١٢ يوليو وحتى يوم الاثنين الموافق ١٣ يوليو الحالي وذلك بمركز التنمية الاجتماعية في أم القيوين.ويبدأ الصرف للرجال من يوم الأحد الموافق ١٢ الى ١٣ يوليو الحالي وذلك في مكتب الوزارة في أم القيوين كما يتم الصرف للمتأخرات من النساء ومن لديهم توكيلات رسمية يوم الثلاثاء ١٤ يوليو الحالي في نفس المركز.أما في منطقة السلمة والراعفة يبدأ الصرف يوم الثلاثاء الموافق ١٤ يوليو الحالي لجميع أصحاب المساعدات وذلك بمكتب الوزارة في أم القيوين. ويتم صرف المساعدات للمتأخرين والمتأخرات وأصحاب التوكيلات من جميع المراكز في مكتب الوزارة في أم القيوين وذلك يوم الاربعاء الموافق ١٥ يوليو ولغاية ١٦ يوليو الحالي .

ويبدأ مكتب العمل والشؤون الاجتماعية في الفجيرة صرف المساعدات الاجتماعية لمستحقيها من ابناء الامارة اعتبارا من صباح السبت القادم عن شهر يونيو الماضي.و أعد المكتب برنامج الصرف على النحو التالي: يصرف للمواطنين من أهالي مدينة الفجيرة «رجال» أيام ١١ و ١٢ و ١٣ يوليو الجاري من مقر بنك الفجيرة الوطني كما يصرف للنساء خلال نفس الفترة من بنك صادرات ايران بالفجيرة ويصرف لابناء أهالي مدينة دبا الفجيرة والمناطق المحيطة بها « رجال» أيام ١١ و ١٢ و ١٣ من هذا الشهر من مقر بنك الفجيرة الوطني «فرع دبا» فيما يصرف لنساء دبا يومي ١٤ و ١٥ من نفس البنك .ويصرف للمواطنين من أهالي مناطق القرية وقدفع ومربح يومي ١٤ و ١٥ من هذا الشهر من بنك صادرات ايران بالفجيرة . ويصرف لابناء مناطق شرم والعقة وزكت وضدنا يومي ١٩ و ٢٠ من يوليو الجاري من بنك صادرات ايران بالفجيرة فيما يصرف لاهالي مناطق مسافي وحبحب والمناطق الجبلية المجاورة يوم ١٨ من هذا الشهر من مقر بنك صادرات ايران وحدد المكتب يوم ٢١ من هذا الشهر للمتأخرين.(وام)

في اجتماع لرؤساء الهيئات في دبي
مناقشة دور التمريض في تقديم الخدمة الطبية المتميزة



خلال الاجتماع

■ ناقش الاجتماع الخامس عشرلرؤساء ورئيسات هيئة التمريض بمؤسسات وزارة الصحة الذي عقد أمس بقاعة الاجتماعات للتعليم المستمر في مستشفى البراحة بدبي دور التمريض في تقديم الخدمة الطبية المتميزة .واكدت السيدة فاطمة الرفاعي مدير ادارة التمريض المركزية بوزارة الصحة خلال الاجتماع على أهمية اللقاءات المستمرة بين الكوادر التمريضية المعنية على مستوى الدولة لتبادل الآراء والتعرف على خبراتهم في مجالات وانشطة وبرامج عملهم وصولا الى تقديم أفضل خدمة تمريضيه بالمؤسسات الصحية في الدولة مشيرة الى اهمية وضرورة اشراك هيئة التمريض في اللجان المعنية بالمشاريع الصحية الجديدة توفيرا للجهد والمال .

وطرحت خلال الاجتماع أنشطة ومعلومات وبرامج الادارة الجديدة من تدريب وتقنيات وتسجيل وتأهيل وتطوير وتوحيد للسياسات والاجراءات التمريضية على مستوى الادارة . وقدمت السيده مارجريت بير مسؤولة قسم العلوم الصحية بكليات التقنية العليا تصورا متكاملا حول برامج المنهج الدراسي في كليات التقنية الذي يضم البرامج التمريضية وعلوم تكنولوجيا المختبرات والاشعة والأدوية والمعلومات الصحية والنفسية بالاضافة الى برنامج يؤهل الخريجات للحصول على الدبلوم العالي بجانب وجود خطة مستقبلية لتطوير برنامج لخريجات الدبلوم العالي لاستكمال دراستهن للحصول على درجة البكالريوس في مجال التمريض والذي سيفتح الباب لانضمام الكوادر المواطنة التي تفي مستقبلا بحاجة المؤسسات الصحية في الدولة.

وقدمت السيدة سعاد غزالة رئيسة هيئة التمريض بمنطقة عجمان الطبية تصورا متكاملا لتجربة منطقتها الطبية في مستشفى الشيخ خليفة الجديد بعجمان بجانب برنامج تحويل مستشفى عجمان القديم الى مجمع طبي تكاملي للطوارىء والرعاية الصحية الأولية والصحة المدرسية والطب الوقائي.من ناحيتها قدمت السيدة ميري سكاري رئيسة هيئة التمريض في مجال الرعاية الصحية الأولية بمنطقة العين الطبية تجربتها في مجال تطوير خدمات الرعاية الصحية الأولية .والقت السيدة اسمهان محمد رئيسة هيئة التمريض بمستشفى البراحة الضوء على ايجابيات وسلبيات العمل بعد افتتاح مستشفى البراحة الجديد مشيرة الى اسلوب علاج هذه السلبيات وكذا اسلوب تطوير الايجابيات .(وام)

نظام جديد لحل مشاكل الموظفين في «الصحة »

■ ضمن سياستها الرامية الى الاهتمام بالموظفين ووجود نظام عادل وسريع ومتناسق لحل المشاكل والمظالم المتعلقه بهم فقد أصدرت وزارة الصحة أمس نظاما جديدا لرفع المظالم عن الموظفين سيتم تطبيقه على جميع مرافق الرعاية الصحية من الدرجة الثانية والثالثة. وتتمثل هذه الاجراءات في وجوب قيام الموظف صاحب المظلمة أن يشرع أولا بتسويتها عن طريق متابعتها مع رئيس القسم أو المشرف أو المدير الذي يتبع له الموظف مباشرة .وفي حالة وقوع المسألة خارج نطاق مسؤولية رئيس القسم فانها ترفع تدريجيا الى كبار المسؤولين في القسم ثم مدير المرفق أو من ينوب عنه والذي يقوم بدوره بتشكيل لجنة محايدة للنظر في الشكوى .وفي حالة عدم رضى أي من الأطراف عن النتائج التي توصلت اليها اللجنة فيمكن للموظف الاستئناف خطيا ومشتملا على جميع المبررات الداعمة للطلب .(وام)

في عيادات الصحة المدرسية بجميع المناطق
بدء اجراء الفحص الطبي واصدار الشهادات الصحية لطلاب الثانوية المتقدمين للالتحاق بالجامعات

■ صلاح الحفناوي

■ بدأت العيادات المركزية للصحة المدرسية بجميع المناطق الطبية استقبال الطلاب الناجحين في الثانوية العامة بقسميها العلمي والأدبي لتوقيع الكشف الطبي الشامل عليهم واصدار شهادات اللياقة الصحية لهم ضمن اجراءات الالتحاق بالجامعات. صرح بذلك الدكتور عبدالغفار محمد عبدالغفور مدير الادارة المركزية للصحة المدرسية وادارة الرعاية الصحية الاولية.. وقال ان ادارات الصحة المدرسية في المناطق الطبية انهت استعداداتها لاستقبال جميع الطلاب الناجحين في الثانوية العامة بحيث تتم اجراءات الفحص الطبي واصدار شهادات اللياقة الصحية في اسرع وقت ممكن وتيسير الاجراءات ومواجهة الزيادة المتوقعة في اعداد الطلاب المتقدمين للفحص خلال الايام القليلة القادمة لحرص الكثيرين منهم على انهاء اجراءات الالتحاق بالجامعة قبل بدء اجازاتهم الصيفية.. مشيرا في هذا الصدد الى دعم العيادات المخصصة لاستقبال الطلاب بأعداد اضافية من الأطباء والفنيين.

واضاف ان جميع الطلاب المتقدمين للالتحاق بجامعة الامارات وجامعة زايد وكليات التقنية العليا والمبتعثين للدراسة في الخارج على نفقة الدولة والمتقدمات للالتحاق بمعاهد التمريض التابعة لوزارة الصحة يمكنهم اجراء الكشف الطبي الشامل والحصول على شهادات اللياقة الصحية مجانا من عيادات الصحة المدرسية.. أما طلاب الكليات والمعاهد الخاصة والدارسون في الخارج على نفقتهم الخاصة فيتوجب عليهم سداد الرسوم المقررة والتي تبلغ ٢٠٠ درهم مقابل لاجراء الكشف الطبي والحصول على شهادات اللياقة الصحية.





د. عبدالغفار محمد

وأكد الدكتور عبدالغفار محمد عبدالغفور على أهمية ان يقوم كل طالب بمراجعة عيادة الصحة المدرسية التي تتبعها مدرسته لاجراء الفحص الطبي الشامل وذلك لضمان وجود الملف الصحي الخاص به في العيادة ومن ثم الاستفادة من بيانات الملف الصحي عند تحرير شهادة اللياقة الصحية ومعرفة المشكلات الصحية التي سبق علاجه منها بالاضافة الى تسهيل اجراء الفحوص الاكلينيكية والمختبرية وفحوص العيون والأشعة مشيرا الى ان اجراءات الفحص الطبي واصدار شهادات اللياقة الصحية للطلاب الحاصلين على الثانوية العامة تستغرق حوالي ثلاثة ايام يستلم الطالب بعدها شهادته بعد اعتمادها من ادارة الصحة المدرسية. واضاف ان الهدف من اجراء هذه الفحوص الطبية هو التعرف والوقوف على الحالة الصحية للطالب قبل التحاقه بمرحلة الدراسة الجامعية بحيث اذا ثبت وجود أية مشاكل صحية يعاني منها فيمكن علاجها والتعامل معها خلال فترة دراسة الجامعة وحتى يتخرج منها.

وصرح الدكتور حسن عبدالمنعم مدير ادارة الصحة المدرسية بأبوظبي ان العيادة المركزية للصحة المدرسية في مدينة ابوظبي تستقبل الطلاب الحاصلين على الثانوية العامة من الساعة السابعة والنصف وحتى الساعة الحادية عشرة والنصف صباحا للتسجيل واجراء الفحوص الطبية والتي تشمل فحصا سريريا (اكلينيكيا) دقيقا وفحصا للعيون وعددا من الفحوص المختبرية.. ثم يتوجه الطلاب بعد ذلك خلال الفترة من الساعة الحادية عشرة الى الواحدة ظهرا الى قسم الاشعة في المستشفى المركزي لاجراء فحص اشعاعي على الصدر فيما تتوجه الطالبات خلال نفس الفترة الى قسم الاشعة بمستشفى الجزيرة لاجراء نفس الفحص.. ثم يحصل الطالب أو الطالبة على شهادة اللياقة الصحية بعد ثلاثة ايام ويتم تسليم الشهادات خلال الفترة من الساعة الثانية عشرة الى الواحدة والنصف ظهرا يوميا ماعدا يوم الخميس حيث يتم تسليم الشهادات من الساعة الحادية عشرة الى الثانية عشرة ظهرا.

خلال الاجتماع

بحث التعاون البلدي بين الشارقة واندونيسيا

■ الشارقة - الاتحاد: أكد سعادة عبداللطيف فضل مدير بلدية الشارقة على اهمية تعزيز العلاقات الثنائية بين اندونيسيا وامارة الشارقة في مختلف المجالات التنموية. جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقد امس في بلدية الشارقة بين عبداللطيف فضل مدير البلدية وسعادة حستي سوتكار سفير جمهورية اندونيسيا بالدولة بحضور احمد محمد فكري نائب مدير البلدية.

وجرى خلال اللقاء بحث التعاون المشترك في مجال شؤون البلديات وضرورة دعم العلاقات بين الجانبين والتشاور في الامور المشتركة لما فيه مصلحة الطرفين.

واشاد سعادة سنكار بالانجازات التي حققتها الشارقة بفضل توجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة وبالنهضة العمرانية والتطور الملموس في جميع المجالات.

٨٠٠ طالبة يلتحقن بأنشطة المراكز الصيفية في العين

■ العين - فاطمة المطوع

■ في اطار التوجيهات الكريمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بأهمية استثمار طاقات الطلبة والطالبات وتوظيفها بما يعود عليهم بالنفع والفائدة واصلت المراكز الصيفية انشطتها التربوية المتنوعة وسط اقبال كبير من قبل الطالبات على الانشطة الاجتماعية والتربوية بالمراكز لشغل اوقات فراغهن بما هو نافع ومفيد.

وقد لقيت المراكز هذا العام اقبالا من الفتيات من مختلف المناطق نظرا لتوسع رقعة المراكز وتنوع انشطتها حيث وصل العدد الاجمالي الى حوالي ٨٠٠ طالبة.

وعن أهمية البرامج تقول منى العطاس مديرة جمعية المرأة بالعين: ان خطة النشاط الصيفي هذا العام اعدت وفقا للتوجيهات الرشيدة لقرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام رئيسة جمعية نهضة المرأة الظبيانية بضرورة توفير البرامج والانشطة التربوية الهادفة لاستثمار وقت الفراغ لدى الطالبات والسيدات في الاجازة الصيفية بما هو مفيد في العديد من المجالات العامة.

مشيرة الى ان دعم واهتمام سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك لكافة البرامج التربوية والانشطة التعليمية ساهم في انجاح خطة الجمعية والقيام بدورها الفعال لخدمة المرأة وتدريبها وفق خطة مدروسة لتأهيلها للمشاركة الفعالة في النهوض بالمجتمع وخدمة الوطن.

وقالت بهية المصري مشرفة مركز الشيماء: ان انشطة المركز تشتمل على العديد من الفعاليات الهامة في العديد من المجالات التي تنمي القدرات والمهارات وتعزز قيم الابداع، اضافة الى خطة الرحلات الترفيهية والمحاضرات والندوات والانشطة الثقافية والاجتماعية.

وتؤكد المشرفات على برامج الانشطة بالمراكز المختلفة على أهمية المشاركة في الأندية الصيفية لاستثمار الطاقات الابداعية وتوجيهها نحو العمل التربوي وصقلها بطرق علمية مدروسة. وقد أعربت الطالبات عن سعادتهن بافتتاح المراكز في مختلف المناطق لتمكين الجميع من المشاركة في مختلف الانشطة التربوية وفق ميولهن ورغباتهن.

وزير العدل يعود الى البلاد

■ عاد الى البلاد أمس معالي محمد بن نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف قادما من القاهره بعد ان حضر المؤتمر الاسلامي العالمي العاشر الذي بدأ اعماله في الثاني من الشهر الحالي ونظمه المجلس الأعلى للشؤون الاسلامية ووزارة الأوقاف المصرية . وكان معاليه قد القى كلمة الامارات خلال المؤتمر اكد فيها على ان الارهاب اداة لانتهاك حقوق الانسان برزت معالمه بوضوح للعالم أجمع كما جرى في البوسنة والهرسك وكما يجري حاليا في كوسوفو وفي فلسطين المحتلة وفي مناطق اخرى من العالم مشيرا الى الاقتراح الذي تقدمت به دولة الامارات في مؤتمر وزراء الداخلية والعدل العرب الذي عقد في ٢٢ من ابريل الماضي بمقاطعة أي دولة تنظم او تمول او تشارك في الأعمال الارهابية بأية صورة من الصور.وفي اشارة لمعالي محمد بن نخيرة الظاهري الى ماتعانيه الأمة من فرقة وتخلف وتناحر نجم عن ابتعادنا عن الفهم الحقيقي للاسلام قال:« ولايغيب عن بالكم جميعا النداءات الدائمة والمتكررة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الدائمة في مختلف المحافل حول ضرورة نبذ الخلافات وتوحيد الصفوف وحل المشاكل فيما بين الدول بالحوار والطرق السلمية املا في الحياة الكريمة لهذه الشعوب ».(وام)

سيف ساعد يستقبل السفير الهندي

■ استقبل سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة أمس سعادة موتال مينون سفير جمهورية الهند لدى الدولة .وتناولت المقابلة بحث العلاقات بين البلدين والتطورات في منطقة شرق آسيا في ضوء التفجيرات النووية الهندية والباكستانية الأخيرة .وجدد سعادة وكيل وزارة الخارجية بالنيابة موقف دولة الامارات المتمثل في مطالبة الهند وباكستان بوقف التجارب النووية والدخول في مفاوضات جادة حول قضايا الخلاف بين البلدين .(وام)

فتح باب التسجيل بمراكز التقوية في رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - الاتحاد: أنهت جمعية المعلمين في رأس الخيمة استعداداتها وبالتعاون مع ادارة منطقة رأس الخيمة التعليمية لفتح مراكز التقوية العلمية لطلبة وطالبات الدور الثاني وذلك بهدف الحد من ظاهرة الدروس الخصوصية وحرصا على افادة الطلاب.

صرح بذلك عادل ابراهيم المطوع مسؤول العلاقات العامة بالجمعية واشار الى انه تم تشكيل لجنة ادارية من التربويين لاختيار افضل المعلمين والمعلمات المتواجدين صيفا لإعطاء دروس التقوية. كما تم الاتفاق مع مواصلات الامارات لنقل الطلبة والطالبات من والى المراكز الصيفية. وحددت الجمعية مدرسة القاسمية الاعدادية مركزا للذكور ومدرسة البيضاء الاعدادية للبنات مركزا للاناث.

وحددت ايام الدراسة للذكور (السبت الاثنين والاربعاء) وايام الاناث (الأحد - الثلاثاء - الخميس). واضاف المطوع ان باب التسجيل فتح اعتبارا من صباح امس بمقر الجمعية وستبدأ المراكز عملها يوم السبت ١٨ يوليو الحالي ويوم الاحد ١٩ يوليو الحالي وستنظم الدروس لطلبة المرحلتين الاعدادية والثانوية.



اللواء الركن سيف سلطان العريانى يكرم خريجي الدورة

تخريج دورة أغرار بالقوات المسلحة

■ شهد سعادة اللواء الركن طيار سيف سلطان العرياني رئيس هيئة العمليات الاحتفال الذي أقامته كتيبة المستجدين صباح امس بمناسبة تخريج دورة أغرار جديدة. كما حضر الاحتفال عدد من الضباط قادة الوحدات وجمع من أولياء أمور الخريجين. بدأ الاحتفال بوصول راعي الحفل ثم عزف سلام الشرف بعد ذلك قام سعادة راعي الحفل بتفتيش طابور الخريجين ثم قام الخريجون بالاستعراض بالسير العادي مروراً من أمام المنصة ثم التقدم أربع عشرة خطوة - تليت بعد ذلك آيات من الذكر الحكيم ثم ألقى سعادة العميد قائد مدرسة المستجدين كلمة رحب فيها براعي الحفل والضيوف واستعرض في كلمته المنهاج العام للدورة وأوصى الخريجين بتقوى الله ثم الاستفادة مما تعلموه في حياتهم العملية وأن يكونوا جنودا للوطن يحموا رايته وأمنه واستقراره ومنجزاته في ظل القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة حفظه الله وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة. ثم أدى الخريجون القسم والهتاف ثلاثا بحياة صاحب السمو رئيس الدولة حفظه الله بعد ذلك قام الخريجون باداء بعض المهارات العسكرية التي شملت هجوما بالأسلحة الخفيفة والرشاشات الآلية وقفز الحواجز واجتياز الاسلاك الشائكة. وفي نهاية الاحتفال قام سعادة اللواء الركن طيار سيف سلطان العرياني رئيس العمليات بتوزيع الجوائز على أوائل الدورة. (وام)

المسرحيون يشيدون بدعم سلطان القاسمي للحركة المسرحية

■ دبي - منى مطر

■ أشاد المسرحيون المحليون المشاركون في فعاليات مهرجان مفاجآت صيف دبي ٩٨ بالدعم والرعاية اللذين يوليهما صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة للحركة المسرحية المحلية.. وبالمتابعة المثمرة لسموه للحركة الثقافية في الشارقة وجميع الامارات ورعايته الدائمة لفناني الامارات بشكل عام.

جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي عقدته اللجنة المنظمة للمهرجان صباح امس للاعلان عن برنامج العروض المسرحية المشاركة في المهرجان.

وأكد كل من الفنانين المسرحيين يوسف غريب وحسن رجب. وسعيد سالم، وعمر غباش وحافظ أمان. على ان دعم سموه أفاد المسارح المحلية كثيراً سواء كان قبل مهرجان ايام الشارقة المسرحية أو بعد المهرجان. مطالبين وزارة الاعلام بزيادة دعم الفرق المسرحية المحلية تمشياً مع ارتفاع تكاليف العروض المسرحية ومواد هذه العروض.

سعود العامري

استقبال الطلبات في الجامعة (تصوير محمد سليم)

توقع تقدم أكثر من ٢٠٠٠ طالب وطالبة العام الحالي

إقبال كبير على طلبات الالتحاق بالجامعة والتقنية

■ العين - أحمد الخشن:

شهدت عمليات تقديم طلبات الالتحاق بجامعة الامارات، وكليات التقنية العليا بالعين اقبالا متزايدا من الطالبات والطلبة الذين نجحوا في امتحانات الشهادة الثانوية العامة. وتتصاعد أعداد الطلبة المستجدين يوميا قبل انتهاء الموعد المحدد وهو ١٥ يوليو الجاري. وصرح السيد سعود سعيد العامري رئيس قسم القبول بادارة القبول والتسجيل في جامعة الامارات. إن الاقبال على تقديم طلبات الالتحاق تزايد بعد صدور نتائج امتحانات الشهادة الثانوية العامة.. وتم قبول طلبات التحاق ١٥٠٠ طالب في ادارة القبول والتسجيل للطلاب بالعين خلال اليومين الماضيين معظمهم من ابناء مدينة العين، وممن سبق لهم تقديم طلبات الالتحاق بالجامعة في مدارسهم، خلال عمليات القبول المبدئي الذي اجرته وزارة التعليم العالي والبحث العلمي للطلبة في مدارسهم، بتوزيع استمارات القبول بالجامعة والكليات التي يرغب هؤلاء الطلبة الالتحاق بها. وتوقع ازدياد اعداد الطلبة المتقدمين عن الاعداد التي سبق التحاقها بالجامعة في العام الدراسي الماضي. حيث تم قبول ١٥٥١ طالبا من الطلبة المستجدين، بينما يتوقع أن يتجاوز عدد الطلبة المتقدمين لهذا العام ٢٠٠٠ طالب واكد سعود العامري على أن ادارة القبول والتسجيل تقوم الآن باستلام الشهادة الثانوية الاصلية، وتوزيع استمارات الفحص الطبي ليقوم الطلبة باجراء الفحوصات المطلوبة لترفق بهذه الاستمارة مع الاوراق، ثم ترفق بالأوراق الثبوتية التي سبق أن قدمها الطلبة في مدارسهم لوزارة التعليم العالي. وقال رئيس قسم القبول: بالنسبة لطلبة الثانوية العامة القديمة. فان الادارة تتقبل طلبات من لم تمض اكثر من ثلاث سنوات على شهاداتهم، اما من تجاوزت شهادته الثلاث سنوات. فيتم عرضها على مدير الجامعة للبت فيها. وبالنسبة لطلبة الثانوية العامة القسم الصناعي أو الزراعي. أو التجاري. فيتم قبول الطلبة الحاصلين على الشهادة الثانوية الحديثة منها بنسبة لا تقل عن ٧٠٪ على أن يتم قبولهم في الكليات المناظرة لدراستهم. أما طلبة المدارس الخاصة فتقوم ادارة القبول والتسجيل بالجامعة باستلام الشهادة الثانوية الأصلية، اضافة لمعادلة هذه الشهادة من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ليتم قبولهم وفق الشروط والمعايير التي حددتها الجامعة. واضاف سعود العامري إن ادارة القبول والتسجيل بعد انتهائها من قبول طلبات الالتحاق بالجامعة للطلبة المستجدين يوم ١٥ يوليو الجاري، ستقوم بفرز هذه الطلبات. اضافة للطلبات المرسلة إليها من قبل وزارة التعليم للتدقيق، والتأكد من استيفاء هذه الطلبات لجميع الأوراق الثبوتية المطلوبة من الطالب وهي الشهادة الثانوية الاصلية، وصورة جواز السفر وصورة خلاصة القيد. ومستخرج رسمي عن شهادة الميلاد و٦ صور شمسية حديثة وملونة.

خلال النصف الأول من العام الجاري

٦٣ نشاطا تدريبيا بمعهد التنمية الادارية

■ دبي - الاتحاد: نفذ معهد التنمية الادارية خلال النصف التدريبي الاول من العام الجاري ٦٢ نشاطا تدريبيا شملت ٢٣٧ يوما تدريبيا شارك فيها نحو ١٩٧٩ متدربا ومتدربة، من مختلف الوزارات والمؤسسات الاتحادية والدوائر المحلية بالدولة، اضافة الى مشاركة ابناء دول مجلس التعاون الخليجي، وبلغ عدد الذكور ١٢٦٥ متدربا وعدد الاناث ٧١٤ متدربة.

وغطت هذه الانشطة التدريبية مختلف امارات الدولة بهدف توسيع الانتشار الجغرافي لانشطة المعهد، واستفاد اكبر عدد ممكن من الكوادر الوطنية العاملة في القطاعات الحكومية الاتحادية والمحلية في جميع المستويات الادارية.

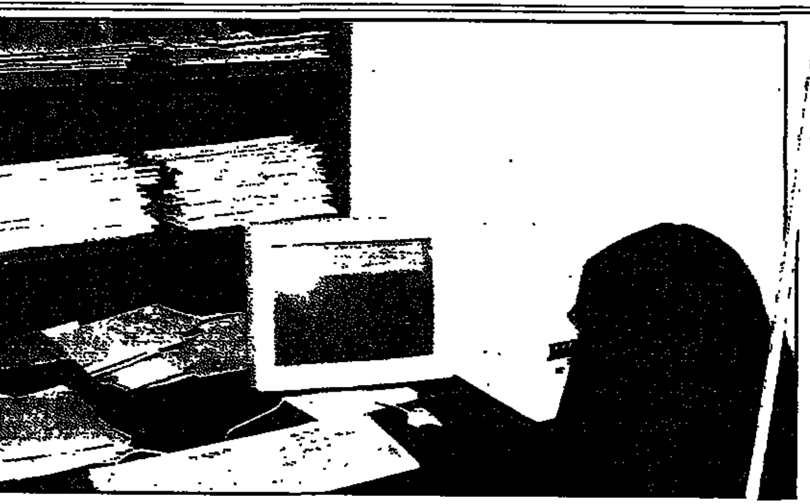
وشملت هذه الانشطة مؤتمرا دوليا حول «الادارة في عالم متغير»، و٣ حلقات تطبيقية موجهة للقيادات الإدارية العليا و٩ ندوات عامة وخاصة ومجتمعية، اضافة الى البرامج التدريبية العامة والتي بلغ عددها ٢٩ برنامجا، وكذلك البرامج الخاصة والتي بلغ عددها ٢٠ برنامجا، كما اهتم المعهد دائما في خطته السنوية بتأهيل وتدريب الموظفين الذين التحقوا حديثا بالخدمة من خلال تنفيذ دورة واحدة بعنوان «الدورة التأهيلية الأساسية للموظفين الجدد»، واستعان المعهد في تنفيذ وتقديم هذه الانشطة التدريبية بالهيئة العلمية في المعهد وبمحاضرين زائرين من داخل الدولة وخارجها.

الدراسة بمركز تحفيظ القرآن في ليوا السبت المقبل

■ المنطقة الغربية - الاتحاد: تبدأ الدراسة بمراكز تحفيظ القرآن التابعة لديوان ممثل الحاكم في المنطقة الغربية في ليوا اعتبارا من يوم السبت القادم الموافق ١١ يوليو الجاري ويبلغ عدد المراكز ٦ مراكز منها ثلاثة للذكور وثلاثة للاناث.

وقام ديوان ممثل الحاكم بتأمين وسائل النقل واختيار المشرفين التربويين ومعلمي التربية الاسلامية من المنطقة التعليمية للقيام بتدريس وتحفيظ القرآن الكريم بالمراكز والتي تستمر الدراسة بها حتى ٢٠ اغسطس القادم.

وذكر السيد عبدالماجد الفقيه المشرف على المراكز أن نسبة التسجيل عالية في جميع المراكز ويستمر التسجيل حتى منتصف يوليو الجاري لاستيعاب أكبر عدد ممكن من الطلاب والطالبات بالمراكز والتي تهدف الى استثمار أوقات الفراغ والعطلة الصيفية لدى الطلاب في حفظ وتجويد القرآن الكريم.



طالبة تدخل البيانات على جهاز الكمبيوتر

طلاب يتدربون في قسم التسجيل

بدء الدورة التدريبية للطلاب في طبية الغربية

المتدربون اكتسبنا خبرات جديدة ومهارات مفيدة

■ المنطقة الغربية - عبدالله محمود:

■ بدأت الدورة التدريبية الصيفية الثامنة التي تنظمها المنطقة الطبية الغربية للطلاب والطالبات وذلك انطلاقا من توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لاستثمار أوقات فراغ الطلاب اثناء العطلة الصيفية والتي تمتد الى اكثر من ٦٠ يوما والعمل على استيعابهم في الدوائر الحكومية والمؤسسات للتدريب على الاعمال الكتابية والفنية والتخصصية وذلك بما يعود بالنفع المادي والمعنوي عليهم.

وأوضح السيد عبدالله خلفان المزروعي ان ادارة المنطقة فتحت المجال امام الطلبة والطالبات في مختلف المستويات للالتحاق بفعاليات الدورة وذلك بناء على تعليمات معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة.

وقال ان ادارة المنطقة وفرت سبل التدريب للطلاب في الاقسام المختلفة وتحت اشراف الموظفين والفنيين القائمين على العمل مشيرا الى توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة واهتمام سموه بتنمية وصقل مواهب الطلاب والعناية بهم، وقال مدير المنطقة الطبية انه تقدم للدورة التدريبية للصيف الحالي حوالي ٥٠ طالبا وطالبة من المرحلة الثانوية موزعين على المستشفيات والعيادات الطبية بالمنطقة ويجري تدريبهم في الاقسام المختلفة.

ومن جانبها قالت السيدة حمدة رصاص المنصوري مديرة مستشفى مدينة زايد والمشرفة على برنامج التدريب ان برنامج التدريب يستفيد منه الطالب وكذلك ادارة المنطقة في سد حاجة المنطقة في بعض الوظائف الكتابية والاعمال الخفيفة وذلك اثناء غياب الموظف المسؤول في هذه الفترة، مؤكدة على ان تدريب الطالب يعني في المقام الاول تأهيله لتحمل المسؤولية والاعتماد على النفس مستقبلا مشيدة بروح التعاون للطلاب والطالبات المتدربين وحرصهم على احترام ساعات الدوام الرسمية واجادة الاعمال الموكولة اليهم، موضحة انه يتم صرف مكافآت للمتدربين حسب كل مرحلة وذلك كعامل جذب للانضمام للدورات.





نبيل ابراهيم



محمد سيف ثاني



وفي لقاء مع الطلاب والطالبات المتدربين، قالت الطالبة ميثاء المنصوري في قسم الاستقبال أن التدريب الصيفي مهم بالنسبة للطالب والطالبة وقالت لقد استفدت خلال هذه الفترة في كيفية التعامل مع المراجعين وطبيعة عمل الاستقبال وكذلك التعرف على طبيعة العمل بقسم الملفات من تسجيل بيانات ومستلزمات اخرى، وقالت فكرة التدريب جيدة واطلعت خلالها على اشياء كانت غائبة عني ووجهت الشكر للمسؤولين بمستشفى مدينة زايد والقائمين على برنامج التدريب.

ومن جهتها قالت الطالبة حمدة خليفة المريخي ان التدريب الصيفي فعال واستطعنا أن نستثمر أوقات الفراغ في أشياء مفيدة تعود علينا بالنفع. وقالت ان الحياة العملية تتطلب التدريب المتواصل والاستفادة من خبرات الآخرين كي يكتب النجاح للموظف الجديد ووجهت الشكر للمسؤولين على حسن معاملتهم ومتابعتهم لهم.

وقالت الطالبة فاطمة حسن المرزوقي انها تلتحق للمرة الثانية بالدورات التدريبية، نظرا لاهمية برنامج التدريب الصيفي للقضاء على الفراغ واكتساب خبرة ومهارات جديدة في مجالات العمل المختلفة.

وأكدت الطالبة مذكورة صالح عمر على نفس الأهداف.

وحول خطوات التدريب بقسم الاستقبال والملفات قالت السيدة حمدة الهاملي مشرفة القسم انه يتم اولا تدريب الطالبة على كيفية تسجيل البيانات وعمل ملفات جديدة وكيفية ترتيب وتنظيم الملفات ثم التدريب على عملية الجرد والاحصاء وذلك في الاسبوع الاول ثم يبدأ بعد ذلك تدريب الطالبة على كيفية ادخال المعلومات والبيانات في جهاز الكمبيوتر. وفي قسم التسجيل الصحي يؤكد كل من الطالب محمد سيف ثاني المزروعي والطالب محمد سالم علي المزروعي والطالب نبيل الحمادي على ان فكرة التدريب الصيفي فكرة صائبة وانهم استفادوا كثيرا من أداء بعض المهام العملية التي تدربوا عليها ويقول محمد سالم المزروعي ان برنامج التدريب يعتبر ترفيها عن النفس واكتساب خبرة في مجال العمل كما تقدم الطالب محمد سيف ثاني بالشكر الى المسؤولين القائمين بمهام التدريب بادارة المنطقة الطبية واصفا الدورة التدريبية بأنها ناجحة ونصح الطلاب بالالتحاق بمثل هذه الدورات للاستفادة والاطلاع على مهارات جديدة ومفيدة.

اللجنة المحلية للبورد العربي تطلب تطوير برامج تدريب الاطباء

■ دبي - ماجد الحاج

■ اكدت اللجنة المحلية للمجلس العربي للاختصاصات الطبية «البورد الغربي». اهمية تنظيم اجتماعات دورية مع المشرفين بمختلف التخصصات الطبية للمجلس للوقوف على الاسلوب الامثل لتنفيذ برامج التدريب ومعالجة اي قصور فيها.

جاء ذلك خلال اجتماع اللجنة بوزارة الصحة بدبي امس حيث ناقشت اراء ومقترحات المشرفين المعنيين في المراكز الصحية لتدريب الاطباء في تخصص طب الاسرة والمجتمع، وذلك للارتقاء بمستوى التدريب.

كما اكدت اللجنة اهمية وضع برامج مستقبلية لتطوير عملها لتأمين افضل تدريب وفقا لمنهج المجلس العربي للاختصاصات الطبية حتى يتسنى للاطباء المتدربين الوقوف على افضل الخبرات للتقدم لامتحان البورد العربي للحصول على الدرجة العلمية التي يدرسونها والتي تعتبر معادلة لشهادات الدكتوراه والبورد الامريكي والزمالة البريطانية، كما ناقشت اللجنة العقبات التي تعترض مسيرة برامج التدريب بالاضافة الى جدوى الاستعانة بمحاضرين متخصصين من الجامعات من خارج الدولة، وذلك لالقاء المحاضرات في العلوم الاساسية التي تتناسب والاختصاصات الطبية.

وتطرقت اللجنة الى مدى حاجة الدولة الى مراكز صحية تدريسية اخرى بجانب مراكز العين والشارقة وابوظبي ودبي، بالاضافة الى امكانات زيادة البرامج التدريبية.

واكدت اللجنة على اهمية التعرف على اراء الاطباء المتدربين ومدى استفادتهم من برامج التدريب.

برنامج تطوعي لطلاب المراكز الصيفية في أم القيوين

■ أم القيوين - فريد يوسف:

■ تنظم ادارة الدفاع المدني في أم القيوين برنامج عمل تطوعيا لطلبة المراكز الصيفية في أم القيوين. وذكر النقيب عبدالله عبدالرحمن رئيس قسم الحماية المدنية بالادارة ان البرنامج يشتمل على ايضاح أعمال الدفاع المدني والحرائق وأنواعها وكيفية الوقاية منها، وأوضح ان الطلبة المشاركين سيحصلون على شهادات في ختام البرنامج الذي سيبدأ يوم السبت المقبل ويستمر لمدة عشرة أيام.

من جانب آخر قام طلبة المركز الصيفي للبنين المقام بمدرسة الضياء الاعدادية بأم القيوين صباح أمس بزيارة لإدارة الدفاع المدني بأم القيوين للاطلاع على أعمال الدفاع المدني زاروا خلالها غرفة العمليات بالادارة والمعرض الدائم الذي يشتمل على صور ومجسمات ومعدات الدفاع المدني بالاضافة الى أفلام توضيحية للحرائق وأنواعها وكيفية الوقاية منها.

كما شاهد الطلبة البالغ عددهم ٥٠ طالبا بيانا عمليا لاطفاء حريق وهمي.

وفد جمعية الارشاد الاجتماعي بعجمان يغادر الى تركيا

■ عجمان - الاتحاد: غادر امس وفد مركز الشباب بجمعية الارشاد الاجتماعي بعجمان متوجها الى تركيا ضمن برنامج «اطياف ٩٨» الابداعي، ويضم الوفد ٤٥ شابا من مختلف المناطق بالدولة برئاسة السيد احمد الشيبة النعيمي. ويقوم الوفد بزيارة أبرز الاماكن السياحية والصروح الاسلامية الثقافية التي يزخر بها ماضي تركيا العريق اثناء حقبة الدولة العثمانية بالاضافة الى جولة ميدانية للمؤسسات الوطنية واطلاع الشباب على جوانب الحياة الاجتماعية للشعب التركي. كما يلتقي مع بعض المسؤولين الاتراك لاطلاعهم على تراث الامارات والنهضة التي شهدتها الدولة خلال الفترة المنصرمة. صرح بذلك السيد أحمد الشيبة قبل مغادرته البلاد أمس وقال إن الهدف من رحلة الاطياف هو شغل اوقات الشباب بالنافع والمفيد وان يتعلم الطالب القدرة على تنظيم وقته وتنمية القدرات النفسية للاعتماد على النفس بالاضافة الى التعرف على معالم الحضارة الاسلامية في تركيا.

وسوف يكون خط سير الرحلة من دبي الى اسطنبول وانقرة وبلوة، وتعتبر «أطياف» هي الرحلة التربوية الثانية بعد رحلة «المغامرون» الى ماليزيا العام الماضي. وشكر الشيبة طيران الامارات على مبادرتها ورعايتها لهذا المشروع الاجتماعي.

شرطة العين تحتفل بالمولد النبوي الشريف

■ العين - الاتحاد: أقامت ادارة شرطة العين حفلا دينياً بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف في مسجد الادارة. وبدأ الحفل بتلاوة عطرة من آيات الذكر الحكيم تحدث بعدها الشيخ ابراهيم شباط الواعظ الديني في الادارة عن معاني ودلالات ولادة النبي صلى الله عليه وسلم والآيات الكونية التي رافقت ولادته، ومايجب ان يتحلى به المسلمون من الألفة والترابط، والاقتداء بالنبي الكريم، الذي فرض الله علينا الاقتداء والتأسي بنهجه وخلقه الكريم. لان خلقه القرآن. وأضاف انه يفترض استغلال مناسبة عيد المولد النبوي الشريف للاطلاع على سيرة نبينا المصطفى، وصفاته واخلاقه التي زكاها القرآن الكريم.

وحث المحاضر الحضور على الاكثار من الصلاة على النبي الهادي الأمين. وتدارس سيرته العطرة وسنته القويمة.. لننال شفاعته يوم القيامة واختتم المحاضر محاضرته بالدعاء الى الله سبحانه وتعالى ان يجمع شمل المسلمين ويوحد صفوفهم، وينصرهم على أعداء دينهم وان يديم الله نعمة الأمن والرخاء على هذه البلاد وعلى سائر بلاد المسلمين.

تعيين طبيبة وخمسة فنيين بالصحة

■ دبي - الاتحاد: وافقت لجنة شؤون الموظفين بوزارة الصحة على تعيين طبيبة وخمسة فنيين بالوزارة وشمل ذلك تعيين سعاد محمد عبدالله هناوي طبيب امتياز دبي. وسارة م. بربيلس بيرنا فني مؤهل الشارقة، وراشيل فرناندو ريجو فني مؤهل الشارقة، وشيلي فكتوريا ل. سانز فني مؤهل ام القيوين، وجاكولين استا تيربسا جاميت فني مؤهل ام القيوين، وايوجين ميندوزا بلازا مساعد فني (أ) الشارقة.

كما وافقت اللجنة على ترقية جميلة محمد هاشل الى وظيفة طباخ.

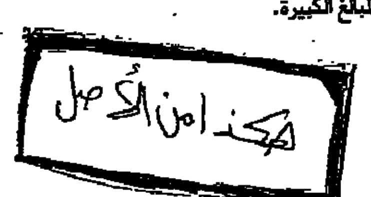
خلال عملية التكريم

العقيد الجروان يكرم شابا أحبط عملية سرقة

■ الشارقة - الاتحاد: كرم العقيد الجروان قائد عام شرطة الشارقة بالوكالة في مكتبه بالقيادة العامة لشرطة الشارقة صباح امس، السيد اسماعيل حاجي موسى وذلك تقديرا لدوره المتميز الذي لعبه في احباط عملية سلب بالقوة وقعت احداثها في شهر مايو الماضي بالشارقة. وكان حاجي قد شاهد عملية الاعتداء على احد المارة وسلبه حقيبته فقام من فوره بملاحقة الجاني، مما اصابه بالذعر فألقى الحقيبة من يده ولاذ بالفرار، وقد ساعدت المعلومات التي ادلى بها الشاهد لرجال المباحث في الكشف عن هوية الجاني والقاء القبض عليه.

وشكر العقيد الجروان السيد اسماعيل على حسن تصرفه ومبادرته واثنى على شجاعته في ملاحقة الجاني واسهامه في افشال عملية السلب، متمنيا ان يكون تكريمه حافزا له للاستمرار بنفس الروح الايجابية، ودافعا للاخرين ليحذوا حذوه في القيام بواجبهم في حماية المجتمع الذي يعيشون فيه.

من جهته قدم السيد رياض ماتيل مدير عام شركة الصرافة التي يعمل بها المجني عليه مكافأة مالية للسيد اسماعيل عرفانا لما قام به. واشاد السيد ماتيل بالجهود التي بذلتها المباحث الجنائية بشرطة الشارقة في ملاحقة الجاني وتقديمه للعدالة في زمن قياسي، مما يؤكد كفاءتها وقدراتها على زرع الطمأنينة والسكينة بين افراد المجتمع. مؤكدا ان ما حصل يدعو الى اتباع التعليمات التي تطلقها الشرطة بصورة متكررة على ضرورة اتخاذ كافة الاحتياطات خلال نقل المبالغ الكبيرة.



هكذا أمن الأصل

دورة ارشادية لطلاب الثانوية للاختيار المناسب للدراسة الجامعية

■ رأس الخيمة - عبدالرحمن نقي

■ في اطار برامج الارشاد لطلبة وطالبات الثانوية العامة للاختيار المناسب للدراسة الجامعية والعملية نظمت جمعية الاصلاح والتوجيه الاجتماعي برأس الخيمة دورة تدريبية لخريجي وخريجات الثانوية العامة لمدة يومين بعنوان «الارشادات الذهبية لخريجي الثانوية» قام بالدورة واشرف عليها الدكتور جاسم السيد بمستشفى راشد بدبي.

وأوضح د. السيد ان كثيرا من هؤلاء الطلبة الذين يقحمون انفسهم في مجالات لاتتوافق مع ميولهم وقدراتهم العلمية والنفسية واحيانا الجسمية. (مشيرا الى انه ومن خلال التجربة وجد ان كثيرا من الطلبة الذين يرغبون في دراسة الطب إنما تأتي رغبتهم هذه نتيجة الضغط العائلي أو الرغبة في تحقيق الأفضل دون التبصر بقدراتهم العلمية والنفسية فتأتي النتائج بعكس المتوقع ويهدر الطالب العديد من سنوات عمره وراء وهم حتى يقرع المنبه ويدرك الطالب انه كان يجري خلف سراب فما يكون منه الا ان يصاب بالاحباط نتيجة لما فقده من سنين من حياته أو يرجع الى نقطة البداية لكي يبدأ من جديد.

وأوضح د. السيد ان معرفة الطالب لقدراته العلمية ومقومات شخصيته هي من الأهمية بمكان لكي يسير الطالب في ركب النجاح ويصل الى قمة طموحه باتزان وتوافق بين قدراته وطموحه.

وناشد د. السيد خريج الثانوية العامة قبل ان يختار طريقه القادم في الحياة عليه ان يتعرف قبل كل شيء على نفسه ويحدد هدفه ويخطط للمستقبل وان يعمل على حسن تقدير الأمور والمثابرة وفقا للفطرة السليمة وان يعلم انه ضمن مدرسة لاتنتهي مادام حيا.

وفي تحديد أهداف الخريج اكد على أهمية وضع الأولويات في المقدمة وانه ماخاب من استشار، وان يحدد الحصيلة التي يعتمدها في تحقيق النجاح على ثلاثة أركان هي الاستعمال الأمثل للحواس والمرونة أو القابلية على التغيير.

وفي تحديد الحصيلة تحدث د. السيد للخريجين موضحا انه يجب ان يكون هنك هدف ايجابي لكل شاب وفتاة اي تحديد مايريد ومالايريد وان يتأكد ان مايريده يمكنه الحصول عليه بغض النظر عما يفعله الآخرون وانه هو المسؤول عن تحقيق هذا الهدف وليس شخصا آخر كما يجب ان يعرف فيما اذا وصل الى هدفه أم لا وفيما اذا كان يقترب منه أم لا وان يتخيل هدفه بتفاصيله وانه محقق لهدفه وان يتأكد فيما اذا كان هنك اي عوائق تقف في طريقه وان يبادر ويبدأ العمل لتحقيق هدفه، وأشار الى ان الأهم من ذلك ان يؤمن الشاب بأهدافه ايمانا لايخالطه الشك وان يوقن انه واصل الى تحقيقها بلاأدنى ريب وان يتصرف وكأنه حصل على مايريد.

وعبر الطلبة والطالبات المشاركون عن تقديرهم للمحاضر واتجاههم نحو اعادة صياغة اهدافهم بعد حصولهم على الشهادة الثانوية.



خلال الدورة (تصوير: راميش)

خلال تكريم الطلبة

الطلبة المتفوقون (تصوير: منور جمهري)

تعليمية الشارقة تكرم أوائل المنطقة

الطلاب يشيدون بمكرمة سلطان القاسمي

■ تغطية - أنور محمود:

■ قام امس سعادة الدكتور حميد ناصر الزري مدير ادارة منطقة الشارقة التعليمية بتكريم الطالبات والطلاب الأوائل على مستوى المنطقة في شهادة الثانوية العامة بفرعيها العلمي والأدبي للعام الدراسي ٩٧-٩٨ وذلك خلال الحفل الذي اقامته تعليمية الشارقة بحضور المكرمين وأولياء امورهم. وبلغ عدد المكرمين ١٢ طالبا وطالبة منهم خمس طالبات من القسم الادبي وهن: الطالبة ريم رياض كامل عبدالله المزيني من مدرسة الغبيبة الثانوية للبنات الأولى على مستوى الدولة والأولى على منطقة الشارقة بمعدل ٩٨,٨٪، الطالبة إيمان التابعي رشاد المنزلاوي من مدرسة باحثة البادية الخامسة على مستوى الدولة الثانية على المنطقة بمعدل ٩٧,٥٪، الطالبة امينة فتحي احمد السيد من مدرسة باحثة البادية السابعة على مستوى الدولة الثالثة على المنطقة بمعدل ٩٧,١٪، الطالبة اوهام علي مبارك علي محمد نعيمي من مدرسة باحثة البادية العاشرة على مستوى الدولة الرابعة مكرر على المنطقة بمعدل ٩٦,٨٪. والطالبة نادية راشد محمد راشد حسن من مدرسة باحثة البادية العاشرة على الدولة الرابعة مكرر على المنطقة بمعدل ٩٦,٨٪. وعلى مستوى القسم العلمي تم تكريم ست طلاب وطالبات هم: الطالبة رنا فؤاد نجيب ابراهيم زين من مدرسة رقية الثانوية السابع مكرر على مستوى الدولة الاولى على المنطقة بمعدل ٩٩,١٪. والطالب امين محمد حسين عبدالرضا من مدرسة احمد بن حنبل الثامن مكرر على مستوى الدولة الثاني على المنطقة بمعدل ٩٩٪. والطالب محمد ابراهيم محمود ابوعزب من مدرسة الخليج العربي الثالث على مستوى المنطقة بمعدل ٩٨,٧٪، والطالبة غفران عبدالنبي محمد من مدرسة الغبيبة الثانوية للبنات الرابع على مستوى المنطقة بمعدل ٩٨,٣٪. الطالبة لينا محمود احمد لولو من مدرسة الغبيبة الثانوية للبنات الرابعة مكرر على مستوى المنطقة بمعدل ٩٨,٣٪.

وبعد مراسم الاستقبال التقليدية بدأت وقائع الحفل بكلمة القاها سعادة الدكتور الزري هنأ فيها المكرمين بتفوقهم ونبوغهم وحصولهم على المراكز الأولى في الثانوية العامة سواء منهم من جاء ضمن العشرة الأوائل على مستوى الدولة او الذين جاء ترتيبهم بين اوائل منطقة الشارقة، معربا عن سعادته وفرحته شخصيا كمدير للمنطقة التعليمية التي ينتمي اليها هؤلاء النابغون النابهون. واضاف: ان جميع هؤلاء الطلبة سوف يتم تكريمهم مرة ثانية في شهر نوفمبر القادم حيث سيكونون على رأس الفئات المكرمة في يوم العلم وسيتسلمون شهاداتهم التقديرية والجوائز التشجيعية من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة راعي العلم والنبوغ والتفوق في عاصمة الثقافة العربية. و اثنى الدكتور الزري على مكرمة صاحب السمو حاكم الشارقة بالحاق أوائل الطلبة على مستوى المنطقة بجامعتي الشارقة والأمريكية كمنحة مجانية نظير اجتهادهم وكدهم ومثابرتهم ونبوغهم. وحرصا من سموه على ان تظل تلك الفئة المتميزة والاستثنائية تتلقى العلم داخل الامارة التي تربوا وترعرعوا فيها ونالوا فيها شهاداتهم العلمية. وفي ختام كلمته توجه بالشكر الى الادارات المدرسية التي لم تأل جهدا في دعم وتحفيز طلابها وطالباتها على التفوق والنبوغ فكانت لهم عونا وسندا في مسيرتهم الدراسية. كما توجه بالشكر الى أولياء امور اوائل الطلبة الذين وفروا الاجواء المناسبة لتفوق ابنائهم الطلبة.

تكريم

التقت الاتحاد بعدد من الطالبات الطلاب والمكرمين. وكان لقاؤنا الأول بالطالبة ريم رياض كامل عبدالله المزيني «الأولى على مستوى الدولة» القسم الأدبي بمجموع ٩٨,٨٪، تقول ريم: حقا ان الله لايضيع أجر من أحسن عملا بالأمس القريب اكرمني ربي بحصولي على المركز الأول على مستوى الدولة ثم جاءتنا بعد ذلك مكرمة صاحب السمو الوالد الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة بدخول جامعة الشارقة بالمجان كمنحة مجانية لاوائل الثانوية ثم تم تكريمنا من قبل صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان وها هو اليوم يكرمنا الاستاذ الفاضل الدكتور حميد الزري مدير المنطقة.. فالحمدلله الذي وفقني لما نحن فيه الان من نجاح وتفوق وسعادة وفرح.. وشكرا لكل الذين ساعدوني ووقفوا بجواري بدءا من والدي اللذين منحاني ثقتهما فكنت اهلا لهذه الثقة ومرورا بالسيدة الفاضلة شيخة الناخي مديرة المدرسة التي كانت لي بمثابة المعلمة والأخت والأم فلم تبخل علي بالنصح والتشجيع والتحفيز.

لحظات رائعة

فيما تقول رنا فؤاد نجيب ابراهيم الزين «السابع» مكرر على القسم العلمي الأولى على منطقة الشارقة بمعدل ٩٩,١٪ كنت اخشى ان يتأخر ترتيبي هذا العام رغم اني كنت دائما الاولى على الصف. ولكن عندما اخبرتني شقيقتي بلغني ضمن العشرة الاوائل على الثانوية العامة كنت اطير فرحا وسعادة.. فكم هي لحظة جميلة ورائعة تلك التي يجني فيها الانسان حصاد تعبه وكده واجتهاده.. سألتحق باذن الله بجامعة الشارقة التي فتح لنا ابوابها صاحب السمو حاكم الشارقة فوفقنا مصاعب الغربة ومتاعب الاغتراب فشكرا جزيلا له.. فنعم الحاكم هو ذلك الذي يرعى العلم والمتعلمين ويدعم التفوق والمتفوقين، ستكون وجهتي في الجامعة كلية الهندسة التي تمنيت الالتحاق بها منذ الصغر و اهدي تفوقي لوالدي واهلي واقول لهم جميعا شكرا لكل ما بذلتموه معي.

حقق آمالنا

اما امين محمد حسن عبدالرضا السادس «الثامن مكرر على الدولة» بالقسم العلمي، والثاني على المنطقة فيقول: الحقيقة انني لم اكن اتوقع ان يأتي ترتيبي من بين العشرة الأوائل على مستوى الدولة رغم اني كنت متأملا في الحصول على مجموع كبير و كان حافزي الأول على التفوق أن يكون ترتيبي المتقدم بين طلاب الثانوية العامة شفيعا لي في تقدمي للالتحاق بجامعة الامارات او جامعة الشارقة بصفة استثنائية واحمد الله ان تحقق املي حيث جاءتنا منحة صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي لتضع حدا للقلق الذي كان ينتابني عن مصيري بعد حصولي على الثانوية العامة. هل كنت سأترك والدي هنا في الامارات واعيش بمفردي وحيدا في العراق ام ماذا كنت سأفعل؟ الكلمات لاتكفي لكي اعبر بها عن مدى امتناني وعرفاني بهذه المكرمة الكريمة من حاكم كريم.

اماغفران عبدالغني محمد منير تتان الرابعة على مستوى المنطقة «القسم العلمي» بمعدل ٩٨,٣٪ تقول: رغم ان ترتيبي لم يكن من بين العشرة الاوائل على مستوى الدولة، الا انني اشعر بالرضا على المعدل الذي حصلت عليه.. لقد استقبلت نتيجتي بالسعادة.. واحمد الله انني ممن ستشملهم مكرمة الوالد صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي بالحاقي ضمن العشرة الأوائل على المنطقة بجامعة الشارقة بالمجان. اتوجه الى سموه نيابة عن اهلي بكل الشكر والعرفان بالجميل. واقول له بلسان صادق ان منحته الكريمة هي اعظم جائزة نلتها في حياتي، ولو كنت قد حصلت على الذهب نظير تفوقي ما كان اغلى عندي من التحاقي بجامعة الشارقة حيث ساكون بالقرب من اهلي.. سألتحق بلإذن الله بالمختبرات الطبية لانها تماثل كلية الصيدلة التي عشت حياتي اتمنى الالتحاق بها في بلدي سوريا. واهدي نجاحي وتفوقي لوالدي اللذين عملا طوال السنة على راحتي وتهيئة الظروف المناسبة لي.

وقالت لينا محمود احمد لولو الرابعة مكرر على مستوى المنطقة «القسم العلمي» بمعدل ٩٨,٣٪: نعم كنت الأولى دائما.. لذلك كنت انتظر معدلا اكبر مما حصلت عليه، و استقبلت المجموع بالبكاء حزنا والما على عدم وجودي بين العشرة الاوائل على مستوى الدولة.. ولكن عندما هدأت نفسي، وعدت الى سكينتي حمدت الله كثيرا.. فسبحانه هو الذي قدر وما شاء فعل وليس على المرء الا القبول والرضا بحكم الله وقضائه.

وتضيف لينا: وسبحان الله لم تمر سوى ساعات قليلة على اعلان النتيجة الا وجاءتنا مكرمة صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة ليتأكد لنا بان الله عزوجل يكافئ من كد واجتهد واخلص في عمله.. فحمدا لله على عطائه الجزيل وشكرا لصاحب السمو حاكم الشارقة على منحته المجانية لنا.. ساتخصص باذن الله في الكمبيوتر كونه اداة هامة من ادوات النجاح في الحياة العملية في عصر العلم والفضاء.

اما عمر ادريس عمر شهاب الذي جاء ترتيبه الرابع مكرر على مستوى المنطقة «القسم العلمي» بمجموع ٩٨,٣٪ فيقول: ان زملائي واصدقائي كانوا يشجعونني ويحفزونني على ان اكون من بين العشرة الأوائل على مستوى الدولة. ولكنني لم اكن اضع ذلك في الحسبان. وانما كنت ارى ان على الطالب ان يجتهد ويكد ويتعب طوال العام ولكن ليس عليه ادراك مجموع معين. فهذا امر من شأن الله وحده. كنت دائما ما افكر في الالتحاق بكلية التجارة. ولكن بعدما منحنا صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة مكرمته الرائعة باعفائنا من المصاريف المخصصة لجامعة الشارقة فقد عقدت العزم على الالتحاق بكلية هندسة الكمبيوتر واهدي تفوقي ونجاحي لهذا الرجل الجليل والحاكم الكريم الذي جعلنا نقيم بين ذوينا واهلنا بتلك المكرمة الرائعة التي جاءت كرما وتفضلا منه على ابنائه ضاربا المثل في ذلك على ان الرجل الذي يرعى العلم والثقافة في الامارة يتساوى امامه كل ابناء الوطن العربي طالماشملتهم قائمة التفوق والنبوغ. و سنظل دائما نتذكر مافعله لنا هذا الحاكم الرشيد. مهما بلغنا من درجات في العلم والعمل وسنقول دائما نحن خريجو جامعة الشارقة التي يرأسها حاكم مثقف وكريم.

تكريم الخريجات المتفوقات في رأس الخيمة اليوم

■ رأس الخيمة - مكتب الاتحاد: تحت رعاية الشيخة مهرة بنت احمد قرينة صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة، رئيسة جمعية نهضة المرأة برأس الخيمة تقيم اللجنة النسائية بجمعية الاصلاح والتوجيه الاجتماعي في رأس الخيمة مساء اليوم حفلها السنوي لتكريم المتفوقات من عضوات اللجنة وطالبات الثانوية العامة وخريجات جامعة الامارات وكليات التقنية العليا وكلية الشريعة الاسلامية واللغة العربية وعددهن ٢٥٠ خريجة.

تخريج الدفعة الأولى لدالبات دورة مركز جمعة الماجد

■ دبي - الاتحاد: يقيم مركز جمعة الماجد للثقافة والتر اث في العاشرة والنصف من صباح اليوم الخميس حفل تخريج الدفعة الأولى لط ا بات الجامعات في الدورة التدريبية التي نظمها المركز بدبي بالتعاون مع جامعة الاما رات.

ويبلغ عدد الملتحقات بالدورة (١٤٠) طالبة من جامعا ت الدولة التحقن في ست دورات تخصصية في المجال المكتبي والمجال السمعي و البصري وتحقيق التراث العربي، والتراث الوطني وترميم المخطوطات والحاسوب.. كلمة المركز في الاحتفال يلقيها الدكتور نجيب عبدالوهاب. تعقبها كلمة الجامعة، وكلمة الطالبات. يعقب ذلك حفل ثقافي ترفيهي اعدته الطالبات ويتضمن انشطة ، متنوعة.

الجديد في الحفل.. ان هذه الدورة التدريبية الاو ى سوف تصدر عنها نشرة خاصة من اعداد الطالبات تتضمن فعاليات الدو رة كافة والزيارات التي تمت والانشطة والمحاضرات التي ألقيت وآراء الطالبات والمشرفين اضافة الى نشر بعض من ابداعات الطالبات خلال أعمال الدورة.

حوادث وقضايا

لصوص المنازل يسقطون في قبضة الشرطة

■ الشارقة - الاتحاد: ألقت مباحث شرطة الشارقة القبض على كل من (اسماعيل. أ) و (موسى. غ) و (خليل. ق) بتهمة السرقة وتعريض حياة شخص للخطر. وذلك في اعقاب بلاغ تلقته شرطة الشارقة من احد المواطنين يفيد فيه عن قيام شخصين مجهولين بدخول منزله الكائن في منطقة ام خنور. وفور تلقي البلاغ انتقل رجال المباحث الى مكان الحادث ومسؤول الشاكي عن ملابسات الواقعة أفاد أن شخصين مجهولين قاما بدخول منزله اثناء مطاردة احد أفراد الاسرة لهما في المنزل للامساك بهما قام احدهما باشهار سلاح ابيض في وجهه ومن ثم تمكن من الفرار. واسفرت السرعة في التعامل مع البلاغ والبحث عن الفاعلين عن مشاهدة احدهما (وهو المتهم الاول) بالقرب من احد المنازل بالمنطقة ذاتها وبسؤاله عن سبب وجوده في تلك الساعة في ذلك المكان. حاول الهرب وقام افراد دورية المباحث بملاحقته حتى تم القاء القبض عليه في احد المنازل المهجورة في نفس المنطقة، وبمناقشته اعترف بتمكنه هو والمتهم الثاني من دخول منزل الشاكي بقصد السرقة. كما اعترف بسرقة عدة منازل في المنطقة. وبتكثيف رجال المباحث تمكنوا من القاء القبض على المتهمين الثاني والثالث وتحويل الجميع الى النيابة العامة.

اللصوص الثلاثة

وفاة مواطن في حادث تصادم

■ الفجيرة - الاتحاد: لقي المواطن حسن سعيد حمدان ٣٥ سنة حتفه مساء أمس اثر حادث تصادم مروع على طريق البدية وقع بين سيارته المرسيدس والسيارة الداينا والتي يقودها أحد الآسيويين الذي اصيب باصابات بليغة نقل على اثرها الى مستشفى خورفكان.

وقامت شرطة مرور الفجيرة بتخطيط الحادث.

وفاة شخص في حادث حريق

■ وقعت ٤ حوادث حريق في مناطق مختلفة بالدولة.. أسفرت عن وفاة شخص يدعى رامناريش حنشارام هندي الجنسية في حريق منزل في هور العنز بدبي. وخسائر مادية قدرت بحوالي ٧٢ ألفا وخمسمائة درهم.

بدء فعاليات مخيم الابداع الصيفي في دبي
الانسان يستخدم ٢٪ فقط من الجانب الأيمن للدماغ
إنشاء مدارس في الخليج لتعزيز «جانب الابداع»

■ دبي - خيرية ربيع:

■ بدأت أمس فعاليات مخيم الابداع الصيفي الذي يتضمن العديد من الانشطة الثقافية والترفيهية والاجتماعية، والتي تتسم بتجاوز انماط التفكير التقليدية القائمة والعبور الى التفكير الابداعي والابتكاري ارتباطا بالتحولات المختلفة التي تمر بها المجتمعات.

وبدأت الفعاليات بتلاوة آيات من الذكر الحكيم، ثم تحدث مصبعت القاسمي العضو المتطوع بمركز التفكير الابداعي حول الابداع واهميته في حياتنا ومراحل تطوير المهارات، منوها الى وجود عدد من المجالات التي من شأنها استيعاب طاقات الشباب الابداعية والابتكارية من خلال آفاقها الرحبة وسلاسة اساليبها التطويرية.

ثم قدم علي حبيب رئيس مشروع التدريب «لمفاجآت صيف دبي ٩٨» شرحا مفصلا لفعاليات المخيم واهدافه، وقال ان برنامج المخيم الصيفي الذي جاء حافلا بالتنوع على مدى عشرة ايام متواصلة يهدف الى اكساب طلاب المدارس الذين تتراوح اعمارهم من ١٢ الى ١٨ سنة العديد من المهارات الجديدة، خاصة فيما يتعلق باساليب التفكير وبالتالي الانتاج الابداعي.

واشار الى ان ميزة هذا المخيم هي مزاولة فعالياته وانشطته خلال فترة الصيف الذي يقضي خلالها الشباب وقتا من الراحة، الامر الذي يتيح استفادة قصوى من انشطة المخيم التي تشمل دورات ثقافية ودورات في الابداع والتفكير الابتكاري، ودورات في فنون التعامل مع الآخرين، ودورات حول كيفية ان تكون اجتماعيا وتكسب الآخرين او الاصدقاء، بالاضافة الى دورات اخرى في مجالات التعرف على القدرات العجيبة لدى الشباب وكيفية ممارستها، وفنون الالقاء، وفنون الخطابة، والتفكير الايجابي، وعادات النجاح والتميز بين الآخرين، بالاضافة الى الانشطة الترفيهية.

كما يهدف المخيم في النهاية الى تشكيل فرق عمل رئيسية تضم عشر مجموعات لانجاز عمل ابتكاري يستفاد منه في المجتمع، سواء كان ذلك على صعيد المدرسة او البيت او على الصعيد المجتمعي بشكل عام، وسيأتي هذا الانجاز كنتيجة للاستثمار الامثل لساعة الابداع اليومية التي استمر العمل بها طوال ايام المعسكر.

واوضح انه سيتم تقديم عشرة نماذج ابتكارية في نهاية المخيم.

وقال علي حبيب ان برنامج المخيم الصيفي يشمل ما يسمى بموسوعة المخيم وبها العديد من الانشطة الرياضية التي تتنوع بين السباحة ورياضة التزلج وغيرها، كما توجد مسابقات ترفيهية يومية وجوائز تشجيعية للفائزين، وقال أن المخيم استقطب مشاركات طلبة من جميع الامارات وهي بادرة ايجابية تصب في تحقيق اهداف الدورة والالتزام في التواصل مع هؤلاء الشباب من خلال الانشطة المستقبلية خاصة مع السعي لان يكون هذا المخيم تقليدا سنويا خلال فترة الصيف، وان يعنى بصورة اكبر بالامور التربوية بعكس المخيمات الاخرى التي تركز على القضايا الرياضية.

وكانت الفعالية الاولى في مخيم الابداع الصيفي دورة حول الابداع والتفكير الابتكاري قدم موضوعها الدكتور احمد محمد بوزبر وكيل الديوان المساعد للقوى العاملة بديوان الخدمة المدنية بدولة الكويت، والذي جاء مبنيا على عدد من المرتكزات وهي ثلاث بقائق للتعرف على مركز التفكير الابداعي، وماهو الابداع، وهل هو الخروج عن المألوف، وكيف نفكر خارج المألوف، والقبعات الست.. ترى اي قبعة نرتدي؟، التفكير مغاليق ومفاتيح، هل الابداع سهل ام صعب، ام من السهل الممتنع؟.

وحول شيوع دورات التفكير الابداعي مؤخرا في المنطقة وخاصة في دولة الكويت قال د. بوزبر ان الظروف البيئية المختلفة لها تأثيرها على التوجهات والافعال والكويت دولة مفتوحة ومساحة حرية الرأي بها مساحة واسعة وبالتالي من حق الجميع الادلاء بآرائهم، وبذلك يكونون هم المسؤولون عن هذه الآراء، وموضوع دورات التدريب في هذا الجانب تدخل ضمن مجالات التغيير الايجابية في المجتمع كونها تعنى بايصال المفاهيم التي نريد ايصالها للآخرين.

وعلى ضوء التجربة تم لمس كثير من التغييرات الايجابية لدى الاشخاص الذين حضروا هذه الدورات.. واشار الى اهمية تمايز الفئات العمرية في الاستفادة من هذه الدورات التدريبية فذلك يعكس مدى التأثر وسهولة الدفع في الانقياد والاقناع.

ورأى ان المشكلة التي نواجهها عندما نفشل في اقناع من يتميز بالطاقة التي يمكن تفجيرها في المكان الصحيح مشيرا الى خصوصية شباب واطفال منطقة الخليج الذين يعيبهم عدم معرفة ما يريدون، واحيانا هم يريدون شيئا معينا ولكن لا يحتاجون اي عدم استطاعة التمييز بين المسألتين. وبالنسبة لخصوصية ابناء الامارات فالقضية ترتبط بعدد من الجوانب الهامة وهي مقدرات اقتصادية جيدة وحاجة ماسة لرؤية اجتماعية وثقافية واضحة. وهنا ينبغي الانتباه بسرعة للتركيبة السكانية، والنزوع نحو الرؤية الثقافية الاجتماعية. وفيما يتعلق بالابداع قال ان تكثيف الحديث عن الابداع موجة عالمية والشرق جزء من هذا العالم، ولان التعليم الغربي ركز على الجانب الايسر من الدماغ، حيث يتم استخدام ٩٨٪ من الجانب الايسر، اما الجانب الايمن فلا يستخدم منه سوى ٢٪ لذلك برزت هناك صرخات تنادي بضرورة استخدام الجانب الايمن في الدماغ، حيث ادى عدم استخدامه الى عجز في نمط التعليم السابق وتأتي هذه الدعوة لسد ذلك العجز، وهذا ليس سرا فمن ٢٠ سنة سابقة اوضحت دراسة امريكية قامت بها بعض الجهات العلمية لتقييم النظام التربوي ان هذا النظام التعليمي التربوي السائد في مواجهة خطر، ومنذ ٤ سنوات اعادوا التقييم فخرجت اللجنة بان ذلك النظام التربوي كان وما زال في خطر، ونحن في الشرق بحكم التأثر بالغرب كنا كذلك ايضا.

وقال الآن اصبح هناك اتجاه لتعزيز الجانب الايمن. وقد انشئت مدارس خاصة في منطقة الخليج تركز على الجانب الايمن كجانب ابداع، واعتقد اننا مؤهلون اكثر لذلك لاننا امة الشعر وهو في الجانب الابداعي الايمن. والايمن اكثر استعدادا للابداع.

وحول فاعلية الدورات التدريبية قال د. بوزبر ان الفاعلية تقتضي دورين هامين، دور المدرب ودور المؤسسة، فالمدرب يقوم فعله باثارة قضايا الموضوع قيد التدريب. أما دور المؤسسة فيقتضي المتابعة، ولكن اذا غاب دور المؤسسة يقوم المدرب بذلك الدور ولكنها تبقى ضمن اطار جهود شخصية لتقصي اثار الدورة ومعرفة الملاحظات والتجارب التي قادت الى التغيير، ويدخل ضمن عمل المتابعة هذا تصميم استمارات استبيان ترسل الى المتدربين وتقاس عليها النتائج.

وارتباطا بالجانب الابداعي الايمن عاد الدكتور بوزبر بالاشارة الى برنامج ساعة الابداع في عمل طلاب المخيم الصيفي. حيث قال لقد وضح ان المطلوب منهم كنتيجة لهذه الساعة عمل مشروع ابتكاري حيث انه يتم في هذه الساعة من خلال المحاضرات تهيئتهم فكريا لالتقاط فكرة معينة ترتبط بالبيت او المدرسة او المجتمع، كما ان هناك مجالا لطرح افكار جديدة تساعدهم على التفكير في عمل اشياء مماثلة كالتحفيز الابداعي للجانب الفني والابداعي الحياتي التي تشغل الجانب الايمن وتعلم كيف يتم التفكير بطريقة غير مألوفة، واشار الى تجربة دولة الكويت من خلال اكاديمية الابداع التي تضع في مناهجها ما يعزز الجانب الايمن ومهارات الحياة، بالاضافة الى النمط التقليدي مؤكدا على ان انتشار مثل هذه الاكاديمية سيكون على المدى البعيد انتشار مدارس متميزة، وقال ان الدورات ليس الحل الوحيد.

وحول دور التسلية في تحفيز الجانب الابداعي اوضح ان الجانب الايمن يعمل اكثر في جوانب الفن والمرح والتسلية وان نوعية التعامل تختلف اذا تم تشغيل الجانب الايمن، وينعكس ذلك في ممارسة الفعل خلال مواجهتنا لمشاكلنا.

جانب من الدورة (تصوير: صفية ابراهيم)

اجتماع مشترك بين الداخلية والتربية حول الوقاية من الجريمة

■ يعقد سعادة العميد الركن علي راشد النعيمي مدير ادارة العلاقات والتوجيه المعنوي بوزارة الداخلية رئيس اللجنة التحضيرية للهيئة الوطنية للوقاية من الجريمة اجتماعا مع الدكتورة عائشة الجلاهمة مدير ادارة الخدمة الاجتماعية بوزارة التربية والتعليم والشباب وحضور أعضاء اللجنة.

وذلك بمبنى الوزارة في دبي في تمام الساعة العاشرة من صباح بعد غد السبت.

مجلس آباء منطقة أبوظبي التعليمية يصدر دليل فرص التعليم العالي

■ جمال أبوطالب

■ أصدر مجلس آباء منطقة ابوظبي التعليمية الدليل السنوي للجامعات والكليات والمعاهد والمراكز التعليمية والذي يهدف الى التعريف بالتخصصات وفرص التعليم العالي وتسهيل اختيار الاختصاص والمؤسسة التعليمية وعرض الخدمات المقدمة منها ذات الطابع الفني والمهني والتدريبي الكاملة في الدولة لتكون عنصرا معينا للنهضة العلمية بالدولة التي يرعاها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. ووجه معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي هذه المبادرة من مجلس الآباء لاصدار الدليل وأكد انها تجسيد حي لرؤية وتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة التي تؤكد دائما على أولوية تعليم أبناء الدولة باعتبار ان التعليم هو الوسيلة الاساسية لتحقيق الاستثمار الأنفع لمواردنا البشرية وهي الأساس الصلب والمتين لعمليات التنمية في البلاد. جاء ذلك في مقدمة الدليل واشاد سموه بالنهضة الشاملة في شتى المجالات والانشطة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وأن التعليم وهو يواجه تحديات العصر وقدرتنا على مسايرة انجازات التطور العلمي من خلال اعداد المواطن العصري الملتزم القادر على المساهمة بعزم وفعالية متمنيا للطلاب التوفيق في تحديد مساراتهم الشاملة التي اوضحها الدليل.

وقد بدأت المنطقة التعليمية بأبوظبي بتوزيع الدليل على طلاب الثانوية العامة باعتباره مرجعا هاما لمعرفة فرص التعليم العالي في الدولة.

دراسة ميدانية لمكتب التربية العربي حول واقع القراءة للشباب في دول التعاون

■ دبي - ايهاب الخضرجي:

■ كلف مكتب التربية العربي لدول الخليج الدكتور علي بن عبدالله الحاجي الاستاذ المساعد بكلية التربية بجامعة الملك سعود بالمملكة العربية السعودية باجراء دراسة شاملة وميدانية على طلاب وطالبات المدارس بالدول الاعضاء بالمكتب. واعد الدكتور علي بن عبدالله الحاجي استمارة خاصة صممها لقياس اتجاهات الشباب نحو القراءة الحرة والعوامل المؤثرة في ممارستها الى جانب توضيح المعوقات.

وقال الدكتور الحاجي ان الدراسة ستعتمد على اسلوب الاستبانة لتقيس اتجاهات الشباب نحو القراءة الحرة، والعوامل المؤثرة في ممارستها، والمعوقات التي قد تمنع الكثير من شبابنا من ممارسة هذا النشاط المهم، وسوف تطبق على طلاب وطالبات السنة النهائية للمدارس الثانوية في دول مجلس التعاون.

وضمت الاستبانة قسمين، الاول خصص للمعلومات الشخصية، والقسم الثاني خصص لتفاصيل الاستبانة.

وضم القسم الاول المعلومات الشخصية بيانات عن الطالب المشارك سواء من جانب العمر او الجنس او القطر الذي ينتمي اليه من بين دول مجلس التعاون، وكذلك مستوى التحصيل الدراسي من واقع آخر شهادة.

ثم انتقل الى البيانات التي تتعلق بالأسرة مثل مهنة ولي الامر، ووضع الوالدة هل هي ربة بيت ام تعمل، وكذلك مستوى دخل الاسرة الحالي، والمستوى التعليمي للوالد والوالدة.

وطلب الباحث في استبانته في القسم الاول تحديد الموضوعات التي يجب على الطالب القراءة فيها خلال وقت فراغه، وكذلك المصدر الذي يحصل منه على الكتب، ومعدلات القراءة، وكذلك الاماكن التي يمكن ان يمارس فيها الشاب القراءة الحرة، وتحديد الهوايات الاخرى التي يمارسها الشاب غير القراءة الحرة.

ثم خصص الباحث بعد القسم الاول جانبا لشرح كيفية الاجابة على اسئلة استبانته.

على الماشي - سيناريو اليوم

ازعاج ملح

■ مؤسسة الامارات للاتصالات تتحفنا بكل جديد في عالم الاتصالات من أجهزة ومعدات تلقى الاقبال والاهتمام من الجمهور الذي يتلقف ما تطرحه مؤسستنا الوطنية، ومن ضمن هذه الاجهزة جهاز كشف رقم المتصل، وقد حظي الجهاز باقبال كبير لا بسبب رخص سعره أو تدني كلفة استخدامه ولا لدوره الكبير في الحد من المعاكسات الهاتفية وانما بسبب آخر قد لا يخطر لكم على بال.

يدرك قطاع كبير من القراء حجم الهجمة التي يعانون منها جراء انتشار «ليلام» العصر الحديث هؤلاء الذين يخترقون هدوء منزلك باتصالاتهم الهاتفية المزعجة ليعرضوا عليك أحدث آلة لتجفيف وغسل السجاد وجديد عالم القلي الالكتروني بدون زيوت. والجهاز الاكثر تطورا لجعل منزلك اكثر امانا من دارة بيل جيتس التي تدار حتى قطرات المياه فيها بالكمبيوتر. ولعل أعظم الفرص الذهبية بالنسبة «لليلام» العصر هي تلك الفترة التي يجدون فيها ربة البيت على الهاتف ليكيلوا لها كل المغريات ويزينوا لها بضاعتهم والبعض منهم لا يتوانى عن الايقاع بين الزوج وزوجته عندما يتهمون الزوج في غيابه باضطهاده لزوجته وتركها هكذا تشقى وتكدح في المنزل دون أن يفكر ولو للحظة واحدة في أن يزود منزله بهذه الوسائل العصرية التي يروجون لها والتي وجدت لأجل أن تجعل عمل ربة البيت أكثر يسرا وراحة حتى تتفرغ لمتابعة المسلسلات المكسيكية ايها!

ويضطر الزوج للاستعانة بخدمات اتصالات ويركب الجهاز كاشف الأرقام حتى لا يرد على المطاردات الهاتفية لمندوبي المبيعات من النوع اللحوح الذي اشرت إليه وعندما تعجز الاتصالات لا يتردد هؤلاء في طرق أبواب المنزل لازعاج صاحبه واختراق جيوبه المحصنة! ولكن من يحمي الناس في منازلها من الحاح هؤلاء؟ ويحمينا من بدع باعة «الليلام» العصريين.

في مؤتمر صحفي بدبي
غريب يقترح تمويلا تجاريا للمسرحيات المحلية

■ دبي - منى مطر:

■ اقترح الفنان يوسف غريب رئيس مجلس ادارة مسرح دبي الاهلي على اللجنة المنظمة لحدث مفاجآت صيف دبي ٩٨ ان تتولى احدى المؤسسات التجارية او الشركات المحلية المشاركة في المهرجان تمويل ودعم الفرق المسرحية المحلية المشاركة في المهرجان والمهرجانات القادمة.

وطرح امكانية ان تقوم كل مؤسسة تجارية مشاركة في مهرجان دبي للتسوق بدعم أحد العروض المسرحية القادمة او تمويل احدى الفرق المسرحية المحلية للمشاركة بعرض مسرحي متميز في المهرجان القادم.

جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد امس في مقر المهرجان بمبنى دائرة التنمية الاقتصادية بدبي للاعلان عن برنامج المسرحيات المحلية المشاركة في المهرجان والتي ستبدأ عروضها اعتبارا من ١٥ يوليو القادم.

وقال الفنان حافظ امان منسق العروض المسرحية في مفاجآت صيف دبي ٩٨ ان المهرجان فرصة للعديد من الانشطة الفنية في موسم يناسب الكثير من الانشطة الثقافية والفنية وهو موسم الصيف، وقال ان المفاجآت في هذا المهرجان تنقسم الى مفاجآت تراثية ومفاجآت مسرحية، تتضمن المسرحيات الثلاث التي سيتم عرضها في المهرجان وهي مسرحيات فراش الوزير، وعرسان وعرايس، وبهلول والوجه الآخر.

وقال انها مسرحيات بعيدة عن الاسفاف وتصنف ضمن الكوميديا الهادفة وموجهة الى العائلات المحلية والخليجية.. وسيخصص العرض الاول للسيدات.. ثم للعائلات في اليوم الثاني، واخيرا عرض عام للجميع في اليوم الثالث لكل عرض مسرحي.. وبسعر رمزي قدره ٢٠ درهما للتذكرة الواحدة.

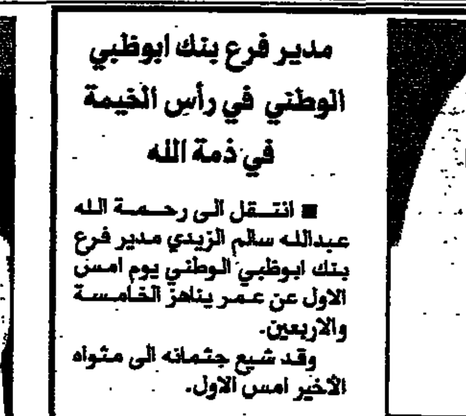
واشاد يوسف غريب بدعم القائمين على فعاليات مهرجان مفاجآت صيف دبي ٩٨ للفنان المسرحي المحلي، مؤكدا انها المرة الاولى التي يشارك فيها ممثلو الامارات والفرق المسرحية المحلية التي فازت بجوائز مهرجان ايام الشارقة المسرحية الاخير في مهرجان دائرة التنمية الاقتصادية بدبي، بعد ان سبق لهذه الفرق المشاركة في عروض عربية خارجية.

واشار الفنان عمر غباش رئيس جمعية المسرحيين الى ان هذه المشاركة تمثل البداية وهي فرصة لكل فنان محلي لتقديم ما لديه من طاقات بل واثبات وجوده، مشيرا الى ان دعم المهرجان للعمل المسرحي لم يقف عند الدعم المعنوي بل تعداه الى الدعم المادي، حيث اشترت ادارة المهرجان كل العروض المسرحية المشاركة في بادرة تعد الاولى من نوعها، وذكر انه تم تحديد سعر التذكرة بـ ٢٠ درهما لسبب واحد وهو محاولة فرض احترام الجمهور للصالة، وقال ان المهرجان سوف يشهد للمرة الاولى تنظيم عروض الفرق المسرحية المحلية على مسرح مركز دبي التجاري العالمي.

الجدير بالذكر ان مسرحية «بهلول والوجه الآخر» كتبها جمال سالم ويخرجها حسن رجب وهي من انتاج مسرح الشباب القومي للفنون ويلعب بطولتها مرعي الحليان، وقد نالت جائزة ايام الشارقة المسرحية.

أما مسرحية «عرسان وعرايس» التي الفها واخرجها عمر غباش وانتجها مسرح دبي الاهلي فهي كوميديا واقعية طريفة حصل بطلها حسن رجب على جائزة احسن ممثل دور اول في ايام الشارقة المسرحية.

والمسرحية الثالثة «فراش الوزير» من تأليف الكاتب جمال سالم واخراج ناجي الحاي، وحازت على جائزة افضل ديكور في ايام الشارقة المسرحية.. وتعرض ايام ٢٧، ٢٨، ٢٩ يوليو الجاري. حضر المؤتمر كل من الفنان سعيد سالم رئيس مجلس ادارة مسرح أم القيوين والفنان المخرج والممثل حسن رجب.



مدير فرع بنك ابوظبي الوطني في رأس الخيمة في ذمة الله

■ انتقل الى رحمة الله عبدالله سالم الزيدي مدير فرع بنك ابوظبي الوطني يوم امس الاول عن عمر يناهز الخامسة والاربعين.

وقد شيع جثمانه الى مثواه الأخير امس الاول.



حاسب آلي متطور لمؤسسة مواصلات الامارات

■ دبي - الاتحاد: وقعت مؤسسة مواصلات الامارات عقد توريد وتركيب وتشغيل جهاز حاسب آلي متطور لمواجهة متطلبات العمل بالمؤسسة خلال القرن القادم.

ووقع العقد السيد محمد عبدالله الجرمن مساعد المدير العام بالانابة مع احدى شركات الكمبيوتر بالدولة، وبحضور السيد عبدالله محمد الزري مدير ادارة الشؤون الادارية.

وصرح السيد عصام حسن القشيري مدير نظم المعلومات بالمؤسسة بأن توريد الحاسب الآلي الجديد يشمل الحاسب الآلي وملحقاته مع نظم التشغيل ونظم قواعد البيانات ووسائل التطوير، اضافة الى تغلبه على مشكلة العام ٢٠٠٠ المعروفة باسم «علة القرن»، بحيث يؤدي الى ربط الادارة العامة بدبي بكافة فروع المؤسسة المنتشرة بجميع انحاء الدولة ومواجهة احتياجات الادارة العليا ومدراء الفروع لاعداد التقارير والمعلومات والبيانات الاحصائية والتي من شأنها اتخاذ القرارات السليمة لادارة العمل وتقييم النتائج، والعمل على التخطيط الجيد للمستقبل، علاوة على الخدمات الادارية التي من المتوقع الحصول عليها نتيجة استخدام اجهزة وبرامج الحاسوب والتي يعتبر توريده نقلة كبيرة للعمل الاداري بالمؤسسة ليواكب التطور العملي السائد ويؤدي الى تحقيق الاهداف المرجوة.

ومن جهة اخرى قام السيد محمد عبدالله الجرمن بتوقيع عقد آخر لتوريد وتركيب وتشغيل اجهزة شبكة الاتصالات اللازمة للربط بين الادارة العامة وجميع فروع المؤسسة المنتشرة بجميع انحاء الدولة وشراء شبكة خطوط البنية التحتية المنظمة للربط بين ادارات واقسام الادارة العامة بعضها ببعض.



في اليوم العالمي لمكافحتها

تضافر الجهود المحلية والعالمية للحد من انتشار المخدرات

● المقدم عبد الله البديوي: ٢٠٠ مليون درهم حجم تجارة المخدرات بالدولة خلال ٣ سنوات

● المقدم مطر المهيري: زيادة اعداد «المضبوطين» دليل على نجاح برامج المكافحة


المقدم عبد الله البديوي


د. حسن عبيد


د. احمد حسن نصحي


احمد سيف الناصري

● د. حسن عبيد: مطلوب تبني سياسات وقائية اجتماعية شاملة

● د. احمد نصحي: اضرارها الاقتصادية والاجتماعية تشكل «كارثة قومية»

● احمد سيف الناصري: الدولة أحكمت رقابتها لمواجهة جرائم غسيل الاموال

● المطالبة باصدار قوانين تحرم تداول المواد الكيميائية التي تدخل في صناعة المخدرات

تحقيق عادل مختار:

■ أصبحت جريمة المخدرات تشكل خطرا عالميا يهدد المجتمعات بضياع ثرواتها البشرية والمادية وتثير القلق والمخاوف في الأوساط الرسمية والشعبية على مستوى العالم. حيث ان نشاط تجارة المخدرات امتد ليشمل كل الدول، ولم تعد هناك اي دولة تأمن على حدودها او ابنائها من انتقال هذا الخطر اليها مما استدعى تضافر الجهود العالمية للحد من نشاط تجارة المخدرات والقضاء عليها.

وفي هذا التحقيق نلقي الأضواء على الجهود المبذولة للحد من تجارة المخدرات ونلتقي مع عدد من المسؤولين في وزارة الداخلية وخبراء اجتماعيين واقتصاديين حول السبل الكفيلة للحد من اخطار هذه السموم.

■ في البداية يقول المقدم عبد الله البديوي مدير ادارة مكافحة المخدرات بوزارة الداخلية.. انه لابد ونحن نحتفل باليوم العالمي لمكافحة المخدرات الاشارة الى الجهود الدولية من جانب المنظمات الدولية المعنية وعلى وجه التحديد برنامج ابادة محاصيل المخدرات في البلاد المنتجة وايجاد زراعات بديلة وتعويض المزارعين بما يكفي لاقلاعهم عن انتاج السموم.

كما انه لابد من التأكيد على ان التعاون الدولي هو حجر الاساس لجهود المكافحة على المستويين العالمي والمحلي والذي بدونه تكون جهود المكافحة الوطنية مبتورة ومنقوصة. فالمخدرات في حركة دائمة من دول الانتاج الى دول الاستهلاك مرورا بدول العبور، كذلك الاموال الداخلة في تجارتها وصناعتها واطراف العلاقة في جرائم المخدرات حيث يشكل الجميع نسيجا عشويا متشعبا لايمكن التغلب عليه من خلال مكافحة وطنية او اقليمية ضيقة. ولذلك انضمت الدولة الى جميع الاتفاقيات الدولية الرئيسية. كما عقدت اتفاقيات ثنائية مع دول متعددة. وايضا تتعاون اقليميا وعربيا من خلال مجلس التعاون الخليجي والجامعة العربية، واجهزة الامم المتحدة المعنية بتنفيذ السياسات الرامية الى تفعيل التعاون الدولي.

وفيما يختص بتأثير العولمة في امتداد نشاط المخدرات وانتشارها بالدولة. يؤكد على ان كثافة النشاط التجاري وتحرير التجارة كليا يؤثر ايجابا على انتشار المخدرات. ولكنه يشير الى انه في ظل وجود ضوابط تتخذها اجهزة الدولة تحسبا لهذا النشاط المرتقب للبضائع والاموال والاشخاص، يمكن التحكم في الوضع حال صيرورة العولمة أمرا نهائيا وقيما. ويضيف وتحسبا للانشطة المتعلقة بالمخدرات مثل غسيل الاموال. فقد اتخذت الدولة بالفعل عدة اجراءات مصرفية ومالية وشرطية من شأنها ضبط ماقد يقع من هذه الجرائم ووضعها تحت السيطرة.

وعن حجم جرائم المخدرات بالدولة. يوضح المقدم عبد الله البديوي ان جرائم المخدرات تمثل نسبتها من ٥ الى ١٠٪ من الاجمالي العام للجرائم الواقعة بالدولة. ويشير الى ان هناك جرائم مثل التعدي البسيط والشيكات بدون رصيد تصل نسبتها الى ٧٠٪ من الاجمالي العام للجرائم اذ أن آثارها لاتذكر بالمقارنة مع جرائم المخدرات. حيث ان جرائم المخدرات تستهدف الانسان وقدرات البلاد.

ويشير المقدم البديوي الى ان الاوساط الدولية المعنية بمكافحة المخدرات تقدر حجم الاموال المستخدمة في الاتجار غير المشروع للمخدرات على مستوى العالم بنحو (٥٠٠) مليار دولار. ويؤكد على انه تقدير مشكوك في صحته فقد يكون المبلغ اكبر بكثير ولا تستطيع دولة حصر الاموال الداخلة في الاتجار بالمخدرات.

اما بالنسبة لنا فيمكن ان نبني التقديرات من واقع المضبوطات داخل الدولة. فمنذ عام ١٩٩٥ وحتى الآن تقدر الاموال وفق اسعار السوق بحوالي (٢٠٠) مليون درهم واذا كان حجم المضبوط لايشكل اكثر من ١٥٪ من حجم الداخل الفعلي من المخدرات في ظل وجود مكافحة جيدة فان تقديراتنا لحجم الاموال التي دخلت سوق الاتجار في تلك الفترة يتعدى المليار درهم تقريبا كما يؤكد على ان قانون المخدرات الحالي شامل ويكفي لضبط كافة جرائم المخدرات من تعاط واتجار وتهريب وجلب وانتاج وخلافه. ويضيف ولكن المحاربة العصرية تتطلب محاربة المخدرات من المنبع بمعنى قتل صناعة المخدرات بحرمان المنتجين من المواد الاولية الاساسية (المواد الكيميائية والسلائف التي تدخل في الصنع غير المشروع للمخدرات) هذا من جهة ومن جهة أخرى حرمانهم من الاموال التي يجنونها من الاتجار بالمخدرات وذلك بمصادرة تلك الاموال فيما يعرف بمكافحة عمليات غسيل الاموال. وبالتالي نستطيع ان نحد من جرائم المخدرات.

ويقول نحن في أمس الحاجة الى قانونين احدهما لمراقبة وتجريم حركة المواد الكيميائية والسلائف الداخلة في الصنع غير المشروع للمخدرات والمؤثرات العقلية والآخر لضبط عمليات غسيل الاموال.

وحول التهريب كوسيلة من وسائل جلب المخدرات يؤكد المقدم عبد الله البديوي على الجهات الامنية بالدولة ان تكون على اطلاع دائم بأساليب التهريب المتبعة والمتنوعة وأن رجال الشرطة والجمارك مدربون على كشف احدث طرق التهريب ولديهم قنوات اتصال اقليمية وعربية ودولية تمكنهم من التعرف على كافة اساليب التهريب والمهربين أولا بأول.

اجراءات بناءة

وحول الاجراءات التي اتخذتها الدولة للحد من انتشار المخدرات يؤكد المقدم عبد الله البديوي: ان الاهتمام الكبير الذي توليه الدولة وصانعو القرار وعلى رأسهم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله اثر ملموس في خفض معدلات جرائم المخدرات خلال الخمس سنوات الماضية ومن هذه التوجيهات الحكيمة تشغيل العاطلين عن العمل، حيث ان البطالة هي احد اهم الاسباب التي تدفع الشباب للوقوع في براثن المخدرات وانشاء صندوق الزواج وذلك باعتبار ان عدم الاستقرار الاسري وعدم القدرة على الزواج قد يدفع ايضا الشباب الى طريق الادمان.

كما ادى منح مكافآت للمتعاونين مع الشرطة في الابلاغ عن قضايا المخدرات الى مشاركة الجمهور لرجال الشرطة في توفر المعلومات وقد اسفر هذا عن بنك مهم للمعلومات حيث تمكنت الشرطة من ضبط الكثير من القضايا.

ويشير الى ان هناك عوامل اخرى مثل توسع الدولة في انشاء مصحات العلاج المتطورة وتبني الاجهزة المعنية حملة توعية شملت كافة قطاعات وفئات المجتمع، وخاصة فئة الشباب التي تنحصر ظاهرة التعاطي بينها في الاعمار مابين ١٨ و ٣٠ سنة.

وحول خطة المكافحة اوضح ان الدولة تتبنى اسلوبين في المكافحة اولا تقليل فرص عرض المخدرات وذلك بتأمين سواحل الدولة وحدودها ومنافذها المختلفة منعا لدخول المخدرات وضبط ماقد يدخل اليها وحائزيها وتطبيق القوانين ذات الصلة عليهم والثاني هو خفض الطلب على المخدرات وذلك من خلال توعية شاملة في المدارس والجامعات ودور العبادة والرياضة اضافة للاجراءات الشرطية والقانونية اللازمة.

سرطان عالمي

وعن عولمة ظاهرة المخدرات يقول المقدم مطر المهيري رئيس قسم مكافحة المخدرات بالادارة العامة لشرطة ابوظبي ان العالم لم يتوصل الى آلية للحد من ظاهرة انتشار المخدرات وانه من خلال تواجدنا العالمي والاقليمي وسنوات التجربة الطويلة اصبحت لدينا قناعة بان المخدرات ومرض السرطان يتشابهان الى درجة الكمال ويمكن ان نطلق عليهما وجهان لعملة واحدة. ويوضح انهما يتفقان من حيث الانتشار وسرعة الحركة فمرض السرطان خبيث ومستتر ليس له موطن او حدود في جسم الانسان كذلك اصبحت المخدرات، لم يعد لها حدود على الكرة الارضية، بل ان قضية المخدرات اصبحت اكثر تعقيدا قياسا بمرض السرطان الذي يختار الاماكن التي ينتقل اليها في جسم الانسان. كذلك اصبحت المخدرات قضية لايمكن تشخيصها وتحديدها في اطار معين لانها اصبحت ظاهرة ذات ابعاد سياسية واقتصادية واجتماعية وكل ما يعد من هذه الابعاد له خصائص معينة في كل مجتمع.

وحول انتشار هذه الظاهرة بالدولة يقول المقدم المهيري اذا كان قدر الدولة ان تكون قريبة من دول الانتاج وان تعتمد على سياسات التجارة الحرة وتفتح ذراعيها لكافة الاخوة الاشقاء العرب وغير العرب وكافة من يؤمن بقضية التحديث والتطوير ولكن هناك من استغل هذا الوضع لتهريب السموم الى ارض الوطن بهدف تحقيق الربح السريع إلا أن الاجهزة الأمنية بالدولة تصدت لهؤلاء واستطاعت ان تقوم بضبطيات كبيرة وذلك انطلاقا من سياسة وزارة الداخلية الهادفة للحد من تجارة المخدرات وما يرتبط بها من ظاهرة التعاطي وغسيل الاموال.

ويشير الى ان الضبطيات اكدت على زيادة حجم المتعاطين ويعزى ذلك لدخول السلائف الكيميائية ضمن قائمة المخدرات.

ويقول ان الدولة قامت بتدارس بعض الثغرات التي تدخل من خلالها المخدرات الا انه يؤكد ان قضية المخدرات ليست هي قضية رجل الشرطة وحده ولكنها قضية تبدأ بالمجتمع وتنتهي بالمجتمع ويوضح ان حلها يكمن في اربعة محاور رئيسية هي: الوقاية والعلاج والتأهيل والتثقيف.

تفعيل الضبط

وعن حجم جرائم المخدرات بابوظبي يقول المقدم مطر المهيري بالمقارنة بين الضبطيات في ١٩٩٣ والتي بلغ مجملها ٧٩٥ جرام هيروين وكيلو و٧٨٢ جرام حشيش والضبطيات في علم ١٩٩٧ التي بلغ مجملها ٥ كيلوات و ٩٣٦ جرام هيروين وكيلو و ٩٠٣ جرامات حشيش نجد ان هنالك زيادة في كميات الحشيش والهيروين مقارنة بباقي انواع المخدرات الاخرى كما لم تسجل في الاحصاءات الرسمية اي حالة وفاة نتيجة للإدمان. ويؤكد على ان زيادة حجم الضبطيات دلالة تامة على تنفيذ مكافحة المخدرات والجهات الامنية بشرطة ابوظبي للمهام الموكولة لها. ويؤكد على ان قسم مكافحة المخدرات منذ استحداثه بشرطة ابوظبي اوجد قاعدة بيانات ومعلومات كبيرة يستطيع من خلالها صناع القرار واتخاذ الاجراءات المناسبة في الوقت المناسب. واكد على ان الاجراءات التي اتخذتها الدولة تعتبر نموذجا حيث في اساليب المكافحة اكدت توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة على علاج المتعاطين وتأهيلهم.

ويقول ان نسبة النجاح في اعادة التأهيل بلغت ٩٧٪ من جملة المتعاطين بينما نجد ان نسبة النجاح عالميا لا تتعدى ٣٪.

ويضيف: كما اشتركت جمعيات النفع العام في الدولة في هذا البرنامج وكانت لهم مواقف ممتازة مع اغلب المقبوض عليهم. بكل هذه المعايير تعتبر تجربة الامارات انجازا كبيرا وعملا حضاريا يعود للتوجيهات السامية لحماية المواطنين من اي مخاطر واي انحرافات واعادتهم مواطنين صالحين للمجتمع.

اما في مجال المكافحة الشرطية يقول المقدم مطر المهيري ان توجيهات العميد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية اكدت على ضرورة استخدام احدث الاساليب في عناصر المواجهة وتشديدها ومتابعته الدائمة لهؤلاء الاشخاص المقبوض عليهم والطلب بدراسة حالاتهم وتوفير اكبر قدر من المعلومات في العلاج.

ويقول ان الشرطة تستخدم الآن اساليب حديثة لاتقتصر فقط في مكافحة المخدرات انما تمتد الى الدور الاجتماعي الذي تقوم به للتبصير والمتابعة لايجاد اسرة لديها الالمام والمعرفة والثقافة حتى تستطيع مواجهة اي حالة طارئة.

ويشير ايضا الى ان وزارة الداخلية تقوم بتكريم المواطنين الشرفاء الذين يقومون بالابلاغ عن قضايا المخدرات الامر الذي ساعد في تنشيط اجهزة المكافحة على المواجهة.

كما ان اجراءات العزل في مراكز اعادة التأهيل وماجاء في المادة (٤٣) من قانون مكافحة المخدرات تعتبر بمثابة حافز للمدمنين للتقدم طواعية للبحث عن العلاج.

وحول انتشار ظاهرة المخدرات وسط الطلاب ينفي المقدم مطر المهيري تسجيل اي حالة تعاط او اتجار بين طلاب منطقة ابوظبي التعليمية بمدارسها بنين وبنات. ويقول بأنه لم يتم ضبط اي طالب على مقاعد الدراسة. ولكن هناك خمس حالات تم ضبطهم وهم ممن تركوا مقاعد الدراسة يستنشقون المواد المتطايرة ويقول هذه الحالات لاتشكل ظاهرة خطيرة ويؤكد على انه امكن احتواؤها.

وعن خطة الدولة لمكافحة المخدرات يقول هدفنا ليس ان يكون هناك شعار علم ينص «لا للمخدرات» ولكن هدفنا هو القضاء على هذه الآفة نهائيا ويقول ان هذا ليس بغريب على مجتمع الامارات اذا توافرت الارادة والمبادرة لنبذ اي سلوك يضر بالمجتمع. ويضيف علينا ان نبدأ بالاسرة باعتبارها المؤسسة النشطة في المجتمع. وهدفنا المواطن والمقيم لتعزيز هذا السلوك العام في المجتمع.

وبمناسبة اليوم العالمي للمخدرات يقول المهيري. ان اليوم العالمي يعيد الى الاذهان الجهود الدولية للقضاء على هذه الآفة التي اصبحت الخطر الاول الذي يداهم البشرية وحيال ذلك نجد ان المنظمات العالمية تقوم بادوار كبيرة تحد من انتشار المخدرات. وفي ذلك نحن في الامارات نطالب بالقضاء عليها كما اننا في هذا اليوم نحتفل مع المنظمات بمشاركتنا لهم هذا الجهد باعتبارنا جزءا من النسيج العالمي حيث لدينا قنوات تعاون مستمرة مابيننا وبين المنظمات العاملة في مجال مكافحة المخدرات بانواعها الطبيعية والتخليقية وتبادل معهم الرأي والمشورة في الخبرة والمعلومات.

ظاهرة العصر

ويرى الدكتور حسن اسماعيل عبيد خبير الرعاية الاجتماعية واستاذ علم الاجتماع على ان ظاهرة تعاطي المخدرات والمؤثرات العقلية من اكثر الظواهر الاجتماعية التي شغلت بال المؤسسات والمنظمات في كل بلدان العالم بشكل جعلها تعتبر ظاهرة العصر وذلك بسبب الآثار الاجتماعية والاقتصادية والنفسية الخطيرة التي يفرزها انتشارها.

ويقول من المؤسف ان هذا الداء العضال يجد من الشباب اقبالا كبيرا وهم من اكثر فئات المجتمع التي تتورط في مثل هذا النوع من الجرائم حيث اثبتت الدراسات والبحوث ان الميل الفطري للمحاكاة وتقليد الاخرين قاد كثيرا من الشباب للوقوع في براثن المخدرات.. وكذلك اقران السوء من الاسباب التي تؤدي ايضا للتعاطي. وهنالك ايضا الاحساس بالفراغ والضياع او الوحدة او اي داع من الدواعي الاجتماعية التي تختلف في قوتها من فرد لآخر. ويختلف تأثيرها على حسب وقدرة الشخص في الاستجابة او عدم الاستجابة لتلك المؤثرات.

كما اثبتت الدراسات والبحوث ان التأثيرات الاجتماعية تختلف من شخص لآخر كما يختلف تأثيرها على الفرد نفسه من وقت لآخر وغالبا ما تنعكس تلك الآثار على علاقة الفرد بافراد اسرته وذويه واقرانه.

ويحذر الدكتور حسين اسماعيل الاباء واولياء الامور من الافراط في الحب والقسوة او الاهمال او الكراهية يقول انه يمكن ان يكون لها تأثير مباشر على سلوك الفرد وعلى الآباء ان يتركوا ايضا ان المخالطة والصحبة السيئة تؤدي الى الوقوع في دائرة المخدرات واكتساب انماط وسلوكيات انحرافية مؤكدا ان الانحراف السلوكي يتصل اتصالا مباشرا بفقدان الفرد للاساس القيمي والاخلاقي والديني.

وقاية اجتماعية

ويرى الدكتور حسن اسماعيل عبيد. ان الحل الامثل للعلاج من اخطار المخدرات يكمن في تبني سياسة وقائية في الجانب الاجتماعي. ويقول ان هذه الرعايةالوقائية تتحقق من خلال ثلاثة مستويات اولا الرعاية الوقائية.

ثانيا: الرعاية العلاجية.

ثالثا: الرعاية الانمائية.

ويشير الى ان هذه المستويات الثلاثة من الرعاية لايمكن الفصل بينها لان كل منها يدعم الآخر. ويؤكد على ان جميع اشكال الرعاية لابد ان تسير جنبا الى جنب فدور الاخصائي الاجتماعي يتكامل مع دور الطبيب والاخصائي النفسي في العلاج والتأهيل.

ويوضح ان انسب اساليب الرعاية الاجتماعية لمدمني المخدرات تتمثل في اعطاء مزيد من الاهتمام لعملية التأهيل الاجتماعي كشكل من اشكال رعاية المجتمع لافراده بشكل عام وللمدمنين على تعاطي المخدرات على نحو خاص إما عن طريق تنشئتهم تنشئة اجتماعية تتوافق مع القيم والعادات والتقاليد الاجتماعية والدينية السائدة في المجتمع او باعادة تأهيلهم تأهيلا اجتماعيا ونفسيا ودينيا حتى تتحقق فرص إدماجهم من جديد في المجتمع.

ويقول وفي ذلك قد يبدو ضروريا ان تمارس مؤسسات العمل الاجتماعي دورا كاملا في رعاية المدمنين رعاية لاحقة حتى نضمن ان لا ينتكسوا مرة اخرى.

ويؤكد الدكتور حسن اسماعيل على دور الاسرة كمؤسسة اجتماعية لها دورها المهم في عملية التنشئة الاجتماعية وذلك من خلال اكساب الشباب انماط القيم الثقافية ومجموعة للموروثات الاجتماعية من قيم وعادات وتقاليد سواء بالاكتساب او التعلم.

كارثة قومية

أما الدكتور احمد محسن نصحي خبير الادارة بدائرة التنظيم والادارة فيرى ان انتشار المخدرات وإدمان الشباب عليها يمثل كارثة قومية تحصد من عمر الشباب السنين وتبدد اموال واقتصاديات الدول.

ويقول: انه على المستوى الاقتصادي نجد ان الاستنزاف المستمر للموارد مع اختلال التوازن النفسي والجسماني للفرد سوف يفقده بعد فترة موقعه الانتاجي فلا يمكنه الاحتفاظ بوظيفة او تجارة او مركز. وبالتالي يفقد المدمن مصدر رزقه ويستنزف مدخراته. ويؤكد الدكتور نصحي ان بلاء المخدرات امتد ليشمل كافة المهن.

ويقول أما على المستوى القومي فليست المشكلة في مقدار ما تفتقده الدولة من ضياع انتاجية المدمنين انما التكاليف الباهظة التي تخصصها الدولة لمواجهة آثار الإدمان. فجانب منها يخصص للعلاج البدني والنفسي للمدمن وجانب آخر لمواجهة الآثار الاجتماعية التي طالت اسرة المدمن ناهيك عن المال الذي يخصص لملاحقة موردي المخدر او المتعاملين معه او المتعاطين له.

ويؤكد على ان استنزاف هذه الاموال يعني حرمان مصادر اخرى كان يمكن تخصيصها لبنود اخرى مثل مشاريع البنية الاساسية او لتنويع الموارد الاقتصادية للدولة او لدعم موازنة الخدمات التي تقدمها للمواطنين

مشاركة جماعية

ويؤكد الدكتور احمد محسن على ان حماية الشباب من اخطار المخدرات هي حماية للقوى العاملة المواطنة وذلك انطلاقا من المبدأ الذي اكده صاحب السمو رئيس الدولة «ان الرجال لا المال هم الثروة الحقيقية لهذا الوطن» ويضيف بأن الدولة لم تأل جهدا في رعاية هذه الكوادر تعليميا وصحيا وبدنيا وتأهيليا لتتولى قيادة وادارة وتشغيل مواقع الانتاج والخدمات والاستثمار سواء في القطاع الحكومي العام او في القطاع الخاص. ويؤكد انه بدون هذه الكوادر لايمكن تحقيق القيمة المضافة للاقتصاد القومي، ولا يمكن تنظيم وادارة وتشغيل باقي عناصر الانتاج من رأسمال وتكنولوجيا ومعلومات.

ويوضح ان أي دولة هي رهن بمواردها البشرية حيث هي التي تحقق الاستثمار الامثل لباقي الموارد ويقول من هذا المنطلق تصبح قضية المخدرات وإدمانها قضية يجب ان تشارك فيها جميع اجهزة الدولة بلا استثناء في وحماية ابناء الامة. بل ومن واجب كل انسان المشاركة في هذا الجهد فلا يتردد أي مواطن او مقيم لديه معلومات يمكن ان تساعد في درء هذا الخطر ان يتقدم بها للجهات المسؤولة. ويضيف، يجب ان يتحول المجتمع كله الى منظومة مكونة من العديد من المنظومات الفرعية لكل منها دور محدد ومحوري في مواجهة القضية. فالنظام التعليمي له دور يبدأ من الوزارة ويتدرج الى المدرسة ثم القيادات الطلابية. والنظام الاعلامي والديني. ويشير الى ان اهم مقاييس هذه المنظومة استراتيجيا هو مدى اسهام يجمع النظم على مختلف مستوياتها حتى تصل الى الحد الادنى وهو اسهام عناصر النظام كله والذي يشمل الطلاب والمدرسين والاطباء ورجال الدين وغيرهم.

كما ان على الاسر وأولياء الامور التحرك الفوري لفحص ابنائهم عند التشكك في أي حالة. والكل يعلم الارتباط بين معدلات الجريمة وانتشار المخدرات والكل يخشى التعامل مع مدمن او حتى الاقتراب من اسرة فيها مدمن.

ويشير الدكتور احمد حسن نصحي الى ان الكثير من الجرائم ارتكبت تحت تأثير الخمور والمخدرات ويقول ان احد الباحثين اكد في دراسة مهمة ان ٧٤٪ من السجناء ارتكبوا جرائمهم تحت تأثير السكر بل ان ٦٠٪ منهم تعاطوا الخمر قبل وقوع الجريمة بساعة او ساعتين.

مراقبة المعاملات المالية

وفيما يختص بانشطة غسيل الاموال والتي شهدت نموا كبيرا على مستوى العالم يؤكد أحمد سيف الناصري العضو المنتدب لبنك الخليج الأول. ان الحكومة احكمت الرقابة حتى لا توجد ثغرات تمارس من خلالها مثل هذه الانشطة. من خلال القوانين واجراءات المعاملات المالية، وراقبت المؤسسات المالية المختلفة للتأكد من مدى الالتزام بالأسس القانونية في التحويلات اضافة الى التعاميم التي يرسلها البنك المركزي من حين لآخر حيث يشكل كل هذه الاجراءات رصيدا لحماية الدولة من هذه الانشطة اضافة الى التقاليد والقيم التي يتميز بها انسان الامارات تقف سدا منيعا لحماية النظام المصرفي بالدولة من اي اختراق ويقول احمد سيف الناصري لاشك ان المخدرات هي افة العصر الآن وهي سلاح ضار يستهدف مقدرات الامة وينال من قطاعات المجتمع خاصة فئة الشباب. الذي هو العنصر الفعال في أي تنمية اقتصادية في أي مجتمع. لذلك لابد لنا في مجتمع الامارات ان نقف بصلابة ضد هذا الخطر الداهم الذي يهدد مقدراتنا البشرية التي هي عماد التنمية خاصة أن الدولة تتميز ببعض المواصفات وانتشار المخدرات يمثل مهددا كبيرا للمجتمع وهذه المواصفات هي:

- ● ارتفاع نسبة الدخل للمواطنين قياسا بالدول الاخرى.
- ● قلة عدد السكان المواطنين.
- ● المنافذ الجوية والبحرية والبرية الكثيرة المتعددة التي من الممكن دخول المخدرات منها للدولة موقع الدولة بجانب الكثير من الدول التي تنتشر فيها هذه الظاهرة.
- ● وضع دولة الامارات كجهة مستقطبة للعمالة والسياحة.

ويؤكد احمد سيف الناصري ان شباب الامارات من الوعي بحيث لايمكن ان ينساقوا خلف هذا التيار المدمر الذي يؤثر عليهم صحيا وعلى اهلهم وعلى بلادهم، ويضيف نحن ندرك بأن الانسان هو محور العمل والانتاج وهو المحرك لأي تنمية، لذلك اهتمت الدولة بخطورة ظاهرة المخدرات وعملت على علاج من ابتلاه الله بهذه الآفة. ويقول ونحن نرجو ان تتواصل المجهودات التي تقوم بها الجهات المناط بها مكافحة المخدرات، من ناحية تكثيف التفتيش في الموانيء البحرية والجوية والبرية وعلى الرحلات القادمة من الدول التي تنتشر فيها هذه المواد السامة ويضيف لذلك كله يجب ان تتواصل عمليات التوعية حتى نحمي اقتصادنا وشبابنا ومجتمعنا من آفة المخدرات وسمومها.

أشاد باستراتيجية الامارات في المكافحة والوقاية

عادل خليفة: الأمم المتحدة بدأت حربها على المخدرات منذ عام ١٩٤٦

■ يؤكد سعادة عادل محفوظ خليفة الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي بالدولة، ان مشكلة المخدرات اصبحت من المشاكل التي تؤرق المجتمع الدولي، ونظرا للتطور الكبير الذي طرأ على الانشطة المتعلقة بتهريب وتعاطي المخدرات. تقوم الامم المتحدة بتقديم كل المساهمات الفنية للدول الاعضاء لمساعدتها في تأسيس اجهزتها المحلية فيما يتعلق بمكافحة المخدرات. كما تساهم في وضع الاستراتيجيات المناسبة لتقليل الطلب، حيث ان منظومة الأمم المتحدة تمثل جهازا لامثيل له من المعارف والخبرات في متناول الدول النامية. ومصدرا هاما للمعلومات للدول الاعضاء وغيرها لتمكين الشعوب من الحد من ظاهرة المخدرات، كما تشكل المعاهدات والاتفاقيات والمعايير التي اعتمدت في مجال مكافحة المخدرات اساسا لرسم السياسات على المستوى الدولي.

كما يؤكد سعادة عادل خليفه على ان جهود الامم المتحدة بدأت منذ وقت مبكر بادراج مشكلة المخدرات في اجندتها نظرا لما تشكله من اضرار خطيرة على الانسان. حيث انه في عام ١٩٤٦ تم انشاء «لجنة العقاقير المخدرة» كاحدى اللجان المنبثقة عن المجلس الاقتصادي والاجتماعي. كما تمكنت الامم المتحدة في عام ١٩٧١ من عقد اتفاقية دولية خاصة باساءة استخدام العقاقير دخلت في حيز التنفيذ في عام ١٩٨٦، وتم ايضا انشاء «مجلس دولي لمراقبة المخدرات» بغرض التقييم المستمر والمراجعة الشاملة للتقديرات المتعلقة بالاحتياجات السنوية من العقاقير المخدرة. وايضا مراقبة الاتجار غير المشروع في المواد المخدرة. وانشاء صندوق لمراقبة اساءة استعمال العقاقير. والعديد من التدابير التي لايتسع المجال لذكرها.

وفيما يختص باحتفالات اليوم العالمي لمكافحة المخدرات. يقول: ان الاحتفال هذا العام يجيء ليجسد احلام وطموحات الشباب نحو عالم خال من المخدرات ولمساندة رؤية الشباب التي ضمنوها في الوثيقة المعروفة باسم «رؤية بانف» حيث اجتمع هناك شباب من دول متعددة وضعوا في هذه الوثيقة ٢٣ بندا. ونأمل من كل الشباب في مختلف انحاء العالم ان يساندوا جهود اخوانهم. وان يشترك شباب الامارات في هذه الجهود لمكافحة المخدرات.

ويشيد سعادة عادل خليفة بالجهود التي تبذلها دولة الامارات في مجال مكافحة المخدرات انطلاقا من سياستها الواقعية التي تستلهمها من التعاليم الاسلامية والتوجيهات السامية لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. ويقول ان دولة الامارات استطاعت بفضل خططها المرسومة في هذا المجال ان تقدم المثل الجيد في مكافحة المخدرات ايا كان نوعها وكذلك الاهتمام بمعالجة المتعاطين واعادة تأهيلهم عبر المراكز المتخصصة ليكونوا اناسا اسوياء واكد على ان هذه الاستراتيجية التي تقدمها دولة الامارات في مجال مكافحة المخدرات تقدم صورة واضحة وجيدة من صور حرص الدول المتقدمة على سكانها وخاصة شريحة الشباب الذين يعتبرون الثروة الحقيقية لمجتمعاتهم.




عادل محفوظ خليفة

الامارات للعطلات تطرح برامج سياحية جديدة لمهرجان مفاجآت صيف دبي

■ دبي - الاتحاد: طرحت «الامارات للعطلات» مجموعة برامج سياحية جديدة في ١٤ مدينة بالشرق الأوسط وآسيا ودول الكومنولث المستقلة في الفترة من ١ يوليو الجاري حتى ٣٠ سبتمبر المقبل. وتستهدف البرامج الجديدة الترويج لمفاجآت صيف دبي ٩٨ وتشمل الاقامة من يومين الى خمسة ايام باسعار تشجيعية، وقد بدأت الامارات للعطلات بتسويقها في عمان والكويت وقطر والمملكة العربية السعودية وسوريا ولبنان ومصر والاردن وايران واذربيجان وسنغافورة وهونج كونج. وتبدأ اسعار البرامج الترويجية المذكورة من ١٩٧ دولارا امريكيا، وتتضمن بدل تذكرة سفر على متن طيران الامارات في الدرجة السياحية للذهاب والعودة والاقامة في الفنادق واجراءات تأشيرات الدخول والانتقال من والى الفندق، مع خدمة الاستقبال والمساعدة في مطار دبي الدولي. يذكر ان الامارات للعطلات في اطار جهودها للترويج لمفاجآت صيف دبي ٩٨، طرحت برامج توقف للمسافرين من ١٥ مدينة عن طريق دبي الى وجهات اخرى حيث تبدأ اسعار هذه البرامج من ٨٠٠ دولار متضمنة فترة من التوقف المجاني.

عرض ألعاب نارية للناجحين في الثانوية

■ دبي - الاتحاد: تعد اللجنة المنظمة لمفاجآت صيف دبي عرضا خاصا للألعاب النارية للطلبة الناجحين في امتحان الثانوية العامة، يقام العرض بحديقة خور دبي مساء اليوم.

واوضحت اللجنة في بيان اصدرته ان هذا العرض يأتي لتهنئة الطلاب الناجحين، الذين نأمل ان يسخروا امكانياتهم لخدمة وطنهم.

ويستمر العرض الذي يبدأ في الثامنة مساء لمدة ١٠ دقائق.



احتفالات الشواطئ بدبي

برنامج حافل بالانشطة والمفاجآت في حدائق وشواطئ دبي

■ دبي - الاتحاد: استعدت حديقة المزر بدبي للمشاركة في مهرجان مفاجآت صيف دبي ٩٨ خلال شهر اغسطس القادم كجزء من البرامج الترويجية التي قامت بلدية دبي باعدادها لهذه المناسبة العالمية.

صرح بذلك عبيد الملا مدير ادارة الزراعة والحدائق العامة بالبلدية وذكر انه تم اختيار تماني من افضل الرياضات البحرية الممتعة المناسبة لفترة الصيف ليتم تنظيمها لافراد الجمهور والسائحين في شاطئ حديقة المزر، وتشمل مسابقات كرة الطائرة والقدم الشاطئية التي ستنتظم في الفترة من السادس الى الرابع عشر من شهر اغسطس القادم ونشاطات ركوب الدراجات المائية بالاضافة الى عدد من الفعاليات التي ستنتظم في السابع من شهر اغسطس «كالبراشوت» من القارب (البراسيليتك) والتزحلق على الماء وتسلق الجبال الصناعية وجولات المنطاد ومسابقة النحت على الرمال.

واوضح انه تم البدء حاليا ببرنامج الركوب على الدراجات المائية بالايجار بالقرب من شاطئ رقم ٤ بالحديقة حيث يتمكن الزائر من الحصول على فرصة لاخذ جولة بحرية ممتعة على جوانب حديقة المزر وخور المزر في جو من المتعة والمغامرة الامنة.

واضاف انه تم الانتهاء من تركيب الانارة الخاصة بملاعب القدم والطائرة كما تم تركيب شبك الطائرة وسيتم قريبا تركيب قوائم المرمى لملعب كرة القدم استعدادا لبدء فعاليات مسابقتي القدم والطائرة الشاطئية، وذكر انه يتم حاليا استلام طلبات التسجيل في هاتين المسابقتين بالاضافة الى مسابقة النحت برمال البحر والتي تنظم هذه السنة بمشاركة خمسة من الفنانين المحترفين في هذا المجال لنحت نماذج رملية حول المباني والنماذج الاثرية والحديثة بامارة دبي، كما سيتم تنظيم مفاجأة لمرتادي حديقة المزر في السابع من اغسطس من خلال تجربة يوم ممطر في الصيف فعلى المرتادين عدم نسيان المظلات للاستمتاع بزخات المطر الممتعة.

واشار مدير ادارة الزراعة والحدائق العامة انه تم تخصيص جوائز نقدية للفائزين بالمراكز الاولى لمسابقات القدم والطائرة الشاطئية ومسابقة النحت برمال البحر.

واضاف انه في اطار فعاليات المهرجان بحديقة المزر تم فتح مهرجان راشد للتراث والذي يشتمل على خيمة عربية تقدم القهوة والشاي العربي ومحلات لبيع بعض المواد المنزلية والتراثية ومسرح لعرض بعض المسابقات اليومية والعروض المختلفة لمرتادي الحديقة.

واشار انه يجري حاليا تنفيذ برنامجين في حديقة الخور في اطار البرنامج العام الذي وضعته البلدية للاحتفال بمفاجآت صيف دبي الاول خاص بالاطفال من خلال اتاحة فرصة تعلم صيد السمك للاطفال باستخدام السنارات والخيوط عن طريق قوارب متخصصة للنزهة، والثاني خاص بتنظيم جولات بحرية ممتعة في الخور تنطلق من حديقة الخور مرورا بخور دبي الى بيت الشيخ سعيد عودة الى نقطة البداية.



الجمهور من كل مكان يستمتع بالمهرجان

وأكد السيد محمد عبيد الملا مدير ادارة الزراعة والحدائق العامة ان الخدمات التي قامت البلدية بتوفيرها على شواطئ الامارة تأتي ضمن حرص المسؤولين ببلدية دبي على تطوير الحركة السياحية بالامارة باعتبار الشواطئ، مركز جذب سياحي متميز في دبي مما تطلب توفير عدد من الخدمات الضرورية لمرتادي الشواطئ واضاف ان الخدمات التي تم توفيرها شملت مجموعة من مرشات السباحة «دشات» ودورات المياه وغرف تبديل الملابس وبرادات المياه لتزويد رواد شواطئ دبي بالمياه الباردة اضافة الى المقاعد والمظلات واشجار جوز الهند التي بدأت تنمو بشكل رائع على شواطئ دبي وخاصة حديقة شاطئ جميرا.

واشار الى وجود المطاعم والمقاصف التي تخدم الجمهور ورجال الانقاذ الذين وضعوا لضمان امان السباحين وتنظيم اوقات السباحة الآمنة لرواد الشواطئ لتقديم الخدمات الفعالة من ناحية الامن والسلامة، ويتم تزويد الشواطئ بأبراج الانقاذ واطواق النجاة الحديثة بمختلف انواعها واجهزة النداء لاستخدامها في الحالات الطارئة كما تم تمييز رجال الانقاذ بملابس خاصة «قميص اصفر وبنطال ازرق» كما ان جميع المنقذين مدربون على جوانب الاسعافات الأولية وكيفية انقاذ الغريق اعتمادا على برنامج تدريبي خاص ودوري.

وقال ان البلدية حرصت على وجود المنقذين على الشواطئ حيث يوجد لدى قسم الحدائق والمنتزهات عدد من المنقذين والمنقذات يعملون في مختلف المواقع في الحدائق والشواطئ لتقديم الخدمات للجمهور ولمستخدمي المسابح والشواطئ، وتعمل فرق الانقاذ وبشكل مكثف على مدار العام لخدمة السواح الذين يقبلون على شواطئ دبي لما تتميز به من طقس معتدل طوال العام، كما تتعاون بلدية دبي مع الشرطة في عمليات الانقاذ ومراقبة شواطئ الامارة الحكومية والعامة بصفة مستمرة حتى في ايام الاجازات والعطلات ويتم توفير فرقة تستخدم السيارات على الشواطئ وفرقة بحرية تستخدم القوارب واخرى تستخدم الطائرات المروحية وذلك بغرض تقديم خدمات النقل الطارئ وتكون عمليات الانقاذ مباشرة بين رجال الانقاذ والمشرفين على الشواطئ التابعة لبلدية دبي ورجال الشرطة لاجراء عمليات الانقاذ في الحالات الحرجة.

وأكد على اهمية اتباع التعليمات الموجودة على الشواطئ وتوجيهات المنقذين الخاصة بمنع السباحة في حالة رفع العلم الاحمر وبعد غروب الشمس لتجنب حالات الغرق وأية عواقب اخرى ونوه الى ضرورة اخلاء الشاطئ في الحالات الطارئة ومراقبة الاطفال عند اصطحابهم حيث تقع المسؤولية على ذويهم.

مليونا درهم جوائز سحب «سر امارات الكبير»

■ دبي - الاتحاد: تجري إمارات للبترول اليوم السحب الاول ضمن حملتها الترويجية «سر امارات الكبير» المقام ضمن فعاليات مهرجان مفاجآت صيف دبي ٩٨ بمركز «ديرة سيتي سنتر» بدبي.

وتتضمن جوائز السحب سيارات مرسيدس ورينج روفر وبي ام دبليو تبلغ قيمتها الاجمالية مليوني درهم بالاضافة الى عدد من الجوائز الفورية من قسائم مشتريات امسح واربح التي يحصل عليها عملاء امارات مقابل انفاق ٥٠ درهما في احدى محطات البترول التابعة للمؤسسة.

القنصل السعودي يزور مهرجان راشد للتراث

■ موزة خميس:

■ في اطار فعاليات انشطة مهرجان راشد للتراث الذي تنظمه جوالة تراث الامارات خلال مهرجان مفاجآت صيف دبي ٩٨، والمقام في حديقة المزر بدبي، استقبلت اللجنة المنظمة للمهرجان السيد حمود فراج بن نادر، القنصل العام للمملكة العربية السعودية في دبي، ورافق القنصل في جولته علي عبدالله علي المشرف العام على جوالة تراث الامارات، وسلطان بن عبيد الكتبي المشرف المالي والاداري وحرص القنصل على الالتقاء بالفنانين المحليين والضيوف.

وأبدى القنصل السعودي سروره مما شاهده من انشطة وفعاليات متنوعة الى جانب ماكان موجودا من معروضات مثل البضائع والمنتجات التي شاركت بها مؤسسات ومحال تجارية. وقال: «إن ماشاهده ينم عن شعور بالمسؤولية تجاه التراث الحضاري العربي يكاد عصرنا المتمدن ان يخنقه ويخفيه». ووجه القنصل العام للمملكة العربية السعودية الشكر والتقدير الى القائمين على المهرجان ومنظميه ودعا الله ان يحفظ الامارات بقادتها وشعبها وتراثنا العربي الاصيل، وتمنى ان تتواصل الانشطة، وان يتم تنظيم مثل هذا المهرجان الذي يعمل على الترويج للتراث مما يدفعه الى الاستمرار خليجيا وعربيا في قلب اسلامي عريق. وفي ختام جولته سجل القنصل السعودي كلمة شكر وتقدير في سجل القيادة العامة لشرطة دبي وتفقد قرية بن قميش الشعبية.

ضمن مفاجآت المأكولات
الاحتفال بأكبر كعكة في الشرق الاوسط

■ دبي - الاتحاد: في اطار مفاجآت المأكولات العالمية قام مركز لامسي بلازا للتسوق بدبي باعداد أكبر كعكة فواكه في الشرق الاوسط، وقد تم تقطيع الكعكة وسط حضور كبير صباح امس. ويبلغ طول الكعكة ٢٤ قدما اي ٨ امتار وعرضها ٨ اقدام اي ٢,٥ المتر وهي بذلك الاكبر من نوعها في الشرق الاوسط.

وتشكلت الكعكة التي تم وضعها في البهو الرئيسي للمركز من ثلاث طبقات محشوه بالكريمة والكاستر وتم تغطيتها بطبقة من الفواكه المختلفة.



تجهيز الكعكة — تصوير ظهير حيدر

وقال سونيل باراداوج مدير المبيعات في لامسي بدأ اعداد الكعكة في الصباح الباكر وتم عرضها امام الجمهور بمجرد فتح ابواب المركز في العاشرة صباحا. واستخدم في صنع الكعكة ٢٤٠ علبة فواكة وزن الواحدة ٨٥٠ جراما و٢٠ كيلو جراما من الفواكه الطازجة و٩٦ عبوة من الجيلي وزن الواحدة ٨٥ جراما و١٢ لترا من الكريمة و١٠ كيلو جرامات من الكعك الاسفنجي مقاس ٢٤ في ٨ اقدام الى جانب كميات كبيرة من المربى والسكر.



■ يقولون إن أول من اخترع السيارة هو الفرنسي نيكولا كونيو وكانت سيارته تسير على ثلاث عجلات وذات محرك بخاري هذا الكلام قبل عام ١٧٨٩م لأنه في هذا العام استطاع الأمريكي اوليفر ايفانز أن يخترع سيارة تسير باندفاع ذاتي ولها أربع عجلات والذي كان يميز سيارته عن سياراتنا اليوم أنها كانت ذات مجداف خلفي حتى يتحكم في اتجاه تحركها في الماء فقد كانت برمائية... والسيارة تطورت كما تطور كل شيء في حياتنا ففي القرن التاسع عشر ظهرت السيارة التي تسير بالوقود وبالعجلات الهوائية ومنذ بداية القرن العشرين تطورت السيارات بمراحل متقدمة وتطورت كثيرا حتى اننا سمعنا في نهاية هذا القرن أن السيارات «البرجوية» ستكون متاحة للاستخدام بعد أن نجح هذا الاختراع.

وبعد أن كانت السيارة وسيلة لخدمة الإنسان وتسهيل تنقلاته في الحياة أصبحت في بعض الأحيان وسيلة لإنهاء هذه الحياة ... كل ذلك الكلام قد لا يكون جديدا عليكم ولكن الجديد الذي نود الحديث عنه هو الدراسة الميدانية التي أجراها أستاذ علم نفس أمريكي وقال فيها «ان الإنسان الأكثر استعمالا للسيارة هو الذي يعاني من أعلى مستويات الإجهاد العصبي وذلك لان ركوب السيارة للتنقل هو أحد أسباب الإجهاد النفسي وخصوصا للنساء اللاتي يقمن بتوصيل أطفالهن إلى الحضانة أو المدرسة أو اللاتي يذهبن إلى العمل أو لقضاء أي حاجة بواسطة السيارة.

وتؤكد الدراسة الأمريكية أن الأشخاص الذين يعيشون في أجواء سعيدة في بيوتهم وأعمالهم هم الأشخاص الأقل استخداما للسيارات والسبب أن ضغط دم الإنسان يزيد مع طول المسافة التي يقطعها بالسيارة وهذه الزيادة تؤثر على الأنظمة الادراكية مثل الانتباه والذاكرة كما انها تسبب الإحباط ويقول الباحث ان حالات الإجهاد الشائعة التي يتعرض لها السائقون تتمثل في تغيبهم عن أعمالهم وتعرضهم للبرد بسرعة وتعاملهم بطريقة سيئة في المنزل والعمل كذلك ....والسبب في ذلك أن قيادة السيارة تحتاج إلى تركيز عال باستعمال معظم الحواس «نظر، سمع، لمس. انتباه، ووعي وإدراك»... وكل هذه العوامل النفسية تنبع من المخ فيصبح من الطبيعي أن يتأثر السائق بشكل أو بآخر نتيجة هذا الضغط الكبير على عقله في فترة زمنية محدودة .

هذه الدراسة الأمريكية ننقلها لنستفيد منها وربما تجيب على استفسارات البعض حول سبب عصبية بعض الناس أثناء قيادة السيارة مع انهم يبدون طبيعيين في الظروف العادية وهي تفيد كل السائقين بلا استثناء في معرفة الأسباب الخفية وراء رعونة البعض وأسباب كثير من المشاكل والحوادث التي تقع يوميا.

محمد الحمادي

بلاد البخور

■ بمناسبة ذكرى يوم الاستقلال للصومال الغالية علينا جميعا والذي يوافق الاول من يوليو/ ١٩٦٠م. أود ان اقدم الى الاخوة القراء لمحة سريعة عن الصومال.

تقع جمهورية الصومال في شرق افريقيا، وتمتد من باب المندب على البحر الأحمر في الشرق الى رأس جاردفوي عبر خليج عدن ومن الجنوب من المحيط الهندي الى رأس كمبوني على البر الأفريقي.

ويبلغ طول الخط الساحلي لجمهورية الصومال ٣٣٣٠ كيلو مترا وهو اطول خط ساحلي في افريقيا. وتبلغ مساحة الجمهورية حوالي ٦٣٦٥٤١ كيلو مترا مربعا. يمر خط الاستواء في الطرف الجنوبي من البلاد التي تمتد من درجة (٣٩) جنوبا الى ١٢ درجة شمالا وقد اقيم نصب على الطريق الممتد بين مدينتي جلب وكسمايو في اقليم جوبا السفلي للدلالة على موقع هذا الخط.

وتتألف البلاد من أراض ترتفع من المناطق الساحلية المحاذية للمحيط الهندي، وفي الشمال سلاسل جبلية تعرف باسم جوليس ويبلغ ارتفاعها نحو ألف وخمسمائة متر (٥٠٠٠ قدم) وتمتد حتى خليج عدن، هذه الجبال الجميلة هي الامتداد الشرقي لسلاسل جبال هرر.

في القسم الجنوبي من الجمهورية نهرا جوبا وشبيلي ويستمدان مياههما من الجبال الواقعة الى الجنوب من هرر قرب وادي الصدع.

هذان النهران يسقيان الاقاليم الجنوبية في الجمهورية فيسير نهر جوبا متعرجا ليصب في البحر قرب كسمايو في اقصى الجنوب في حين ان نهر شبيلي لا يصل الى البحر عادة. بل يتلاشى في المستنقعات والكثبان الرملية على بعد كيلو مترات قليلة الى الجنوب من العاصمة مقديشو.

وقرب رأس كمبوني الى الشمال من كسمايو جزر جميلة تعرف بجزر باجوني وتوجد ايضا جزيرتان جميلتان هما المنيد في اقليم سناح وسعد الدين قرب زيلع.

وللصومال خيرات متعددة حبته اياها الطبيعة مما أدى الى ذيوع صيته منذ غابر العصور والى اشتهاره بعدة اسماء في التاريخ القديم مثل بلاد البخور والعطور وبلاد بونت وغيرها.

عبدالله محمد فارح (تواح)

صومالي مقيم ابوظبي

■ رأي الناس:

كل عام وانت بخير ياعبدالله وجميع الأخوة الصوماليين بألف عافية ونتمنى ان تحتفلوا بهذه المناسبة في العام القادم وقد عاد الهدوء الى بلاد البخور.

ما زلنا نبحث عنها

■ ما هي السعادة الحقيقية في نظرك؟؟ البعض يراها في جمع المال، والآخر باللهو والترف، واناس يرونها بتعذيب الآخرين، وآخرون يرون السعادة في رضا الله والتقرب اليه.

المال قد يزول، اللهو والترف اسراف بحق نفسك لايحمد عقباه، أما تعذيب الآخرين فهو التعدي على حقوق الناس لكن تقوى الله هي السعادة الابدية الخالدة.

السعادة بالصحة والعافية والستر من الله، وعمل الخير لوجه الله، وشكر الله وحمده على النعمة وعلى الدين الاسلامي الذي انزله علينا.

السعادة بسمة طفل رقيقة شفافة، ونظرة ام حنون الى طفلها. وهي تراه يترعرع وينمو امامها.

السعادة حب خالص لله تعالى ومساعدة المحتاجين بنفس راضية.

السعادة حين تنام قرير العين مطمئنا وآمنا وراضيا بما وهبك الله وانعم عليك والسعادة دعوات ام واعادة بسمة لشفاه افتقدتها من زمن واطعام جائع ونصرة مظلوم.

السعادة في صفاء قلوبنا وطهارة نفوسنا والرضا بما قسمه الله لنا وهي في كل شيء جميل حولنا، فأي سعادة تطلب، السعادة الدنيوية الزائلة، ام الابدية الخالدة؟..

عماد عبدالله سلطان

من الممكن

■ من الممكن خداع الناس بعض الوقت، ولكن من الصعب خداعهم كل الوقت.

من الممكن ان تصبح ذكيا ان اردت، بالقراءة، والتعلم الذاتي.

الاختلاء بالنفس يحيي الضمير ويعلمنا الخوف من تكرار اخطائنا.

من الممكن التعلم من الحيوانات، وخاصة الحيوانات الاليفة الضعيفة.

ان اردت الشهرة فكن مجنونا وخالف لتعرف.

أن اردت ان تكون منتجا فكن نشيطا، متفتح الذهن، تحب صعاب الامور لا ميسورها.

الدبلوماسي مزيج من الاقناع والذكاء والدهاء والحكمة والصبر.

التأمل والتفكر والعزلة!! صفات العالم.

الحرية لاتقدر بثمن، انها مطلب للانسان السوي.

نسيم الصحراء

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتهم على هاتف (٤٥٥٨٨٨) فاكس (٤٥٠٠٧٠) ص.ب ٧٩١ أبو ظبي



حديث الكاميرا

■ ارتفعت دائما قلاعنا وحصوننا شامخة ترفرف عليها رايتنا خفاقة وتصدت لكل المعتدين والغزاة لانها ظلت دائما في حماية السواعد السمراء القوية - وتحت حراسة عيون صقور الامارات الذين ماضعفوا وما وهنوا وما استكانوا وحفظوا تراب الوطن وسلموا الاجيال المتعاقبة راياتنا خفاقة عزيزة.

تصوير / أسامة الحريري - الفجيرة

حدد موقفك

■ فاقد المال لايستطيع ان ينفق وفاقد الشخصية وفاقد التحكم بافكاره وآرائه لايستطيع ان يدلي برأي سديد في اي امر او موقف.

فلماذا لا يكون لكل فرد منا شخصية وكيان ليدلي برأيه ويتمسك به مادام على صواب، ولايتيح لغيره ان يتحكم في فكره ورأيه بحجة انه يريد مصلحته فمن يفعل بك مثل هذا انما غرضه استغلال ضعفك وعدم قدرتك على تحديد مصيرك او ابداء رأيك، فيبدأ في العبث بافكارك والتحكم فيها كالنوم المغناطيسي، وهذا ماتقع فيه حين تتيح لغيرنا ان يتحكم فينا كما يشاء.

المصير مصيرك وحدك والفكر والرأي لك ايضا وحدك ولا مانع من تقبل النصيحة من الآخرين لأن من يعطي النصيحة لا بد ان خبرته وتجاربه كبيرة.

حتى لو كانت نصيحة في غير محلها وغير مقنعة فلا بد من الانصات اليها. يجب علينا ان نأخذ الخبرة من أهل الخبرة

محمد وحيد محمد - العين

الحل العام القادم

■ تعجبت كثيرا من هذه الاحاديث التي سمعتها. وتساءلت هل مازالت هناك مدارس في دولتنا تعاني من اهمال اداراتها وعدم متابعتها للطالبات او للطلبة وما يلزمهم لكي يشعروا بانهم جزء لايتجزأ من وطنهم وانهم ينالون كل الرعاية والاهتمام حتى يسيروا في مسيرة العلم الى نهايتها.

كنت في زيارة الى اقاربي بمدينة العين. واستمعت لعدد من طالبات مدرسة في قرية اليحر بالعين. ويصعب اعتبار هذه المنطقة قرية فهي كبيرة وعدد سكانها في تزايد.

المهم انه في احدى مدارس الطالبات واثناء اداء امتحانات الثانوية العامة جلست الطالبات منذ بداية الامتحانات في قاعة لاتعمل مكيفاتها والوحيد الذي يعمل لايبرد ابدا بل يزيد الطين بله. ويخرج هواء حارا. وعندما اشتكت الطالبات للمراقبات وللادارة قالوا لهن: «تحملن كلها اسبوع وتنتهي امتحاناتكن».

لا ادري كيف ادت الطالبات الاختبارات وبأي تركيز او قدرة على استيعاب الاسئلة في هذا الجو الخانق. ولاتعلم لم هذه اللامبالاة. بالاضافة الى انه عندما تنتهي الطالبة من الامتحان تقف هي وزميلاتها في الشمس خارج اسوار المدرسة تقريبا وينظرن الى المراقبات قد ركبت كل منهن سيارتها او السيارة التي تنتظرها وتذهب وتظل الطالبات منتظرات اتجاه الباص او لم يجيء غير مهم. وتركب الطالبة سيارة اهلها او غير ذلك لايهم فالادارة نائمة.

هذا بالاضافة لدخول بعض اولياء الامور من الرجال الاباء او الاخوان الى داخل المدرسة وربما يصلون الى الساحة الداخلية. فهم يريدون استلام شهادات بناتهم اللاتي انهين اول وثاني ثانوي ولايجدون من يستقبلهم من الادارة ليدخلوا غرفة واحدة قريبة من البوابة وبها الشهادات دون البحث عمن يسلمهم اياها.

يدخل الوالد او الاخ تائها لايعرف الى اين يذهب فالمدرسة فارغة وتجد الطالبة نفسها بين عشرات الرجال.

ودون مبالغة فان الكثير من مدارس القرى فيها ماليشيب الرأس من اهمال الادارة والمدرسين وسواء مدارس للطالبات او للطلبة. ويجب علينا ان نرى مواطن الضعف في حياتنا ومجتمعنا ومؤسساتنا ونذكرها بتفاصيلها حتى يقرأها الجميع ويقرأها المسؤولون ويهتموا بها. ويجاهدوا دائما في استئصال العناصر الهدامة من مجتمعنا ونحن معهم يدا بيد.. ونتمنى تلافي تلك السلبيات في العام الدراسي القادم.

منى نهيان - ابوظبي

عيون

القضاء في الفضاء!!

■ الخبر صغير والمعنى كبير ولكن أكثر الناس لايفقهون.. انها مجرد دعوى رفعها مواطن عربي مصري يطالب فيها بحماية القيم من الانفلات الفضائية والبث الفضائي.. انها صرخة مواطن عربي مازالت خلايا الهم والألم تعمل لديه ولم يصبها العطل الذي اصاب خلايا ملايين البشر.. لكن هذه الصرخة قوبلت بالاستهانة والسخرية.. ويبدو ان العطل امتد ايضا الى خلايا الألم لدى السلطة القضائية في امتنا وهذا لعمري شر مستطير.

ان هذه الدعوى التي صدر فيها الحكم ببراءة الطبق الفضائي تقدم دليلا آخر على ماسبق ان ذهبنا اليه واكدناه من ان أحكام البراءة في غالب الأمر لا تعني ان المتهم بريء وانه لم يرتكب الجناية وانما تعني خللا في الاوراق لان القاضي يتعامل مع نصوص القوانين لا مع روح القانون وانه يصدر احكامه بناء على الاوراق والمستندات التي امامه.. فالقضاة تتراكم امامهم القضايا ويتزاحم عليهم المدعون والمدعى عليهم وهذا الزحام والكم الكبير من القضايا جعل العمل القضائي كغيره من المهام والاعمال خاضعا تماما للروتين والنصوص واللوائح والاوراق والمستندات احتماء بها من الخطأ او التجاوز اذ لا وقت للتأمل والاجتهاد والتعمق في روح القانون.

وقد جاء الحكم في قضية الدش بكل اسف ساذجا للغاية وسطحيا لاعمق فيه ولا معنى فاعطى دليلا على ان الامور حتى في القضاء تسير بمنطق النظر بنصف عين والتعامل مع الامور بربع وعي وبلا جدية ولا اكتراث.

قال القاضي ان المدعي غير ملزم بمشاهدة البرامج المبثوثة من الخارج او اقتناء الدش ويمكنه التنقل من قناة الى اخرى او اغلاق التليفزيون.

انه نفس المنطق السقيم والغريب والسطحي الذي يرفعه في وجوهنا اهل القضاء اذا طلبنا منهم الرحمة والرفق بالقيم والاخلاق والدين.. اذ يقولون لنا: اذا لم يعجبكم برنامج او مادة تليفزيونية فلا تشاهدوها وابحثوا عن غيرها.. واذا لم يعجبكم كل مايبثه الفضاء فاغلقوا التلفاز او القوه في القمامة.. لم يضربكم احد على ايديكم لتشاهدوا!!.

وربما يكون هذا المنطق مقبولا من اهل الفضاء باعتبارهم يدافعون عن انفسهم ولو بالباطل والكلام الخالب.. لكن ان يكون هذا هو منطق السلطة القضائية فان ذلك لا يبشر بالخير.

هل من المعقول والمقبول ان يكون القاضي بتلك السذاجة ام ان الخبر المنشور فيه نقص؟.. هل يعقل ان يجهل القاضي ان المدعي المصري العربي مارفع دعواه دفاعا عن نفسه وانما رفعها دفاعا عن القيم والدين والاخلاق؟. وانه لو كان يهدف لحماية نفسه ما لجأ الى رفع دعوى وتكبد المشاق ودفع المصروفات اللازمة لهذه الدعوى ولكان اغلق التلفاز او حطمه واراح نفسه.. كيف يمكن لقاض ان ينظر في موضوع قضية ويصدر حكما في موضوع آخر لا علاقة له بالقضية؟. فالمدعي رفع دعواه باسم الدين والقيم والاخلاق.. والمدعي هنا هو الدين.. لكن القاضي اعتبر المواطن هو المدعي - وانه رفع دعواه دفاعا عن نفسه.. وتلك سقطة قانونية خطيرة لايقع فيها طالب في كلية القانون!!.

ولقد نسي السيد القاضي ان هذه الدعوى يستطيع ان يرفعها حتى الذي لا يملك تلفازا او طبقا فضائيا - فالمطالبة بحماية القيم والاخلاق والدين لا تأتي فقط ممن تعرض لضرر مباشر من جراء الاعتداء على القيم والدين والاخلاق - وانما تأتي من اي فرد رأى ان هناك انتهاكا للدين والقيم والاخلاق ولو كان هذا الانتهاك بعيدا عنه ولا يمسه مباشرة.

وهناك من يقول ان الحكم ببراءة الدش صدر لان الدعوى رفعها غير ذي صفة - اي رفعها شخص بالاصالة عن نفسه لا بوصفه وكيلا عن المجتمع وقيمه واخلاقه - فهذا المدعي لم يمنحه احد تفويضا برفع هذه الدعوى وبالتالي فهو غير ذي صفة كما يقول اهل القانون.

وهناك من يقول ايضا ان الحكم في مثل هذه القضايا وغيرها منوط بالضرر المادي المباشر الذي وقع على المدعي من المدعى عليه - والثابت من الاوراق والمستندات ان المدعي لم يتعرض لأي ضرر مادي مباشر من الدش - حيث لا توجد جروح او رضوض او سحجات او كدمات او عاهات مستديمة او مؤقتة - وبالتالي فان القضية لا محل لها من الاعراب.

وهذه الدفوع مردودة لانه لو كان المدعي غير ذي صفة لاصدر القاضي حكمه برفض الدعوى - وهذا هو المتبع في مثل هذه الحالات اذ يكون الحكم هو: قررت المحكمة رفض الدعوى لانها مرفوعة من غير ذي صفة - لكن القاضي في دعوانا هذه لم يرفض الدعوى وانما اصدر حكما ببراءة الدش - وصدور حكم بالبراءة او الادانة دليل على ان المحكمة قبلت الدعوى شكلا وموضوعا - ودليل على ان الدعوى مرفوعة من ذي صفة وذي مصلحة ايضا.

وفي المسائل المتعلقة بحماية الدين والقيم والاخلاق كلنا ذوو صفة وذوو مصلحة - كل واحد منا وكل واحدة له صفة وله مصلحة لان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ليس فرض كفاية اذا اداه البعض سقط عن الباقين مثل صلاة الجنازة وانما هو فرض عين وواجب على كل مسلم ومسلمة - ودعوى اخينا المواطن العربي المصري ليست فقط امرا بالمعروف ونهيا عن المنكر وانما تعلو الى مرتبة الجهاد ضد الباطل والفتنة والرذيلة والتفسخ الفضائي.

وانا على يقين من ان اخانا العربي المصري كان متأكدا من انه سيخسر القضية قبل ان يرفعها لكنه اراد فقط تسجيل موقف للتاريخ - وهذا درس آخر نتعلمه من هذا الأخ العربي.

درس آخر يقول ان المجاهدين والآمرين بالمعروف والناهين عن المنكر ليسوا معنيين بالنتائج وجني الثمار وحصاد مايزرعون وانما هم معنيون بأداء واجبهم - انهم يتأسون بالانبياء والرسل الذين لم يبعثهم الله هداة فحسب وانما بعثهم دعاة ومبشرين ومنذرين ومذكرين.. بعثهم الله تعالى هداة فقط في السلوك - يهدون الناس الى صراط الله العزيز الحميد لكن هدى القلوب والعقول على الله وحده - ليس عليك هداهم - اي ليس على الرسل هدى القلوب لان الله يهدي من يشاء ويضل من يشاء.

ان الذين يتقاعسون لانهم يعلمون مسبقا ان النتائج سلبية ولا فائدة من السعي حجتهم داحضة وساقطة وهي حجة يسوقها الشيطان لاتباعه حين يوسوس لهم قائلا: لا جدوى من رفع دعاوى لانكم ستخسرونها - ولا داعي لطرح القضايا لان احدا لن يستجيب لكم - ولا مبرر للكتابة ووجع الرأس لانكم لن تصلحوا الكون - ولا فائدة من المجاهرة بالحق والوقوف في وجه الباطل لانكم ستخسرون الناس والمواقع والمزايا بلا مقابل ولن يتحقق ماترجونه وتتمنونه.

والقاضي الذي اصدر حكم البراءة للدش وساق هذه الحيثيات الساذجة في حكمه لن يحتل سطرا او حرفا في كتب التاريخ ويالخوفي عليه يوم يلقى الله - فقد اصدر حكمه وهو يرجو تصفيق الايدي الناعمة لربات الفضاء وأربابه ونال مايرجو على حساب القيم والاخلاق والدين.

اما اخونا المواطن العربي المصري فانه سجل موقفا تاريخيا واعطانا درسا عظيما وبعث فينا آمالا كادت تموت وشد على ايدينا واقلامنا لنواصل الطريق الصعب.. انه لم يخسر القضية لكن القاضي هو الذي خسر القضية.. ولعلها من المرات القليلة التي يحكم فيها قاض ضد نفسه!!.

ربما يسألني سائل، وما الحكم الذي تريدين؟ هل تتصورين ان يحكم القاضي بإزالة كل الاطباق من على اسطح المنازل؟ هل يملك القضاء هذه السلطة؟.

واقول لا - ليس هذا هو الحكم الذي اريد وانما كنت اتمنى ان يسجل القاضي ايضا موقفا في حيثيات حكمه بان يؤكد ان الفضاء المبثوث يمثل بالفعل خطرا على القيم والاخلاق وعلى الجميع ان يتكاتفوا ويجعلوا لعقولهم وقلوبهم فلاتر وعوازل لا يمر منها الوباء الفضائي وانما يمر منها فقط مافيه خير وفائدة.. كنت اتمنى ان يكون القاضي واعيا للخطر مثل المواطن العربي الذي اطلق صرخته وهو يعلم انها صرخة في واد لكنه لم يكتمها حتى لا يكون آثما قلبه.

هذه القضية من القضايا التي اسميها قضايا المواقف او المبادىء وهي قضايا لا تصدر فيها في العادة احكام ملزمة لأحد او احكام مقرونة بالنفاذ او تنفذ بالقوة الجبرية وانما تصدر فيها احكام رمزية من باب تسجيل المواقف للتاريخ - وقد مضى زمن القضاة الذين كان لهم باع طويل في مثل هذه القضايا وكانوا يصدرون احكاما وحيثيات تاريخية وبارعة تتناقلها الاجيال.. نحن اليوم في زمن قضاة الاوراق والمستندات والقرائن المادية ولسنا في زمن قضاة المواقف وروح القانون - لذلك لا اعجب ابدا حين تصدر احكام البراءة لتجار المخدرات وتجار الرذيلة وسارقي القيم والاخلاق - لان القضاة قضاة اوراق - والاوراق تقول ان الادلة غير كافية وان هناك خطأ في اجراءات الضبط وهناك تضارب في اقوال الشهود - وهناك قوة حجة لدى شهود النفي الذين يعلم الجميع ان تاجر المخدرات استأجرهم للشهادة الزور - ولان القانون صار مجرد اوراق فان الكبار فقط هم القادرون على اللعب في الاوراق وطمس ادلة ادانتهم بينما الصغار لا يستطيعون اثبات براءتهم. لذلك قال العربي القديم ومازال احفاده يقولون: ياما في الحبس مظاليم!!.. وعرفنا بعد حكم القاضي ببراءة الدش المعنى الدفين والعميق للمثل العامي المصري القائل: (القاضي يعمل قاضي)!!.

النظرة:

● اشارت فتاة الى سيارة خاصة في الطريق فتوقف سائقها وركبت الفتاة وطلبت من السائق توصيلها الى منزلها فكان ماكان من اعتدائه عليها فرفعت دعوى ضد الشاب - وتعاطف معها الرأي العام كله - لكن القاضي فاجأ الجميع برفض الدعوى وقال في حيثيات حكمه ان الفتاة رضيت ضمنا بالاعتداء عليها حين اشارت لسيارة خاصة في الطريق.. ومازلت اصفق طويلا لهذا الصنف من القضاة.

نـور - العين

آباء آخر الليل

■ كانت عقارب الساعة تشير الى الثانية بعد منتصف الليل.. كان الجو باردا وكان ذلك الشاب جالسا على قارعة الطريق بالقرب من منزله.. كانت دموعه تؤكد بان هناك شيئا ما. اصابه.. اعتقدت في البداية انه فقد عزيزا من أهله.. ولكن فضولي جعلني اسأله عن الحالة السيئة التي كان فيها.. وعلى الفور حكى لي المأساة التي يعيشها يوميا عند وصول والده للمنزل وقد لعبت أم الكبائر برأسه.. فعند وصوله يوقظ كل من في المنزل بالضرب والركل ويظل جالسا حتى تنتهي والدته من اعداد طعام العشاء لوالده وفي تلك الساعة المتأخرة من الليل.. حاول هذا الشاب كثيرا مع ابيه ليترك ذلك الطريق الذي يسلكه ولكن كل المحاولات باءت بالفشل.. الابناء في ذلك المنزل اصبحوا يكرهون هذا الأب للمعاملة السيئة التي يتلقونها يوميا.. كيف سيكون مستقبل هؤلاء الابناء؟ ومن هو قدوتهم عندما يكبرون؟ اليد الواحدة لا تصفق.. فكيف تستطيع الأم تربية ابنائها؟. قال هذا الابن ان الأم اصبحت منهارة نفسيا وهي غير قادرة على مصاريف المنزل لأن الأب سامحه الله ينفق راتبه في تلك المصائب ويبخل على اسرته .. فمتى سيصحو هذا الأب من غفلته؟. بعد فوات الأوان.. ام عندما تتشتت هذه الأسرة..

فللآباء الذين يجرون وراء اهوائهم وملذاتهم نقول افيقوا واعلموا ان ابناءكم امانة في اعناقكم فانتم محاسبون عما اقترفته ايديكم بحق اقرب الناس لكم.. ولن انسى تلك الزوجة المسكينة التي صبرت وذاقت المر من اجل تربية ابنائها.. فالى متى ستصبر وللصبر حدود.

ناصر الجابري / ابوظبي

أحب أدوار البطولة

■ من الصعب أن يعيش الانسان هامشيا.. ولا يثبت وجوده بأدوار فعالة لها أهميتها وقيمتها في الحياة.

الانسان يشعر بأنه انسان اذا أدرك قيمة نفسه - ومن هذا المنطلق ينميها ويطورها ويجعل لها شأنا عظيما.. فهو يعرف من هو وبالتالي تنعكس هذه النظرة على الآخرين فيعرفون من يكون. أما ذلك الانسان الذي يتقوقع حول نفسه وينطوي عن كل من حوله فيرى ان الجميع أعلى منه.. ويحقر من شأنه. فانني أتعجب أشد العجب منه ومن هؤلاء الذين يرضيهم أن يكونوا هامشيين. وأحب أشد الحب أولئك الذين يلعبون أدوار البطولة، فهم بذلك يثبتون من هم فهنيئا لهم ولما حققت أنفسهم من مراتب عالية.

العنود الظاهري

جامعة الامارات - العين

رأي الناس :

■ نرحب بك في «رأي الناس» ونتمنى تواصلك الدائم معنا.

مداعبات

■ - اعترف الزوج امام القاضي انه لم يتحدث الى زوجته منذ ثلاث سنوات ! فسأله القاضي عن سبب تلك المقاطعة؟ فأجاب الزوج، لم أحب ان اقاطعها وهي تتكلم.

- دق جرس الباب وأسرعت الطفلة الصغيرة لتفتح الباب فوجدت امامها سيدة تبتسم قائلة: هل تعرفين اسمي ياحبيبتي؟

ونظرت الطفلة بدهشة الى السيدة التي تراها لأول مرة ثم جرت الى أمها وهي تقول: ماما.. ماما بالباب امرأة لا تعرف اسمها؟!.

ليلى الساعدي - الظاهر

فائض من العشاق

■ قالوا ان زيادة الشيء نقصانه وكل ما يزيد على حده ينقلب لضده وما يجعلني أنكر هذه الكلمات هي معاناتنا مع بعض الكتاب، جعلونا نمل ونكره سماع ما يسمونه الحب وجعلوا هذه الكلمة مستهلكة ورخيصة تتضمن الكراهية والفساد. وبالغ بعض الشعراء بالكلام عن الحب وتدريب المراهقين والشباب على مغامرات دنيئة باسم الحب.. وكأن المجتمع يحتاج فقط لعشاق ومغامرين !!.. وتجاهلوا ان الوطن متعطش للكلمة التي تبث فينا من جديد روح البطولة والشجاعة. سئمنا من أقلامهم الفارغة والتي عجزت عن ترجمة الواقع المرير وأوجاع الأمة. لم يحسوا بأوجاع الأمة وتورم كرامتها من شدة الألم. لم يدركوا بأن لدينا فائضا يكفي العالم كله من قصائد الحب والغزل ولدينا مطربين يكفوننا ونستطيع توريدهم للعالم كله.

والحزن حقا ان الفنان العربي انسلخ عن لونه العربي شكلا ومضمونا واصبح من المستحيل ان تعرف أن الأغنية من خلال الصورة او الموسيقى عربية بل بالصوت والكلمات الركيكة تنسب الى العربية؟!.. واذا سألنا احدهم يقول ان هذا هو المطلوب والشاعر أيضا يعرض لك نصوصا وكلمات لم يقبل عليها الفنان ورفض غناها رغم جودتها وجديتها.. ويدعي انه يفضل كلمات الاغاني كما يطلب الفنان حتى لو رمى الشباب الى الحضيض.

متى ندرك ان المجتمع لم يعد بحاجة لقصائد الغزل ومؤديها ولدينا فائض يكفي العالم بل نحن بحاجة لقصائد تعود بنا الى عصر الفتوحات والتغني بالأمجاد والأجداد تتغنى بشجاعة الرجال واقدامهم وعفة النساء وطهارتهن بحاجة لقصائد وكلمات تنمي فينا حب الوطن وتزيل حب الأنا فينا لنعود لعصر سيادة العرب والمسلمين وننقذهم من عبودية حب الذات.

سخر بعض الكتاب أقلامهم لكلمات الغرام والهيام والغزل تارة، والنعت والوصف للحبيب تارة أخرى، ظهروا لنا متناقضين وترجموا تناقضهم بصوت المطربين لنراهم شخصيات مهزوزة تردد ما لا تؤمن به ومن منهم يرضى الزواج بفتاة ممن يتغنون بها فتارة يصورها لنا عاشقة غدر وخيانة وتارة يصورها وهي تتمايل لتزيد عذاب العشاق وكذلك الشاب يقبل الذل والهوان وأمر حبيبته مطاع ويقبل عودتها له وهي بقايا انسانة ساقطة عادت له بعد ان دارت العالم شرقا وغربا مع غير حبيبها وبعد طول غياب يعود بها شوقها له ؟!..

لم تؤلمه كرامته ولا رجولته بقدر ما آلمه ضعفه أمام الحبيب. ويا للعار أي محب هو.. وأي شهم غيور يقبل عودة الحبيبة له بعد كل هذا اللف والدوران وبدلا من هدر دمها يغني لها ويهلل لعودتها.. وكثير من الصور التي يخجل القلم من ذكرها حيث يقول أحدهم على لسان كاتب آخر زمن لحبيبته عذبيني ويحمليني وأمرك على الرأس مطاع.. وأخرى تعمل حبيبها حقل تجارب لنار الغيرة ويذوق طعم الحب ومرة تحب غيره وتشتاق اليه والأفظع من كل هذا وذاك ما تردده بعض الفنانات لتقول لمن تحبه وهو لم يدر بعد.. تتسول منه كلمات الحب التي تحلم بسماعها (قلي الكلمة اللي بستناها وعشت عمري عشان اسمعها منك) تتسول للحب وما أخشاه ان تصبح بنت العرب كبنت الغرب تتسول الرجل ليتزوج بها وتركع عند قدميه ليعترف بابنه بفضل بعض الكتاب الأكارم.

والمصيبة العظمى ان بعض الأغاني بكلماتها وحروفها المسموعة دفعت بعض الشباب من الجنسين لاتباع مدرسة الحب وسينما الغرام المسماة بالفيديو كليب لبعض المغنين والذي يقبلون بالهوان والهرولة وراء الحبيب بكل عناد واصرار للوصول له ومن ثم تعذيبه وهجره وكشف سره لكي تتطابق كلمات الأغاني مع هواية مدرسة الحب والذي لا يتضمن غير الكراهية للنفس واذلالها.

ومن جهة أخرى فان هذا الحب المبالغ به جعل معظم الشباب والرجال لا يفكرون إلا في المرأة وجمالها ويحملون صورتها التي تتغنى بها الشعارير ويبحثون عنها بكل مكان ولا نسمعهم يتغنون ولو مرة بأخلاق المرأة وعفتها وطهارتها واختفى الشعر والتغني بأمجاد الأجداد والوطن. بعض الرجال فقدوا الميزات الجوهرية لهم كالرجولة فأصبح الرجل يبحث عن الجمال الذي تتغنى به المطربات وتدعمه بصورة لفتى يتشبه بالنساء وشعره الناعم يغطي عينيه.

هذا فقط يجعلنا ندرك بأن الحب الذي سيطر على عقول البعض يتضمن الكراهية للطرفين وبه كراهية اعظم للأمة التي لا يبنيها العشاق بل الأبطال الشجعان والنساء العفيفات العاقلات.

ولو كان بيدي لأصدرت قرارا وعممته على جميع وزارات الاعلام في الوطن العربي بعدم السماح لأي مطرب بإصدار أي شريط لا يتضمن أغنية وطنية أو اجتماعية هادفة مقابل كل أغنية عاطفية لعل وعسى نجبر الكتاب على تصحيح مسارهم وتوجيه اقلامهم خاصة ان مقولة هذا العصر قم للمطرب وفه التبجيلا كاد المطرب ان يكون رسولا. وانتهى عصر المعلم وأصبح كلامه ثقيلا على ابناء هذا الجيل ومثلهم الأعلى هم اهل المغنى والطرب!!

والأمانة تحتم علينا اختيار كلمات الأغاني واجبارهم على استقامة اعمالهم لتكون تربوية هدفها تهذيب الشباب والفن رقي وذوق واخلاق وليس انحلال أخلاق.

ويتعلل بعض المطربين وعذرهم أقبح من ذنب بعدم انتشار الأغنية الهادفة كما يقولون لأن الأغنية الهادفة تدوم وتخدم الجمهور لكنها لا تخدم الفنان ولا تطعمه خبزا بعكس أغاني الصرعات التي تنتشر بسرعة وتهدم الأجيال وتختفي.

فتاة العين

بين العلم والادب

■ - العالم : يقف الكون بين يدي.. وتلمس اصابعي سر الطبيعة.. وفضلي على الانسان عظيم.

- الاديب: وحدك بعلمك لاتسد حاجة الانسان.. فانا للانسان بأدبي.. وله بقلمي.

- العالم: انا المتحكم في الاشياء التي يصعب على الانسان الاستغناء عنها.. وانت ايها الاديب ماذا يجني منك الانسان سوى الاوراق والكلمات؟

- الاديب: مهلا .. فان قلمي يعطي ما هو صالح.. ويزرع في العقول المفاهيم والعظات.

- العالم : كل حين اخترع ماهو جديد.. واجعل الانسان في بهجة كبيرة.

الاديب : رغم علمك الخلاب.. واختراعك الخطير في عظمته فانك دمرت الاوزون.. وحطمت البيئة.. ولوثت نسمة الهواء البريئة.

بعد انتهاء الحوار.. فان خلاصة القول ان العلم والادب عبارة عن الروح والجسد للانسان.. فكلاهما يكمل الآخر فلانستطيع ان نستغني عن الادب والعلم.

سميرة الشامسي - العين

همم في القمم

■ الحياة كتاب حافل بالمباهج والمسرات والمفرحات، وفي طيات ذلك تكمن ألوان من البلايا والمآسي والمبكيات، وما من دار ملئت فرحا، إلا وملئت حزنا فيما بعد، أو فيما قبل، وكما قيل، يوم لك ويوم عليك، ودوام الحال من المحال، وتقلبات الأيام سنة تمضي على الجميع، والذين يعقلون عن الله سننه وأحكامه، ويجيدون تقليب صفحات هذا الكتاب، متأملين متدبرين فيه، يقرأون السطور وما بين السطور، هؤلاء هم أبعد الناس من أن تستخف قلوبهم برافش الحياة، أو تطير ألبابهم زخارفها وتهاويلها، ومن جهة أخرى لا يفت في عضدهم ما تواجههم به الدنيا من مصائب وبلايا ونكبات.. في جميع الظروف يبقى الواحد منهم رابط الجأش، ثابت الجنان، كالنخلة جذورها في أعماق الأعماق، والرياح الصرصر تمر بها، ولا تتمكن منها، ويبقى هذا الصنف الممتاز من الناس يتخطى حقل الألغام في ثقة، لأنه لابد له من أن يجتاز هذا الحقل ليصل الى مبتغاه فيما وراء هذه المساحة المفخخة المخيفة.. وتمر أقدامهم على شفرات السيوف، وهي تنزف دما، وقلوبهم مع ما يعتصرها من ألم تبقى مشرقة بالأمل.. فالحياة كما عرفوا وفهموا وأيقنوا، أمل يحتويه ألم، ولكنه أمل يحتاج الى عمل كثير، ولابد من هذه المحاور الثلاثة للوصول الى القمة المراد الوصول اليها أو قريبا منها.. وكأنهم قد سمعوا همس هذه الحياة يتردد في آذانهم، في كل وردة شوكة، والشهد المصفى قد لا يخلص في يدك إلا بعد أن تشقى في جنيه وتحصيله، لتستمتع به فيما بعد، كما قيل:

> لا تحسب المجد تمرا أنت آكله
> لن تبلغ المجد حتى تبلغ الصبرا

على الضفة الأخرى، ثمة أناس استطابوا العيش تحت أشجار الأماني والأحلام، وظنوا الحياة ستصفو لهم دوماً، وأن الدنيا ستبقى مبتسمة لهم أبداً، هؤلاء ما أسرع ما تعصف بهم دورة الأيام، وهم يرون ما لا تحمد عقباه، حين يواجهون ما لم يكونوا يتوقعون، جمهرة غفيرة من هؤلاء يعضون بنان الندم في الوقت الضائع، وأكثر من هؤلاء هم أولئك الذين استطاع الشيطان أن يسحب البساط من تحت أقدامهم، ثم أخذ يجرجرهم من نفق الى نفق ليحشرهم حشراً في أضيق من جحر الضب، فتعاورتهم أمراض العصر من قلق عاصف، واضطراب نفسي، وشتات روحي عنيف، أوصلهم الى دائرة الاكتئاب الخطير، هؤلاء ضاع الطريق من بين أقدامهم عند أول محطة انطلقوا منها، ولو انهم راجعوا أمورهم أولاً، وحاسبوا أنفسهم جيداً، لأدركوا أن الأصل في هذه الدنيا أنها دار امتحان وبلاء، وانها لا يمكن أن تصفو لأحد على طول الخط، حتى الأنبياء وهم صفوة خلق الله وأحباؤه، لم تصف لهم الدنيا، والحكمة من ذلك، أن يبقى القلب البشري مشدوداً دوما بقوة الى الله عز وجل، ومتعلقاً بقوة في عالم آخر أبهى وأنقى وأبقى وأحلى وأرقى لا تنقطع لذاته، بل هي تتجدد على مدار توالي الأيام، ولا يفنى نعيمه بل يبقى مستمراً..

هذا المعنى اذا استقر في قلب انسان - ذكراً كان أم أنثى - فعل فيه ما يفعل الربيع بالحياة..! سرعان ما يورق ويخضر ويهتز ويربو، ويمتلئ بالنور والأفراح التي تتجدد لأن نسائم من نسائم الجنة قد هبت عليه..! ومن ثم تبقى شعلة نار هذا القلب متأججة، لا ترضى إلا بالأعلى، فهي تسوقه الى المعالي باستمرار، ويمثل هؤلاء تحيا الحياة، وتزهر، وتحلو بصحبتهم ثمار الحنظل وان كانت شديدة المرارة.. فهم الطيبون المطيبون المباركون حيثما حلوا.. قلوبهم بالله قد علقت فليست لهم همم تسمو الى أحد.

أبو عبدالرحمن

زواج في الغربة

■ الزواج سنة الله في هذا الكون.. به تتكاثر الأمم وبه تنمو البشرية وهي سنة قائمة الى ان يرث الله الأرض ومن عليها. وهي فطرة فطر الله عليها الناس حتى تشبع أمور غريزية جبل عليها الانسان وتحميه من المزالق والمهالك ودروب الهوى.. ومن حاد عنها جلب لنفسه الدمار والأمراض النفسية والعضوية.. فالزواج سكن ومودة ورحمة وتآلف وتآزر وتكاتف.. الزواج هدوء نفسي وارتياح للعقل والجسم وتعاون على الخير والتقوى وهدف سام به تسمو النفس البشرية الى مدارج الكمال والرقي.. يحصن به الانسان الفرج، ويحفظ به النظر ويحافظ به الانسان على شبابه وحيويته. يعيد للجسم نضارته وكماله وقوته.. حيث ان كل شيء موجه في الاتجاه الصحيح وتصب جميع الغرائز في مصابها ومسارها الصحيح.. وللزواج معنى خاص عند اولئك النفر الذين يعيشون في بلاد المجون.. حيث الاباحية والدمار الاخلاقي وحيث الجنس مفتوحة ابوابه بجميع مصاريعها وحيث جميع المحرمات والكبائر مباحة هناك.

للزواج اهمية كبرى في حياة الشباب المغترب الذي ترك بلاده وذهب للدراسة بالخارج كامريكا وبريطانيا والسويد والمانيا وغيرها.. حيث أن الطالب يعيش بنفسه دون مراقبة من الأهل.

هنا تكمن اهمية الزواج حيث يحافظ الطالب على اخلاقه ويحصن نفسه ويصون عقله وجسمه ويكون مستقرا نفسيا.

عندما يرجع الى المنزل بعد عناء يوم كامل من الدراسة والعمل يجد الصدر الحنون والعش الدافئ والجو العائلي المريح الذي ترتاح اليه النفس وتستقر الجوارح. يعود متلهفا للقاء شريكة حياته التي تعينه على أمور دينه ودنياه.. تعينه على نوائب الدهر ومزالق الحياة..

الدكتور يوسف الحوسني - ابوظبي

آفة التعصب

■ من اصعب الأمور التي يعجز بنو البشر عن حلها، ويكادون يفقدون السيطرة عليها، مسألة التعصب الأخرق او الانحياز الأعمى لشيء ما، مما يجعل كثيرا من الناس منبوذين في المجتمعات، لايستوعبهم ركن ولاتحتويهم هيئات.. وهذا يستدعي من افراد اي مجتمع ان يقوموا بمعالجة هذا الصنف، وافتار همة تعصبية المقيت، وترويض مشاعره الجامحة والحيلولة دون القيام باعمال مناهضة للدين او ملطخة للاخلاق او فاتكة بالافراد والجماعات.

خذوا، على سبيل المثال، التعصب لفريق في كرة القدم، حيث يحكى ان محاضرا عربيا في احدى الجامعات كان يحاضر للطلبة في قاعة المحاضرات، ثم ما لبث ان سكت، كأنه يتذكر شيئا ما، وفعلا كانت تجول في خاطره المباراة الكبيرة التي ستجري بين فريقه وفريق آخر..

وراح سيادة المحاضر يقول فريقي سيفوز في مباراة اليوم لانه فريق قوي ويملك المؤهلات لذلك الفوز ولديه الخامات الفعالة من اللاعبين المتازين.. واخذ يمدح ويطري حتى خرج عن موضوع محاضرته الجامعية المهمة للطلبة.. فانبرى له احد الطلبة يريد ان يلفته للعودة لموضوع المحاضرة، فاذا باخينا المحاضر يتطلع اليه شزرا قائلا: أليس لديك مشاعر التعصب الكروي يا هذا؟.. فنطق الطالب، يا استاذ هذا التعصب لن ينفعنا في اختبار نهاية الفصل!! فيرد الدكتور قائلا: اسكت فانت احمق.

وفي نهاية المطاف تقدم الطلبة لادارة الجامعة بشكوى من ذلك المحاضر المستهتر.

انه موقف يبدو في حد ذاته بسيطا وليس ذا اهمية بالغة ولكنه في نظر الناس الذين يعرفون قياس الامور ويقدرون للحقائق قدرها يعد امرا كبيرا، قد لايأبه به البعض ولكنه يهم الكل.. فبماذا نستطيع ان ننعت ذلك التعصب سوى بانه اخرق لاطائل منه ولافائدة مرجوة من ورائه.

ومن التعصب المذموم التعصب من اجل مبدأ او فكر معين ظاهره فيه الرحمة وباطنه من قبله العذاب.. فلو سلمنا جدلا بان انسانا انحاز لفكرة شريرة وعمل على احيائها والاستماتة من اجل ابرازها لتطلعت له الصحف ووسائل الاعلام المختلفة حتى يحقق لنفسه اول هدف يرجوه وهو ابراز ذاته.

فلماذا ذلك التعصب؟! وأين وسائل مكافحته المختلفة؟! وما سر تقاعس علماء النفس والاخلاق والدين عن مناقحته والتحذير منه؟! نريد ان تتكاتف الجهود وتتضافر القوى من اجل الهيمنة على تعصب المتعصبين..

لابد من تكريس الاوقات وفتح المجال للادلاء بالآراء عبر وسائل البث وتخصيص برامج حول هذا الموضوع المهم جدا.

عبدالحكيم بن سالم الشاعر - العين

تحت الحصار

■ الى متى سوف يظل الحصار مفروضا على الشعب العراقي؟ وبيد من قرار رفعه هل هو فعلا بيد الامم المتحدة ام بيد امريكا واسرائيل معا وخاصة ان كل تصريحات مسؤولي لجان التفتيش عن الاسلحة العراقية المحظورة او المحرمة تؤكد ان العراق قد تعاون مع كل لجان التفتيش ولم يعد هناك ما يدل على وجود اسلحة محظورة دوليا.

هذه الاسئلة وغيرها تجول في خاطر كل من يحمل قلبا في داخله رحمة وخاصة ان هناك عشرات الاطفال الذين يموتون يوميا نتيجة لهذا الحصار وقد يكون هؤلاء الاطفال بعيدين كل البعد عن القيادة العراقية اذا كان القصد من الحصار هو محاصرة القيادة.

كلنا غير راضين عن اوضاع كثيرة تجري في العالم عامة والعراق خاصة وخاصة بعد ان نفذ العراق كل قرارات الامم المتحدة بشهادة امينها العام بما في ذلك القرارات الاستفزازية وهي تفتيش القصور الرئاسية والتي كان الهدف منها اهانة القيادة العراقية اكثر لا التفتيش على الاسلحة وها نحن نسمع ونقرأ بعض التصريحات التي تؤكد أن العراق اصبح خاليا من اسلحة الدمار الشامل، الا انه مازالت هناك شكوك بان العراق يخفي الكثير من اسرار برامجه التسلحية ذات الدمار الشامل.

وبهذه العبارة الاخيرة تجد امريكا الذريعة لاستمرار الحصار ليظل العراق محاصرا وتظل عقول العرب محاصرة مابين الشك واليقين اما اذا كان العراق مازال يشكل خطرا على جيرانه فليحاصر عسكريا ويرفع الحصار عن جوانب الحياة الاخرى هذا اذا كان ولابد من الحصار الخارج عن ارادتنا كعرب.

محسن ديوس

الفائدة للكل

■ اشكر جريدة «الاتحاد» لانها خصصت زاوية خاصة باسم «رأي الناس» وشكر خاص لكل من يقوم بالعمل في هذه الصفحة بالذات وخصوصا محمد الحمادي والى كل اصدقاء هذه الصفحة من قراء ومساهمين وارجو ان تقبلوني صديقة لهذه الصفحة لان «رأي الناس» تتيح لنا ولمشاكلنا ولجميع المسؤولين الذين ليس لديهم فكرة عما يفعله بعض الموظفين الذين يعملون لديهم.

كما يستفيد الناس من القضايا المطروحة والمشاكل التي يتعرض لها الآخرون فيتفادونها كما يقوم بعض محبي «رأي الناس» بكتابة اشياء يرونها في المجتمع وهي مخالفة لعاداتنا وتقاليدنا مثل بعض العابثين الذين يقومون بأفعال تشوه جمال البيئة وتسيء الى سمعة المجتمع.

نوف

رأي الناس:

■ شكرا لك ونرحب بك صديقة جديدة لرأي الناس وننتظر مساهماتك.

موتوا وقوفا

■ لاتسألوني الحلم.. افلس بائع الاحلام ما عادت الكلمات تجدي
بارت الكلمات وانقض المزاد / النار تأكلنا فهل تجدي حكايا الوهم
والدنيا رماد
أقول صبرا.. ليس في الدنيا بلاء غير صبر الابرياء
أقول حزنا.. ليس في الدنيا كحزن الاشقياء
أقول مهلا.. ليس في الدنيا كتدمير العراق
لاتسألوني الحلم.. قوموا من مقابركم وثوروا واحرقوا الاكفان في وجه الطغاه
كونوا حريقا او دمارا
لاتجعلوا قبري ككل الناس صمتا او دموعا مازلت ارفض ان اموت
اليوم حيا
كلنا موتى وليس الان للموتى حياة
احفروا قبري عميقا وادفنوني واقفا
حتى اظل اصيح بين الناس لاتحنوا الجباه
موتوا وقوفا لاتموتوا تحت اقدام الطغاة

مختار السنباطي - ابوظبي



أصدقاء الريشة

ريشة / أمية جحا
فلسطين - غزة

منمرة ومؤثرة

■ يسعدني أن أشارك بهذه المقتطفات الرائعة والتي خطها وكتبها اعلام هذه الواحة وأتمنى ان اوفق في اختياراتي كما وفقت اخواتي «سعاده وأمل» في اختيار تلك العبارات الطيبة لقراء رأي الناس:

■ - يا أحبتي انا أحبكم لذلك اكره لكم الخطايا.. فلا يكفي أبدا في هذا الزمان الأغبر ان أرفع راية بيضاء ليتأكد الناس انني حمامة سلام وعصفور محبة فكم من افعال سوداء ترتكب تحت الرايات البيضاء.. يا احبتي ان عصرنا هذا اصابنا بعوار وتلف في المخ فكلما أبحرنا وظننا اننا تعمقنا وعرفنا تبين لنا بعد حين وبعد فوات الأوان كثيرا اننا جهلنا اكثر واننا تحيرنا اكثر واننا مازلنا بعد على الشاطئ..

«نور العين»

■ متى نتخلص من قيود الحسد التي تكبل اعيننا وأفعالنا قبل اقوالنا؟ متى تتحرر عقولنا من سلبية المعتقدات الخاطئة والخزعبلات؟!. متى نسمو بأنفسنا نحو الأفضل والأرقى فتغطي ارواحنا هالة من نور القناعة والرضا.

«تماضر اليوسف/ العين»

■ الثقة بالنفس خطوة اولى وأساسية نحو النجاح وهي الشيء الوحيد الذي لا نستطيع ان نحصل عليه من الآخرين فهي شيء ينبع من ذاتك.

«مريم الكعبي»

■ كم تعجبني سيرة الشباب وهم في عمر الزهور يهرعون الى بيوت الله وقد شعت وجوههم نوراً وأملاً في مستقبل باسم نتيجة لجدهم ومثابرتهم وتشبثهم بالأمل والحياة.

«منصف»

■ الجمال هو الأدب والحشمة اللذان يكسوان تلك الروح ليضفيا عليها شفافية ونورانية الملاك الطاهر فالأدب والحشمة كالبريق الأخاذ بريق الروح الساطع.

«محمد علي الحارثي»

■ - نحن لا نريد رجلاً بارداً عديم الغيرة والاحساس نريده عطوفا غيورا يحمل معاني الرجولة الحقيقية يحمل في طيات نفسه الاحترام الكامل للمرأة.

«نورا خوري»

■ - لماذا كثير من الناس يجعل الماضي يؤثر عليه في الحاضر والمستقبل فهناك كثير من الناس يجعلون الماضي يؤثر في الحاضر؟، اسمع عزيزي القارئ اذا وصلت الى هذه المرحلة فما عليك إلا التعلم من عامل البناء الذي لا ينظر للخلف ابدا حتى لا يقع لأنه لو وقع ما رأينا الابراج والبنايات الشاهقة والعمران.

«عبير الزهور»

■ هذه مجرد تذكرة موجزة بكلمات مؤثرة ومثيرة كان لها الأثر الطيب في نفوسنا والى مزيد من العطاءات التي ننتظرها دائما من قراء هذه الواحة جميعا ودون استثناء... وسلامي الحار المعطر بعطور الاخوة والمحبة.

سلامة المهيري - ابوظبي.

بيت من الرمال

■ كلما ودعنا يوما بغياب شمسه عنا اشرقت علينا شمس يوم آخر لتجدد معنا اللقاء وترسم على ثغر الزمان ابتسامة ما تلبث ان تحل محلها ضحكة من القلب وكلمة عذبة رقيقة من خلجات الروح للحبة للدنيا وللذكرى وللصداقة.. وللحب والتسامح ولكل المعاني الجميلة والصادقة التي احتضنتنا بدفء وحنان السنين الطويلة بكل ما حوته من احلام صغيرة وطموحات كبيرة عبر طفولة حلوة ممتدة مازالت تسكن اعماقنا بكل ما فيها من عذب الذكريات الباقية لتعانقنا ونعانقها ابد الدهر.

كم من سويعات قضيناها معا.. مشطنا فيها كل حبيبات الرمال الذهبية المتناثرة من حولنا في فناء المدرسة حتى اختلطت ايدينا بهذه الحبيبات وبنينا معا بيتا رمليا ضاهى كل البيوت من حولنا واتفقنا على العيش فيه معا بعيدا عن كل رفيقاتنا انا وانت فقط وخبأنا فيه كل اسرارنا الصغيرة والكبيرة وعدنا في اليوم التالي نسابق الخطى اليه لنجده قد تحول الى حطام بددته الرياح من حولنا.. كم بكينا وبكينا.. كيف سيحتوينا بيت قد ضيع كل اسرارنا.. لم تكن ندرك ان الاسرار تودع في قلوب مفاتيحها الامانة والثقة وليس في بيوت رملية هشة.

هكذا هي الطفولة عندما تكتسي بأبهى حلل البراءة والبساطة بعيدا عن المصلحة.. لانها ارتبطت بمفاتيح القلوب التائهة وسط عقود طويلة من سنوات من الطفولة والصبا والشباب تعلمنا خلالها كيف تجتمع القلوب كل القلوب في صدر واحد.. وكيف يتحول الليل الى قلب والقلب الى ليل وكيف تجمع بينها حلو المشاعر وعذب الذكريات ونبل الصداقات الحقة.

كم اشتقنا لعهود ماضية كانت اقرب الينا من حبل الوريد رحلت عن شواطئنا في غمرة الشوق الى امس بات القريب البعيد عنا.. افتقدنا فيه دفء المشاعر الاسرية وصدق العلاقات الانسانية في زمن بات كل شيء فيه يقاس بمقياس المصلحة المنفعة.

كيف لا ومتلهم الذي لايخيب في الحياة يابحث من نفع واستنفع؟.. فبيت الواحد منهم لاهثا وراء زخرف الحياة وزينتها متناسيا بيتا بناه على المصلحة فسرعان ما ينهار لانه يفتقر للتفاهم والمودة والتراحم وما اكثر النهايات المأساوية التي نسمع عنها في اليوم ملايين المرات.. فكيف تكون المادة والمصلحة معيارا القيام حياة اسرية سعيدة متكافئة من كلا الطرفين؟!.. وكثيرا ما تطرق ابواب مسامعنا آراء بعض الاباء فترى الواحد منهم يتأبط ذراع ابنه بقوة موبخا اياه.. لماذا ترافق فلانا وتشاركه العابك.. صادق فلانا فمصلحتك تحتم عليك مرافقته.. وهنا تبدأ الحيرة بغزو افكار هذا الابن فينتابه شعور بالدونية والنقص عن بقية اترابه وزملائه وتتضارب المعتقدات والافكار التي اعتقدها هشة لصغر سنه ولفقدانه التوجيه والارشاد مقابل معتقدات ابيه.

اما صداقة المصلحة فهي الاسوأ على الاطلاق.. فترى الواحد منهم يتقرب اليك بشتى الوسائل المتاحة تارة بمعسول القول وعذب الكلمات وتارة بالتودد والتحبب وفي ومضة من الزمن يختفي كلمح البصر.. فلم يعد بحاجة اليك بعد ان وصل الى حالة من الاشباع لكافة نواحي النقص لديه.. ويبقى بيتنا الرملي الذي ائتمناه على اسرارنا افضل.

تماضر عبدالرحمن اليوسف - العين

رحلة الى فيتنام

■ كانت فيتنام في صورة مملكة «تشامبا» القديمة بلدا اسلاميا في يوم من الايام تماما كالاندلس والهند وموزمبيق، ولكن للزمان دار دورته مع افول الحضارة الاسلامية وغدا شأن مسلمي فيتنام شأن اقليات اسلامية مضطهدة كثيرة.

بالرغم من هذا الواقع، ظل ابناء تشام المسلمون في فيتنام وعدد من دول الهند الصينية مثل كمبوديا ولاوس يعتزون بانتمائهم الى الاسلام رغم تعرضهم للقمع والاضطهاد والابادة طيلة القرون الماضية ثم على ايدي الشيوعيين في الوقت الحاضر.

فيتنام بلد جبلي تفصله سلسلة «انامبا» الجبلية فيقع الشطر الشمالي منه بجانب دلتا «النهر الاحمر» الخصيب بينما يتكون الجانب الآخر - الجنوبي - من دلتا الميكونغ وهما يمثلان سلة الارز الفيتنامية.

وتبلغ مساحة فيتنام بشطريها الشمالي والجنوبي ٥٦٦,٣٢٩كم، وتحدها من ناحية الشمال الصين وبحر الصين الجنوبي من الشرق الى الجنوب، وتقع لاوس وكمبوديا في الغرب، وعدد سكانها ٧٦ مليون نسمة.

وتعتبر فيتنام بلدا زراعيا اساسا، اهم منتجاتها الارز «وكانت ثالث اكبر دولة مصدرة للارز سنة ١٩٨٩ اذ صدرت منه ٤-١٠ ملايين طن» الى جانب السكر والقهوة والشاي والذرة والمطاط والتبغ، وتوجد بها مناجم الفحم والفوسفات وخام الحديد والزنك والقصدير والكروم، كما توجد بها صناعات الاسمنت والمعادن والكيماويات والورق والنسيج. وقد اكتشف النفط في السنوات الاخيرة مما يعود بدخل كبير على فيتنام، واليابان اكبر مشتر للنفط الفيتنامي.

ولغة فيتنام هي «الانامية» كما يجري التداول بالفرنسية ايضا، وتصل نسبة المتعلمين فيها حسب آخر الاحصاءات الى ٩٤٪..

ودين اغلبية سكانها بالبوذية والديانات الاخرى الموجودة بها، التاوية والاسلام، والمسيحية التي رافقت الاستعمار الفرنسي الى المنطقة، ويقدر عدد المسلمين فيها بمليون وربع المليون نسمة، ويعرف البوذيون الذين كانوا يدينون بالكنفوشيوسية قبل دخول البوذية اليها بشعب منطقة «انام» في الشمال، اما المسلمون فيعرفون بشعب «تشام» نسبة الى منطقة «تشامبا» في الجنوب، كما ان هنالك نسبة قليلة من المسلمين من غير عنصر التشام.

كانت مملكة تشامبا قد تأسست في القرن الثاني الميلادي. وكان اهلها يدينون بالمعتقدات الهندوسية والوثنية قبل اعتناقهم للاسلام، وكانت تشامبا ترتبط بعلاقات تجارية مع بلاد العرب وفارس والهند واستمرت هذه العلاقة حتى ظهر الاسلام وتوالت فتوحاته.

سعود العتيق - ام القيوين

عطر الصباح

ماذا عن الاجازة؟

■ كل عام وأنتم بخير.. الاجازة بدأت.. لا أقول ذلك لأني بدأت اجازتي.. بل لأن كل ما حولي يصرخ ببداية الاجازة. والأسئلة كثيرة وعلى قولتهم «على قفا من يشيل». بداية «بسياكل» الأطفال والتي تتسابق بشكل جنوني.. وأين؟. في الشارع المخصص للسيارات. فما ان يتجنب السائق دراجة صبي مشاغب حتى يظهر له أخوه «بسيكل» لا يتعدى الشبرين يسابق السيارة في السرعة. والسائق هو وحظه يخرج من هذه اللعبة كاسبا أم خاسرا!!!

تعالوا الى السوق والسوبرماركات والجمعيات.. حدث ولا حرج ففي السابق كان بامكان الواحد منا أن يتجنب الازدحام صباحا.. لكن الآن لا صباحا ولا مساء والحمدلله على كل حال.. والحقيقة اننا لا نعرف تعداد السكان إلا في الاجازات. في أول الاجازات بالطبع، لأن ثاني أسبوع من الاجازة أغلب الناس.. في الطائرات..

من مظاهر الاجازة المعروفة أيضاً تقلص عدد المساهمات في «رأي الناس» وذلك لأن الكتابة في الاجازة «غير». ربما يستطيع غيري التعبير عن هذا أكثر. وبالطبع لا أنسى المشكلة المشهورة في الاجازات حتى ولو كانت الاجازة لمدة أسبوع فقط وهي الهاتف الذي يجنى عليه بفأس الفراغ لنكون نحن ضحايا النكات السمجة والأساليب التي لا تعبر عن مسؤولية أو التزام.

مقال الأخ محمد الحمادي يوم الأحد ٩٨/٦/٢١ عن تصوراته لطريقة التعامل مع الأطفال دون سن التاسعة لتشكيلهم ثلث سكان المنطقة هي تصورات وتساؤلات يتحدث بها فؤاد كل انسان مهتم ويرى زماننا الذي كلما جاءه جديد تخبط به حتى لا يقولوا انه متخلف عن الركب السائر.

شهادة الجميع ان العصر الآن في ملعب وسائل الاعلام فلا المدرسة ولا البيت لهما سحر تلك الشاشة الكريستالية التي تومض أمام عيني الطفل ولا أقصر وسائل الاعلام على الشاشة فقط ولكن حتى الوسائل الأخرى من اذاعة وجرائد لها دور لكن الهدف الذي أمامنا هم من دون التاسعة والذين نطلق عليهم أطفالا - ولو أن بعض الأطفال من الصعب عليك أن تطلق عليهم هذا اللقب لما تشاهده من خلال طريقة كلامهم أو أفعالهم - المهم أن القنوات التلفزيونية لها دور كبير جداً في تثقيف هذا الثلث من السكان من خلال البرامج التي تعدها سواء كانت تعليمية أو ترفيهية أو استطلاعية.

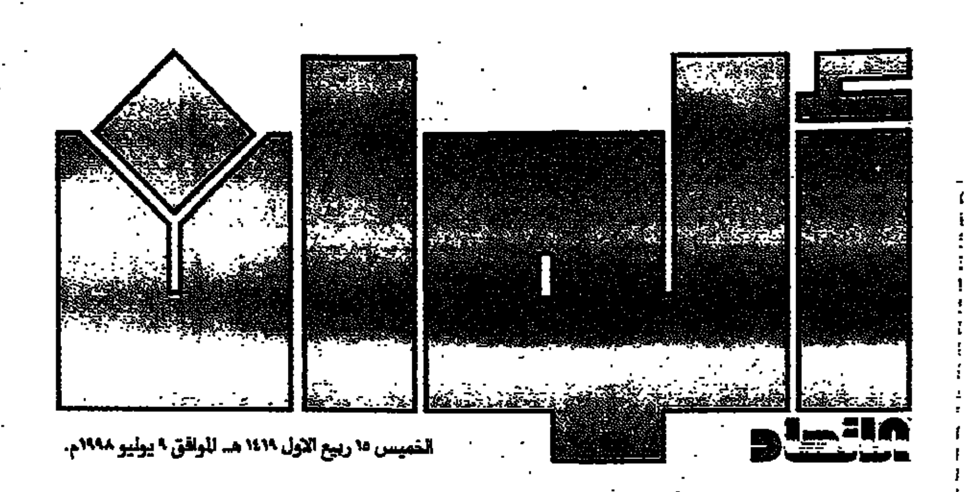
سؤال أوجهه اليكم أعزائي القراء ما هي القناة التي تتناسى هذه الشريحة من متابعيها فلا تعد ولا تساهم في اعداد برامج خاصة بها؟

وحتى يكون حديثي واضحا فلتشاهدوا الفضائيات رغم غثها إلا أن هناك برامج مخصصة للأطفال بغض النظر عن فلسفتهم حول ما يقدمونه للأطفال لكنهم لم ينسوا هذه الشريحة. وتعالوا الى فضائياتنا المحلية هل هناك برنامج مخصص للأطفال؟.. الاجابة بكل سهولة.. وبكل أسف.. لا.

قد ترى الأغلبية أن برامج الأطفال مملة.. لكن المسألة تستحق التجربة وصدقوني أطفال الامارات يستحقون أن نبذل لهم جهداً لنصل الى أهداف سامية ولابد أن تقوم وسائل الاعلام بشحذ الهمة وأنا في موقعي وغيري الكثيرات مستعدات لتقديم ما باستطاعتنا اذا ما طلبت وسائل الأعلام منا خدمات.. فالمدرسة ليس حكراً على المعلم والادارة والطالب بل هي اناء ينضح بمساهمات المشاركين، فلو قامت مذيعة نشيطة من مذيعاتنا المحترمات اللاتي لا نراهن إلا في وضعيتين إما واقفات أو جالسات وشدت العزم الى مدارس الطالبات بجميع مراحلها لتعرض الأنشطة وتعرض المشاكل وتعرض الآراء.. لكان أفضل وأجدى وليس عيباً أن نناقش ونقيم.. ما نقوم به كل العيب أن نحاول أن ندس رؤوسنا في الرمال ونردد فلسفة «مشي حالك».

والاجازة مسرح ان لم نستغله بالشكل السليم عربد عليه المشاغبون.. وكلنا مسؤولون ولأننا في الصيف لا تتوقعوا مني برقا ورعدا و..... مطرا.

بنت الذهلي



الاتحاد
الخميس ١٥ ربيع الاول ١٤١٩ هـ الموافق ٩ يوليو ١٩٩٨م.

«الزعيم» يواجه الارهاب فى الجزائر



عادل امام في «الزعيم»

■ القاهرة – الاتحاد:

■ الفنان عادل امام وفريق مسرحية الزعيم يتوجهون الى الجزائر لعرض مسرحية «الزعيم» هناك في سبتمبر القادم، وذلك تلبية لدعوة الحكومة الجزائرية.. واكد عادل امام ان موافقته على عرض «الزعيم» في الجزائر جاءت تأييدا لشعبها ضد الارهاب، والتزاما بقيمة الفن فى مواجهة الظلام، واضاف ان قراره نابع من مسئوليته بوصفه فنانا يتمسك ويعتز بقوميته العربية، فضلا عن حبه لشعب الجزائر العربى الذى يقدر الفن والفنانين. وقال عادل امام انني اتألم كثيرا من المذابح التى تجري فى الجزائر ضد الأطفال والشيوخ واتساءل: كيف يحدث ذلك بين ابناء الوطن الواحد، وقال ان اسرته اعتادت منه على مثل هذه المواقف، واضاف انه لا يخاف الارهاب لأن الاعمار بيد الله، وانا ذاهب للجزائر، وهو بلد عربي شقيق ولست ذاهبا للجحيم.

كان عادل امام قد عرض قبل عشر سنوات مسرحية «الواد سيد الشغال» فى محافظة اسيوط بجنوب مصر تحديا للجماعات الارهابية التى اعتدت وقتها بالجنازير على فرقة مسرحية اقليمية، كما شارك فى افتتاح مقهى «التحرير» بعد تجديده من جراء عملية ارهابية وقدم اعمالا سينمائية تفضح الارهاب منها الفيلمان «الارهابي» و «طيور الظلام» ويناقش عادل امام مع سفير الجزائر بالقاهرة حاليا الترتيبات النهائية لعرض «الزعيم» فى الجزائر، ونقل الديكورات والاجهزة بالكامل. وبعد عرض المسرحية لمدة اسبوع فى الجزائر، يطير عادل امام مع «الزعيم» الى امريكا وكندا ليعرضها هناك.

عادل إمام يبدأ بعد انتهاء مباريات كأس العالم عرض مسرحية «الزعيم» على مسرح السلام بالاسكندرية لتكون هذه هي المرة الأولى التي تعرض خلالها بالاسكندرية بعد أن عرضت لمدة ٩ سنوات بمسرح الهرم بالقاهرة.

«زمن الاسكافي» يجمع بينهما بعد انقطاع طويل:

عبدالحسين عبدالرضا: الميزانية أجلت تصوير المسلسل عامين كاملين
سعاد عبدالله: ظروف إنتاج الدراما الكويتية لا ترضي غرورنا الفني

■ الكويت – بندر سليمان:

■ بمناسبة بدأ تصوير المسلسل التلفزيوني الجديد «زمن الاسكافي» وفي بادرة جديدة من نوعها على الدراما التلفزيونية الخليجية، وجه «مركز الفنون» المنتج المنفذ للمسلسل الدعوة للاعلاميين والصحافيين لزيارة استديو ٨٠٠ في تلفزيون الكويت حيث يجري تصوير العمل المذكور، للاطلاع على التفاصيل المتعلقة بالمسلسل وعلى سير عملية التصوير. و«زمن الاسكافي» يجمع من جديد بين الممثل عبدالحسين عبدالرضا والممثلة سعاد عبدالله بعد ان انقطعا عن العمل سويا لسنوات طويلة وهو دراما تاريخية تدور حول أسكافي يشبه والي المدينة الى درجة التطابق، ويموت الوالي فجأة ويتعمد حاشيته اخفاء نبأ وفاته والاستعانة بالاسكافي للقيام بدور الوالي للاستيلاء على مقدرات المدينة من خلال سيطرتهم على الاسكافي.

المسلسل تأليف زهير الدجيلي، واخراج عبدالعزيز المنصور، وبطولة عبدالحسين عبدالرضا وسعاد عبدالله وغانم الصالح وجاسم النبهان واحمد جوهر واحمد السلمان ومحمد المنيع وخالد ماتقي وحمد ناصر، ولمياء طارق، وهدى الخطيب من الامارات، وكوكبة اخرى من الممثلين.

ويقول عبدالحسين عبدالرضا بطل ومنتج المسلسل ان السيناريو جاهز للتنفيذ منذ اكثر من عامين الا ان عدم توفر الميزانية المرصودة لإنتاجه من قبل تلفزيون الكويت اجل تصويره الى يومنا هذا، والمسلسل دراما تاريخية باللهجة المحلية به إسقاطات كثيرة تنتقد وتعالج سلبيات وأخطاء تغلغلت في واقع الانسان العربي بشكل عام والخليجي بشكل خاص والمسلسل ينتقدها ويضع لها الحلول بشكل ساخر بعيدا عن التجريح، ومن بين هذه السلبيات أشكال الفساد التي يصاب بها أي مجتمع.

وأكد عبدالرضا ان النص الأصلي اجريت عليه بعض التعديلات حسب ما اقتضت مصلحة العمل ككل، وهو تصرف مشروع ومتعارف عليه في كل دول العالم.

وأشار الى الاسقاطات التي يطرحها المسلسل بقوله: أعمد في جميع اعمالي الى تجنب المباشرة في طرح وانتقاد السلبيات والأخطاء، وأتخذ من اسلوب التوريه المغلفة بالكوميديا الساخرة المحببة الى القلوب والعقول طريقا لذلك مع مراعاة عدم الاساءة للجهات او الأفراد المقصودين بالنقد تاركا للمشاهد فهم الاسقاط والهدف الذي يرمي له العمل ككل.

وفي ختام حديثه قال عبدالحسين عبدالرضا: لم ولن أبخل بأي شيء على هذا المسلسل وسأسعى جاهدا لاظهاره بالصورة التي أتمناه عليها، لهذا استعنت بمن رأيتهم فريق العمل الأفضل محليا من ممثلين وفنيين.

المثلة الكبيرة سعاد عبدالله تحدثت بدورها عن المسلسل قائلة اللجوء لزمن الاسكافي ليس هروبا من مواجهة الحاضر بل هو أسلوب متعارف عليه عربيا وعالميا وهذا المسلسل فيه اسقاطات ظاهرة لا تحتاج لإخفائها وراء ستار التاريخ أو تراث الماضي ويقدم مضامين ورموزاً واضحة للعيان وسهلة الفهم لكل من سيشاهدها.

وأضافت: اللمسات او الرتوش التي ادخلناها على النص استدعتها الامكانات الانتاجية المتاحة لنا والتي تتطلب منا التعامل معها بواقعية ومرونة وماقمنا به من تعديل او حذف واضافة لا يعني ضعف النص الأصلي بأي حال من الأحوال لأن تاريخ زهير الدجيلي ككاتب يشهد له بالتميز والأجادة.

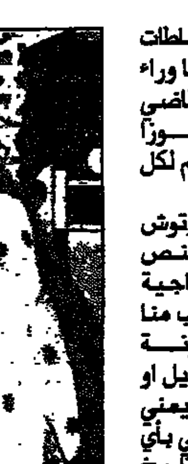
وقالت: الظروف الانتاجية المهينة للدراما الكويتية الآن لا ترضي غرورنا وطموحاتنا نحن الفنانين لاسيما اذا قارناها بمثيلاتها في بقية دول مجلس التعاون. ألا ان هذا لايعني ان نخنع ونتوقف عن العمل. بل يتطلب منا بذل المزيد من الجهد والعمل الشاق الدؤوب لتقديم الأفضل وسط أسوأ الظروف.

وأنهت حديثها قائلة، منذ ثلاثين عاما هي عمر تجربتي الفنية وأنا في حالة بحث مستمر عن أعمال ترضي غروري وتطلعاتي كفنانة. وقبل كل عمل قدمته كنت ارى فيه مبتغاي ولكن ما أن أفرغ من تصويره حتى اجد نفسي قد بدأت مرحلة جديدة من البحث عن اعمال تتوافق مع ميولي الفنية وفي كل مرة اقول اليوم او غدا سأجد مرادي وهكذا انا مستمرة في البحث وأتمنى ان اكون قد عثرت على ضالتي في «زمن الاسكافي».

المخرج عبدالعزيز المنصور لم يخف غبطته باخراج هذا المسلسل وأكد على ذلك بقوله: «زمن الاسكافي» هو المحطة الأهم في مشواري كمخرج تلفزيوني لذلك استنفرت كل طاقاتي وهيأت نفسي لبذل جهود مضاعفة من أجل اخراج هذا المسلسل في أبهى صوره، وان اكون عند حسن ظن عبدالحسين عبدالرضا وسعاد عبدالله اللذين أتعامل معهما كمخرج للمرة الاولى وأتمنى الا تكون الأخيرة.

من جانبها أعربت الممثلة الاماراتية هدى الخطيب عن سعادتها بالتمثيل الى جانب عبدالحسين وسعاد واعتبرتهما الهرمين الشامخين في مسيرة الفن الخليجي وتمنت ان توفق في مسلسل «زمن الاسكافي» كما وفقت في مسلسل «القرار الأخير» الذي لاقى نجاحا كبيرا حين عرض في رمضان الماضي.

فريق العمل مع المخرج عبدالعزيز المنصور (يمينو الى اليمين)





عبدالحسين وسعاد في مشهد من المسلسل



غانم الصالح مع مساعد المخرج حسن سراب.



عبدالحسين عبدالرضا في زي الوالي.

محو الأمية بالكوميديا

■ القاهرة - الاتحاد:

■ من انتاج هيئة محو الامية صور التليفزيون المصري - كمنتج منفذ تحت اشراف سهير الاتربي - ٣٠ حلقة من المسلسل الكوميدي «اتعلم .. اتنور» تأليف الدكتور كمال محمود حسين واخراج علي الغسال. وبطولة يوسف داود، وعزيزه راشد، وفاروق نجيب. وعائشة الكيلاني، وسيد عناني. ومحمد ابوالحسن، وعتمان عبدالمنعم، وغريب محمود، وعليه الجباس وسيد حاتم، ومصطفى درويش، ومتى حسين.

الحلقات منفصلة النهايات ليست لمحو امية القراءة والكتابة ولكن لمحو أمية الثقافة العامة البسيطة وفي التعاملات اليومية لدى بعض الناس مثل أهمية البطاقة الشخصية وفاتورة الكهرباء والتليفون وشهادة الميلاد وكل ذلك في اطار كوميدي.



لقطة من «اتعلم.. واتنور»

جوانا ملاح تغني بالتركي

■ المطربة اللبنانية جوانا ملاح طرح لها في الأسواق مؤخرا البوما غنائيا يضم ٦ أغنيات للملحنين وسام الامير وسليم سلامة وشادي ابراهيم وطوني أبو جودة وأشعار وسام الأمير ومحمد ماضي ونزار فرنسيس وسمير نخلة ومروان خوري وتوزيع بهجت حداد وجوني نعوم.

وتقول جوانا ملاح يضم اللون البدوي واللبناني المنوع بالاضافة الى أغنية تعتبرها جديدة تماما من حيث الكلمات واللحن وهي باسم «شنلناي» وهي كلمة تركية تعني روحي أو حياتي أو قلبي من كلمات مروان خوري والحان طوني أبوجودة وفيها تقدم الموسيقى الغربية الصاخبة ضمن كلمات شرقية بدوية.

أما باقي أغنيات الألبوم فهي «أمانة» و «سالوني» و «إنت شو» و «يوبا يوبا» و «ساكن روحي».

جوانا ملاح

بلال يعزف على العود وسماح على الاورج

سماح وبلال شقيقان كفيفان يؤلفان ويلحنان ويغنيان.. ويتفوقان على المبصرين

■ القاهرة - علاء العربي:

■ عندما اقامت وزارة الثقافة المصرية «متحف طه حسين» بالقاهرة جعلته رمزا لكل كفيف يريد الدخول الى عالم النبوغ. مثلما فعل عميد الادب العربي «قاهر الظلام» طه حسين، فامتلأت ساحة المتحف بمن يريدون قهر الظلام اسوة بهذا الرمز الكبير.

وبين أحضان المتحف الذي يضم منزل طه حسين نمت وترعرت المواهب المختلفة في كافة المجالات، وبرز بينهم هذا التوأم الذي حرم من نعمة البصر منذ ميلادهما ولكنهما احتفظا بداخلهما بنور البصيرة فخطت اقدامهما خطواتها الاولي في عالم الفن والطرب العربي الاصيل بين ارجاء المتحف.

وأول ما شدا به التوأم بلال وسماح محمد صوفي أنشودة طه حسين «يا رافع رايتنا» .. ولم تكن موهبتهما في الغناء فقط بل في التلحين وتأليف الاغاني التي يقومان بغنائها .. جميع من استمعوا اليهما. اكدوا ان صوت سماح هو مزيج ما بين صوت الراحلة اسمهان وليلي مراد، اما بلال فقد جمع بين عبقرية الملحن الكبير محمد السنباطي في التلحين وصوت الراحل سيد مكاوي، وكان هؤلاء العمالقة قد بعثوا من جديد في موهبة الكفيفين سماح وبلال.

ويقول محمد صوفي السيد والد التوأم الموهوب: نظرا لانني عازف لآلة العود فقد كانت سماح منذ صغرها تجلس بجانبي وتردد معي النغمات والاغاني فوجدت ان لديها اذنا موسيقية حساسة للنغمات العربية الاصيلة فقمت بتحفيظها الاغاني المختلفة وسارت في تعلم العزف على آلة «الاورج» على يد واحد.

اما بلال فقد تعلم العزف على آلة العود بعد بلوغه سن العاشرة من العمر، ومنذ ذلك الوقت وهما يقومان بالتأليف والتلحين والغناء والعزف على هاتين الآلتين. وكان الله قد وضع في قلبيهما حب الموسيقى والغناء بعدما شاء جل شأنه اصابتهما بضمور في العصب البصري افقدهما نور الحياة منذ ولادتهما.

التقينا «سماح» التي اكدت ان وجودها في متحف طه حسين بعث فيها روح التحدي للظلام الذي تعيش فيه منذ ولادتها. فالفن هو اداتها الحقيقية لقهر اعاقتها فلا سبيل للاستسلام لها. وهو ماجعلها تهتم بالناحية العلمية للفن، فتعلمت المقامات الموسيقية واصول الغناء العربي الاصيل. ومن خلال حبها للغة العربية التي تعلمتها من خلال اتقان طريقة «بريل» والتي يستخدمها المكفوفون في تعلم القراءة والكتابة. استطاعت تأليف الاغاني المختلفة وفازت بشهادات تقدير من محافظة الفيوم مسقط رأسها. كما فازت في مسابقة احسن موهبة غنائية اقيمت بالقاهرة مؤخرا، وقد كانت الموهبة الكفيفة الوحيدة من بين جميع المتسابقين.

وترى سماح محسن ضرورة احكام العرب بالفن الاصيل والبعد عن الرغم الغربي في الالحان العربية فلكل منا شخصيته الفنية.

اما بلال محسن صوفي الذي فاز بجائزة احسن عازف لآلة العود على مستوى الجمهورية مؤخرا، فيؤكد ان طه حسين هو السبب الرئيسي في ظهور الموهبة لدينا فكثيرا ماسمعنا من والدنا عن حياته، وتحديه لفقد بصره، فكان ومازال رمزا لنا وسوف نسير في خطى الفن حتى نصبح مثل طه حسين، ولكن في عالم الموسيقى والغناء.

ويتفق التوأم الموهوب في رغبتهما في الطواف بالبلدان العربية لعرض موهبتهما على جميع العرب للتأكيد على ان الفن العربي مازال بخير.

بعد تألقها في «الأميرة الحزينة»

الطفلة عائشة الفارسي تمثل «جدة» في مسرحية جديدة!

■ حوار حليمة الملا:

■ الصغيرة عائشة عباس ابراهيم الفارسي عرفناها طفلة موهوبة من خلال مسرحية الأميرة «الحزينة» التي عرضت خلال الحفل الختامي لفعاليات مهرجان الحصاد العام الماضي، وبعد أن أعجب بها مؤلف ومخرج المسرحية محمد شهوان فقد اختارها للمرة الثانية لتمثيل دور مهم في مسرحيته الجديدة «البنجرة الصغيرة» والتي أعدها أيضا للمشاركة في فعاليات مهرجان الحصاد للعام الحالي.

في لقائنا مع الفنانة الصغيرة عائشة الفارسي أكدت في بداية حديثها على أن تميزها وابراز مواهب الكثيرين من الأطفال في امارة الشارقة لم يأت من فراغ، بل من اهتمام المسؤولين والمعنيين بأمر الطفولة، وعلى رأسهم صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة الذي يولي جل اهتمامه بهذه الفئة من المجتمع إيمانا من سموه بأن بناء المستقبل يأتي من التنشئة السليمة للانسان، فلذلك وفر صاحب السمو حاكم الشارقة كل الامكانيات والاحتياجات والبيئة الملائمة لنمو شخصية الطفل والعمل على صقل مواهبه الأدبية والفنية والعلمية وتسهيل اندماجه في المجتمع ليكون عضوا فاعلا ومنتجا فيه.

● من الذي اكتشفك؟

- اكتشفني الاستاذ محمد شهوان الذي أكن له كل تقدير واحترام وذلك من خلال اختبار أجراه لما يزيد على ٢٠ طفلا وطفلة والحمد لله وفقت في الاختبار واختارني المخرج وأسند الي دور البطولة في المسرحية ووقفت لأول مرة لأواجه جمهورا كبيرا على خشبة المسرح من خلال مسرحية «الأميرة الحزينة».

● ومـاذا عن دورك في «الأميرة الحزينة»؟

- في المسرحية مثلت دور «الأميرة» حيث تدور المسرحية حول أميرة جميلة جدا مرضت وأصيبت بعجز في رجلها أدى الى شلل في حركتها ومن كثرة حب أهلها لها جاءوا بأطباء وحكماء من الشرق والغرب لعلاجها ولكن الجميع عجزوا عن استشفاء الأميرة، فأصبحت حزينة ومكتئبة حتى يأتي أحد أطباء الأعشاب ليؤكد بأن علاجها موجود ولكن في منطقة يصعب الوصول اليها واسمها «سبع جبال»، فسمع بذلك الصديق الحميم للأميرة وهو العصفور الذي يذهب الى هذه المنطقة ويأتي بالدواء وتشفى الأميرة لتصبح سعيدة.

● وكيف كان احساسك وأنت تواجهين الجمهور لأول مرة؟

- بالرغم من حبي للتمثيل منذ طفولتي واشتراكي بالتمثيل في الأنشطة المدرسية وأنشطة ثقافة الطفل إلا أنني في أول أيام عرض المسرحية بالمركز الثقافي بالشارقة أحسست بأن قلبي يدق من الخوف، وظهر علي الارتباك في الدقائق الأولى فقررت ألا أنظر الى الجمهور وأحسست نفسي بأنني أمثل أمام المرآة في المنزل وبذلك زال الخوف عني تدريجيا في العروض الاربعة الاخرى التالية.

● هل تفكرين بأن تصبحي ممثلة في المستقبل؟ وما موقف أسرتك من ذلك؟

- بصراحة أنا أحب التمثيل كثيراً وألاحظ تشجيع أسرتي لي حاليا ولكن أرى من المبكر جدا التفكير في هذا الموضوع وخاصة انني متفوقة في دراستي ودائما من الأوائل ولا أريد أن يشغلني شيء عن دراستي وتفوقي، والمستقبل بيد الله سبحانه وتعالى.

● هل هناك أعمال أخرى لك؟

- أستعد حاليا للتدرب على مسرحية «البنجرة الصغيرة» لنفس المؤلف والمخرج محمد شهوان وأسند لي في هذه المسرحية دور «الجدة» وهو ما أثار استغرابي ولكن المخرج أدرى مني.. وأتمنى أن أكون عند حسن ظنه وظن الجمهور.

● من من الممثلين تفضلين؟

- يعجبني الثنائي داود حسين وانتصار الشراح وأنا متابعة جيدة لكل أعمالهما وكذلك أحب مشاهدة أفلام عادل إمام، إنه ممثل خطير في كل الادوار.

● بماذا تنصحين الأطفال؟

- أن يهتموا بدراستهم. وإن كانت لديهم هوايات ومواهب يمارسونها وينمونها بشرط ألا تشغلهم عن الدراسة وعليهم الالتحاق بمراكز ثقافة الطفل لانهم سيجدون فيها كل ما يحبون من العلم والمعرفة وتنمية المهارات وتربية الوجدان والتهذيب وتنمية الحس الاجتماعي ورفع قيمة العمل الجماعي.

الجدير بالذكر ان هذه الطفلة اللبقة في الحديث تبلغ من العمر ١١ سنة في الصف الخامس الابتدائي تنتقل الى السادس بمدرسة النخيلات بالشارقة.. ونتمنى لها كل التوفيق والنجاح.





الطفلة عائشة الفارسي

هكذا من الأصل

حنان عشراوي ولع بالسلام

قصة حياة المتحدثة الرسمية باسم منظمة التحرير الفلسطينية

عرض وتلخيص: مصطفى الرز

تأليف: باربارا فيكتور

■ باربارا فيكتور صحفية اهتمت بتغطية أحداث الشرق الأوسط خلال معظم حياتها المهنية، واشتغلت مراسلة متعاونة مع مجلة (يو. اس. نيوز) الاميريكية، وقامت بتأليف أربع روايات وكتاب آخر عن الارهاب.

(الحلقة السابعة)

[illegible]

لقد استطاعت حنان عشراوي تغيير الانطباعية الذهنية العامة عن منظمة التحرير الفلسطينية من كونها منظمة «ثورية» الى كونها حكومة في المنفى تحاول المحافظة على توازنها في تحمل المسؤولية السياسية.

وبالنظر الى حقيقة كونها مفكرة وزعيمة، وزوجة وأم، ومسيحية في مجتمع اسلامي خاضع لهيمنة الذكور، فان حنان تعتبر حالة خارجة عن القياس بين شعبها الخاص بها، وهي تقاتل ضد عوامل الظلم كوسيطة بين الغرب والعالم العربي.

وكانت حنان، ابنة الطبيب الغني في الضفة الغربية، تذوقت طعم النشاط السياسي لأول مرة حينما كانت طفلة تعيش في ظل الحكم الاردني، وفي وقت لاحق، حينما اصبحت استاذة اللغة الانجليزية في جامعة بيرزيت في الضفة الغربية، شاركت في مظاهرات ومواجهات ضد السلطات الاسرائيلية. ولأنها شديدة الوضوح في تعبيراتها وحادة الذهن في سياساتها، فهي تمكنت من تحقيق شهرة دولية في ابريل ١٩٨٨، بعد اندلاع الانتفاضة مباشرة، ومع هذا، فهناك اشياء معقدة خاصة بها الح اليها الغرب بصورة خاطفة حينما هددت بالتخلي عن منظمة التحرير الفلسطينية في اغسطس ١٩٩٣، وهي أشياء جرى سبر أغوارها بعمق شديد في هذا الكتاب. هل حنان شخصية اعلامية دافئة من «صنع» الماكينة السياسية الأمريكية؟ وهل هي خلقت بنفسها؟ ولماذا ينتقدها الكثيرون من زملائها الفلسطينيين على هذا النحو الصريح؟ وكيف تمكنت حنان، الغنية والمسيحية المتعلمة، من تمثيل المظلومين في فلسطين على نحو صادق؟

واعتمادا على مقابلات مكثفة مع حنان عشراوي وفلسطينيين واسرائيليين بارزين آخرين، صورت باربارا فيكتور موضوعها ضمن اطار التاريخ غير الطبيعي في الشرق الأوسط، وحكت حكاية مؤثرة عن وساطة امرأة في عالم من نزاع غير قابل للحل على ما يبدو.

ماذا حدث في قلعة (بوريجارد) النرويجية؟ ماذا فعل ابو مازن في فندق (بريستول) الباريسي؟

● ابو علاء يؤجل (الماضي) ويدعو الاسرائيليين لبحث (المستقبل)

● محمود درويش يستقيل من المجلس الوطني... والقدس خارج المناقشات

محادثات أوسلو: الاجتماع الأول

في الفصل الثالث عشر ناقشت المؤلفة باربارا فيكتور موضوع التطورات السياسية التي افضت الى محادثات اوسلو بين أكاديمي اسرائيلي مغمور وعضو من منظمة التحرير الفلسطينية ثم بين سياسيين اسرائيليين بارزين واعضاء من المنظمة وما انتهت اليه هذه المحادثات من توقيع اتفاق سلام بين اسرائيل والفلسطينيين.

وكتبت المؤلفة: (في داخل منظمة التحرير الفلسطينية، فان الاحتفاظ بالسر عقابه انعدام الشهرة، بينما افشاء السر دلالة على الشهرة، وفي داخل اسرائيل، فان الاحتفاظ بالسر مستحيل، وكان يوسي بيلين هو المسؤول الاسرائيلي الذي نقل الى شيمون بيريز ان اكاديميا مغمورا يدعى يائير هيرشفلد، بالاضافة الى احد تلاميذه، رون بونديك، من الجامعة العبرية في القدس، انتهكا القانون، وانهمكا مؤخرا في اجتماعات مع (ابو العلاء) مستشار مقرب من عرفات ورئيس الدائرة الاقتصادية في منظمة التحرير الفلسطينية، ولا ينبغي ان يترك غير مكتوب القول ان قريع، باعتباره الفلسطيني الذي كان يعرف يقينا حالة منظمة التحرير الفلسطينية، كان عاقد العزم على رؤية مفاوضات اوسلو تنتهي الى اتفاق سلام، وبدون ذلك، فان قريع كان يعرف ان لا شيء يمكن عمله لتحصين شعبية عرفات المتضائلة داخل صفوف المنظمة وتعزيز صورة منظمة التحرير الفلسطينية في اتجاه العالم، وسواء بمحض الصدفة المجردة، او كنتيجة لمناقشات جارية، ففي ١٩ يناير ١٩٩٣ الغى الكنيست على نحو رسمي القانون الذي يمنع الاسرائيليين من الدخول في اتصالات مباشرة مع اعضاء من منظمة التحرير الفلسطينية.

وفي ٢١ يناير ١٩٩٣، حدثت الجلسة الرسمية الأولى بين الاسرائيليين ومنظمة التحرير الفلسطينية تحت رعاية معهد تيرجي لارسين للبحوث الاجتماعية، وقامت منى جول بدور مسؤول ارتباط مع وزارة الخارجية النرويجية. وكغطاء، اتفق المشاركون على التظاهر امام العالم، وعلى الأخص امام الصحافة، بأن الاجتماع كان مؤتمرا لدراسة نتائج دراسة ميدانية أجراها المعهد حول ظروف المعيشة في الأراضي المحتلة.

وفي ذلك الوقت كانت حنان موجودة في رام الله حيث كانت تقوم بدورها في قتال على جبهتين، ضد هؤلاء الفلسطينيين الذين يعارضون الاتجاه العام لمنظمة التحرير الفلسطينية، وضد السلطات الاسرائيلية والمتدينين اليمينيين الذين يعارضون أيضا الاتجاه العام لمنظمة التحرير الفلسطينية. وفي ذلك الوقت على الأقل كان دورها، أو معرفتها، حول ما كان يجري في النرويج محدودا. وحينما كان ينقل اليها صديقاها، حسن عصفور وأكرم هنية، من حين الى آخر ان (الأشياء تمضي على ما يرام في المفاوضات السرية) كانت تزعم انها اعتقدت دائما ان الأشياء تقتصر فقط على الجانب الاقتصادي من المشكلة، وقالت حنان: (في ذلك الوقت كنت مقتنعة بأنه بسبب انهماك أبو العلاء ويائير هيرشفلد، فان المحادثات كانت تتمحور حول نطاق تسوية اقتصادية، وكنا نأمل جميعا ان تقود في نهاية الأمر الى حل سياسي. وفي حقيقة الأمر، فلم أكن تلك الفضولية، والسبب في ذلك هو أنني اعتقدت وقلت علانية ان الطريقة الوحيدة التي يمكننا من خلالها تحقيق نتائج ملموسة تكمن في جلوس الاسرائيليين ومنظمة التحرير الفلسطينية ومناقشة القضايا وجها لوجه).

وكان شعورها في ذلك الوقت هو أنه ما لم يتم تغيير إطار مدريد لتمكين منظمة التحرير الفلسطينية من الاجتماع على نحو رسمي مع الاسرائيليين، فان المحادثات سوف تصل الى طريق مسدود الى الأبد. وبرغم كل شيء، فان منظمة التحرير الفلسطينية وحدها هي السلطة الحقيقية التي تتخذ اية قرارات بالنيابة عن الفلسطينيين.

وبينما استمرت حنان في الالتزام بمنهج منظمة التحرير الفلسطينية أمام الرأي العام من خلال دفاعها عن مقاطعة محادثات السلام حتى تتم اعادة ٤١٥ عضوا من حماس من لبنان الى غزة، فمن وراء الستار عملت على تحقيق هدف مختلف تماما، وكانت تقضي معظم وقتها في محاولة اقناع اعضاء من تلك الأحزاب (الرافضة) بضرورة وضع قضية المبعدين جانبا حتى تتمكن منظمة التحرير الفلسطينية مرة أخرى من استئناف محادثات مع اسرائيل.

ولم تكن أقل أهمية من امرأة واحدة حينما كانت تحاول ان تكسب التأييد، من خلال مشاركتها في جولات اجتماعات مستمرة مع ممثلين من الاحزاب الرافضة في منظمة التحرير الفلسطينية، بالنيابة عن عرفات ومطلبه في السلام. وبينما استمرت (الجبهات الرافضة) الأكثر تشددا، مثل الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، في معارضتها لمؤتمر السلام، فانها بقيت على نحو راسخ داخل عالم الاجماع العام في الرأي. ومع أنها كانت ظاهريا ضد أية تسوية، فانها مع ذلك ابدت استعدادا للعمل متعاونة مع اي قرار يتخذه عرفات بشأن المحادثات، وكانت (حماس) والمجموعات الاسلامية الأخرى، مع ذلك، المتحدية الرئيسية ليس فقط في مواجهة زعامة منظمة التحرير الفلسطينية، وانما أيضا في مواجهة هؤلاء الفلسطينيين الذين اعتبرتهم كمتعاونين مع العدو المحتل، وهم هؤلاء الذين يستخدمون (الايحاء وليس الالحاح) حين التحدث عن مفهوم قيام دولة فلسطينية فوق ما هو ليس أقل من كل أرض اسرائيل، وعاصمتها القدس.

قريع وهيرشفلد

ووصل ابو العلاء الى ذلك الاجتماع الأول في أوسلو، مع اثنين من مساعديه، حسن عصفور وماهر الكرد، وهو اقتصادي متخرج في الجامعة الأمريكية في القاهرة ويتحدث الانجليزية بفصاحة. ووصل يائير هيرشفلد ومعه رون بونديك، وكانت مصاريف الفلسطينيين على حساب منظمة التحرير الفلسطينية، بينما لم تكن مصاريف الاسرائيليين اللذين كانا غير رسميين على حساب حكومتهما بل على حساب المعهد النرويجي. ومن أجل هذا اللقاء التمهيدي غير المتوقع، أراد لارسين وجول ترتيب مكان منعزل وهادئ بحيث يمكن ان يشعر المشاركون بالراحة أكثر من جلوسهم حول طاولة مؤتمر رسمي في مكتب، ووجد الاثنان المكان المناسب على بعد ستين ميلا الى الشرق من اوسلو، في سايتسبورج، حيث كان أحد الاصدقاء يملك بيتا فخما محاطا بالغابات، وكانت قلعة بوريجارد المسكن الصيفي للملوك النرويجيين خلال العصور الوسطى، وكانت هناك مدفأة صالحة للاستخدام، وأثاث بسيط، وغرف كافية دافئة ومريحة حتى يتمكن جميع المشاركين من النوم تحت سقف واحد وتناول كل وجباتهم معا في غرفة الطعام، وجرى ابلاغ العاملين في القلعة بأن هؤلاء الضيوف اكاديميون يعملون متعاونين في كتاب، وتولى إفن آس، الذي كان يعمل في العادة مدربا لفريق التزلج النرويجي للنساء، مسؤولية تنسيق جداول أعمال واجتماعات جميع المشاركين، وكان من مسؤولية آس عمل الترتيبات الضرورية للفلسطينيين والاسرائيليين لاستخدام سيارات مستأجرة منفردة وغير واضحة من مطار اوسلو الى قلعة بوريجارد، وكان آس ايضا هو الذي تولى مسؤولية توجيه الدعوة الى جان ايجلاند، نائب وزير الخارجية النرويجي، للانضمام الى المجموعة على الغداء في اليوم الأول. وبعد الغداء، عاد ايجلاند الى اوسلو، بينما عزل ضيوف القلعة انفسهم في غرفة كبيرة لاجتماعهم الرسمي وغير الرسمي الأول.

وخلال هذا اللقاء الأول غير المتوقع في قلعة بوريجارد، اقترح أبو العلاء عدم طرح موضوع الماضي فيما بينهم، ومع ان كلماته كانت مخلصة، فانها كانت ايضا موجهة الى احد مساعديه، الذي افتتح المناقشة بالاشارة الى قراري الأمم المتحدة ٢٤٢ و ٣٣٨. وقال ابو العلاء: (دعنا لا نتنافس حول من كان على صواب ومن كان على خطأ في الماضي، ودعنا لا نتنافس حول من يمكنه أن يكون أكثر ذكاء في الحاضر. دعنا نبحث ما يمكننا عمله في المستقبل). واستغرقت الجلسة الأولى أكثر من ثماني ساعات.

وبعد ثلاثة أسابيع عاد المشاركون مجددا الى الجلسة الثانية من الاجتماع، وبينما قدم الاسرائيليان تقريرهما على نحو غير رسمي الى يوسي بيلين، فانهما أصبحا الآن يقدمان تقريرهما اليه على نحو رسمي في القدس، فيما استمر الفلسطينيون في تقديم تقاريرهم الى ياسر عرفات في تونس، وكان هيرشفلد هو الذي طرح فكرة تحديد برنامج مشترك في خطوط عريضة، وهو البرنامج الذي تتخذ شكل اعلان المبادئ، وتصور هذا الاعلان اجراء انتخابات حرة في الاراضي المحتلة وقيامنا تدريجيا (أولا في غزة) لنظام حكم ذاتي مؤقت. وحدد هيرشفلد عددا من الخطوط العريضة التي جعلت الخطة مستساغة عقليا عند الفلسطينيين الذين يعيشون تحت الاحتلال، وعلى الأخص هؤلاء الذين هم في غزة.

وعلى المستوى العاطفي والسياسي، فان غزة لا تعني شيئا لأي شخص باستثناء الزعماء العرب الذين ظلوا باستمرار يشيرون اليها طوال السنوات على أنها دلالة صارخة على الاحتلال الاسرائيلي (...) وعلى الأخص لأن عدة مئات الآلاف من الفلسطينيين يعيشون هناك في قذارة وبؤس مقنطين. وحتى قبل اندلاع الانتفاضة، كانت غزة عبارة عن مجموعة من المباني المطلة على أزقة ضيقة وأكوام الزبالة، وشوارع متهدمة، وأرض زراعية متآكلة. وكانت السلطات الاسرائيلية تجاهلت هذه الحقيقة، وكذلك فعل الفلسطينيون الشيء نفسه، مع ان كل جانب رد أسباب التدهور الى الانتفاضة. ولكن الحقيقة هي ان الانتفاضة جعلت الوضع القائم يزداد سوءا، وذلك لأن القاء القبض على الفلسطينيين جاء سابقا من حيث الأهمية على صيانة الخدمات العامة. ولم يتم التوصل الى اتفاق بين الجانبين في قلعة بوريجارد بشأن كل القضايا التي طرحها هيرشفلد، وعلى الأخص فيما يتصل بالسلطان القضائي على الأراضي المحتلة، والقدس، والتحكيم. وكان مبدأ (التدريجية)، وهو انسحاب القوات الاسرائيلية على مراحل، بمثابة مفهوم جديد لكل من الفلسطينيين والاسرائيليين، وما يعنيه هذا هو انه خلال السنتين او الثلاث سنوات الأولى، فان عملية الانسحاب الاسرائيلي يمكن ان تتوقف او حتى ان تتحرك في الاتجاه المعاكس اذا ما أصبح الوضع عنيفا او منطويا على أخطار أمنية في نظر الاسرائيليين.

وما أثار دهشة يوسي بيلين هو أن الفلسطينيين تقبلوا المقدمة المنطقية لمبدأ التدريجية، وكان هذا بمثابة جدول أعمال جديد على اطلاقه، ذلك انه حتى في خطة كامب ديفيد للحكم الذاتي الواردة في الاتفاقية في ١٩٧٨، لم يكن هناك ابدا مثل هذا الاشتراط.

وفي مارس، بعد شهرين من بداية الاجتماعات في اوسلو، قام النرويجيون بابلاغ الولايات المتحدة بوجودها، مقدمين مشروع مسودة اعلان المبادئ الذي توصل اليه هيرشفلد وبونديك وابو العلاء. ومع ان الامريكيين كانوا مؤيدين، فانهم لم يكونوا متفائلين، بسبب لدغة سابقة، وعلى وجه التخصيص خلال ذلك الحوار بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية في تونس الذي توقف بعد هجوم فدائي ارتكبه (أبو العباس) ورفض عرفات ادانته، ومع ذلك، فبعدما قرأ وزير الخارجية الامريكي وارين كريستوفر التقرير الذي قدمه وزير الخارجية النرويجي الراحل يوهان يورجين هولست، شجع النرويجيين على المضي قدما. ولا ينبغي إغفال القول هنا مع ذلك، مثلما جاء على لسان احد مساعدي وزير الخارجية كريستوفر قوله، ان وزير الخارجية الامريكي وجد صعوبة في التوافق مع حقيقة ان النرويجيين على ما يبدو نجحوا حيث فشل الامريكيون.

اجتماعات أخرى

وجرت خمسة اجتماعات غير رسمية، اخرى بين مارس ومايو، في العادة خلال نهايات الأسابيع الطويلة في قلعة بوريجارد وبيوت ريفية معزولة اخرى في المنطقة. وخلال واحد من تلك الاجتماعات هدد أبو العلاء بالانسحاب في حالة رفض اسرائيل لارسال ممثلين رسميين من حكومة العمل، واستجابة لذلك طار لارسين الى اسرائيل للتشاور مع بيلين، الذي اكد له ان هيرشفلد اصبح مفوضا الآن لاجراء (مفاوضات تمهيدية). وفي وقت مبكر من مايو، بعد سبع جولات من اجتماعات في أوسلو، اقترح بيريز ان يطير الى النرويج لاجراء المحادثات، ورفض رابين، مع هذا، وبدلا من ذلك قرر ارسال يوري سافير، المدير العام الجديد لوزارة الخارجية، اضافة الى يوئيل سينجر، المستشار القانوني، الى قلعة بوريجارد. وساعد حضور اثنين من الاكاديميين غير المتعمدين على ايجاد جو من مناقشات غير رسمية وودية بحيث كان سبر الأغوار وليس التفاوض هو الحالة الغالبة. ومع ذلك، فبعد وصول سينجر وسافير، اول الممثلين الرسميين من الجانب الاسرائيلي، تغير جو ومحتوى المحادثات، وفجأة كانت هناك لحظات من التوتر بين الجانبين، وتهديدات بالانسحاب، ومعارك عاطفية، الى ان ذهب سافير وأبو العلاء اخيرا الى مكان منعزل، ثم ظهرا للعيان في نهاية الأمر بخطة الخطوة الأولى التي جعلت وثيقة هيرشفلد في اعلان المبادئ قابلة للحركة.

وكانت لحظة تاريخية وعاطفية حينما أعلن سافير وأبو العلاء ان كل جانب يبدي استعدادا في وقت واحد للاعتراف بحق الآخر في الوجود. وبالنسبة الى الفلسطينيين، فان ذلك كان بمثابة عقبة رئيسية، ذلك انه في ١٩٨٨ كانت منظمة التحرير الفلسطينية أعلنت رسميا عن دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية وغزة دون ان تذكر حق اسرائيل في الوجود ضمن حدود معترف بها. وبالنسبة الى الاسرائيليين، فعلى ضوء خوفهم المتأصل وكراهيتهم لمنظمة التحرير الفلسطينية، فان ذلك كان بمثابة خطوة هائلة نحو السلام.

ومع حلول ١٩٩٣ كان رابين في القدس وعرفات في تونس يظهر اهتماما أقل تجاه مفاوضات السلام الجادة الجارية في واشنطن واهتماما أكثر بالاحداث الواضحة للعيان تدريجيا في ذلك البيت الريفي الفخم في ضواحي أوسلو. وكان تقرر ايضا في ذلك الوقت ان تكون باريس المدينة التالية لوضع التفاصيل النهائية لما اصبح معروفا (مسودة أوسلو).

ولم يكن داني شك، المتحدث الرسمي باسم السفارة الاسرائيلية في باريس مؤتمنا على اسرار بيريز فحسب، وانما كان ايضا شخصية سياسية تحظى برعاية وزير الخارجية الاسرائيلي، ولذلك، فان أية اجتماعات سرية في باريس يوافق عليها بيريز لا بد ان يعلم بها شك تلقائيا، ويقوم بدور مسؤول الارتباط. وذهب سافير وسينجر وأبو مازن الى باريس، ووصلوا الى فندق بريستول حيث سجلوا اسماءهم هناك، وطوال ساعات الليل، وبشربهم لا شيء غير القهوة الصرفة المطلوبة من خدمات الغرف، تفاوض الجانبان بدون توقف في الجناحين ١١٧ و ١١٨ في فندق بريستول. لولا المكالمات التليفونية الخارجية المطولة جدا التي اجراها كل جانب، اما الى تونس او الى القدس من أجل التعليمات.

ولأنه كان في طريقه الى دمشق لابلاغ الرئيس السوري شخصيا بان صفقة على وشك التوصل اليها بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، كان من المتعذر الاتصال مع عرفات، واخيرا، في الساعة الثالثة صباحا، كانت المفاوضات عند حافة الانهيار حول جزء من نص دقيق في الاتفاقية يتعلق بضمانات منظمة التحرير الفلسطينية لحق اسرائيل في الوجود. ولكن مع حلول الساعة السادسة صباحا، تلقى رئيس الوزراء رابين في تل ابيب مكالمة تلفونية من باريس مفادها ان هناك صفقة. وجرى استدعاء خدمات الغرف في بريستول مرة اخرى، وفي هذه المرة من أجل زجاجة شمبانيا وستة أكواب. ولم تكن هناك فحسب مشكلتان باقيتان: (اقناع الامريكيين بالسماح لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية بالسفر الى واشنطن لمراسم الاحتفال بالتوقيع، واقناع رابين بالظهور الى جانب عرفات في حديقة البيت الأبيض. وانما أيضا كان عرفات، قبل ترتيب اية مراسم للاحتفال بالتوقيع في واشنطن، في حاجة الى حل مشاكل خاصة به).

عرفات يوافق

وخلال اجتماع استغرق خمس ساعات مع حافظ الأسد، اتهم الرئيس السوري رئيس منظمة التحرير الفلسطينية بالخيانة لتوصله الى اتفاقية مع الاسرائيليين قبل التوصل الى اتفاقية شاملة حول مرتفعات الجولان، ولم تكن هناك اية امكانية للتراجع. وعلى الرغم من عدم ارتياح الأسد، فان عرفات كان وافق من قبل على الاعتراف باسرائيل، ونبذ الارهاب، والاعلان صراحة ان الفقرات الموجودة في الميثاق الفلسطيني الداعية الى تدمير اسرائيل اصبحت لاغية. وبالاضافة الى ذلك، ففيما لعله التنازل الأكثر أهمية، وافق عرفات على توقيع رسالة النوايا مع اسرائيل بصفته (رئيس منظمة التحرير الفلسطينية) وليس بصفته (رئيس دولة فلسطين). وربما أكثر من أي سبب آخر، فان لقب عرفات على الوثيقة هو الذي جعل فاروق قدومي، وزير خارجية منظمة التحرير الفلسطينية، يقاطع الاجتماع في تونس وبجلوسه وراء طاولة مستطيلة الشكل بينما صورة المسجد الأقصى في القدس معلقة على الحائط من ورائه، ناشد رئيس منظمة التحرير الفلسطينية زملاءه السماح له بتوقيع مسودة أوسلو كما اتفق عليها الجانبان، وفي هذه الاثناء كان وزير الخارجية النرويجي هولست ينتظر في الغرفة المجاورة. وأخيرا جرى استدعاؤه. وبهامش تسعة أصوات مقابل أربعة، وبوجود مصور منظمة التحرير الفلسطينية فقط لتسجيل محضر الاجتماع، وقع عرفات على رسالتي النوايا اللتين اخرجهما هولست من حقيبته الجلدية.

ومن تونس، سافر هولست الى القدس، حيث شارك في فطور عمل مع وزير الخارجية بيريز. وفي تلك الحقيبة الجلدية نفسها، كان يحمل مسودة الاتفاقية. كان اسحق رابين وقع من قبل اسمه، مسبوقا بكلمة (المخلص)، معترفا على نحو رسمي ونهائي بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي للشعب الفلسطيني. ويبقى لنرى ما اذا كانت منظمة التحرير الفلسطينية سوف تستمر في ان تكون الممثل (الوحيد) للشعب الفلسطيني من عدمه. ومن الواضح ان مشكلة عرفات الكبرى تمثلت في اي رد فعل سلبي بين الفلسطينيين الذين يعيشون في الأراضي المحتلة، وأيضا بين هؤلاء الموجودين في صفوف منظمة التحرير الفلسطينية في تونس. ومن القدس، طار هولست، بمصاحبة بيريز، الى محطة بحرية أمريكية في بوينت ماجو، كاليفورنيا، لاطلاع وزير الخارجية وارين كريستوفر، وفي غضون بضع ساعات نقل كريستوفر الأخبار الى الرئيس كلينتون.

وخلال الجولة الثانية من المحادثات في أوسلو، غادرت حنان رام الله الى واشنطن للمشاركة في الجولة العاشرة من محادثات سلام الشرق الأوسط الرسمية. وفي ذلك الوقت فقط قدم الامريكيون الى حنان، التي استمرت في العمل كحلقة اتصال مباشرة بين الامريكيين وزعامة منظمة التحرير الفلسطينية في تونس، مسودة اعلان المبادئ المتعلقة بشيء أطلق عليه خيار (غزة أولا).

وخلال فترة امتدت الى ستين ساعة تقريبا، اجتمعت حنان مع الوفد الامريكي، أهارون ميللر ودينيس روس ودان كيرتزر، ثم مع وزير الخارجية وارين كريستوفر. ومن البداية، فان ما اعتبرتها حنان قضايا غير مقبولة في تلك الوثيقة كانت تتعلق بالامتناع الامريكي عن ادراج القدس في المناقشات كعاصمة لأية دولة فلسطينية، وانسحاب القوات الاسرائيلية من تلك المناطق التي تقرر وضعها تحت الرعاية الفلسطينية، وتطبيق قرار الأمم المتحدة ٢٤٢ (حق العودة للاجئين الفلسطينيين المبعثرين في انحاء العالم العربي)، والأمن، والسلطان القضائي الجغرافي والاقليمي. وعلى حد قول عرفات، فحتى لو رجعنا الى عام ١٩٦٧، فان قرار الأمم المتحدة ٢٤٢ كان بمثابة صيغة تصورها العالم لتصالح المنتصر (النزوع الى جر المغانم من غير اعتبار لاخلاقية الوسيلة). وهؤلاء الذين روجوا للقرار ٢٤٢ شجعوا اسرائيل والدول العربية على دفن المشكلة الفلسطينية على نحو دائم من خلال انكارهم ضمنا ان الفلسطينيين لهم الحق في تقرير المصير، مشيرين الى مشكلة فلسطين على انها (مشكلة لاجئين). وفي ١٩٩٣، على حد قول حنان، فحينما تحدث الامريكيون عن (حق عودة اللاجئين الفلسطينيين المبعثرين في انحاء العالم العربي)، كانوا مشغولين جدا، وكانوا (كاثوليكيين أكثر من البابا) حينما اتصل الأمر مرة اخرى بحماية الحقوق الاسرائيلية).

القدس خارج المناقشات

وكان الرد الامريكي على تحفظات حنان على الوثيقة هو التصريح بأن كل طرف له الحق في طرح القضية التي يختارها، وتبتسم حنان، وتشرح (طبعا، فحينما طرحنا قضية القدس، وجه الامريكيون الينا الشكر لطرحنا إياها، ولكنهم أبلغونا بهدوء انها في هذه المرحلة غير صالحة للمناقشة). وحينما جادلت حنان بأن التزاما يتعلق بالقدس بات امرا ملحا وينبغي ادراجه على جدول الأعمال، رفض الامريكيون تقديم أية وعود. وحينما اصرت على وجوب تطبيق قرار الأمم المتحدة ٢٤٢ لجعل الاتفاقية قابلة للحياة، زعم الامريكيون ان أية اتفاقية يتم التوصل اليها تشكل تلقائيا تطبيقا للقرار ٢٤٢. وتشرح حنان: (وأبلغنا الأمريكيين بعدم شرعية ذلك. ماذا يحدث لو أننا توصلنا الى اتفاقية تتضمن انتهاكا للقرار ٢٤٢؟ هل يشكل هذا ايضا تطبيقا للقرار ٢٤٢؟ وقالوا انه كذلك، وقلنا انه ليس كذلك، لأن القرار ٢٤٢ له تفسير واضح جدا، وأردنا تطبيقا للنص المحدد الوارد في ذلك القرار المحدد). وكانت هناك مشاكل أخرى أيضا.

وأصرت حنان على بدء المناقشات فورا فيما يتعلق بالربط بين المرحلتين المؤقتة والدائمة من الانسحاب الاسرائيلي. واتخذ الامريكيون الموقف القاضي بأن أية مناقشة للوضع الدائم لن تعمل إلا على اضعاف مكانة المرحلة المؤقتة. وفي الرد على ذلك اعدت حنان قائمة بالأسباب كلها التي تجعل (التفويض المبكر) غير عملي في حالة عزله عن الانسحاب النهائي والكامل. وكان الأساس المنطقي الذي استندت اليه بسيطا.

وكان التعريف الدقيق (للتفويض المبكر) يتصل بمجالات السلطة مثل التعليم والصحة والشؤون الاجتماعية والعمل والسياحة والضرائب المباشرة، وكانت منظمة التحرير الفلسطينية تعتقد دائما، وهذا هو السبب الذي جعل حنان وأعضاء الوفد الفلسطيني يقاتلون ضده من بداية المحادثات في مدريد ثم في واشنطن، ان (التفويض المبكر) في حالة عزله عن الانسحاب النهائي والكامل يمكن أن يصبح مجرد نقل مهام وليس تولي سلطة. وفي نظر حنان، فان (التفويض المبكر) كان ببساطة وسيلة اخرى لمنح الحكم الذاتي للفلسطينيين وليس قيام الدولة.

وتشرح حنان: (وفق تعليمات من أبو عمار، وابتداء من الجولة التاسعة، اعتبرنا خيار غزة - أريحا مقدمة لقيام الدولة). وفي حقيقة الأمر، ففي نظر منظمة التحرير الفلسطينية، فان خيار غزة - اريحا كان الخطوة الأولى نحو قيام دولة كاملة تشمل الضفة الغربية بكاملها، وتواصل حنان، (وحينما سمع الامريكيون ذلك ضحكوا). واذا كان الامريكيون ضحكوا حينما عرض عليهم خيار غزة - أريحا، فانهم ايضا كانوا اشد ميلا الى الشك حينما طرحت حنان عليهم خطة احضار فلسطينيين كانوا اعضاء في جيش تحرير فلسطين للعمل كرجال بوليس وقوات أمنية. وتقول حنان: (انتقدوا الخطة بقسوة، وقالوا لي ان هذه مسألة ذات علاقة بعالم غير العالم الواقعي، وحينما اردت البدء في التفكير بمسألة أخرى ذات علاقة بالعالم الواقعي، كان ينبغي ان احيطهم علما بذلك).

وكان الأساس المنطقي الكامن وراء احضار فلسطينيين من الخارج للاشراف على الأمن هو انهم لا يدينون بولاية او اخلاص لأي حزب معين بذاته داخل الأراضي المحتلة. وكان جيش تحرير فلسطين يعتبر مجموعة مؤيدة من حزبين، مدربة، ومعترفا بها كجيش لحفظ السلام لكل حزب داخل منظمة التحرير الفلسطينية وفي المجلس التنفيذي الفلسطيني، ولكن حتى في ظل قيام جيش تحرير فلسطين بالاشراف على الأمن، أعربت حنان عن اعتقادها بضرورة وجود قوة حفظ سلام دولية أيضا.

وما يستدعي السخرية هو انه بينما رفض الامريكيون حضور جيش تحرير فلسطين، فان حنان كانت تعرف من اتصالاتها في تونس ان الاسرائيليين مستعدون لقبول حضور فلسطينيين من الخارج كقوة بوليس رسمية. ومع انهم لا يشعرون بالارتياح تجاه منح فلسطينيين، حتى لو كانوا هؤلاء الذين يعملون كقوة أمن داخلي، الحق بحمل السلاح، فان الاسرائيليين اعتبروا اعضاء جيش تحرير فلسطين أهون الأخطار كلها، وذلك من واقع بعدهم عن الانهماك الفعلي مع الأحزاب المختلفة. وأيضا في ذلك الوقت، لم يكن الامريكيون يعرفون بعد حقيقة التقدم الذي أمكن احرازه في المحادثات السرية في اوسلو.

وتشرح حنان: (كنت أعرف أن هناك نقاطا معينة كانت مقبولة لدى الاسرائيليين، ذلك ان هناك قنوات سرية اخرى كانت جارية، بالاضافة الى اوسلو، حيث كانت هذه النقاط مقبولة من قبل. ولكن بسبب ان الامريكيين لا يعرفون شيئا عن ذلك، فهم وضعوا نموذجا ثم توقعوا منا ان نتصرف وفق نمط لا يروق لنا لأنه أمريكي على نحو نموذجي.

وما لم يكن الامريكيون يعرفونه هو انهم لم يكونوا قادرين على وضع خطة عمل تتم مراقبة تنفيذها، وكان ينبغي عليهم ان يكونوا قوة محركة تقوم على تبادل الرأي بيننا وبين الاسرائيليين مع الأخذ في الاعتبار احتياجات المنطقة. ومع هذا، فلم يكن الموقف الامريكي هو الذي يجب ادخاله في الحساب).

حنان تجادل الامريكيين

وفي الوقت الذي استمرت فيه حنان في قتالها مع الامريكيين في واشنطن، انتهت الى استنتاج مؤداه انهم ليسوا على استعداد لتقديم اية تنازلات من شأنها تلبية الحد الأدنى من مطالب الفلسطينيين. وكان الموقف الامريكي يقوم على مجرد توضيح الموقف الاسرائيلي. وفي ردها على ذلك جادلت حنان باستمرار بأن اسرائيل تحرص على طرح الحد الأعلى من موقف حتى تنتهي في غاية الأمر الى مكان ما في الوسط من أجل الوصول الى اتفاق واقعي. ومع هذا، فان الامريكيين رفضوا التفكير في الفكرة بأن الاسرائيليين سوف يتقبلون اي شيء مختلف عما يقترحون (الامريكيون) على الفلسطينيين، والبنود الوحيدة التي اراد الامريكيون التفكير فيها بقصد المناقشة هي (التفويض المبكر) ونقل مسؤوليات مثل التعليم والصحة، والأرض، ولكن فقط فيما يتصل بالادارة وليس الانسحاب الفعلي للقوات الاسرائيلية. وعلى حد قول حنان، فحتى مصطلح (الانسحاب) لم يكن مقبولا، وذلك لأنه كان يتصل بانسحاب الحكومة العسكرية وحل الادارة المدنية (وليس الانسحاب الكامل للقوات) وهو موقف الليكود اليميني. وتشرح حنان: (الامريكيون اتخذوا هذا الموقف المتشدد معنا حتى أننا قررنا ان الوقت حان لوقف الاجتماع معهم الى ان نذهب الى تونس للتشاور مع زعامتنا).

ومع حلول الوقت الذي اصبحت فيه حنان على وشك المغادرة الى تونس للتشاور مع عرفات، كان جرى من قبل توقيع رسائل النوايا، الأمر الذي عمل على اضفاء الصفة الرسمية على المبادئ التي اتفق بشأنها خلال محادثات أوسلو. ولأنها لم تكن حتى ذلك الوقت تعرف بأية اتفاقية ثابتة، أعلنت حنان مع ذلك بنبرة صوت دالة على التعب قبل مغادرتها، (نحن نعتقد ان الرئيس عرفات يقدم تنازلات كثيرة الى الاسرائيليين). وكان تصريحها هذا جاء ردا على موقف عرفات الحيادي في مواجهة الموقف التساومي المتشدد الذي اتخذه الامريكيون. وما لم تكن حنان تعرف ان ما كان الامريكيون ينقلونه اليها في واشنطن كان معلومات قديمة بالنسبة الى رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ومع ذلك، فان حنان لم تدل بأي تصريح آخر قبل وصولها الى تونس فيما يتصل بالأهداف الحقيقية (للتنازلات) والأسباب التي جعلتها وزعماء الضفة الغربية الآخرين يتحدثون ضد عرفات قبل الاجتماع اليه شخصيا.

وحينما كانت حنان وفيصل الحسيني وصائب عريقات خلف أبواب مغلقة مع عرفات في تونس، ضمن دلالة اخرى على وجود خلافات، قدم محمود درويش، الشاعر الفلسطيني المعروف الذي، بالتعاون مع حنان، كتب خطاب مدريد، استقالته من المجلس الوطني الفلسطيني (البرلمان) التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية، ومن خلال اشارته الى قرارات عرفات الاحادية، التي تضمنت تجاهل الوفد في واشنطن قال درويش ان استقالته جاءت ايضا بسبب سوء ادارة عرفات لأموال منظمة التحرير الفلسطينية. ومع ان وسائل عرفات في ادارة ما كان يفترض انها منظمة ديمقراطية لم تتغير على ما يبدو مع مرور السنوات، فمن المؤكد ان شيئا ما تغير داخل بنية منظمة التحرير الفلسطينية، وفي ١٩٩٣، حينما تحدثت حنان والآخرون ضد زعيمهم، كانت الانعكاسات مختلفة تماما عما كانت عليه في الماضي حينما كان زعيم فلسطيني داخل الأراضي المحتلة يتحدث ضد قرارات او سياسات الزعامة. وفي الأيام الماضية كان الرد دائما عبارة عن تحذير شديد اللهجة ثم يعقبه اغتيال، والآن، وفي ظل امكانية تحقيق حلم قيام دولة فلسطينية، اصبحت الاهتمامات اشد تعقيدا، ولكن، بالرجوع الى الوراء كالعادة، يبدو ان الملك، وليس الرعايا، هو الذي قام بانقلاب القصر داخل منظمة التحرير).


عرفات: قبول

الأسد رفض

ابو علاء: خطة المنظمة

محمود درويش: استقالة

حسن عصفور: أخبار

كريستوفر: تشجيع

هكذا من الأصل

إشادة عربية واسعة برفع مستوى تمثيل منظمة التحرير بالأمم المتحدة

عبدالمجيد: خطوة مهمة على طريق إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة

أمريكا تنفرد بإدانة القرار وتعتبره «رمزاً لسياسة قصيرة النظر»!

■ القاهرة، الأمم المتحدة: أشاد الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية بموافقة الجمعية العامة للأمم المتحدة بأغلبية ساحقة على قرار رفع مستوى تمثيل بعثة منظمة التحرير الفلسطينية في المنظمة الدولية. وقال أمس ان هذا القرار يعد خطوة مهمة على الطريق نحو إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.. معرباً عن أمله في ان يعقب هذا القرار خطوات أخرى في سبيل تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة.

من جانبه اكد الامين العام المساعد بالجامعة لشؤون فلسطين سعيد كمال ان قرار الجمعية العامة يعد رسالة عالية موجهة لحكومة اسرائيل بالدرجة الاولى جاءت في الوقت المناسب. وأوضح ان القرار ينسجم مع الارادة الدولية نحو الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وحقه في تقرير المصير ويتماشى مع كافة قرارات الشرعية منذ قرار اعتبار منظمة التحرير عضوا مراقبا بالجمعية العامة للامم المتحدة.

وأكد مندوب فلسطين لدى الأمم المتحدة ناصر القدوة في حديث خاص لهيئة الاذاعة البريطانية ان التعثر في عملية السلام كان أحد العوامل المهمة التي أخذت من قبل الدول الأعضاء بعين الاعتبار عندما اتخذوا القرار بشأن كيفية التصويت حول مشاركة فلسطين في أعمال الأمم المتحدة. وأضاف ان القرار لا يمثل أي انتهاك لا كبيراً ولا صغيرا للاتفاقات المعقودة بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي، فالعديد من المصادر الاسرائيلية أكدت هذا وفي كل الأحوال أكدت الأغلبية الساحقة لدول العالم مثل هذا الموقف. وأوضح انه بغض النظر عما اذا كانت اسرائيل ترتاح لما جرى أو لا ترتاح نحن في اطار حقوقنا ونحن لم ننتهك الاتفاقات القائمة ونحن نعتقد انه في ظل انهيار عملية السلام من حقنا الكامل ان ننظر في خياراتنا المختلفة وان ننظر في بدائل متاحة أمام الشعب الفلسطيني.

واعتبر المسؤولون الفلسطينيون هذا القرار خطوة على طريق الاعتراف الدولي بالدولة الفلسطينية المستقلة عند اعلانها وبعد انتهاء الفترة الانتقالية في مايو القادم.

وقال رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني أحمد قريع انه يعزز الوجود الفلسطيني على الساحة الدولية ويمثل خطوة مهمة على الطريق الصحيح من أجل اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وقال وزير الحكم المحلي وكبير المفاوضين الفلسطينيين الدكتور صائب عريقات بان قرار الجمعية العامة للامم المتحدة رسالة واضحة الى العالم بان الزمن ليس ببعيد عندما تأخذ فلسطين مكانها كعضو كامل العضوية في الامم المتحدة. ومضى قائلا: ان السلام لن يتحقق في الشرق الاوسط الا بإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

واشاد مندوب السعودية الدائم لدى الجامعة العربية السفير فؤاد صادق المفتي بالدول التي ايدت قرار الجمعية العامة برفع التمثيل الفلسطيني وساندت الحق العربي معربا عن أمله في ان تراجع الدول الاخرى التي رفضت او امتنعت عن التصويت على هذا القرار مواقفها كي تنسجم مع العدالة والشرعية الدولية. وقال في تصريحات صحفية ان هذا القرار خطوة على الطريق الصحيح وستتلوه خطوات اخرى للاعتراف الكامل بالدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس كعضو كامل العضوية في الامم المتحدة يتمتع بكافة حقوق الدول الاخرى.

وانفردت الولايات المتحدة بإدانة القرار الذي رفضته مع اسرائيل دولتا مايكرونيزيا ومارشال.

وقال جيمس روبن المتحدث باسم وزارة الخارجية «نأسف لهذا القرار ونعتقد ان هذا كان خطأ. ونحن نرى ان هذا القرار يضعف احتمالات احلال السلام في الشرق الاوسط» على حد تعبيره. واضاف قوله للصحفيين: «هذا عمل منفرد نعتقد انه لم يكن له داع وجاء في توقيت غير مناسب ناهيك عن السابقة التي نعتقد انه لسوء الحظ ارساها لهؤلاء الذين يندرجون في فئة المراقبين في الامم المتحدة».

وزعم المسؤول الامريكي ان انصار القرار «لا يفهمون حقيقة ان الطريق الى تحقيق السلام في الشرق الاوسط يكون بالتشجيع على الحوار بين الاطراف المعنية لا باتخاذ خطوات رمزية قد تبدو طيبة لكنها في الواقع غير نافعة». واضاف: ان هذا التحرك في الامم المتحدة جاء في وقت فيه احساس متزايد «بالحاح» الحاجة الى حث خطى عملية السلام.

وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو يوم الثلاثاء انه على وشك الانتهاء من مناقشات استمرت بضعة اشهر مع واشنطن بشأن مقترحات امريكية لتنفيذ انسحابات جديدة للقوات الاسرائيلية من الضفة الغربية الفلسطينية المحتلة. وقال روبن ان وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين اولبرايت تحدثت «ربما ثلاث مرات او اربعا» مع نتانياهو هاتفيا اوائل الاسبوع. وقال مسؤولون امريكيون انها قضت جانبا كبيرا من رحلة العودة من اليابان يوم السبت في مناقشة المسألة مع نتنياهو والمبعوث الامريكي الى الشرق الاوسط دينيس روس ومستشار الامن القومي سلندي بيرجر.

وقال روبن انه تلبية لطلب وزيرة الخارجية اولبرايت اجل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اثارة المسألة في الامم المتحدة اكثر من اسبوع لكنها في النهاية مضت قدما. وقال ان واشنطن تشعر بخيبة امل ان اربع دول فحسب عارضت رفع درجة منظمة التحرير. وعلى الاثر ندد البيت الابيض بقرار الامم المتحدة الذي قال انه «قرار رمز لسياسة قصيرة النظر».

واكد المتحدث باسم الرئاسة مايكل مكاري ان «هذا ليس له أي علاقة بتسوية المشاكل الحقيقية التي ستحقق السلام في المنطقة. انه قرار رمزي ينم عن سياسة قصيرة النظر» مضيفا انه سيكون «على حساب الجهود الرامية لحل الخلافات القائمة بين الاطراف المعنية بعملية السلام» على حد زعمه.

وقلل رئيس الوزراء الاسرائيلي من اهمية قرار الجمعية العامة زاعما ان الفلسطينيين لم يحققوا سوى «تصحيحات طفيفة» لوضعهم الراهن.

(أ ش أ، كونا، واخ، أ ف ب، رويترز)

المندوب الفلسطيني في الأمم المتحدة ناصر القدوة يبدو سعيداً بالقرار ويتلقى التهنئة من الدبلوماسيين. (رويترز)

.. والمندوب الأمريكي بيل ريتشاردسون وأعضاء وفده متجهمون تعبيراً عن استيائهم. (أ ب)

الحوار الاستراتيجي المصري - الأمريكي غداً

موسى: استقرار المنطقة لا يقوم إلا بالعدالة والتوازن

واشنطن مع استمرار المساعدات العسكرية لمصر و«تخفيض» الاقتصادية

■ القاهرة، واشنطن: أشاد وزير الخارجية المصري عمرو موسى بالعلاقات المصرية الأمريكية معربا عن أمله في أن يسفر الحوار الإستراتيجي المقرر أن يبدأ بواشنطن غدا الجمعة عن نتائج ايجابية. وأوضح في لقاء تليفزيوني أمس مع برنامج «صباح الخير يامصر» أن هذا الحوار سيشمل مختلف المجالات ولن يقتصر على العلاقة الاقتصادية القائمة حاليا. وقال انه لايصح أن يقتصر البحث على مدى الخمس أو عشر سنوات القادمة في اطار المعونة فالاقتصاد المصري يتطور ويخرج الآن من إطار الاعتماد على المعونات الخارجية الى الاعتماد على النفس والاستغناء نهائيا خلال سنوات قليلة من السياسات السابقة من تلقي المعونة.

وأكد موسى أن الاقتصاد المصري يستطيع الآن تقبل استثمارات بما يحقق ديناميكية.. وهنا تعتبر العلاقة الاقتصادية مع الولايات المتحدة رئيسية لأنها سوق ضخم وحلف أقوى للاقتصاديات العالمية ومن المصلحه وجود علاقة إيجابية نشطة بين مصر والولايات المتحدة. وقال انه فيما يتعلق بالناحية الثنائية فان العلاقة بين البلدين تتطور نحو دعم التجارة والاستثمار بمدى التحرك نحو فتح أبواب التجارة لمصر مع الولايات المتحدة ومضاعفة الاستثمار في مختلف المجالات وليس في مجال واحد أو اثنين كما يحدث حاليا. وأضاف: هناك أيضا أمور أخرى في العلاقات بين مصر وأمريكا مثل نقل التكنولوجيا وكذلك العلاقات العلمية والتعليمية والثقافية وكلها جزء لا يتجزأ من نسيج العلاقات بين البلدين.

وتناول وزير الخارجية المصري الشق الاقليمي الذي سيتناوله الحوار الاستراتيجي فأكد في هذا المجال على أهمية تحقيق السلام في منطقة الشرق الاوسط والتي هي بؤرة الاهتمام لمصر.. مشددا على أنه ليس هناك أسس جديدة ولا إعادة نظر فيما جرى.. وأوضح أنه «اذا كان المسار الذي اتفقنا عليه في عام ١٩٩١ بالنسبة لعملية السلام في المنطقة قد حاد عن طريقه فان مهمتنا الآن أن نعيد هذه العملية الى مسارها».

وقال في هذا الصدد «إننا عندما نتحدث عن عملية السلام فان ذلك ليس فقط على المسار الفلسطيني بل على مختلف المسارات مؤكدا على ضرورة أن تقوم العملية السلمية على أساس الانسحاب الاسرائيلي من جميع الاراضي المحتلة وتنفيذ الالتزامات التي اتفق عليها.

وقال موسى إن على البعض من الاسرائيليين والذين يؤيدونهم أن يدركوا أن الجانب العربي في حاجة الى أمور هم يطلبون مقابلها.. فلايمكن أن يقوم سلام لحساب طرف واحد معربا عن اعتقاده أن الجانب الامريكي يفهم ذلك جيدا الآن خصوصا مع التجربة الاخيرة التي سببها رئيس الحكومة الاسرائيلية مع الرئيس الاسرائيلي عيزراوايزمان برفضه للمبادرة الامريكية وبالتالي شله للحركة الامريكية. وأعرب موسى عن ثقته في أن الولايات المتحدة أصبحت على وعي تام بأبعاد الوضع خاصه ما استجد من تطورات مؤخراً على صعيد العملية السلمية.

وأكد قائلا: «إننا جميعا نريد السلام وتنتهي من هذه الصفحة باعادة الاراضي وحصول الفلسطينيين على حقوقهم السياسية واسرئيل على أمنها وأيضا الدول العربية على أمنها». وربط بين تحقيق السلام في المنطقة والامن الاقليمي فقال: «يجب أن ننظر ونبحث في موضوع أسلحة الدمار الشامل في المنطقة والتهديدات الموجودة في هذا الاطار». واضاف: «ان المنطقة على أتساعها تتعرض لتيارات ضخمة من الاهتزازات والتوترات سواء في الشرق الاوسط في حدوده المعروفه أو في حدود أوسع اذا اخذ في الاعتبار منطقة القرن الافريقي وما يحدث من مشاكل في شرق أفريقيا أو في الخليج».

وشدد موسى على أن استقرار المنطقة ككل لايقوم الا على منطق معين هو تحقيق العدالة والتوازن ليس فقط بالنسبة لموضوع السلام العربي الاسرائيلي وأنما بالنسبة لاى موضوع أخر يتعلق بالمنطقة.

من ناحية أكد مسؤول رفيع المستوى في الادارة الامريكية أن المساعدات العسكرية الامريكية لمصر ستبقى في الاغلب على مستواها الحالي بينما ستشهد المساعدات الاقتصادية تخفيضات تدريجية.

وقال: ان الولايات المتحدة تعتقد بأن السبب الرئيسي في ان البلدين يبحثان خفض المساعدات الاقتصادية التي تصل قيمتها الى ٨١٥ مليون دولار سنويا هو ان «الاقتصاد المصري تقدم بصورة خارقة وأصبحت الاحتياجات المصرية في المجال الاقتصادي الان أقل مما كانت عليه». أما في مجال المساعدات العسكرية فقد أعرب المسؤول الامريكي عن أمله في ان تستمر هذه المساعدات عند مستواها مشيرا الى أن مصر تحصل على حوالي ١,٣ مليار دولار سنويا مساعدات عسكرية معظمها في صورة أسلحة.

كماأعرب المسؤول الامريكي في لقاء مع عدد من الصحفيين العرب المعتمدين في الخارجية الامريكية عن أمله في أن تتمكن مصر من الانتقال من مستوى الحصول على مساعدات للتنمية الى مجال تدعيم التجارة من أجل التنمية خاصة وأن الاقتصاد المصري الآن قادر على الوقوف على قدميه.

ورفض المسؤول الامريكي الدخول في تفاصيل العروض المصرية والامريكية بشأن خفض المساعدات.

ولكن مصادر أمريكية أكدت أن وزيري الاقتصاد والدولة للتخطيط بمصر يوسف بطرس غالي و ظافر البشري بحثا مع عدد من المسؤولين الامريكيين في واشنطن الشهر الماضي عرضين مختلفين من أجل تخفيض المساعدات الامريكية المدنية تدريجيا.

وشدد المسؤول الامريكي على انه لاينبغي النظر في خفض المعونات على انه اشارة على ضعف العلاقات بين مصر والولايات المتحدة.

وقال: ان العلاقة المصرية الامريكية «استراتيجية وأن مصر تمثل حجر الزاوية في جهودنا في المنطقة من أجل تشجيع السلام والاستقرار والازدهار». وأوضح أن الحوار سيتناول قضايا عريضة مثل عملية السلام في الشرق الاوسط والوضع في العراق الى جانب عدد من القضايا المطروحة على الساحة الاقليمية والافريقية.

ومن المقرر أن يقوم عدد من المسؤولين في البلدين بمتابعة الانشطة المتصلة بهذا الحوار على أن يقدموا تقاريرهم بهذا الصدد الى وزيري خارجية البلدين.

وقال المسؤول الامريكي «ان مصر هي الدولة الوحيدة في الشرق الاوسط التي نقيم معها مثل هذا المستوى من الحوار مشيراً الى أن هناك بعض الدول ومنها دول اوروبية تسمح بعلاقات من هذا النوع بناء على توافق المصالح الاستراتيجية».

(أ ش أ)

جولة لوفدين أمنيين فلسطيني وإسرائيلي حول حدود غزة

■ غزة: قام وفدان أمنيان من فلسطين واسرائيل أمس بجولة ميدانية على الطرق والمفارق المحيطة بمستعمرات «غوش قطيف» الاسرائيلية على شاطئ خان يونس بقطاع غزة للاطلاع على وضع الحواجز العسكرية الإسرائيلية والطرق المغلقة من قبل الجانب الاسرائيلي ومدى تطابقها أو تناقضها مع الاتفاقيات الموقعة بين الجانبين. ورأس الجانب الفلسطيني في هذه الجولة رئيس جهاز الامن الوقائي في قطاع غزة العميد محمد دحلان فيما رأس الجانب الاسرائيلي قائد المنطقة الجنوبية الميجور جنرال يون توف ساميا.

وصرح العميد دحلان بأن هذه الجولة تهدف الى الاطلاع على الاجراءات المخالفة للاتفاقيات من حواجز عسكرية اسرائيلية واغلاق للطرق في المنطقة والعمل على ازالتها وفق ماجاء في الاتفاق وتأمين التنقل الحر والامن للمواطنين الفلسطينيين على هذه الطرق الى منطقة المواصي بخان يونس.

(أ ش أ)

الحكومة ناقشت أزمة «وايزمان - بيبي»

حزب العمل يبدأ حملة اعلامية تحت شعار كشف «أكاذيب نتانياهو»

■ القدس المحتلة: ذكرت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية امس ان حزب العمل المعارض الاسرائيلي قد يبدأ حملة دعائية ضد رئيس الوزراء الليكودي بنيامين نتانياهو «بيبي» تحت شعار «أكاذيب نتانياهو». وقالت الصحيفة ان الحزب سوف يضع لوائح اعلانات وسيوزع ملصقات على السيارات تصف نتانياهو «بالكاذب» كما سيدلي نواب المعارضة بأحاديث صحفية لوسائل الاعلام توضح وجهة نظر الحزب.

ووصف حزب الليكود الذي يرأسه نتانياهو هذه الحملة على أنها تحريض ودعا حزب العمل إلى التخفيف من حدة لهجته. وقالت الصحيفة ان معاوني نتانياهو يجسون النبض حول امكانية اجراء انتخابات مبكرة في شهر نوفمبر المقبل. واضافت ان السبب وراء شن هذه الحملة هو القرار الذي من المتوقع ان يتخذه نتانياهو في وقت قريب والخاص بالانسحاب الاسرائيلي المؤجل من الاراضي المحتلة. ومن المقرر ان تجري الانتخابات العامة الاسرائيلية حسب الموعد المقرر في عام ٢٠٠٠ إلا انه من الممكن ان يتم اجراء انتخابات مبكرة إذا ما اتخذ الكنيست الاسرائيلي (البرلمان) قرارا بهذا الشأن. وقد عقدت الحكومة الاسرائيلية أمس اجتماعا خاصا لمناقشة العلاقة المتأزمة ما بين نتانياهو والرئيس الاسرائيلي عازرا وايزمان وهو من حزب العمل. وقال وايزمان ان نتانياهو يضعه جزئيا في صورة الوضع بالنسبة لتطورات عملية السلام مرجحا عقد اجتماع بينهما قريبا. من جهة اخرى صرح الرئيس الاسرائيلي بأن الهدف الذي يجب على جميع الاحزاب السياسية في اسرائيل ان تتطلع الى تحقيقه هو دفع عملية السلام.. مؤكدا ان اسرائيل لا تستطيع ان تسمح لنفسها بتفويت الفرصة السانحة لاحلال السلام مع العالم العربي.

استطلاع اسرائيلي

نتانياهو لايريد الانسحاب من الضفة

■ القدس المحتلة: افاد استطلاع بثت نتائجه الاذاعة الاسرائيلية العامة امس ان اغلبية الاسرائيليين يعتبرون ان رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو يعمل على تأخير انسحاب من الضفة الغربية خشية اندلاع ازمة حكومية.

فقد رأى ٦١٪ ممن شملهم الاستطلاع ان نتانياهو «يسعى الى كسب الوقت» بذرائع مختلفة خشية ان يثير اي قرار بانسحاب عسكري اسرائيلي من ١٣٪ من مساحة الضفة الغربية ازمة حكومية بسبب معارضة التيار المتطرف لهذا الانسحاب.

في المقابل اعتبر ٢٨٪ انه «يسعى بصدق» للتوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين حول الانسحاب لكنه يريد ان يتم ذلك بافضل شكل ممكن بالنسبة الى اسرائيل. ولم يعبر ١٪ عن رأي. وكان استطلاع جرى قبل شهر اظهر ان ٤٨٪ من الاسرائيليين يؤيدون الانسحاب بينما يعارضه ٣٩٪. ولم يدل الباقون برأي. (أ.ف.ب)

حول العالم

لا خطـر

■ الرباط: أكدت وزارة الدولة للبيئة المغربية أن التسربات الاشعاعية التي سجلت موخرا في أحدى المنشآت الصناعية بالجزيرة الخضراء «جنوب أسبانيا» لاتشكل خطرا على السلامة البيئية في المغرب.

وأشارت الوزارة في بيان الليلة قبل الماضية الى أنه تقرر تعزيز إجراءات المراقبة الصحية لبعض المنتجات القادمة من جنوب أسبانيا ووضع آليه دائمة للتنسيق وتتبع هذا النوع من الحوادث من خلال إنشاء لجنة انيط بها مهمة السهر على مكافحة اضرار التسربات الاشعاعية.

وأوضحت انهم في اطار تتبع الوضع الذي أفرزته هذه التسربات الاشعاعية الاخيرة عقد مؤخرا اجتماع تنسيقي برئاسة احمد العراقي وزير الدولة المغربي للبيئة تأكد في اعقابه بعد البحث والدراسة لنتائج مختلف التحاليل سلامة الاراضي المغربية من أي تلوث أشعاعي.

يذكر ان تسربا اشعاعيا كان قد سجل في بعض مناطق أوربا مؤخرا تبين أنه ناجم عن معمل للفولاذ في منطقة «الجزيرة الخضراء» لكن نسبته معتدلة.

(أ ش أ)



رئيس وزراء مالطا محاطاً بأنصاره من السياسيين والنقابيين بعد التصويت على المشروع السياحي في البرلمان. (رويترز)

مشروع .. وخسارة

■ لافاليتا: فقد رئيس الوزراء العمالي في مالطا ألفرد سانت مرة جديدة الاغلبية مساء امس الاول في البرلمان في لافاليتا عند التصويت على مشروع سياحي يسمم الحياة السياسية في مالطا منذ عدة اسابيع.

فقد صوت عضو من الاكثرية التي يتزعمها سانت، لصالح المعارضة ضد مشروع للتطوير السياحي وبناء مجمع سياحي في كوتونيرا التي تبعد ثمانية كيلومترات عن لافاليتا. ويذكر ان كوتونيرا هي الدائرة الانتخابية لدوم مينتوف (٨٢ عاما) رئيس الوزراء السابق والشخصية النافذة في الحزب العمالي.

ويعارض دوم مينتوف بقوة مشروع الحكومة لأنه يعتبر ان مشروع التطوير السياحي سيضر بمصالح ابناء دائرته. وللمرة الثانية خلال شهر، صوت دوم مينتوف مع المعارضة اليمينية ضد الاكثرية التي ينتمي اليها.

فحكومة الفرد سانت الحاكمة منذ اكتوبر ١٩٩٦ والتي لا تتمتع سوى بصوت واحد يجعل منها اكثرية في البرلمان مع ٣٥ مقعدا مقابل ٣٤ للمعارضة اليمينية، لقيت بعد هذا التصويت تأييد ٣٤ صوتا ومعارضة ٣٥.

وكانت الحكومة رفعت الثلاثاء الى البرلمان مشروع قانون بنقل حقوقها الى كونسورسيوم لتطوير مجمع كوتونيرا. واعلن الفرد سانت ان الحكومة والمجموعة النيابية العمالية واللجنة القيادية للحزب قررت ان يشكل التصويت على القرار تصويتا على الثقة وانه اذا ما رفض المشروع فان الحكومة ستعتبر انها خسرت مناقشة ثقة. (أ ف ب)



القاضية تنطق بالحكم ضد بيرلسكوني. (أ ف ب)

بيرلسكوني

■ روما: أصدرت محكمة ايطالية أمس حكما ضد رئيس الوزراء الايطالي السابق سيلفيو بيرلسكوني بالسجن لمدة عامين وتسعة شهور بتهمة الفساد.

وذكرت شبكة «سي ان ان» الاخبارية الأمريكية ان المحكمة أدانت بيرلسكوني في العديد من التهم من بينها التهرب من الضرائب ودفع رشاوى للمسئولين لتسهيل أعمال تلك الشركات بعد خروجه من السلطة.

هذه هي المرة الثانية التي تصدر فيها المحاكم الايطالية أحكاما بالسجن ضد رئيس الوزراء السابق في تهم تتعلق بالفساد والتربح واستغلال النفوذ لتحقيق مصالح شخصية. (أ ش أ)

اكتشاف معدات عسكرية لدى مستوطن في الجولان

■ كريات شمونه (اسرائيل): ذكر مصدر في الشرطة الاسرائيلية امس انه تم العثور على مستودع يحتوي على معدات عسكرية من بينها خوذ وسترات واقية من الرصاص عند احد المستوطنين في هضبة الجولان.

وقد فتحت الشرطة والشرطة العسكرية الاسرائيليتان تحقيقا في هذا الشأن ولم تستبعدا امكانية ان تكون هذه المعدات قد سرقت لتزويد مجموعات سرية اسرائيلية تعارض انسحابا من الجولان الذي تحتله اسرائيل منذ عام ١٩٦٧. لكن الشرطة تعتبر ان احتمال ان تكون هذه الفرضية صحيحة ضئيل لانه عثر على هذه المعدات في قرية جماعية في الجولان مرتبطة بحزب العمل.

واوقف المستوطن صاحب المنزل رهن التحقيق لمدة ٢٤ ساعة. وحسب جيرانه فانه من هواة جمع السلاح ولا علاقة له ابدا بالمتطرفين. وكانت هذه المعدات العسكرية موضوعة في ١٥ كيسا.

من جهة اخرى، عثر على اسلحة للجيش في نهاية يونيو لدى مستوطن آخر في قرية جماعية في شمال اسرائيل. وقد اوقف الرجل لاستجوابه. وافاد متحدث باسم الشرطة ان التحقيق اكد وجود علاقة بين القضيتين.

يذكر ان مستوطنين في الجولان من المتدينين المتطرفين شكلوا شبكة ارهابية يهودية مناهضة للعرب في مطلع الثمانينات. ويعيش نحو ١٣ الف اسرائيلي في هضبة الجولان. (أ.ف.ب)

«تملص من المسؤوليات ونقض للاتفاقات»

السلطة الفلسطينية ترفض شروط نتانياهو للانسحاب

مصادر في رام الله تؤكد اتجاه فرنسا للاعتراف بالدولة المرتقبة

■ رام الله - «الاتحاد»:

■ رفضت السلطة الوطنية الفلسطينية شروط رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو لسحب قوات الاحتلال من الاراضي الفلسطينية، واعتبرتها نوعا جديدا من المناورات التي يصر نتانياهو على اللعب بها في محاولة لتضييع الوقت.

وقالت السلطة ان مطالبتها بقمع المنظمات والفصائل التي يدعي رئيس الوزراء الاسرائيلي بانها «ارهابية» وشطب بنود من الميثاق الفلسطيني، سبق للمجلس الوطني الفلسطيني شطبها في اجتماعه الأخير في غزة، أضافة إلى العمل على جمع الاسلحة غير المرخصة تمثل في المجمل ذرائع لكسب الوقت ومصادرة الاراضي والتملص من المسؤوليات ونقض الاتفاقيات.

ووصف أمين عام مجلس الوزراء أحمد عبدالرحمن تصريحات نتانياهو بأنها فارغة ولا تحمل أي مضمون سوى التحريض والتهرب من الاتفاقيات، منددا بالاجراءات الاحادية التي تعمل الحكومة الاسرائيلية على تنفيذها على الأراضي الفلسطينية وخصوصا في مدينة القدس المحتلة، وشدد على ضرورة تنفيذ المرحلة الثانية من اعادة الانتشار في الضفة الغربية وقال لـ «الاتحاد» ان ذلك الالتزام لابد لنتانياهو ان ينفذه وكذلك الاسراع في تنفيذ المرحلة الثالثة لاعادة الانتشار من جميع الاراضي الفلسطينية المحتلة. وتسود الاراضي الفلسطينية حالة من الركود الاقتصادي جراء الحصار والاغلاق الاسرائيلي المستمر وارتفاع معدل البطالة خصوصا في قطاع غزة.

وتلقت السلطة الوطنية الفلسطينية بارتياح الانباء التي تحدثت عن موقف فرنسي مؤيد لاعلان الدولة الفلسطينية وموافقة السلطات الفرنسية على الاعتراف بالدولة فور اعلانها.

وتقول مصادر فلسطينية ان الادارة الفرنسية توصلت الى استنتاج يقضي بالاعتراف بالدولة الفلسطينية فور الاعلان عنها مع بداية تطبيق الاتفاق المرحلي، واضافت بأن هذا الموقف لايزال سريا قبل كشفه لمقربين في وسائل الاعلام الاسرائيلية، إذ إن ذلك مقبول لدى اوساط مختلفة في السلطة الفرنسية وعلى رأسها الرئيس الفرنسي جاك شيراك ورئيس الحكومة ليونيل جوسبان ووزير الخارجية.

ويعزز الاستنتاج تصريحات سابقة لزوجة الرئيس الامريكي هيلاري كلينتون التي اعربت علانية عن تأييدها لقيام دولة فلسطينية إلى جانب دولة يهودية وهو ما دفع الرئيس الفرنسي للقول امام عدد من الشخصيات في بلاده «إن السيدة كلينتون حطمت الجدار وأزالت اللغم الامريكي على الدولة الفلسطينية. ويجب استغلال ذلك لتشجيع بلورة هذه الفكرة واخراجها لحيز الوجود».

وتعتقد الحكومة الفرنسية، وحسب مستشار دبلوماسية في رام الله بأن الدولة الفلسطينية تأتي كنتيجة شرعية للعملية السلمية وحق مشروع لنيل الشعب الفلسطيني حقه في تقرير مصيره واقامة دولته على أرضه التي يسيطر عليها، وهو ما أكدت عليه فرنسا أصلا في البيان الختامي الذي اعلن فيه عن المبادرة المصرية - الفرنسية لعقد المؤتمر الدولي من أجل انقاذ عملية السلام حيث نص على ضرورة اقامة دولة فلسطينية إلى جانب اسرائيل تلبي طموحات الشعب الفلسطيني الذي عانى الكثير.

وعلقت مصادر فلسطينية مسؤولة على الجهود الفرنسية ومساندتها الحثيثة لقيام الدولة بالقول، «ان فرنسا تعمل على تعزيز التعاون في الاتحاد الاوروبي في مجال الخارجية والأمن وهي الآن معنية ببلورة موقف مشترك للدول الاعضاء في الاتحاد (١٥ دولة)، لكن يبدو أن هناك تحفظا من قبل دولتين هما المانيا وبريطانيا، في حين تدعم الفكرة وتؤيد الاعتراف بالدولة الفلسطينية ١٣ دولة أوروبية.

وترى المصادر ان وزارة الخارجية الاسرائيلية التي تزعمها نتانياهو منذ استقالة ديفيد ليفي بدأت بشن حملة شعواء على هذه الدول لحملها على التراجع عن دعمها للحقوق الفلسطينية وشرعت باطلاق زيارات مبرمجة ومخطط لها للحيلولة دون اطلاق المزيد من التصريحات الداعمة لاقامة الدولة الفلسطينية.

الفلسطينيون يطالبون إسرائيل بتسليمهم رفات الشهداء

■ رام الله (الضفة الغربية)، طالبت السلطة الفلسطينية امس اسرائيل تسليمها رفات المئات من المقاتلين الفلسطينيين الذين قضوا في معارك مع الجيش الاسرائيلي منذ حرب يونيو عام ١٩٦٧.

وجاء في رسالة وجهها كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات الى سكرتير الحكومة الاسرائيلية داني نافيه وتلقت وكالة فرانس برس نسخة عنها ان «مئات العائلات الفلسطينية تسعى لوضع حد لمعاناتها الطويلة لاعادة جثث الشهداء الذين قام الجيش الاسرائيلي بدفنهم والاحتفاظ بأسمائهم منذ عام ١٩٦٧».

وقالت الرسالة ان الطلب الفلسطيني يستند الى المادة ٢٨ من الاتفاق الانتقالي حول الحكم الذاتي والخاص بالمفقودين والذي تعهدت فيه «الحكومة الاسرائيلية بالمساعدة في البحث عن اشخاص مفقودين او جثث لم يتم اعادتها».

ولا يذكر الجانب الفلسطيني رقما محددا لهؤلاء المفقودين في حين تقول الرسالة ان عددا كبيرا منهم مدفون في مقابر في منطقة الاغوار (شرق الضفة الغربية) تحمل شواهدها ارقاما وان الجيش الاسرائيلي يحتفظ بالاسماء في ملفات خاصة به. واشارت الرسالة الى انه جرى ابلاغ الصليب الاحمر الدولي بفحوى الطلب الفلسطيني الذي نقل ايضا الى المبعوثين الخاصين لعملية السلام الامريكي دينس روس والاوروبي ميغيل انخيل موراتينوس. (أ ف ب)



متظاهرون يحتجون على خطة تهويد القدس بغزة امس (أ.ب)

تظاهرة في غزة احتجاجا على خطة تهويد القدس

■ غزة: نظم نحو ٣٠٠ فلسطيني تظاهرة في غزة أمس احتجاجا على خطة اسرائيل بتوسيع حدود بلدية القدس بضم المستوطنات اليهودية اليها توطئة لطمس هويتها العربية...

وانطلق المتظاهرون الذين لبوا دعوة «سكرتاريا القوى الوطنية الاسلامية»، وهي لجنة محلية ممثلة لكافة الفصائل الفلسطينية (منظمة التحرير اضافة الى حركتي المقاومة الاسلامية والجهاد الاسلامي)، من ساحة مقر المجلس التشريعي في المدينة الى مقر المنسق الخاص للامم المتحدة في قطاع غزة. وسلم مندوب عن المتظاهرين نائب المنسق رسالة الى الامم المتحدة تطالب المنظمة الدولية التدخل لوقف الاستيطان اليهودي ومصادرة الاراضي وسياسة الضم في القدس. (أ.ف.ب)

خبير بريطاني يتوقع زوال اسرائيل بعد ٥٠ عاماً

■ لندن: توقع خبير بريطاني ان تزول اسرائيل بعد خمسين عاماً مشيراً الى أن أحد الاحتمالات لزوالها هو الخلافات الداخلية.

وقال المختص بالعلاقات الدولية في جامعة لندن فيليب وينزز في برنامج اذاعه «راديو لندن» الليلة قبل الماضية ان المشروع الصهيوني والحلم الصهيوني لم ينفعا لانقاذ دولة اسرائيل وانه يرى اسرائيل دولة علمانية متضاربة الآراء ومتناقضة الاساطير مؤكدا ان ذلك سيؤدي الى تمزيق المجتمع الاسرائيلي نفسه بنفسه بين شد وجذب. واضاف ان الصراعات الداخلية ستدفع بالكثيرين من سكانها المهاجرين الى الهجرة مرة اخرى الى الشتات مشيرا الى انه ليس متأكدا ان اسرائيل ستتداعى وقال انها ستستمر في أزمة عميقة لا نعرف اين ستتجه بها.

كما تحدث في البرنامج المدير السابق لمركز ابحاث فلسطين والموسوعة الفلسطينية ومعهد الدراسات العربية العليا في القاهرة حيث اعرب عن اعتقاده بأن اسرائيل ستتحول إلى فلسطين مرة أخرى عندما تزول الصهيونية. (وام)

اعتبره أخطر بكثير من الانتفاضة

كاتب اسرائيلي: الانفجار الفلسطيني قادم لا محالة

■ بون: قال الكاتب الاسرائيلي يوري افنيري في مقال نشر امس في الصحف الالمانية انه «اذا كانت الانتفاضة الفلسطينية السابقة قد تسببت في مصرع ١٥٠٠ فلسطيني و٢٤٠ اسرائيليا فإن الانفجار القادم لا يمكن التكهن بعواقبه».

واشار افنيري في المقال الذي نشرته صحيفة (دي فيلت) إلى أن كل الفلسطينيين تقريبا والخبراء الاسرائيليين يعتقدون بأنه لن يتغير شيء في اسرائيل إذا لم يحدث انفجار». واستطرد قائلا بأن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو «لا ينوي مطلقا تنفيذ الانسحاب المتفق عليه والأمريكيون عاجزون امامه والعالم العربي لا حول له ولا قوة وأوروبا فاشلة».

وقارن أفنيري بين الوضع السائد حاليا وما يصاحبه من احباط وبين الوضع قبل أحد عشر عاما عندما انطلقت الانتفاضة الفلسطينية لأطفال الحجارة منبها الى ان «استخدام مصطلح الانتفاضة الثانية خاطئ» لأن المواجهات في المرة الأولى كانت ثورة بين فلسطينيين مدنيين غير مسلحين لا يملكون سوى الحجارة أما المواجهات القادمة فسيشارك فيها على الاقل ٤٠,٠٠٠ جندي فلسطيني مسلح يجري تسميتهم تجاوزا باسم افراد شرطة «سلطة الحكم الذاتي».

وأكد على انه «ليس هناك شك في أن هذه المواجهة قادمة لا محالة» مشيرا الى الازمة التي جرت في الاسبوع الماضي عندما منعت القوات الاسرائيلية وزيرا فلسطينيا من المرور في طريق ساحلي يصل بين مدينتي دير البلح وخان يونس ورد الفلسطينيون بالاعتصام أمام الحاجز الاسرائيلي ومنع المرور في بعض الطرق المؤدية الى المستوطنات الاسرائيلية في قطاع غزة.

وقال أفنيري «لو كانت طلقة واحدة خرجت حتى عن طريق الخطأ من أحد الطرفين في ذلك الوقت فإن الانفجار الذي كان سيحدث كان من الممكن أن يتسبب في حرب بين اسرائيل والمناطق الفلسطينية بل وربما كانت هذه الحرب تسببت في انفجار بركان يشمل الشرق الاوسط بأكمله». وتشار الى ان «كثيرا من الخبراء يعتقدون ان الانفجار المقبل سيكون على يد اعضاء في حركة فتح التابعة لرئيس سلطة الحكم الذاتي ياسر عرفات لأن الغضب عارم بينهم بسبب خرق نتانياهو لاتفاقية أوسلو بنفس الدرجة التي كان الفرح عارما بعد توقيع هذه الاتفاقية».

وشدد على ان «واقعة المواجهات التي جرت في الاسبوع الماضي كانت درسا يؤكد ما يعتقده الكثير من الفلسطينيين من أن نتانياهو لا يفهم إلا لغة العنف كما اظهرت ان المستوطنات لا تدعم امن اسرائيل. (د.ب.أ)

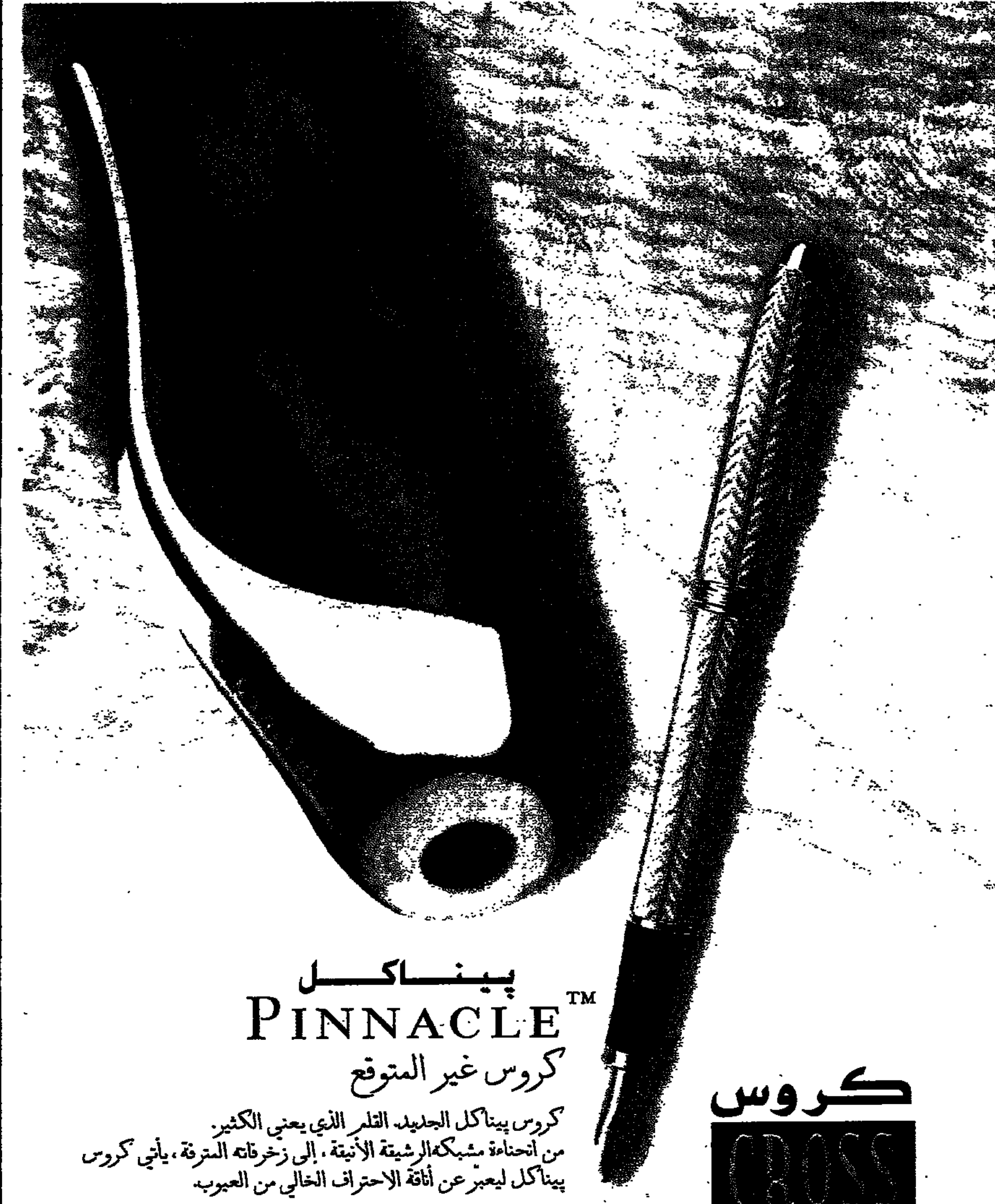
لحد يحمل جواز سفر اسرائيليا

■ القدس المحتلة: أكدت محامية اسرائيلية امس أن اللواء المتقاعد في الجيش اللبناني انطوان لحد قائد ميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة لاسرائيل في جنوب لبنان، يحمل جواز سفر اسرائيليا. وقالت ليا تسيميل لوكالة فرانس برس «قدمت للمحكمة العليا الدلائل على أن قائد جيش لبنان الجنوبي حصل من اسرائيل على جواز سفر» من دون أن تشير الى طبيعة هذه الدلائل.

وامتنع ناطق باسم وزارة الداخلية الاسرائيلية في اتصال أجرته معه وكالة فرانس برس تأكيد أو نفي هذا الخبر مشيرا الى أن الحصول على جواز سفر يتعلق بـ «الحياة الخاصة». وطلبت المحامية من المحكمة العليا الافراج عن المعتقلة التي لم تحاكم وبالتالي لا يمكن حبسها بحسب القانون الاسرائيلي.

وتقول السلطات الاسرائيلية ان مسألة الاعتقال في الخيام حيث يعتقل نحو ١٢٥ سجينا هي من اختصاص جيش لبنان الجنوبي.

لكن المحامية ردت بالقول انه بمجرد أن يكون اللواء لحد يحمل جواز سفر اسرائيليا فذلك يحمل اسرائيل مباشرة المسؤولية عن مصير المعتقلين في الخيام. (أ.ف.ب)



قطر تسلمت الدفعة الثالثة من «ميراج ٢٠٠٠-٥»

■ الدوحة - جابر الحرمي:

■ تسلمت قطر أمس الدفعة الثالثة من صفقة الطائرات الحربية الفرنسية «ميراج ٢٠٠٠-٥» وعددها ثلاث طائرات. وكانت قطر تسلمت الدفعة الأولى من الصفقة في ديسمبر الماضي وبلغ عددها ٤ طائرات، وفي ابريل الماضي تسلمت الدفعة الثانية وكان عددها ٣ طائرات من أصل ١٢ طائرة شملتها الصفقة.

القذافي استقبل زعماء صوماليين

■ طرابلس: أعلن رسمياً في طرابلس أن الزعيم الليبي معمر القذافي استأنف نشاطه الرسمي أمس بعد عملية جراحية لاصلاح كسر في عظمة فخذه وان حالته الصحية جيدة.

وذكر التلفزيون الليبي ان القذافي استقبل زعماء صوماليين جالساً على كرسي متحرك وبحث معهم الوضع في بلاده. وأكد علي مهدي محمد، ومحمد حسين عيديد، وعثمان علي حسن عزمهم العمل على انقاذ وحدة الصومال. يذكر ان ليبيا والسودان ومصر هي الدول الوحيدة التي لها ممثلية دبلوماسية في الصومال. (أ ب - أ ف ب)

اعتقال المتورطين في الحادث وتشكيل لجنة لمباشرة اجراءات التحري

الخرطوم: التفجيرات أول اختبار للدستور ومحاولة للارتداد عنه

■ الخرطوم - الاتحاد:

■ اصدر وزير العدل قرارا بتشكيل لجنة لمباشرة اجراءات التحري في البلاغ الخاص بالتفجيرات الاخيرة بولاية الخرطوم، وقد باشرت اللجنة تحرياتها مع المتهمين منذ مطلع الاسبوع الجاري، والذين يواجهون تهما تحت مواد قانون الاسلحة والذخيرة، وقانون القوات المسلحة للمتهمين الذين ينتمون للقوات المسلحة، وقانون الامن الوطني للمتهمين الذين كانوا ينتمون للاجهزة الامنية او مازالوا على صلة بها بالاضافة الى القانون الجنائي السوداني لسنة ١٩٩١.

ومن جهة اخرى اعلن اللواء عبدالرحيم محمد حسين وزير الداخلية الذي كان يتحدث في احتفال اقامته الهيئة الخيرية لدعم القوات المسلحة، امس بأم درمان، ان الاجهزة الامنية قد اكملت امس القبض على كافة الذين شاركوا في محاولة التفجيرات، وقال انهم سيقدمون الى محكمة عسكرية عاجلة لاصدار عقوبات رادعة في مواجهة الجرم الذي ارتكبوه في حق الوطن، واستهدفوا من خلاله المنشآت المرتبطة بحياة المواطنين، ولكنه لم يوضح عدد الذين تم القبض عليهم، ومن هم واين تم ذلك.

ومن جانبه وصف الدكتور غازي صلاح الدين وزير الثقافة والاعلام، الناطق الرسمي باسم الحكومة، التفجيرات الاخيرة بانها اول اختبار للدستور ومحاولة للارتداد عنه واضعاف الالتزام به، وقال ان التعامل مع هذه القضية سيتم بالجدية اللازمة وفق الدستور وانه لاتناقض بين الالتزام بالدستور والحزم في التعامل مع ظاهرة تؤثر على امن المجتمع وسلامته.

وكشف الدكتور غازي في لقاء مع الصحفيين بمكتبه امس ان التحقيقات مع المتهمين وفرت معلومات كثيفة. تمسك الجهات المختصة عن نشرها حتى لاتؤثر على التحقيقات الامنية والقانونية الجارية وقال انه تم التوصل الى مصدر المتفجرات ونوعها والجهات التي تملكها في المنطقة وحركة الجناة والذين يقفون خلفهم في المنطقة والترتيبات العملية التي سبقت الاحداث في الاشهر الماضية.

واضاف ان الادلة التي تثبت تورط التجمع المعارض قوية ومتسقة مع التهديدات التي ظل يطلقها منذ اعلانه مقررات اسمرا في عام ١٩٩٥، وعزا انكار التجمع الى سببين الاول «ادراكهم للضريبة الغالية التي يتوجب عليهم دفعها مقابل الشروع في اعمال تخريبية وارهابية، أو أن بعض اطراف التجمع لا تعلم بالتخطيط لهذه العملية. واضاف قائلا: في كلتا الحالتين تقع المسؤولية كاملة على منظمة التجمع الارهابية، ومن ينضوون تحت لوائها، ويجب ان يدفعوا ثمن ما قاموا به».

واعلن الناطق الرسمي ان الدولة بصدد سن قانون لمكافحة الارهاب في السودان وقال ان الدواعي لسن مثل هذا القانون كانت موجودة قبل احداث التفجيرات الاخيرة. مشيرا في هذا الصدد الى توقيع السودان على الاتفاقية العربية لمكافحة الارهاب، وقال ان منظمة التجمع المعارض الارهابية تدفع الحكومة لاحاطة المجتمع بسياج من الحماية القانونية لان القوانين السائدة لا تستوفي كل الجوانب لذا كانت الحاجة الى تشريع جديد يستوعب الجوانب المتجددة في الارهاب».

واضاف انه لن يسمح للتنظيمات الارهابية في الخارج بتكوين اذرع سياسية لها بالداخل، وقال ان الدستور يكفل حرية التنظيم لمن اراد التعبير سلميا، ولكن ليس من حق اي تنظيم الاحتفاظ بحقه في العمل السياسي والارهابي معا، وقال أن التشريع القانوني الذي سيصدر سيراعي ذلك.

وحول ما تردد عن تشكيل محاكم عسكرية لمحاكمة المتهمين قال ان الاجراءات القانونية الجارية مدنية حتى الآن لاعداد الملف القضائي وهنالك عدة خيارات لم يتم التوصل الى خيار منها، واضاف ان اتباع المنهج القانوني في هذه القضية كاف للتعامل معها دون الحاجة الى استثناءات.

ومن جانبه استنكر المجلس الوطني في جلسته امس محاولة التفجيرات وتخريب المنشآت بولاية الخرطوم، وقال الاعضاء ان معتقدات الشعب السوداني السمحاء وقيمه واخلاقه ترفض وتستهجن هذا المسلك الاجرامي الدخيل الذي يستهدف امن وسلامة الوطن والمواطنين.

وطالب العضو السماني احمد المجلس باصدار قرار بادانة هذه الجريمة البشعة الدخيلة على شعبنا. وقال لولا حرصنا على عدم انتقاص الحريات التي كفلها الدستور لاقترحت اعلان حالة الطوارئ».

ومن جهة اخرى ناشد الاتحاد العام للمحامين السودانيين. الاجهزة السياسية والعدلية ان تبذل اقصى جهودها في التحري العادل والدقيق مع المتهمين حتى تصل الى لب الحقيقة وتقديم المتهمين الى سوح العدالة الناجزة وفق الدستور والقانون.

ودعا البيان الذي اصدره اتحاد المحامين امس القائمين على امر اجراءات الضبط والتحقيق باتخاذ الاجراءات الجنائية القانونية بتسليم اي شخص موجود خارج البلاد تثبت التحريات أن له علاقة بهذه الافعال الاجرامية وفقا لاتفاقيات تسليم المجرمين واتفاقيات مكافحة الارهاب.

وندد البيان بأمين عام اتحاد المحامين العرب فاروق ابو عيسى الذي قال البيان انه اعلن مباركته للتفجيرات الاخيرة وقال البيان ان ابو عيسى بهذا الاعلان خرج من سياق المعارضة السياسية الى المشاركة في أفعال اجرامية. وقال ان هذا يقتضي الطلب من الحكومة المصرية بتسليمه وفق اتفاقية تبادل المجرمين المبرمة بين القطرين.

ومن جانبهم طالب اعضاء مجلس ولاية الخرطوم التشريعي بالاسراع بمحاكمة المتهمين في قضية التفجيرات. مشيرين الى ان القانون الحالي كفيل بمحاكمتهم، وقدم النائب الطيب عز الدين مسألة مستعجلة حول الجانب الامني بالولاية. حيث تم الاتصال بوالي الخرطوم الذي وعد بعقد جلسة خاصة لمناقشة قضية التفجيرات بعد الانتهاء من التحقيقات. فيما دعا اعضاء المجلس بتطبيق حد الحرابة على المتهمين.

ومن جهة اخرى تفيد التقارير الواردة من وادي مدني حاضرة ولاية الجزيرة. حيث كان من المحدد ان تبدأ أمس محاكمة متهمين في قضية مماثلة في تفجيرات جرت هنالك خلال الاشهر الماضية ان اجراءات محاكمة المتهمين قد تأجلت الى تاريخ غير محدد. واضافت التقارير ان رئيس القضاء طلب ملف القضية لتتم محاكمة المتهمين في الخرطوم بدلا عن واد مدني.

وقالت التقارير ان رئيس القضاء يفكر بصورة جدية في ان تتم محاكمة المتهمين في التفجيرات في واد مدني والخرطوم في محكمة جنائية واحدة بالخرطوم باعتبار ان القضيتين متشابهتان من حيث دوافع الجريمة واسلوب التنفيذ ونوعية المتفجرات. وتضيف التقارير ان أيا من قادة الاحزاب المعروفين لم تحرك اية اجراءات جنائية ضده حتى الآن وذلك بالرغم مما ورد من اعترافات ادلى بها بعض المتهمين بحوادث التفجيرات في التلفزيون السوداني امس الاول عن تورط بعضهم بتمويل مخطط التفجيرات.

كما اشارت التقارير الى ان مخطط التفجيرات كان يتكون من ثلاث مراحل المرحلة الاولى تستهدف الاظلام التام للعاصمة الخرطوم حيث ان مواقع التفجيرات كانت على شكل دائري بالمحطات الكهربائية بسوبا «الخط العالي» والخرطوم بحري «الخط العالي» ومحطتي توليد كهرباء بري وام درمان. وكان هنالك دور بالدمازين لم يكتمل حيث كان من المفترض ان يبدأ بالاظلام التام من الدمازين وعندما يتم اصلاح العطل بالدمازين يتم نسف الابراج ثم المولدات. فيما تبدأ في المرحلة الثانية عملية الاغتيالات السياسية. ويبدأ التحرك العسكري في المرحلة الثالثة. واضافت التقارير ان المقبوض عليهم قاموا بتمثيل جرائمهم بمواقع التفجيرات خطوة بخطوة.

الأخبار

■ المنامة: تسلم وزير الدفاع نائب القائد العام لقوة الدفاع بدولة البحرين الفريق الركن الشيخ خليفة بن أحمد آل خليفة أمس رسالة من وزير الدفاع الفرنسي تتعلق بعلاقات الصداقة الوطيدة التي تربط البلدين والسبل الكفيلة بتطوير آفاق التعاون العسكري المشترك بينهما. (واخ)

■ جوهانسبرج: شارك عدة مئات من أفراد الجالية الصينية في جنوب افريقيا أمس في مسيرة جابت شوارع وسط مدينة جوهانسبرج احتجاجا على مقتل طفل صيني عمره ٢٠ شهرا خلال عملية سطو مسلح على محل تجاري يملكه والده.

ورفع المشاركون في المسيرة لافتات تحمل عبارات «وفروا الحماية لأطفالنا» و«السلام والأمن». (أ ش أ)

■ باريس: أشاد المسؤول الأمريكي السابق عن الشؤون الافريقية في الخارجية الأمريكية هيرمان كوهين بدور القوات الفرنسية في رواندا فيما بين عامي ١٩٩٠ و١٩٩٤ مؤكدا ان العملية «تركواز» التي قامت بها القوات الفرنسية في تلك الفترة أتاح الفرصة لانقاذ عدد يتراوح بين ٢٠ و٤٠ الفا من اللاجئين التوتسي. (أ ش أ)

■ نيودلهي: أكدت الحكومة الهندية أمس انتحار ٣٩٥ مزارعا في ولايات اندرا براداش وكارناتكا ومهراشترا مؤخرا بسبب الأضرار التي لحقت بمزارعهم جراء الأمطار والفيضانات. ونسبت وكالة الأنباء الهندية «يونايتد نيوز» الى وزير الزراعة الهندي سومبال قوله في حديث له في البرلمان ان حكومات الولايات المذكورة نفذت اجراءات الإغاثة المطلوبة وقدمت مساعدات نقدية للمتضررين. (ق ن أ)

■ فيينا: أدى الرئيس النمساوي توماس كليستيل اليمين الدستورية أمام البرلمان لولاية ثانية مدتها ست سنوات أمس.

وحضر الجمعية الاتحادية في البرلمان أعضاء البرلمان والمجلس الاتحادي لمحافظات النمسا الى جانب أعضاء الحكومة ورؤساء الحكومات المحلية. (كونا)

■ بودابست: تعهد رئيس الوزراء المجري الجديد فيكتور اوربان بأن تحتل القضية الخاصة بحصول بلاده على عضوية الاتحاد الاوروبي بحلول عام ٢٠٠٢ مركز الصدارة بين أولويات حكومته.

وقال اوربان «٣٥ عاما» في حديث لوكالة «كيودو» اليابانية أمس ان ذلك الهدف يمكن تحقيقه لأن المجر قد استكملت تقريبا تحويل مؤسساتها التجارية المملوكة للدولة الى القطاع الخاص. (أ ش أ)

ردود الفعل على التعريب تتوالى في الجزائر

«جبهة التحرير»: نؤيد بكل قوة موقف زروال «القوى الاشتراكية» تدعو لتجميد القانون

■ باريس - سيد حمدي:

■ أكد علي ميموني المتحدث باسم حزب «جبهة التحرير الوطني» الجزائرية وعضو المكتب السياسي للحزب ان تعريب التعامل في المؤسسات الجزائرية ليس بالأمر الجديد لأنه منذ الاستقلال والعربية هي اللغة الرسمية للبلاد. وأبدى مسؤول ثاني أكبر الأحزاب في المجلس الشعبي الوطني «المجلس النيابي» دهشته من ردة فعل البعض في الداخل والخارج ازاء تطبيق قانون التعريب الذي دخل حيز التنفيذ في الخامس من الشهر الحالي. من ناحيته قال سمير بوعقوير المتحدث باسم حزب «جبهة القوى الاشتراكية» والأمين العام للحزب لشؤون الإعلام ان الرئيس الجزائري الأمين زروال أوضح لقيادات الحزب أثناء اجتماعه معهم يوم الاثنين الماضي ان «تعميم العربية لا يعني إقصاء اللغات الأخرى. وشدد بوعقوير الذي يشكل حزبه أحد أهم ركائز المعارضة على مطلب «تجميد تعميم العربية» دون ان يحدد موعدا جديدا لاستئناف تطبيق هذا القانون الذي تعرض للتجميد مرتين منذ اقراره عام ١٩٩٠. وقال لـ «الاتحاد» ان حزبه دعا لمسيرة في العاصمة الجزائرية من أجل إقرار السلام في البلاد وان «العربية هي اللغة الوطنية واللغة الرسمية في نفس الوقت بموجب الدستور». ونوه في هذا الصدد الى ان «أغلبية الشعب الجزائري معربة» ويأتي في الترتيب التالي مزدوجو اللغة ثم الاقلية التي لا تتقن العربية رغم انها تفهمها نتيجة ميراث طويل حيث حرص الجزائريون على تعلمها في الجوامع «وقت الاحتلال الفرنسي الذي حرص على استئصال العربية».

وحول مخاوف الأحزاب التي تعبر عن منطقة القبائل واللغة الأمازيغية قال: ان الدستور رسخ العروبة والإسلام والأمازيغية كمكونات للهوية الجزائرية. ونحن ضد القيام باستغلال قانون تعميم التعريب لأغراض مجهولة من أي كان ومهما كان المصدر. فالتعريب مطلب وطني وليس جهويا. إن لغتنا الرسمية هي العربية وهذا لا يمنع الانفتاح على لغات أجنبية أخرى وليس فقط اللغة الفرنسية. الدليل على ذلك ان جزائريين تلقوا تعليمهم بالعربية وصاروا اليوم خبرات مهمة في تخصصات شتى ويخدمون أيضا خارج الجزائر. وشدد المتحدث باسم «جبهة التحرير الوطني» وهو الحزب الذي قاد حرب التحرير منذ عام ١٩٥٤ وحتى عام ١٩٦٢ وقت الاستقلال على ان «حزبنا يساند الموقف العقلاني الصارم الذي اتخذه رئيس الجمهورية فيما يخص احترام الدستور وحماية الوحدة الوطنية» وذلك فيما يتعلق بتعميم قانون التعريب. وتطرق علي ميموني الى واقعه الشخصي قائلاً «بصفتي فرنسي التعليم اؤكد انني قابل بالتعريب ومؤيد له. وعلى من يقبل بالنظام الجمهوري ان يقبل بدستور البلاد مهما كان لونه السياسي. ومن هذا المنطلق نحن في الحزب نؤيد موقف رئيس الجمهورية».

واستنكر الحملة التي يطلقها البعض داخل وخارج الجزائر متسائلا: «لماذا لم يعارضوا اتاتورك في تركيا الذي التزم التركية، أو لم يهاجموا الصين أو روسيا لتبني لغة رسمية واحدة للبلاد رغم التنوع العرقي والثقافي الموجود داخل تلك الدول»؟..

وأبدى ميموني اعتقاده بأن رد الفعل المهاجم لقانون التعريب «يتم نتيجة جهل أو أغراض خفية». وأكد في هذا الصدد «ان اللغة الوطنية تخص سيادة الجزائر التي لا تنغلق على اللغات الأجنبية، لكن تطبيق الدستور - للأسف - يزعج البعض وهو الأمر الذي يثير تساؤلات عديدة».

من ناحية أخرى أوضح سمير بوعقوير ان موقف الحزب «يدور حول اشكالية الهوية الجزائرية التي نحددها في العروبة والاسلام والأمازيغية والعصرنة. وقد وردت الأمازيغية في الدستور الذي خضع مؤخراً للاستفتاء كمكون من بين مكونات الهوية الجزائرية وليست كلغة رسمية». وهاجم بوعقوير القانون قائلاً «ان خلفه تكمن الارادة أو الرغبة في تقسيم الجزائر». ونظر بوعقوير الى قانون تعميم التعريب واغتيال المطرب معطوب الوناس على انهما يجيئان «في اطار استراتيجية تم الإعداد لها سلفا لزعزعة الاستقرار في منطقة القبائل «عاصمتها تيزي أوزو». واستطرد «ان اغتيال الوناس وقانون التعريب يستهدفان تحطيم القوى الديمقراطية السلمية وتقسيم الجزائر عبر نشر أجواء الإستفزاز في منطقة القبائل».

وردا على سؤال حول تحديد الجهة التي تقف وراء اغتيال الوناس أجاب قائلا «انني هنا بصدد قراءة سياسية للحادث تبرز معها رغبة في تحطيم القوى الديمقراطية التي تتبع الأساليب السلمية في التعبير عن مواقفها».

ونبه بوعقوير الى ان الحزب كان قد دعا الى مسيرة الخامس من يوليو قبل وفاة الوناس على ان تتم في منطقة القبائل والجزائر «وهو ما يؤكد اتجاهاتنا السلمية». وذكر ان المسيرتين اللتين سارتا بالفعل «تستهدفان التصدي لكل مظاهر الاقصاء مثل قانون الأحزاب». وواصل قائلا «اننا نريد تطبيعا عاما للموقف في كل أنحاء الجزائر». واعتبر المتحدث باسم «جبهة القوى الاشتراكية» ان «اطلاق السلام في الجزائر بمواجهة العنف وتدشين حوار حقيقي يضم جميع الأحزاب بما في ذلك حزب «الجبهة الاسلامية للانقاذ» المحظور هو السبيل الى حل أزمة الجزائر». ورفض تحديد الأولوية بين العربية والفرنسية في الجزائر معتبرا ان «السلام له الأولوية المطلقة».

الجيش يقتل ١٤ متطرفا

الجزائر تنفي عزمها بيع غاز لاسرائيل

■ الجزائر - الاتحاد:

■ نفت الشركة الوطنية الجزائرية للمحروقات «سوناطراك» امس وجود اي مشروع لبيع الغاز السائل الى اسرائيل من خلال اطراف ثالثة. وقالت ان ما نشرته صحيفة جيروزاليم بوست الاسرائيلية بهذا الشأن لا أساس له من الصحة وانه لا توجد مفاوضات بين الشركة واسرائيل عبر شركة استرالية كما زعمت الصحيفة.

وقال المتحدث باسم الشركة ان الترويج لمثل هذه الاخبار لا يعدو ان يكون محاولة للمساس بالهوية العربية للجزائر. وجدد المسؤول الجزائري النهج السياسي والاقتصادي للبلاد في الشرق الاوسط مؤكدا ان الجزائر تدعم القضية الفلسطينية ولا تقيم اي علاقات مع اسرائيل.

وقال ان الجزائر تعرف مع من تتعامل وان اسرائيل ليست معنية لا بشكل مباشر او غير مباشر بمبيعات النفط او الغاز الجزائري.

وذكر المصدر نفسه للاتحاد ان سوناطراك لم تصدر من قبل اي تأكيد او تكذيب لهذا الخبر مشيرا الى ان جريدة «الشرق الاوسط» تناولت الموضوع لكن المعلومات لم تكن من سوناطراك. يذكر ان «الجيروزاليم بوست» نشرت موضوعا تحدثت فيه عن مفاوضات بين الجزائر واسرائيل بواسطة شركات المحروقات الاسترالية بغرض حصول اسرائيل على غاز جزائري. ونشرت «الشرق الاوسط» تكذيبا نقلته عنها وكالة الانباء الفرنسية.

من ناحية اخرى (كونا) لقي ١٤ متطرفا حتفهم في الايام الاخيرة خلال عمليات ملاحقة لاجهزة الامن الجزائرية شرق وجنوب العاصمة الجزائر.

وذكرت صحيفة (الاصيل) المقربة من الرئاسة الجزائرية ان قوات مشتركة من الجيش والامن قتلت ١٢ متطرفا في جبال بوطالب الواقعة جنوب مقاطعة سطيف شرق العاصمة الجزائر. وقالت ان الجيش لايزال يواصل مطاردة عناصر اخرى من مجموعة تنشط في المنطقة يعتقد انها وراء اعمال عنف استهدفت قرويين وممتلكاتهم من الماشية. واشارت الى ان العملية جاءت بعد معلومات قدمها متطرفان سلما نفسيهما للسلطات الامنية قبل اسبوع.

عشية استضافتها حواراً عربياً - أوروبياً

سوريا تشيد بمواقف أوروبا تجاه القضايا العربية

■ دمشق - عساف عبود:

■ اعتبر رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشعب السوري شاكر أسعيد. بأن مواقف أوروبا ذات بعد ايجابي وتتصف بالتميز والتقدم تجاه قضايا العرب العادلة. جاء ذلك في مؤتمر صحفي مشترك عقده مع نور الدين بوشكوج الأمين العام للاتحاد البرلماني العربي أمس بمناسبة انعقاد المؤتمر السادس للحوار البرلماني العربي - الأوروبي في دمشق بعد غد السبت.

وأوضح أسعيد أن الرابطة البرلمانية العربية - الأوروبية هي التي طلبت عقد هذا الاجتماع بدمشق وهو الثاني حيث عقد الاجتماع الأول عام ١٩٧٤م. وقال أن للبرلمانيين الأوروبيين دورا هاما في دعم عملية السلام. وبتطبيق قرارات مجلس الأمن الدولي على صعيدها مشيرا إلى ان البرلمانيين الأوروبيين لا يمثلون برلماناتهم رسميا وانما يمثلون انفسهم. والدعوة لهم تتم على اساس مشاركتهم في الرابطة والتي تضم اكثر من ٧٠٠ عضو أوروبي في كل برلمانات أوروبا.

وأشاد أسعيد بمواقف البرلمانيين الأوروبيين في اجتماعهم الأخير في مالطا العام الماضي حيث شددوا على الوقوف مع القضايا العربية في بيانهم الذي حدد عن الاجتماع. وخاصة حول السلام العادل الشامل. والتأكيد على الانسحاب الاسرائيلي في الاراضي العربية المحتلة. وتوقع أن تصدر عن المؤتمر مواقف متطورة سياسيا على الصعيد الاوروبي تجاه دعم القضايا العربية وعملية السلام بشكل خاص.

ومن جانبه اوضح بوشكوج ان اعمال المؤتمر سوف تركز على ٤ محاور هي: دور البرلمانيين العرب والأوروبيين في عملية السلام في الشرق الأوسط. والعمل على رفع الحصار المفروض على بعض الدول العربية. بالاضافة إلى بحث طرق ووسائل تطوير التجارة العربية الأوروبية. والاحترام المتبادل للقيم الثقافية.

استعدادات لعقد مؤتمر وطني في العراق

■ بغداد - الاتحاد: تجرى الاستعدادات في بغداد حالياً لوضع مسودة نداء سياسي يصدر عن مؤتمر وطني عراقي يدعو لانعقاده ويتبنى طروحاته مركز اعادة تنظيم الحزب الشيوعي العراقي. أعلن ذلك لـ «الاتحاد» الدكتور يوسف حمدان، واضاف ان الهدف من هذه الدعوة سيكون على شكل نداء لمناقشة مختلف القضايا وفي المقدمة منها القضية الكردية والتعددية السياسية.

واشار الدكتور حمدان وهو عضو مستقل في البرلمان العراقي الى ان هذه الدعوة انما هي استجابة لمشروع سبق ان طرحه الامين العام السابق لحزب البعث العربي الاشتراكي ميشيل عفلق قبل وفاته عام ١٩٨٩، كما اثار مضامينه وخطوطه العريضة مؤخرا الدكتور سعدون حمادي العضو البارز في حزب البعث الذي يقود السلطة في العراق ورئيس المجلس الوطني في مقالة لصحيفة «الثورة».

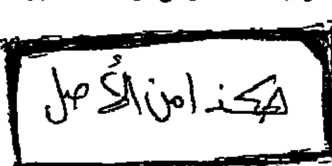
وجاءت بعنوان العمل القومي المستقبلي والبداية التي يجب ان تستمر. واهاب د. حمدان بالقوى الوطنية والديمقراطية وفي المقدمة منها حزب البعث نفسه الى الاستجابة لعقد مثل هذا المؤتمر.

العراق يدعو أوروبا للتدخل لرفع الحظر المفروض عليه

■ بغداد: دعا نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز امس الاربعاء الدول الاوروبية الى التدخل من اجل رفع الحظر الذي تفرضه الامم المتحدة على العراق منذ ١٩٩٠ وذلك خلال لقاء مع وفد برلماني فرنسي يزور العراق. وقال عزيز امام الوفد الذي ترأسه نائبة منطقة ماين ولوار روزلين باشلو (التجمع من اجل الجمهورية). ان «الدول الاوروبية مدعوة لاتخاذ موقف منسجم مع القانون الدولي» حول رفع العقوبات التي يفرضها مجلس الامن على العراق. واضاف «ان العراق انجز جميع الالتزامات المفروضة عليه بموجب قرارات مجلس الامن الدولي الخاصة بالاسلحة المحظورة مما يوجب على مجلس الامن تطبيق الفقرة ٢٢ من القرار ٦٨٧ كبداية للرفع الشامل والنهائي للحصار. واوضح عزيز ان «امريكا تصر على استمرار الحصار لاسباب سياسية». واكدت النائبة باشلو واعضاء الوفد المرافق «انهم سيعملون بشكل جاد ونشيط من اجل بلورة موقف اوروبي قانوني ومتوازن» تجاه رفع الحصار. وكانت باشلو قد وصلت الى العراق امس الاول في زيارة تستمر بضعة ايام واجرت محادثات مع رئيس المجلس الوطني العراقي سعدون حمادي حول «المسائل التي ستتم مناقشتها في الاجتماعات البرلمانية الأوروبية العربية التي ستعقد في دمشق يوم السبت المقبل». ونددت باشلو بالاسلوب الذي تتبعه الادارة الامريكية ورئيس اللجنة الخاصة (ريتشارد باتلر) في التعامل مع العراق بهدف اطالة امد الحصار». وقالت انها جاءت الى العراق «للتباحث مع المسؤولين العراقيين قبيل انعقاد مؤتمر الحوار البرلماني العربي الاوروبي».واضافت «بصفتي نائبة الامين العام للجمعية البرلمانية للتعاون الاوروبي العربي وجدت من الضروري زيارة العراق لتبادل وجهات النظر مع المسؤولين فيه حول المواضيع التي ستطرح في المؤتمر ومنها ضرورة العمل على رفع الحصار عن عدد من الاقطار العربية».(ا.ف.ب)

ثلاثة خبراء فرنسيين في العراق لأخذ عينات من رؤوس الصواريخ

■ باريس: اعلنت وزارة الخارجية الفرنسية امس الاربعاء ان ثلاثة خبراء فرنسيين موجودون حاليا في العراق «حيث سيشاركون في عمليات اخذ عينات من رؤوس صواريخ». وتهدف هذه العملية الى التحقق من الشائعات التي ترددت بشأن اقدام بغداد قبل حرب الخليج على شحن رؤوس الصواريخ بغاز «في اكس». واوضح مساعد المتحدثة باسم وزارة الخارجية ايف دوتريو ان اخذ هذه العينات «يتم من اجل فحصها (في مختبر فرنسي) بين نهاية يوليو ونهاية اغسطس لحساب لجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية (يونيسكوم) وبطلب منها». واوضح دوتريو أن الامر لا يتعلق بـ «فحص مضاد» للتحاليل التي اجرتها الولايات المتحدة ولكن كل هذه التحاليل كانت قد تقررت في وقت واحد. (أ.ف.ب)



الحكومة اليمنية تعد لإجراءات تقشفية تطال المسؤولين والبعثات الدبلوماسية

■ صنعاء - عدن - الاتحاد:

■ تنوي الحكومة اليمنية اتخاذ اجراءات تقشفية ووقف النفقات غير الضرورية والحد من السفريات الى الخارج للعلاج على حساب الدولة ومنع شراء الأثاث والسيارات وتقليص أفراد البعثات الدبلوماسية في الخارج وتقنين استخدام المركبات الحكومية وترشيد صرف الوقود المجاني للمسؤولين. وقالت مصادر صحفية ان هذه الاجراءات أتت بعد الاجتماع الذي ترأسه الرئيس اليمني علي عبدالله صالح مع أعضاء الكتلة البرلمانية للمؤتمر الشعبي العام (الحزب الحاكم) وأعضاء اللجنة العامة في الحزب.

وكانت اليمن قد شهدت الأسبوعين الماضيين تظاهرات وأعمال شغب احتجاجا على اجراءات الحكومة برفع أسعار الوقود وبعض المواد الغذائية وطالب المتظاهرون باستقالة رئيس الحكومة الدكتور عبدالكريم الارياني وهو الأمين العام لحزب المؤتمر.

واتهم نائب الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي من وصفهم «بعناصر مندسة» تعمل على اقتناص الفرص واللحظات المناسبة لدس أنوفها لتنغيص المسار الديمقراطي والاستقرار الاجتماعي بأنها كانت وراء ماحدث في محافظتي مأرب والجوف. وأوضح في كلمة ألقاها أمس الأول في الاحتفال الذي أقامته القيادة العسكرية للمنطقة الجنوبية بمحافظة عدن بمناسبة ذكرى انتصار القوات الحكومية في الحرب الأهلية عام ١٩٩٤. ان الأسلوب الذي اتخذته الأحداث التي شهدتها العاصمة صنعاء وبعض المحافظات مؤخرا لايمت بأي علاقة للعمل الديمقراطي وانما هو «العمل الفوضوي» مشيرا الى أن القيادة السياسية في اليمن عالجت تلك الأحداث «بطريقة هادئة». وقال نائب الرئيس اليمني ان الدولة لاتحمل أبناء محافظتي مأرب والجوف نتائج ماحدث فيهما باعتبارهم «كانوا يدافعون دائما عن الثورة والوحدة وعبر كل الظروف».

قباني وشمس الدين يشددان على وحدة لبنان

■ بيروت: حذر مفتي لبنان الشيخ محمد رشيد قباني من الاصابع الاسرائيلية التي لاتزال تعمل في الداخل للاجهاز على مقومات المجتمع اللبناني.

جاء ذلك في كلمة له في الاحتفال الذي اقامته دار الفتوى في لبنان في ذكرى المولد النبوي الشريف. وشدد قباني على أن لبنان لا يعيش الا بوحدة ابنائه...

ودعا الى ترك كل المصالح والنزاعات الذاتية جانبا. كما دعا رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الامام محمد مهدي شمس الدين الى مواجهة اسرائيل..

وشدد على الوحدة الداخلية.. وقال ان المشروع الصهيوني لايستهدف لبنان فقط وانما يستهدف كل الامة العربية والاسلامية ووجودها.

حضر الاحتفال ممثل رئيس النواب ايلي الفرزلي وممثل رئيس الحكومة وزير النقل عمر مشقاوي وعدد من الوزراء واعضاء مجلس النواب وشخصيات لبنانية. (أ.ش.أ)

سوريا تشيد بالدعم الفرنسي للحقوق العربية

■ دمشق: اشارت سوريا امس الى «اهمية» الزيارة التي سيقوم بها الرئيس السوري حافظ الاسد الى باريس من ١٦ الى ١٨ يوليو والى «الرغبة المشتركة» لدى البلدين من اجل دفع علاقاتهما.

ونشرت صحيفة «الثورة» الرسمية مقالا لفايز الصائغ، مدير وكالة الانباء السورية (سانا). جاء فيه ان «الرغبة المشتركة في دفع العلاقات الثنائية ستأخذ من القمة دفعا جديدا ورسوخا متينا من شأنه الصمود في وجه التقلبات التي تشهدها العلاقات الدولية غير المستقرة في اكثر من مكان». واضاف ان «العلاقات السورية الفرنسية ستكون نموذجا دوليا راسخا يؤسس لعلاقات دولية اكثر تماسكا لخلق عالم متوازن» مشيدا بـ «الدور المحوري لفرنسا كدولة وكطرف في الاتحاد الاوروبي».

من جهتها اشارت صحيفة «البعث» الناطقة باسم الحزب الحاكم الى «تطابق موقف فرنسا شيراك مع موقف سوريا التي احتلت موقع الريادة في الدفاع عن الحقوق العربية المشروعة». ووصفت العلاقات بين البلدين بـ «المميزة» مشيرة الى ان هذه العلاقات قد بنيت «على الاحترام المتبادل والرؤية المشتركة». واخيرا، وصفت صحيفة «تشرين» الحكومية زيارة الرئيس الاسد الى باريس بانها «تاريخية» مشيدة بالرئيس جاك شيراك الذي «انفتح على القضايا العربية ودافع بقوة عن سياسة لفرنسا ترتقي الى مستوى العلاقات التاريخية مع الوطن العربي». واضافت ان «مباحثات الرئيسين الاسد وشيراك تشكل محطة هامة جدا في السعي لبلورة دور اوروبي اكثر فاعلية يتصدى للعربدة الاسرائيلية». وستكون زيارة الرئيس الاسد لفرنسا الاولى منذ ٢٢ عاما. (أ ف ب)

الشرع يجري مباحثات مع قدومي بدمشق

■ دمشق: اجرى وزير الخارجية السوري فاروق الشرع مباحثات في دمشق أمس مع فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية حول عملية السلام المتعثرة في الشرق الاوسط. واشار متحدث رسمي الى ان اللقاء شدد «على ان اسرائيل تتحمل مسؤولية تعطيل العملية السلمية بسبب السياسة المعادية للسلام التي تنتهجها ورفضها تطبيق قرارات الشرعية الدولية والاتفاقات والالتزامات التي قطعتها على نفسها». (رويترز)

خاتمي: اسرائيل تعني التوسع والأرهاب

خامنئي يدعو تركمانستان لقطع علاقاتها مع الكيان الاسرائيلي

■ طهران - الاتحاد:

■ رفض علي خامنئي «مرشد الجمهورية الاسلامية في ايران» اتفاق روسيا - كازاخستان لتقاسم ثروات بحر قزوين. وقال لدى استقباله أمس الأول صفر مراد نيازوف رئيس تركمانستان ان التوصل الى اتفاق شامل بين جميع الدول المطلة على بحر قزوين أمر مهم وضروري «ولن يتحقق الأمن والسلام في هذه المنطقة إلا اذا توصلت دول الحوض الى اتفاق».

وحذر خامنئي من النفوذ الاسرائيلي في تركمانستان وعموم منطقة آسيا الوسطى والقوقاز وقال ان ايران لا تشعر بالأمن بسبب وجود الاسرائيليين على الجانب الآخر من حدودها الشمالية.

ودعا المرشد الايراني نيازوف الى قطع علاقات بلاده مع اسرائيل موضحا ان تركمانستان «لا تحتاج إلى الصهاينة». ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن خامنئي قوله: «يتعين علينا جميعا ان نأخذ في الاعتبار ان الصهاينة يزرعون الشقاق في كل مكان حلوا فيه، لان وجودهم رهن بالخلافات بين الآخرين». وحسبما ذكرت وكالة «فرانس برس» فقد اقامت اسرائيل وتركمانستان علاقات دبلوماسية في نوفمبر ١٩٩٣م. وفي مارس ١٩٩٤ زار نائب رئيس الوزراء التركمانستاني بوريس شيخ مروف اسرائيل وتبعه الرئيس نيازوف في مايو ١٩٩٥م.

من ناحيته اعتبر الرئيس الايراني محمد خاتمي اسرائيل دولة غير مشروعة وقال ان فلسطين يجب ان تعود للشعب الفلسطيني داعيا إلى تقرير مصيره بنفسه كأبسط تطبيق لقواعد الديمقراطية (الغربية).

وقال خاتمي لدى لقائه عبدالله الأحمر رئيس مجلس النواب اليمني الذي سلمه رسالة من الرئيس اليمني علي عبدالله صالح انه لا يوجد شيء اسمه «سلام» وان اسرائيل لن تعمل من اجل السلام لانها قامت على القمع والارهاب «وما يطلق عليه بعملية السلام لن تحقق اية نتيجة» وجدد دعوته لعقد اجتماع عاجل لوزراء خارجية دول المؤتمر الاسلامي لاتخاذ موقف حازم في سياسات اسرائيل التوسعية.

تعيين محمود محمدي قائما بأعمال ايران لدى بريطانيا

■ طهران - الاتحاد: علمت «الاتحاد» من مصادر صحفية ايرانية ان محمود محمدي المتحدث الرسمي باسم الخارجية سيتم تعيينه قائما بالاعمال في بريطانيا في التوجه نحو تحسين العلاقات بين طهران ولندن. ويعكس التعيين برأي هذه المصادر الجدية نحو تطوير العلاقات مع دول الاتحاد الاوروبي بعد ان شهدت العلاقات بين ايران والاتحاد الاوروبي تجاوز مرحلة الازمة في عهد رئاسة بريطانيا للاتحاد الاوروبي والتي انتهت اواخر الشهر الماضي. وقد تبادلت طهران ولندن التصريحات الايجابية. وقال محمدي ان بلاده مرتاحة لتحسن علاقاتها مع الاتحاد الاوروبي اثناء رئاسة بريطانيا دورته الاخيرة.

الدول النامية تطالب «الصناعية» بالانفتاح تجاريا

عنان يدعو الشركات الأمريكية لدعم مشاريع الأمم المتحدة

■ الامم المتحدة: ناشد السكرتير العام للامم المتحدة كوفي عنان مديري اكثر من ٢٠ شركة امريكية خلال لقاء معهم دعم مشاريع الامم المتحدة المنتشرة في مناطق مختلفة من العالم.

وقال عنان خلال اللقاء الذي عقد الليلة الماضية ان القطاعات الخاصة مسؤولة عن تخفيف معاناة المناطق التي تشكو من الفقر والاضطهاد.

واضاف «يجب على رجال الاعمال والحكومة ان يعملوا معا لخلق نوع جديد من التعايش القوى». مؤكدا اهمية الحاجة الى ان يمارس اصحاب الاعمال نفوذهم وسلطة شركاتهم من اجل رعاية جهود الامم المتحدة في مختلف بقاع العالم لتعزيز العدالة الاجتماعية والاستقرار الاقتصادي والسياسي.

واشار عنان في رده على اسئلة الحضور الذين كان من بينهم ممثلون عن شركات نفطية منها «سيتي كورب» و«ايكسون» و«تكساكو» الى ان مؤسسات الاعمال والمجتمعات الحكومية في اعتقاده مجتمعة منطقيا للعمل معا على خلق سوق عالمي ينفع الجميع.

ونظم هذا اللقاء «المجلس التجاري للتفاهم الدولي» والذي يرأسه الرئيس السابق لموسسة تايم رينالد براك.

من جهة أخرى طالبت الدول النامية الدول الصناعية بفتح اسواقها اما الواردات وتحفيز النمو في الدول الصغيرة. وقال السفير البرازيلي سيلزو أموريم أمام اجتماع المجلس الاقتصادي والاجتماعي للامم المتحدة أمس الاول انه فيما اكتسبت التجارة العالمية في الخدمات والاستثمارات قوة دفع متزايدة لاتزال هناك مجالات تصدير هامة للدول النامية وبصفة خاصة المنسوجات والزراعة تخضع لدرجة عالية من الحماية.

وقال خلال اجتماع لجنة لفتح الاسواق في الاقتصاد العالمي ان الولايات المتحدة وحدها تفرض رسوما جمركية عالية ورسوما محددة لكميات محددة من المنسوجات ومنتجات زراعية وتصل الرسوم الى ذروتها بالنسبة للاحذية والسكر وعصير البرتقال.

ورد مساعد الممثل التجاري الامريكي اتش. جي. روزنبلوم بقوله ان الامريكيين «نادرا مايفرقون بين المنتجات المصنعة محليا والمستوردة بل يهتمون بالاسعار والجودة والخدمة». وتابع: يجب ان ننظر الى مايسمى بالحصيلة النهائية واحد المؤشرات الخاصة بذلك ميزان التجارة.. وبما اننا نركز على الدول النامية فمن المهم ان نشير الى أن العجز في تجارة الولايات المتحدة مع هذه الدول بلغ ٢٠٠ مليار دولار في علم ١٩٩٧.

وتحدث فريد برجستن مدير معهد الاقتصاد الدولي عن تأثير التراجع في الدول الصناعية الرئيسية والاقتصادات الأصغر.

وقال من الصعب تصور اى انتعاش دائم في اسيا دون انتعاش كبير في اليابان.

وأشار وزير التجارة والسياحة في جويانا الى ان الدول النامية متوسطة الحجم قد تستفيد من العولمة الا ان الدول الاصغر حجما لايمكنها الدخول في منافسة دولية. وتابع ان الاتحاد الاوروبي الذي يضع معايير استيراد صارمة للدول الاعضاء يزيد من صعوبة المنافسة بالنسبة لدولة صغيرة مثل جويانا.

واكد سيرجي اوريونيكيدزه رئيس الوفد الروسي في المنتدى على أهمية منح رسوم جمركية تفضيلية للدول النامية وبصفة خاصة تلك التي تمر بمرحلة تحول الى اقتصاد سوق شامل مثل روسيا. (كونا، رويترز)

الفيضانات تحاصر ٤٠٠ الف شخص في بنجلاديش

■ تشيتاجونج (بنجلادش)، قال مسؤولون أمس ان الامطار الغزيرة والسيول التي اجتاحت جنوب شرق بنجلاديش طوال الخمسة ايام الماضية قتلت ٢٤ شخصا وحاصرت ٤٠٠ الف آخرين. واوضحت الشرطة ان حالات الوفاة حدثت لدى انهيار عدد من المنازل او انهم دفنوا تحت انهيارات ارضية. واصيب في موجة الفيضانات نحو ٥٠ شخصا وغمرت مياه الفيضانات نحو ٥٠ الف فدان من حقول الارز والحقت بها اضرارا. وقال ابو البشار مسؤول ادارة استصلاح الاراضي الزراعية ان التقييم الدقيق لحجم الخسائر مستحيل قبل انحسار مياه الفيضان. وقال مسؤولون في هيئة الارصاد الجوية ان الامطار خفت منذ امس الاول الثلاثاء وان الموقف سيتحسن قريبا. (رويترز)

«طالبان» تمهل الأفغانيين اسبوعين للتخلص من التلفزيونات والفيديو والأطباق اللاقطة

■ كابول: امهلت الشرطة الدينية لحركة طالبان الأهالي الذين يعيشون في المناطق التي تسيطر عليها في افغانستان اسبوعين للتخلص من اجهزة تلفزيوناتهم واجهزة الفيديو والاطباق اللاقطة التي يملكونها.

واوضحت اذاعة الحركة ان «الافلام والموسيقى تؤدي الى الفساد الاخلاقي»، موضحة ان هذا الامر صادر عن وزارة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر التي تعتزم مصادرة وتدمير كل التلفزيونات بعد انتهاء المهلة.

يذكر ان المئات من سكان العاصمة الافغانية كابول التي تسيطر عليها «طالبان» منذ حوالي عامين يشاهدون سرا التلفزيون بفضل اطباق لاقطة مصنوعة من عجلات دراجات ومراوح كهربائية وادوات منزلية. كما يتم تبادل اشرطة تتضمن موسيقى هندية سرا.

ورغم قرارات الحظر المتكررة التي فرضتها حركة طالبان، ما زال مئات التجار يستوردون سرا اجهزة تلفزيون من دول الخليج. (أ.ف.ب)

جانب من احتجاج عمال الصناعة الحربية في موسكو (أ ف ب)

عمال صناعة الغواصات الذرية انضموا اليها

تصاعد حركة الإضرابات في روسيا والدعوة لحملة واسعة لإقصاء يلتسين

■ موسكو: تصاعدت حركة الاضرابات في روسيا وسط دعوات لإقالة الرئيس بوريس يلتسين ورفض الحكومة أي تفاوض مع المحتجين فقد وصل ما يقارب ٥٠٠ عامل من مصنع تصليح الغواصات الذرية «زفيزدا» صباح أمس الباكر من «بولوشوي كامين» الى «فلاديفستوك» بغية الانضمام الى العاملين في المؤسسة الذين يقيمون حواجز اعتصام منذ أكثر من شهر حول مبنى هيئة الادارة المحلية في الاقليم احتجاجا على عدم دفع الأجور. وأقاموا عند مدخل دار حكومة «بريموريه» ممرا بشريا مر ويمر عبره المسؤولون الاداريون.

ونظم مواطنو المدينة في الساحة المركزية اجتماع احتجاج انضم اليه العديد من أبناء فلاديفستوك الذين أضناهم قطع التيار الكهربائي والماء. وطالب المشاركون في الاجتماع باستقالة الرئيس الروسي وتغيير نهج الاصلاحات بشكل جذري.

ويشارك في الاعتصام عند مباني هيئات الادارة المحلية في مدن بريموريه عمال مؤسسات الصناعة الحربية الأخرى في الاقليم.

وذكر بيان صدر عقب اجتماع ممثلي النقابات العمالية الروسية مع رئيس الاتحاد ميخائيل شماكوف ان الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية في روسيا تشهد أزمة عميقة «وعلينا عمل كل ما في وسعنا للحد من تدهور الأوضاع المعيشية للعمال».

وأضاف ان الاستمرار على الوضع الحالي من الناحيتين الاجتماعية والاقتصادية يعني زج روسيا في أزمة قد لاتحمد عقباها.

وأوضح ان جميع المنظمات العمالية تدعم الدعوة الى تنظيم حملة اضرابات واسعة في روسيا احتجاجا على السياسة الحالية والنهج الاصلاحي في البلاد خلال الخريف المقبل.

ونظم عمال الصناعة الحربية في عشرين اقليما روسيا تظاهرة أخرى في العاصمة موسكو أمس. في حين استمر اضراب عمال المناجم وتعطيل عمال السكة الحديد لحركة القطارات في أنحاء البلاد. (أ ش أ. ايتار تاس. كونا)

«هيومان رايتس ووتش»:

الحكومة تتغاضى عن وحشية الشرطة المزمنة في التعامل مع الاقليات بالولايات المتحدة

■ واشنطن: اتهمت اكبر جماعات حقوق الانسان الامريكية الحكومات الاتحادية والمحلية بالتغاضي عن الاسلوب الوحشي المزمن الذي يتعامل به رجال الشرطة مع المواطنين.

فقد اصدرت جماعة هيومان رايتس ووتش امس تقريرا مفصلا حول سلوك رجال الشرطة في ١٤ مدينة قالت فيه ان الوحشية من اخطر انتهاكات حقوق الانسان في الولايات المتحدة.

وذكر التقرير ان افراد الاقليات السوداء والاقليات من اصول امريكية لاتينية هم الاكثر تعرضا لتلك الوحشية.. موضحة ان رجال الشرطة يتورطون في اعمال وحشية غير مبررة مثل اطلاق النار والضرب والممارسات البدنية القاسية غير الضرورية في بعض المدن الامريكية. واضاف ان «قادة الشرطة ومسؤولي المدن ووزارة العدل لا يتحركون بصورة حاسمة لكبح او معاقبة من يقوم بتلك الاعمال او حتى تسجيل حجم المشكلة». وقال كينيث روث المدير التنفيذي لجماعة هيومان رايتس ووتش انه في هذا الميدان فان سجل الولايات المتحدة شبيه بسجلات الدول القمعية الامر الذي قد يقوض جهود الحكومة في الضغط من اجل تحسين أوضاع حقوق الانسان في الخارج.

واضاف في مؤتمر صحفي لتقديم التقرير الذي يقع في ٤٤٠ صفحة «فشل الضباط الكبار بوضوح في واجبهم لمكافحة قسوة الشرطة. ومثلما يحدث في كثير من الدول القمعية يرتكب رجال الشرطة في الولايات المتحدة اعمالا وحشية بسبب السماح لهم بتجاوز القانون».

ومضى «نخشى ان يؤدي امتناع الولايات المتحدة عن مناقشة هذه المشكلة الخطيرة في مجال حقوق الانسان الى تقويض مصداقيتها عند مناقشة انتهاكات حقوق الانسان في باقي انحاء العالم».

وقال جيرالد ارينبرج رئيس الرابطة القومية لقادة الشرطة في بيان رد ان «تقرير تلك الجماعة غير عادل وغير مؤكد ومقزز وجدير بالازدراء».

واضاف «انه يقدم صورة سلبية كاذبة. لا ننفي وجود عدد قليل من رجال الشرطة غير الصالحين (لكن) الحقيقة هي ان غالبية رجال الشرطة يعملون باسلوب سليم مقارنة بالمخاطر الكبيرة التي تمثلها مسؤولياتهم». (رويترز)

نيجيريا: صيف سياسي ساخن أم ربيع ديمقراطي هادىء؟

■ القاهرة: في غضون شهر واحد لختفى اشهر واكبر شخصيتين سياسيتين في نيجيريا «نتيجة موت مفاجىء وغير متوقع» وهما الحاكم العسكري السابق الجنرال ساني اباتشا الذي توفي في السادس من يونيو الماضي والمعارض البارز مسعود ابيولا الذي لقي نحبه أمس الأول.

وكأن القدر يرتب لنيجيريا ذلك البلد الذي يعد من اكبر دول افريقيا من حيث عدد السكان «١٠٠ مليون نسمة» اوضاعا سياسية جديدة ويؤهل المسرح السياسي لاحداث جسام خلال الايام القليلة المقبلة.

ويتوقع المراقبون ان تساهم وفاة ابيولا في تهيئة المسرح السياسي لعملية تحول ديمقراطي مهمة خاصة بعد ان ابدت حكومة الجنرال عبد السلام ابوبكر الذي تسلم السلطة في البلاد في الشهر الماضي اتجاها اصلاحيا باعلان اعتزامها تسليم السلطة لحاكم مدني وقامت بالعفو عن بعض المعارضين السياسيين.

ويستشهد اصحاب هذا الرأي باشتراط الحكومة العسكرية تخلي ابيولا عن المطالبة بالسلطة استنادا لنتائج انتخابات علم ١٩٩٣ مقابل اطلاق سراحه وهي الصفقة التي عمل السكرتير العام للامم المتحدة كوفي عنان على ابرامها مع حكومة الجنرال عبد السلام ابوبكر خلال زيارته لنيجيريا في الاسبوع الماضي.

ويؤكد المراقبون ان «صفقة عنان - ابوبكر» كان من شأنها التمهيد لاجراء انتخابات ديمقراطية جديدة يكون من حق ابيولا المشاركة فيها مرة اخرى بحيث تتم تحت مراقبة الامم المتحدة ويضمن المجتمع الدولي تنفيذ نتائجها.

وعلى النقيض من ذلك، يرى مراقبون آخرون ان نيجيريا ستعيش خلال الايام المقبلة «فوق صفيح ساخن» وان تلك الوفاة غير المتوقعة قد تودي الى انفجار اعمال شغب واحتجاجات خاصة في المناطق التي يتركز فيها انصار ابيولا في الجنوب الغربي من البلاد.

ويساهم في هذا الاعتقاد وجود انطباع لدى الشارع النيجيري في ان السلطات العسكرية عمدت الى تأخير اطلاق سراح ابيولا وتاجيل عملية تسليم السلطة لنظام حكم مدني.

وقالت توقعات من داخل نيجيريا ان الجنرال ابو بكر سيقوم بتأجيل تسليم السلطة للنظام المدني لفترة علم حتى يتم الانتهاء من اعداد الاصلاحات السياسية ووضع الاسس القوية لتحقيق هذا الهدف.

وأشارت صحيفة ديلي تايمز النيجيرية نقلا عن مصادر موثوق بها ان الرئيس الجديد الذي سيتم انتخابه بشكل ديمقراطي لن يمارس مهام عمله قبل أول أكتوبر من علم ١٩٩٩ المقبل حتى يمكن خلال هذه الفترة تشكيل أحزاب سياسية.

وكانت عملية اطلاق سراح المعتقلين السياسيين قد نالت حظا وافرا من الاهتمام الدولي في الاونة الاخيرة بعد زيارة سكرتير عام الامم المتحدة كوفي عنان وسكرتير علم رابطة دول الكومنولث العاصمة النيجيرية سعيا للتوصل الى حل لهذه المشكلة مع القيادة النيجيرية الجديدة برئاسة الجنرال عبد السلام أبوبكر.

وقال اينيكا انياكو سكرتير عام رابطة الكومنولث انه أبلغ الجنرال عبد السلام أبو بكر بصورة واضحة ان عضوية بلاده في الرابطة البريطانية ستظل مجمدة الى أن يتم الافراج عن جميع المعتقلين السياسيين واجراء انتخابات حرة تسفر عن اختيار حكومة تحظى بالثقة. وأعلن عقب عودته من نيجيريا بعد زيارة تزامنت مع زيارة كوفي عنان في الاسبوع الماضي انه لمس روحا جديدة في نيجيريا وان هناك تغييرات في الطريق نتيجة هذه الروح الجديدة.

على أي الاحوال فقد توفي ابيولا قبل ان يتم اطلاق سراحه وقبل ان تفي الحكومة الجديدة بوعودها الخاصة بالتحول الديمقراطي ورغم توقع النظام العسكري ان تؤدي هذه التطورات المفاجئة الى اثارة شبهات قوية حول جديتها في التوصل الى مصالحة سياسية. فان المراقبين يتوقعون ان تشهد نيجيريا صيفا سياسيا ساخنا ربما لن تنجح فطنة القادة العسكريين الذين بادروا باعلان عزمهم تشريح جثة ابيولا لتحديد سبب الوفاة في تهدئة اشتعاله المرتقب. توقع خبير سياسي امريكي متخصص في الحقوق المدنية ان يرفض النظام العسكري الحاكم في نيجيريا تسليم السلطة الى حكومة مدنية حتى وان جرت انتخابات حرة تحت اشراف الامم المتحدة.

وقال مدير المعهد الديمقراطي للعلاقات الدولية بواشنطن الدكتور كريس فيمونيو انه من الصعب في دولة مثل نيجيريا لديها طغمة عسكرية قوية ومؤثرة وتحكم البلاد منذ ٣٠ عاما ان يتم تسليم السلطة لحاكم مدني حيث اصبح حكم العسكريين للبلاد بمثابة تقليد لايمكن الخروج عنه. واضاف فيمونيو في تصريحات خاصة لشبكة سي ان ان الاخبارية الامريكية اذاعتها امس ان نيجيريا تمر حاليا بظروف في غاية الصعوبة خاصة بعد ان اعلن الحاكم العسكري الجنرال عبد السلام ابوبكر عن اعتزامه اتخاذ خطوات باتجاه اعادة الديمقراطية الى بلاده.

واعرب الخبير الامريكي عن اعتقاده بأن اللحظة الحزينة التي يمر بها الشعب النيجيري عقب وفاة زعيم المعارضة مسعود ابيولا امس كفيلة بدفع النيجيريين للتكاتف والوقوف صفا واحدا لانجاز عملية تحول ديمقراطي تاريخية في ذلك البلد الافريقي الكبير حسب قوله.

واكد ان وفاة ابيولا تشكل تحديا كبيرا لنظام الجنرال عبد السلام ابوبكر حيث يمثل ابيولا واحدا من اكبر احزاب المعارضة النيجيرية كما انه ينتمي لقبيلة اليوروبا واسعة الانتشار في نيجيريا وخارجها كما انه مسلم الديانة وكل هذه المقومات - في رأيه - من شأنها المساهمة في زيادة رصيده الشعبي.

كما اشار الى ان المجتمع الدولي والولايات المتحدة كانا يؤيدان ابيولا نظرا لسعيه لتدعيم الديمقراطية والنظام الحر في بلاده وانه اكتسب تعاطفا دوليا كبيرا في اعقاب اقدام النظام العسكري السابق بزعامة الجنرال الراحل ساني ابتشا على الزج به في السجن بعد ان اعلن فوزه في الانتخابات الرئاسية التي جرت في اواخر علم ١٩٩٣. (أ.ش.أ)

العمال المتظاهرون في سيول (أ.ف.ب)

مصادمات بين الشرطة ومتظاهرين في سيول

كوريا وروسيا تتبادلان طرد دبلوماسيين

■ سيول: وقعت صدامات بين المئات من المتظاهرين وقوى الامن امس الاربعاء في سيول حين حاول اعضاء في اتحاد النقابات الكورية التوجه بتظاهرة الى القصر الرئاسي احتجاجا على عمليات صرف من الخدمة لزملائهم.

وقام قرابة الف شرطي بوقف المتظاهرين البالغ عددهم الفين تقريبا عند مفترق طرق يقع على بعد كيلومترين من البيت الازرق، مقر الرئاسة الكورية الجنوبية.

ومن جهة اخرى قررت وزارة الخارجية الكورية الجنوبية امس طرد دبلوماسي روسي وامهلته ٣ ايام لمغادرة البلاد بعدما اتهمته بالتجسس ردا على طرد روسيا امس الاول دبلوماسيا كوريا استنادا الى نفس التهمة. وقالت في بيان «نأمل ان تستمر بالرغم من هذا القرار الصداقة بين كوريا الجنوبية وروسيا وتنمو علاقات التعاون بينهما» (أ.ف.ب. كونا، رويترز)

تحليل اخباري

اتفاق روسيا وكازاخستان حول «قزوين» يجعل اختيارات ايران محدودة

■ طهران - نجاح محمد علي:

■ ليست مصادفة ان يأتي اتفاق رئيس روسيا بوريس يلتسين ورئيس كازاخستان نور سلطان نزار باييف حول تقاسم ثروات بحر قزوين وتحديد مناطق خاصة بالدولتين، بينما كان رئيس تركمانستان مراد نيازوف يجري في طهران محادثات مهمة حول انشاء انبوب نقل الغاز من بلاده الى اوروبا عبر الاراضي الايرانية. لا تستثني موضوع النزاع حول النظام الحقوقي لاستثمار ثروات بحر قزوين بين هذه الدول بالاضافة الى أذربيجان.

ورغم ان الرئيس الايراني محمد خاتمي شدد خلال لقائه نيازوف على الحاجة الى آلية سريعة لتقاسم ثروات البحر بصورة عادلة الا ان الاوساط الايرانية خارج دائرة الحكم وجدت في تصريحات الرئيس الايراني تكرارا لما تردده طهران في اطار المجاملات الدبلوماسية والتي لم تر النور في ضوء انفراد اذربيجان باستثمار حقول نفط في قزوين الى جانب كازاخستان وحتى تركمانستان وهي تضرب عرض الحائط بالدعوات الايرانية.

والى وقت قريب كانت روسيا قريبة من وجهة نظر ايران حول اعتبار بحر قزوين (بحيرة) كبيرة لا تسري عليها القوانين الدولية للبحار وبالتالي فانها كانت ترفض مع طهران تقاسم ثروات البحر بالاستناد الى القوانين الدولية بشأن البحار الحرة والمفتوحة. ويأتي الاتفاق الاخير في موسكو التي هيأت له مع الماتا منذ ابريل الماضي ليضع طهران في خانة حرجة ويجعل خياراتها محدودة وربما ستضطر في النهاية الى القبول بنظرية (البحر المفتوح) وتنضم الى باقي دول حوض بحر قزوين في معادلة التقاسم رغم خسارتها الاقتصادية.

ولا تملك ايران حتى الآن استراتيجية واضحة بشأن الاتفاق على توزيع عادل للثروات، لكنها تطرح بين حين وآخر عدة تصورات تركز على الحاجة لايجاد معادلة قانونية يقبلها الجميع وتحقق لها هدفين اساسيين مع التضحية قليلا بمصالحها الاقتصادية وهما: تجنيب حوض بحر قزوين «التسييس» وابعاده عن الاهداف العسكرية.

ومن هنا دعا خاتمي إلى ان تصبح هذه المنطقة ملاذا آمنا تزدهر فيه المشاريع الاقتصادية بعيدا عن المعادلات السياسية والاتفاقات العسكرية.

ويقول الايرانيون انه يجب ان يوضح النظام الحقوقي الموعود ما هو مدى المسموح به للدول المطلة على بحر قزوين بعقد اتفاقيات مع دول من خارج المنطقة، اذ تخشى ايران من تعاظم المد الامريكي في المنطقة الذي يشكل لها مضايقات جدية. وهو يعرقل مشروع نقل الطاقة من وسط آسيا الى الاسواق الاوروبية عبر الاراضي الايرانية. كذلك فان طهران تلح على أن تتفق الدول الخمس على وضع بحر قزوين بمنأى عن الاستخدامات العسكرية ولكن هذا الاقتراح يصطدم بمعارضة جدية من روسيا واذربيجان وهما تملكان اكثر من غيرهما قوة عسكرية بحرية.

ويمكن القول في ضوء اتفاق يلتسين - نزارباييف ان الموقف الايراني المعارض لتقاسم ثروات قاع قزوين بدأ يضعف فيما يعتبر الايرانيون ان تخلي روسيا عن موقفها السابق جاء بسبب اوضاع داخلية، ولارضاء الولايات المتحدة التي كانت تلح على باقي الدول باعتبار بحر قزوين. مفتوحا لاتصاله عبر نهر الفولجا بالبحر الاسود وبحر البلطيق وليس كما تقول ايران (وروسيا سابقا) انه بحيرة كبيرة مساحتها ٣٧٦ الف كيلومتر مربع وهي اكبر بحيرة في العالم وتضم ثالث اكبر احتياطي من الطاقة بعد الخليج و سيبيريا وتتراوح كميات النفط المدفونة في اعماقه بين ١٢ الى ٢٥ مليار طن.

وربما ستدفع التطورات الجديدة التي طرأت على العلاقات بين طهران وواشنطن، وتغيير اللهجة الامريكية ازاء الايرانيين، الى تخلي امريكا عن معارضتها لمشروع نقل الطاقة من هذه المنطقة عبر ايران، ليؤدي ذلك بالتالي الى توصل الاطراف الخمسة الى اتفاق نهائي حول ثروات بحر قزوين بمشاركة الولايات المتحدة نفسها ودول غربية اخرى معنية بالتطورات في اسيا الوسطى وخاصة بحر قزوين.

وابلغت مصادر حكومية ايرانية لـ «الاتحاد» ان عددا من الشركات الامريكية اعربت عن الرغبة في المساهمة في انجاز مشروع الانبيب نقل الغاز عبر ايران وقالت ان شركة «يونيكال» اعلنت خلال ندوة دولية عن النفط الايراني في لندن الاسبوع الماضي عن اعتزامها على تنفيذ مشروع نقل نفط آسيا الوسطى عبر افغانستان وذكرت انها ترغب في تنفيذ انبوب «تكا - طهران» وهو محور مشروع انبوب نقل الغاز من تركمانستان عبر ايران فالاسواق الدولية.

وتتوقع المصادر ان تؤدي ضغوط الشركات الامريكية على الادارة في واشنطن الى تحقيق انفراج تكون له اثاره المكشوفة في حوض بحر قزوين وعموم آسيا الوسطى والقوقاز.

ولم يخف المسؤولون الايرانيون انزعاجهم من اتفاق موسكو وقالوا انهم «لم يبلغوا به ولم يتم التشاور حول الاتفاق مع الدول الثلاث ايران وتركمانستان واذربيجان». واما تركمانستان فانها برأي المراقبين تمسك العصا من وسطها ولن تمنع تصريحات نيازوف بشأن المطالبة بتقاسم عادل من التلميح ان بلاده ربما ستوقع اتفاقيات مماثلة لتبقى ايران وحيدة، وخياراتها في المعارضة تظل محدودة.

بدت عليه علامات الإرهاق وطلب حضور طبيب

بيكرينج يروي تفاصيل وفاة ابيولا

■ ابوجا: أعربت الولايات المتحدة الامريكية عن اعتقادها بأن وفاة المعارض النيجيري البارز مسعود ابيولا كانت طبيعية وان الادارة الامريكية لاتراودها الشكوك في ان تكون جنائية.

وقال وكيل وزارة الخارجية الامريكية السفير توماس بيكرينج الذي يزور ابوجا حاليا ان وفدا امريكيا برئاسته ويضم في عضويته مساعد وزيرة الخارجية سوزان رايت والسفير الامريكي في نيجيريا التقى ابيولا قبل دقائق قليلة من اصابته بالازمة القلبية التي اسفرت عن وفاته.

واضاف بيكرينج ان الاجتماع بدأ وكانت تبدو على ابيولا علامات الارهاق والتعب لدرجة انه كان غير قادر على استكمال عباراته وحديثه وطلب من الوفد قراءة البيان الذي كان من المتوقع صدوره عقب الاجتماع ثم استأذن لدخول الحمام وعاد بعد ذلك للاجتماع وهو في حالة شديدة من الاعياء والمرض.

ومضى بيكرينج للقول ان ابيولا طلب بعد ذلك حضور طبيب ولوحظ ان حرارته ارتفعت بدرجة كبيرة وقام بخلع سرواله العلوي وكشف عن صدره في محاولة للتغلب على مايبدو من حالة ضيق في التنفس وبادرت السفيرة سوزان رايت الى طلب نقله الى المستشفى نظرا لسوء حالته الصحية وفي ذلك الوقت حضر الطبيب بعد نحو عشر دقائق من استدعائه وقرر نقله فورا الى المستشفى في سيارة اسعاف وذهب الوفد مع ابيولا الى مستشفى رئاسة الجمهورية في ابوجا حيث تابع الوفد محاولات الاطباء لانقاذ حياته التي استمرت ٩٠ دقيقة دون جدوى.

وأوضح بيكرينج ان السلطات النيجيرية اخبرتهم بعد ساعة ونصف الساعة من نقل ابيولا الى المستشفى انه فارق الحياة اثر اصابته بأزمة قلبية مفاجئة. وشدد وكيل وزارة الخارجية الامريكية على ان الوفد الامريكي كان يتابع بدقة تفاصيل عملية انقاذ حياة ابيولا داخل المستشفى وان الاطباء المعالجين نصحوا مسؤولي الحكومة النيجيرية باجراء تشريح للجثة حتى يتم تهدئة خواطر اسرته وانصاره الى ان الوفاة كانت طبيعية وهو الامر الذي وافقت عليه القيادة العسكرية على الفور وضمنته في بيان اعلان نبأ الوفاة.

واضاف بيكرينج ان المسؤولين النيجيريين قاموا باستدعاء الطبيب الخاص لعائلة ابيولا وارسلوا طائرة خاصة من ابوجا الى لاجوس في الجنوب الغربي للبلاد لاحضاره من هناك لمتابعة الحالة الصحية لابيولا قبل وفاته.

واعرب المسؤول الامريكي عن اعتقاده بان الشكوك في وجود شبهة جنائية في الوفاة في ضوء تلك الظروف تصبح غير ملائمة حيث تمر نيجيريا بفترة سياسية في غاية الحساسية موضحا ان تلك الشكوك ليس لها اساس حيث ان الاطباء يثقون في ان الوفاة طبيعية ورغم ذلك فقد طلبوا تشريح الجثة لوأد اي حديث في هذا المجال قبل ان يبدأ. وكرر القول ان ابيولا انهار بعد وقت قصير من بدء الاجتماع وطلب وقفه لبعض الوقت كي يستجمع قواه ويستعيد افكاره ثم شرب الشاي وكان يعاني من صعوبة في التنفس، وتم استدعاء الطبيب ونقل ابيولا الى عيادة تقوم بعلاج قادة البلاد العسكريين حيث بذل الأطباء جهدا مضنيا لإنقاذ حياته.

وقال مسؤول نيجيري من جهة أخرى انه يتعين على عائلة الفقيد التي شككت في البيان الحكومي بشأن وفاته ان تنتظر نتائج التشريح. (أ ش أ - د ب أ)

نيروبي: مسلحو «أومورو» الاثيوبية تسللوا إلى كينيا

■ نيروبي: وضعت كينيا أجهزتها الامنية في حالة تأهب قصوى في أعقاب تسلل عناصر من المتمردين الاثيوبيين الى داخل أراضيها.

ونقلت صحيفة (ديلي نيشن) الكينية امس عن نائب المفوض الاقليمي (الحاكم الاداري) لاقليم شرق كينيا دافيس تشيلوجوي قوله ان المتمردين أعضاء جبهة تحرير الاورومو دخلوا الاراضي الكينية خلال الاسبوعين الماضيين وأن الحكومة الكينية أنذرتهم بضرورة مغادرة أراضيها فورا.

وأفادت التقارير الواردة من منطقة الحدود المشتركة بأن عدد المتسللين يتراوح ما بين ٧٠٠ الى الف شخص دخلوا كينيا من أربع نقاط حدودية ويرتدون زيا عسكريا وأقاموا لهم معسكرات بالقرب من هذه النقاط. وأشارت الانباء الى أن المتمردين يحملون أسلحة وعتادا متطورا بما في ذلك أجهزة اتصال وصواريخ مضادة للطائرات.

وأكد تشيلوجوي أن كينيا لا يمكن أن تساند أي طرف يسعى لزعزعة استقرار الحكومة الاثيوبية و لن تسمح لاي شخص باستخدام اراضيها لهز الاستقرار في الدول الاخرى مشيرا الى أن بلاده ترتبط باتفاق سلام مع اثيوبيا و بعلاقات دبلوماسية ممتازة. وحذر من انه اذا لم يذعن المتسللون للانذار فان كينيا ستنظر الى موقفهم على انه اعتداء على اراضيها وستتعامل معهم على أنهم اعداء. (أ.ش.أ)

الاكتتاب العام أول سبتمبر:

٤,٨ مليار درهم اجمالي استثمارات أول ٧ مشروعات لـ «صناعات»

خرباش: حكومة دبي تساهم بمبلغ كبير بما يعكس دعمها للصناعة

■ دبي - عاطف فتحي:

■ أعلن معالي الدكتور محمد خلفان بن خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة ورئيس اللجنة التأسيسية لشركة «صناعات» أن قائمة المشروعات الأولى للشركة تضم ٧ مشروعات صناعية جاهزة للتنفيذ بمجرد تأسيس الشركة، ويصل اجمالي استثمارات هذه المشروعات إلى ٤,٨ مليار درهم.

وقال معاليه في تصريحات صحفية مساء أمس عقب اجتماع اللجنة التأسيسية انه سيتم طرح اسهم «صناعات» للاكتتاب خلال الفترة من ١ إلى ١٥ سبتمبر المقبل ويجري حاليا تحديد مصرف الاكتتاب مشيرا إلى أنه سيتم طرح ٥٥٪ من رأسمال الشركة البالغ مليار درهم للاكتتاب العام.

واشار الدكتور خرباش إلى أن قائمة مؤسسي الشركة تضم حكومة دبي التي ستساهم بمبلغ كبير يعكس دعمها لقطاع الصناعة، إلى جانب شركة الامارات العامة للبترول «امارات» وشركة «اينوك» ومصرف الامارات الصناعي، واوضح ان الشركة ستركز على مجموعة من الصناعات التي تحتاج لرؤوس أموال ضخمة، وتكنولوجيا متطورة وعمالة قليلة.

واوضح معالي وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة ان لدى اللجنة التأسيسية لصناعات قائمة بسبعة مشروعات ٤ منها تم الانتهاء من دراسات الجدوى الخاصة بها و٣ قيد الدراسة، وسيتم تنفيذ هذه المشروعات بمجرد تأسيس الشركة، وقال ان صناعات ستكون شركة قابضة تتملك مجموعة من الشركات الصناعية الكبرى بالتعاون مع مؤسسات استثمارية أخرى.

وحسب نشرة الاكتتاب فإن صناعات ستتملك وتدير مجموعة من المؤسسات الصناعية داخل الدولة وخارجها غير ان الدكتور خرباش أوضح إن الشركة التي ستتخذ من دبي مقراً رئيسياً لها ستركز في المرحلة الأولى على الامارات.

ومن المتوقع ان تصل مساهمة حكومة دبي في الشركة الجديدة إلى ١٠٠ مليون درهم، وقالت مصادر مقربة من الشركة ان قائمة المؤسسين تضم شركات كبرى مثل «إعمار» التي ستساهم بمبلغ كبير.

وقد وجهت اللجنة التأسيسية للشركة عقب اجتماعها أمس الشكر لصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، وسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة، والفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع لتشجيعهم إنشاء مثل هذه الشركة التي تعد أول شركة صناعية مساهمة عامة في الامارات وحرصهم على دعمها وانجاحها بهدف تنويع القاعدة الانتاجية للاقتصاد الوطني وتحقيق أكبر فائدة للمواطنين.

وأكدت اللجنة اهمية تنفيذ توجيهات الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم بسرعة اطلاق صناعات وقالت ان هذه التوجيهات تعكس رغبة الحكومة في دعم القطاع الخاص الصناعي وتوفير التسهيلات الضرورية لانجاحه.

وقد تمت خلال الاجتماع مناقشة الاعداد لطرح الشركة للاكتتاب وتفاصيل دراسة الجدوى، واجراءات التأسيس، ورحبت اللجنة بتجاوب القطاع الصناعي ورجال الأعمال مع فكرة انشاء صناعات واشارت الى اهتمام عدد من الصناعيين بتقديم دراسات جدوى لعدد من المشروعات لتضاف إلى رصيد المشروعات التي يمكن تنفيذها.

واشارت اللجنة إلى أن المشروعات ستعرض بعد التأسيس على مجلس الادارة لاختيار عدد منها لتنفيذه.

وأوضحت اللجنة انه يتم حالياً التفاوض مع عدد من البنوك الوطنية ليتولى احدها تلقي طلبات الاكتتاب.

وقد تم توزيع رأسمال «صناعات» البالغ مليار درهم على ١٠٠ مليون سهم بقيمة اسمية ١٠ دراهم للسهم الواحد يدفع نصفها عند الاكتتاب والنصف الآخر عند الطلب بعد التأسيس وسيتم طرح ٥٥٪ من رأس المال للاكتتاب العام.

وأكدت اللجنة التأسيسية أن الهدف من طرح الجانب الأكبر من رأس المال للاكتتاب هو المساهمة في فتح قنوات استثمارية جديدة أمام قاعدة كبيرة من المواطنين وتعزيز الادخار وتنمية سوق الأسهم وتنويع قاعدته التي تقتصر حاليا على المصارف وشركات الخدمات.

وستركز صناعات على عدد من المشروعات الصناعية تشمل الصناعات الاساسية والكيماوية والبتروكيماوية.

«امارات» و «اينوك» ومصرف الامارات الصناعي ضمن قائمة المؤسسين

خلال اجتماع اللجنة التأسيسية (تصوير: محمد حنيفة)

انخفاض قياسي جديد للأسهم الكويتية

■ الكويت، سجل مؤشر البورصة الكويتية امس انخفاضا بنسبة ١,١٣٪ ليغلق على مستوى متدن جديد لهذا العام عند ٢٠٢٨,٢ نقطة ولتصل خسائره هذا الاسبوع الى ٢,١٧٪.

وبدأ المؤشر اسبوع التعامل يوم السبت الماضي بانخفاض قدره ١٪ وواصل الانخفاض منذ ذلك الحين ليفقد ٦٦,٣ نقطة مع انخفاض حجم التعامل وقيمته.

وقال محللون لرويترز ان البورصة يمكن ان تتراجع لمستويات منخفضة جديدة في الربع الثالث قبل ان تتمكن من اظهار بعض علامات التحسن في اواخر العام الحالي.

من ناحية أخرى انخفض مؤشر الاسهم العمانية ٢,٣٪ امس واقترب من ادنى مستوياته خلال العام الحالي واقفل مؤشر سوق مسقط للاوراق المالية على ٣٣٩,٩٩ نقطة امس مقتربا من ادنى مستوياته خلال العام وهو ٣٣٥,٥٠ نقطة والذي بلغه في ٢٣ يوليو الماضي. (رويترز)

ارتفاع سعر خام برنت

ايران تؤكد التزامها بخفض انتاجها النفطي

■ ارتفع سعر خام القياس العالمي مزيج برنت للعقود الآجلة امس في تصحيح طفيف عقب الخسائر الاخيرة التي مني بها غير ان المتعاملين ذكروا ان حاجز الـ ١٣ دولارا قد يحد من المكاسب وفي الساعة ١١١٩ بتوقيت جرينتش ارتفع سعر برنت للعقود تسليم اغسطس ١٣ سنتا الى ١٢,٨٨ دولار للبرميل بعد ان فتح مرتفعا سنتا عند ١٢,٧٦ دولار.

من ناحية اخرى اكد مسؤول بشركة النفط الوطنية الايرانية امس ان ايران ملتزمة تماما بتعهدها بخفض انتاجها النفطي اليومي وقال المسؤول ان الازمة التي تشهدها اسواق النفط العالمية حاليا ترجع في جانب كبير منها الى افكار خاطئة رددها لويس جيستي رئيس شركة النفط الوطنية الفنزويلية. وكان جيستي قد صرح الاثنين الماضي ان ايران لم تلتزم بوعدها بخفض انتاج النفط الخام. (وكالات)

ستريدا جعجع تنفي امام القضاء علاقتها بـ «متهمي القوات»

اعتقال ٢٢ عميلاً في شبكة «الموساد»

العثور على متفجرات وقنابل اسرائيلية جديدة في بيروت

■ بيروت - الاتحاد

■ كشفت مصادر أمنية لبنانية أمس ان اجهزة مخابرات الجيش اللبناني أعتقلت ٢٢ عنصرا من شبكة تخريبية تعمل على جمع المعلومات عن المقاومة اللبنانية، والجيشين اللبناني والسوري، وبعض الشخصيات الامنية والسياسية لحساب المخابرات الاسرائيلية «الموساد» في وقت أحال فيه مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي نصري لحود ١١ موقوفاً من أعضاء الشبكة التخريبية «القواتية» الى القضاء العسكري لمحاكمتهم في جرائم وتفجيرات قاموا بها خلال العامين الماضيين.

وتم تأجيل تحويل ملف هؤلاء الى المجلس العدلي بانتظار انعقاد مجلس الوزراء الاسبوع القادم.

وأوضحت المصادر ان الشبكة التخريبية التجسسية الامنية وهي الثانية في لبنان يديرها المدعو رجا ورد الذي كان يتنقل بين بيروت والبقاع الغربي ومنطقة الشريط الحدودي المحتل، وستعلن الاجهزة القضائية والامنية المختصة عن كل التفاصيل بعد استكمال التحقيقات مع جميع عناصر هذه الشبكة واحالتهم على النيابة العامة العسكرية. خصوصا ان هناك عددا من افراد هذه الشبكة مازال فاراً، ويرجح ان يكون قد لجأ بعضهم الى الشريط الحدودي المحتل، او غادر البلاد.

وذكرت هذه المصادر انه تم اكتشاف هذه الشبكة قبل ١٥ يوماً من انفجار «الدورة» في بيروت، التي قتل فيها اثنان من «القوات اللبنانية» المنحلة، كانا يعملان سابقا في «فرقة الصدم» التابعة مباشرة في قيادتها الى قائد القوات سمير جعجع المعتقل والمحكوم عليه بعدد من الجرائم. غير انه لم يعلن عن الشبكة في حينه لضرورات التحقيق واعتقال كامل افرادها والحؤول دون فرار الآخرين.

اما مهمة هذه الشبكة المخابراتية التابعة مباشرة لـ «الموساد» الاسرائيلي فتتمثل في جمع المعلومات عن بعض الشخصيات السياسية والامنية وتحديدا بعض المواقع العسكرية المنتشرة في بيروت والبقاع مع عدد هذه المواقع ونوعية الاسلحة المستخدمة ونقلها الى الشريط الحدودي المحتل عبر افراد في الجنوب المحتل من المتعاملين مع «الموساد».

كما اعترف افراد الشبكة برصدهم التحركات والطرق التي يسلكها رجال المقاومة وجمع معلومات عن الجيشين اللبناني والسوري، وعرف من بين افراد الشبكة كل من: خالد مغامس من بلدة كوكبا، ابو عرب حسام امين ونظيره ابو شهلا من حاصبيا، سليم حمود وسليمان حمود من العقبة، عبد الصمد وشادي عبد الصمد من عماطور. وفيما كانت التحقيقات مستمرة بسرية تامة وبعيداً عن وسائل الاعلام، عثر امس على كمية كبيرة من المتفجرات والصواعق والقنابل اليدوية وآلات التفجير اسرائيلية المصدر والصنع، موضوعة داخل حقيبة من النايلون في محلة الدورة بالقرب من كنيسة مارمارون حيث انفجرت السيارة وقتل فيها عنصران من «القوات» وتم نقل هذه المتفجرات الى احد المراكز العسكرية من قبل خبير بالمتفجرات للكشف عليها وتحديد نوعيتها بالكامل. وفي نفس الوقت عثر ايضا على كمية من القنابل اليدوية الاسرائيلية المصدر في مكب للنفايات في منطقة يسوع الملك في طرف بيروت الشمالي، وتولت الاجهزة الامنية التحقيق في الامر، لكشف الجهة التي تخلت عن هذه المتفجرات، التي رجحت المصادر الامنية ان يكون اصحابها ارادوا التخلص منها بعد عمليات الدهم والتفتيش التي تقوم بها وحدات المكافحة في الجيش اللبناني لمنازل بعض المشتبه بهم واصحاب السوابق.

في هذه الاثناء أعلن وزير الداخلية ميشال المر ان أفراد الشبكة التخريبية «القواتية» الاولى المتهمين بالقيام بأعمال مخلة بأمن الدولة منذ العام ١٩٩٦، سيحاكمون امام القضاء العسكري.

وبررت مصادر عسكرية وسياسية إحالة ملف هذه الشبكة الى القضاء العسكري، بانشغال المجلس العدلي بقضايا عالقة مهمة منها قضية إغتيال الرئيس رشيد كرامي، ومتفجرات طرابلس، ومحاولتي إغتيال مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي والشيخ ناجي طه، وصولاً الى القرار الاتهامي المتوقع صدوره في مطلع السنة القضائية المقبلة في قضية حوادث عين بورضاي في البقاع، والمتهم الرئيسي فيها الشيخ صبحي الطفيلي، وأنصار «ثورة الجياع».

واشارت مصادر قضائية الى ان فكرة احالة القضية على المجلس العدلي كانت قد إستندت الى ضرورة ابقاء ملف الشبكات التخريبية موحداً، فالصلاحيات المنوطة بالقضاء العسكري تتعلق بالاعمال الارهابية ومحاولة اغتيال الشخصيات الامنية، اما محاولة اغتيال الوزيرين المر وايلي حبيقة فيفترض ان يتولاها القضاء العدلي المختص، مع احتمال توحيد هذه الجرائم لتصبح من صلاحية القضاء العسكري. وكانت الاجهزة الامنية المختصة التي تتولى عملية التحقيق مع افراد هذه الشبكة التخريبية قد اطلقت سراح اربعة موقوفين بعد التأكد من عدم وجود اي علاقة لهم بالشبكة.

وشدد وزير الدفاع محسن دلول على ضرورة عدم الدخول في اي تفاصيل تتعلق بشبكة التخريب منعا لانعكاس التأثيرات السلبية من جراء ذلك على مجرى التحقيق، مؤكدا ان التحضير للعمليات ليس وليد الساعة، بل جاء بعد فترة «نوم وجيزة» للمقربين من العملاء الذين اختاروا التوقيت المناسب لتنفيذ مآربهم.

واشار الى ان هناك دلائل شبه اكيدة، وعندما ينتهي التحقيق بشكل كامل، يمكن لأي كان ان يدلي برأيه، خصوصا وان ما حصل كان خطيرا بالنظر الى قيام الاشخاص الذين هم اليوم رهن التحقيق بأعمال مخلة بالأمن هدفها تعطيل مسيرة السلام في لبنان وخدمة عدو هذا البلد، لافتا الى انه مضى على التحضير للعمليات التخريبية فترة ليست قصيرة، الا ان القاء القبض على الفاعلين تم منذ اسبوعين او اكثر بعد ان توصلت الاجهزة الامنية الى خيوط أشرف عليها قائد الجيش العماد اميل لحود شخصياً ليلاً نهاراً، وعندما انجلت الامور القي القبض على المنفذين.

ووسط التحقيقات القضائية السرية الجارية مع أفراد الشبكة التخريبية القواتية، أكدت مصادر وثيقة الصلة بملف التحقيق ان السيدة ستريدا جعجع زوجة قائد «القوات» المنحلة حضرت الى قصر العدل وأدلت بشهادتها امام النائب العام التمييزي القاضي عدنان عضوم حول معرفتها بالعناصر الموقوفة، خصوصا بعدما بلغ الاجهزة الامنية معلومات مفادها ان العنصرين اللذين قتلا في متفجرة سيارة الدورة وأحد الموقوفين كانوا من «وحدة الصدم» المسؤولة عن أمن جعجع، وكانوا يلازمون هذا الاخير حتى لحظة توقيفه، لكن ستريدا، وبحسب المصادر، نفت علاقتها بهذه المجموعة، كما نفت وجود أي رابط بين «القواتيين» الموجودين في لبنان ومكتب «القوات» في استراليا، ولم تقدم أي تفسير لما جرى، إنما ذكرت ان كل إهتمامها ينصب على متابعة قضية زوجها المسجون، وان كل ما يحصل هو خارج علمها، وبعيد عن إهتماماتها واهتمام أي من «القواتيين» في لبنان، أو على الأقل الكوادر المقربة منها، وقال القاضي عضوم بدوره ان القضاء لم يستدع بعد أياً من المسؤولين القواتيين، وان هذا الأمر يستلزم توفر معلومات ومعطيات، وعلى كل حال لم يحن الوقت لذلك، وعند الضرورة سيلاحق أي شخص يعمل على الاخلال بالأمن، لأن لا غطاء على أحد والقانون فوق الجميع، وكان القاضي عضوم قد أحال ١١ موقوفاً من الشبكة التخريبية القواتية الى القضاء العسكري امس بعد ثبوت إدانتهم في جرائم تفجير ومحاولات إغتيال، والعمل على تخريب مسيرة الأمن.

محافظ مأرب لـ «لاتحاد»:

ماحدث حالة تمرد تمت السيطرة عليها

■ صنعاء - أحمد الجبلي:

■ أكد محافظ محافظة مأرب عبدالواحد النجيتي ان الأوضاع عادت الى طبيعتها في المحافظة بعد أحداث العنف التي شهدتها خلال الأيام الماضية، وقال «للاتحاد» ان أيادي خفية أحالت الاحتجاجات السلمية الى أحداث شغب وتدمير.

● ماهي طبيعة الأحوال في مأرب الآن؟

■■ أولاً شكراً للاتصال.. والأوضاع الآن مستتبة ومستقرة تماماً وما حدث كان بفعل أياد خفية انسلت لتحيل الاحتجاجات السلمية على اجراءات الحكومة برفع الأسعار الى حالات من الشغب وتدمير الممتلكات ولكن قوات الأمن وكل الشرفاء تصدوا لتلك النوايا.

● هل انسحبت قوات الجيش والأمن من الشوارع الآن؟

■■ لاوجود لأية قوات في الشوارع حاليا وفي الأساس لم تنزل قوات الى الشوارع من الجيش فيما عدا قوات الأمن التي كانت تحمي التظاهرات في بدايتها.

● وهل تعتقد بأن ماحدث كان احتجاجاً على رفع الأسعار؟

■■ ليس في نظري فقط كمسؤول دولة ولكن في نظر كل الشرفاء فإن ماحدث ليس إلا استغلالا للاصلاحات من جهات أرادت أن تنفذ مخططا مدعوما من عناصر شريرة.

● تعني أن هناك جهات خارجية وراء ذلك؟

■■ لا أستبعد هذا.

● ماتزال العاصمة صنعاء تعاني أزمة في الغاز.. فهل مايزال الطريق مقطوعاً بين مأرب وصنعاء؟

■■ الطريق مفتوح منذ أيام والقاطرات الناقلة للغاز تسير على مدى أربع وعشرين ساعة ولاتوجد أية مشاكل وإذا كانت هناك أزمة في الغاز فهي أزمة مفتعلة.

● وماذا عن الهدنة التي تحدث عنها البعض بين قوات الجيش والقبائل؟

■■ الهدنة دائماً تحدث في حالة الحرب، وماجرى هي حالة تمرد وتمت السيطرة عليها الآن وعادت الأمور الى طبيعتها.

وذكرت صحيفة «الأيام» الصادرة في عدن أمس ان النيران مازالت مشتعلة ومنذ أكثر من ستة أيام في أنبوب النفط الممتد من صافر بمأرب الى رأس عيسى بالحديدة، وقدر المصدر اجمالي النفط الذي تسرب أو أحرق بسبب الحادث الناجم عن تفجير أو قصف مدفعي بنحو ٢٠ ألف برميل. من ناحية أخرى أعرب مصدر مسؤول بصنعاء أمس عن أسفه الشديد لقيام بعض وكالات الأنباء والقنوات الفضائية والصحف العربية والأجنبية بتناول أخبار اليمن بكثير من التشويه والتضخيم والمبالغة التي لاتستند على أي أساس صحيح. ووصف التغطية الاعلامية بأنها تفتقد الدقة والموضوعية وتعطي صورة مشوهة وغير حقيقية عن الأحداث». وأهاب المصدر بالمراسلين المحليين تحري الدقة والمعلومات الصحيحة وتجنب الإثارة والتهويل وأن يضعوا مصلحة وطنهم فوق أي مكاسب مادية.



عرفات يصافح جيم. (اب)

التقى بعرفات

جيم: تركيا مؤهلة للتوسط بين الفلسطينيين والاسرائيليين

■ القدس المحتلة، أكد اسماعيل جيم وزير خارجية تركيا ان علاقة بلاده باسرائيل لا يمكن ان تضر بالقضية الفلسطينية بل انها تعطي لانقرة ميزة فريدة من خلال اتاحة الفرصة للتوسط بين الطرفين. وقال جيم بعد اجتماعه امس مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان الاجتماع تناول العملية السلمية واعرب عن رفضه لأي اجراءات أحادية الجانب بالقدس.

وكرر جيم الدفاع عن علاقات تركيا باسرائيل وقال ان هناك دولا عربية لديها علاقات مع اسرائيل أفضل من علاقات تركيا معها. (ا ف ب. ا ب)

الحص يدعو النيابة العامة اللبنانية للتحقيق في ملف المهجرين

■ بيروت - الاتحاد:

■ دعا رئيس الحكومة اللبنانية السابق الدكتور سليم الحص النيابة العامة المالية امس للتحرك والتحقيق في ملف عودة المهجرين. واعتبر الرئيس الحص ان السجال بين رئيس الحكومة رفيق الحريري، ووزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط يخرج باستنتاج وحيد هو ان الهدر المرتكب تحت غطاء عودة المهجرين كان كبيرا جداً، لا يعلم حجمه الا الله والراسخون في العلم من اهل السلطة، واضاف، انه عندما كان الحديث يجري عن الهدر الذي يكتنف الانفاق الحكومي كان المسؤولون ينبرون الى نفي هذا الواقع، وتبرير الانفاق المضخم على ملف المهجرين بحجج واهية تجعل من الرذيلة فضيلة، وتساءل: كيف اصبح الان صحيحا ما كان يقابل بنفي المسؤولين وتبريراتهم، مستغربا كيف ان الكلام الذي نسمعه اليوم من فم المسؤولين لم نسمع نظيره منهم عندما كان الحلف مقصورا بينهم.

يذكر ان لقاء الاحزاب والقوى اللبنانية كان قد اكد في بيان امس ان المؤتمر الوطني لدعم عودة المهجرين الذي عقد مؤخرا في بيت الدين في جبل لبنان يشكل بحد ذاته تعبيرا بليغا عن حالة السلم الأهلي، وانه جاء بمثابة اعلان لقرار سياسي هام هو قرار السلم والمصالحة الذي اجمعت عليه الاحزاب والمؤسسات والفعاليات التي حضرت ودعت وشاركت في انجاح محاور المؤتمر السياسية والاقتصادية والتنموية.

وأيد المجتمعون في ختام اللقاء التوصيات التي صدرت عن المؤتمر واعلنوا تبنيهم لها وطالبوا بايجاد السبل لتسريع العودة. وكان الوزير جنبلاط قد اتهم الرئيس الحريري بحجب الاموال عن صندوق المهجرين، ورد الاخير باتهام جنبلاط بتبذير اموال الصندوق على الازلام والمحاسيب.

نائب كويتي يحذر الحكومة من انجاز صفقة المدفع الامريكي في عطلة البرلمان

■ الكويت الاتحاد:

■ حذر النائب الكويتي مبارك الدويلة من ان الحكومة الكويتية تنوي إتمام صفقة المدفع الامريكي خلال العطلة البرلمانية المقبلة والمقرر ان تبدأ في الخامس والعشرين من الشهر الحالي. «وتبلغ قيمة الصفقة المتوقعة نحو ٦٢٠ مليون دولار».

وجاءت ملاحظات النائب ضمن تصريح مكتوب اصدره امس وتلقت «الاتحاد» نسخة عنه، في معرض تعليقه على جواب تم نشره اخيرا لنائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع الشيخ سالم الصباح حول هذه الصفقة.

وقال الدويلة «سننشر قريبا ردا تفصيليا على ما ورد في الجواب» ولفت الى ان الجواب، تضمن «أن المدفع الامريكي لايزال المرشح الأول للاختيار» وأبدى دهشته لأن الجواب «يؤكد عدم صلاحية المدفع الذي تمت تجربته من لجنة المدفعية الزائرة للولايات المتحدة وانه لن يكون متوافقا مع متطلبات الجيش الكويتي الا بشروط يستحيل تنفيذها الا بعد سنوات عدة». واعتبر الدويلة ان الجواب، اعداد للعدة للالتفاف على قرار مجلس الامة باحالة الموضوع الى لجنة حماية الاموال العامة واستغلال للعطلة البرلمانية لتمرير الصفقة كما حدث مع صفقات اخرى».

وحذر الدويلة من تجاوز قرارات مجلس الامة وذكر ان المضبطة تثبت تعهد الحكومة بعدم اتخاذ قرار قبل انتهاء اللجنة من تقريرها.

هجوم للمقاومة اللبنانية على دورية للاحتلال واسرائيل تحقق في عملية برعشيت

■ بيروت- الاتحاد:

■ هاجمت احدى مجموعات المقاومة اللبنانية فجر امس تحركات آلية وعسكرية اسرائيلية على طريق سجد - الريحان في القطاع الاوسط من جنوب لبنان، بالاسلحة الصاروخية والرشاشة. وأعلن بيان للمقاومة ان مواجهة عنيفة دارت بين مجاهديها وقوات الاحتلال استغرقت ساعة كاملة. واستخدم فيها المقاومون القنابل اليدوية والسلاح الابيض، مما اوقع اصابات عديدة بين جنود العدو. على صعيد آخر قامت عناصر من المخابرات الاسرائيلية باجراء تحقيقات ميدانية في نواحي التقصير والمراقبة، في موقع برعشيت بعدما تمكنت مجموعات من المقاومة من اقتحام الموقع واحتلاله ورفع علم المقاومة فوق الموقع بعد قتل وجرح جميع عناصره وتفجير آلياته ودشمه.

وأفاد مصدر امني لبناني ان وحدة التحقيق الاسرائيلية وصلت الى الموقع على متن طوافة قرابة الثلاث ساعات، حيث اجرى افرادها كشفا ميدانيا على الموقع بعدما استجوبوا عناصره. وشوهدت تعزيزات اضافية تصل الى الموقع نفسه ظهر امس قوامها دبابة من نوع ميركافا، وثلاث سيارات جيب عسكرية. وكانت لجنة مراقبة وقف اطلاق النار بجنوب لبنان قد انتقدت امس كلا من المقاومة اللبنانية واسرائيل واعتبرت انهما ينتهكان شروط الهدنة.

اسرائيل تعرض إقامة مجمع صناعي بالعقبة

■ عمان - الاتحاد: عرض رئيس بلدية ايلات في مؤتمر عقد في تل أبيب شارك فيه رجال اعمال أردنيون واسرائيليون وفلسطينيون خطة لاقامة مجمع صناعي اسرائيلي اردني مشترك على الحدود بين الجانبين.

وقال غابي كادوش ان المجمع المقترح اقامته بالقرب من مطار السلام في منطقة العقبة جنوبا سيضم مصانع لانتاج التكنولوجيا المتطورة ومختبرات للبحث والتطوير وقاعات للعرض باستثمارات اسرائيلية واوروبية ضمن مساعي تعزيز السلام بين الاردن واسرائيل. الى ذلك قالت الاذاعة الاسرائيلية أمس ان مدير مركز بيريز للسلام اوري سافير اجتمع امس مع ولي عهد الاردن الامير حسن في عمان وتم التباحث في اخر تطورات العملية السياسية في المنطقة والتعاون بين اسرائيل والاردن في المجالات الاقتصادية والاجتماعية.

رغم حصانته الدبلوماسية

القضاء الاسرائيلي يلاحق السفير المصري

■ تل ابيب: قررت احدى محاكم تل ابيب امس قبول شكوى مقدمة من راقصة اسرائيلية ضد السفير المصري في اسرائيل محمد بسيوني رغم الحصانة الدبلوماسية التي يتمتع بها. وقد اتخذ القضاة هذا القرار بعد ان استشاروا مدعي علم اسرائيل الياكيم روبنشتاين. وتطالب الراقصة بمبلغ ٢٩٠ الف دولار على سبيل التعويض من بسيوني الذي تتهمه بمحاولة النيل منها بالقوة. وترجع وقائع القضية الى اكتوبر ١٩٩٧. وكان السفير قد ابلغ وزارة الخارجية الاسرائيلية في رسالة بانه لن يتسلم الدعوى وبأنه سيحتمي بحصانته الدبلوماسية. وقد وافق القضاة على طلب محامية الشاكية نيتزانا درشان ليتنر معتبرين ان بسيوني لا يستطيع الاحتماء بامتيازاته الدبلوماسية للتهرب من ملاحقات مدنية. (أ.ف.ب)

أكد حقه في رفض من لا يملك المواصفات المطلوبة

البرلمان الايراني يطالب خاتمي بتعيين وزير للداخلية لا يحمل مواصفات نوري

■ طهران - الاتحاد:

■ يستعد الرئيس الايراني محمد خاتمي لاختيار وزير جديد للداخلية خلفا لعبدالله نوري الذي اقاله البرلمان بحجة عدم كفايته السياسية وتعريضه الأمن الداخلي للخطر، وتسرب اوساط جناح المحافظين الذي يهيمن على البرلمان ان على الرئيس خاتمي تعيين وزير لا يشبه الوزير المقال ولا يستمر على سياسته. وقال يهمن اخوان نائب تفرش وآشتيان وأحد مهندسي خطة اقالة نوري ان الرئيس خاتمي له الحق في اختيار الوزير المطلوب ولكن البرلمان يملك حقه في رفض اي وزير لا يملك المواصفات المطلوبة. وشدد ان البرلمان سيرفض اي وزير يسير على خطى الوزير السابق وهذا حقنا لن نتخلى عنه. وفي محاولة للضغط على خاتمي قال النائب المحافظ ان على الرئيس الذي يرفع شعار الانسجام والوفاق التنسيق مع الاكثرية في البرلمان ونحن نتوقع من الرئيس خاتمي التفاهم مع البرلمان حول وزير الداخلية لتجنب المزيد من اسباب التوتر في المجتمع. وعما اذا كان الرئيس خاتمي سيعين وزيره الجديد دون تفاهم مسبق مع البرلمان قال «اخوان» وهو يشير الى رفض البرلمان المصادقة على الوزير الجديد بما ان الرئيس يشجع المعارضة حتى لاولئك الذين لا يقبلون بالنظام، فانه من المستبعد في هذه الحالة ان يوافق اعضاء الاغلبية على وزيره المقترح.. ولكن انصار خاتمي في البرلمان يرفضون هذه السياسة ويقول حسين علي مرعشي نائب رئيس جماعة الاقلية (نحو ١٠٠ نائب من مجموع ٢٧٠) ان الرئيس مختار ولا يمكن لاحد فرض وزير معين عليه ويجب ان يكون الوزير الجديد منسجما مع رأي الرئيس في تعزيز التنمية السياسية.

السفير الامريكي يعد بمساعدات للبنان اذا تحقق السلام

■ بيروت - الاتحاد:

■ أكد السفير الامريكي في لبنان ريتشارد جونز قبيل مغادرته النهائية للبنان ان الولايات المتحدة ستقدم مساعدات للبنان في حال انجز السلام. وقال ان واشنطن تقوم بتقديم مثل هذه المساعدات للدول التي توقع على معاهدات سلام.

واضاف، جونز «ان الاقتصاد في لبنان اهم من السياسة ويجب التركيز عليه»، وأشار الى ان «هناك وسائل لضبط السياسة المالية من دون ان تكون الكلفة المالية أو الاجتماعية مرتفعة الى الحد الذي هو عليه اليوم»، معتبراً «ان لا مفر من الخصخصة على المدى الطويل» والى «ضرورة اتاحة المجال لشركات متخصصة وذات كفاية للدخول في المنافسة المشروعة مع الشركات الملتزمة».

وقد تناول جونز «وجوب ان تتضمن العقود التجارية التي يبرمها لبنان مع بلدان أخرى نصا واضحا يلحظ خصوصية كل بلد، علما ان السياسة الاقتصادية قد تختلف بين بلاد وأخرى».



القذافي يتحدث للصحفيين خلال العملية الجراحية. (أ.ب)

بعد معالجة كسر الفخذ

القذافي يتمكن من الوقوف

■ طرابلس، أكد الجراحون والاخصائيون الليبيون المعالجون للرئيس الليبي معمر القذافي أنهم تمكنوا من تثبيت الكسر الذي اصيب به يوم الاثنين الماضي وانه قد تجاوز الآن المرحلة الحرجة وان الامور الصحية له تسير بصورة طبيعية ومستقرة تماما.. مشيرين الى انهم وضعوا مسمارا معدنيا حلزونيا وتمكنوا من اعادة عنق الفخذ الى وضعه التشريحي الطبيعي.

وذكر الاطباء المعالجون للقذافي في نشرة طبية اصدروها امس حول موقفه الصحي انه تمكن من الوقوف هذا الصباح والقيام بحركة محدودة لفترة من الزمن.

كما تمكن الاطباء من الشروع في مباشرة برنامج العلاج الطبيعي لتركيب مفصل الساق اليسرى وتقوية العضلات المسيطرة على الركبة اليسرى والقدم اليسرى. (أ.ش.أ)

اليابانيون ينسون ازمتهم المالية لمتابعة «خطف قرد لقطة»!

■ اوساكا (اليابان): انصرفت اذهان اليابانيين لفترة وجيزة امس عن مشكلات البلاد المالية وتركز انتباههم على هروب قرد بعد ان اختطف قطة صغيرة. وبينما تنافست محطات التلفزيون للفوز بموطيء قدم لتنقل على الهواء مؤتمرا صحفيا عقده رئيس الوزراء ريوتارو هاشيموتو بشأن الوضع الاقتصادي للبلاد سيطرت على اهتمام المشاهدين قصة القرد الذي هرب حاملا القطة الصغيرة. بدأت القصة يوم الثلاثاء عندما هبط قرد بري من الغابات القريبة الى مشارف اوساكا ثاني اكبر مدينة يابانية. وبعد صدور تقارير اخبارية عن رؤية القرد في اماكن مختلفة حاصره ٥٠ من رجال الشرطة في الساحة الخلفية لمنزل. وقبيل القبض عليه انقض القرد على قطة صغيرة يملكها اصحاب المنزل وقال متحدث باسم شرطة اوساكا لرويترز «استمرت المناورات في الساحة الخلفية بين قواتنا التي لا تريد ايذاء القطة وبين القرد الممسك بها مدة ١٥ دقيقة». لكن القرد تمكن من الهروب وهو يحمل القطة.

وعندما حل الليل كان رجال الشرطة ما زالوا يبحثون عن القرد الذي شوهد اخيرا على مسافة ٣٠ كيلومترا تقريبا من موقع اختطاف القطة ولكنه كان قد تخلى عن رهينته وانطلق حرا. ولم يعثر على القطة بعد ولكن متحدثا باسم الشرطة قال «سوف نسأل القرد حين نجده اين ترك القطة». (رويترز)

فشل الوساطة الاوغندية بين اثيوبيا واريتريا

■ أديس أبابا، أعلنت الحكومة الاثيوبية فشل جميع المحاولات التي جرت حتى الآن لايجاد حل للنزاع الاثيوبي الاريتري بسبب رفض اريتريا لذلك. وقالت المتحدثة باسم الحكومة الاثيوبية سلومي تاديه ان آخر هذه المحاولات قام بها الرئيس الاوغندي يوري موسيفيني بصفة شخصية حيث أجرى مؤخرا محادثات مكثفة في العاصمة الاثيوبية مع رئيس الوزراء الاثيوبي ميليس زيناوي بعد لقائه في أسمرة مع الرئيس الاريتري أسياس أفورقي في محاولة لايجاد حل سلمي للنزاع بين البلدين.

وأضافت ان محاولة موسيفيني تأتي في اطار المحاولات السابقة الرسمية وغير الرسمية والتي اصطدمت جميعها بالرفض الاريتري. (أ ش أ)

مبادرة المصالحة الامريكية مع ايران: الدوافع.. والنتائج

مجاهد سمعان

ان امريكا مع كل عظمتها وجبروتها وخبرتها ومواردها التي لا تنضب تصيب وتخطىء في حساباتها السياسية والعسكرية كأية دولة أخرى او نظام آخر من العالم الأول او من العالم الثالث.

ومن هذا المنظور يبقى تورط امريكا في الفيتنام خلال الستينات واوائل السبعينات مثلا حيا في هذا العصر على خطأ الحسابات السياسية والاقتصادية والعسكرية الامريكية الفادح، بل والمدمر والذي ما زالت امريكا كمجتمع تعاني من نتائجه.

وهناك أمثلة كثيرة اقل خطورة طبعا من الورطة الفيتنامية، مثل تورط امريكا عسكريا في لبنان عام ١٩٨٣ على أثر الغزو الاسرائيلي لبيروت وخروج قوات الثورة الفلسطينية باتفاق رعته امريكا وما تبع ذلك من مذابح صبرا وشاتيلا الوحشية، ومقتل المئات من جنود المارينز الامريكان وهم نيام في معسكرهم المحصن في مطار بيروت من خلال عملية انتحارية جريئة حيث خرجت امريكا من لبنان عندها دون ان تفكر بالعودة اليه الى اليوم أو مثل تورطها في رعاية عملية التسوية السلمية بين العرب واسرائيل احتكارا بصلف وبغرور مانعة اي تدخل من قبل الاتحاد الاوروبي او روسيا او الصين او حتى الفاتيكان بدءا بمؤتمر مدريد عام ١٩٩١ م ووصولا الى حكومة نتانياهو التوراتية التوسعية التي ترى بالسلام خطرا على المشروع الصهيوني ضاربة بعرض الحائط كل مصالح حليفتها وحامية وجودها - أمريكا - مما احرج الموقف الامريكي وحقره امام الحلفاء العرب.

والادارة الامريكية رغم كل مواقفها الكلامية المعارضة لنتانياهو لم تستطع معه حتى الآن حولا.

ثانيا: من الواضح ان امريكا التي ترى في استمرار هيمنتها على حقول الطاقة وممراتها في الخليج العربي هدفا استراتيجيا يستحق وضع كل موارد الولايات المتحدة وقدراتها العسكرية حفاظا عليه طالما بقي النفط والغاز مصدري الحياة الصناعية على مدى القرن القادم وحتى يتوصل العلم الى بديل تجاري ممكن كمصدر للطاقة، رأت في اجتهاد سياسي خاطىء تنصيب شاه ايران حاميا لمصالحها الاقليمية وشرطيا ارعن يهدد دول الخليج العربية وأمنها دون ان ترى مدى فساد نظامه ومظلله داخل ايران وحتى انفجر الموقف اخيرا بانتصار الخميني عام ١٩٧٩م وبدء حقبة طويلة من العداء الامريكي - الايراني خسرت خلاله المصالح الامريكية اكثر بكثير مما ربحت.

ومع ذلك فان امريكا لم تتعلم من اخطائها المكلفة جدا في الشرق الأوسط، فهي ما زالت تتخبط بسياستها منذ حرب الخليج الثانية مثيرة الفتن الطائفية والعرقية تارة في العراق باسم حماية الشيعة والاكراد وتارة في ايران باسم حماية الحرية الدينية والحقوق الاساسية للانسان والمرأة او للأقليات العرقية من بلوش وأكراد وتركمان تحاول ضرب الوحدة الوطنية داخل هذين العملاقين الاقليميين دون طائل.

تدعم تركيا في اضطهاد اكرادها الأثني عشر مليون انسان، وتتباكى على اكراد العراق الثلاثة ملايين فتقتطع جزءا عزيزا من العراق وتحرمه على الحكومة المركزية بينما تسمح للجيش التركي بالعبث بأمن وبحياة السكان الآمنين من الاكراد.

واليوم وبعد ان حرضت المؤسسة العسكرية الطورانية المعادية للاسلام لقمع الاكثرية الاسلامية المنتخبة ديمقراطيا من خلال رئيس الوزراء التركي الأسبق (اربكان) وحزبه الاسلامي (الرفاه)، تغازل النظام الاسلامي الايراني بشخص رئيس الجمهورية الجديد (محمد خاتمي) بحجة دعم الانفتاح والاعتدال الذي يمثله داخل نظام الثورة الاسلامية.

ثالثا: من الواضح ان النهج السياسي الامريكي الآن يتجه نحو العودة الى التحالف مع ايران لمواجهة احتمالات عودة العراق الى احتلال مركز الثقل في المعادلة النفطية الاستراتيجية بعد ان فشلت كل محاولات تمزيقه عن طريق اثارة الفتن الداخلية والمؤامرات الخارجية.

ولا أظن ان نظام الجمهورية الاسلامية الايرانية سيقع ثانية في فخ العداء مع العراق التي تحاول امريكا ان تضمنه في خطة العمل التي تقترحها على ايران كوسيلة لعودة العلاقات الطبيعية بين البلدين، أو هذا ما يرجوه على الأقل.

رابعا: ان الاحداث قد اثبتت بالدليل الحي ان امريكا لا تحترم الا الاقوياء والقادرين على معارضة ارادتها ورفض تجاوزاتها وخاصة عندما تشعر او تعتقد انها في موقع الحاجة، وهذا ما يحصل مع ايران اليوم وليس وجود الرئيس محمد خاتمي البراغماتي على رأس السلطة الا حجة تتذرع بها امريكا للتقارب والتقرب مع ايران لأنها بحاجة اليها ولأنها اخطأت في عدائها ولأنها خسرت في كل محاولاتها لتجاوزها في لبنان وفي الخليج وفي القوقاز وآسيا الوسطى.

والعبرة فيمن يعتبر ويصبر ولا يقدم التنازلات مجانا كما يفعل البعض وهم الخاسرون ان عاجلا او آجلا وليس سوهارتو ونظامه ومصيره ببعيد وهو الحليف الصديق الصدوق للمصالح الامريكية.

ايران والمعادلة الأمنية في الخليج

لم يكن ابدا من العقلانية السياسية معاداة ايران او العمل على اخراجها من كل المعادلات الأمنية والسياسية والاقتصادية في الشرق الأوسط، فايران دولة اقليمية كبرى لها مصالحها المشروعة في المنطقة مثل العراق ومثل تركيا ومثل سوريا ومثل السعودية او مصر وكلها قوى اقليمية فاعلة داخل كل المعادلات الاقليمية وأمن الخليج في الجوهر يعني أمن وتأمين منابع النفط والغاز واستثماراتها وممرات نقلهما وتصديرهما برا او بحرا وحمايتها من أعمال الارهاب او الفتن الداخلية واسقاطاتها السلبية او من الحروب الاقليمية او الثورات الاجتماعية او الانقلابات العسكرية، وضمن هذا المنظور فاننا لا نستطيع ابدا استبعاد اية دولة خليجية سواء كانت العراق او كانت ايران من المشاركة في تحقيق هذا الأمن الحيوي بالنسبة لمصالح المنطقة والعالم الصناعي وبما ان أعمال الارهاب او انفجار الفتن الداخلية او اندلاع الحروب الاقليمية او قيام الثورات الاجتماعية أو وقوع الانقلابات العسكرية - وكلها تحمل في طياتها اسقاطات سلبية يمكن ان تكون مدمرة في نتائجها الانسانية والاقتصادية على المنطقة ككل، ومن خلال الأهمية الاستراتيجية للنفط على العالم الصناعي ايضا - لا تقوم على فراغ او من فراغ، فمعاناة الشعب العراقي مثلا او ازدياد حجم بطالة الشباب في ايران (يفرز الشعب الايراني سنويا ثلاثة ارباع المليون شاب وشابة الى سوق العمل)، او شعور شباب الخليج بالعجز واليأس في ظروف شح موارد النفط، او حتى تفشي الرشوة والفساد الاداري وغياب القانون واستقلالية القضاء، يمكن ان تشكل في حد ذاتها المناخ الملائم لانتشار الفوضى وغياب الأمن والأمان في المنطقة.

وعليه فان التأسيس لسوق اقليمية مشتركة في الخليج تدخلها ايران والعراق واليمن وربما الأردن وفلسطين وسوريا ومصر بعد ذلك اصبح من مستلزمات اقامة المظلة الأمنية في الخليج العربي من أجل حماية مصادر الطاقة وممراتها قبل فوات الأوان، هذا من جهة ومن جهة أخرى فان قيام تحالف عسكري على نموذج الناتو في اوروبا يشمل كل دول النفط العربية وايران يضمن أمن كل دولة نفطية على حدة ضد اي عدوان خارجي يستهدفها من جوارها او من بعيد مع وضع استراتيجية دفاعية فاعلة لضمان استمرار تدفق النفط الى اسواق الاستهلاك مهما اضطربت ظروف المنطقة او العالم سيساهم بفاعلية في منع وقوع المأساة وتكرار حربي الخليج الأولى والثانية.

وعلى الرغم من ان امريكا قد أوحت الى ايران من خلال مبادرة المصالحة التي اطلقها رسميا الرئيس كلينتون وتتابعها سكرتيرة الدولة السيدة (اولبرايت) بالتصريحات الايجابية المتواصلة تجاه الجمهورية الاسلامية وادارة الرئيس خاتمي، بأن واشنطن على استعداد للبحث في ادخال ايران الاسلامية في النظام الأمني الخاص بالخليج الذي ترعاه وتقوده منذ حرب الخليج الثانية، او بالأحرى منذ حرب الناقلات التي نشبت في نهايات حرب الخليج الأولى، فلا أظن ان ايران الاسلامية وقد اصبحت بعد الشاه سيدة قرارها القومي ستقبل بوصاية امريكا الأمنية او حتى بالسكوت عنها مقابل ادخالها كعضو فاعل في مجلس الأمن الخليجي وغض النظر عن حصولها على التكنولوجيا العسكرية المتطورة مقابل تعهدها مثلا بالبقاء خارج النادي النووي.

والأيام القليلة الباقية من هذا القرن الحافل بالحروب والمآسي ستكون كافية لحسم كافة المواضيع الشائكة والنزاعات الاقليمية في المنطقة بشكل او بآخر. ولن نفاجأ عندها اذا عرضت امريكا المصالحة على العراق بحجة او بأخرى بعد ان تكون قد اكتشفت خطأ حساباتها الاستراتيجية.

موقع اسرائيل في المعادلة الاقليمية الجديدة

رحبت السيدة (اولبرايت) سكرتيرة الدولة الامريكية بالجهود التي بذلت لتحسين العلاقات بين السعودية وايران وبين ايران وجيرانها الآخرين من دول الخليج العربية، واشارت بحماس الى محورية الدور الايراني في المنطقة، وعرضت الى تاريخ العلاقات بين امريكا وايران منذ علم ١٨٥٦ م وصولا الى لحظة سقوط الشاه عام ١٩٧٩م واحتجاز الدبلوماسيين الامريكيين في طهران كرهائن. وقالت لم ينس البلدان المآسي ولكن معظم الايرانيين والامريكيين يركزون الآن على المستقبل ويمكن الآن اذا رغبت ايران - ان تكون مستقلة كليا ومنفتحة كليا على العالم (والقول ما زال للسيدة اولبرايت)، وتطرقت اولبرايت الى انتخاب الرئيس خاتمي وبرنامجه الاصلاحي وقناعته بضرورة الانفتاح على الغرب حيث صرح بأن التنمية لا يمكن ان تنجح من دون فهم الحضارة الغربية - بالمديح معلقة كرد على مقولة الرئيس الايراني هذه انه يمكن قول الشيء ذاته فيما يتعلق بالحضارة الشرقية والحضارة الاسلامية.

وباختصار فان (اولبرايت) بصفتها الرسمية وباسم البيت الأبيض ومن خلال كلمتها المعدة مسبقا هذه والتي القتها امام الجمعية الآسيوية في فندق وولدورف استوريا بنيويورك ردا على خطاب وتصريحات ادلى بها في واشنطن مندوب ايران في الأمم المتحدة (محمد هادي نجاد حسينيان) تضمنت انتقادات حادة للسياسة الامريكية تجاه بلاده. وصفها بأنها تخالف كل دول العالم الأخرى، وذلك يومي الأربعاء والخميس من ايام الأسبوع الثالث من شهر يونيو عام ١٩٩٨ م، تحاول واشنطن مد يدها باستجداء لطهران طالبة نسيان مأساة الماضي والتطلع الى المستقبل مدغدغة أحلام كل زعيم ايراني (مهما كان النظام السياسي الذي يتبناه) في التجاوب مع طموحات ايران الاقليمية كدولة محورية.

فهل يمكن ان تنخدع ايران الاسلامية بمثل هذا الصفاء الامريكي المفاجىء تجلهما وتأخذ وعود اولبرايت واطرائها لايران والاسلام والرئيس الجديد بحرفيتها؟

الا تتساءل ايران مثلا عن موقع اسرائيل وهي الحليف الاستراتيجي المعتمد لأمريكا منذ انتصارها على العرب في حرب عام ١٩٦٧ م، وحتى يومنا هذا - في الترتيبات الاقليمية الجديدة التي تقدمها أمريكا بعد تطبيع علاقاتها مع ايران الاسلامية؟

الا تتساءل ايران عن مصير التحالف العسكري القائم بين تركيا واسرائيل والأردن الى حد ما والذي ترعاه وتغذيه الولايات المتحدة، وعلاقته بالتالي بأمن الخليج والترتيبات الأمنية الاقليمية الجديدة؟

أليس هناك احتمال في ان تسعى امريكا لاطلاق يد ايران في افغانستان وبعض دول الخليج الصغرى مقابل الموافقة على دخول اسرائيل وتركيا في الترتيبات الأمنية بالخليج مع العمل على عزل العراق ومصر او تحييد دورهما العربي الفاعل على الأقل؟

ان تكاليف ادامة الوجود العسكري الامريكي على وصفه الحالي في الخليج تزيد عن الفي مليون دولار سنويا دون حشد او استنفار او الدخول في حالة الاستعداد للحرب، وامريكا ومن خلال التحالف العسكري بين اسرائيل وتركيا ومن خلال دعم مساعي التغلغل الاسرائيلي الاستخباراتي والعلمي والنفطي وباسم المساعدات الانسانية في افغانستان ودول آسيا الوسطى الاسلامية تسعى الى التخلص من التزاماتها العسكرية في الخليج وهي مطمئنة الى مصالحها الحيوية في المنطقة. فهل تقبل ايران الاسلامية بهذه الشراكة المشبوهة..؟

باحث عربي مقيم في امريكا

آفاق

فيصل النقيب

.. وتلك الايام

خبر صغير في «دليل الاتحاد» الصادر يوم أمس خطف ذاكرتي ٣٠ عاما إلى الوراء. إلى زمن كان فيه المبدعون يؤسسون لرؤية جديدة وحياة جديدة وانسان جديد. إلى زمن أخذت فيه الأنشطة الاجتماعية تنسجم وتتكامل وتتلاحم وتتبادل الاعتراف فيما بينها باحترام وتقدير بعد أن عانت من الفرقة والتشظي حقبا مديدة من الدهر. إلى زمن استقطبت فيه السياسة بمعناها الرؤيوي الاستراتيجي بعيد المدى مختلف الفعاليات لتشكل منها أوركسترا هائلة تقف خلفها «جوقة» من ملايين الناس ينشدون للفجر القادم من وراء الليل. إلى زمن كان فيه عبدالناصر يقف مثل الفنار على جبل عال ينظم حركة السفن في البحر العربي الحاكم لثلاث قارات وكان مصدر إلهام بدا انه لا ينضب ومصدر طاقة متجددة بدت انها لن تفنى، ومصدر حركة بدا انها لن تتوقف أو تنتكس. إلى زمن كان فقط يؤشر الى نفسه ومرجعياته وانتصاراته ولم يكن يؤشر آنذاك فيما بدا على السطح لجبال الجليد التي تكمن في قلب الظلام مصممة على اعتراض وتحطيم قافلة السفن اللاهية فوق الأمواج المضطربة.

إلى زمن كان فيه صوت عبدالوهاب يستحث الروح المتطلعة والمشاعر المتأججة وحمية الاستشهاد الكامنة في النفوس مثل النار تحت الرماد. إذ ينشد: أخي جاوز الظالمون المدى.. فتردد نشيده الجبال والوديان والسواحل والخلجان حيث كان الاعلام الصوتي يعيش عصره الذهبي.

خبر صغير قد تمر به العين العابرة والذاكرة الناسية مرور الكرام فلا تعيره أي اهتمام.. وماذا من أهمية في خبر عن صدور ألبوم غنائي لفنان مهما علا قدره. إن الساحة مكتظة بآلاف المغنين الذين يتوالدون كجيوش النمل دون أن تميز نملة عن أخرى أو تهتم حتى يأتيها وصل إلى قرص العسل ونفذ بجلده وايها غرق وانتهى أجله.

في ذلك الوقت كان مبدع كبير يعيش زمنه هو الآخر برؤية متجددة. كان اسمه محمد مرشد ناجي. كان يتناغم من عدن في اليمن مع عبدالوهاب في مصر. إذ ينشد: يا شاكي السلاح.. شوف الفجر لاح.. حط يدك على المدفع زمان الذل راح.. المرشدي كما يسميه تحببا أهل عدن اكتسب مكانة اجتماعية مرموقة حتى انه في آخر انتخابات برلمانية اكتسح منافسيه بحب الناس له.

في الألبوم القديم المتجدد الذي أشرف على انتاجه الفنان الكبير أبو بكر سالم نعود مع المرشدي الى زمن يتحدى الموت ويغني للفرح.

المستوطنات الاسرائيلية.. والمشروع الصهيوني الحقيقي



عبدالله العمادي

سعي الحكومة الاسرائيلية مؤخرا في مسألة زيادة رقعة او مساحة الاستيطان وتهويد البقية الباقية من مدينة القدس، انما هي دلالة واضحة على مدى تجاهل هذه الدولة لكل المعاهدات والاتفاقيات الدولية.

واستمرار الحكومة الاسرائيلية في هذا النهج دليل على نوايا مبيتة وعلى مخططات قديمة تقضي برسم واقع جديد على الارض الفلسطينية، بحيث تتعقد الامور وتزداد صعوبة.

وما قيام حكومة الليكود مؤخرا بمصادرة الاراضي العربية وسحب الهويات من السكان العرب وهدم منازلهم امام مرأى ومسمع العالم كله، الا دلائل واضحة وثابتة على ان هذه الحكومة قد قررت بالفعل نهج سياسة تفريغ المنطقة من اهلها الاصليين واحلال المزيد من اليهود مكانهم.

والباحث في هذا الموضوع يجد ان الامر ليس رد فعل او قرارا عشوائيا تتخذه حكومة الليكود اليوم، ويأتي آخرون لنقضه بعد فترة من الزمن طالت أم قصرت.. لا بل ان الامر عكس ذلك تماما.

ان كل المستعمرين السابقين من بريطانيين وفرنسيين وايطاليين وغيرهم، كانت اهدافهم اقتصادية على الاغلب، ولم تكن الارض في حد ذاتها هي الهدف.. ولكن مع المستعمر الصهيوني، الامر يختلف. اذ غدت الارض هي الهدف الاسمى، وهي الروح التي تحرك المشروع الصهيوني كله.

وقد قامت دول عديدة بدعم وتقوية هذه الروح. على رأسها بريطانيا العظمى (آنذاك) اي قبل قيام دولة «اسرائيل» بسنوات عديدة. فقد كانت الخطوة الاولى هي تمويل مشروع نقل فقراء اليهود الى فلسطين، او تجميع شتات اليهود المبعثرة في العالم في فلسطين.. ومن ثم تم تمويل الدعاية اليهودية، تبعها اعداد مشاريع الاستيطان وتنفيذها بوسائل عديدة، بدءا بتهجير سكان الارض الاصليين وبالعنف والقسوة مرورا بارتكاب المذابح والمجازر وغيرها من وسائل دنيئة مجرمة.

وقد قام المشروع الاستيطاني الصهيوني على اساس مهم وهو خلق الشعور لدى المهاجرين اليهود بالارض وارتباطهم بها. واتها لهم، وما السكان العرب الا مغتصبين لحق تاريخي لهم.. وبهذا الشعور اندفع اليهود وبحماسة شديدة نحو تحقيق المشروع الصهيوني الذي نرى احد فصوله في ايامنا هذه، وبعد مرور عشرات العقود منذ ان وطئت اقدام شراذم اليهود المشتتة في فلسطين، في القرن الفائت.

يقول الدكتور نظام بركات، مؤلف كتاب «الاستيطان الاسرائيلي في فلسطين.. بين النظرية والتطبيق»:

يتطلب النظر الى هذه المشاريع كوحدة متكاملة، يصعب فيها الفصل بين الافكار الصهيونية، والمخططات الاسرائيلية والسياسات العملية المحددة على ارض الواقع، كذلك يجب الاخذ بعين الاعتبار، دور هذه السياسات في خدمة المخطط الصهيوني العام، في اقامة الدولة الصهيونية الكبرى على الارض العربية، وبسط السيطرة الصهيونية في المنطقة العربية وفرض الامر الواقع فيها.

من هنا يتبين لنا ان الهجرة اليهودية والاستيطان هما التجسيد العملي للمشروع الصهيوني في فلسطين المحتلة.. يقول بن جوريون: «لن يكون هنالك امن لاسرائيل بدون هجرة».. ويقول كاتب اسرائيلي: «.. ان ضمان وجود اسرائيل يأتي في المقام الاول على عاتق الشعب اليهودي. ان هذه المهمة لايمكن ان تتحقق الا اذا سدت اسرائيل حاجتها الدائمة لاعداد كبيرة من السكان. والاستيطان يعتبر حجر الزاوية بالنسبة للمشروع الصهيوني».. ولهذا الاستيطان اغراض عدة، ذكرها الاستاذ حمد الموعد في بحث له بعنوان «العامل الجيوستراتيجي في الاستيطان».

منها «ان الاستيطان من الناحية الايديولوجية تجسيد لليوتوبيا الصهيونية كما يراها قادة الحركة الصهيونية.. اذ بالنسبة لبن جوريون تقوم فلسفة الدولة اليهودية على محاولة استنساخ جمهورية افلاطون وايجاد دولة يسود فيها نظام قوي ويحكمها ملك وفيلسوف.

اما المستوطنة في الفلسفة الصهيونية فانها المكان الامثل لخلق ما يسمى دين الامن. ففي سبيل خلق مجتمع عسكري على الطريقة الصهيونية بحيث يكون الصهيوني انسانا لاخيار له سوى ان يقاتل كي يبقى على قيد الحياة او كما قال موشي دايان: «ان الخيار الوحيد لنا هو ان نبقى اقوياء ومصممين والا سيقع السيف من ايدينا وسينقطع خيط حياتنا».

ففي سبيل خلق هذا المجتمع وهذا الانسان. صارت المستوطنة هي المكان الامثل لهذه العملية. بحيث يتحول مجتمع المستوطنة الى مجتمع تصبح فيه قضية الدين مسألة ايمانية محضة، لا تعتمد على المحاكات الفعلية او التصديق، بل تقوم اساسا على التسليم السلفي، وترتفع بحيث تصبح قيمة القيم، وفوق كل القيم المادية والروحية والاجتماعية.

وتؤكد علة نفس اسرائيلية تدعى علميا بيليخ. ان القيادة الاسرائيلية تحرص دائما على الاحتفاظ بعنصر رئيسي من عناصر التكوين النفسي الاسرائيلي المعاصر. وهو الافتقار الى الامن. وانه لا مكان في ذلك التكوين ليهودي منتصر، بل هنالك فقط مكان ليهودي مهدد بالاعتداء عليه ويستعد لحماية نفسه من الاعتداء. ولذلك تعتبر المستوطنة جزءا لايتجزأ من نظام الدفاع الاقليمي ولها دور محدد في عمليات الدفاع والهجوم.. وحتى تؤدي المستوطنة دورها، فانها تتألف من حلقة داخلية تحتوي على البيوت الجماعية لخدمة الاهداف الاقتصادية والثقافية والاجتماعية في المستوطنة، وحلقة خارجية تتألف من بيوت خاصة منتشرة على شكل مزارع. اضافة الى المنشأة العسكرية في المستوطنة بها ملاجىء ومستودعات ذخيرة ونقاط مراقبة، وخنادق مواصلات، وحقول الغام متعددة الاغراض.

ولذلك يلاحظ الباحث في امر المستوطنات، انها عبارة عن تكتلات عسكرية تحيط بها اجواء متوترة، وامكانية الاعتداء عليها واردة في اية لحظة.. وبهكذا شعور ينشأ افراد المستوطنة وتتشكل عقلياتهم.

واضافة الى ذلك يلاحظ ان المستوطنات كانت ومازالت، بمثابة رؤوس جسور في مختلف المناطق. وسعت الى التوسع التدريجي على حساب سكان المناطق القريبة منها وباشكال شتى.. اضافة الى ان العناصر البشرية التي يتم اختيارها للعيش بالمستوطنات، لابد ان تكون مؤهلة للقيام باعمال عسكرية وزراعية او صناعية.

وفوق كل ذلك تقوم المستوطنات على نظام صارم في بنيته وعقيدته يفترض الطاعة الحديدية والانضباط التام. واخيرا تعتمد المستوطنات على مصادر التمويل الخارجي.. وبذلك كانت النواة الاولى للاقتصاد الاسرائيلي باعتباره اقتصاد حرب واقتصاد هجرة.

كاتب من قطر

التعديل الوزاري الفلسطيني والرد على مقترحات نتانياهو

د. فايز رشيد

■ بات من المؤكد ان يعلن الرئيس الفلسطيني تعديله الوزاري كاستجابة لمقترحات المجلس التشريعي بعد تهديده باسقاط الحكومة الحالية. وفي الوقت الذي ليس منتظرا فيه ان يحمل التعديل تغييرات راديكالية تؤثر على نهج الحكومة في التعامل مع القضايا الحياتية للجماهير لاعتبارات عديدة ابرزها: تداخل السلطات بين الوزارات المتعددة والاجهزة الاخرى الكثيرة التابعة للرئاسة مباشرة وبخاصة الاجهزة الامنية. من جانب اخر وكما توحي التقارير المختلفة فان أغلبية الوزراء سيبقون في مقاعدهم اما قضايا الفساد الذي جرى النقاش الساخن حوله في المجلس التشريعي وانعكس سلبا في الاوساط الشعبية في نظرتها تجاه حكومتها فلن يأخذ ابعاده في محاسبة المفسدين ممن اثروا على حساب الجماهير. التي بات لسان حالها يقول: لن يصلح العطار ما افسد الدهر. ذلك ان النهج الذي سلكته السلطة الفلسطينية في تعاملها مع جماهيرها كان مغايرا ومعاكسا لامال هذه الجماهير في نواح متعددة «لا مجال لذكرها في هذا المقال»، وطموحاتها ورحاقتها بحيث شكلت السلطة نموذجا مكبرا عنها في الفاكهاني. ومصغرا عن مجمل النظام العربي في حالاته السيئة في تعامله مع الجماهير. لانقول ذلك من باب التجني او الشماتة بالقدر الذي نحاول ان نعكس فيه حقيقة ما يجري على الارض. فالتعديل الوزاري المنتظر يجيء في جوهره «كاسفنجة امتصاص» للنقمة الجماهيرية المتزايدة على بعض ممارسات اجهزة السلطة وتنفيسا للفساد المستشري والاخذ في الاتساع قاعديا لدى بعض المسؤولين في السلطة الفلسطينية نود لو ان ماسيجري سيثبت العكس.

في هذا الوقت تتزايد وترتفع الاصوات من قبل بعض ممن يطالبون المعارضة بالمشاركة في الوزارة على قاعدة محاولة اصلاح من الداخل على حد تعبيرهم ولكن فان هذه الاصوات تفتقر الى الموضوعية، واذا كنت لا انصب من نفسي مدافعا عن المعارضة وناطقا باسمها. غير ان القاعدة المنطقية تحتم على اطرافها الامتناع عن المشاركة ما دامت قد حددت مواقفها سلفا بانها ضد اتفاقيات اوسلو من الاسس وبالتالي فان السلطة السياسية. يجب ان لا يجري الخلط بينها وبين مؤسسات م. ت.ف. والاجهزة المدنية التي تحمل طابعا خدماتيا للجماهير.

ويأتي التعديل الوزاري ايضا في ظل مراوغة نتانياهو وائتلافه الحكومي والتهرب من دفع حتى الاستحقاقات الهزيلة لاتفاقيات اوسلو لذلك تراه تارة يدعو الى استفتاء على الانسحاب معروفة نتائجه سلفا وتارة اخرى يدعو الى مدريد رقم (٢). وتتفاعل هذه الافكار في الشارع الاسرائيلي بحيث يدعو المعتدل وبعض الاحزاب اليمينية العنصرية الاخرى الى منع العرب «من منطقة علم ٤٨» من المشاركة في الاستفتاء المقترح وما نخشاه ان تتحول المعركة «وكما اعتادت اسرائيل ان تعمل» من الرفض الفلسطيني لمبدأ الاستفتاء الى قضية مشاركة او عدم مشاركة عرب الخط الاخضر فيه وان تقع في الفخ الاسرائيلي بالموافقة على مؤتمر مدريدي جديد وبخاصة اذا اقتنعت به واشنطن ومارست من اجل عقده ضغوطا على الاطراف العربية والجانب الفلسطيني تحديدا.

من الصحة بمكان القول: اننا كفلسطينيين وعرب فقدنا الكثير من ادوات الضغط بعد كل الاتفاقيات الفلسطينية والعربية المبرمة مع اسرائيل والتي لم تقم على قاعدة التكافؤ «وهذا اقل ما يمكن وصفها به» غير اننا ما زلنا نمتلك بعض وسائل الضغط

فلسطينيا- وقف كافة المفاوضات مع اسرائيل، طرح اتفاقيات اوسلو لمؤسسات م . ت.ف . باعتبارها المرجعية للجماهير الفلسطينية حينما تواجدت. اجراء وقفة تقييمية ونقدية شاملة لمرحلة اوسلو وما تلاها من ترتيب اوضاع البيت الفلسطيني من داخله بتعميق الالتقاء على برنامج الحد الادنى الوطني الفلسطيني. وحق العودة وتقرير المصير واقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس التي لاتزال تعتبر وفقا لقرارات الامم المتحدة منطقة محتلة.

زيادة حجم التنسيق مع الجانب العربي الذي يتهدده الخطر الاسرائيلي كذلك .. وأقل هذه الاخطار عدم السماح له بامتلاك اسلحة تهدد اسرائيل في ظل امتلاكها لترسانة هائلة من الاسلحة بما فيها النووية.

عربيا - وقبل الاشارة اليه فان الموقف العربي يتأثر حكما بالموقف الفلسطيني.. فكلما ازدادت صلابة الاخير. فان ذلك يعزز الموقف العربي المطالب بوقف التطبيع بكافة أشكاله مع العدو الصهيوني. عقد قمة عربية تتبنى استراتيجية جديدة للمواجهة. ربط توقيع الدول العربية على اتفاقيات الحد من الاسلحة الاستراتيجية واخضاع منشآتها النووية «وان وجدت» بموافقة اسرائيل على توقيعها واستغلال الرفض الاسرائيلي للانسحاب من جنوب لبنان الا وفقا لشروط الدولة الصهيونية وتمسكها بضم هضبة الجولان العربية السورية. استغلال العامل الاسلامي بتمتين عرى التحالف مع دوله وبخاصة ان القدس يجري تهويدها كل يوم في ظل صمت عربي واسلامي.

اننا لانطرح مواضيع تعجيزية بقدر ما هي مسائل موضوعية وفي متناول اليد ولكن تلزمها الادارة السياسية لتحويلها الى اداة فاعلة في الرد على الصلف الاسرائيلي وعنجهية نتانياهو.

كاتب فلسطيني - عمان

دعوة لاقامة تحالف عسكري عربي



محجوب عثمان

عندما انعقد مؤتمر القمة العربية الاخير يومي الحادي والعشرين والثاني والعشرين من حزيران عام ١٩٩٦ وانتهى بتخصيص قدر لابأس به من التعاون والتضامن العربي. قلنا ان ما تحقق يجب الا يكون محطة للوقوف عندها زهوا وفرحة بل لابد ان يكون مرتكزا للتقدم الى الامام ومبعثا للمضي قدما في الطريق السليم وفي السعي خطوة بعد خطوة نحو تلاحم اكثر ينتقل بالشعوب العربية من حاضرها الحالي الى مايلبي طموحاتها المشروعة.

وخلال العامين التاليين لانعقاد ذلك المؤتمر يشهد الواقع العربي من الاحداث ما اكد الحاجة الى ما دعونا اليه بل جعل منه ضرورة ملحة لاتحتمل التأجيل. ولا حاجة بي هنا للشرح والايضاح فالكل يعلم ان ابرز علامة في هذه الفترة هي ارتفاع وتيرة الصلف الاسرائيلي بصورة دفعت حتى بعض اصدقائها للاستنكار. والصلف الاسرائيلي على تعدد انواعه يصب كله في خانة الاستخفاف بالعرب والاستهانة بأمرهم. وما كان لاسرائيل ان تجرؤ على خطوات كتلك ما لم تكن على قناعة بان العرب في حالة شتات وفرقة وانهم عجزوا عن ان يتوحدوا ليصبحوا قوة يحسب حسابها.

حساب الأولويات

انه دعوة لعقد مؤتمر قمة عربي آخر تجددت منذ مطلع هذا العام، ومازالت تلك الدعوة على اهميتها تراوح مكانها، ومازال الجدل يدور حول هل تكون قمة شاملة ام قمة محدودة مصغرة، بل ان هناك اصواتا تتساءل في غير حياء «هل ستكون القمة العربية في هذه المرحلة امرا يرضى عنه البيت الابيض؟» ولا تفسير لكل هذا التلكؤ والجدل الا ان تكون الرؤى غير متطابقة وان الاحساس بالخطر ليس بنفس الدرجة عند الجميع. او ان بعض القيادات العربية لاتخضع في تقديراتها الاستراتيجية التناقضات الصغيرة للتناقض الاكبر. ولاتحسن وضع أولوياتها السياسية وهذا وضع لابد من اعادة النظر فيه وتصحيحه.

ان دولة اسرائيل ضربت الرقم القياسي في عدم الاعتراف بالشرعية الدولية وفي الاستهانة بقرارات منظمة الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي، بل وفي عدم الاستماع حتى لنصح القرب الاقربين اليها الذين يملكون اكسير البقاء لها كما هو الحال في رفضها للمبادرة الامريكية الخاصة باعادة الانتشار في الضفة الغربية رغم انها مبادرة هزيلة لاتلبى حتى الحد الادنى من مطلب الشعب الفلسطيني المشروع.

لماذا لانعيد النظر ؟

اذن فلماذا يقف العرب مكتوفي الايدي عاجزين عن اتخاذ خطوة تعبر عن الوجود وتحقق ولو قدرا ضئيلا مما تأمل فيه الشعوب العربية؟ لماذا لاتعيد الدول العربية النظر بشأن قرارات دولية ضارة ببعضهم وثبت للرأي العالمي الامين انها ليست عادلة وان بعضها استنفد اغراضه واصبح التخلي عنه امرا يقتضيه العدل ويفرضه المنطق السليم؟ لماذا لايكون للعرب موقف واضح شجاع ضد الحظر المفروض على الدولة الليبية ولماذا لايكون لهم موقف مماثل حيال الاستنزاف المفروض على العراق بعد ان وضح جليا ان شعب العراق، وليس حكامه، هو الذي يدفع الثمن غاليا من ارواح اطفاله الصغار قبل الكبار؟ وبالطبع فانا لا اطالب بالرفض الاحتجاجي او الاعتراض باللسان فذلك اسلوب لايسمع له أحد لانه لغة الضعفاء في عالم لايقر بغير القوة وحدها.

لقد كانت للعرب وقفة سليمة الوجهة يوم ان اجمعوا او كادوا يجمعون على رفض استعمال القوة العسكرية ضد العراق قبل اشهر محدودة. ولكنه موقف تجمد عند ذلك القدر وكان يمكن ان يتطور ويستمر اكثر في طريق التوحد العربي والثبات الذات.

الحق الاعزل

ان العالم العربي يملك امكانيات بشرية وطبيعية ومادية هائلة بكل المقاييس لذا هو احسن استثمارها وعرف كيف يسخرها لتحقيق العدل الذي ينشده. وقد اعلن العرب جميعا ان السلام العادل هو هدفهم وانهم لايريدون اكثر من حقوقهم الشرعية واسترداد ما اغتصب وما لايزال يغتصب كل يوم من اراضيهم. ولكن تلك الحقوق على صحتها لايمكن ان تعود طالما كان المطالبون بها لايملكون غير الصراخ.

الحق اعــــزل لايروع فـــان بدا
مستلئما لاقى الطغاة فروعا

ولهذا فان واحدة من المحطات التي استوقفتني هذا الاسبوع وايقظت عندي كثيرا من الآمال اقتراح عظيم طرحه القائد العام للقوات المسلحة المصرية المشير محمد حسين طنطاوي عندما دعا الى اقامة تكتل عسكري عربي لمواجهة التحديات ولتحقيق التقدم التكنولوجي في المضمار العسكري وغيره. وقال المشير طنطاوي ان ازدهار الامم لايتم ولايتحقق الا بقوات مسلحة قادرة على حمايتها، وان الدول العظمى تدخل في تحالفات عسكرية كما هو الحال في حلف الاطلنطي وغيره. فلماذا لايكون للعرب تكتل عسكري موحد يكون درعا ومرتكزا لتحقيق السلام العادل.

والتكتل او التحالف العسكري الذي يقترحه القائد المصري لن يكون امرا جديدا، على العرب فقد سبق ان ازدهر هذا التوجه عندما كان المد الثوري في عالمنا العربي صاحب الكلمة العليا وعندما كانت القيادات الملهمة تمسك بخيوط القضية متجاوبة مع تطلعات الشعوب ورغباتها، لقد كانت هناك قيادة عسكرية عربية موحدة، وكان هناك تنسيق عسكري لابأس به، ولكن كل هذا انحسر وتلاشى مع التدهور العام والاستكانة التي طمست كل شيء.

ان جهودا متعددة تبذل الان هنا وهناك لوضع لبنات لتحالف اقتصادي عربي يجمع اكبر عدد ممكن من الاقطار العربية، ورغم ان هذه الجهود متصلة فانها لم تبلغ حتى الآن مرحلة الاتفاق حول الهياكل الضرورية لتحقيق ذلك الهدف، وقد يكون لازما ان يخضع الامر لمزيد من التشاور والحوار. ولكن اقتراح التحالف العسكري يمكن ان يكون اسهل وأيسر في التحقيق من التحالف الاقتصادي. ان دعوة المشير طنطاوي، وقد اعلنها بلسم بلاده، جديرة بان تلقى آذانا صاغية لدى القادة العرب.

والرجاء والامل في ان يدرك الجميع ابعاد ذلك الاقتراح الذي جاء في وقته حتى لاينطبق عليهم قوله تعالى فما لهم عن التذكرة معرضين كأنهم حمر مستنفرة، فرت من قسورة» صدق الله العظيم ٤٩، ٥١ من سورة المدثر.

كاتب سوداني مقيم في مصر

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٢٧٣
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



أمريكا ضد أمريكا؟!

■ اختارت امريكا ان تعزل نفسها عن المجتمع الدولي، عندما صوتت ضد المشروع العربي برفع مستوى التمثيل الفلسطيني في الجمعية العامة للأمم المتحدة، ومؤكدة في الوقت ذاته تضامنا مفتوحا ولا نهاية له مع الكيان الاسرائيلي.

لقد اختارت واشنطن ان تقف مع اسرائيل، وتزدري بمواقف ١٢٤ دولة أعضاء في المنظمة الدولية، تحت تبريرات متهافتة وأطاريح لا يقبلها منطق وعقل سليمان، لاسيما منها تلك التبريرات والأطاريح التي وردت على لسان وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين اولبرايت.

كما أن هذا الموقف الأمريكي ينسف مواقف امريكية معلنة بصدد القضية الفلسطينية والممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، منظمة التحرير الفلسطينية، اذ كيف يعقل ان ترفض الولايات المتحدة ترقية مستوى التمثيل الفلسطيني بالأمم المتحدة، بينما وقف رئيسان امريكيان الى جانب عرفات في حديقة البيت الأبيض؟

بل.. وكيف تكون تبريرات اولبرايت مقبولة لدى اولبرايت نفسها، بينما هذه السيدة التي تتولى أهم منصب امريكي بعد رئيس البيت الأبيض، تلتقي عرفات رئيس منظمة التحرير والسلطة الفلسطينية، في غزة ولندن وعواصم اخرى وتخاطبه بصفته رئيسا لفلسطين أو منظمة التحرير الفلسطينية؟!

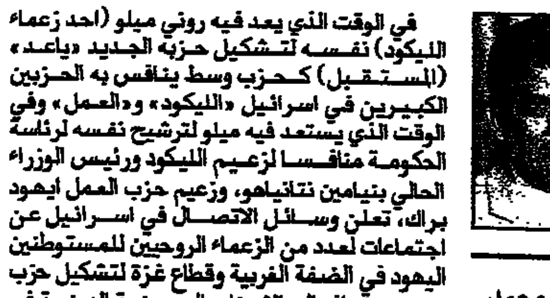
من المفهوم. تماما. ان تكون للولايات المتحدة علاقات مع اسرائيل. بل وحتى «علاقات متميزة». ولكن الأمر يبدو غير مفهوم للمواطن العربي، عندما تنتقد واشنطن الفلسطينيين والعرب على أمور سطحية، بينما لا تحرك ساكنا تجاه اسرائيل، التي تحتقر قرارات الأمم المتحدة، وقرارات مجلس الأمن تحديدا، حول القدس والاراضي العربية المحتلة!.

هل السياسة الامريكية في الشرق الأوسط تدار من قبل تل ابيب؟ المواطن العربي يجيب: نعم. لأن واشنطن في حقيقة الأمر، وكما تدل على ذلك مواقفها المعلنة، غير معنية الا باسرائيل، ولأن العاصمة الامريكية تقبل. وهي صاغرة. تهديدات اسرائيل وبكل اذعان: الم يقل نتانياهو قبل نحو شهر ونيف انه «سيحرق واشنطن» اذا طرحت امريكا مقترحاتها السلمية حول مسيرة التسوية في الشرق الأوسط..؟!

الواقعيون وارباب العقل على صعيد العلاقات الدولية يقولون: ان امريكا، بهذه المواقف من العرب، تكيل بمكيالين، وهي التي، ايضا، تقبل ان تكون أقصر من قامتها الحقيقية، وكذلك أقل هيبة امام الكيان الاسرائيلي.

الاتحاد

هل نؤيد تدخل حلف الأطلسي في كوسوفو؟



خالد الحروب

مشهد المتظاهرين الألبان من كوسوفو أمام مكتب الأمين العام لحلف الأطلسي خافيير سولانا في بروكسل وهم يحملون لافتات مكتوبا عليها (انقذنا يا حلف الأطلسي) يثير تساؤلات عميقة بقدر ما يثير مرارات حادة من زاوية عربية واسلامية.

وبغض النظر عن الادانة المباشرة والقاسية لموقف الدول الاسلامية عامة إزاء هذه الأزمة وغياب أدنى جهد معقول من منظمة المؤتمر الاسلامي، فان هذه المقاربة تتوقف عند المعاني والدلالات الدولية الهامة التي ينطوي عليها تدخل حلف الناتو للحيلولة دون تكرار مجزرة البوسنة في كوسوفو.

وفي البداية تتوجب الاشارة الى ان ميثاق الحلف الأطلسي الذي يضم أربعة عشر بلدا أوروبيا (بالاضافة الى الولايات المتحدة وكندا) يحدد مهمات هذا الحلف (الدفاعية!) في نطاق الجغرافيا الأوروبية الأمريكية الخاصة بالأعضاء، وتركز المادة الخامسة من ذلك الميثاق على ان تلك المهمات، المندرجة في مذهب الأمن الجماعي، لا تتخطى الحدود الجغرافية لتلك البلدان، ومن المفهوم بالطبع ان مشروع الحلف برمته كان قد انشئ في أعقاب الحرب العالمية الثانية لمواجهة القوة المتصاعدة للاتحاد السوفييتي و (لردعه) عن ابتلاع القارة الأوروبية عبر اقحام الولايات المتحدة القوة المتصاعدة الثانية على الضفة الأخرى للأطلسي. في الشؤون الأمنية والاستراتيجية للقارة الأوروبية.

غير ان هذا الشكل التقليدي للحلف ومهمته قد تغير بعد انتهاء الحرب الباردة وانفراط عقد حلف وارسو الشرقي، وشكلت حرب البوسنة وتدخل الناتو عسكريا في مراحلها النهائية وحسمه لها منعطفا جديدا وهاما في مسيرة الحلف، فمن ناحية أولى لا تقع البوسنة في (النطاق الجغرافي) للحلف، وهي من ناحية ثانية شهدت أول استخدام عسكري لامكانيات الحلف منذ تاريخ تأسيسه، وكان التدخل، من ناحية ثالثة، مشفوعا بتخويل من مجلس الأمن للقيام بالضربات الجوية ضد المواقع الصربية آنذاك.

درس تدخل الناتو في البوسنة اشكالي ومركب، ويجب التروي في تقييم النجاح او الفشل الذي لقيه، والتحوط عبر ادراك بوصلة المسار المستقبلي للحلف على ضوء ذلك التقييم والنقطة الاشكالية الأولى هنا هي أنه لولا تدخل الحلف في البوسنة لما أمكن ايقاف الحرب ولاستمرت المجزرة البوسنوية قائمة تحت مسمع ومرأى العالم، خاصة بعد الفشل الأوروبي الذريع ولعدة سنوات أزاء احتواء الأزمة أوروبيا، وبهذا فقد كسب الحلف مصداقية كان يحتاج اليها في حقبة ما بعد الحرب الباردة للدفاع عن مبرر وجوده، سيما وان التدخل الذي قام به كان لجهة طرف ضعيف ومظلوم ونصرة لقضية عادلة لا خلاف على عدالتها، كما ان ذلك التدخل تم وفق قرارات مجلس الأمن وبما يوحي بأن القرار النهائي كان بيد الأمم المتحدة وليس قرارا أطلسيا صرفا، والنقطة الاشكالية الثانية في هذا التدخل، هي الصورة السالبة لما يمكن ان ينتج عنه تجميع رصيد في الدفاع عن القضايا العادلة لاستخدامه مستقبلا في التدخل في أزمات وقضايا لا علاقة لها بالعدالة، بل مرتبطة بمنطق المصالح الحيوية والاستراتيجية لأعضاء الحلف نفسه. بمعنى ان لحلف قد ينزع نحو مد نطاق تدخلاته الى مناطق جغرافية خارج حدوده الأطلسية الأوروبية، مستندا الى (رصيده وسمعته) التي بناها في التدخل في البوسنة. ثم لاحقا في كوسوفو، واذا كان التدخل في الحالة الأولى كان قد توقف على ضرورة ان يتم تحت راية الأمم المتحدة، فان التدخل في كوسوفو قد يتم اما تحت تلك الراية او تحت راية منظمة الأمن والتعاون في اوروبا، واذا تم التدخل بحسب الحالة الثانية، فان ذلك معناه تفلت تدريجي من الرقابة الدولية، ونزوع أشد نحو (استقلالية) اطلسية في تقرير ما اذا كان على الحلف ان يتدخل هنا او هناك.

ولتوضيح الأمور أكثر، فان تدخل الحلف في كوسوفو برعاية مجلس الأمن معناه ضرورة موافقة روسيا والصين واقناعهما بعدم استخدام حق النقض الفيتو، وبالتالي ابقاء نوع من السيطرة والتوازن الدوليين على تحركات الحلف، اما اذا تم تحت راية المنظمة الأوروبية للأمن والتعاون، وهي هيئة فضفاضة تضم ٤٦ بلدا اوروبيا فان ذلك معناه المس بذلك التوازن واعطاء هوامش تحرك أوسع للناتو. لكن هذا الحديث الذي يعكس تنافسات القوى الكبرى ويفضل سيطرتها على الناتو يصب في غير صالح المسلمين في كوسوفو، الذين يبدو ان لا أمل حقيقي بنجاتهم من المجزرة والتطهير العرقي الذي يواجهونه إلا بتدخل مباشر من قبل الناتو ولا أحد غيره، وعلى ضوء هذا التعقيد هل نرحب بالتدخل الأطلسي في كوسوفو ام نعارضه؟!

تختلف الرؤى والمقترحات الاستراتيجية العسكرية في دوائر صنع القرار الامريكي أزاء مدى وعمق التدخل المفترض للحلف الأطلسي في الحرب في كوسوفو، فهنالك ما يمكن اعتباره طروحات الحد الأدنى التي تفترض انتشارا أطلسيا على طول الحدود بين كوسوفو من جهة والبانيا ومقدونيا من جهة ثانية بهدف منع التسلل و (تنظيم) حركة الهجرة المتصاعدة للسكان الكوسوفيين، وهنالك طروحات الحد الأقصى التي تفترض اجبار الصرب على اخلاء الاقليم عسكريا وضرب قواتهم المتواجدة هناك ومراكز قياداتهم عن طريق القصف الجوي، وهذا يتطلب ضمان حماية الطائرات التابعة للحلف الأطلسي من أن تسقط بمضادات الصواريخ الصربية، الأمر الذي يستلزم بدوره تدمير كافة نظم الدفاعات الأرضية الجوية، القوية والسوفييتية المصدر، بشكل شبيه بالذي حدث في العراق وان كان بدرجة اقل بكثير من ناحية كثافة القصف والمواقع المستهدفة المتوقعة.

أطروحات التدخل في حده الأدنى لا تسمن ولا تغني من جوع ولن تفيد كوسوفو ولا سكانها بشيء، بل ستخدم الصرب بطريقة غير مباشرة، اذ ستمنع الامداد والاسناد، على ضعفهما، الآتيين لجيش تحرير كوسوفو من البانيا تحديدا، وتشل حركة افراد المقاومة الكوسوفية، ثم وهو الأسوأ. سوف توفر (مظلة آمنة) ومشجعة لزيادة حركة لجوء وهرب السكان من كوسوفو الى البلدان المجاورة، لأن وجود قوات الحلف على الحدود سوف يشيع أجواء أمان وطمأنينة على طرق المواصلات وهذا بدوره أحد أهم أهداف الصرب، أي احداث تغيير جذري في التركيبة الديموغرافية للاقليم، أما التدخل في حده الأقصى والذي ينهي الاعتداءات الصربية العسكرية فهو وحده المقبول، وهو وحده الذي يمكن ان يفيد المسلمين هناك، لكن هذا التدخل يجب ان يسبقه او يرافقه خطوات دولية واقليمية ضرورية. أولها ان يتم بتخويل من مجلس الأمن وبموافقة روسية وصينية، وربما بمشاركة قوات روسية في بعض العمليات الاسنادية وليس العسكرية كما حدث في البوسنة، وذلك للترميز الى أهمية الدور الروسي، وثاني تلك الخطوات ان يكون هناك دور ولو ثانوي لمنظمة مؤتمر العالم الاسلامي عن طريق الضغط على روسيا والتفاهم معها على ضرورة ان تعدل سياستها ازاء بلجراد باتجاه أكثر خشونة، ومقايضة ذلك بعلاقات أعمق بين روسيا ودول العالم الاسلامي، كي تشعر موسكو بأنها لا تخسر على كل الجبهات الاقليمية، وبأنها تجد سندا في العالم الاسلامي لدورها العالمي، كلاعب يعزز التعددية القطبية، وبالتوازي مع ذلك، وكأحد عناصر الدور الذي يمكن ان تلعبه منظمة العالم الاسلامي، يمكن القول بأن على المنظمة ان تبذل بعض الجهد في اسناد الرؤى المعتدلة في كوسوفو التي تطالب بحكم ذاتي موسع.

ان الحكم الذاتي الموسع يمكن ان يتحصل عليه وان تقنع موسكو لتضغط على بلجراد لتحقيقه لتكسب جولة على صعيد السياسة الدولية، وتسحب البساط من تحت حلف الناتو دفعة واحدة بحل النزاع سلميا، ولتكسب موسكو موقعا أفضل في العالم الاسلامي بدل ان تثير عداوات الدول والشعوب والمنظمات في أكثر من بقعة هنا وهناك.

أما اذا لم يتم مثل هذا السيناريو، وهو على كل حال يبدو قليل الاحتمال في ضوء تطور الأحداث الراهنة فانه لا مناص من تفضيل تدخل الناتو لانقاذ حياة البشر على الأقل. شرط ان يتم بالحد الأقصى، وليس كتمرين للعلاقات العامة، وعلى ما في ذلك من سلبيات سوف يدفع ثمنها العالم لاحقا، والسلبيات التي يحتملها تدخل (الناتو) تصب في معظمها في خانة زيادة (السمعة الحسنة الظاهرية للحلف لجهة تدخله في الأزمات والقضايا العادلة كما حدث في حرب البوسنة، وتوفر مثل هذا الوضع الذي يعكس نجاحا في العلاقات العامة الدولية، يوفر للحلف في المستقبل أرضية أقوى للتدخل في قضايا وأزمات خلافية وربما غير عادلة. فضلا عن ذلك يندرج في قائمة السلبيات ايضا ما يمكن اعتباره المصادقة الضمنية من قبل دول العالم ومنظماته على زعامة الأطلسي للاستراتيجية العسكرية الدولية، واناطة مسؤولية الأمن العالمي به بما يتضمنه هذا من تجاوز تدريجي لدور مجلس الأمن، على ما في هذا الأخير من خلل بنيوي وخضوع للقوى الكبرى يؤدي ذلك ايضا الى كسر احتمالات عودة التوازن الدولي وتكريس الأحادية القطبية بدلا من ذلك، اذ ان ما يمكن توقعه من تدخل ونجاح للحلف الأطلسي في كوسوفو سوف يضعف موقف روسيا، ويحيد دور الصين بينما يكون بالامكان ان يظل الموقفان والموقعان الروسي والصيني في حالة افضل كلما امكن تحييد الناتو ومنعه من التدخل، لكن ذلك يتم بالطبع على حساب حقوق وحياة المسلمين الألبان في كوسوفو. على مستويات أدنى أهمية من هذه السلبيات. هناك مجموعة اخرى من النتائج التي يمكن رصدها في اطر عامة مرتبطة بالتضخم الوظائفي للحلف سواء لناحية المهمات او لناحية التوسعة الجغرافية، ومن ذلك رفع وتائر التسلح العالمي وزيادة الانفاق العسكري في دول العالم وتكريس مصادر مالية ضخمة كضمان تقدم لا نهائي في تكنولوجيا التصنيع العسكري الامريكي تحديدا وما الى ذلك.

باحث في جامعة كمبردج

حزب ديني جديد في الطريق:
المتدينون والعلمانيون في اسرائيل يرفضون نتانياهو

الدكتور محمد ضيف

في الوقت الذي يعد فيه روني ميلو (احد زعماء الليكود) نفسه لتشكيل حزبه الجديد «ياعد» (المستقبل) كحزب وسط ينافس به الحزبين الكبيرين في اسرائيل «الليكود» و«العمل» وفي الوقت الذي يستعد فيه ميلو لترشيح نفسه لرئاسة الحكومة منافسا لزعيم الليكود ورئيس الوزراء الحالي بنيامين نتانياهو، وزعيم حزب العمل ايهود براك، تعلن وسائل الاتصال في اسرائيل عن اجتماعات لعدد من الزعماء الروحيين للمستوطنين اليهود في الضفة الغربية وقطاع غزة لتشكيل حزب جديد يضاف الى الاحزاب اليمينية الدينية في اسرائيل.

واذا كان روني ميلو ينشق علانية عن الليكود معارضا لزعامة نتانياهو وسياسته فان زعماء المستوطنين الدينيين يشهرون سلاح تشكيل حزب ديني جديد تهديدا للحزب الديني القومي شريك الليكود في الائتلاف الحاكم الآن.. ولكن ما هي احتمالات وتوجهات الحزبين الجديدين؟!

تحدث روني ميلو في مؤتمر صحفي عقده مؤخرا واعلن فيه انه يريد تحقيق هدفين. الاول هزيمة مرشحي الليكود والعمل (نتانياهو وبراك) في معركة الترشيح لرئاسة الحكومة. والهدف الثاني هو مساعدة براك في الجولة الثانية في حالة فوز براك كمرشح ثان لرئاسة الحكومة في الجولة الاولى لتقضي على فرص نتانياهو في الوصول الى منصب رئيس الحكومة في الانتخابات القادمة.

وعلى الرغم من ان ميلو يعرف جيدا من تاريخ الصراع الحزبي في اسرائيل مدى صعوبة وصول زعيم حزب الوسط الى منصب رئاسة الحكومة، كما حدث مع دافيد بن جوريون الذي خاض انتخابات ١٩٦٥ على رأس حزب الوسط «رافي» بيجال يادين الذي خاض انتخابات ١٩٧٧ على رأس حزب الوسط «داش» ولم ينجحا في الوصول الى المنصب المأمول، الا ان ميلو على اقتناع بان طريقة الانتخاب المباشر من جمهور الناخبين لرئيس الحكومة تجعل فرصه افضل من فرص كل من بن جوريون ويادين في المعركتين الانتخابيتين السابقتين، واللتين كان يعتمد فيهما زعيم الحزب على مكانة الحزب وعدد الاصوات والمقاعد التي يفوز بها في الكنيست، ويبني ميلو آماله في الوصول الى منصب رئاسة الحكومة حسب القانون الجديد بالانتخاب المباشر على سلبيات كل من بنيامين نتانياهو وايهود براك وزعزعة مكانة كل منهما في حزبه.

ان البند ١٣ من القانون الاساسي للحكومة يحدد صراحة «ينتخب لرئاسة الحكومة المرشح الذي يحصل على اكثر من نصف الاصوات الصالحة» وترشيح ميلو لرئاسة الحكومة. وربما ايضا شخصيات اخرى مثل دافيد ليفي ورفائيل ايتان. سوف يؤدي بصورة تلقائية لجولة ثانية من الانتخابات لانه من المؤكد ان احدا من المرشحين لن يحصل على اكثر من ٥٠٪ من الاصوات، ومن هنا فان امل ميلو هو الوصول الى المكان الثاني لكي تتم الاعادة بينه وبين المرشح الاول وسيكون ذلك على حساب براك. حيث سيسحب منه ميلو معظم الاصوات وتكون فرصة ميلو طيبة في التغلب على مرشح الليكود اذا ما ايد حزب العمل ميلو في معركة الاعادة وربما ليس حبا في ميلو وانما كرها في نتانياهو.

اما اذا لم ينجح ميلو في الوصول الى المرشح رقم ٢ وجاءت الاعادة بين نتانياهو وبراك فسوف يساند ميلو براك لكي يفوز على نتانياهو وذلك على نفس الاساس السابق وهو ان تأييد ميلو لبراك لن يكون حبا فيه وانما كراهية في نتانياهو، وسيكون ذلك ضمن اتفاق حزبي يضمن لميلو منصب وزير الخارجية في الحكومة التي سيرأسها براك. الى جانب مناصب وزارية اخرى حسب عدد مقاعد حزب ميلو الجديد في الكنيست.

وهناك تقديرات تشير الى ان حزب ميلو «عاتيد» سوف يجذب اليه اصواتا عديدة من حزب العمل واحزاب اليسار الى جانب عدد من اصوات الليكود الذين ملوا سياسة نتانياهو وادارته الحزبية. وان هذا الحزب الوسط سوف يفوز بعشرة مقاعد في الكنيست الامر الذي يمكن ان يجعله بمثابة لسان الميزان في الكنيست القادم بدلا من حزب شاس الديني.

اما الحزب الديني الجديد فقد اشارت صحيفة «هاتسوفيه» ٩٨/٥/٢٠ لسان حال المتدينين المتطرفين في اسرائيل، الى ان عشرات من الزعماء الروحيين والسياسيين للمستوطنين (اليهود) في الضفة الغربية وقطاع غزة قد عقدوا اجتماعا تأسيسيا لانشاء الحزب كحزب يميني ديني.. وعلى رأس مؤسسي الحزب اوري ارئيل، رئيس مجلس مستوطنة «بيت ايل» ونتان نتاترون، رئيس المجلس الديني «بنيامين» في مستوطنة شيلا، ويعقوب كاتس، من رؤساء القناة التلفزيونية السابعة، وهو من سكان مستوطنة بيت ايل، والحاخام ايلي عيزر فيلدمان والحاخام دوف ليؤر، من مستوطنة كريات اربع في منطقة الخليل. وايضا يونيل تسور وأبي راط من الحزب الديني القومي.

وعلم ان اوري ارئيل سيرأس الحزب الديني الجديد. ومن اهم الاسماء المرشحة لهذا الحزب «موريا» وهو اسم المكان الذي يقع عليه المسجد الاقصى وقبة الصخرة ويقول اليهود انه مكان الهيكلين الاول والثاني.

وقد صرح زعيم الحزب المقترح ان الهدف من اقامة هذا الحزب الديني الجديد «موريا» ان يكون بيتا لكل من يشعر انه يتيم اذا لم يتمسك نتانياهو والحزب الديني القومي بعدم الانسحاب من اي جزء من الضفة الغربية لنهر الاردن.

وهذا يعني ان تكوين الحزب الديني اليميني الجديد مشروط بعدم التزام نتانياهو بالاتفاق الائتلافي مع الحزب الديني القومي وعدم انسحاب الحزب الديني القومي من الائتلاف اذا قرر نتانياهو الانسحاب من اي جزء من الضفة الغربية.

وقد أفتى زعيما الحزب الديني القومي الروحيان، الحاخام ابراهام شابيرا والحاخام مردخاي الياهو، بأنه يجب على الحزب الديني القومي (المفدال) الانسحاب من الائتلاف فور اتخاذ الحكومة قرارا بتنفيذ اي انسحاب ولو بحد ادنى من «ارض اسرائيل» ومن ناحية اخرى افتى الحاخام ايلي غيزر ميلاميد. وهو من حاخامات المستوطنين في الضفة والقطاع. بمنع وزراء المفدال من الاستمرار في الحكومة في اللحظة التي يتقرر فيها اي انسحاب من الضفة.

وقد صرح احد مؤسسي الحزب الديني الجديد (يعقوب كاتس) للصحفيين قائلا: «اذا ظل المفدال مخلصا لوعوده الانتخابية وكبح التراجع فسوف نبقى معه. ولكن اذا استمر المفدال في الحكومة التي ستقرر الانسحاب فسوف يكون حزبنا هو الذي سيمثل مصالح المستوطنين في الضفة والقطاع ودولة اسرائيل كلها. ان لدينا انطباعا من محادثاتنا مع وزراء المفدال بأن هذا الحزب (المفدال) سوف يصوت ضد اي انسحاب وعلى الرغم من ذلك سيبقى في الحكومة وفي الائتلاف، وهذه الطريقة تبطل تأثير المفدال ضد نتانياهو ومن ثم فنحن لانقبل هذه الطريقة».

ورغم ان الحزب الديني اليميني المقترح لايمثل الا قلة قليلة من السكان في اسرائيل يتركزون في المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية لنهر الاردن وقطاع غزة، ومن ثم فانه لا امل له في الحصول على اكثر من مقعدين او ثلاثة في حالة تأييد قطاع من شباب المفدال له، فانه يعكس حقيقة باتت واضحة في الشارع السياسي الاسرائيلي وهي ان نتانياهو اصبح شخصية مرفوضة لدى المتدينين والعلمانيين في اسرائيل، الامر الذي من شأنه ان يؤثر كثيرا على احتمالات ترشيحه من جديد رئيسا للحكومة امام ايهود براك وروني ميلو او غيرهما.

استاذ اللغة العربية في جامعة المنيا

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

مكتب دبي: بدالة/ت ٢٢٧١١١ - مباشر تحرير ٢٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٢٢١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٢٢٢٢٢٣ - ٢٢٦١١٢ - فاكس ٢٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٢٢٧٧٩٧ - فاكس ٢٣٦٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٢٢٢٢٠٠ - فاكس ٢٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٢ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates .net . ae

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (سيد عز الدين) ت: ٣٤٨٤٩٣٤ (٠٠٢٠٢)
(٠٠٢٠٢) ٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٣٩٣٠٥٤٦٤٧ (٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٣٢٥ - (٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد التميمي) ت: ٩٣٦٢١٩٢ (٠٠٧٠٩٥)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٢٧٢٤٣ (٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧ (٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤ (٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٦٤١٦٦٥ (٠٠٩٧٤)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٦٠٥٨٣٢ (٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨ (٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١ (٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١ (٠٠٣٣١)
الرياض (عبد النبي شاهين) ت: ٤٠٣٦٠٥٠ (٠٠٩٦٦١)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩ (٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٢ (٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨ (٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٢٢٣٥٠ (٠٠٩٧٣)



اقرأ غداً في الاتحاد الاسبوعي:

حديث الجمعة
آخر أحاديث الشعراوي الصحفية

صحتك
ظاهرة غريبة تثير الفزع وتحير العلماء
٣٠ مرضاً فيروساً جديداً خلال ٢٠ عاماً



حوار
وزير الداخلية الباكستاني: التكنولوجيا النووية ليست للتصدير

جمعيات خيرية تهاجم «ماركس اند سبنسر»

■ لندن - الاتحاد:

■ تتعرض شركة (ماركس أند سبنسر) التي تمتلك عدة محال تجارية ضخمة في معظم انحاء العالم، الى هجوم ضخم من الجمعيات الخيرية البريطانية، ومن عدد من المسؤولين في الحكومة، بعد ان تم الكشف عن انها تقوم باعدام كميات هائلة من الملابس، بدلا من التبرع بها الى الجمعيات الخيرية.

وأكدت الجمعيات ان (ماركس اند سبنسر)، قامت باعدام عشرات الاطنان من الملابس المرتجعة من الزبائن لاختلاف المقاسات أو لعيب بسيط فيها، وانها تقوم بهذه العمليات بصورة دورية، بدلا من تسليمها الى الجمعيات الخيرية المختلفة. وعلى الرغم من اعلان (ماركس أند سبنسر) بأن الملابس التي يتم التخلص منها، لا تصلح لاعادة البيع مجددا، الا ان الجمعيات الخيرية والمحال التجارية الأخرى، أكدت بأن هذا التبرير لا يستند الى الواقع، اذ ان الجمعيات الخيرية تقوم عادة باصلاح الملابس والبضائع وتعيد بيعها.

لبنان يمنع مخرجا سينمائيا من السفر لاسرائيل

■ عمان - الاتحاد:

■ حظرت الحكومة اللبنانية على المخرج اللبناني زياد الدويري السفر لاسرائيل لعرض فيلمه المسمى «غرب بيروت» الذي تدور احداثه حول الحرب الاهلية في لبنان وكان الفيلم قد عرض ضمن مهرجان كان السينمائي الدولي مؤخرا.

وذكرت احدى الصحف العبرية امس ان قرار الحظر اتخذ بعد ان طلبت عدة وكالات اسرائيلية عرض فيلم الدويري داخل اسرائيل وبيعه لدور السينما الاسرائيلية الا انها تعتقد بأن مسؤولين في الحكومة اللبنانية حثوا المخرج على عدم بيع فيلمه لاسرائيل.





■ في أمريكا.. لا يتركون شيئا للصدفة، ولا يقبلون بمقولات العجز واليأس مهما بلغت الاحوال سوءا، ولا شيء في نظرهم يستطيع الوقوف امام ارادتهم الجبارة، وادواتهم المتقدمة. وهم الذين علموا العالم معنى فن ادارة الازمات. وعلمتهم طبيعتهم المناخية كيف يطورون ادواتهم وينمون مداركهم، وكيف يستعدون لأصعب الظروف حالا وأشدها قسوة.

وبفضل هذا التقدم نرى الفرق بين الخسائر التي يصاب الامريكيون بها، وخاصة البشرية، وتلك التي تقع في دول اخرى، وخاصة دول الجنوب المتخلفة، او ما تسمى بالدول النامية عند حدوث أي كارثة طبيعية.

ولكن أمريكا، بكل ما أوتيت من قوة مادية وتقدم تقني، وقفت في الأيام الأخيرة عاجزة عن فعل شيء.. أي شيء تجاه الحرائق التي اشتعلت في مناطق متفرقة من ولاية فلوريدا الجنوبية بعد ان استنفدت كل وسائلها وادواتها وأحدث تقنياتها، ووقفت يائسة تنتظر رحمة الله تنزل من السماء.. غيثا يحقق ما عجزت عن تحقيقه كل قوات الدفاع المدني، وسلاح الجو، والحرس الوطني بجنودها وجرافاتها وطائراتها وكل آلياتها الاطفائية. ولولا نزول هذه الرحمة بتغيير اتجاه الريح وهطول الامطار لالتقت الحرائق المتفرقة واصبحت حريقا عملاقا لن يبقي بعد ذلك ما في طريقه ولن يذر.. كما يقول الامريكيون انفسهم.

لم يتكبر الامريكيون هذه المرة على «السماء» ولم يصروا على مناطحة الجدران. وعرفوا ان كل ما وصلوا اليه من قوة وقدرة وتقدم ومادة لا يساوي وزن ورقة من أوراق الشجر الذي احترق منه اكثر من ٢٠٠ الف هكتار. وعندما وعوا، انتبهوا، ثم تطلعوا الى السماء وطالبوا انفسهم بالصلاة من اجل نزول المطر.

امطرت السماء يوم اعترف العباد بضعفهم وغيرت الرياح اتجاهها، فابتهجت القلوب الراجية وانتعشت النفوس المعترفة، وتحقق في دقائق ما عجزت عنه كل اعلانات الطوارئ وآلات البشر في أيام.

درس فلوريدا رسالة اخرى الى من خانته ثقته بذاته، وعبرة لمن ركب الشيطان رؤوسهم وظنوا بأنهم مانعتهم حصونهم «وغرهم في دينهم ما كانوا يفترون». من كل البشر، ونحن منهم لسنا ببعيد.

عادل محمد الراشد

شؤون وشجون

علي جاسم

■ على الرغم من ان استحداث نظام متكامل للتأمين الصحي في الدولة، لايزال مجرد فكرة تخضع للدراسة، وأن المؤشرات الصادرة عن اللجنة الفنية المشكلة من وزارة الصحة وجهات الاختصاص تؤكد رغبة اللجنة في التأني وعدم الاستعجال وفي اعطاء الموضوع حقه من البحث للوصول الى صيغة مناسبة تحقق التوازن بين الحاجة الملحة لترشيد الانفاق الصحي وتنويع مصادر تمويل الخدمات الصحية وبين الاعتبارات الاجتماعية. فان أهمية الموضوع والتأثير المتوقع لتطبيق نظام تأمين مناسب في رفع مستوى الخدمات الصحية، تفرض المشاركة بالرأي في المناقشات وتفرض على اللجنة المكلفة بدراسة المشروع الخروج من دائرة الاجتماعات المغلقة لتستطلع آراء كل الفئات المعنية وعلى رأسها أصحاب منشآت ومؤسسات القطاع الخاص.

وفي البداية نؤكد ان الاتجاه الى تطبيق نظام التأمين الصحي ليس اتجاها محليا ولكنه اتجاه خليجي اولا، واتجاه عالمي ثانيا. والتأمين الصحي مطبق في معظم دول العالم بما في ذلك الدول الغنية والمتقدمة، وأن المشاركة في تكلفة الخدمات الصحية أيا كان حجمها أو نوعها هي الضمان المؤكد وربما الوحيد لاستمرار مسيرة التنمية الصحية في الدولة وفي اي مكان في العالم.

ويبقى السؤال حول طريقة الاشتراك في النظام التأميني مطروحا للنقاش، وان هذا النقاش يجب ان يتناول موقف العاملين في القطاع الخاص ممن يحصلون على أجور قد لا تمكنهم من الاشتراك في أي نظام تأميني، فهل سيتم الزام أصحاب العمل بتسديد الاشتراكات التأمينية للعاملين في مؤسساتهم؟ وهل ستعتبر الاشتراكات التأمينية ضمن اشتراطات ومتطلبات الموافقة على استقدام العمالة؟

ان مثل هذه التساؤلات وغيرها الكثير تحتاج الى مناقشة وافية قبل اقرار أي نظام للتأمين الصحي في الدولة.

«سكاي لون» حول العالم في ٤٥ دقيقة!

■ لندن - الاتحاد:

■ من المتوقع ان يشهد العالم في غضون عشرين سنة على ابعد تقدير، ظهور صاروخ - طائرة، يحل محل طائرة الكونكورد الحالية، يمكنه ان يدور حول العالم في اقل من ٤٥ دقيقة. والطائرة الجديدة التي اطلق عليها اسم (سكاي لون)، ستقوم بمهمة نقل الركاب الى أي بقعة في العالم فضائيا، أي انها ستخرج من الغلاف الجوي للأرض بما يوفر ساعات طويلة. على الركاب وشركات الطيران. كما سيوفر الوقت اللازم لرجال الاعمال، لقضاء اعمالهم بيوم واحد في اي بلد من العالم والعودة الى مكاتبهم في اليوم نفسه.

وسيكون بمقدور (سكاي لون) التي ستصمم لنقل ركاب يصل عددهم الى عدد ركاب طائرة من طراز بوينج ٧٤٧. الاقلاع من اي مطار في العالم، كما أنها ستسير بسرعة ١٦ ألف ميل في الساعة. بحيث تستطيع الخروج من الغلاف الجوي للكرة الأرضية والعودة الى أي موقع على الارض في غضون دقائق معدودة.

وحسب آلية هذه الطائرة، فانه يتوجب ان تحمل معها صاروخا يحتوي على مادة الاوكسجين. لكي تتمكن من حرق الوقود في الفضاء الخارجي، وسيعمل هذا الصاروخ فور خروج الطائرة من الغلاف الجوي للكرة الارضية.

وستكون (سكاي لون) نموذجا لمركبات الفضاء المدنية وربما الخاصة في المستقبل، التي ستعمل كلها على اساس هذا النظام.

في لبنان.. الجمال يلمع ذهبا

■ بيروت : الاتحاد

■ التعاون بين الخبراء ورجال الاعمال العاملين في قطاع المجوهرات والاحجار الكريمة بين ايطاليا والعالم العربي كان عنوان اللقاء الذي جمع العديد من هؤلاء الخبراء على هامش المعرض الذي اقيم في بيروت مؤخرا تحت عنوان (لبنان المجوهرات ٩٨).

كما شكل المعرض فرصة لان تطل مجموعة جديدة من عارضات بيروت واللواتي عرضن هذه المجوهرات. فيما بدا ان ثمة عارضات متخصصات بهذا النوع من العروض.

وشارك في المعرض الذي يشهد عروضا من الامارات ١٧ عارضاً ايطالياً من فالنزا وثمانية من مناطق ايطالية اخرى. و١٣ عارضا من هونج كونج ، واربعة فرنسيين، وثلاثة من تايلاند. كذلك كانت هناك عروض من سنغافورة ، سويسرا، والبحرين والكويت. وضم الجناح اللبناني ٢٧ عارضاً من صانعي المجوهرات. (تصوير ، عزيز طاهر)

التماسيح تخل بالتوازن البيئي في بحيرة ناصر

■ لعقود طويلة كان من النادر رؤية تمساح النيل لكنه الآن أصبح لعنة حقيقية.

ولهذا السبب يود أكثر من ٤٠٠٠ صياد يعملون في بحيرة ناصر التي تمتد لاكثر من ٥٠٠ كيلومتر وتقع خلف السد العالي بأسوان ان يسنح لهم باصطياد التماسيح المحمية.

وقال احد الصيادين وعمره ٤٨ عاما ويدعى قدني محمود «منذ ٥ سنوات لم اكن اصادف تمساحا لمدة عام كامل اما الان فهي تأكل ارزاقنا ولم نعد نستطيع العيش».

وأغلب الظن ان التوازن البيئي بين التماسيح والاسماك والانسان كان سيترك دون تدخل لولا حادثة التهام تمساح لاحد المواطنين في اكتوبر العام الماضي والتي لفتت انظار السلطات.

وتقوم السلطات الآن بجمع بيانات عن النظام البيئي للبحيرة بهدف ابقاء التوازن بين الاسماك والتماسيح.

ويقول الصيادون ان هناك حوالي ١٠,٠٠٠ تمساح كما يدعون مشاهدة تماسيح يبلغ طولها ٢٥ مترا. (د ب ا)

ضحية جديدة لمونديال القرن
مصري يدفع حياته ثمناً لحبه للبرازيل!

■ القاهرة - الاتحاد:

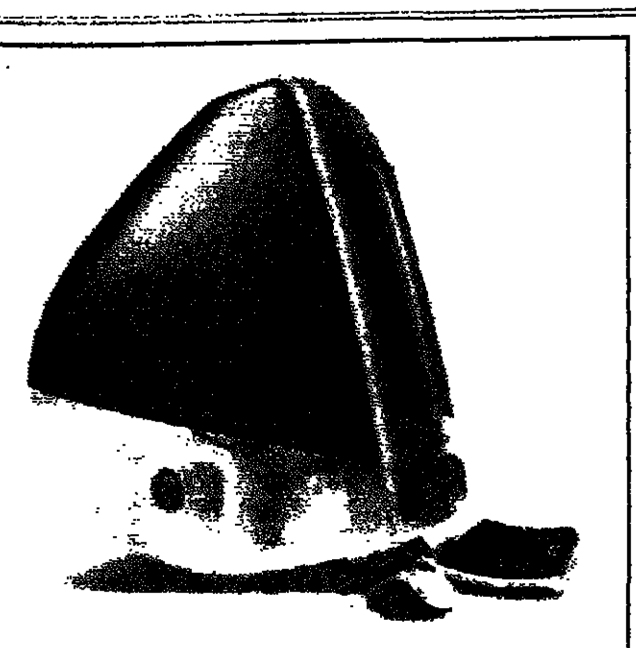
■ بسبب مباريات كأس العالم المقامة حاليا بفرنسا لقي طالب مصري بكلية الاداب جامعة طنطا شمال القاهرة مصرعه عندما انهال عليه اثنان من اصدقائه طعنا بالسكاكين اثناء مشاهدتهم مساء أمس الأول لمباراة البرازيل وهولندا في الدور قبل النهائي لمونديال القرن والتي انتهت بفوز البرازيل وصعودها الى المباراة النهائية بضربات الجزاء الترجيحية.

وكان رجال الشرطة قد تلقوا بلاغا من سكان احد العقارات بعثورهم على جثة لطالب يدعي احمد صبحي قمر «٢١ سنة» عقب سماعهم مشاجرة في شقته اثناء مباراة البرازيل وهولندا .. انتقل رجال المباحث الى مكان الحادث وأفادت تحرياتهم ان القتيل كان قد استضاف في شقته اثنين من اصدقائه لمشاهدة المباراة معه. وقبل نهاية الشوط الاضافي الثاني للمباراة نشبت مشادة بينه وبين اصدقائه بسبب تشجيعه الجنوني لفريق البرازيل وتشجيعهما لفريق هولندا .. وتطورت المشادة الى مشاجرة قام على اثرها الزميلان بطعن صديقهما بالسكاكين حتي فارق الحياة وتركاه سابحا في دمائه ولاذا بالفرار. وتمكن رجال الشرطة من القاء القبض على القاتلين اللذين اعترفا بارتكابهما الجريمة بعد شعورهما ان المباراة افلتت من الفريق الهولندي الافضل طوال مجريات المباراة واقتراب الفريق البرازيلي من تحقيق الفوز.

بقرة قاتلة!

■ عمان - الاتحاد:

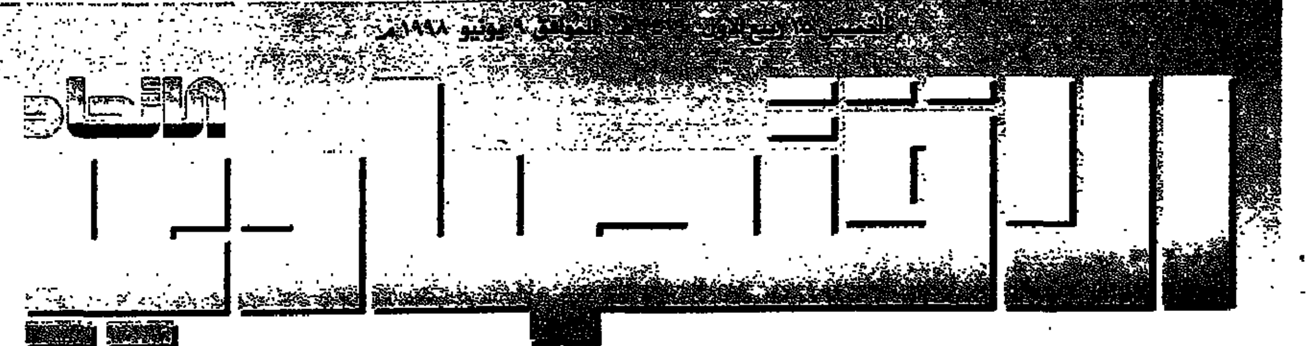
■ تسببت بقرة في احدى القرى الأردنية امس بوفاة طفل عمره ١٢ سنة، بعد ان بقرت بطنه اثر اقترابه منها. وكانت البقرة التي يملكها ذوو الضحية قد اصيبت بحالة هيجان وهاجمت الطفل ونطحته بقوة في بطنه مما سبب له نزيفا داخليا حادا اودى بحياته.



نموذج لكمبيوتر ماكنتوش الشخصي الذي يتميز بمونيتور مدمج وسيطرح باسواق القطاعي الشهر القادم. (اب)



صياد اصيب بخيبة أمل لضآلة صيده من الاسماك في بحيرة شابالا المكسيكية التي هددتها اخطار بيئية في السابق لكنها تواجه حاليا تراجعا مروعا في مستوى مخزونها بسبب الجفاف واعتماد الناس عليها في الشرب والري. (اب)



هاشيموتو يعلن خفضا دائما للضرائب ابتداء من العام المقبل

■ طوكيو، أعلن رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو امس ان تخفيضات دائمة للضرائب ستسري ابتداء من العام المقبل في اليابان.
وجاء كلام هاشيموتو في تصريح صحافي ادلى به في ناجويا (وسط البلاد). وهو يجول على عدد من مناطق اليابان في اطار استعداداته لانتخابات مجلس الشيوخ الاحد. وكان شركاء اليابان الغربيون ضاعفوا الضغوط على طوكيو لدفعها الى اعتماد هذا الخفض في الضرائب لاعطاء دفع للاقتصاد الياباني الذي يعاني من الركود. (أ ف ب)

اتفاقية لتجنب الازدواج الضريبي بين سلطنة عمان والسويد

■ مسقط، وقعت سلطنة عمان والسويد صباح امس اتفاقية تجنب الازدواج الضريبي بينهما بالنسبة للدخل الناتج عن النقل الجوي الدولي. ووقع الاتفاقية نيابة عن حكومة سلطنة عمان احمد بن عبدالنبي مكي وزير الاقتصاد الوطني نائب رئيس مجلس الشؤون المالية وموارد الطاقة وعن الجانب السويدي لافي جونسون سفير السويد المعتمد لدى السلطنة غير المقيم. وبموجب الاتفاقية فانه سوف يتم اعفاء مشروعات النقل الجوي التابعة لاحدى الدولتين في الدولة الاخرى من ضريبة الدخل على اساس مبدأ المعاملة بالمثل. (واخ)

نشاط حافل لوفد الهيئة في كندا

المسؤولون الكنديون: امكانيات السعديات الضخمة تؤهلها لتصبح أكبر مركز لتجارة الخدمات على المستوى العالمي

■ حسن شرف:

■ أكدت الفعاليات الاقتصادية والتجارية والمصرفية الكندية ان مشروع السعديات سيسهم في دعم وتطوير العلاقات بين الامارات وكندا في مختلف المجالات وانه يمثل نقطة انطلاقة قوية نحو فتح آفاق واسعة لمزيد من التعاون المثمر بين البلدين.

وأوضح المسؤولون الكنديون ان مشروع السعديات ينطوي على اهمية بالغة لرجال الاعمال والمستثمرين الكنديين باعتباره سيكون منفذا هاما لتوزيع وتسويق السلع والمواد الاولية الكندية الى دول المنطقة لا سيما وان السعديات ستركز على تجارة الخدمات بما في ذلك مناولة وتخزين وتداول السلع الاولية وتخزين المعادن الثمينة.

جاء ذلك خلال الاجتماعات التعريفية التي عقدها وفد هيئة المنطقة الحرة للسعديات برئاسة سعادة محمد علي الحوسني مدير عام الهيئة في كندا على هامش الزيارة التي يقوم بها وفد اللجنة الاقتصادية الاماراتية الكندية المشتركة لكندا في الوقت الحالي.

وقد بدأ وفد السعديات نشاطه الحافل في كندا بعقد اجتماع تعريفي مع بول دينجدين مدير عام شؤون الشرق الاوسط وشمال أفريقيا بوزارة الخارجية الكندية بحضور عدد كبير من المسؤولين التجاريين والاقتصاديين ورجال الاعمال والمستثمرين الكنديين.

واستمع المسؤولون الكنديون الى شرح مفصل من سعادة محمد علي الحوسني عن مجالات عمله وانشطته وآفاقه المستقبلية الواعدة واهميته كمركز لتجارة الخدمات العالمية والفرص الاستثمارية الفريدة التي يوفرها للمستثمرين ورجال الاعمال الكنديين مشيرا الى الامكانيات الضخمة والتسهيلات العديدة التي توفرها السعديات والتي من شأنها فتح اسواق جديدة لتسويق وتوزيع وتداول السلع والمواد الاولية والمعادن الثمينة الكندية.

وعقب الاجتماع اعرب بول دينجدين عن اعجابه بالمشروع وبالامكانيات والمزايا الضخمة التي يوفرها والفرص الاستثمارية الواعدة التي يتيحها، مشيرا الى ان المشروع سيعمل على تحقيق قفزة قوية لعمليات التبادل التجاري بين الامارات وكندا.

ثم عقد وفد السعديات اجتماعا تعريفيا آخر مع مسؤولي الغرف التجارية الكندية التي تنطوي تحت لوائها ١٧٠٠ شركة كندية كبيرة ونحو ١٧٠,٠٠٠ شركة صغيرة ومتوسطة، وحضر الاجتماع نحو ١٥٠ من المسؤولين وكبار رجال الاعمال الكنديين، وقال روبروت كيز- نائب رئيس غرفة التجارة الدولية الكندية ان الامكانيات الضخمة التي يتمتع بها المشروع تؤهله لان يصبح اكبر مركز لتجارة الخدمات ليس على المستوى الاقليمي فحسب ولكن على المستوى العالمي مؤكدا انه سيدعو ويشجع المستثمرين ورجال الاعمال الكنديين على المشاركة بقوة في مشروع السعديات والاستثمار في انشطته ومجالاته العديدة.

في الوقت نفسه اجتمع سعادة محمد علي الحوسني مع مسؤولي مجلس رجال الاعمال العربي الكندي برئاسة لامبير توبان بحضور بيير لوميه المدير الاقليمي التنفيذي لمؤسسة الصناعات الكندية التابعة لوزارة الصناعة الكندية.

وقد ابدى المسؤولون الكنديون خلال الاجتماع اهتمامهم الكبير بتفاصيل وخطط المشروع واشاروا الى انه سيكون دعامة قوية وركيزة اساسية لتطوير الصناعات الكندية بما يتيحه من فرص واعدة لتسويق منتجات الصناعات الكندية في اسواق دول المنطقة.

واشادوا في هذا الصدد بخطط السعديات المتمثلة في تخصيص «قرية» لكل دولة على ارض الجزيرة لتوزيع وتخزين وتداول منتجاتها، مؤكدين ان هذه الخطط ستخلق اسواقا جديدة للمنتجات الكندية.

واعرب المسؤولون الكنديون خلال الاجتماع عن استعدادهم لتسويق وترويج فكرة السعديات للمستثمرين الكنديين والدوليين في فترة ما قبل الاكتتاب وان يكونوا بمثابة همزة وصل بين الجانبين.

■ متعاملون يتحدثون من خلال الهاتف امام لوحة الاسعار الخاصة بمؤشر داكس في بورصة الأوراق المالية بفرانكفورت امس حيث كشفت بورصتا الأوراق المالية في كل من لندن وفرانكفورت عن خطط لانشاء سوق أوروبية موحدة للتعامل في نحو ٣٠٠ من الاسهم والأوراق المالية الاوروبية. (ا ف ب)

إستعرض الانجازات الاقتصادية بالدولة

وفد غرفة ابوظبي يبحث الفرص الاستثمارية وتعزيز العلاقات مع استراليا

دعوة الشركات والمؤسسات الصناعية لاقامة مشروعات مشتركة

■ عقد وفد غرفة تجارة وصناعة ابوظبي برئاسة سعادة سعيد بن جبر السويدي رئيس الوفد وسعادة خليفة بخيت الفلاسي سفير الدولة في أستراليا اجتماعا موسعا مع المسؤولين في وزارة التنمية الاقتصادية بولاية فكتوريا الاسترالية.

واستمع وفد الغرفة من المسؤولين في وزارة التنمية الاقتصادية الى عرض عن امكانيات وفرص الاستثمار في العديد من القطاعات وخاصة قطاعات البترول، الغاز، الذهب، البتروكيماويات، وصناعة السيارات. كما عرض المسؤولون الأستراليون الحوافز التي تقدمها حكومة ولاية فكتوريا لجذب المستثمرين والشركات الاجنبية لاقامة مشروعات استثمارية في الولاية في كافة القطاعات الاقتصادية.

وتحدث في اللقاء الذي حضره ٧٥ شخصا يمثلون الشركات الصناعية في الولاية، سعادة سعيد بن جبر السويدي رئيس وفد الغرفة الذي نقل اليهم تحيات سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد ابوظبي الرئيس الفخري للغرفة، وقال ان هذه الزيارة تهدف الى تعريف الفعاليات التجارية والاقتصادية في استراليا عموما وفي ولاية فكتوريا بشكل خاص بالانجازات الاقتصادية والاجتماعية التي حققتها دولة الامارات العربية المتحدة خلال الفترة الماضية في ظل القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. مشيرا الى ان زيارة وفد الغرفة تهدف ايضا الى التعرف على الامكانيات الاقتصادية والفرص الاستثمارية المتوفرة في استراليا وبما يؤدي الى اقامة علاقات اقتصادية متبادلة ومتوازنة بين الجانبين وخاصة بين امارة ابوظبي وولاية فكتوريا.

وقال السويدي اننا نرغب في تعريف رجال الاعمال والشركات الاسترالية العاملة في ولاية فيكتوريا بمجالات الاستثمار المتوفرة لدينا في كافة القطاعات وخاصة القطاع الصناعي، ودعا السويدي الشركات والمؤسسات الصناعية في ولاية فكتوريا الى اقامة شراكة صناعية مع المؤسسات والشركات والمستثمرين في ابوظبي وبما يحقق مصالح الجانبين.

وأكد السويدي في كلمته ان الامارات لم تعد سوقا مستهلكة بل شريك قادر على التصنيع والانتاج وبما يحقق سياسة الدولة في تنويع مصادر الدخل القومي وعدم الاعتماد على مصدر واحد للدخل، مشيرا الى ان خيار التوجه الى تنمية القطاع الصناعي سيعتمد بالدرجة الاولى على مواردنا المحلية وبالتعاون مع الشركات والمؤسسات الصناعية في البلدان الصديقة موضحا ان الهدف هو التعاون في مجال انشاء المشروعات الصغيرة والمتوسطة في بلادكم تتوفر لهم فرص متميزة للتعاون الصناعي مع مؤسساتها. وقال ان من شأن اقامة هذا التعاون بين الشركات الاسترالية والمؤسسات في ابوظبي المساهمة في ايجاد قطاع صناعي متطور تتوفر له تسهيلات متميزة وأسواق كبيرة حيث ان موقع ابوظبي الاستراتيجي يوفر لهذه الشركات منفذا كبيرا وهاما لتسويق منتجاتها واعادة تصديرها الى اسواق الدول المجاورة ودول شرق أفريقيا ودول الشرق الأوسط ودول الاتحاد السوفييتي السابق.

وبعد ذلك جرى حوار بين رئيس واعضاء وفد الغرفة وممثلي الشركات الاسترالية المشاركة في اللقاء حول الفرص الاستثمارية المتوفرة في أبوظبي وقد اجاب سعادة سعيد بن جبر السويدي على كافة اسئلة واستفسارات ممثلي الشركات والمؤسسات التجارية والاسترالية حيث اوضح عدم وجود ضرائب على الدخل والأرباح وحرية تحويل رأس مال وارباح الشركات والطرق المتبعة لاقامة وتأسيس شركات تجارية ومشروعات استثمارية كما عرض السويدي في معرض رده على أحد الاسئلة التسهيلات والخدمات المتوفرة في المدن الصناعية في امارة ابوظبي وعن المزايا والتسهيلات التي يوفرها ميناء زايد للشركات والمؤسسات الراغبة في استغلال خدمات التخزين المتوفرة في الميناء، وتطرق السويدي في حديثه الى اجراءات الحصول على تأشيرات الزيارة لرجال الاعمال وغيرهم ممن يرغبون زيارة الامارات.

وأكد السويدي على أهمية مراجعة التوجه للغرفة بالنسبة للشركات ورجال الاعمال الاستراليين الراغبين في العمل والاستثمار في امارة ابوظبي. ودعا سعادته ممثلي الشركات الأسترالية المشاركة في اللقاء لزيارة ابوظبي والاطلاع عن قرب على الامكانات الاقتصادية والفرص الاستثمارية المتوفرة في ابوظبي.

ومن جهة اخرى التقى سعادة سعيد بن جبر السويدي والوفد المرافق في مدينة ملبورن مع معالي جف كنت حاكم ولاية فكتوريا والقى سعادة سعيد بن جبر السويدي كلمة في الاجتماع الذي حضره عدد من كبار المسؤولين في الولاية قال فيها لقد جئنا لزيارة بلادكم كي نطلعكم على المشروعات المستقبلية الضخمة التي شرعت ابوظبي في تنفيذها تحقيقا للتقدم في القطاعات الزراعية والصناعية، فتحرص بلادنا دائما، وفق توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، على تطوير العديد من المشروعات في قطاع الصناعات الزراعية من اجل زيادة انتاج المواد الغذائية وصولا الى مرحلة الاكتفاء الذاتي.

واننا على يقين ان التشابه الكبير في الظروف والخصائص الطبيعية بين بلدينا، بالاضافة الى امتلاككم التكنولوجيا الصناعية المتطورة، يجعل التعاون بيننا ممكنا، ويفتح القنوات لاسهامكم في العديد من البرامج التطويرية ببلادنا.

واشار السويدي الى ان حكومة ابوظبي قد خصصت اموالا طائلة تقدر بمليارات الدولارات لتطوير عدد من المشروعات الرئيسية الضخمة التي ستشرع في تنفيذها مع بداية العام المقبل، وتشمل تطوير انتاج الطاقة ورفع الطاقة الانتاجية لمحطات تحلية المياه، بالاضافة الى انشاء عدد كبير من البيوت المحمية لزيادة الانتاج الغذائي.

وأكد السويدي على ان الخطة التطويرية الشاملة لامارة ابوظبي تتيح العديد من الفرص للقطاع الخاص والمستثمرين ورجال الصناعة في استراليا لدعم اواصر التعاون مع نظرائهم في بلادنا.

وعرض سعادته الفرص والتسهيلات المتوفرة في امارة ابوظبي وقال ان الامارة تقدم حوافز وتسهيلات لم يسبق لها مثيل، فلا توجد ضرائب تذكر على المشروعات، بالاضافة الى انخفاض كلفة مصادر الطاقة اللازمة لتشغيل المشروعات الصناعية وحرية تحويل رؤوس الأموال، وتسهيلات لجلب عمالة من مختلف دول العالم، علاوة على توفر السيولة النقدية والقروض الميسرة، وشبكة اتصالات سلكية ولاسلكية متطورة، بالاضافة الى اننا نعتبر بمثابة بوابة المرور الى اسواق المنطقة والأسواق العالمية.

هذا ونأمل بعد اطلاعكم على هذه التسهيلات والحوافز، خاصة مع وجود البنية التحتية الصناعية الجديدة والمشروعات المستقبلية الضخمة التي تطبق احدث الاساليب التكنولوجية، ان يعمل المستثمرون ورجال الأعمال والصناعيون في استراليا على المشاركة والاستفادة من افضل الفرص المتاحة على مستوى العالم لتحقيق الفائدة. إننا نقدم لكم افضل الفرص الممكنة لتطوير قطاعاتكم التجارية والصناعية.

ودعا السويدي المسؤولين في حكومة ولاية فكتوريا لتأسيس مركز تجاري استرالي دائم في ابوظبي تشارك فيه الشركات والمؤسسات الصناعية الاسترالية ويمول من قبل الشركات المشاركة بحيث تقدم لهم غرفة ابوظبي كل التسهيلات والخدمات التي تساعد المركز على القيام بمهامه.

من جانبه أكد معالي جف كنت حاكم ولاية فكتوريا الاسترالية على أهمية اقامة شراكة تجارية وصناعة حقيقية بين استراليا وخاصة ولاية فيكتوريا مع دولة الامارات وابوظبي بشكل خاص بحيث تؤدي هذه الشراكة الى تبادل المنافع والفوائد مستغلة الامكانيات والتسهيلات المتوفرة في البلدين واشاد معاليه بالجهود التي يبذلها سعادة خليفة بخيت الفلاسي سفير دولة الامارات في استراليا لتطوير العلاقات التجارية بين الامارات واستراليا.

ووجه معاليه التعليمات لوزير التجارة في ولايته للقيام بزيارة امارة ابوظبي بأسرع وقت ممكن للاطلاع على الامكانات الاقتصادية وبحث فرص الاستثمار المشتركة.

هذا وقد اقامت الغرفة العربية الاسترالية حفل عشاء تكريميا لرئيس واعضاء وفد الغرفة حضره عدد كبير من رجال الاعمال العرب والاستراليين وسفراء مصر ولبنان وقناصل الدول العربية. ووجه السويدي كلمة في الحفل الذي حضره سعادة سفير الامارات في استراليا قال فيها اننا نبحث عن شركاء جادين ومتاسبين للاستثمار واقامة مشروعات صناعية في ابوظبي وتحدث سعادته عن الفرص الاستثمارية المتاحة والتسهيلات والحوافز المتوفرة للمستثمرين في ابوظبي.

من جانبهم عرض أعضاء الغرفة العربية الاسترالية مجالات الاستثمار المتاحة في استراليا امام رجال الاعمال في دولة الامارات وخاصة في القطاع الزراعي وتربية الحيوانات وغيرها.

دوبال تحصل على ١٥٠ مليون دولار من بنك باركليز لتمويل مشروع «النسر»

■ دبي - الاتحاد:

■ اتفقت شركة الومنيوم دبي المحدودة «دوبال» مع بنك باركليز على تمويل توسعاتها الجديدة بموجب قروض قيمتها ١٥٠ مليون دولار.

وكانت «دوبال» اعلنت مؤخرا عن خطة توسعات كبرى تستهدف اقامة خط انتاج سادس لمجمع الصهر ويحمل المشروع اسم النسر وتصل جملة تكاليفه الى ٢.٧ مليار درهم ويعتمد المشروع على تكنولوجيا خلية الصهر «سي دي ٢٠٠» التي طورتها دوبال بالتعاون مع شركة كومالكو الاسترالية.

وستؤدي التوسعات الى زيادة الطاقة الانتاجية بنسبة ٣٥٪ من ٣٩٠ الف طن سنويا الى ٥٢٥ الف طن سنويا، بما يجعل مصهر دوبال اكبر مصهر للألمنيوم في المنطقة، ويعد هذا المشروع ثاني توسعة تقوم بها دوبال خلال ٣ سنوات.

وكانت الشركة قد استكملت مشروع التوسعة المعروف باسم الصقر في يناير من العام الماضي وادى المشروع الى زيادة الطاقة الانتاجية بنسبة ٥٠٪ لتصل الى ٣٩٠ الف طن سنويا. ويذكر ان انتاج مصهر «البا» للالمنيوم في البحرين لا يتجاوز ٥١٠ الاف طن. وقد بدأت دوبال تنفيذ التوسعات الجديدة منذ يناير الماضي، ومن المتوقع ان يتم انجازها في ابريل عام ٢٠٠٠ اي بعد ٢٤ شهرا.

وتعمل دوبال على زيادة طاقتها الانتاجية وانتاج الالمنيوم عالي النقاوة الذي يصدر لليابان وعدد آخر من دول العالم، ومن المتوقع ان تتجاوز مبيعات الشركة المليار دولار خلال المرحلة المقبلة.

وكانت «دوبال» قد اعلنت في وقت سابق اعتزامها تمويل التوسعات من خلال عدة اساليب منها اصدار السندات، والتمويلات المصرفية الى جانب مواردها الذاتية.

وقد اقترحت «دوبال» في اوائل هذا العام اقامة مصهر اخر للالمنيوم يحمل اسم «هوك» بالتعاون مع مؤسسات استثمارية خليجية.

بنك الامارات يعيد فتح باب الاكتتاب في محفظة الأسهم المصرفية أمام المواطنين

■ دبي - الاتحاد:

■ اعلن بنك الامارات للاستثمارات المالية المحدود عن اعادة فتح باب الاكتتاب في محفظة الاسهم المصرفية للمواطنين فقط وحسب القيمة السوقية للوحدات والتي سيتم الاعلان عنها يوم الاحد المقبل والمرجح الا تزيد عن ١٠٥ دراهم للوحدة.

وقال شهاب قرقاش مدير الخدمات الاستثمارية والتطوير التجاري بالبنك انه تم استئناف قبول طلبات الاكتتاب من جانب المواطنين منذ ٦ يوليو وذلك بهدف احداث توازن للمحفظة لان حصة الاجانب تزيد حاليا بدرجة طفيفة عن حصة المواطنين.

ويذكر انه واستنادا لقوانين المصرف المركزي ينبغي الا تزيد حصة الاجانب في محفظة الاسهم عن ٤٩٪. ويقول شهاب قرقاش «بعد انتهاء فترة الاكتتاب الاولية والتي استمرت في الفترة من ١ الى ٣١ يونيو الماضي والتي جمعت المحفظة خلالها ما يزيد على ٣٠٨ ملايين درهم اتضح ان اجمالي مساهمات الاجانب تفوق النسبة المستهدفة قليلا ومن هنا قررنا اعادة فتح باب الاكتتاب ولكن وفقا لسعر السوق وليس سعر الاكتتاب وهو ١٠٠ درهم».

وكانت محفظة الاسهم المصرفية والتي تعد ثاني محفظة للاسهم يطرحها بنك الامارات خلال ١٢ شهرا قد شهدت اقبالا كبيرا من جانب المستثمرين المحليين والاجانب وسجلت طلبات اكتتاب يزيد مجموعها عن ٢٤٠٠ طلب.

وتراوح حجم الاكتتاب لكل طلب بين ١٠ آلاف درهم وهو الحد الادنى و٣٠ مليون درهم، ويبلغ الحد الاقصى لاستثمار الاجانب في المحفظة ٥ ملايين درهم لكل طلب.

«أوبك» تتوقع ارتفاع استهلاك الطاقة الى ٨ ملايين برميل يوميا عام ٢٠١٠ بالدول الأعضاء

■ محمود مختار:

■ كشفت دراسة اعدتها مؤخرا الامانة العامة لمنظمة الاقطار المصدرة للبترول «اوبك» ان اجمالي استهلاك المنتجات النفطية في الاقطار الاعضاء زاد بمعدل ٣٪ سنويا خلال الفترة من ١٩٩٢ حتى ١٩٩٧ ليصل الى حوالي ٢.٩ مليون برميل يوميا في الوقت الذي من المتوقع فيه ارتفاع استهلاك المنظمة من الطاقة الى ٨ ملايين برميل يوميا بحلول عام ٢٠١٠ اي بزيادة قدرها ٤٥٪ عن مستويات الاستهلاك في العام الماضي.

واشارت الدراسة الى انه من المتوقع لارتفاع اجمالي الطلب على الطاقة في الدول العربية الى حوالي ٩ ملايين برميل في عام ٢٠١٠ اي بمعدل نمو يصل الى ٣٪ سنويا خلال الفترة من ١٩٩٧ حتى عام ٢٠١٠ وبزيادة تصل الى حوالي ٣ ملايين برميل مقارنة بمستواه الحالي وقد بلغ اجمالي استهلاك الاقطار الاعضاء من الطاقة حوالي ٥.٣ مليون برميل يوميا في العام الماضي بزيادة قدرها ٨٠٠ الف برميل عما كان عليه في عام ١٩٩٣ حيث بلغ معدل النمو السنوي خلال هذه الفترة حوالي ٤.٥٪.

واضافت الدراسة ان معدل النمو في استهلاك الغاز الطبيعي في الاقطار الاعضاء بلغ ٥.٧٪ سنويا خلال الفترة من ١٩٩٣ حتى ١٩٩٧ حيث وصل اجمالي استهلاك المنظمة الى ٢.٣ مليون برميل في العام الماضي اي بزيادة تقدر بحوالي نصف مليون برميل عن مستويات عام ١٩٩٣.

كما ان هناك اتجاها قويا من جانب الدول العربية بشكل عام للاستفادة القصوى من الغاز الطبيعي والعمل على احلال الغاز الطبيعي محل المنتجات النفطية في بعض القطاعات الاخرى بغرض الحفاظ على البيئة.

وقد ارتفع بالفعل استهلاك الدول العربية من الغاز الطبيعي بحوالي ١.٧ مليون برميل يوميا في عام ١٩٩٣ ليصل الى حوالي ٣.٢ مليون برميل في عام ١٩٩٧ حيث بلغت نسبة الزيادة في اجمالي استهلاك الغاز ٣١٪ حتى العام الماضي.

واشارت الدراسة الى ان المنتجات النفطية ما زالت تمثل اكثر من نصف الطاقة المستخدمة في الاقطار الاعضاء في اوبك حيث تصل الى ٥٤٪ غير ان هناك ارتفاعا ملحوظا ايضا في حصة استهلاك الغاز الطبيعي الذي بات يمثل حصة تعتبر من اعلى النسب في العالم والتي وصلت الى ٤٢٪ بينما ظل استهلاك الطاقة الكهرومائية والفحم يمثل نسبة ضئيلة للغاية لا تتعدى ٣٪.

تحت اسم «المرسى الغربي»

«اعمار» تخطط لانشاء قناة مائية في «تلال الامارات»

■ دبي - الاتحاد:

■ استعدت شركة «اعمار» العقارية لتنفيذ عملية تطوير كبرى لمشروع تلال الامارات تشمل انشاء قناة مائية جديدة بما يساهم في احياء المنطقة وجذب المشروعات السياحية والسكنية اليها.

وعلمت «الاتحاد» ان هذه الخطوة تأتي في اطار عمليات تطوير كبرى للمشروعات التي اطلقتها في وقت سابق، وستكون القناة المائية الجديدة اشبه بخور جديد يحمل اسم المرسى الغربي او الخور الغربي.

وتستهدف هذه الفكرة المبتكرة انعاش المنطقة وتوفير رئة اضافية لدبي حيث يضم مشروع تلال الامارات ملاعب للجولف، و٦٠٠ فلة وقطعة ارض وتبين ان المشروع يحتمل التطوير باضافة ما يزيد على الفي فلة وقطعة ارض في المستقبل.. وتجاوز عدد طلبات حجز الفلل وقطع الاراضي في المشروع الالف طلب من مستثمرين محليين وخليجيين، وستبحث الشركة خلال المرحلة المقبلة اضافة المزيد من الفلل. وتعكف اعمار حاليا على استطلاع رأي بعض الشركات الاستشارية العالمية لدراسة امكانية التنفيذ مشيرة الى ان تطبيق الفكرة ممكن من الناحية العملية.

السعودية تطبق سياسة «ترشيد» الانفاق

■ دبي، قال وزير الدفاع السعودي الأمير سلطان بن عبد العزيز ان المملكة «ترشد» الانفاق في جميع المجالات بما في ذلك مشتريات الاسلحة الجديدة.

واضاف الامير سلطان في تصريحات أذاعها التلفزيون السعودي «السياسة السائرة الآن والموجهة من خادم الحرمين الشريفين «الملك فهد» وسمو ولي العهد «الامير عبد الله» ان نعمل ترشيد في كل الامور».

وتعاني السعودية وهي اكبر منتج للنفط في العالم من هبوط في العائدات النفطية بسبب انخفاض اسعار النفط العالمية. وقال خبير اقتصادي سعودي بارز في الآونة الأخيرة ان المملكة تحاول تقليل الانفاق الحكومي الى الحد الادنى.

وقال الامير سلطان انه «ليس هناك اي شيء يمنع الاتفاقات العسكرية التي هي سارية سواء مع الدول الكبرى او مع دول اخرى لا من شراء اسلحة ولا من تمارين ولا من أعمال المنشآت لكن الترشيد في هذه الامور مطلوب الآن لمصلحة الوطن والمواطن».

وجاءت هذه التعليقات بعد يومين من زيارة وزير الدفاع الفرنسي الآن ريشار للسعودية حيث أجرى محادثات بشأن التعاون العسكري بين البلدين.

وقال ريشار في باريس انه ناقش احتمال بيع ٣٥٠ دبابة طراز لوكليرك مع مسؤولين سعوديين لكنه تكهن بألا يتخذ قرار قبل العام القادم لأن القدرة الشرائية للمملكة اصبحت اقل من ذي قبل.

وقالت فرنسا من شأن تقارير بان ريشار حاول عقد صفقة تشمل الدبابات ومعدات عسكرية اخرى قيمتها اكثر من اربعة مليارات دولار.

ويقول محللون ان هبوط الايرادات النفطية نتيجة انخفاض أسعار النفط العالمية قد يدفع السعودية وهي أحد اكبر مستوردي الاسلحة في العالم الى تأجيل صفقات اسلحة جديدة.

(رويترز)

خرباش يفتتح قمة عولمة الشركات الخليجية ٢٩ اكتوبر المقبل

■ دبي - الاتحاد:

■ يفتتح معالي الدكتور محمد خلفان بن خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة يوم ٣١ اكتوبر المقبل اعمال قمة عولمة الشركات في الشرق الاوسط التي ينظمها معهد البحوث الدولية «اي اي ار» بدبي في الفترة من ٣١ اكتوبر الى ٢ نوفمبر المقبل. وتناقش القمة أوضاع الشركات الكبرى في الشرق الاوسط في ظل قوانين منظمة التجارة العالمية، والآليات التي يمكن لهذه الشركات ان تتعامل من خلالها مع هذه التطورات. ويرأس الجلسة الاولى للقمة الدكتور هنري عزام كبير الخبراء الاقتصاديين في البنك الاهلي التجاري السعودي ومدير عام مجموعة ميدل ايست كابيتال بالاردن، ويلقي محمود الجرواني الرئيس التنفيذي لسوق مسقط للاوراق المالية الكلمة الرئيسية.

ويقدم حمد علي آل ثاني رئيس مجلس ادارة مجموعة جلف فالكون القطرية ورقة عمل خاصة خلال الجلسة الافتتاحية يعقبه حميد ممدوح مستشار منظمة التجارة العالمية الذي سيتحدث عن فهم دور ووظيفة منظمة التجارة العالمية، كما يقدم ماساميش كونو مستشار المنظمة لشؤون التجارة والخدمات ورقة عمل حول تعامل الدول النامية مع المنظمة وكيفية الانضمام لها. وفي اليوم الثاني للقمة يقدم الدكتور هنري عزام ورقة عمل خاصة حول تأثير منظمة التجارة العالمية على المؤسسات الخليجية، فيما يتحدث جيمس سيلارز مساعد مدير عام غرفة التجارة العربية البريطانية عن تأثير المنظمة على الاسواق الناشئة. ويقدم هلاك كالنتي المشرف المصرفي في مصرف الامارات المركزي ورقة عمل حول تأثيرات منظمة التجارة العالمية على الاسواق المالية. وفي اليوم الثالث للقمة يقدم عبدالله الزامل نائب رئيس شركة الزامل للمكيفات بالسعودية ورقة عمل حول التوقيت المناسب لتحول المؤسسات نحو العولة، في حين يقدم الدكتور وسيم خان كبير الخبراء الاقتصاديين في جهاز ابوظبي للاستثمار ورقة عمل حول امكانية قيام الشركات بتقليل النفقات وزيادة القدرات التنافسية من خلال استراتيجيات العولة. ويتناول برايان كونستانت مدير عام مجموعة ميدل ايست ببريطانيا في ورقته قضية مدى قدرة العرب على الاستفادة من تطورات التجارة العالمية.


خلال الاجتماع

اجتماع مجلس إدارة مؤسسة الإمارات العامة للبترول

■ ترأس معالي عبيد بن سيف الناصري وزير النفط والثروة المعدنيه رئيس مجلس ادارة مؤسسة الامارات العامة للبترول «امارات» اجتماع مجلس ادارة المؤسسة الذى عقد أمس بمقرها بدبي. وتم خلال الاجتماع الاستماع الى تقرير حول الحسابات الختامية المجمعة للمؤسسة وتقرير المدققين الخارجيين للسنة المالية المنتهية فى ٣١ من ديسمبر من العام الماضى ٩٧ .

كما استمع المجلس الى تقرير آخر حول الحسابات الختامية لمشروع وقود الطيران المشترك بين امارات وموبيل «اموجيت» وتقرير مجلس الادارة عن الكشوف المالية لعام ٩٧ اضافة الى اعتماد محضر الاجتماع السابق المنعقد فى الخامس والعشرين من فبراير من العام الجاري ٩٨. (وام)

ياماها اليابانية تؤسس مركزا اقليميا في جبل علي

■ دبي - الاتحاد: تسعى شركة ياماها اليابانية لتأسيس مركز اقليمي لها في المنطقة الحرة بجبل علي واستقبل امس سعادة سلطان بن سليم رئيس سلطة المنطقة الحرة بجبل علي مدير عام موانئ دبي سوجو ايتو مدير عام شركة ياماها اليابانية الذي يزور دبي للاطلاع على فرص الاستثمار المتاحة بها وتم خلال اللقاء بحث واستعراض رؤية ياماها للاستفادة من الحوافز والتسهيلات التي تقدمها سلطة المنطقة الحرة ومزايا تواجد الشركة في المنطقة.

زيادة الطلب تدفع الأسعار الى الصعود .

مؤشر «أبوظبي الوطني» يرتفع خلال تعاملات تألقت فيها أسهم «الخدمات»

■ قادت أسهم الشركات الحديثة تعاملات نشطة أمس في ظل تفوق الطلب على العرض وخاصة في قطاع الخدمات والذي تألق من اسهمها «إعمار» و «الواحة».. واستمر النشاط المتميز في سوق الأسهم أمس في ظل وجود طلبات متكررة شملت معظم الأسهم واستمر سهم مصرف أبوظبي الاسلامي في التألق حيث عقدت عدة مبادلات على السهم بسعر ٤٢ درهما.

وقال زياد الدباس مدير دائرة الاسهم في بنك ابوظبي الوطني ان مؤشر البنك ارتفع الى ٤١٢٧,٦٥ نقطة نتيجة ارتفاع اسعار اسهم العديد من الشركات والبنوك المساهمة وقد تم تداول اسهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر تراوح مابين ٤١,٥ الى ٤٢ درهماً وتم تداول اسهم شركة «تبريد» بسعر ١٤,٥ درهم وتم تداول اسهم «اتصالات» بسعر ١٦٦٠ درهماً واسهم دبي للاستثمار بسعر ١٥ درهماً واسهم السفن بسعر ٤٥ درهماً واسهم بنك الاتحاد الوطني بسعر ٨١٠ دراهم واسهم البنك العربي المتحد بسعر ٤٧٠ درهماً واسهم شركة ابوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١٤٠ درهماً.

وذكر عبدالرحيم الفهيم مدير عام مركز الهامور للأسهم والسندات في ابوظبي ان سوق الأسهم المحلية واصلت نشاطها المتميز خلال تعاملات امس والتي استمر خلالها تفوق حجم الطلبات على العروض وخاصة في قطاع الخدمات.

وأوضح الفهيم ان سهم «اعمار» كان نجم التعاملات حيث ارتفع الطلب عليه بشكل ملحوظ منذ بدء تعاملات امس وأدى الطلب المتكرر على السهم الى ارتفاع سعره الى ٣٠ درهما وعرضت كميات تجارية بسعر ٣١ درهما كما واصل سهم «الواحة» التألق وكانت عروض البيع قليلة وتوفرت كميات تجارية ولكن بأسعار تراوحت مابين ٢٧,٥٠ درهم و ٢٨ درهما وطلب سهم دبي للاستثمار بقوة عند سعر ١٥ درهما وعرض بسعر ١٥,٥٠ درهم وعرض بسعر ١٥ درهما وتم تداول كميات مختلفة من لسهم بسعر ١٤,٥٠ درهم ومن الاسهم القيادية في قطاع الخدمات عرضت كميات من سهم «الجرافات» بسعر ٦٠٠ درهم فيما تم تداول سهم «الاتصالات» بسعر ١٦٨٠ درهما وطلب سهم «السفن» بسعر ٤٦ درهما وعرض بسعر ٤٨ درهما.

وفي قطاع المصارف لوحظ خلال تعاملات امس ظهور عروض بكميات تجارية من سهم مصرف ابوظبي الاسلامي وبأسعار تراوحت مابين ٤١,٥٠ درهم و ٤٢ درهما.

وتأتي تلك العروض في ظل تخوف كبار المستثمرين والذين يمتلكون كميات تجارية من سهم المصرف من حدوث هبوط تصحيحي لسهم المصرف.. ولكن من المتوقع أن يثبت السعر حاليا ترقبا لافتتاح المصرف لفرعه الاول حيث من المتوقع ان يحقق السهم ارتفاعا جديدا في السعر كما لوحظ وجود طلب قوي على سهم البنك التجاري الدولي الذي تم تداول كميات تجارية منه بسعر ١٦,٥٠ درهم وعرض السهم في آخر التعاملات بسعر ١٧ درهما كما طلب سهم بنك الخليج الاول بسعر ٢١٥ درهما وتم تداول كميات مختلفة بسعر ٢٢٠ درهما وارتفع سعر تداول سهم بنك الامارات الدولي الى ٥١ درهما وتوفرت عروض بيع بسعر ٥٢ درهما وطلب وعرض سهم بنك الاتحاد الوطني بسعر ٧٢٠ درهما وعرض بسعر ٧٤٠ درهما وعرض سهم بنك الاتحاد الوطني بسعر ٨٠٠ درهم وطلب بسعر ٧٨٠ درهما.

وفي قطاع التأمين قال الفهيم مدير مركز الهامور ان النشاط تجدد في هذا القطاع بفضل الطلب المستمر على سهم «الوثبة» الذي قفز سعر تداوله الى ٧,٢٥ درهم، كما نشط الطلب على سهم الاتحاد للتأمين بسعر ١١,٥٠ درهم وعرضت كميات مختلفة بسعر ١٢ درهما وتوقع الفهيم اسبوعا نشطا من حيث التعاملات وحجم الصفقات خلال الاسبوع المقبل.

وأشار عدنان الصراف مدير مركز الخليج لوساطة الأوراق المالية أن النشاط استمر بصورة متميزة حيث تم تنفيذ المبادلات على الاسهم الحديثة والتقليدية معا حيث تحسنت بعض اسعار الاسهم بسبب شدة الطلب الذي سجل نموا على معظم الاسهم مما ادى الى ارتفاع في الاسعار وتحقيق المستثمرين ارباحا جيدة جراء بيعهم جزءا من الاسهم حيث ان الاسعار الحالية قد وصلت الى مستويات عالية لم يشهدها سوق الاسهم من قبل.. وقد تألق سهم «الاعمار» حيث تمت مبادلات كثيفة عليه ابتداء من ٢٨ تم ٥٠ و ٢٨ و ٢٩ درهما كما وتم ابرام عدة صفقات على سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٤٢ درهما وعلى سهم «الواحة» بسعر ٣٧ درهما وعلى سهم دبي للاستثمار بسعر ١٥ درهما وعلى سهم تبريد بسعر ١٤ درهما.

وفي قطاع البنوك: طلب سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٥٠ درهما وعرض بسعر ٥١ درهماً وطلب سهم بنك الشارقة الوطني بسعر ٣١ درهماً وتوفرت عروض بسعر ٣١,٥٠ درهم، كما وطلب سهم بنك دبي الوطني بسعر ١٠٩٠ درهماً وعرض بسعر ١١٠٠ درهم وطلب سهم بنك دبي التجاري بسعر ١١٥ درهماً وعرض بسعر ١٢٠ درهماً كما وطلب سهم البنك العربي المتحد بسعر ٤٨٠ درهماً وعرض بسعر ٥٠٠ درهم وطلب سهم بنك الخليج الاول بسعر ٢١٠ دراهم.

وفي قطاع الخدمات توفرت عروض على سهم الفنادق الوطنية بسعر ٢٣٠ درهماً وطلب سهم «الجرافات» بسعر ٦٠٠ درهم بدون عروض كما وطلب سهم دبي للاستثمار بسعر ١٥,٢٥ درهم وعرض بسعر ١٥,٥٠ درهم وطلب سهم السفن بسعر ٤٧ درهماً وعرض بسعر ٥٠ درهماً وطلب سهم «الاعمار» بسعر ٢٩,٥٠ درهم وعرض بسعر ٣٠ درهماً وطلب سهم «الواحة» بسعر ٣٨ درهماً وعرض بسعر ٤٠ درهماً.

وفي قطاع التأمين فقد طلب سهم الاتحاد للتأمين بسعر ١٢ درهماً وبسعر اعلى للكميات التجارية كما وطلب سهم «الوثبة» بسعر ٧,٢٥ درهم وعرض بسعر ٧,٥٠ درهم.

وأوضح زهير الكسواني المدير الشريك بمكتب الشرهان للأسهم والسندات ان السوق تابع نشاطه بتنفيذ العديد من الصفقات بأسعار اعلى في الغالب من الاسعار المعلنة في مؤشر الأسعار مما أدى الى استمرار تحسن الاسعار.

فقد تم تداول كميات من «اعمار» بأسعار بدأت بسعر ٢٩ درهما وانتهت بسعر ٣٠ درهما وتوفرت عروض بكميات قليلة بالسعر المذكور في حين طلب سهم التأسيس بسعر ٣٦ درهما ولم تتوفر عروض وتم تداول دبي للاستثمار بسعر ١٥,٥ درهم بزيادة ٥٠ فلسا بذلك يكون قد عاد الى مستويات الذروة له قبل عام وتم تداول «الواحة» بسعر ٣٧ درهما بزيادة درهم واحد وعرض بسعر ٣٩ درهما. وتم تداول «الوثبة» بسعر ٧,٥٠ بزيادة ٥٠ فلسا أما سهم «الخزنة» فقد طلب بسعر ٢٠٠ درهم بزيادة ٥ دراهم ولم تتوفر عروض، وتم «تداول» سهم المواد الغذائية بسعر ٥٣ درهما بزيادة درهمين. وتراجع طلب مصرف ابوظبي الاسلامي درهما واحدا الى ٤١ درهما وطلب الشارقة الوطني بسعر ٣١ درهما بانخفاض درهم واحد. وطلب سهم الامارات الدولي بسعر ٤٩ درهما بزيادة ٥٠ فلسا وعرض بسعر ٥١ درهما، وطلب سهم أم القيوين بسعر ٢٣٠ درهما بزيادة ٥ دراهم وسهم الاتحاد الوطني بسعر ٨٠٠ بزيادة ١٠ دراهم. وطلب سهم رأس الخيمة بسعر ٤٢ درهما وسهم الاستثمار بسعر ٤٥ درهما، والفجيرة الوطني بسعر ٣٧٥ درهما وبنك الشارقة بسعر ٤٥٠ درهما بنفس اسعارها السابقة وتم تداول ابوظبي التجاري بسعر ٧٣٠ درهما بنفس أسعاره السابقة.

وأكد محمد علي ياسين مدير عام مركز الامارات التجاري ان التداولات في سوق الاسهم المحلية كانت معتدلة بشكل عام في جميع القطاعات مع اقتراب نهاية الاسبوع. ففي قطاع الخدمات. تركزت التداولات على اسهم شركة «اعمار» العقارية بسعر ٢٩,٥٠ درهم للكميات المتوسطة، وسهم شركة «الواحة» للتأجير بسعر ٣٦,٥٠ درهم. وسهم شركة دبي للاستثمار بسعر ١٥,٢٥ درهم مع توفر عروض بسعر ١٥,٥٠ درهم، وشركة ابوظبي لبناء السفن بسعر ٤٩ درهما وشركة ابوظبي الوطنية للفنادق بسعر ٢٢٥ درهما وشركة الاتحاد العقارية بسعر ٢٩ درهما أما قطاع البنوك، فلقد تداول سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بأسعار تراوحت بين ٤٢,٥٠-٤٢ درهم حسب الكميات. وتمت تداولات بكميات صغيرة على اسهم بنك الخليج الاول بسعر ٢٢٠ درهما، كما تداول البنك التجاري الدولي بسعر ١٦,٥٠ درهم بكميات تجارية. وتوفرت عروض على سهم بنك ابوظبي الوطني بسعر ٩٠٠ درهم. وسهم بنك ابوظبي التجاري بسعر ٧٤٠ درهما، وسهم بنك الاتحاد الوطني بسعر ٨٣٠ درهما. كما استمر قطاع التأمين في نشاطه على اسهم شركة ابوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١٤٥ درهما وسهم شركة الوثبة للتأمين بسعر ٧,٥٠ درهم وشركة الاتحاد للتأمين بسعر ١١,٥٠ درهم. وطلب سهم شركة العين الاهلية للتأمين بسعر ١٢٥٠ درهما دون توفر عروض، وشركة «الخزنة» للتأمين بسعر ٢٠٠ درهم للكميات التجارية.

التقرير الاسبوعي لحركة الخضار والفواكه المحلية والعالمية

	نوع وسائل النقل	عدد وسائل النقل	الحمولة بالطن	الدول التي تم الاستيراد منها
١	البرادات	٣٠٠	٥,٧٠٠	سوريا والأردن ولبنان وفلسطين وتركيا ومصر
٢	حاويات من بواخر	١٤٥ حاوية	٣,٥٠٠	أمريكا ومعظم دول أوروبا ودول افريقيا وآسيا
٣	لنشات	٢٢	٥٠٠	ايران والهند وباكستان
٤	شحنات جوية	١٢٥	٢٠٠	من جميع دول العالم تقريبا
٥	سيارات محلية	٣٤٠	١,١٠٠	خضراوات محلية

أسعار الخضراوات والفواكه ـ الميناء الحر

الاسم	الوزن/بالكيلو	السعر/بالدرهم	الاسم	الوزن/بالكيلو	السعر/بالدرهم
انجاص تشيلي	لا يوجد	-	تفاح ايراني أصفر	لا يوجد	-
اناناس افريقي	٤	٢٧	عنب اسود تشيلي	٥	٤٠
برتقال لبناني (أبوصرة)	٨	١٨	فلفل حلو سوري	٦	١٥
ليمون اوروجواي	١٠	٢٨	خس اردني	١٢	٣٥
تفاح ايراني (احمر)	٣	٥	بطاطا عمانية	لا يوجد	-
تفاح فرنسي	١٩	٥٨	كوسه محلية	لا يوجد	-
تفاح تشيلي احمر	١٩	٥٥	خيار محلي	٥	١٥
تفاح امريكي احمر	١٩	٦٠	زهرة محلية	لا يوجد	-
عنب لبناني	٤	٢٨	فاصوليا محلية	لا يوجد	-
عنب سوري	لا يوجد	-	طماطم اردنية	١٠	١٠
مانجوستين اندونيسي	٢	٣٠	بامية هندية	١٠	٥٠
اناناس هندي	٧	٣٠	باذنجان محلي	١٠	١٨
بطيخ ايراني	١ من	٣	بوبر (قرع) ايراني	٠,٥ من	٥
مانجو هندي	٤,٢٠	٢٥	جنزبيل اندونيسي	١٠	٣٠
سنترة اردني (افريقي)	١٠	٦٠	ثوم صيني	١٠	٣٢
رامبوتات اندونيسي	٢	٣٠	بطاطا سعودي	٤	٥
جريب فروت لبناني	٨	١٨	فول اخضر مصري	٣	١٥
ليمون افريقي	١٥	٤٠	ليمون مصري	٤	٢٥
موز فلبيني «دلسول»	١٢	٣٣	ليمون غزاوي	١٤	٣٠
موز فلبيني «دلونت»	١٢	٣٣	بطاطا اردنية	١٠	١٦
موز فلبيني «شيكيتا»	١٢	٣٦	بصل هندي	٤,٥	٧
بابايا ماليزي	٤	٤٠	بطاطا لبنانية	٤	٦
عنب أبيض تشيلي	لا يوجد	-	فلفل حلو اردني	٦	١٨
جوافة مصرية	١,٥	٨	فلفل حار هندي	١٠	٥٥
كيوي ايطالي	٤	٣٦	جزر امريكي	٢٤	٦٢
انجاص امريكي	لا يوجد	-	جزر استرالي	١٠	٣٠
ليمون اسباني	١٠	٢٨	دراق مصري	١,٥	١٠
سنترة اسبانية	١٠	٩٠	بطاطا اردنية (فلين)	١٠	١٨

أسعار اللحوم

النوع (خراف)	سعر الكيلو بالدرهم
محلي جزيرة / عادي	لايوجد
خروف سوداني / عادي	١٥
خروف اثيوبي / عادي	١٤
خروف هندي / عادي	١٥
خروف استرالي / عادي	٩
خروف صومالي / عادي	١٤

النوع (أغنام / ماعز)	سعر الكيلو بالدرهم
غنم محلي / جزيرة	لايوجد
غنم سوداني	١٤
غنم اثيوبي	١٤
غنم هندي	١٤
غنم استرالي (مبرد)	١٧
غنم صومالي	١٨
غنم جيبوتي	١٤
غنم نيوزيلندي (مبرد)	لايوجد

النوع (أبقار)	سعر الكيلو بالدرهم
بقر محلي / جزيرة	لايوجد
بقر سوداني	١٨
بقر اثيوبي	١٨
بقر هندي	١٨
بقر استرالي (مبرد)	٢٠
بقر صومالي	١٨
بقر مصري	لايوجد
بقر هولندي (مبرد)	لايوجد
بقر ايرلندي (مبرد)	لايوجد

النوع (عجول)	سعر الكيلو بالدرهم
عجل محلي / جزيرة	لايوجد
عجل سوداني	١٨
عجل اثيوبي	١٨
عجل هندي	١٨
عجل مصري	٢٥
عجل صومالي	١٨

أسعار الأسماك

النوع	سعر الكيلو بالدرهم	النوع	سعر الكيلو بالدرهم
هامور	١٨	دردمان	[illegible]
كنعد (مقطع)	٢٠	جرجور	[illegible]
شعري	٧,٥	زريدي	[illegible]
صافي	١٢,٥	جباط	٣٠
روبيان	٦٠	بسفر	٤
بياح	١٧,٥	قرش	٥
يدح	١٢,٥	حاقول	٥
قباب	٣٠	زبيدي	٣٠
جش كبير	الحبة ٥٥	كسكر	٥
جش صغير	١٠	غرفة كبير	١١
عومة	٥	غرفة صغير	لا يوجد
شعم	١٥	مسكل	١٢,٥

أسعار الدجاج

النوع	سعر الكيلو بالدرهم
دجاج العين	١١,٥
دجاج الفجيرة	١١
دجاج سعودي	٧
دجاج رأس الخيمة	١١
دجاج دبي	١١
دجاج فرنسي	٦
دجاج سويحان	لايوجد
دجاج أم القيوين	لايوجد

أسعار الاسهم في مكاتب الوساطة المالية

الشركة	الشرهان للأسهم: سعر السهم	الشرهان: تغير السعر	مركز الوثبة: سعر السهم	مركز الوثبة: تغير السعر	مركز الخليج في دبي: سعر السهم	مركز الخليج في دبي: تغير السعر	العالمية للأعمال: سعر السهم	العالمية للأعمال: تغير السعر	الهامور للاسهم: سعر السهم	الهامور للاسهم: تغير السعر
القطاع المصرفي										
بنك أبوظبي الوطني	٨٩٠	٥+	٨٨٠	-	٨٩٠	١٠+	٨٨٠	-	٨٩٠	-
بنك ابوظبي التجاري	٧٢٠	-	٧١٠	-	٧٢٠	١٠-	٧١٠	-	٧٢٠	-
مصرف أبوظبي الاسلامي	٤١	١-	٤٢	-	٤٢	-	٤٢	-	٤٢	-
بنك دبي التجاري	١٢٠	-	١١٠	-	١١٥	-	١١٥	-	١١٥	-
بنك الشارقة الوطني	٣١	١-	٣٠	-	٣٢	-	٣٠	-	٣٢	-
بنك الامارات الدولي	٤٩	,٥٠+	٤٨	-	٤٩	١+	٤٦	-	٥٠	١,٥+
بنك رأس الخيمة الوطني	٤٢	-	٤١	-	٤٢	١+	٤٠	-	٤١	-
بنك أم القيوين	٣٢٠	٥-	٣٢٠	-	٣١٠	-	٣١٠	-	٣١٠	-
بنك الاتحاد الوطني	٨٠٠	١٠+	٧٧٠	-	٧٧٠	-	٧٧٠	-	٧٨٠	-
بنك المشرق	١٢٥٠	-	١٢٥٠	-	١٣٠٠	-	١٢٧٠	-	١٢٥٠	-
البنك العربي المتحد	٤٤٥	-	٤٤٠	-	٤٦٠	٢٥+	٤٢٦	-	٤٤٠	-
بنك الخليج الأول	٢١٠	-	٢٠٠	-	٢٠٥	-	١٨٥	-	٢٠٥	-
بنك الفجيرة الوطني	٣٧٥	-	٣٩٠	-	٣٩٥	-	٣٧٠	-	٣٧٥	-
بنك الاستثمار	٤٥	-	٤٥	-	٤٥	-	٤٣	-	٤٢,٥	-
البنك التجاري الدولي	١٣,٢٥	-	١٥	-	١٦	-	١٤	-	١٦	-
بنك دبي الاسلامي	١١٥	-	١٢٠	-	١١٥	-	١٢٠	-	١١٥	-
بنك دبي الوطني	١٠٧٥	-	١٠٥٠	-	١٠٩٠	-	١٠٣٥	-	١٠٧٠	-
بنك الشارقة	٤٥٠	-	٤٢٠	-	٤٠٠		٤٠٠	-	٤٥٠	-
قطاع شركات التأمين										
أبوظبي الوطنية للتأمين	١٣٥	-	١٢٨	-	١٢٦	-	١٢٦		١٣١	-
الخزنة للتأمين	٢٠٠	٥+	١٩٥	-	١٩٠	-	١٩٠	-	٢٠٠	-
العين الأهلية للتأمين	١٣٠٠	-	١٣٠٠	-	١٣٠٠	-	١٣٠٠	-	١٣٠٠	-
الظفرة للتأمين	٧٩٠	-	٧٩٠	-	٧٨٠	-	٨٠٠	-	٨٠٠	-
الامارات للتأمين	٩٠٥	-	٩١٠	-	٩١٠	-	٩٠٠	-	٩٠٠	-
البحيرة للتأمين	١٠	-	٨,٥	-	٩	-	٨,٥	-	٩	-
دبي الوطنية للتأمين	٣٤٠	-	٣٤٥	-	٣٧٠	-	٣١٠	-	٣٥٠	-
الوثبة للتأمين	٧,٥	,٢٥+	٧,٢٥	-	٧	-	٥,٥	-	٧,٢٥	-
الشارقة للتأمين	٨,٥	-	٨	-	٩	-	٧,٥	-	٨,٥	-
قطاع الخدمات										
اتصالات	١٦٦٠	-	١٦٦٠	-	١٦٦٠	-	١٦٧٠	-	١٦٦٠	-
الجرافات	٦٠٠	-	٥٥٠	-	٦٠٠	-	٥٩٠	-	٦٠٠	-
أبوظبي لصناعة السفن	٤٧	-	٤٤	-	٤٧	-	٤٢	-	٤٥	-
أبوظبي الوطنية للفنادق	٢٣٠	-	٢٣٠	-	٢٣٠	١٠-	٢٢٠	-	٢٤٠	-
أبوظبي للمواد الغذائية	٥٣	٢+	٥٢	-	٥٢	-	٥٢	-	٥٢	-
اعمار العقارية	٣٠	١+	٢٨	-	٢٨,٥	,٥٠+	٢٨	-	٣٠	١+
الواحة للتأجير	٣٧	١+	٣٥	-	٣٦	-	٣٦	-	٣٧	س+١
طيران أبوظبي	٦٤٥	-	٦٥٠	-	٦٤٠	-	٦٤٥	-	٦٤٥	-
الاتحاد العقارية	٢٩	-	٢٨	-	٣٠	-	٢٨	-	٢٩	-
تبريد	١٥	-	١٤	-	١٤	-١-	١٤	-	١٤,٥	-
دبي للاستثمار	١٥,٥٠	,٥٠+	١٣,٧٥	-	١٥		١٤	-	١٦	-

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني امس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والاجنبيه مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي:

العمله	بيع	شراء
دينار بحريني	٩,٨١٩٠	٩,٧١٢٥
دينار كويتي	١٢,٢٦٣٣	---
ريال عماني	٩,٥٨٠٠	٩,٥٠٥٠
ريال قطري	١,٠١٦٩	١,٠٠٢٠
ريال سعودي	٠,٩٨٣٥	٠,٩٧٨٥
دينار أردني	٥,٢٠٩٠	---
درهم مغربي	٠,٣٩٥٣	---
ريال يمني	٠,٠٥٠٠	----
ليره سوريه	٠,٣٤٦٥	——
فلورين هولندى	١,٨٠٩٦	١,٧٧٨٧
مارك ألماني	٢,٠٣٨٤	٢,٠٠٤٨
فرنك فرنسى	٠,٦١٠٦	٠,٥٩٦٧
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢١٣	٠,٠٠٢٠١
فرنك سويسرى	٢,٤٣١٢	٢,٣٨٧٠
جنيه استرليني	٦,١١٥٢	٦,٠٤٩٧
ين يابانى	٠,٠٢٦٩٧	٠,٠٢٦٤٠
دولار أمريكى	٣,٦٨٨٠	٣,٦٥٨٠
دولار استرالى	٢,٣٣٨٦	٢,٢٦٨١
فرنك بلجيكى	٠,١٠٠٢	٠,٠٩٦٨
دولار كندى	٢,٥٣٨٧	٢,٥٠٢٣
كرون دانماركى	٠,٥٣٨٣	٠,٥٢٦٣
دولار هونج كونج	٠,٤٨٢١	٠,٤٦٩١
روبية هندية	٠,٠٨٧٦	---
كرون نرويجى	٠,٤٨٢٠	٠,٤٧١٤
روبية باكستانية	٠,٠٨٣٩	---
شلن نمساوى	٠,٢٩٤١	٠,٢٨٢١
مارك فنلندى	٠,٦٧٣٤	٠,٦٥٨٣
كرون سويدى	٠,٤٦٣١	٠,٤٥٢٣
دولار سنغافوره	٢,٢١١٠	٢,١٧٤٩
بات تايلندى	٠,٠٩٠٥	——

بنك أبوظبي الوطني
NATIONAL BANK OF ABU DHABI

مؤشر البنك ٤١٣٧,٦٥

	الشركات والبنوك المساهمة	سعر السهم في ٦/١٣	قيمة التغير في السعر	سعر السهم منذ اسبوع	سعر السهم في أول العام
قطاع الخدمات	اتصالات	١٦٦٠	-	١٦٦٠	١٣٣٠
	الجرافات البحرية الوطنية	٦٠٠	-	٥٧٠	٤٦٠
	أبوظبي الوطنية للفنادق	٢٣٠	٥+	٢٠٠	١٥٠
	طيران ابوظبي	٦٤٥	-	٦٤٥	٦٤٠
	دبي للاستثمار	١٤,٥	,٥٠+	١٤	١٣
	أبوظبي لصناعة السفن	٤٤	-	٤٠	٣٧
	اعمار	٢٨	٢+	٢٥	١٩
	الواحة العالمية للتأجير	٣٦	١+	٢٩	٢٣,٥
	تبريد	١٣	-	١٠,٥	-
قطاع التأمين	أبوظبي الوطنية للتأمين	١٤٠	٥+	١٢٩	١٢٥
	العين الأهلية للتأمين	١٣٠٠	-	١٣٠٠	١٢٥٠
	الظفرة للتأمين	٨٠٥	٥+	٧٨٠	٨٢٥
	الامارات للتأمين	٩٠٥	٥+	٩٠٠	٧٢٠
قطاع البنوك	بنك أبوظبي الوطني	٨٩٠	٥+	٨٧٠	٧٢٠
	بنك أبوظبي التجاري	٧١٠	١٠+	٦٩٥	٤٤٠
	بنك الاتحاد الوطني	٧٩٠	١٠+	٧٥٥	٦٩٠
	بنك دبي الوطني	١٠٣٠	-	١٠٢٥	١٠٢٥
	بنك دبي التجاري	١٠٢	-	١٠٠	٨٨
	بنك المشرق	١٢٥٠	-	١٣٠٠	١٠٣٠
	البنك العربي المتحد	٤٥٠	-	٤٣٠	٣٩٠
	بنك أم القيوين الوطني	٣٠٥	-	٣٠٠	٢٨٠
	بنك الفجيرة الوطني	٣٨٠	-	٣٧٥	٣٠٠
	بنك الاستثمار	٤٣	-	٤٣	٢٨٠
	بنك الشارقة الوطني	٣٦	-	٣٦	١٥
	بنك الامارات الدولي	٤٨	٢+	٤٥	٣٧
	مصرف أبوظبي الاسلامي	٣٨	١,٥٠+	٢٨	١٩

تليفون: ٦٦٧٦٤٣ / ٦٩٢٥٤٩٦ - ابوظبي - زياد الدباس ٦٦٦٨٠٠٠ بدالة

المركز الدولي للأسهم والسندات
International Shares & Bonds Centre

بنك دبي التجاري	١١٥	شركة الجرافات البحرية	٦٠٠
بنك ابوظبي التجاري	٧٢٠	ابوظبي للفنادق	٢٢٠
بنك ابوظبي الوطني	٨٨٠	طيران ابوظبي	٦٥٠
بنك دبي الوطني	١٠٤٠	ابوظبي الوطنية للتأمين	١٢٦
بنك الاتحاد الوطني	٨٢٠	العين الاهلية للتأمين	١٣٠٠
بنك الفجيرة الوطني	٤٠٠	شركة الظفرة للتأمين	٨٠٠
بنك ام القيوين الوطني	٣١٠	شركة الامارات للتأمين	٩٠٠
بنك راس الخيمة الوطني	٤٠	شركة الخزنة للتأمين	١٩٠
بنك دبي الاسلامي	١٢٠	شركة الاتحاد للتأمين	١١
بنك الامارات الدولي	٥٠	ابوظبي للمواد الغذائية	٥٣
البنك العربي المتحد	٤٤٠	شركة الاتحاد العقارية	٣٠
مصرف ابوظبي الاسلامي	٤٣	شركة دبي للاستثمار	١٥
شركة اعمار العقارية	٣٠	شركة عمان والامارات	٣٠
شركة الواحة العالمية	٣٥	شركة ابوظبي لصناعة السفن	٤٤
اتصالات	١٦٦٠	بنك الخليج الاول	١٩٥
		تبريد	١١

تلفون: ابوظبي ٢١٣٠٠٠ - العين ٦٦٩٠٠٠ - السيد احمد موسى ٦١٢٥٢٩٧/٠٥٠

اسعار البترول

اقفال لندن

خام برنت
١٢,٢٥

خام تكساس
١٣,٥٠

خام دبي
١١,٨٠

خام عُمان
١١,٨٧

المعادن النفيسة

محليا بالدرهم

الذهب	للجرام	٣٥,٠٨
الذهب	للاونصة	١١١٣,٤١
الفضة	للجرام	٠,٦٩

عالميا اونصة/دولار

السوق	الذهب	الفضة
لندن	٢٩٤,٥٠	-
زيوريخ	٢٩٠,٥٠	-
هونج كونج	٢٩٠	-

البورصات العالمية

نيويورك (داوجونز) ظهراً
٩٠٦٥,٣٦

لندن (اف.ت)
٥٩٩٠,٣

طوكيو (نيكاي)
١٦,٣٥٠,٤٥

باريس (كاك)
٤٣١١,١٠

أسعار الفائدة ما بين البنوك على العملات الدولية الرئيسية

العملات	سنة: عرض	سنة: طلب	٦ أشهر: عرض	٦ أشهر: طلب	٣ أشهر: عرض	٣ أشهر: طلب	شهر: عرض	شهر: طلب	اسبوع: عرض	اسبوع: طلب
دولار أمريكي	٥,٩٤	٥,٨١	٥,٨١	٥,٦٩	٥,٦٣	٥,٥٠	٥,٥٦	٥,٤٤	٥,٥٠	٥,٣٨
جنيه استرليني	٧,٦٣	٧,٥٠	٧,٦٣	٧,٥٠	٧,٦٣	٧,٥٠	٧,٥٠	٧,٣٨	٧,١٣	٧,٠٠
ين ياباني	٠,٣٨	٠,٢٥	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٣٨
مارك الماني	٣,٧٥	٣,٦٣	٣,٦٣	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٣٨	٣,٢٥
فرنك فرنسي	٤,٠٠	٣,٨٨	٣,٨٨	٣,٧٥	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٣٨
فرنك سويسري	٢,٠٠	١,٨٨	١,٨٨	١,٧٥	١,٨٨	١,٧٥	١,٨٨	١,٨٨	٢,١٣	٢,٠٠
ليرة ايطالية	٤,٥٣	٤,٤٣	٤,٨٦	٤,٧٧	٥,٢٣	٥,١٢	٥,٥٤	٥,٤٤	٥,٦٥	٥,٥٥

● المصدر: بنك الامارات الدولي

دار التوظيف للوساطة المالية

وسطاء معتمدون لدى المصرف المركزي في بيع وشراء الاسهم المحلية

ZM

تليفون: ٢٦٤٥٥٢/٢٦٦٢٢٩ / ٠٥٠٦٤٢١١٧٨
الاتصال بالسيد/ محمد ابوقلبين

بنك دبي التجاري	١١٠	اتصالات	١٦٦٥
بنك ابوظبي التجاري	٧١٠	شركة اعمار العقارية	٢٨
بنك ابوظبي الوطني	٩٠٠	شركة الواحة العالمية	٣٧
بنك دبي الوطني	١١٠٠	شركة الجرافات البحرية	٦٠٠
بنك الاتحاد الوطني	٨٠٠	ابوظبي للفنادق	٢٢٥
بنك الفجيرة الوطني	٣٩٠	طيران ابوظبي	٦٥٠
بنك ام القيوين الوطني	٣٢٠	شركة دبي للاستثمار	١٥,٥
بنك رأس الخيمة الوطني	٤٠	ابوظبي لصناعة السفن	٤٦
بنك دبي الاسلامي	١١٥	شركة تبريد	١٥
بنك الامارات الدولي	٤٨	ابوظبي الوطنية للتأمين	١٢٥
البنك العربي المتحدة	٤٥٠	العين الاهلية للتأمين	١٣٠٠
مصرف ابوظبي الاسلامي	٤٠	شركة الظفرة للتأمين	٨٠٠
بنك الشارقة الوطني	٣٢	شركة الامارات للتأمين	٨٨٠
البنك التجاري الدولي	١٦	شركة الخزنة للتأمين	١٩٠
بنك الاستثمار	٤٦	شركة الوثبة للتأمين	٧,٥
بنك الخليج الاول	٣٠٠	شركة البحيرة للتأمين	٨,٥
بنك الشارقة	٤٥٠	الشارقة للتأمين	٨,٥
بنك المشرق	١٢٨٠		

أسعار صرف العملات العالمية الرئيسية

	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار امريكي
دولار أمريكي	١,٤٧٧٣	٥,٩٤٥٠	١٣٩,٧٥	١,٧٧٥٥	٠,٦١١٨	-
جنيه استرليني	٢,٤١٤٦	٩,٧١٧١	٢٢٨,٤٢	٢,٩٠٢١	-	١,٦٣٤٥
مارك ألماني	٠,٨٣٢٠	٣,٣٤٨٤	٧٨,٧١	-	٠,٣٤٤٦	٠,٥٦٣٣
ين ياباني	٠,٠١٠٦	٠,٠٤٢٥	-	٠,٠١٢٧	٠,٠٠٤٤	٠,٠٠٧٢
فرنك فرنسي	٠,٢٤٨٥	-	٢٣,٥١	٠,٢٩٨٧	٠,١٠٢٩	٠,١٦٨٢
فرنك سويسري	-	٤,٠٢٤٢	٩٤,٦٠	١,٢٠١٩	٠,٤١٤١	٠,٦٧٦٩

اسعار السلع في الاسواق العالمية «بالدولار»

السلعة	السعر	السلعة	السعر	السلعة	السعر
بلاتين للاونصة	٤١٠	القمح	٨١,٨٠	قطن	٦,٦٨
المنيوم طن	١٤٢٥	فول الصويا	٦٧٤,٥	الكاكاو	٧,٠٦
نحاس طن	١٧٦٧	شعير	٧٤,٤	السكر	٧,٣١
رصاص طن	٥٧٦,٥	بن	١٢٩,٦٠	البرتقال	٦,٥٠

الطليعة للأسهم والسندات
بيت الخبرة

(٠٤/٣٥٥٧٠٧) تلفون مجاني: ٨٠٠٤٥٣٣

قطاع الخدمات

مؤسسة اتصالات	١٦٦٥
ابوظبي للفنادق	٢٢٠
الجرافات البحرية	٥٧٠
شركة الاتحاد العقارية	٣٠
طيران ابوظبي	٦٥٠
ابوظبي للمواد الغذائية	٥١,٥
شركة دبي للاستثمار	١٥
ابوظبي لبناء السفن	٤٤
اعمار العقارية	٢٧,٥٠
شركة الواحة للتأجير	٣٥
شركة تبريد	١٤

قطاع التأمين

عمان للتأمين	١٢٥٠
العين للتأمين	١٣٠٠
الظفرة للتأمين	٨٠٠
ابوظبي للتأمين	١٢٥
الامارات للتأمين	٩٠٠
الخزنة للتأمين	١٩٧
البحيرة للتأمين	٩
دبي الوطنية للتأمين	٣٣٠
الاتحاد للتأمين	١٢,٢٥
الوثبة للتأمين	٧,٢٥
الشارقة للتأمين	٩,٥

قطاع البنوك

بنك دبي التجاري	١١٠	بنك دبي الاسلامي	١١٣
بنك الشارقة الوطني	٣١,٥	بنك دبي الوطني	١٠٧٥
بنك الامارات الدولي	٤٨	بنك الشارقة المحدود	٤٠٠
بنك رأس الخيمة	٤٠	البنك التجاري الدولي	١٥,٥
بنك ام القيوين	٣٤٠	بنك الاتحاد الوطني	٧٧٠
بنك ابوظبي التجاري	٧٠٠	مصرف ابوظبي الاسلامي	٤٢
بنك الاستثمار	٤٤	بنك المشرق	١٢٥٠
بنك الفجيرة	٣٩٠	البنك العربي المتحد	٤٢٥
بنك ابوظبي الوطني	٨٨٠	بنك الخليج الاول	٢٠٥

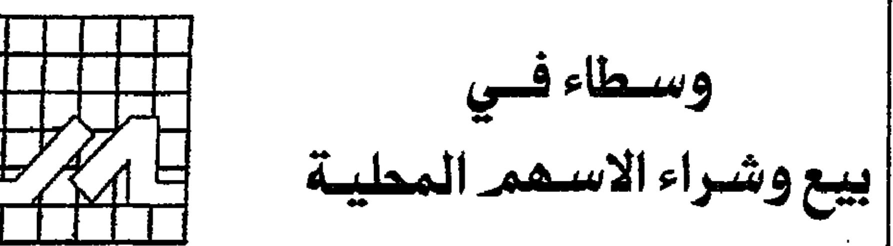
الاتصال بالسيد/ سامح علي - ت: ٠٥٠٦٥٠٩٠٥٩

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٥,٧٥	٥,٥١	٥,٣٨	٥,٩٣	٦,٦٨
٣ أشهر	٥,٧٥	٥,٥٤	٥,٤٤	٦,٠٦	٧,٠٦
٦ أشهر	٥,٨١	٥,٦٠	٥,٦٣	٦,٠٩	٧,٣١
١٢ شهرا	٥,٩٤	٥,٧٢	٥,٧٥	٦,١٨	٦,٥٠

مركز الهامور للاسهم والسندات
AL HAMOOR SHARES & BONDS CENTRE

وسطاء معتمدون من المصرف المركزي

مركز المال والاعمال للاسهم والسندات



للاستفسار هاتف:
٢١٣٣٢٢ـ ٠٥٠/٦١٥٢٥٦٦ السيد مؤيد الهاشمي

مركز الخليج لوساطة الاوراق المالية ـ دبي

وسطاء معتمدون
في بيع وشراء الاسهم المحلية
عدنان الصراف

دبي تليفون: ٠٤/٦٨٣١١١ ـ ٠٤/٦٨٦٧٩٩ هاتف مجاني ٨٠٠٤٢٤٤ فاكس ٠٤/٦٨٦٢٩٩







ابوظبي ت ٠٢/٦٧٢٩٧٧ ـ فاكس ٠٢/٦٧٢٩٣٣



بمشاركة ٤٤ موظفا
«مشروع ٩٨» دورة تدريبية لادارة المشاريع بجمارك دبي

■ دبي - الاتحاد:

■ يشارك ٤٤ موظفا من مختلف المستويات القيادية والاشرافية بجمارك دبي في دورة تدريبية بعنوان «مشروع ٩٨» تهدف الى تدريب الموظفين على ادارة المشاريع بمفهوم جديد يعتمد على برامج الحاسب الآلي «مايكروسوفت ويندوز ٩٨».

وقال سعادة الدكتور عبيد صقر بوست ان الدورة تأتي تأكيدا للمفهوم الجديد لجمارك دبي والمبني على العالمية والتحديث في جميع مراحل العمل خاصة وأن جمارك دبي تعتبر جزءا مهما من البنية الاقتصادية لامارة دبي وتساهم بشكل جذري في تفعيل خطة دبي الاستراتيجية، ويتضح ذلك من خلال المشاريع الاقتصادية الاستراتيجية التي تتبناها جمارك دبي مثل مشروع «دوكامز» المنطقة الجمركية للسيارات وواحة السجاد والمناطق المعفاة من الرسوم.

واضاف ان التعامل مع هذا البرنامج له اثره الايجابي في التخطيط والمتابعة لهذه المشاريع عن طريق الحاسب الآلي الامر الذي يوفر على الجمارك جهدا كبيرا ويقلل الاخطاء الناتجة عن التدوين اليدوي.

وقال احمد خلف مدير مركز التدريب الجمركي ان اهمية هذه الدورة تأتي انطلاقا من توجيهات سعادة المدير العام الدكتور عبيد بوست وحرصه على التخطيط وادارة المشاريع بشكل منتظم من خلال وضع برنامج زمني لعناصر المشروع ومدة انجازه والادوات المستخدمة، واضاف أن الدائرة ستعتمد على «تصور مشروع ٩٨» لاستخدامه في تخطيط وادارة المشاريع والاعمال المطلوبة والموارد البشرية والمالية وادارة الوقت. وذكر مدير التدريب الجمركي ان هذه الدورة جزء من خطة الدائرة التدريبية في مجال تقنية المعلومات لتطوير وتحسين الاداء في العمل حيث ان الدائرة حاليا بصدد الاعلان عن نموذج اداري جديد والذي سيكون من احدث النماذج التي سيتم استخدامها في مجال العمل الاداري بجمارك دبي. وتعتبر الدورة «مشروع ٩٨» جزءا وخطوة متقدمة لتأهيل موظفي الدائرة لاستخدام النموذج الاداري الجديد الذي ستتبناه الدائرة قريبا.

اقفال باب الاكتتاب في «مناسك» اليوم

■ محمود مختار:

■ تختتم اليوم عملية الاكتتاب في اسهم شركة «مناسك» للحج والعمرة التي استمرت احد عشر يوما في جميع فروع بنك ابوظبي الوطني في الدولة وسط اقبال جيد حيث اشارت بعض المصادر الى انه من المتوقع ان يتم تغطية حجم الاكتتاب بمرات عديدة.

وقد بلغ عدد الاسهم المطروحة ١٠ ملايين سهم قيمة كل سهم ١٠ دراهم، يتم دفعها على قسطين حيث جرى دفع القسط الاول وقيمته ٥ دراهم عند تقديم طلب الاكتتاب الذي يمثل ٥٠٪ من القيمة الاسمية لمجموع الاسهم المكتتب فيها الى جانب ٢٠ فلسا عن كل سهم مقابل مصاريف الاصدار.

ومن المقرر ان يتم دفع القسط الثاني خلال فترة لا تتجاوز ٥ سنوات من تاريخ تأسيس الشركة وبلغ الحد الادنى لكل مكتتب ١٠٠ سهم بينما بلغ الحد الاعلى للمساهمة ٥٠٠ الف سهم اي ما يعادل ٥٪ من اجمالي رأسمال الشركة بينما سيتم تخصيص ٥,٥ مليون سهم بواسطة تقسيم اجمالي عدد الاسهم المعروضة على المكتتبين في حالة زيادة عدد المكتتبين على ٥٥ الف مكتتب ومن المقرر ان تقوم شركة «مناسك» بتخصيص الاسهم خلال ٢١ يوما من تاريخ اقفال باب الاكتتاب، على ان يتم اخطار المكتتبين خطيا بحصصهم الناتجة عن تخصيص الاسهم خلال اسبوع من انتهاء عملية التخصيص.

الامارات الثانية في معدلات نمو اسواق السيارات
١٦١ الف سيارة خفيفة استوعبتها دول الخليج العام الماضي

■ الشارقة - إيثار محمد:

■ احتلت الامارات المرتبة الثانية في معدلات نمو الطلب على سوق السيارات الخفيفة المصنوعة عام ١٩٩٧ «صالون» بين دول مجلس التعاون الخليجي وذلك بنسبة ٣٦٪ وبما يعادل ٢٣ الفا و٩٤٢ سيارة. وجاءت في المرتبة الاولى المملكة العربية السعودية بنسبة ٣٩٪ وبما يعادل ٢٥ الفا و٩٨٣ سيارة.

جاء ذلك خلال دراسة شاملة اجراها جين وليمز الرئيس التنفيذي للمؤسسة الدولية لابحاث السيارات الاستراتيجية في امريكا وبينت الدراسة ان السوق الخليجية للسيارات الحديثة الصغيرة والمتوسطة والكبيرة بشكل عام شهدت العام الماضي انخفاضا ملحوظا وصلت فيه معدلات النمو الى ٣٪ فقط مقابل ١٩,٤٪ لما حققته السوق من نمو خلال العام ١٩٩٦.

وقالت الدراسة ان الطلب على السيارات الخفيفة في دول الخليج لم يكن بالمستوى المعهود حيث وصلت اعداد السيارات الى ١٦١ الفا و٣٧٠ سيارة العام الماضي مقابل ١٥٦ الفا و٦٩٦ سيارة.

واوضحت الدراسة ان حصة السيارات الكبيرة «الدفع الرباعي» من اجمالي السوق بلغت ٢٥,٤٪ وقد ارتفع الطلب عليها ليصل الى ٦١ الفا و ١٢٢ سيارة مقابل ٤٠ الفا و٩٦٨ سيارة اي بما نسبته ٣٣٪.

فيما بلغت حصة السيارات المتوسطة من السوق ١٨,٤٪ وارتفع الطلب عليها بمقدار ١٣٪ ليصل العدد منها الى ٣٩ الفا و٦٧٨ سيارة من اصل ٣٦ الفا و١٧١ سيارة.

وسجل الطلب على السيارات الصغيرة معدلات مرتفعة في السعودية بنسبة ٣٩٪ ليصل العدد الى ٢٥ الفا و٩٨٣ سيارة وكانت النسبة في البحرين غير عادية ومرتفعة جدا وذلك بنسبة ٧٦٪ لتصل الى ٤٢٨٢ سيارة عام ١٩٩٧ مقابل ٢٤٣٠ سيارة عام ١٩٩٦ وفي قطر ارتفع الطلب بمعدل ٥٢٪ ليصل الى ٣٩٨٦ سيارة مقابل ٢٦٣١ سيارة عام ١٩٩٦.

واشارت الدراسة الى ان الطلب على السيارات ذات الرفاهية العالية ارتفع بمعدل ٨,٨٪ وسجلت السوق الخليجية معدل نمو بمقدار ١٢٪ وكانت زيادة الطلب في البحرين اعلى النسب وذلك بنسبة ٥٨٪ ثم في عمان ٤٩٪ وفي الكويت ٣١٪ وفي الامارات ٢٧٪.

وقد سجلت السيارات اليابانية النسبة الكبرى في حصتها للسوق وذلك بنسبة ٦٢,٢٪ ثم جاء بعدها السيارات الامريكية بنسبة ١٥,٣٪ ثم الالمانية بنسبة ٩,٥٪ ثم السيارات الكورية بنسبة ٧,٩٪.

ندوة الامن والسلامة لمجموعة دبي للجودة:
مسؤول أمني يشيد باجراءات السلامة المتبعة في مطار دبي

■ دبي - الاتحاد: أشاد مسؤول الامن والسلامة الارضية بطيران الامارات بترتيبات السلامة المتبعة في مطار دبي الدولي مشيرا الى انها تستهدف الركاب المسافرين والقادمين وعمال وموظفي مطار دبي الدولي على حد سواء.

جاء ذلك خلال الندوة التي عقدتها مجموعة دبي للجودة بمقر شركة امارات للبترول بدبي أمس الاول بحضور ممثلين عن قطاعات الامن والسلامة بالشركات والدوائر المحلية بدبي.

وقال جريك ماكبريدج ان الامن والسلامة من الموضوعات الهامة في قطاع الخدمات الارضية بالمطارات حيث يتوافر عدد كبير من المركبات والاجهزة التي تمثل خطورة على سلامة الافراد مما يؤكد ضرورة وجود اجراءات أمن وسلامة توفر الحماية اللازمة للمتعاملين معها.

وتحدث جريك في محاضرته عن بعض اسباب الحوادث وكيفية تفادي وقوعها ووضع الضوابط اللازمة للتعامل معها.

وتحدث في الندوة جاري راي مدير الجودة في شركة شلمبرجير لخدمات البترول وقال ان قطاع شركات البترول يعتبر من اهم القطاعات التي تعتني بالامن والسلامة لموظفيها وعمالها مشيرا الى ان طبيعة عمل هذه الشركات في المناطق النائية تحتم ضرورة توفير الاسعافات الاولية للحوادث التي قد تقع وأوضح ان هنالك منافسة شديدة بين شركات البترول في هذا المجال تصب جميعها في مصلحة الموظفين والعمال.

وقال فريد محمد احمد رئيس مجموعة دبي للجودة ان الندوة تأتي ضمن جهود المجموعة في توعية الادارات العاملة في الدولة بضرورة توفير متطلبات الامن والاجهزة اللازمة والملابس الواقية والنظارات وغيرها من عوامل الامن والسلامة اللازمة للعمال وذلك في اطار اعتماد الدولة على الأيدي العاملة الفنية بشكل مكثف وتوفير الامكانيات للمحافظة على العامل خاصة في فترة الصيف وتفادي العمل في الأجواء غير المناسبة وتوفير فترات الراحة الكافية للعمال.

فريد محمد احمد

واضاف ان المجموعة اسست لجنة متخصصة لتنظيم دورات فصلية في مجالات الامن والسلامة المتنوعة وتضم اللجنة اعضاء يمثلون ادارات الامن والسلامة في القطاعات الاقتصادية الرئيسية وتستضيف الندوات متحدثين واستشاريين في مجال السلامة يعملون على توعية الادارات بضرورة توفير البيئة الصحية للعمل والانتاج.

واوضح ان المجموعة تنظم ٣٠ ندوة سنويا في كافة المجالات بواقع ندوة كل اسبوعين يشارك فيها من ٧٠ الى ١٥٠ موظفا من الشركات الاعضاء في المجموعة بهدف رفع مستوى الانتاجية ومستوى الاداء لموظفي هذه الشركات.



خلال تكريم الفائزين

١٤ موظفا يفوزون بسحب الاستفتاء السنوي لدناتا

■ دبي - الاتحاد: فاز ١٤ موظفا من شركات الطيران ووكلاء الشحن المتعاملين مع دناتا بسحب استفتاء العملاء السنوي الرابع الذي اجرته دناتا لتقييم منتجاتها وخدماتها في قرية دبي للشحن.

وقال اسماعيل علي البنا المدير التنفيذي لدناتا ان الاستفتاء يأتي ضمن سياسة الشركة لتطوير خدماتها وفق احتياجات العملاء.

الاتحاد العربي للتأمين يعقد اجتماعا في عمان اليوم

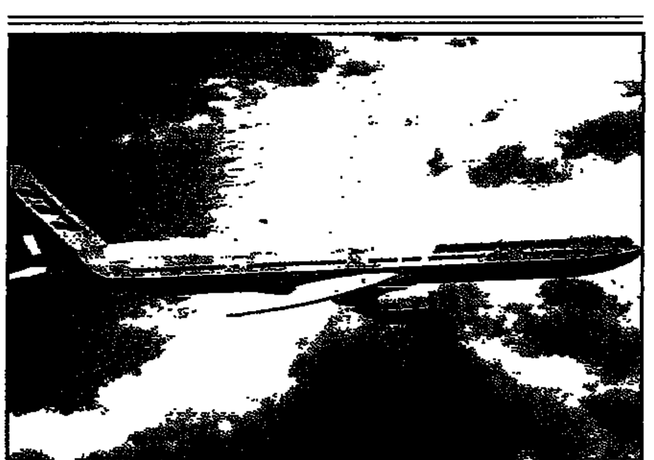
■ عمان - الاتحاد:

■ تعقد اللجنة التنفيذية للاتحاد العام العربي للتأمين اجتماعها الثامن عشر اليوم بالعاصمة الاردنية عمان.

وقال الامين العام للاتحاد حسين النبهاني ان اللجنة ستبحث عددا من المواضيع منها الشؤون الادارية والمالية للاتحاد ومتابعة وتنفيذ قرارات وتوصيات المؤتمر العام الثاني والعشرين للاتحاد العام العربي للتأمين والذي انعقد في تونس في الفترة ما بين ١٤ و١٩ مارس الماضي اضافة الى النظر في شؤون الامانة العامة للاتحاد وتحديد مكان وزمان الاجتماع القادم للجنة التنفيذية.

ويسعى الاتحاد الى تحقيق التكامل الاقتصادي بين اسواق التأمين في البلدان العربية من خلال دراسة التشريعات والانظمة التأمينية في الدول العربية لتطويرها والعمل على توحيدها وتعريب لغة التأمين من خلال اعداد نماذج عربية موحدة لوثائق التأمين واتفاقيات اعادة التأمين وغيرها من النماذج التي يستلزمها النشاط التأميني، ووضع مصطلحات تأمينية عربية موحدة تساعد على توحيد لغة التأمين، وفي تنسيق العمل بين شركات التأمين في البلدان العربية، والتعاون مع اعضاء الاتحاد في انشاء شركات ومجمعات ومشروعات تأمينية مشتركة لتحقيق التكامل بين الاعضاء وتدعيم العلاقات بينهم اضافة الى التعاون على كل ما من شأنه توثيق ودعم السياسة الاستثمارية في مجال التأمين واعادة التأمين لخدمة الاعضاء ومصالح الاقتصاد الوطني والقومي للدول الاعضاء والعمل على كل ما من شأنه ابراز سوق التأمين العربية باعتبارها كيانا موحدا في المجالات الدولية. وحول الصندوق العربي لتأمين اخطار العربي والذي تأسس عام ١٩٨١ ثم تم نقل مقره الى البحرين، اشار النبهاني الى ان هدف هذا الصندوق هو التعامل العربي الجماعي مع السوق الدولية المتخصصة في تأمين اخطار الحرب وفق اسس فنية عادلة تأخذ بعين الاعتبار المصالح المشتركة لكافة اطراف العلاقة في هذا الفرع مشيرا الى ان عدد اعضاء الصندوق قد بلغ عام ١٩٩٦ (٦٩) شركة تأمين واعادة تأمين عربية.

ودعا النبهاني الى مزيد من التعاون الحرب المشترك في المجال التأميني من خلال زيادة رؤوس اموال الشركات او الدمج وتوزيع المخاطر داخل كل قطر عربي ثم توزيعه على بقية الدول العربية بحيث يضمن ذلك المحافظة على الدخل القومي والاقتصاد الوطني. كما دعا الى تنسيق وتوحيد الانظمة والقوانين التأمينية.



احدى طائرات بوينج

١٣٩ طائرة سلمتها بوينج في الربع الثاني من ٩٨

■ دبي - الاتحاد: سلمت بوينج ١٣٩ طائرة لعملائها خلال الربع الثاني من عام ٩٨ ليرتفع اجمالي عدد الطائرات التي تم تسليمها خلال العام الجاري الى ٢٤٧ طائرة.

وسجلت بوينج اعلى رقم لها في عدد الطائرات المسلمة خلال شهر يونيو حيث سلمت ٦١ طائرة. وتضمنت الطائرات المسلمة ١٦ طائرة من طراز ٧٣٧ و١٧ طائرة من الجيل القادم من طراز ٧٣٧ اس وطائرتين من طراز ٧٤٧ اس وخمس طائرات من طراز ٧٦٧ اس وثماني طائرات ٧٧٧ اس وست طائرات ام دي ٨٠ وطائرتين إم. دي. ١١.

القبرصية تطور خدمات الطعام لرحلات الخليج

■ دبي - الاتحاد: طورت الخطوط القبرصية خدمات الطعام على رحلاتها الى الامارات ومنطقة الخليج. وقال ستافرس كبريانو مدير القبرصية الاقليمي في المنطقة ان قوائم الطعام الجديدة صممت بحيث تناسب متطلبات المسافرين الخليجيين. وكان بانيكوس ادجيسيميو المدير المساعد لخدمات التموين في القبرصية قد شارك مؤخرا في ندوة «أبيلا» لخدمات التموين في دبي للعمل على تطوير قوائم الوجبات الجديدة.

بغداد : العراق سيكون المصدر الرئيسي للغاز في العالم

■ بغداد: أعلنت وزارة النفط العراقية أن العراق سيكون المصدر الرئيسي للغاز الطبيعي في العالم وان السنوات القليلة المقبلة ستشهد طلبا متزايدا على الغاز الطبيعي العراقي بوصفه وقودا نظيفا يسهم بشكل كبير في توليد الطاقة الكهربائية وصناعة البتروكيمياويات والصناعات الاساسية الاخرى.

وذكر تقرير للوزارة انها تنفذ حاليا برنامجا لزيادة القدرات الانتاجية والتصديرية للنفط الخام وفرز القدرات التصديرية للغاز الطبيعي التي تبلغ احتياطاتها المعلنة «٣١٠٠» مليارات مترمكعب والاحتياطيات المحتملة ٥٢٠٠ مليار مترمكعب اضافة الى مواكبة المشروعات الاقليمية في مجال صناعة الغاز وتصديره.

وأوضح التقرير أن الفترة القادمة ستشهد توسعات لمنظومات ومنافذ التصدير لتمكين العراق من الايفاء بالتزاماته المستقبلية حيث يعتمد العراق حاليا شبكة واسعة من خطوط الانابيب عبر ميناء البكر العراقي وجيهان التركي وأخرى عبر الاراضي السورية والسعودية.

ويأمل العراق استئناف تصدير نفطه عبر هذين المنفذين الأخيرين بعد ان تمكن من تصدير كميات من النفط الخام عبر الخليج العربي وجيهان التركي وفقا لاتفاق النفط مقابل الغذاء والدواء منذ ديسمبر ١٩٩٦. (أ ش أ)

العراق والجزائر يبحثان تطوير التعاون الاقتصادي

■ بغداد: أجرى وزير التجارة الجزائري بختي بلعايب الذي يزور بغداد حاليا سلسلة من المباحثات امس مع وزراء التجارة والمالية والصناعة والري والزراعة العراقيين.

تناولت المباحثات تعزيز وتطوير اوجه التعاون بين العراق والجزائر في مجالات الاقتصاد والتجارة وامكانية اقامة مشروعات زراعية مشتركة بين البلدين اضافة الى تزويد العراق بمستلزمات الري.

وأكد الوزير الجزائري خلال المباحثات حرص بلاده على زيادة حجم التعاون الثنائي مع العراق وبما يعزز التكامل الاقتصادي العربي. وكان بختي بلعايب قد وصل الى بغداد يوم الاحد الماضي في زيارة تستغرق ثلاثة ايام وهي ثاني زيارة له للعراق وكانت الاولى في مايو الماضي حيث افتتح اول مركز تجاري جزائري في بغداد. (أ ش أ)

لبنان يقرر خصخصة الخدمات البريدية

■ قرر مجلس الوزراء اللبناني خصخصة الخدمات البريدية، وهي شبه معدومة، وتسليمها لمدة ١٢ عاما الى شركة مختلطة كندية (٦٦,٧٪) لبنانية (٣٣,٣٪) رأسمالها المدفوع ٢٠ مليون دولار.

وذكرت مصادر حكومية ان مجلس الوزراء كلف مجلس الانماء والاعمار الحكومي التعاقد مع شركة «بروفاك» الكندية لتنفيذ الخدمات البريدية بما فيها خدمة البريد السريع والفاكس وخدمة الحواة.

ويقضي العقد بألا يقل الحد الادنى لاستثمار الشركة المختلطة عن ٥٠ مليون دولار خلال ١٢ عاما قابلة للتجديد ثلاث سنوات. ولا يرتب العقد اية اعباء مالية على وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية التي سيكون لها نسبة مئوية من مبيعات هذه الخدمات. وبموجب العقد تبدأ الوزارة باستيفاء ٥٪ على مبيعات البريد العادي وترتفع هذه النسبة تدريجيا لتصل الى ٤٠٪ في السنة الاخيرة. واذا تم تمديد العقد ترتفع حصة الدولة الى ٥٠٪.

اما بالنسبة للبريد السريع وخدمة الفاكس فتتقاضى الدولة ١٠٪ سنويا خلال السنوات الخمس الاول ثم ٥٠٪. واذا تم تمديد العقد تصبح حصة الوزارة ٦٠٪ من مبيعات هذه الخدمات. (أ ف ب)

مصر تنتج قطع غيار للسيارات الالمانية

■ القاهرة: ذكرت وزارة الصناعة المصرية ان ثلاث شركات المانية اتفقت مع اربع شركات مصرية على الاشتراك في انتاج قطع غيار سيارات يتم تصديرها الى المانيا. وأوضح بيان الوزارة ان شركات «بي.أو.اس» و «جي هوفمان» و «رودفالد تكنولوجيز» وشريكاتها المصريات الاربع ستنتج خصوصا أجهزة اغلاق وسبائك لقطع معدنية مختلفة.

واضاف البيان ان القيمة الاجمالية للصادرات ستصل الى ١٦ مليون مارك ألماني اي ٣٢ مليون جنيه مصري (تسعة ملايين دولار). ومن المقرر ان يبدأ الانتاج في مطلع عام ١٩٩٩.

واوضحت الوزارة ان هذه الشركات الثلاث من بين ثماني شركات المانية وافقت في مايو الماضي من حيث المبدأ على الانضمام الى عشر شركات مصرية لانشاء شركات مختلطة لصنع قطع غيار السيارات. (أ ف ب)

مؤتمر حول البطالة في الاردن

■ عمان: يعقد في عمان تحت رعاية العاهل الاردني الملك حسين في السابع عشر من شهر اغسطس المقبل مؤتمرا حول البطالة في الاردن تنظمه وزارة التنمية الادارية بالتعاون مع بعض الجهات المعنية بهذه المشكلة.

ويتضمن المؤتمر الذي ستستمر أعماله ثلاثة ايام عدة أوراق عمل تشتمل على الارقام الحقيقية لاعداد الاردنيين العاطلين.. والسكان والبطالة.. والاسباب الفعلية وراء إحجام الاردنيين عن مزاولة بعض الاعمال.. والعمل والاسلام.. والتخاصية والعولمة.. والتعليم والتدريب وعلاقته بالبطالة. كما ستقدم اوراق عمل حول احتياجات السوق الاردنية من العمالة وعلاقتها بمخرجات التعليم ودور القوات المسلحة الاردنية في التأهيل والتدريب لحل مشكلة البطالة في الاردن. (أ ش أ)

أزمة جنون البقر تكلف بريطانيا ٥,٥ مليار دولار

■ لندن: قال المكتب القومي للمحاسبات في بريطانيا امس ان من المتوقع ان تكلف ازمة مرض جنون البقر بريطانيا نحو ٥ر٥ مليار دولار.

وحذر المكتب وهو هيئة مستقلة لمراجعة الانفاق من ان الامر قد يستغرق حتى عام ٢٠٠٣ لاحراق المخزون الهائل من اللحم ومسحوق العظام والشحم الناتج عن الماشية التي تم ذبحها للاشتباه في اصابتها بالمرض.

وبدأت الازمة في بريطانيا في مارس ١٩٩٦ عندما أعلن العلماء امكانية وجود علاقة بين المرض الذي يدمر خلايا المخ في البقر ومرض مماثل يصيب الانسان.

وسارع الاتحاد الاوروبي الى حظر استيراد لحوم البقر من بريطانيا وأصر على اعدام الابقار المشتبه باصابتها. وجرى تخفيف هذا الحظر في الآونة الاخيرة فيما يتعلق باللحوم المستوردة من ايرلندا الشمالية.

ومنذ ذلك الحين تم اعدام اكثر من ٣٥ر١ مليون بقرة.

وقال التقرير ان اجمالي الانفاق على معالجة المرض بما في ذلك تعويض المزارعين ودفع نفقات المجازر وغيرها من تكاليف العمليات المعنية بلغت نحو ٥ر١ مليار جنيه استرليني «٥ر٢ مليار دولار» في عام ١٩٩٧/٩٦ منها ٨٠٠ مليون جنيه استرليني تحملها الاتحاد الاوروبي.

وتوقع التقرير ان يصل الانفاق الاضافي خلال الفترة من ١٩٩٧ حتى ٢٠٠٠ الى ٩ر١ مليار جنيه استرليني ليصل الاجمالي الى ٤ر٣ مليار جنيه استرليني «٥ر٥ مليار دولار». (رويترز)

لجنة برلمانية في الهند توصي باشراك القطاع الخاص في السياحة

■ نيودلهي: أوصت لجنة برلمانية دائمة بضرورة اشتراك القطاع الخاص بصورة اوسع نطاقا في المشروعات السياحية في الهند من خلال توفير الحوافز وازالة العقبات التي قد تعترض قيامه بتنفيذ مثل تلك المشروعات.

وقالت اللجنة الخاصة بشؤون النقل والسياحة في تقرير رفعته الى البرلمان الهندي ان الحكومة قد لا تكون قادرة على توفير جميع الاعتمادات المالية اللازمة لمثل هذه المشروعات مشيرة الى ان القطاع الخاص يمكنه تحقيق استفادة كبيرة من هذه المشروعات.

كما لاحظت اللجنة انه قد لايكون من الممكن بالنسبة للجنة التخطيط توفير مخصصات اكبر لقطاع السياحة رغم امتلاك هذا القطاع امكانات ضخمة ومزايا كبيرة.

واشارت اللجنة الى ان مشاركة القطاع الخاص سوف تضمن عدم التخلي عن هذه المشروعات او تأجيلها بسبب عدم توافر الاعتمادات المالية. (ق ن أ)

وزير المواصلات العماني لـ «الاتحاد»:

السلطنة ترحب بالاستثمارات الخليجية في تنشيط الموانىء العمانية

■ دعا وزير المواصلات العماني سالم بن عبدالله الغزالي المستثمرين في دول الخليج الى الاستفادة من القوانين المشجعة والامتيازات التي تقدمها حكومة سلطنة عمان للمستثمرين، وقال انه يرحب بالاستثمارات الاجنبية في بلاده. وقال الوزير العماني في تصريح «للاتحاد» ان بلاده ستطرح مناقصة انشاء ميناء صحار خلال شهر ديسمبر المقبل، وان المرحلة الأولى من الميناء سيتم تمويلها من القرض المقدم من بنك الصادرات والواردات الياباني للسلطنة والبالغ ٩٦ مليون ريال.

وقال ان الميناء الجديد سيخدم الصناعات المتوقع إقامتها في ولاية صحار وهي مصنع صهر الالمونيوم ومصنع البتروكيماويات ومصنع الاسمدة ومصنع استخراج الملح ومصنع فصل الغاز اضافة الى الصناعات المختلفة التي ستقام في الولاية والمناطق المحيطة بها.

وقال ان وزارة المواصلات، التي تشرف على انشاء الميناء، تسلمت التقارير الخاصة بأعمال الفحوصات الهيدروجرافية والفحوصات الطبوغرافية، مشيرا الى انه تم اسناد الاشراف والتصاميم الخاصة بأعمال الارصفة والمباني المكملة وحاجز الامواج والردميات الى شركة هالكروا العمانية.

وردا على سؤال حول مساهمة مشروع ميناء صحار في تنشيط الاقتصاد الوطني، قال الغزالي ان الميناء الجديد سيكون واحدا من اهم المشاريع التي ستعمل على تنشيط الحركة الاقتصادية في البلاد مشيرا الى ان الموقع الاستراتيجي للميناء سوف يساهم ايضا في جذب الاستثمارات الاجنبية وقال ان المرحلة المقبلة ستتطلب من القطاع الخاص لعب دور اكبر وأعم للمشاركة في التنمية الشاملة.

وقال ان الميناء الجديد سوف يستوعب الحاويات الكبيرة القادمة من ميناء ريسوت وميناء السلطان قابوس.

وردا على سؤال حول ميناء ريسوت

سالم بن عبدالله الغزالي

في دفع العجلة الاقتصادية في البلاد، اشار الوزير العماني ان الميناء الذي يقع بالمنطقة الجنوبية من عمان يتميز بموقعه الاستراتيجي، فهو يقع على المسار الرئيسي للتنقلات العالمية العملاقة التي تقوم بنقل الحاويات المعبأة او الفارغة مابين اوروبا والشرق الأقصى، وقال ان الميناء الجديد بريسوت سوف يدار بواسطة شركات عالمية لديهاالخبرة الواسعة مثل شركة (سي لاند) الامريكية والتي تقوم حاليا بادارة وتشغيل حوالي ٢٨ من موانىء الحاويات العالمية. وحول الاسواق المستهدفة لميناء ريسوت قال الغزالي ان الميناء يستهدف أسواق القارة الهندية وأسواق شرق افريقيا والشرق الاوسط وبلدان رابطة التعاون بين الدول المطلة على المحيط الهندي.

وحول ما اذا كان هناك تخوف من وجود منافسة بين ميناء ريسوت والموانيء المجاورة خاصة مع ميناء عدن والذي يقع على نفس المسار مع ميناء ريوت، قال الوزير العماني ان الدراسات التي أعدت حول اقامة ميناء ريسوت تؤكد انه سيكون واحدا من انشط الموانيء العالمية، مشيرا الى ان الميناء انشىء من أجل تفعيل الاقتصاد الوطني وايجاد فرص عمل للمواطنين العمانيين، وليس بغرض منافسة اي جهة. وقال ان المنافسة التي ننشدها هي ان تكون هذه الموانىء مكملة لبعضها البعض، واننا نرى ان يكون هناك تنسيق وتعاون فيما بين هذه الموانىء. وقال ان الميناء الذي يقدم افضل الخدمات هو الذي سوف يكون قبلة المستثمرين الاجانب. وقال اننا في سلطنة عمان نأمل ان تكون علاقاتنا مع الاشقاء والموانىء المجاورة مكملة بحيث نعمل تحت مظلة التعاون والتكامل الاقتصادي. وهذا هو الافضل من ان يكون هناك تنافس لا يخدم الا المستفيدين من هذه الموانىء.

ودعا وزير المواصلات العماني سالم بن عبدالله الغزالي في نهاية تصريحاته الى ضرورة قيام القطاع الخاص بدور اكبر في تنشيط وتفعيل الحركة الاقتصادية في البلاد كما دعا المستثمرين الخليجيين والأجانب الى الاستفادة من القوانين المشجعة والامتيازات التي تقدمها الحكومة العمانية للمستثمرين الاجانب، مشيرا الى ان بلاده ترحب بالاستثمارات الاجنبية، وتعمل على تهيئة الأجواء لاستقطاب رؤوس الأموال الاجنبية.

الخطة الثانية للتطوير التربوي بالاردن تراعي متطلبات سوق العمل والمتغيرات

■ عمان - الاتحاد:

■ قالت وزارة التربية والتعليم انها وضعت اللمسات الاخيرة بخصوص الخطة الثانية للتطوير التربوي في الاردن للسنوات ١٩٩٩ - ٢٠٠٥ والتي تهدف الى الاستمرار بالنهوض بمستوى النظام التربوي وتهيئته لاستيعاب متطلبات القرن المقبل من خلال تعظيم الفوائد من مواطن القوة في الخطة وتلافي مواطن الضعف التي برزت فيها والعمل على معالجتها.

وقدرت مصادر الوزارة الكلفة المالية التقديرية لتنفيذ الخطة بنحو ٣٥٠ مليون دولار، منها ١٥٠ مليون تقريبا لاستكمال برامج الخطة الاولى للتطوير التربوي. على ان يعتمد تحويل تنفيذ الخطة الثانية على مخصصات الوزارة في الميزانية العامة للدولة بالاضافة الى بعض المشاريع الدولية المولة من جهات خارجية كمشروع البنك الدولي ومشروع «الأوبك».

واشارت الى ان ابرز الاهداف التي ترمي الوزارة لتحقيقها من خلال الخطة تلبية حاجات المجتمع الاردني وذلك من خلال مراعاة متطلبات سوق العمل والمستجدات على الساحة الاردنية من جهة، ومواكبة المتغيرات المتلاحقة على الساحتين العربية والدولية من جهة اخرى. اضافة الى تحقيق تربية نوعية مميزة، تنعكس على مدخلات وعمليات ومخرجات النظام التربوي لتمكينه من احداث التغيير المنشود في المجالات الاقتصادية والاجتماعية، وتلبية الاحتياجات الفردية للطالب بصورة تمكنه من التعايش مع عصر العولمة والمعلوماتية. وتنويع البرامج التعليمية التي تتيح فرصا للجميع للالتحاق بالتعليم وفق ظروفهم وامكاناتهم. مع التركيز على حصر المجالات التي لم تتناولها خطة التطوير التربوي الحالية او التي لم تستكمل للتركيز عليها في الخطة الثانية وحصر التشريعات التربوية التي تحتاج الى تعديل لتنسجم مع متطلبات الخطة الثانية وتحديد معالم ابرز التحديات التي ستواجه النظم التعليمية بعامة والنظام التربوي الأردني بخاصة في القرن الحادي والعشرين.

وبخصوص البرامج الجديدة التي من المتوقع ان تباشر الوزارة بتنفيذها العام المقبل من خلال الخطة. فقد اجملتها مصادر الوزارة في وضع خريطة مدرسية وطنية تشمل انشاء مدارس مركزية وتعميم المدارس الشاملة و «حوسبة» التعليم في المملكة من خلال زيادة كفاءة مراكز مصادر التعليم في انتاج الوسائل التعليمية واستخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية وانشاء مراكز تدريب محلية. وتطوير الادارة التربوية عن طريق تحقيق مبدأ اللامركزية. وتطوير اسس اختيار القيادات التربوية وتصميم الفحص الطبي الشامل. واخيرا الاستمرار في تطوير التسهيلات التربوية من خلال انشاء مدارس جديدة لاستيعاب الزيادة السنوية في أعداد الطلبة. وأخرى لتحل محل المدارس القديمة ،اضافة الى صيانة الابنية المدرسية القائمة.

ظهور انواع خطرة من التيفود بسبب العلاج العشوائي بالمضادات الحيوية

■ اكتشف اطباء الحميات وطب البلاد الحارة انواعا جديدة شرسة من التيفود ولا تستجيب للعلاج بالمضادات الحيوية ويظل المريض فيها تحت العلاج لمدة تصل الى شهر وترتفع حرارته خلالها الى ٤٢ درجة، وصرح الدكتور عاطف صدقه مدير مستشفى حميات امبابة بان هذه الانواع الشرسة من الميكروب المسبب لحمى التيفود جاءت نتيجة للاستخدام العشوائي للمضادات الحيوية. حيث يعمد البعض الى وقف العلاج بمجرد شعور المريض بتحسن ضعيف مما ادى الى اكتساب الميكروب المناعة ضد الدواء.

وارتفاع الحرارة في هذه الامراض يؤدي الى احتمال تأثيرها على خلايا المخ والغشاء المغلف له. وتشمل هذه الامراض كما يقول الدكتور علاء اسماعيل عميد معهد طب البلاد الحارة التيفود والباراتيفود والنزلات المعوية والالتهاب الكبدي «أ» اوبئة تنقل عن طريق الطعام والماء الملوث والاطفال هم اكثر الفئات عرضة لها.

في تصريحين خاصين لـ «الاتحاد»

وزيرا الزراعة اللبناني والعراقي يشيدان باتفاق التعاون بين البلدين

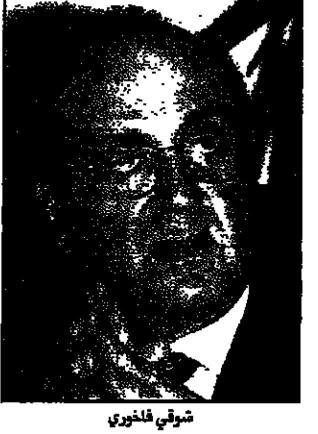
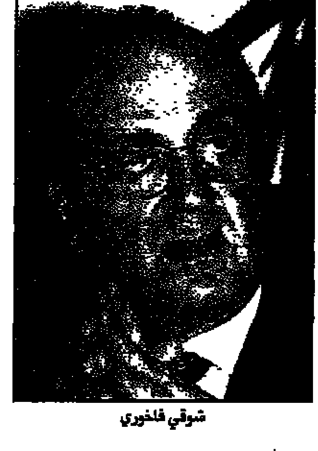
■ بغداد - الاتحاد:

■ وقع العراق ولبنان أول محضر لاتفاق شامل في المجالات الزراعية والتجارية والصناعية بين القطرين. واعلن وزير الزراعة اللبناني شوقي فاخوري الذي زار بغداد لـ «الاتحاد» ان هذا الاتفاق سيعمل على تفعيل علاقات التعاون بين البلدين في مختلف الميادين. واضاف، لقد ارسينا علاقة تعاون متطورة وانجزنا عدة عقود بين الزراعيين والصناعيين ورجال الاعمال في كلا البلدين لاقامة جسر دائم للتعاون والعلاقة المثمرة بينهما. وحول سؤال لـ «الاتحاد» عن تثمين الوزير اللبناني لزيارته الحالية لبغداد قال فاخوري ان زيارته ناجحة بكل المعايير وستكون نتائجها ايجابية بلا شك على صعيد تطوير العلاقة بين البلدين على مختلف الاصعدة. ومضى قائلاً ان العقود التي جرى ابرامها بموجب هذا المحضر تتيح للبنان حصة ضمن مذكرة التفاهم الموقعة بين العراق والامم المتحدة في مرحلتها الرابعة. وذكر ان الشركات اللبنانية ستقوم بتجهيز العراق بما يحتاجه من مواد وسلع لاعادة بناء بنيته التحتية وسد حاجته من الغذاء والدواء، كما سيقوم العراق بتجهيز لبنان بما يحتاجه من مواد عراقية مصنعة. واعلن ان هذا التبادل التجاري الواسع بين البلدين سيتخذ من معبر الوليد الحدودي بين العراق وسوريا طريقاً له. واكد ان التوجيهات الرسمية من قبل قيادة البلدين كانت دافعاً ايجابياً للتوصل الى هذا الاتفاق الذي وصفه بالكبير والمهم، حيث تبلغ قيمة العقود فيه ٥٠ مليون دولار.

من جانب اخر وصف الوزير اللبناني لقاءه مع نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان بأنه كان مثمراً ومفيداً لدفع مسيرة التعاون والعلاقة بين البلدين الى الامام.

ومن جانبه فقد اشاد وزير الزراعة العراقي الدكتور عبد الاله حميد محمد بروح التعاون التي تمخضت عن توقيع هذا الاتفاق المهم. وقال في تصريح خاص لمراسل «الاتحاد» في بغداد في اعقاب حفل التوقيع ان من شأن هذا الاتفاق ان يفتح مجالات واسعة امام التعاون بين القطرين في كافة المجالات. واضاف ان التوصل الى الاتفاق لم تعترضه اية صعوبات او عراقيل، وهو يشكل خطوة دعم عراقية الى صمود لبنان الشقيق في وجه الضغوط الصهيونية واسرائيل، وفي الوقت نفسه خطوة دعم لبنانية الى صمود شعب العراق في وجه الحصار المفروض عليه. ودعا الوزيران العراقي واللبناني عبر «الاتحاد» الى ضرورة ايجاد اسس وتقوية التضامن العربي في الميدان الاقتصادي والتجاري للوقوف في وجه التكتلات الاقتصادية الدولية التي تريد الحاق الخسائر بالأمة العربية والى تكامل عربي في ميدان انتاج البذور الزراعية والبضائع.

واعلن وزير الزراعة اللبناني ان لبنان سيقيم معرضاً شاملاً للصناعات اللبنانية على أرض معرض بغداد الدولي في شهر تشرين الأول المقبل.



شوقي فاخوري

تقنين الكهرباء مستمر رغم اصلاح محطة الحازمية والمؤسسة تطرح الصوت بـ ٨٠ ميغاوات من الشمال

■ بيروت - الاتحاد:

■ تستمر ازمة الكهرباء ويستمر التقنين رغم تأكيد مصادر مؤسسة كهرباء لبنان ان بعض الانفراج في التغذية بالتيار الكهربائي بدأ يظهر خصوصا في مناطق الحازمية وجوارها وصولا الى الضاحية الجنوبية بعدما تم الانتهاء من اصلاح المحول المعطل في منطقة الحازمية.

ولفتت المصادر الى أن ضاحيتي بيروت الشمالية والجنوبية كانتا منذ اسبوع تتغذيان من محول واحد من اصل اثنين في الحازمية الامر الذي نتج عنه تقنين قاس في مناطق الحازمية، الحدث، غاليري سمعان، والضاحية الجنوبية.

واوضحت المصادر ان فترات التقنين في مناطق جبل لبنان ستستمر في الفترة المقبلة ولحين الانتهاء من اصلاح المجموعة الايطالية رقم ٣ المعطلة في معمل الزوق الحراري بمعدل ٦ ساعات تغذية يقابلها ٥ الى ٦ ساعات تقنين على ان تستمر التغذية بغض النظر عن البرنامج المتبع بين الثانية عشرة ليلاً والسادسة صباحا. ولفتت المصادر في هذا الاطار الى ان التحسن بعدما اجرت الفرق الفنية في مؤسسة كهرباء لبنان مناورات على الشبكة كانت نتيجتها جر طاقة اضافية معدلها نحو ٨٠ ميغاوات من الشمال الى جبل لبنان.

ولفتت المصادر الى ان المؤسسة اضطرت للقيام بمثل هذه المناورات بسبب تأخر انجاز شبكة النقل الجديدة التي يفترض ان تربط كل معامل الانتاج ومحطات التحويل الرئيسية في كل لبنان ببعضها البعض. وفي هذا الاطار امل رئيس مجلس ادارة ومدير عام مؤسسة كهرباء لبنان جوزف الهوا في ان يظهر انفراج آخر في التغذية في نهاية هذا الاسبوع ليتم تخفيض ساعات التقنين اكثر فأكثر.

واوضح الهوا ان اعمال اصلاح المجموعة الايطالية المعطلة في معمل الزوق بدأت منذ نحو عشرة ايام، لافتاً الى ان عملية الأصلاح تستغرق فترة شهر ونصف الى شهرين.

مصادر مطلعة على اوضاع مؤسسة كهرباء لبنان اشارت الى ان المجموعة الايطالية الثالثة في معمل الزوق قيد الاصلاح حاليا هي اكثر المجموعات استهلاكا خصوصا وانها خضعت خلال فترة الحرب الاخيرة عامي ١٩٨٩ و ١٩٩٠ لعمليات تشغيل متواصلة من دون اجراء الصيانة الضرورية عليها، وكانت التغذية منها تقتصر على مناطق محصورة بما لا يوازي طاقتها الانتاجية الامر الذي ادى الى تردي وضع الاجزاء الاساسية في المجموعة، بحيث كان يفترض وبحسب خبراء فنيين استبدالها بمجموعة جديدة عوضا عن عملية التأهيل الكاملة التي خضعت لها عام ١٩٩٣ والتي لم تؤت ثمارها خصوصا وأن الخبراء يؤكدون ان اعطالا غير منتظرة من هذا النوع قد تظهر على هذه المجموعة في اي وقت.

فوجى المواطنون واصحاب المصالح في عكار بتقنين كهربائي عشوائي غير معلن يمتد لاكثر من عشر ساعات يوميا احيانا. واستغرب الاهالي في عكار هذا التقنين رغم عدم وجود اعطال لاقتين الى احتمال تحويل التغذية الكهربائية من محطة البداوي الى بيروت. متسائلين: لماذا لا تتغذى منطقة الشمال من بيروت حين تحدث الاعطال فيها. ولماذا يتم الكيل بمكيالين. انقطاع التيار الكهربائي اعاد الى المولدات الكهربائية وهديرها المجد الذي غاب لفترة. كما اعاد مجد الاشتراكات في المولدات الكبرى. حيث طارت كل الوعود بـ ٢٤/٢٤ ساعة كهرباء.

ناشد اهالي منطقة منشية برج البراجنة مؤسسة كهرباء لبنان اعادة التيار الكهربائي الى المنطقة لا سيما الى محطة «ممدي» المتوقفة عن العمل منذ يومين تارة بحجة التصليحات وطورا بحجة التقنين.

النواب يسحبون الثقة بالتلفزيون

ماذا يعني ان يوقع اربعة وستون نائباً مذكرة تطالب بمنع التلفزيون الاردني من تصوير جلسات مجلس النواب غير عدم ثقة بمصداقية وموضوعية هذه المؤسسة الوطنية في نقلها لوقائع جلسات المجلس النيابي وتحيزها الواضح للحكومة ومحاولاتها المتواصلة لاظهار الرأي الحكومي على أنه الرأي الصائب المقنع، وما معارضة المعارضين الا معارضة دون حجة. وهكذا حتى تكونت صورة لدى الشارع بان المجلس طيع لا خبرة لاعضائه والحكومة هي التي تفرض رأيها في النهاية وهذه التهمة التي صنعها التحيز التلفزيوني. هي التي يزعم كثيرون في الحكومة ان الصحافة اطلقتها على مجلس النواب.

ان هذه المذكرة تعني اولا ان التلفزيون تلفزيون حكومة وليس تلفزيون دولة. وتعني ثانيا الضيق بالرأي الآخر. وثالثا تضليل المواطن وحجب المعلومات عنه ورابعا مخالفة تقترفها مؤسسة حكومية في الوقت الذي تعاقب عليها الصحف الا وهي عدم الدقة والنزاهة في عرض المادة الصحفية.

ليست هذه هي المرة الاولى التي يشكو فيها النواب من التغطية التلفزيونية المنحازة ولن تكون الاخيرة فقد تعودنا ان يستقيم الامر بعد الاحتجاج النيابي لفترة وجيزة ثم تعود حليمة الى عاداتها القديمة. وليت ادارة التلفزيون تدرك ان احتجاج النواب هذا سيؤدي الى اضعاف مصداقية كافة البرامج الاختيارية اذ سيقول قائل: اذا كان هذا هو حال التلفزيون مع السلطة التشريعية فكيف سيكون حاله مع الاحزاب والنقابات ومن لا سلطة نافذة لهم؟!

لقد احسن النواب صنعا حين طلبوا منع التلفزيون من تغطية الجلسات لانهم بذلك يحرمون الحكومة من الظهور بمظاهر الحكمة والحنكة واحتكار الصواب واستعراض العضلات اللفظية على النواب، ويحولون دون ظهورهم على الشاشة كشهود زور في عرس حكومي.

محمد الصبيحي

عن «العرب اليوم» الأردنية

إحياء يوم التراث الفلسطيني يؤكد حماية الهوية الوطنية المستقلة

■ رام الله - الاتحاد:

■ دبت روح الحياة في التراث الشعبي الفلسطيني بعد ان تعرض طوال النصف قرن الماضي لمحاولات ومؤامرات الطمس والتشويه والنفي والالغاء ليعود له بعض ألقه باحياء يوم التراث الفلسطيني طوال الاسبوع الماضي في مختلف المحافظات الفلسطينية، وبمشاركة فاعلة من المؤسسات الرسمية والمراكز والاتحادات الثقافية، وبحضور شعبي تمثل باقامة لوحات للاعراس الفلسطينية، وحلقات الدبكة الشعبية باستخدام الآلات الموسيقية التقليدية، وبالغناء الشعبي داخل الخيام البدوية.

واعتبرت السلطة الفلسطينية في بيان لها أن اقامة اليوم العالمي للتراث الفلسطيني خطوة لحماية الهوية الوطنية الفلسطينية المستقلة في جوانب التراث والموسيقى والارض والانسان ضمن السعي المثابر لاقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس، وقالت ان التراث الشعبي بكل انماطه واشكاله المادية والشفاهية يمثل حوية وطنية للشعب الفلسطيني واداة مواجهة لمحاولات الطمس والتشويه التي تعرض لها على مدار سنوات الاحتلال.

وعقب وزير الثقافة والاعلام ياسر عبدربه على ذلك مؤكدا ان أمة بلا تراث هي أمة بلا حضارة وهو ما يدفع للسعي بكل الامكانات للمحافظة على التراث الفلسطيني من الاندثار باعتباره يمثل رمزا للشعب الفلسطيني وتجسيدا لهويته الوطنية اينما كان واينما ذهب، معتبرا ان التراث مرجع الاجداد ويجب نقله للاجيال القادمة.

وقال ان وزارته اختارت اقامة يوم التراث مطلع شهر تموز من كل عام لما يمثله هذا الشهر من دلالة على الخصوبة ولما يحمله من معان «ميثولوجية» لأساطير المنطقة في العالم القديم.

وحول نفس الموضوع قالت الكاتبة والاديبة الفلسطينية ليانة بدر التي تشغل منصب مديرة دائرة الفنون في وزارة الثقافة بأن الهدف من اقامة الاحتفالات في هذه المناسبة يأتي في اطار تفعيل دور المؤسسات الثقافية في فلسطين خاصة التي تتولى منها اهتماما بالتراث الفلسطيني الذي تعرض واصحابه لهجمات استهدفت ابادة الذاكرة والتراث الممتد منذ الخليقة والمتصل حتى الان. واوضحت بدر ان جل نشاطات الوزارة تتجه للجيل الجديد الذي حرم من المشاركة والاحساس بالبنية الثقافية لمجتمعه لانه ولد على ابواب السجون وتحت الحراب مما يتطلب تأسيس ارضية جديدة تساهم في خلق الوعي واستنهاض الطاقات الثقافية.

وكعادتها لم تترك سلطات الاحتلال الاسرائيلي ابناء الشعب الفلسطيني يحتفلون بأي عيد لهم دون ان تذكرهم باستمرار وجود احتلالها البغيض ،لتمنع بموجب ذلك اهالي مدينة القدس العربية المحتلة من اقامة اية مظاهر احتفالية بيوم التراث ولتصدر قرارا باغلاق نادي هلال القدس الرياضي الذي كانت الاستعدادات جارية فيه لاحياء يوم التراث. واستدعت شرطة الاحتلال المشرفين على الاحتفال وابلغتهم بعدم جواز احتفالهم بأي نشاط تقيمه السلطة الفلسطينية في اراضيها، مما دفع بوزارة الثقافة الفلسطينية لاصدار بيان على لسان وزيرها اكدت فيه ان التدخل الاسرائيلي يستمد اسسه من ضيق عقل الاستبداد العسكري والتزمت الفكري الذي لن يؤثر الا باتجاه اقناع الشعب الفلسطيني واصدقائه باهمية زوال الاحتلال.


زي شعبي فلسطيني


اليمن

بتكلفة ٤٥ مليون ريال
انشاء المركز الثقافي النموذجي في المحويت

صنعاء ـ الاتحاد: تجري حاليا اعداد التصميمات لانشاء المركز الثقافي النموذجي بمحافظة المحويت الذي يعد الاول من نوعه على مستوى المحافظات بتكلفة تصل الى اكثر من ٤٥ مليون ريال.

وقال علي احمد الصوفي نائب مدير عام مكتب الثقافة في المحويت ان المركز يتكون من طابقين ويضم قاعة للمسرح واخرى للاجتماعات ومكاتب للادارة وملحقاتها.

توزيع ١٢٠٠ طن من البذور المحسنة للقمح على المزارعين للموسم الحالي

■ صنعاء ـ سبأ: بدأت يوم السبت الماضي في عدد من مناطق الجمهورية عملية توزيع ١٢٠٠ طن من البذور المحسنة لمحصول القمح للموسم الزراعي الحالي على المزارعين من قبل الجمعية التعاونية العامة لمستلزمات الانتاج وبالتنسيق مع المؤسسة العامة لاكثار البذور وذلك عبر الجمعيات التعاونية الزراعية. وفي تصريح لوكالة الانباء اليمنية (سبأ) اوضح المهندس عبد الرحمن العلفي امين عام الاتحاد التعاوني الزراعي ان اجمالي هذه الكمية ستباع للمزارعين خلال ثلاثة مواسم باسعار تشجيعية تصل الى ٤٠ في المائة من قيمة التكلفة الحقيقية.

واشار الى ان هذا التوجه يجسد اهتمام الدولة بجانب التوسع في الانتاج الزراعي ومهم للانتاج المحلي حيث ان الدعم يصل مباشرة للمنتجين الحقيقيين من صغار المزارعين الامر الذي سينعكس ايجابيا على الاقتصاد الوطني والتوسع في زيادة رقعة المساحة المزروعة بالقمح وصولا للاكتفاء الذاتي في المستقبل القريب ناهيك عن آثاره الايجابية على المستوى المعيشي للمزارع البسيط.

ونوه في نفس الوقت بانه تجري حاليا عملية توزيع الحراثات المدعومة من قبل اللجنة الاشرافية لمعالجة الآثار الناجمة عن تعديل اسعار الديزل على المزارع التعاونية لخدمات الميكنة الزراعية التي تتولى عملية توسيع الخدمات الآلية لزراعته باسعار مخفضة تخدم التنمية الزراعية والمزارعين وتساهم في تقليل تكاليف الانتاج..

واوضح انه جرى حتى الآن توزيع اربعين حراثة من اجمالي الحراثات المدعومة البالغ عددها لحد وثمانين حراثة.

وفيما يتعلق بمزارع الالبان التابعة للاتحاد اوضح العلفي بان هناك ثلاث مزارع تابعة للاتحاد تعمل حاليا في انتاج الالبان بكميات وفيرة تلبي جزءا كبيرا من احتياجات السوق المحلي وهي في محافظتي صعدة وتعز واخرى في قاع البون.. مشيرا الى أن اجمالي الابقار في الثلاث مزارع يبلغ حوالي خمسمائة رأس تدر جميعا الحليب بصورة جيدة.

واكد العلفي ان الاتحاد يسعى في الوقت الحالي لانشاء المزيد من مزارع الالبان في عدد من محافظات الجمهورية وبما يلبي احتياجات السوق المحلي من الالبان.

واشاد امين عام الاتحاد التعاوني الزراعي في ختام تصريحه بالجهود والانجازات التي قطعتها اللجنة الاشرافية لمعالجة آثار تعديل اسعار الديزل والتي لعبت دورا مهما في التخفيف عن المزارعين ودعم الانتاج الزراعي وصغار المزارعين.. الامر الذي انعكس ايجابيا في اوساط المزارعين وقوبل بالارتياح والرضا والتطلع لمزيد من الدعم وبما يحقق الاهداف المتوخاة في ايجاد تنمية زراعية حقيقية قائمة على اسس سليمة تتوفر فيها مدخلات الانتاج الزراعي.

اقتصادي يمني يحذر من تدهور الأوضاع المعيشية وفشل برنامج الاصلاحات الاقتصادية

■ صنعاء. أحمد الجبلي:

■ حذر اقتصادي يمني من تدهور الأوضاع المعيشية للمواطنين وفشل برنامج الاصلاحات الاقتصادية والادارية المالية والتي بدأتها الحكومة في مارس ١٩٩٥ نتيجة لاعتماد الحكومة في تمويل عجز الموازنة العامة للدولة عن طريق رفع اسعار المشتقات النفطية.

واشار علي محمد الوافي عضو مجلس النواب السابق ان الزيادات السعرية التي اتخذتها الحكومة مؤخرا ستؤدي الى تدهور الاوضاع المعيشية للمواطنين نتيجة لانخفاض حجم الدخل الحقيقي لهم والذي بدوره سيؤثر على حجم الطلب الكلي المحلي سلبا وعلى معدلات الادخار والاستثمار وبالتالي معدلات النمو الاقتصادي وهو ما سيقود الى تعميق حالة الركود ويهدد بفشل الاصلاحات الاقتصادية والعودة الى الوضع السابق لبداية الاصلاحات الاقتصادية.

وأوضح الاقتصادي اليمني ان معظم الايرادات التي رفدت ميزانية الدولة قد جاءت عن طريق رفع اسعار المشتقات النفطية محليا وفي ظل تحسن اسعار النفط عالميا خلال عامي ٩٧/٩٦ اضافة لرفع الدعم عن سلعتي القمح والدقيق وزيادة اسعار خدمات الكهرباء والمياه والاتصالات الى جانب الزيادة في حجم القروض الخارجية ومعظم هذه العوامل الايرادية غير قابلة للاستمرار.

واضاف مع ذلك فان معظم هذه الايرادات ذهبت الى الجهات التي يفترض تخفيض حجم الانفاق عليها وخاصة في نطاق الباب الاول من الموازنة العامة للدولة.

واكد ان نجاح السياسات الاقتصادية وكفاءتها يكون من خلال قدرة هذه السياسات على تحقيق الاستقرار الاقتصادي القابل للاستمرار والذي يوفر المناخ الاستثماري اللازم لتحريك عجلة النمو الاقتصادي باعتبار الاداء الاستثماري اهم محدداته وهو ما لم يحدث من خلال الاصلاحات الحكومية ويؤكده واقع التراجع الحالي في الاداء الاقتصادي الكلي وتدهور المؤشرات المالية والنقدية.

توقيع اتفاقية تفاهم بين اليمن واليابان

■ صنعاء ـ سبأ: تم امس الأول بوزارة التخطيط والتنمية التوقيع على مذكرة تفاهم بين اليمن والحكومة اليابانية تقدم بموجبها حكومة اليابان منحه مالية مبلغ «٣,٢٣٨,١٥١,٠٠٠» ثلاثة مليارات و ٢٣٨ مليونا الف ين ياباني وذلك في اطار برنامج تخفيف اعباء الديون.

وسيتم استخدام هذه المنحة لشراء معدات واجهزة طبية لعدد من المستشفيات في الجمهورية واجهزة لتوسيع البث التليفزيوني في المناطق الريفية وكذا شراء قوارب بحرية لمراقبة انشطة اصطياد الاسماك ومعدات لتوسيع شبكة الاتصالات الريفية واجهزة لمراقبة التلوث. وقع المذكرة عن الجانب اليمني احمد محمد صوفان وزير التخطيط والتنمية وعن الجانب الياباني اكيرا هوشي سفير اليابان بصنعاء.

«رأي» الاسبوعية:
شخصيات كبيرة متورطة في عمليات اختلاس

■ صنعاء ـ الاتحاد: كشفت اجهزة الامن في صنعاء عن تورط شخصيات كبيرة في عملية اختلاس وتبديد اموال بملايين الريالات تمت في المعهد الوطني للعلوم الادارية. وقالت صحيفة «رأي» الاسبوعية ان الاجهزة الامنية توصلت لهذه المعلومات من خلال التحقيقات التي اجرتها مع الشخص الذي اتهم بالقيام بعملية اختلاس وتبديد الاموال العامة والذي كان القي القبض عليه مؤخرا.

وقالت الصحيفة ان شخصيات مسؤولة تحاول لملمة القضية وهو ما تقاومه الاجهزة الامنية حتى الآن.

وذكرت ان اكثر من ٤٠٠ حالة اختلاس ونهب للمال العام تمت احالتها مؤخرا الى نيابة الاموال العامة ولم يبت فيها حتى الآن لتدخل بعض القوى «النافذة» والتي لها علاقة بشخصيات متورطة في هذه القضايا.

فلسطين

تحذير من تسرب مواد سامة في مخزون المياه قرب قرية جيوس

■ قلقيلية: اطلع وفد من لجنة البيئة في المجلس التشريعي الفلسطيني على المشاكل البيئية الناجمة عن مكب النفايات قرب قرية جيوس والذي القي فيه الاسرائيليون مواد كيماوية سامة قدر وزنها بـ ٤٠ طنا.

واستمع اعضاء الوفد لاراء خبراء في مجال البيئة حذروا من امكانية تسرب هذه المواد للمخزون الجوفي للمياه في المنطقة.

من جانب اخر نشرت الصحف العبرية مضمون وثيقة سرية اعدتها اجهزة الأمن الاسرائيلية وقالت فيها ان هناك جهوداً مستمرة من قبل عناصر رسمية فلسطينية لتهريب معدات حربية لمناطق السلطة بهدف زيادة وتنويع كميات الاسلحة بما في ذلك السعي للحصول على صواريخ مضادة للدبابات.

وحسب الوثيقة يدور الحديث عن ٤٠٠٠ قطعة سلاح اتوماتيكي تم تهريبها من الخارج او اشتريت من عناصر جنائية في اسرائيل.

ايطاليا تمول مشاريع التنمية الصغيرة

■ رام الله: وافقت الحكومة الايطالية على تمويل المرحلة الثانية من مشروع التنمية المتكاملة للمشاريع الصغيرة في الاراضي الفلسطينية الذي ترعاه منظمة العمل الدولية.

وكان المشروع قد بدأ في العام الماضي بتأسيس اربعة مكاتب تابعة للغرف التجارية في نابلس والخليل وبيت لحم وغزة اضافة لمكتب رئيسي بالقدس وسميت هذه المكاتب باسم وحدات تنمية المشاريع المتوسطة والصغيرة ويعمل فيها متخصصون في مجال دراسات الجدوى الاقتصادية التي تختص بالمشاريع الصناعية والتنمية والتطوير الصناعي اضافة للشؤون المالية والمحاسبية المتعلقة بادارة هذه المشاريع.

وتقدم الوحدات عدداً من الخدمات الاستشارية والفنية للمصنعين والشركات الصغيرة في مجال خطط العمل والتسويق والجودة، وتقديم خدمات تدريب للعاملين فيها، وتسهيل الاتصال وتدعيم التعاون بين مجموعات العاملين في نفس المجالات الصناعية ومع مجموعات اجنبية اضافة لمساعدة اصحاب الصناعات للوصول لمصادر التمويل المتوفرة، عدا عن توفير خدمات استعلامية عن طريق قاعدة معلومات صناعية يتم تحديثها دوريا.

قوانين خاصة بتنظيم العمل القضائي

■ غزة: ذكر رئيس اللجنة القانونية بالمجلس التشريعي الفلسطيني النائب عبدالكريم ابو صلاح ان القوانين الخاصة بتنظيم عمل الجهاز القضائي في مقدمة اولويات عمل لجنته مشيراً الى ان العمل جار على بلورة مجموعة قوانين مكملة لمشروع قانون السلطة القضائية ومنها قانون تشكيل المحاكم وقوانين الاجراءات واصول المحاكم، وقانون نقابة المحامين. وقانون العقوبات.

واكد ان لجنته تعكف حالياً على وضع لبنات مشروع قانون الكسب غير المشروع الذي يتطلب جهداً مكثفاً لاعداده اكبر من ما بذل عند صياغة القوانين الاخرى، وذلك لحساسية وخطورة الموضوع الذي يتناوله.

واكد ابو صلاح انه نتيجة لوجود نظامين قضائيين مختلفين في الضفة الغربية وغزة فان خطة توحيد النظام القضائي تواجه صعوبات جديدة اضافة لصعوبات اخرى تتمثل في اشراف السلطة التنفيذية المباشر من خلال وزارة العدل على السلطة القضائية مشدداً على ان المشروع الذي اقر بالقراءة الاولى يكفل رفع تعديات السلطة على جهاز القضاء.

أسرى سجون الاحتلال يعتزمون تنفيذ اضراب عن الطعام

■ القدس المحتلة: اعلن الاسرى في سجون الاحتلال عزمهم تنفيذ اضراب علم عن الطعام احتجاجا على وجود اكثر من ٦٠٠ منهم في زنازين العزل الانفرادي او في اقسام مخصصة للمجرمين والجنائيين اليهود ولتردي اوضاعهم المعيشية والحياتية.

من ناحية ثانية اصدرت المحاكم العسكرية الاسرائيلية قرارات متفرقة تضمنت احكاما جديدة منها تمديد توقيف د. خليل سلامة (٤٥ عاماً) من الخليل الى ١٥ يوماً لحين استكمال التحقيق بشأن الاشتباه بقيادته لفصائل مسلحة. فيما حكمت على احمد محمد جرادات من سيلة الحارثية بجنين بالسجن الفعلي لمدة ٧ اشهر مع غرامة ٣٠٠ دولار وعلى راسم فلاح اقرع من قرية قبلان نابلس بالسجن مدة ٥٢ شهرا وغرامة الف دولار. وعلى جمال حامد من شوفة بطولكرم بالسجن ٣٠ شهرا فعليا ومثلها مع وقف التنفيذ بتهمة العضوية في حركة «حماس» وعلى عبدالحميد عبدالرزاق من طوباس بالسجن لمدة سبعة اشهر وغرامة ٣٠٠ دولار.


مصر

مأموريات جديدة للشهر العقاري

■ يفتتح المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل قبل نهاية العام الحالي عشر مأموريات جديدة للشهر العقاري والتوثيق في كل من المرج ومدينة السلام والتبين بالقاهرة واوسيم اطفيح بالجيزة والمناخ وبورفؤاد في بورسعيد والجمالية في الدقهلية وفي القصاصين الجديدة بالاسماعيلية وفي دراو باسوان وقال وزير العدل في تصريح له انه بافتتاح تلك المكاتب يكون اجمالي عدد مقار الشهر العقاري ٤٢٣ مقراً بعد ان كان عددها ٢٥٢ مقرا في بداية عام ١٩٨٢.

واشار الى انه تم نقل عدد من مكاتب الشهر العقاري في الاسكندرية والجيزة واسوان من اماكنها الحالية لقدم وضيق الاماكن التي تشغلها الى اماكن جديدة اكثر اتساعا لتقديم خدمة افضل واسهل للجمهور وتوفير راحة اكثر للموظفين.

اصلاح آبار المياه الجوفية بسيوة

■ تم الانتهاء من اصلاح ابار المياه الجوفية بواحة سيوه والبالغ عددها ٦٢٠ بئرا وتنظيم صرفها الى البركة كما تم البدء في تنفيذ المرحلة الاولى لتجميع هذه الابار في ٣٦ مجموعة تتمتع بالتحكم الآلي في المياه المتدفقة منها وذلك بالانتهاء من تكوين ٢ مجموعات تسهم في التحكم في ١٨٪ من جملة التصرف في المياه الزائدة. اعلن ذلك د. محمود ابوزيد وزير الاشغال العامة والموارد المائية امس عقب عودته من سيوه وقال انه من المقرر البدء في المرحلة الثانية اول الشهر القادم للتحكم في ٦٢٪ من جملة المتصرف لتعويض الفاقد من المياه الذي يصل الى ٣٢ الف متر مكعب يوميا من هذه الابار بدون فائدة مشيرا الى ان الوزارة تنفذ مشروعات لتحسين حالة الري والصرف وتجديد واحلال الابار الجوفية بواحة سيوه باعتمادات ٤٠ مليون جنيه منذ حوالي ٨ اشهر وينتهي تنفيذها خلال عامين وانتهت الوزارة خلال هذه الفترة من انشاء شبكة الصرف الرئيسية بالمنطقة والتي تستهدف تجميع مياه الصرف الرئيسية بالمنطقة ودفعها خارج الواحة.

واضاف ان الوزارة بدأت بالتعاون مع الصندوق الاجتماعي مشروع تطوير وتطهير المساقي بالمنطقة وتعميم الري الحديث.

شركة بريطانية للغاز تحفر ٣ آبار بمنطقة غرب الدلتا

■ بدأت الشركة البريطانية للغاز حفر البئر الثالثة في المياه العميقة بالبحر المتوسط في منطقة امتياز غرب الدلتا.

اعلن ذلك الدكتور حمدي البنبي وزير البترول عقب انتهاء الزيارة التي قام بها ديفيد فارني رئيس الشركة البريطانية للغاز الى مصر لتفقد مواقع انتاج الشركة ومواقع الحفر بمياه البحر المتوسط واشار الى انه سيتم حفر عدة ابار جديدة في المنطقة التي ينتظر لها مستقبل كبير في انتاج الغاز واكد على ان الحفر في المياه العميقة يستلزم تكنولوجيا عالية وتقنيات كبيرة وتقوم الشركات العالمية بهذا ثقة منها في امكانيات المنطقة ووجود احتياطيات كبيرة من الغاز الطبيعي بها.

وصرح بيتر درانفلين مدير الشركة البريطانية للغاز ان حفر هذه الابار يجيء بعد المعدلات القياسية التي ظهرت في حفر بئرين استكشافيتين في المنطقة بالتعاون مع شركة اديسون الايطالية.

البئر الاولى هي سافرون ١٠ على عمق ٦٠٠ متر وهو اقصى عمق وصلت اليه عمليات الحفر في مياه البحر المتوسط بفضل التقنية العالية وحققت البئر ثاني اعلى معدل لتدفق الغاز في مصر ويصل الى اكثر من ٩٠ مليون قدم مكعب يوميا اما البئر الثانية فهي سكاراب ١٠ في طبقات اخرى بنفس المنطقة واسفرت الاختبارات عن معدل انتاج يومي يفوق ٣٠ مليون قدم مكعبة وقد سبق هذا النجاح حفر ٥ ابار اخرى منتجة بالمياه العميقة امام السواحل المصرية خلال العامين الماضيين.

مشروع مصري لانتاج ٨ ملايين سمكة كل عام من بحيرة ناصر

■ القاهرة ـ الاتحاد: في احتفالات عيد الصياد التي تنظمها محافظة اسوان بمصر سنويا، ستطلق وزارة الزراعة ٦ ملايين «زريعة» من اسماك البلطي في مياه بحيرة ناصر في بداية مشروع مصري كبير لتنمية وتطوير البحيرة واستغلالها على النحو الامثل.

وتحوي بحيرة ناصر، التي تعد بحيرة الأمل في مصر، امكانيات كبيرة للاستثمار وللموارد غير المستخدمة، ويرشحها الخبراء لتكون مصدرا للطاقة وتوليد الهيدروجين كوقود نظيف وبديل حيوي وآمن للبترول. ويرشحون مسطحها المائي الهائل ٥٠٠٠ كيلو متر مربع كعامل جذب سياحي لهواة الرياضات المائية وصيد الاسماك. كما يرشحونها لتكون المصدر الأول للبروتين في مصر بفضل ثروتها السمكية.

ولتحديد أفضل وأنسب الخطط لتنمية البحيرة واستغلالها، عقدت مصر بالتعاون مع المركز الدولي للاحياء والموارد المائية مؤتمرا علميا ناقش واقع البحيرة وامكانياتها وآفاق وطرق استغلالها. ويؤكد الدكتور «آلان روجرو» الخبير الاستشاري للمركز ومنسق المؤتمر ان البحيرة خصبة. وان هناك ٨٠٪ من مساحتها غير مستغلة.

ويقول المهندس محمد الشحات مدير الادارة المركزية للبحوث والدراسات بقطاع الثروة السمكية بمصر: إنه تم الاتفاق على خطة لانشاء المفرخات والمزارع السمكية لتمد البحيرة «بالذريعات» لكي يصل انتاج البحيرة خلال عامين الى ٦ ملايين سمكة من اسماك «البلطي» و٢.٥ مليون سمكة من «البوري». وقد تم حتى الآن انشاء ٣٧ مزرعة سمكية مملوكة للصيادين، الذين اعطيت لهم قروض بدون فوائد لانشاء المزارع. كما ستقوم وزارة الزراعة بانشاء ١٩ مزرعة لانتاج الزريعات التي ستبيعها للصيادين. كما ستمون شركة مصر ـ اسوان لصيد الاسماك بالذريعات. ويقدر انتاج هذه المزارع بـ ٦٠ مليون ذريعة في العام.

ويؤكد محافظ اسوان اللواء صلاح مصباح ان هدف المؤتمر كان بحث سبل تنمية بحيرة ناصر. فانتاج البحيرة من الاسماك لم يتجاوز ٢٠ الف طن فقط في العام الماضي وهو رقم هزيل لا يتناسب مع حجم البحيرة ولا مع امكانياتها. وفضلا عن ذلك فإن علماء الاحياء المائية يؤكدون ان استغلال البحيرة في تربية الاسماك أمر له اهميته في التوازن البيئي مثل اهميته في الأمن الغذائي. فالطحالب متوافرة بالبحيرة ولعدم وجود اسماك تتغذى عليها فانها تترسب في قاع البحيرة وتتحلل في غياب الاكسجين وينتج عن هذا التحلل غازات وكيماويات تضر بمياه البحيرة ذاتها. ولذلك فمن المصلحة العامة تربية الاسماك لتحقيق أكثر من هدف.

عن «الاخبار» المصرية

فرق طوارئ تعمل ٢٤ ساعة لتوفير الكهرباء لـ ١٥ مليون مشترك

■ الموجة شديدة الحرارة التي تعرضت لها البلاد وما زالت تعاني منها وزاد من سخونتها مباريات المونديال كل ذلك دفع نحو ١٥ مليون مشترك الى تشغيل اجهزة التكييف والتلفزيون لفترات طويلة مما ساعد في زيادة استهلاك الطاقة الكهربائية بصورة كبيرة وصلت الى ٩٩٥٠ ميجاوات يوميا بزيادة قدرها ٦٠٠ ميجاوات عن المعدلات العادية.

يقول وزير الكهرباء والطاقة المهندس ماهر اباظة ان لدينا احتياطيا من الطاقة الكهربائية يكفي لمواجهة حالات الزيادة في الاستهلاك وتوفيرها بجميع الاستخدامات الخدمية والانتاجية والزراعية.

واشار الى انه نظرا لزيادة الاحمال الكهربائية هذه الايام باعتبارها فترة غير طبيعية لتشغيل الاجهزة الكهربائية في وقت واحد فقد تم تخصيص فرق طوارئ تعمل طوال ٢٤ ساعة بجميع المراقبات الفنية لتأمين التغذية الكهربائية لجميع المشتركين ومواجهة اية اعطال مع تدعيم هذه الفرق بفرق اضافية ودورات متنقلة لاصلاح الاعطال التي قد تنشأ من احتراق كابل مثلا نتيجة لزيادة الاحمال وارتفاع درجة الحرارة مع توفير قطع الغيار اللازمة لعمليات الاصلاح.

المهندس ماهر اباظة

وقال الوزير ان هناك غرفة عمليات مركزية بكل شركة تعمل بصفة مستمرة وعلى اتصال دائم بجميع المراقبات الفنية والاحياء ومراكز التحكم وتتلقى اية شكاوى من المواطنين والعمل على حلها فورا.

واكد ان هناك تعاونا كاملا وتنسيقا يتم بين الوزارة وهيئة كهرباء مصر وشركات توزيع وتوليد ونقل الكهرباء لخدمة جمهور المستهلكين، مشيرا الى ان اي انقطاع للتيار الكهربائي نتيجة للاعطال المفاجئة يتم اصلاحه فورا ولا يستغرق وقتا طالما تم تحديد مكان العطل مؤكدا ان الاعطال موجودة في كل الدول مستشهدا بما حدث في اليونان منذ ايام بانقطاع الكهرباء لمدة ٨ ساعات.

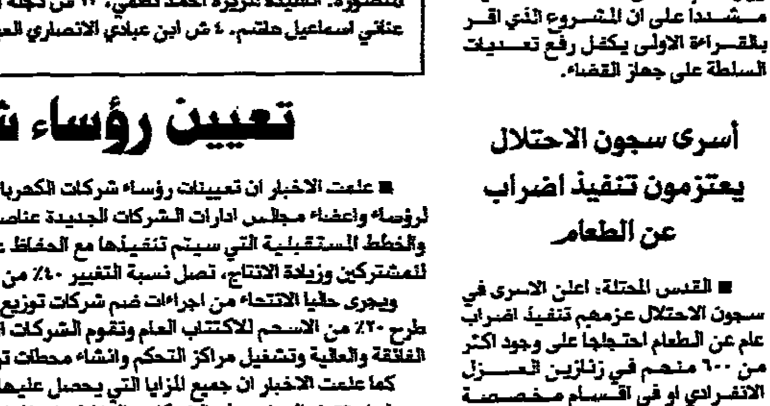
١٩٠ مليون جنيه تكاليف انفاق الصرف الصحي بالمعادي

■ اعلن الدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ القاهرة انه يجري حاليا تنفيذ ١٣ مشروعا لاقامة نفق للصرف الصحي بمنطقة المعادي بتكاليف ١٩٠ مليون جنيه ضمن اعمال المشروع القومي للصرف الصحي التي تقرر انهاؤه العام المقبل. ويهدف المشروع الى القضاء نهائيا على ظاهرة الطفوحات التي تنتج من شبكات وخطوط الصرف الصحي بمنطقة المعادي والبساتين نتيجة الكثافة السكانية. واضاف انه سيتم توصيل هذا النفق بالنفق الرئيسي للصرف الصحي الذي ينتهي امتداده من البساتين وحتى منطقة الجبل الاصفر بشرق القاهرة حيث يتم حاليا التوسع في الاستفادة بالمياه الناتجة من الصرف الصحي من خلال محطة تنقية الجبل الاصفر والوصول بكمية المياه المنقاة لنحو مليوني متر مكعب. منها نحو ٦٠٠ الف متر من محطة الجبل الاصفر والاستفادة بهذه المياه في عملية الزراعة في المناطق الجديدة حول القاهرة بطريقي السويس والاسماعيلية التي يمكن ان تصل مساحة هذه الاراضي الى نحو ١٨٠ الف فدان.


الدكتور عبدالرحيم شحاتة

جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقده المحافظ وشهده نوابه ورؤساء الاحياء.





البقاء لله

[illegible] ش الرياض - المهندسين. السيدة منيرة هانم محمد اسماعيل [illegible] محمود محمد عبد الوارث. عمارات الاهرام خلف قسم حدائق القبة [illegible] المنصورة. السيدة عزيزة احمد نظمي، ١٣ ش دجلة المعادي. لواء شوقي اسحق ، شريط [illegible] محمود عناني اسماعيل هاشم، ٤ ش ابن عبادي الانصاري العباسية.

تعيين رؤساء شركات الكهرباء الجديدة الشهر الحالي

■ علمت الاخبار ان تعيينات رؤساء شركات الكهرباء الجديدة ٨ شركات على مستوى الجمهورية ستصدر خلال منتصف الشهر الحالي، وتتضمن التشكيلات الجديدة لرؤساء واعضاء مجالس ادارات الشركات الجديدة عناصر شابة وقيادات جديدة ادت دورا هاما في مواقعها وتم اختيارها وفقا لمعايير محددة اهمها الكفاءة والخبرة والعطاء والخطط المستقبلية التي سيتم تنفيذها مع الحفاظ على الخبرات النادرة التي يصعب الاستغناء عنها وذلك بهدف دفع العمل بهذه الشركات وتطوير وتحسين الخدمة للمشتركين وزيادة الانتاج، تصل نسبة التغيير ٤٠٪ من هذه القيادات.

ويجرى حاليا الانتهاء من اجراءات ضم شركات توزيع الكهرباء الى مناطق توليد الكهرباء وانشاء شركات مساهمة جديدة تملك هيئة كهرباء مصر ٨٠٪ من الاسهم وسيتم طرح ٢٠٪ من الاسهم للاكتتاب العام وتقوم الشركات الجديدة بانتاج وتوزيع الكهرباء للمستهلكين على ان تقوم هيئة كهرباء مصر بادارة وتشغيل الشبكات من الجهود الفائقة والعالية وتشغيل مراكز التحكم وانشاء محطات توليد الكهرباء الجديدة.

كما علمت الاخبار ان جميع المزايا التي يحصل عليها العاملون لن تتأثر بعملية ضم شركات التوزيع ومناطق انتاج الكهرباء قبل تكوين وانشاء الشركات المساهمة الجديدة بهدف استقرار العمل بهذه الشركات والحفاظ على المزايا التي يحصل عليها العاملون بجميع المواقع.

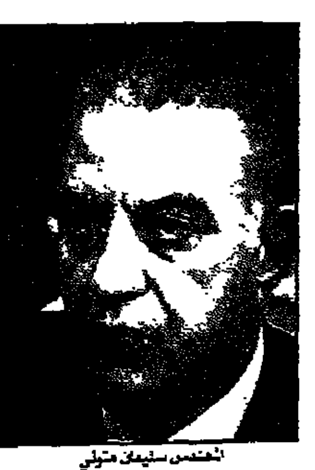
انشاء اول مركز رئيسي للتحكم ومراقبة شبكة الاتصالات

■ تقرر اقامة اول مركز رئيسي للتحكم والمراقبة بشبكة الاتصالات في مصر ليعمل على مدار ٢٤ ساعة يوميا ويحقق القضاء نهائيا على الاختناقات التي قد تحدث بسبب خطوط الربط بين السنترالات حيث يحقق المركز تحويل الحركة اليا الى مسارات بديلة في حالة انشغال خطوط الربط او تعطل بعضها كما يكشف المركز جميع البيانات الخاصة بالسنترالات الرقمية وانظمة التراسل وشبكات الربط ونقل المعلومات على مستوى الجمهورية.

اعلن ذلك امس الاول المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات عقب توقيع عقد انشاء وتشغيل هذا المركز مع احدى الشركات الامريكية العالمية المتخصصة في الاتصالات وقع العقد المهندس عبدالفتاح ابو سريع رئيس الشركة المصرية للاتصالات وحضره فنيس بقل القائم باعمال السفارة الامريكية بالقاهرة.

واكد الوزير ان انشاء هذا المركز جاء لمواكبة النمو الكبير في شبكة الاتصالات التي اصبحت تغطي جميع محافظات مصر حيث اصبحت الحاجة ملحة لانشاء مركز رئيسي يتولى تجميع المعلومات الخاصة بحالة الشبكة والحركة المتبادلة. وقال انه بتشغيل هذا المركز سيتحقق اتخاذ القرارات الفورية السليمة التي تؤدي الى تحقيق المعدلات العالمية لنسب اتمام المكالمات بنجاح على المستوى المحلي والدولي ويتيح المركز مراقبة انسياب الحركة على جميع المسارات على شاشة عملاقة تبلغ مساحتها ٤٠ مترا مربعا كما يتيح اتخاذ القرارات اللازمة والسريعة في حالة حدوث اي كوارث طبيعية او حوادث تؤدي الى اعطال جسيمة لتقليل الاثر الناجم عنها والتأكد من وصول الخدمة بصورة مناسبة. والمركز مصمم لاستيعاب مراقبة ٣٧٠ سنترالا تخدم حوالي ٨ ملايين مشترك اي انه يغطي المرحلة المستقبلية للسنوات القادمة حيث يبلغ عدد الخطوط التليفونية في مصر الآن ٣,٥ مليون خط.

وأوضح الوزير ان القيمة الاجمالية للمشروع تبلغ ١٦٦ مليون جنيه منها ٤٦,١ مليون دولار تعادل ١٥٧ مليون جنيه منحة من هيئة التنمية الامريكية وسوف يستغرق العمل في المشروع ٢١ شهرا.



المهندس سليمان متولي

الأردن



عن « الدستور » الاردنية

ملاحظة

تحديث دائرة الأراضي والمساحة

تعتبر دائرة الأراضي والمساحة من أهم الدوائر الحكومية في المملكة الأردنية الهاشمية لانها الدائرة المسؤولة عن توثيق ملكية الأراضي والعقارات للمواطنين فبداخل خزائنها المستندات التي توثق هذه الملكية والخرائط التي تبين مواقع هذه الاراضي والعقارات في جميع انحاء المملكة ومساحاتها المختلفة.

لكن المواطن الذي يراجع هذه الدائرة وفروعها المنتشرة في كل المدن الاردنية يلاحظ ان اسلوب العمل فيها ما زال كما هو منذ العهد العثماني ولم يتطور هذا الاسلوب او يجري تحديثه باستثناء الدائرة الرئيسية في عمان اذ ادخل فيها الكمبيوتر وماكينات التصوير الحديثة الى حد ما أما باقي الدوائر في المدن الاردنية فلا يزال العمل فيها بدائيا. فمثلا عندما يجري بيع او شراء بعض القطع فان عملية البيع تسجل على بطاقات لكن مع الاسف الشديد فان بعض هذه البطاقات لم تسجل عليها المعلومات الجديدة منذ عدة سنوات فيقد يجد احد المواطنين قطعة ارض مسجلة باسم والده او جده على احد هذه الكرتات مع ان هذا الوالد والجد باع هذه القطعة منذ عشرات السنين.

كذلك فان اي مواطن يريد الحصول على معلومات عن أملاك والده او املاكه الشخصية فانه يجد صعوبة بالغة في ذلك لان هذه الملكية موزعة على عدة احواض وعدة سجلات ولا يمكن البحث عنها بسهولة ويسر.

واذا ما جرت عملية بيع او نقل ملكية فان المواطن في معظم الحالات لا يستطيع ان يحصل على سند التسجيل بعد البيع مباشرة وانما يطلب منه العودة بعد يوم او يومين وذلك لان العمل يجري بشكل يدوي ولا يستطيع الموظف ان يتم هذه العملية بسبب ضغط العمل.

ومن المعروف ان هذه الدائرة من اكثر دوائر الدولة التي تدخل الاموال للخزينة بسبب ما تتقاضاه من رسوم على عمليات بيع وشراء الاراضي والعقارات وفي بعض السنوات كانت الاموال التي تتقاضتها تصل الى ارقام عالية جدا.

اذن المطلوب من مسؤولي هذه الدائرة ان يقوموا بتحديث العمل فيها بادخال الكمبيوتر بحيث تتم عمليات البيع والشراء بأقصى سرعة ممكنة.

ان ادخال الكمبيوتر الى فروع هذه الدائرة الهامة جدا هو امر ضروري بل وعاجل وذلك تسهيلا لعمل الموظفين وخدمة للمواطنين بحيث تتم عمليات البيع والشراء بأقصى سرعة ممكنة وبعد ان تتم هذه العمليات يستطيع المواطن الذي اشترى ان يحصل على سند التسجيل في خلال ثوان او دقائق معدودة.

نزيه القسوسي

عن « الدستور »

العثور على جثة سائق سيارة اجرة قرب ناعور

■ عمان : عثرت الشرطة الاردنية على جثة سائق تكسي يبلغ من العمر ٢٥ عاماً ملقاة في منطقة حرجية قرب بلدة ناعور. وتفيد التحقيقات الاولية ان الشاب وجد مصابا بعيارين نارين في الصدر والبطن قبل ٢٤ ساعة من العثور عليه، وان التحريات نشطت لمعرفة هوية القاتل وملابسات الجريمة.

خطة لتأسيس ١٣ محمية طبيعية

■ عمان - الاتحاد: قال وزير الزراعة محجم الخريشة ان خططا اعدت لتأسيس ثلاث عشرة محمية طبيعية شاملة اضافة الى ٢٥ محمية رعوية توزعت على جميع مناطق المملكة، مشيرا الى ان محدودية الموارد الطبيعية في الاردن كانت محركا دافعا للتنمية الزراعية والطبيعية بخطى متسارعة خاصة وان حوالي ٩٠ بالمائة من الاراضي الاردنية تعتبر جافة ولاتصلح الاكمراع او محميات طبيعية.

جاء ذلك في اجتماع اقليمي لخبراء المحميات الطبيعية والتنمية الريفية شارك فيها كل من السعودية وسوريا والعراق و السودان وايران وتركيا وقبرص وممثلون عن المنظمات الاقليمية الدولية المعنية.

دعوة لتوحيد مصادر الاحصاءات الزراعية

■ عمان - الاتحاد اوصى مشاركون في مؤتمر زراعي نظمته نقابة المهندسين الزراعيين على ضرورة توحيد مصادر الاحصاءات الزراعية وتحسين طرق جمعها وتشكيل فرق بحثية وطنية ذات اهداف مرسومة ومحددة لتلبية احتياجات التنمية تعمل تحت مظلة المركز الوطني للبحوث الزراعية.

كما اوصى المشاركون بضرورة دعم البحوث التطبيقية والبحوث الاسلامية الممكنة وتوفير الموارد المالية اللازمة لذلك والتأكيد على ضرورة الاسراع في انشاء صندوق دعم المزارع في مجالي الانتاج النباتي والحيواني، وعلى اهمية وجود بنك اصول وراثية لنباتات البيئة الاردنية وتشجيع البحوث العلمية باستعمالات المياه وتبني برامج متكاملة لمكافحة الآفات الزراعية.

كما اوصى المؤتمر بانشاء مجلس عام للثروة الحيوانية وتشجيع الجامعات ومراكز البحوث لاجراء دراسات الجدوى الاقتصادية والفنية للاستفادة من المخلفات النباتية والحيوانية، وتفعيل التشريعات لدعم الانتاج الزراعي المحلي وتخفيض العبء الضريبي عن الصناعات المحلية باعفاء مدخلات الانتاج من الجمارك وتشجيع مستلزمات الانتاج الزراعي. كما اوصى المشاركون بتعزيز التكامل بين قطاع الصناعات الزراعية وقطاع الانتاج الزراعي عن طريق انتاج الاصناف المطلوبة وايجاد حوافز لتشجيع اندماج الشركات الزراعية الصغيرة لتمكينها من التطوير والمنافسة.

وطالب المؤتمر باصدار تشريعات لاستعمالات الاراضي ومعالجة المشاكل الناتجة عن شيوع الحيازات الزراعية والحد من الزحف العمراني على الاراضي الزراعية واستكمال دراسة الاحواض المائية ووضع برامج لتأهيل المرشدين الزراعيين، وتشجيع قيام شركات تسويق زراعية كبيرة تعتمد مواصفات الجودة المقرة واحدث التقنيات وتطوير نظام لتوفير المعلومات التسويقية عن الاسواق المحلية والخارجية وتوجه الانتاج نحو متطلبات السوق.

كما طالبوا بالحد من الاستخدام الخاطىء والمفرط للمبيدات والاسمدة الكيماوية والعضوية ووضع التشريعات التي تمنع التلوث البيئي وعدم السماح باستيراد الاسمدة الحيوية.

واكدوا على تشجيع التكامل الزراعي العربي وانشاء منطقة تجارة حرة عربية وانشاء شركات تكاملية زراعية عربية والتنسيق بين مؤسسات البحث العلمي العربية.

مكتب خاص للعناية بالمرضى العرب

■ عمان - الاتحاد ذكر وزير الصحة والرعاية الصحية الدكتور اشرف الكردي ان الوزارة انشأت مكتباً سيرتبط ارتباطاً مباشراً مع وزير الصحة ستكون مهمته العناية بالمرضى العرب الذين يفدون للاردن لتلقي العلاج منذ ساعة الوصول وحتى تلقي العلاج والمغادرة الى بلدانهم.

وقال د. الكردي ان هذا المكتب سيضم كوادر تمثل مختلف الجهات في وزارة الصحة والخدمات الطبية الملكية والجامعة الاردنية، اضافة الى ممثلين عن المستشفيات واطباء القطاع الخاص، وانها ستقوم بمهمة تنظيم المواعيد والمقابلات مع الاختصاصيين لهؤلاء المرضى ومتابعة حالاتهم المرضية واعطاء تقارير لهم حتى يتمكن اطباؤهم في بلدانهم من متابعة حالاتهم كما سيقوم المكتب بمهمة تذليل اي عقبة تواجههم.

علي شكري رئيسا لشركة الاتصالات الاردنية

■ عمان : وافق مجلس الوزراء على تعيين علي شكري رئيساً لمجلس ادارة شركة الاتصالات الاردنية، خلفاً للمهندس وليد الدويك الذي قبلت استقالته. وكان شكري يشغل مدير الاتصالات الخاصة للملك حسين.

البقاء لله

[illegible] - جمال مضحي ابو تايه. الكرك - زعل عودة برقان. عجلون - ابراهيم محمد القضاة. كفرسوم - محمد سليمان حجات. دير علا - مصطفى محمد جبر. صمد - ابراهيم محمد عيسى العمري. القويسمة - شاهر عبدالجواد الظاهر. جبراص - فندية ظاهر عبيدات. جمحا - حافظ فندي الطلهات. الزرقاء - حسين محمد محمود جلامنه. المفرق - عوض مشحن الحسين. عمان - رقية محمد يوسف اسعيد. عمان - رئيسة رشيد السعيد. الحوية - زعل عبدالكريم المحادين. عمان - فوزية محمود النعيرات.

السودان

حل مشكلة تعكر المياه الواردة من النيل الأزرق

■ الخرطوم - «الاتحاد»: عزا المهندس الشيخ حاج حمد مدير مياه الخرطوم، أسباب تغير لون مياه الشرب في كثير من انحاء العاصمة الخرطوم الى كميات الطمي التي تصاحب فصل الخريف كل عام. وقال ان العمل جار لاستعمال مادة كيميائية أسرع ترسيبا للطمي من الشب المستعمل حاليا. وتسمى (بوليمر) التي قال انها لا تشكل أي ضرر على صحة المواطن، وكان المواطنون اشتكوا من تعكر المياه الواصلة عبر المواسير وتغير لونها، فيما تبدو لهم وكأنها قد ضخت من النهر مباشرة ووزعت لهم رأسا عبر شبكات المياه. وأضاف مدير مياه الخرطوم في تصريحات صحفية ان تعكر مياه الشرب خلال الأيام الماضية يعود الى زيادة كميات الطمي في مياه النيل الأزرق بصورة مفاجئة لم تكن في الحسبان وقال ان كميات الشب المحلول في تلك الأيام لم تكن تتناسب مع كميات الطمي المختلطة بالمياه، مما اضطر الهيئة الى مضاعفة كميات الشب الذي يتم حله في المعمل قبل ٢٤ ساعة ولذلك لا يمكن تدارك كميات الطمي المفاجئة والتعامل معها في حينها. وأضاف ان الهيئة تداركت الموقف الآن مما أدى الى تحسن عمليات التنقية لمياه الشرب. مؤكدا ان المياه التي يتم ضخها عبر شبكات مياه الشرب بالعاصمة نقية وخالية من البكتيريا لانها تأخذ كميات الكلور الموصى بها.

وحول أسباب شح المياه قال ان ٥٠٪ من كميات المياه المسحوبة من محطات التنقية تستخدم في تنظيف مواعين المحطة من ترسبات الطمي المتراكمة مما يؤدي الى انخفاض كميات المياه النقية التي يتم ضخها عبر الشبكات وبالتالي يؤدي الى شح المياه في الشبكة المغذية للاحياء السكنية.

دائرة الارصاد تتوقع هطول أمطار غزيرة خلال أسبوعين

■ الخرطوم - «الاتحاد»: توقع مصدر مسؤول بدائرة الارصاد الجوي بالسودان هطول أمطار غزيرة خلال الأيام القليلة القادمة في جميع أنحاء البلاد. وأشار من جهة أخرى الى تأخر موسم الخريف لهذا العام. وقد بدأت الآن في سماء أواسط السودان وأجزاء أخرى منه الزوابع الترابية فيما يسمى بالفواصل بين الصيف والخريف رغم ان الأمطار قد بدأت الهطول في جنوب البلاد وأجزاء من غرب وأواسط السودان منذ أسابيع ووصلت الأمطار الى الأجزاء الجنوبية من ولاية الجزيرة المتاخمة لولاية الخرطوم حتى ان هواء الأمطار البارد تسلل الى الخرطوم..

وقال علي سعد محمد مدير شؤون الطيران بالارصاد الجوي انه في نهاية شهر يونيو يكون الفاصل المداري شمال مدينة عطبرة وقد يصل الى مدينتي كريمة وابو حمد في اوائل يوليو وعزا تذبذب هذا الموسم الى رجوع الفاصل جنوب الخرطوم وذلك نسبة للضغط الجوي المرتفع في البحر المتوسط طيلة الأسبوعين الأخيرين. وأضاف انه يتوقع ضعف الفاصل الجوي لدخول الرياح الهندية واكد ان الأسبوعين القادمين سيشهدان هطول الأمطار.

وإذا ما صدقتني ياها دي البطاقه

عن « الشارع السياسي » السودانية

توزيع مجندي الخدمة الالزامية من الطلاب على الوحدات العسكرية بعد تدريبهم

■ الخرطوم - الاتحاد: قال الفريق سيد احمد حمد سراج رئيس هيئة الاركان بقوات الشعب المسلحة، ان فترة التدريب لمجندي الخدمة الوطنية من طلاب الشهادة السودانية سوف تستغرق شهرين فقط. وسيتم عقبها توزيع المجندين على الوحدات المختلفة. وستعلن نتائج الشهادة السودانية والتقديم للجامعات من خلال الوحدات العسكرية.

ونفى رئيس هيئة الاركان خلال تفقده امس الاول لمعسكرات الخدمة الوطنية بولاية نهر النيل، ماتردد بان الطلاب سوف يتم نقلهم لمنطق العمليات. وقال ان ذلك لن يتم الا بعد ان يتلقى المجندون تدريبات خاصة. وفي اطار تحرك الوحدات العسكرية التي سوف ينتمون اليها.

وقال ان الطلاب الهاربين من التدريب لن يتحصلوا على نتائجهم الا بعد تنفيذهم لواجب الخدمة الوطنية وقضاء فترة التدريب كاملة.

استمرار العفو عن التائبين من ممارسي النهب المسلح في جنوب دار فور

■ الخرطوم - «الاتحاد»: أعلن الدكتور الحاج أدم والي ولاية جنوب دارفور، استمرار ولايته في تطبيق العفو العام لكل التائبين من ممارسة عمليات النهب المسلح ومساعدتهم وتوفير احتياجاتهم. خاصة بعد اعلان الكثيرين منهم التوبة والعودة الى المجتمع المعافى.

وعزا والي جنوب دارفور وهي احدى أربع ولايات أعلن بها حالياً حالة الطوارىء نسبة للمهددات الأمنية وعلى رأسها عمليات النهب المسلح، عزا النجاحات التي تحققت بالولاية للاجراءات الأمنية والخطة التي وضعتها الولاية لمكافحة عصابات النهب المسلح وتفويض سلطات الوالي لكافة الأجهزة حتى مستوى العمد (الادارة الأهلية) مما جعل دائرة المسؤولية واسعة. وتم خلالها رصد كل المجرمين الذين ارتكبوا جرائم النهب المسلح.

مؤسسة وقفية لكفالة الايتام في السودان

■ الخرطوم - «الاتحاد»: أعلن الدكتور أحمد علي الإمام مستشار رئيس الجمهورية للتأصيل، قيام مؤسسة وقفية للأيتام في السودان فيما دعا الطيب ابراهيم محمد خير وزير التخطيط الاجتماعي، الى أهمية حصر الأيتام بأنحاء السودان لتسهيل تقديم الرعاية والخدمات المناسبة لهم ولأسرهم لتكوين المجتمع الفاضل، وحذر من أكل أموال اليتامى.

وأعلن الدكتور الإمام خلال فعاليات الاحتفال بعيد الأيتام أمس بعطبرة بولاية نهر النيل، ان هذه المؤسسة ستكفل ١٥٠٠ يتيم بالولاية بتكلفة ٥٥٠ مليون جنيه، وذلك من بين ٨ آلاف يتيم تم رصدهم بالولاية.

وأضاف الإمام وهو أيضاً ممثل المنظمات والجمعيات الطوعية العاملة في مجال كفالة الأيتام بالسودان. ان هذه الجهات تعهدت بالعمل على كفالة الأيتام واخراجهم من معاناة الجوع وتخفيف وطأة الفقر على امتداد ولايات السودان.

ومن جانبها قالت آمنة عبدالرحيم مديرة ادارة الضمان الاجتماعي بوزارة التخطيط الاجتماعي انه قد تم اصدار بطاقة اليتيم لتمكينه من العلاج المجاني وتمليكه قطعة أرض سكنية، كما يتم الاتصال بشركة الخطوط الجوية السودانية لتخفيض قيمة تذكرة السفر للعلاج بالخارج بنسبة ٥٠٪. وكانت وزارة التخطيط الاجتماعي قد أصدرت قراراً عام ١٩٩٤ يقضي بتكوين مجلس قومي لرعاية الأيتام، كما تم وضع لائحة لتنظيم أعمال المجلس.

سوق الخرطوم للأوراق المالية

■ الخرطوم - «الاتحاد»: ذكرت مصادر سوق الأوراق المالية ان أسهم بنك التضامن الاسلامي سجلت ارتفاعا مفاجئا بنسبة ملحوظة بلغت أكثر من ١٠٠٪ في بورصة التداول في سوق الخرطوم للأوراق المالية حيث ارتفعت قيمة السهم الواحد الى ١٢,٦٠٠ جنيه بعد ان كان آخر اغلاق لها أول هذا الأسبوع ٦٠٠٠ جنيه فقط للسهم.

وظلت أسهم بنك التضامن لفترة طويلة خارج التداول حيث كانت طلبات الشراء تتضاعف أسعارها دون ان تقابلها أي عروض للبيع وقد تم التداول صباح الأحد الماضي في خمسمائة سهم.

يذكر ان البنك كان قد واجه اعتراضات من بعض مساهميه اثر قرار بتحويل تقييم اسهمه بالجنيه السوداني بدلا من الدولار الامريكي اذ أصر المساهمون على التمسك بما اعتبروه حقوقاً مكتسبة جراء شراء أسهمهم بالدولار ووصل الأمر مرحلة التقاضي حيث صدر مؤخراً قرار يؤيد ما ذهبت اليه الجمعية العمومية باعادة تقييم الأسهم بالجنيه السوداني..

لجنة لمتابعة تدفق اللاجئين لولاية البحر الأحمر

■ الخرطوم - «الاتحاد»: أعلن أبو علي مجذوب والي ولاية البحر الأحمر عن تكوين لجنة وزارية لحصر ومتابعة تدفقات اللاجئين الأجانب بالولاية. وقال ان استقبال اللاجئين الأريتريين على وجه الخصوص ستصحبه ضوابط أمنية مشددة وسوف لن يسمح لهم بالمرور لأي مدينة من مدن الولاية الكبرى أو الصغرى.

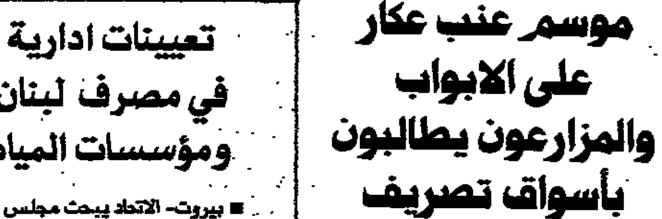
وقال أبو علي ان أهل السودان لن يردوا أي لاجىء، وأضاف: «اننا سنتعامل مع الجميع من الناحية الانسانية فقط ولن نحمل الشعوب أخطاء حكوماتهم».

من جانب آخر استنفر الوالي سكان الولاية لتعمير منطقة عقيق والمناطق المحررة الأخرى، حتى يعود الأطفال لمدارسهم وتعود لهم مرافقهم الصحية والخدمية.

البقاء لله

محمد دفع الله جاه الرسول - الدروشاب. فاطمة ابراهيم فضل المولي - الياس - ود آدم. امنة محمد - سوبا غرب. مريم كافي - الليري - الثورة. سعاد الطيب عبدالله - حي القهاوي. خديجة اليوني الشيخ البشير - قرية الشيخ البشير. عزيزة الصادق ادم - اليويضاب. بخيته فضل الله - ود الجبشي. الحاج عوض جبريل - الثورة. امنة يوسف محمد فضل الله - العقدة. صالح احمد صالح - ارقي وسوبا. مدينة احمد الحاج علي - طابت. سيدة فرج عثمان - سوبا - والقولد. بابكر مدثر عبدالله دفع الله - ام رواية. المأمون حسن دكين - الرهق. كلثوم احمد بخيت - الحاج يوسف.

لبنان



موسم عنب عكار على الابواب والمزارعون يطالبون بأسواق تصريف

■ بيروت - الاتحاد أمل مزارعو الكرمة في عكار بأن لا يتعرض موسمهم الحالي للمصاعب التي واجهت موسم العام الماضي وما نتج عنها من اضرار وخسائر مادية، مما دفع عدداً منهم الى اقتلاع نصوب الكرمة والبحث عن زراعات بديلة أقل كلفة، وأقل ضرراً من زراعة العنب التي تتعرض كل سنة لمشكلات في تصريف الانتاج ومزاحمة المنتجات الاخرى وعدم سعي الدولة، بأجهزتها المعنية، لايجاد اسواق خارجية لتصريف الفائض عن حاجة السوق الداخلية.

ونبه المزارعون مع بداية جني العنب لهذا الموسم، الى اهمية ايجاد خطة زراعية ذات جدوى اقتصادية تحمي المزارع والمستهلك معاً، وتؤمن استقراراً لآلاف المزارعين الذين لا حول لهم ولا قوة الا في فيما ينتجون من اراضيهم المهددة بالبوار بعد اضطرارهم الى هجرتها قسراً، وهرباً من الاعباء التي تسببها الخسائر المتكررة في انواع المزروعات الاخرى.

واشاروا الى ان كلفة الانتاج الزراعي في لبنان عالية بفعل غلاء الاسمدة والادوية واليد العاملة. وهذا يرجح كفة المنتجات الزراعية المستوردة والمزاحمة لانتاجنا بأسعار اقل، لكن تبقى نوعية المزروعات اللبنانية هي الافضل لاسيما الفاكهة.

ولفت هؤلاء المزارعون الى ان كيلوغرام العنب بيع العام الماضي بمئة وخمسين ليرة لبنانية فقط اي بأقل من ٥٠ في المئة واغلب للحصول صنع عرقاً في بيوت المزارعين الذين لم يغلحوا في بيعه.

وطالبوا الدولة بالسعي لدى معامل انتاج العصير والمشروبات الروحية لتشجيعها على شراء العنب اللبناني بدلاً من اللجوء الى الاستيراد.

وقال احد المزارعين الذي يملك مشاريع عنب عدة في عكار: ان الخسارة الدائمة دفعت بالقسم الاكبر من المزارعين الى تطعيم نصوب الكرمة بأصناف جديدة تنضج مع بداية شهر يونيو بما يؤمن لهذه الاصناف حضوراً لائقاً في السوق بأسعار مقبولة ولكن ارتفاع نسبة المساحات الزراعية، مع الوقت، لهذه الاصناف لا بد وان يغرق السوق من جديد بما يؤدي الى تدني الاسعار مجدداً.

وعلى المزارعين تنظيم نوعية الاصناف بما يتلاءم وحاجة السوق المحلية وبما يحفظ لكل المواسم الاسعار الملائمة في السوق، لافتاً الى ان ذلك لا يعني اعفاء الدولة من مسؤولياتها في هذا المجال، فعلى وزارة الزراعة مسؤولية ترشيد الزراعة واعتبارها عاملاً أساسياً في نمو الاقتصاد الوطني.

وشدد على ان عكار تنتج اجود اصناف العنب في منطقة الشرق الاوسط وان المزارع يدفع تكاليف كبيرة من اجل المحافظة على جودة انتاجه.

تعيينات ادارية في مصرف لبنان ومؤسسات المياه

■ بيروت - الاتحاد يبحث مجلس الوزراء في جلسته العادية غداً في القصر الحكومي، ٣٢ بنداً ابرزها طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة على تعيين مجالس ادارة المؤسسات العاملة في قطاع المياه. ودرس مستحقات الجامعة الاميركية، وطلب وزارة السياحة الموافقة على تشغيل وصيانة الانارة في الاماكن الاثرية، وطلب حاكم مصرف لبنان الموافقة على بعض التعيينات.

ومن ابرز بنود جدول الاعمال الاخرى:

- مشروع قانون يرمي الى اجازة الحكومة لابرام اتفاقية في حقل التعاون السياحي بين لبنان وروسيا الاتحادية.
- مشروع قانون يرمي الى اجازة الحكومة لابرام اتفاقية تفادي الازدواج الضريبي بين لبنان وروسيا الاتحادية.
- مشروع قانون يرمي الى الغاء المصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي.
- مشروع قانون يرمي الى الاجازة للحكومة ابرام اتفاقية حول التعاون التجاري والاقتصادي بين لبنان وتشيلي.
- مشروع مرسوم يرمي الى تعديل المرسوم رقم ١١١٣٦ تاريخ ١٩٩٧/١٠/٣ القاضي بتحديد ملاك مصلحة المنية الرياضية وسلسلة فئات ورتب ورواتب ووظائف هذا الملاك وشروط الاستخدام فيها.
- طلب وزارة الاشغال العامة الموافقة على مشروع عقد اتفاق رضائي ملحق لتنفيذ اشغال اضافية على مستديرة عالية.

اغلاق المتحف ٥ اشهر لاستكمال تأهيله الهراوي: المرحلة الادق ليواكب العالمية

■ بيروت - الاتحاد اعلنت السيدة منى الهراوي «ان ابواب المتحف الوطني ستقفل طوال خمسة اشهر ابتداءاً من ١٥ الجاري لانجاز المرحلة الثانية من ورشة تأهيله» لافتة الى «ان كلفة هذه العملية تبلغ ثلاثة ملايين دولار تجمع من القطاع الخاص».

جاء ذلك خلال مؤتمر صحافي عقدته في المتحف وحضره وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش، وزير الدولة ميشال اده، المدير العام للآثار كميل اسمر، رئيسة قسم المتاحف سوزي حكيم، منسقة المؤسسة الوطنية للتراث مي زوين وعضو المؤسسة الوزير الاسبق امين البزري.

واوضحت الهراوي «ان المؤسسة الوطنية للتراث» ووزارة الثقافة ستقومان بين ١٥ الجاري وحتى آخر ديسمبر المقبل بإعادة تأهيل صالات المتحف الوطني من الداخل علما ان هذه المرحلة هي الاهم والادق لانها تؤهل المتحف لمواكبة المتاحف العالمية لجهة التقنيات التي تبرز جمال القطع الاثرية».

وشرحت الاعمال المنوي تنفيذها كالآتي: «تدفئة وتبريد المتحف برمته، تمديدات كهربائية جديدة مع اضاءة متطورة، تجهيزات سمعية-بصرية لعرض افلام تثقيفية. تطوير صالة خاصة بعرض القطع التذكارية وبيعها. تركيب سقوف مستعارة تمتص الضجيج، تركيب خزائن ورفوف متطورة مع اجهزة انذار. انشاء مصعدين زجاجيين على الواجهة الخارجية يربطان طبقات المتحف الواحدة بالاخرى فضلا عن مصاعد خاصة بالمعوقين».

واملت في «انجاز كل هذه الاعمال ضمن المهلة المحددة وقبل حلول الشتاء» لافتة الى ان مشاركة لبنان في معرض العالم العربي في باريس ستسهل علينا انجاز ورشة التأهيل لان ثمة قطعاً اثرية ستنتقل الى الخارج.

ونوهت الهراوي بمساهمة القطاع الخاص في تطوير المتحف الذي يمثل تراثنا جميعا كاشفة «ان وزارة المال وعدت بإعفاء المؤسسات التي تساعد في تأهيله من الضرائب».

وبعد كلمة مقتضبة من اده تحدث اسمر فأشار الى ان الطبقة الاولى ستخصص لـ ٥٠٠ قطعة تؤرخ لمرحلة قبل الميلاد حتى القرن السادس عشر، وهي تحتاج الى واجهات خاصة ووسائل امان تحميها من السرقة.

سكرية يدعو القضاء اللبناني لوضع يده على ملف الدواء

■ بيروت - الاتحاد دعا النائب الدكتور اسماعيل سكرية القضاء اللبناني الى التحرك لوضع يده على اخطر ملف مطروح في الساحة الداخلية وهو الملف الدوائي، وتساءل عن دور مكتب منظمة الصحة العالمية في بيروت وهل تم تحييده «خدمة للمجزرة الدوائية المستمرة». وأعرب عن القلق لما تضمنه بيان الاتحاد الدولي لمنتجي الادوية والذي تحدث عن فوضى استيراد الدواء في لبنان «مما حوله الى موقع معروف بصناعة الادوية المزيفة وتجارة الترانزيت الدوائي المزور والمقلد».

وقال النائب سكرية في تصريح له: «انني اشكر الاتحاد الدولي لمنتجي الادوية باسمي وباسم فريق عملي، وباسم كل مواطن لبناني، تتهدد صحته سموم الادوية الفاسدة». اضاف بالقول: «ان كتاب الاتحاد يتبنى ما ذكرناه خلال شهور الحملة الدوائية، وما اوردناه من وثائق ومعلومات تدين متجاوزي القانون، والمتورطين، وتقصير اجهزة الرقابة...

ودعا النائب سكرية الى «التوقف بجدية وقلق، امام هذا البيان الخطير بمعانيه وابعاده... لما له من انعكاسات سلبية، على سمعة لبنان الدولية في اقدس موضوع. (التعاطي مع صحة مواطنيه) وليس بالطريقة التي تعودناها ... التطنيش ... اضافة الى تأثيره السلبي على جلب الاستثمارات الخارجية، في وقت يسعى لبنان فيه لاستعادة دوره... والنهوض...».

واشار الى «انه سبق وحذر مراراً من دخول المؤسسات الدوائية الدولية على خط الملف الدوائي..

وقال سكرية: «انني اتساءل، أين هو دور مكتب منظمة الصحة العالمية في بيروت، وهل تم تحييده، خدمة للمجزرة الدوائية المستمرة.

وختم بالقول: «ان هذا البيان، هو برسم القضاء اللبناني الذي نحترم ونجل، آملين ان يتحرك بحرارة أكثر. لوضع اليد، على اخطر ملف مطروح في الساحة الداخلية في لبنان».

موريتانيا

تعاون موريتاني - أردني في مجال الشرطة

■ اجتمع وزير الداخلية احمد ولد منيه مع رئيس الحكومة الاردنية عبدالسلام المجالي في عمان حيث تم بحث اوجه العلاقات الثنائية.

وكان الوزير الموريتاني الذي زار الاردن بدعوة من الحكومة الاردنية قد قام بجولة في اجهزة الامن المرتبطة بوزارة الداخلية للاستفادة من التجربة الاردنية في المجالات الشرطية والبرامج التدريبية والتنظيمية.

اصلاحات قضائية

■ تعكف الآن الجهات المكلفة باصلاح القضاء على اصدار المدونة المدنية والتجارية واستحداث قانون تجاري وبعض النصوص المتعلقة بالتنظيم القضائي ومهنة المحاماة وكتاب الضبط والخبراء العدليين بالاضافة الى مجلة تجارية وبحث وضع مشروع يتعلق بتخصص المحاكم والقضاة. وتأتي هذه الخطوات في اطار مشروع اصلاح القضاء الذي يشدد الشركاء المموّلون لموريتانيا على ضرورة اصلاحه حيث قدموا منذ سنتين دعما لمشروع اصلاحه.

وكانت مختلف قطاعات القضاء قد شهدت في الشهور الماضية عدة تنقلات وتحولات كان آخرها ما حدث قبل اسبوعين وطال جل فروع القضاء على مستوى الولايات الداخلية.

حفل تأبين لنزار قباني

■ نظمت رابطة الادباء الموريتانيين مؤخرا في مبنى جامعة نواكشوط حفل تأبين للشاعر الكبير نزار قباني الذي يحظى بشعبية كبيرة في الاوسط الثقافية والفنية في ارض «المليون شاعر» حيث اكتظ المدرج بالحضور والقيت عدة قصائد من اهمها قصيدة الشاعر احمد بن عبدالقادر هذه آبيات منها:

يا عائدا من وراء البحر يحمل من
ورد الخمائل اضواء النياشين
الشام عرشك فانظر فوق هضبته
ترى النجوم رجوما للشياطين



العراق

تعليمات جديدة للمقيمين العرب

■ بغداد : اصدرت وزارة المالية تعليمات جديدة تخص المواطنين العرب المقيمين في العراق منذ عام ١٩٤٨ فقد اجازت تلك التعليمات ابرام العقود الخاصة بالعقارات لاغراض الاستثمار والسكن بعد تسجيلها لدى دوائر كتّاب العدول وفقاً للتعليمات المقررة وتصديقها لدى الجهات الضريبية، الا ان تلك التعليمات استثنت تأسيس الشركات لاغراض الاستثمار.

معمل للسكر في الحويجة

■ بغداد : انجزت الملاكات الفنية في الشركة العامة لصناعة السكر دراسة متكاملة لانشاء معمل للسكر في منطقة الحويجة في محافظة التأميم. وقال مدير عام الشركة د. فائز غني ان منطقة الحويجة غنية بزراعة البنجر السكري وتشكل نسبة ٣٥٪ من البنجر المستخدم في صناعة السكر، وهذا يعني اننا بصدد انشاء معمل للسكر في هذه المنطقة لكي نخفف عن المزارعين معاناة نقل محصولهم الى محافظة نينوى. ويتميز هذا الموسم بانتاج وفير من هذا المحصول حيث من المتوقع ان يسوق المزارعون نحو ٧٥ الف طن وذلك نتيجة دعم الدولة لاسعار الشراء. وهذه الكمية تمثل نسبة زيادة تبلغ ٣٥٪ عن المواسم الاخرى.

رحيل القاص مهدي جبر

■ بغداد : ينعى ادباء العراق رحيل القاص مهدي جبر الذي تعرض قبل ثلاثة ايام الى حادث مؤسف في منطقة «العزير» الجنوبية ادى الى وفاته وذلك اثناء عودته الى مدينة البصرة بعد حضوره انتخابات اتحاد الادباء والكتّاب التي جرت مؤخراً. اصدر الراحل ثلاثة كتب في القصة القصيرة: «هناك في عش القلق» و«الشفق» و«قلوب على الزجاج» وكلها تتحدث عن واقع المدينة اثناء الحرب. ويذكر ان القاص الراحل قد حصل قبل بضعة شهور على شهادة الدكتوراه من جامعة البصرة عن رسالة «جبرا ابراهيم جبرا ناقداً».

انتخابات الشعراء الشعبيين والفنانين

■ بغداد : عقد المؤتمر الانتخابي لجمعية الشعراء الشعبيين وكتّاب الاغنية لانتخاب هيئة ادارية جديدة للعامين المقبلين. وقد تقدم الى الترشيح خمسة عشر شاعراً شعبياً فاز منهم سبعة شعراء وهم محمد الحاويلي رئيساً للجمعية وجبار فرحان نائباً وعداي السلطاني اميناً للسر، وكريم العماري مسؤولاً للثقافة والاعلام ومحمد جبار الطائي مسؤولاً مالياً وباقر جعفر العلاق مسؤولاً لشؤون الاغنية ومحمد جبار مسؤولاً لفروع المحافظات.

ومن جانب اخر وعلى صعيد الفنانين في القطر فقد عقدت في بغداد والمحافظات المؤتمرات الانتخابية لنقابة الفنانين وفروعها في المحافظات لاختيار رؤساء واعضاء مجالس النقابة. وفي بغداد فاز بالاجماع الفنان داوي القيسي نقيباً للفنانين.

فرص عمل للطلبة والشباب خلال العطلة الصيفية

■ هيأت وزارات الصناعة والمعادن والاسكان والتعمير والنقل والمواصلات والري ٤٨٠٠ فرصة عمل للطلبة خلال العطلة الصيفية الحالية واعلن ذلك النائب الاول لرئيس الاتحاد الوطني لطلبة العراق عدي عبدالباقي السعدون وقال انه تم تهيئة هذه الفرص خلال لقائه مع وزراء الصناعة والمعادن والاسكان والنقل والري. واضاف السعدون بانه تمت مفاتحة وزارتي النفط والداخلية والدائرة الهندسية بصدد توفير فرص للطلبة في دوائرها ومنشآتها وفي اطار استعدادات الاتحاد الوطني لطلبة العراق في استثمار العطلة الصيفية لتصعيد أنشطة الطلبة وفعالياتهم تم فتح دورات لتعلم الخياطة والطباعة بالتنسيق مع الاتحاد العام لنساء العراق في البصرة. كما تم فتح دورات رياضية لتعلم السباحة والالعاب الرياضية الاخرى وعلى صعيد آخر فقد اخر الاتحاد العام لشباب العراق الية تشغيل الشباب في دوائر الدولة والقطاع الخاص.. اعلن ذلك عضو المكتب التنفيذي كريم ملك فقال: بدأ الاتحاد العام لشباب العراق بتنفيذ الية تشغيل الشباب في مختلف الاختصاصات في دوائر الدولة ومؤسساتها والقطاع الخاص خلال العطلة الصيفية وبصيغ العقد وبأجور مغرية حسب نظام العمل المعمول به في دوائر الدولة والقطاع الخاص اذ تم تشكيل مكتب لتشغيل الشباب في مقر المكتب التنفيذي للاتحاد ومكاتب مماثلة فيمجالس الشباب في المحافظات.

طريقة جديدة لتشخيص الحمل في الاغنام

■ تمكنت الطالبة زينب محمد صالح من تشخيص الحمل في النعاج في وقت مبكر وقالت صحيفة «المستقبل» الاسبوعية التي نشرت الخبر ان ذلك جاء عبر دراسة ماجستير تقدمت بها الطالبة المذكورة الى جامعة البصرة تحت عنوان «الحمل وجنس الحمل وتشخيصهما وتأثيرهما في معايير الدم في النعاج العرابية» كما تم في هذه الدراسة تشخيص جنس الجنين وبطرق علمية وتشخيص الحمل في الاغنام بعيداً عن الاجراءات المختبرية المعروفة.

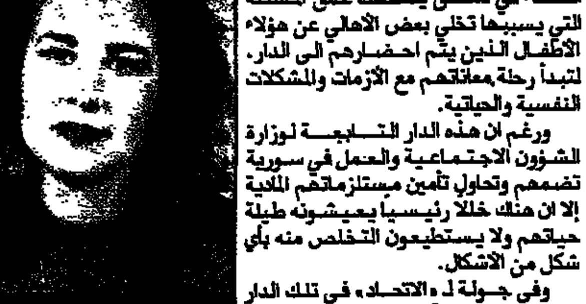


سوريا

سحب أوراق نقدية وزيادة النقود المعدنية

■ اورد تقرير اصدره المصرف المركزي ان الاوراق النقدية المصدرة حتى يونيو ١٩٩٧ بلغت حوالي ١٤٧,٩ مليار ل.س فيما بلغت النقود المعدنية لنفس الفترة ٦٦٧,٩ مليون ل.س.

وكان واضحا انه تم سحب كميات من الاوراق النقدية لحساب النقود المعدنية حيث نقصت الاوراق النقدية من ١٥٨,٦ مليار ل.س في نهاية ١٩٩٦ الى ١٤٧,٩ مليار ل.س في يونيو ١٩٩٧ فيما ازدادت النقود المعدنية من ٣٦٣,٢ مليون ل. س الى ٦٦٧,٩ مليون ل. س فقط.



رغم الرعاية السورية الشاملة لهم

اللقطاء .. ضغوطات نفسية وحرمان أبدي

■ دمشق – سعاد زاهر:

■ لعل القادم الى دار رعاية الأطفال اللقطاء في دمشق يكتشف عمق المشكلة التي يسببها تخلي بعض الأهالي عن هؤلاء الأطفال الذين يتم احضارهم الى الدار، لتبدأ رحلة معاناتهم مع الأزمات والمشكلات النفسية والحياتية.

ورغم ان هذه الدار التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل في سورية تضمهم وتحاول تأمين مستلزماتهم المادية إلا ان هناك خللاً رئيسيا يعيشونه طيلة حياتهم ولا يستطيعون التخلص منه بأي شكل من الاشكال.

وفي جولة لـ «الاتحاد» في تلك الدار التقينا مديرتها الآنسة عفاف محمد التي تحدثت في البداية عن الأهداف التي تسعى الدار لتحقيقها وقالت:

عفاف محمد

■■ من أهداف الدار العناية بالأطفال اللقطاء وكفالتهم وتقديم الرعاية لهم من كافة النواحي الصحية والتربوية والاجتماعية حتى يستطيعوا العيش معتمدين على أنفسهم أو حتى تحتضنهم أسر بديلة وفق الشروط والأوضاع التي تحددها وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل.

■ وما شروط قبول اللقطاء في الدار؟

■■ أن يكون لقيطاً حديث الولادة، وأن يكون سليماً من الأمراض السارية، ويعتبر في حكم اللقيط الأطفال مجهولو النسب الذين لا يوجد من هو مكلف بإعالتهم شرعاً، والأطفال الذين يضلون الطريق ولا يملكون القدرة للارشاد عن ذويهم لصغر سنهم أو ضعفهم العقلي أو لأنهم صم بكم ولا يحاول أهلهم استردادهم. وتتسلم الدار الطفل اللقيط عن طريق رجال الشرطة مع نسخة عن ضبط العثور عليه بالاضافة الى تقرير من الطبيب الشرعي. وبعد ذلك يتم تسجيل الطفل لدى دائرة الأحوال المدنية، وتتولى ادارة المعهد تسجيله في سجل النزلاء وتحفظ كافة الوثائق المتعلقة به في ملف خاص. وغالباً ما يكون الأطفال من الرضع حديثي الولادة. وفي حالات نادرة يكون عمر الطفل ما بين ٣ – ٤ سنوات ومعظمهم من المعاقين الذين تركوا في الشارع من قبل أهلهم، ربما لانهم ينسوا من علاجهم.

وفي عام ١٩٩٧ دخل الى الدار ٨٨ طفلا. ألحقنا ٧٦ طفلا بالأسر، وعاد ثلاثة أطفال الى أهلهم.

وفي عام ١٩٩٨ حتى الآن وصلنا ٤٧ طفلا، تم إلحاق ٢٥ منهم ببعض الأسر. وهذه الأعداد غير ثابتة فهي تنقص أو تزيد حسب القادمين الى الدار، وحسب معاملات الإلحاق بالأسر.

■ هل توجد شروط لتبني الأطفال ؟

■■ لا يوجد تبنٍ في القانون، لكن يوجد إلحاق أو حضانة بهدف تربية الطفل، شرط ان يبقى اسمه في سجلات المعهد. والشروط التي ينبغي توفرها في الأسرة ان يكون الزوجان متزوجين منذ أكثر من ٥ سنوات ولم ينجبا أطفالا لعقم أحدهما. وان يكون الأب سوريا وعمره ما بين ٣٠ و٦٠ عاما وأن يكون سلوكه ودخله جيدين بالاضافة الى المستوى الاجتماعي والاقتصادي الجيد. ثم نقوم بزيارات مفاجئة الى الأسرة، وفي حال وجود أي إساءة من أي نوع نعيد الطفل الى الدار.

■ كيف يتم التعامل مع الأطفال المعاقين وغيرهم؟

■■ هناك مشرفة تقوم برعايتهم والاهتمام بهم، ويطلع الطبيب عليهم بشكل دوري، ويحدد ما ينبغي فعله، فإذا كانوا بحاجة لتمارين وعلاج فيزيائي نقوم به، وبعد إن يبلغوا مرحلة عمرة محددة يتم تحويلهم الى المعاهد الخاصة بالمعاقين جسديا.

وتوجد لدينا اخصائيتان، الأولى تقوم بالدراسات الاجتماعية للأسر التي ترغب في حضانة الأطفال، وتحفظ أضابيرهم، وتتابع حالاتهم، والثانية تقوم باجراء دراسات نفسية للأطفال من أجل توجيههم. ذلك ان مسألة كونهم مجهولي الأبوين، تجعلهم يعانون من ضغوط نفسية هائلة تدوم آثارها حتى آخر العمر. بالأضافة الى إحساسهم بالخوف وعدم الأمان والحرمان. فيما ان أهلهم قد تخلوا عنهم فمعنى هذا ان كل الناس قد تخلوا عنهم. وهذه المسألة تولد لديهم إحساسا باللامسؤولية وعدم أهمية أي شيء. فهم لا يحبون العمل، ولا يدركون قيمة الأشياء ويحبون استعطاف الناس وإثارة شفقتهم.

■ ما هي مشاكلكم مع الأطفال؟

■■ نعاني من عدم وجود نظام الأسر، الأمر الذي يولد تقلبات حادة في التعامل مع الطفل. فبدلا من وجود أم واحدة لكل ثلاثة أو أربعة أطفال تقوم برعايتهم وبالإقامة الدائمة معهم، تتغير المشرفة على الطفل ثلاث مرات يوميا بسبب نظام الوزارة التابعة له الدار والذي ينص على توزيع فترة الـ ٢٤ ساعة على ثلاث فترات. وطبعا فان هذا الامر يؤدي الى تشتت الطفل، وعدم ثبات التوجيهات التي يتلقاها لأن لكل مشرفة شخصية وأسلوبا في التعامل.

■ من أين تأتي التبرعات الى الدار؟

■■ تقوم وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بتأمين كافة احتياجات المعهد، الى جانب تبرعات الناس المحبين للخير. وهي تبرعات دائمة تكفي حاجة المعهد.

■ ما البرامج التعليمية والترفيهية التي يؤمنها المعهد للأطفال؟

■■ يتلقون تعليمهم في المدارس الرسمية. ونجري لهم في الدار مراجعة لدروسهم ووظائفهم، ونتعرف على رغباتهم سواء في الدراسة أو تعلم مهنة، ولكن حالتهم النفسية تؤثر كثيرا على مستواهم الدراسي.

وبالنسبة للجانب الترفيهي، ففي الصيف نرسلهم الى ناد للسباحة، أو الى أندية رياضية حسب رغباتهم، كما ننظم لهم رحلات الى مختلف الاماكن التي يمكن ان توفر لهم التسلية والمتعة.

■ بعد سن الثامنة عشرة هل يتم تخريج الطفل من الدار؟

■■ يفترض ان يتم تخريجهم بعد سن ١٨ عاما. لكنهم يبقون في الدار لعدم وجود مكان يذهبون إليه. لكن نضع الكبار في مكان والصغار في مكان آخر. وعندما يقرر أحد اللقطاء الزواج فاننا بمساعدة التبرعات من الوزارة والناس نقوم بتزويجه وتأمين عمل له.

خدمات متميزة في المنطقة السياحية الشمالية بمدينة اللاذقية

لأول مرة، وبعد سنوات من الاهمال للمنطقة السياحية الشمالية في مدينة اللاذقية والذي جعل عنوانها منطقة المخالفات والتعديات القانونية، ادخلت اليوم في حسابات رئاسة مجلس المدينة لتخديمها ضمن الامكانيات المتاحة لها لتجعل منها مدينة بمواصفات تتناسب مع وضعها السياحي الهام. حيث خصص لها ٦ ملايين و ٥٠٠ الف ليرة سورية لتنفيذ أرصفة لم تكن معالمها معروفة في السابق، وتزفيت الطرقات المتمثلة بالحفر والمطبات على ان تكون الأعمال منتهية في بداية شهر تموز القادم مع بداية الموسم السياحي الحالي، ولم تقتصر الخدمات في تلك المنطقة والتي تنفذ بوتيرة عالية على تحديد الأرصفة والاطاريف والطرقات، وانما شملت الحدائق والانارة، وقد خصص مبلغ ٤ ملايين ليرة سورية لها اضافة لتجميع مخلفات البحر من الحشائش والنفايات وترحيلها من كافة الشواطىء، وتوزيع حاويات جديدة مناسبة لوضع المنطقة السياحي وترحيل القمامة وتكثيف عدد العمال الذين يعملون في مجال النظافة، اضافة لزراعة الورود والنباتات الحولية في الجزر الوسطية، وتقليم الأشجار في تلك المنطقة، كما تشمل الخدمات مكافحة الحشرات ورشها بشكل يومي وتنظيم الألعاب البحرية.

ولأول مرة منذ سنوات قام مجلس مدينة اللاذقية باغلاق المخالفات بالشمع الأحمر في المنطقة السياحية الشمالية والبالغ عددها ٥٠ مخالفة في الشاطىء الأزرق ومنطقة الميريديان وقد انتشرت المخالفات بشكل سرطاني نتيجة الاهمال لتلك المنطقة وتجاهل اعين الرقابة عليها حتى والتستر عليها الأمر الذي نبهت له صحيفة (الثورة) منذ سنوات ولم تتخذ الجهات المعنية اية اجراءات للحد منها، وتتضمن هذه المخالفات استخدام الشاليهات بشكل غير شرعي كأماكن لبيع المواد التموينية والخضروات وكمكاتب سياحية غير مرخصة اضافة لتنفيذ ابنية او غرف او مخازن على املاك خاصة او عامة او املاك الغير، بدون تراخيص نظامية.

وفي هذا الصدد قرر مجلس المدينة السماح بفتح المكاتب السياحية المخالفة بشكل مؤقت للموسم السياحي الحالي، على ان يتم تأمين الشروط القانونية من قبل اصحابها نظرا لأهمية دورها في العملية السياحية، ولكن ضمن شروط في حال عدم توفرها يتم اغلاقها مباشرة. ويسعى مجلس المدينة لتأمين اماكن نظامية تخصص كمكاتب سياحية في السنوات القادمة لتمارس هذه المكاتب نشاطها بشكل شرعي.

وليست المخالفات في تلك المنطقة منحصرة في البناء، وانما ايضا في تعدي اصحاب الشاليهات لاملاك الدولة حيث قام البعض منهم بربط الحفر الفنية لشاليهاتهم بشبكة صرف مياه الأمطار المنفذة سابقا، والجميع يعلم ماذا يعني هذا الربط، وما هي المخاطر الناتجة عنه. بدلا من تفريغ مخلفات هذه الحفر بالطرق التقليدية السابقة ريثما يتم ربطها بشبكة مياه الصرف الصحي المنفذة منذ عام ١٩٨٧ في منطقة الشاطىء الأزرق، والتي لم توضع بالاستثمار رغم اهميتها، وهي لا تحتاج لأكثر من وضعها من محطة رفع أول في محطة الضخ الرئيسية في دمسرخو، وتجاهلتها رئاسة مجلس المدينة في لحظها بخططها منذ سنوات. وهذا ليس بجديد على تجاهل الجهات المعنية لأمور حيوية. فهناك الكثير من المشاريع كلفت مئات الملايين وطمرت تحت الأرض ولم توضع في الاستثمار لاسباب نجهلها..!!

على كل حال يبقى الوضع الحالي يبشر بخدمات جيدة في منطقة الشاطىء الأزرق والميريديان اللذين كانا يفتقدان لها منذ سنوات ونأمل ان تنعكس على الواقع السياحي الذي يبشر بموسم جيد.

عن (الثورة) السورية

عن «الانباء» الكويتية

ثقافة نقدية محاصرة

توني موريسون: أمريكا بلد بلا ذاكرة

أيام عمّان المسرحية الخامسة

محمد أحمد السويدي لـ «الاتحاد الثقافي»:

الامارات تعيش عصرها الذهبي في ظل قائد عظيم

حاوره: بُرهان شاوي



الحوار مع الشاعر محمد أحمد خليفة السويدي، الأمين العام للمجمع الثقافي له خصوصيته، من حيث ان المحاور يجد نفسه امام قامة ثقافية تغمرك دفئا بتواضعها وأدبها الأصيل، وتملؤك فرحا لسعة أفقها، وعمق نظرتها، وغنى معلوماتها، مثلما ترسخ في النفس الثقة بان الجميل، والأصيل، والسامي هي الأبقى حتى وان حجبتها غمائم مؤقتة من العادي، والسهل، والاستهلاكي العابر.

والسويدي شاعر قبل كل شيء، فهو يعكف بجد على نصه الابداعي، يرصد بشغف وثبات اكتشافاته (للروح الشعري)، يغامر مع ابناء جيله من شعراء الامارات وشبه الجزيرة العربية على السفر الى اقاصي تخوم الشعر بحثا عن الأشكال والنماذج الجديدة، محاولين العبور الى الضفاف الاخرى واقتحام الأبواب الابداعية المجهولة. وهو بعد كل هذا لا يكتب الشعر فقط، وانما يعيشه ايضا، فهو شاعر حتى وهو يفتح لك الباب مستقبلا او مودعا، او حينما تتألق عيناه ببريق الحلم وهو يتحدث بهدوء عن أحلامه وأحلام وطنه وامته.

ورغم انني حاولت التوقف عند (الذات الشاعرة) للسويدي معتبرا بجملة ت. أس. اليوت: (علينا ان نتذكر دائما بأن الشعر لا يكتب دائما لكي يصبح مادة للنقاش) الا انني وجدتني منساقا للدخول معه في حوار عن مستقبل الثقافة العربية، عن التراث وسطوته الأبوية، هذه السطوة التي نراها لديه دوما رنين فارغ، بل رنين مليء بالعذوبة والجمال.

الينابيع

● لكل شاعر ينابيعه السرية التي ينهل منها في طفولته، فهل لنا ان نتعرف على ينابيعك التي روت ذاتك المبدعة؟

- ان من نعم الله عليّ، اذ قدر لي ان انشأ في ظل والد يعنى بالأدب والأدباء والفكر والمفكرين، فمجلسه المفتوح في دارنا كان، ولا يزال، مجمعا ثقافيا آخر ان صح التعبير، فهو الذي فتح لي اول النوافذ الى عالم الأسرار الجميلة، والى الفضاءات الشاسعة لدنيا الكلمة. فلقد كنت احاول في المجلس الذي يقيمه الوالد، حفظه الله، وأنا غر صغير، ان أثبت بأني قادر ايضا على المشاركة في الحديث، ومن حينها بدأ تعلقي بالشاعر ابي الطيب المتنبي وبالشعراء القدامى عموما، كما أحسست بأني قادر على التواصل مع هذا الشعر الأصيل والصعب.

واعتقد ان المجالس التي كان الوالد يقيمها هي التي هيأتني لأن اكون هذا الرجل المولع بالشعر والأدب، اذا، بدايتي كانت فرصة ذهبية لأن والدي محب للشعر، وبالمناسبة، فأنا ادعو الآباء دائما للعناية بأبنائهم، باقتناء مكتبة في البيت، لأن مستقبلنا للعشرين سنة القادمة هم اطفالنا اليوم، فهم ذخرنا للمستقبل بكل تحدياته وهمومه، والطفل متأثر بما حوله، كثير التقليد لوالديه، ان كلنا ممن كتب لهم حظ التعلم، ليس هذا فحسب فقد تعرفت من خلال مجلس والدي على الشعر الشعبي، حيث كانت ثمة اسماء مثل ابن ظاهر، ابن عتيق، واسماء اخرى من الجزيرة العربية تتداول فيه، فأخذت من هذه الأحاديث، ومن هذه الأشعار المنشدة دروسا عظيمة ورائعة لامهات القصائد. ومن هنا أيضا اكتشفت بأن الانسان معني في رحلة عمره القصيرة بتطوير موهبته وصقلها، فليس هناك مبدع جاهز، وانما هناك انسان يحاول ان يطور ذاته كل يوم. لذا كان ميلي للاطلاع والقراءة شديدين. لقد كانت قراءات متنوعة، ولا اعتقد ان هناك ديوانا شعريا عربيا هاما لم اقض معه عمرا جميلا.

العلاقة مع الكتاب

● بودي ان اسأل عن علاقتك بالكتاب في ظل ثقافة شفوية، سمعية - صوتية، تعتمد على النقل والسماع، لا سيما في تلك المرحلة، اقصد قبل اكتشاف النفط، حيث كان الكتاب نادرا ومحدود الانتشار؟

- لي علاقة خاصة بالكتاب، اتذكر وانا في السابعة من عمري، كان شراء مجلات مثل (سوبرمان) و (سميز) الموجهة للأطفال يعتبر مسألة نادرة، فلم يكن الأمر متاحا كما هو اليوم، واذا ما أردت الآن ان اصور علاقتي بالكتاب في المرحلة الاعدادية مثلا، فيكفي ان اقول بانني كنت ألام على تعلقي بالكتب، وخصوصا الروايات العالمية للكتاب مثل تولستوي ودستويفسكي، وهوغو، ومورافيا... الخ، بينما كنت على خلاف ذلك مع كتب المنهج المدرسي، انني على علاقة يومية بالكتاب، صحيح انه حينها كان نادرا، الا ان علاقة الوالد، حفظه الله، الخاصة جدا بكتبه وعنايته الخاصة لها، عمقا من علاقتي بالكتاب ومنحها ايضا خصوصيتها.

مع التراث

● هذا يجرني للسؤال عن علاقتك بالتراث، فشخصيا اعرف ان سعادتك من المتعمقين بالتراث العربي، بل واحد المختصين العارفين بالمتنبي حياة وشعرا، فكيف جاء اختيارك اللغة المحكية وليس الفصحى في الكتابة الشعرية، والى اي حد كان تأثير التراث على هذه الكتابة؟

- السؤال له علاقة بالكيفية التي يجد الانسان فيها نفسه، فلقد وجدت نفسي اكثر تفاعلا مع اللغة المحكية. وجدت بأن لدي الأزميل الذي استطيع به ان اقدم شكلا جديدا مختلفا عن النمط السائد حينذاك، ولقد ادركت حينها ان القصيدة الفصحى، قد وصلت الى مرحلة من النضج جد متقدمة كتجارب السياب ونزار ودرويش، واعتقد ان العالم العربي يحتاج لزمن ليس بالقصير كي يتشرب تجارب هؤلاء الشعراء ويدرك عمق التغيير الذي احدثوه. أنا أومن بأن السياب سيعاد اكتشافه لانه لم يلق حقه من الانتشار والوصول الحقيقي الى الضمير والوجدان العربي كما كان ينبغي له ان يكون، بمعنى آخر ان المتنبي اليوم راسخ ومتجذر في ذاكرتنا وتاريخنا، وهذه الرموز التي ذكرتها سيعاد اكتشافها كي تأخذ حقها من ذاكرة ووجدان الأمة العربية.

اما بالنسبة للشعر النبطي، فلقد وجدت امامي فرصة للأخذ بهذه التجربة الى آفاق جديدة، لذا صرت امام تحد ذاتي. صحيح انني قادر على الكتابة بالفصحى، وان تجربتي الشعرية بدأت بها، لكنني كنت واثقا من قدرتي على تقديم شيء جديد، شيء يشبهني، باللغة المحكية، ومن هنا بدأت. الى جانب عامل آخر شجعني على ذلك هو ان المتلقي حولي اكثر تفاعلا مع الشعر المحكي. لقد بدأت تجربتي مع الشعر النبطي وانتهت الى ما اسميه اليوم باللغة المحكية، وهي كما ترى لغة موشاة بالكثير من مفردات الفصحى، بل هناك مزج جميل، وجرس رقيق، وصفاء معنى، وعدم ايغال في المفردة الشعبية غير المستخدمة، وارتقاء بالمفردة المحكية الى مصاف الشعر، وهنا بالذات استطيع ان اتحدث عن تأثري بالشعر العربي القديم وبالتراث العربي، وبالمناسبة، فهناك تجارب شعرية كبيرة سابقة، فمن ينكب على اشعار (ابن ظاهر) سيكتشف بانه كان رائدا في هذا المجال، واليك بيتا شعريا يقول فيه:

(سحاب هدوق يمج الشدوق). هنا تجد ان جميع المفردات فصيحة ونقية تستطيع قراءتها بالفصحى دون اخلال بالمعنى المراد، وهكذا، كان (ابن ظاهر) قبل ثلاثمائة سنة يتعامل مع اللغة موشيا شعره بالفصحى قبل ان يلحقها الاضمحلال وقبل ان تنشب فيها المفردات الدخيلة.

ولا تنس بأن اللغات الشعبية الأوروبية انتصرت على اللغة الفصحى (اللاتينية) وتحولت الى لغات حية مزدهرة بالآداب والعلوم.

لست معنيا بالمسميات

● النقاد والشعراء لم يتفقوا على تسمية موحدة لهذا النمط من الكتابة الشعرية، فهو يسمى، بالشعبي، والمحكي، والعامي، والنبطي، والدارج، فأي التسميات هي الأقرب اليك؟

- اعتقد ان التسمية مرتبطة بالمرحلة التي ينتمي اليها هذا الشعر، فأنا اسمي شعرنا الموروث بـ (الشعر الشعبي) ويمكن ان اسميه بـ (الشعر النبطي) اما الشعر الذي يكتبه الشعراء الشباب اليوم فأنا أكثر ارتياحا لتسميته بالشعر المكتوب باللغة المحكية. لكن، لأكن صادقا معك، لست معنيا بالمسميات والعناوين التي نطلقها على انماط الكتابة الشعرية، فهذا الأمر متروك للنقاد. أنا أهتم بالمضمون، ولهذا السبب زالت عندي جميع الحواجز بين الأنماط الشعرية سواء كان مكتوبا، او مرئيا، او محسوسا، فأحيانا تجد اللقطة السينمائية مشحونة بالشعر كقصيدة جميلة، ولذا تصورت بان هناك وترا مشدودا في صدر كل انسان، يهتز لكل مؤثر شعري، او كلمة متوهجة، وانا مع اهتزاز هذا الوتر الذي يكون احيانا لكلمة، او لصورة، او لخيال وذكرى، فليس هناك شكل محدد للشعر، ولا شكل محدد للحب، ولا للزمن، فلم نصر على اطلاق المسميات لأشياء غير ثابتة ودائمة التحول؟

● فيما يخص المصطلح، اعتقد ان الأمر مقيد هنا للمقاربة النقدية، لذا فالتسمية ضرورية.

- اذا، لتسألني عن روح الشعر... لا جسده... أنا لا أعتني بالقالب، قادر على تلقي الروح ومتابعتها في كل لغة وفي اي صورة، صحيح ان في داخل كل شاعر ثمة ناقد، لكنني أتمرد على الناقد في داخلي.

الجمهور المعلم

● لكن، بماذا تفسر تخلف النقد عن متابعة الشعر، لا سيما المكتوب باللغة المحكية؟

- وعي الأمة مهم جدا، ودرجة هذا الوعي هي التي تتدخل في تقييم الشاعر وشعره في كل زمان ومكان. وفي تصوري ان امتنا لديها الكثير من المشاكل، وان التغيير الذي طرأ من حيث تقارب شعوب الأرض عبر طرق الاتصال السريعة لمدعاة في ان تلم هذه الشعوب بتراث بعضها البعض، فكم هم الشعراء الذين يطلعون على الشعر العالمي والأدب العالمي، وكم منا من يتأثر بهذا الشعر وذلك الأدب؟ لذا فأنا اعتقد ان الارتقاء بالأمة يرتكز على تطويرنا للشريحة الطلابية التي هي ما بين السادسة والرابعة عشرة، مثلما تعد وتطور هذه الشريحة في امريكا واوروبا واليابان وغيرها من الدول المتقدمة، ففي اليابان مثلا أقرت دراسة معمقة للشرق الأوسط في المناهج المدرسية وذلك لأهمية هذا الجزء من العالم - كمصدر للطاقة - لهم، والدراسة تطال التاريخ والعادات والتراث وغير ذلك. اذا، لا مجال للضعفاء، ففي العشرين سنة القادمة ستكون الغابة اكثر حلكة، والأسود أكثر ضراوة، والحملان اكثر ضعفا، وقد يبدو كلامي هذا قاسيا، لكنني اقول بعد تلمسي لحال التعليم والثقافة في الوطن العربي، والتي من بينها تذوق الأدب والفنون فكم ناقد في الوطن العربي يقرأ لطاغور، كم منا يقرأ لشكسبير او لكتاب امثال كاوباتا واونو، فالتجربة الشعرية لم تعد محدودة بالجزيرة العربية فقط حتى استطيع القول بانني حققت سبقا، ففي رأيي بأنه ليس الشعراء وحدهم مطالبين بمتابعة التجارب الشعرية للشعوب، وانما المتلقي ايضا، اذ عليه ان يكون على درجة عالية من الوعي حتى يستطيع ان يحترم الشاعر، لذا تراني ادعو بالغفران للفنان الراحل محمد عبد الوهاب الذي قال ذات مرة: لقد مات معلم كبير كنا نتعلم منه كثيرا، فسألوه: من هو هذا المعلم؟ فأجاب: الجمهور. ومن هنا ادعو الى التوعية، فمثلما نعتني باعداد الاقتصادي الماهر، والمهندس الماهر، والطبيب الماهر، علينا ان نعتني بالمتذوق الماهر.

صورة بانورامية

● لكن النقد الأدبي المعاصر رافق الى حد ما تجربة الشعر الحديث في بدايتها، الا انه تعالى عن التجارب الموازية له في القصيدة المكتوبة باللغة المحكية في تلك الفترات ايضا، علما ان هذا الشعر له جمهوره الواسع؟

- لا يكفي ان يكون لفن من الفنون، في فترة ما، جمهوره العريض كي ارفع له قبعتي احتراما، فيكفي ان نأخذ الفيلم العربي كمثال، اذ ترى ان أكثر الأفلام جماهيرية ودخلا هي تلك التي يرفض عرضها اي تلفزيون غربي، ليس للمضمون الرديء بقدر ما للتقنية الرديئة.

ان الستينات قد شهدت حركة نقدية جيدة، والتي اعتقد انها كانت نتيجة لنهضة ولأحلام سبقت تلك الفترة. وربما تكون الثمانينات والتسعينات هي الفترة التي فضحت العالم العربي وعرته بشكل اكبر من ذي قبل، وخلقت هنك وعيا بوجود ازمة ثقافية وفكرية ضاربة في الصميم. واكرر هنا بان السياسات التربوية التي لم يعد النظر فيها برؤية معاصرة، علمية وأصيلة. ربما كانت هي من أهم أسباب هذه الأزمة الضاربة جذورها في وعي هذه الأمة.

لنتوقف عند سؤال مهم، ما هو تأثير العرب في الثقافة العالمية اليوم؟ وما هو حجم تأثيرهم كأمة في القرنين الأخيرين؟ هذه اوروبا، لقد مرت بالثورة الصناعية التي سبقتها ثورة فكرية تجلت في الرينيسانس عصر اعادة الاحياء الذي يمثل الدعامات الفكرية التي قامت عليها الحضارة الغربية الحديثة، بعد ذلك جاءت امريكا التي دفعت بعجلة التقدم وفجرت الثورة المعلوماتية، ثم برزت في الشرق دول، لم تكن قبل ثلاثين سنة ذات شأن كبير، بينما العالم العربي يتخبط في سحب سود لا تبعث سوى الألم في النفس. فلو اخذنا حالنا عقدا فعقدا لرأينا النكبة في عام ١٩٤٨، والعدوان الثلاثي على مصر عام ٥٦، وفي عام ٦٨ كان قد مضى على النكسة عام واحد، وفي عام ١٩٧٨ اتفاقية كامب ديفيد. اما في ١٩٨٨ فكان قد مضى على اجتياح بيروت ست سنوات وعلى حرب العراق وايران ثماني سنوات، اما التسعينات فقد كان غزو العراق للكويت وما اعقب ذلك، ثم التسليم بحقوق دولة اسرائيل، هي اهم زلزال في هذا العقد. لذا فلتني اسأل ما الذي يحمله الينا عام ٢٠٠٨ في احشائه من شر؟. انني ارى الصورة أكثر بانورامية، فهي اكثر من مشكلة كاتب او ناقد او مجلة صدرت وتوقفت!. انا مولع بقراءة التاريخ واستقراء تجارب الشعوب، حيث أرى الحضارات تشرق كالشمس ثم تنطفئ كالنجوم، ومثلما قلت، انني متيقن بان الرهان الأكبر هو في تطوير اعظم استثماراتنا وأخطرها، واقصد الشرائح الطلابية، من اجل ان يكونوا على نفس درجة التأهيل العلمي والإبداعي للامريكي او الياباني او الكوري. هذا التأهيل المشتمل على سبيل المثال لا الحصر على امتلاك لغتين، والمام معاصر للتاريخ والوطن والدين. وفي حين يدأب المخلصون نحو حلول سحرية لهذه التحديات، فان الواقع الذي يفرض نفسه صعب ومر. ففي بعض امارات الدولة وجدنا بعض المدارس بلا مكتبات، وبعض المدارس التي تضم مئات الطلبة وجدنا فيها مائة وخمسين كتابا فقط، اخرى فيها ثلاثمائة كتاب، ووجدنا في أهم مدرستين بأبوظبي ما يقارب ستة آلاف كتاب، رغم اننا نعرف طبيعة هذه الكتب، لكنني اعرف ان مدرسة ثانوية في الولايات المتحدة لديها مائة وخمسون الف كتاب تقريبا، وهذا ما اقصده بالاستثمار الحقيقي للكادر البشري. لقد نجحنا في الامارات بانشاء مؤسسات مالية وبترولية يديرها رجال اكفاء درسوا في أهم المراكز العلمية في العالم، نحن لم نقبل المغامرة بالمال، ان الاستثمار في بقية الحقول كالعلوم والثقافة والتكنولوجيا تحديدا امر مصيري، فكيف نقبل المغامرة بتاريخنا وحضارتنا ومصيرنا؟ لذا ادعو، مرة اخرى، الى الاستثمار البشري، وترسيخ هذا المفهوم. فبعد عشرين سنة يجب ان نكون على استعداد للمصير المرتقب. ان رصد الاحداث بعقلانية يدفعني للقول بأنه لم يعد هناك ما يدهشني او يثير استغرابي، لذا اتكلم عن حلول لبناء الانسان العربي. وربما هذا الحديث يخرجنا عن دائرة الشعر. لكن شعري لا يمكن ان ينفصل عن دائرة وجودي كانسان عربي ومسلم في حركة صراع للبقاء فالنجم الضعيف يموت، ودرس السماء هذا خير شاهد. لذا فانني قلق على وجودي وعلى لغتي، على ابنائي الذين اعدهم للسنين القادمة.

زمن الأفكار العظيمة

● أليست هناك بارقة أمل؟

- اعتقد اننا نقف امام قدر من التحديات، ولمواجهتها يجب ان تكون لدينا مشاريعنا. ثم ان الحديث عن ظاهرة الأزمة هو ظاهرة صحية، فالتغييب هو الدمار بعينه، تصور ان اطرح لك افتراضات ما سيجري بعد نصف قرن او عقد من الزمان فتعرض عني او تبتسم كأنما اتحدث عن شيء عابر او مسل. ان هذه قضية يجب ان تطرح للنقاش في مجالسنا واعلامنا المرئي والمسموع لأنها تتعلق بالتعليم ودوره، واستعداد القطاعات الشعبية في جعله احد اولوياتهم. ففي بداية القرن ظهرت مجموعة من المفكرين الذين طرحوا افكارا كان لها تأثير على مجمل التاريخ المعاصر فيما بعد، وأنا مقتنع

(التتمة ص٢)

■ والدي فتح لي نوافذ عالم الاسرار الجميلة، وفضاءات الكلمة

■ تجربتي بدأت مع الشعر النبطي وانتهت الى اللغة المحكية

■ لست معنيا بالمسميات والعناوين التي تطلق على انماط الكتابة الشعرية

■ في العشرين سنة القادمة ستكون الغابة أكثر حلكة، والأسود أشد ضراوة، والحملان أشد ضعفا

■ لا يكفي ان يكون الفن جماهيريا كي ارفع له قبعتي

تأملات

عبدالعزيز جاسم

شَجَرٌ ثَمَرُه يُشبِه النِّساء

الخيال هو شجرة «باشلار»

(١)

ترى، ما علاقة المرأة - رمزياً - بالشجرة؟ ما الذي يوجد بينهما بحيث يصعب فصل الواحد منهما عن الآخر؟ ما أصل هذه التلاحمية اذا؟ وعن أي منطق تأويلي تنم علاقة من هذا النوع؟

أولاً، تؤكد جل الأبحاث الانثروبولوجية المهمة، على أن العلاقة التي تجمع مابين الاثنين، اقصد المرأة والشجرة تتجلى أكثر ماتتجلى في أنهما ترمزان الى الخصوبة والنماء. فالمرأة مخصبة، لأنها باعتبارها حافظة ومنتجة للنسل البشري جميعه. انها اصل التكاثر والبقاء، فلولاها لانقرض الجنس البشري من على وجه الأرض منذ زمن طويل، ولم يبق على سطح هذا الكوكب سوى صداه الاسطوري وحده فقط.

فالمرأة اذا، هي رمز الخصب بامتياز. وبما انها كذلك. فهي رمز الأمومة الكونية ايضا، تلك الأمومة التي تشبه ينبوع كل اصل في الوجود. لذا فهي عنصر نبيل وسام. وجدير بالتبجيل والاحترام والاهتمام بها الى ما لا نهاية.

كذا هي الشجرة، في رسوخها ونموها وارتقائها وتفتحها وتكاثرها اللامحدود أبداً. «فجذعها هو الذكاء، وتجويفها الاعصاب، واغصانها المشاعر، وثمارها وازهارها الاعمال الحسنة والسيئة». معا. هذه الصفات الانسانية التي تمنحها «البجفيدا» الهندية للشجرة، تنقلها من معناها الظاهري لتلج بها الى تخوم الجوهر الانساني في العمق، بل الأكثر من هذا تمنحها صفة التأليه والتقديس. ولعل العرب في وثنيتهم الكبرى قد ألهوا اشجارا ظلت رموزها حاضرة الى الآن، مثل: نخلة نجران، وسدرة ذات انواط، وشجرة العبلاء، تلك التي «كانوا يلبسونها القلائد ويهدون اليها الشعير والحنطة ويصبون عليها اللبن ويذبحون لها ويعلقون عليها بيض النعام».

(٢)

لقد احتلت الشجرة، ومنذ فجر التاريخ مكانة لائقة في فكر شعوب الارض ومعتقداتهم، بحيث اصبحت من مدوناتهم الاسطورية المذهلة التي تتماهى وتختلط - عمليا - بحياتهم اليومية والملحمية على طول الخط. فالاستفادة التي تحققها الاشجار للانسان، هي أكثر من ان تحصى أو تعد، بدءا بالغذاء والارتواء والاستظلال بفيئها واستخدام اخشابها في اكثر من وسيلة وفي اكثر من صناعة، وانتهاء باعتبارها رمزا مقدسا لتلك الارتقاءات الخيالية الاسطورية والعقائدية الشعرية، التي تفتحت قرائح تلك الشعوب عنها حيث اصبحت مصدر حكمة وفلسفات بالغة القيمة والاهمية والسبر والتطور بالنسبة للوعي الانساني في مجمله.

(٣)

ولعل من أهم الحكايات التي تبرز قيمة الارتباط بين المرأة والشجرة، حيث تطبعها بميسم الاسطورة الحقة، هي تلك التي رواها عمر بن الوردي في «خريدة العجائب» إبان القرن الرابع عشر، حيث تحدث عن «شجر الوقواق»: «... وبهذه الجزائر شجر يحمل ثمرا كالنساء اجساما وسيقانا، صباح الوجوه، معلقات بشعورهن يخرجن من غلف كالاجربة الكبار، فاذا أحسسن بالهواء صحن واق واق حتى تنقطع شعورهن، فاذا انقطعت سقطن امواتا.. الى آخر الحكاية.

إن تأويل رموز هذه الحكاية يدفعني للقول: بأن هذه الشجرة الاسطورية، التي تطرح ثمارا تشبه النساء في كل شيء، تود ان تؤكد على نقطة اساسية الا وهي: ان الشجرة هي اصل فكرة الخصب والولادات والنماء، وان هذه النساء المعلقات في أغصانها كثمار، ليست الا نتاج عملية نباتية في الاساس؛ ولنلاحظ ايضا ان المرأة كرمز اولي للجنس البشري كما مر بنا سابقا، فان الانسان بشكل عام ووفق هذا المستوى من السياق يعتبر وليد هذه العملية النباتية ذاتها، خاصة اذا ما علمنا ان جزائر الوقواق تخلو من الرجال تماما، ولايسكنها سوى النساء وحدهن فقط. اضف الى ان الشجرة علميا تحتوي على العناصر الاربعة التي توجد في الانسان عموما، اقصد: الهواء والماء والتربة والنار.

(٤)

كذلك يظهر الترابط العميق مابين الشجرة والنساء. في ان اي انفصال مابينهما، ولو حتى فتحة فم بسيطة. سيودي بحياة هذه الثمار فورا ودون رحمة. فالرابط مابينهما اذا، هو شعرة فقط، والميزان منطقيا سيظهر بأن الثمرة اثقل من الغصن. هذه الثمرة التي تتكلم ايضا، حيث بفعلتها هذه تقوم بشيء يشبه الرقص الخفيف أو الغناء، دون ان تضع في حسبانها اي شيء آخر.

ان خطوات مثل الاحساس بالهواء، واصدار الصوت، وانقطاع الخيط ما بينهما ثم الذبول والموت بعد ذلك. لكم توضح لنا ضآلة المسافة الفاصلة بين الحياة والموت حيث المسألة تبدأ كاغواء اولا (الشجرة المحرمة في قصص بدايات الخليقة كمثال). ثم وتدريجيا وبعد اهتزاز الخيط وانقطاع المشيمة الانثوية عنها ستجد نفسها تسقط مثل ورقة من «سدرة المنتهى» مروسة نحو القاع، نحو القبر بالاحرى.

(٥)

المرأة والشجرة اذاً توأمان يعبران عن الحياة بكل نضارتها وأمومتها وتجددها وخصبها واغوائها وموتها. وما على المرأة التي ينقصها الكثير من التروي والكثير من النضج والضعف والحب والاحلام، الا مراقبة الاشجار وهي تنمو ببطيئة في كل مكان، متفتحة كاشراقة شمس، ومتفوقة على نفسها وراسخة امام العواصف، والانواء والفصول. وناثرة عطرها موجة موجة، وتغني بصمت من لايسمع الا بالروح وحدها. انتِ اذا شجرة، ونحن جميعا ترابك.

١ - وردت هذه الحكاية ايضا في كتاب «حديث السندباد القديم» لحسين فوزي ١٩٧٧.

خرباش يفتتح قمة عولمة الشركات الخليجية ٢٩ اكتوبر المقبل

■ دبي - الاتحاد:

■ يفتتح معالي الدكتور محمد خلفان بن خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة يوم ٣١ اكتوبر المقبل اعمال قمة عولمة الشركات في الشرق الاوسط التي ينظمها معهد البحوث الدولية «اي اي ار» بدبي في الفترة من ٣١ اكتوبر الى ٢ نوفمبر المقبل. وتناقش القمة أوضاع الشركات الكبرى في الشرق الاوسط في ظل قوانين منظمة التجارة العالمية، والآليات التي يمكن لهذه الشركات ان تتعامل من خلالها مع هذه التطورات. ويرأس الجلسة الاولى للقمة الدكتور هنري عزام كبير الخبراء الاقتصاديين في البنك الاهلي التجاري السعودي ومدير عام مجموعة ميندل اينست كابيتال بالاردن، ويلقي محمود الجرواني الرئيس التنفيذي لسوق مسقط للاوراق المالية الكلمة الرئيسية.

ويقدم حمد علي آل ثاني رئيس مجلس ادارة مجموعة جلف فالكون القطرية ورقة عمل خاصة خلال الجلسة الافتتاحية يعقبه حميد ممدوح مستشار منظمة التجارة العالمية الذي سيتحدث عن فهم دور ووظيفة منظمة التجارة العالمية، كما يقدم ماسايش كونو مستشار المنظمة لشؤون التجارة والخدمات ورقة عمل حول تعامل الدول النامية مع المنظمة وكيفية الانضمام لها. وفي اليوم الثاني للقمة يقدم الدكتور هنري عزام ورقة عمل خاصة حول تأثير منظمة التجارة العالمية على المؤسسات الخليجية، فيما يتحدث جيمس سيلارز مساعد مدير عام غرفة التجارة العربية البريطانية عن تأثير المنظمة على الاسواق الناشئة. ويقدم هانك كالتني المشرف المصرفي في مصرف الامارات المركزي ورقة عمل حول تأثيرات منظمة التجارة العالمية على الاسواق المالية. وفي اليوم الثالث للقمة يقدم عبدالله الزامل نائب رئيس شركة الزامل للمكيفات بالسعودية ورقة عمل حول التوقيت المناسب لتحول المؤسسات نحو العولمة، في حين يقدم الدكتور وسيم خان كبير الخبراء الاقتصاديين في جهاز ابوظبي للاستثمار ورقة عمل حول امكانية قيام الشركات بتقليل النفقات وزيادة القدرات التنافسية من خلال استراتيجيات العولمة. ويتناول برايان كونستانت مدير عام مجموعة ميندل اينست ببريطانيا في ورقته قضية مدى قدرة العرب على الاستفادة من تطورات التجارة العالمية.



خلال الاجتماع

اجتماع مجلس إدارة مؤسسة الإمارات العامة للبترول

■ ترأس معالي عبيد بن سيف الناصري وزير النفط والثروة المعدنية رئيس مجلس ادارة مؤسسة الامارات العامة للبترول «امارات» اجتماع مجلس ادارة المؤسسة الذي عقد أمس بمقرها بدبي. وتم خلال الاجتماع الاستماع الى تقرير حول الحسابات الختامية المجمعة للمؤسسة وتقرير المدققين الخارجيين للسنة المالية المنتهية في ٣١ من ديسمبر من العام الماضي ٩٧.

كما استمع المجلس الى تقرير آخر حول الحسابات الختامية لمشروع وقود الطيران المشترك بين امارات وموبيل «اموجيت» وتقرير مجلس الادارة عن الكشوف المالية لعام ٩٧ اضافة الى اعتماد محضر الاجتماع السابق المنعقد في الخامس والعشرين من فبراير من العام الجاري ٩٨. (وام)

ياماها اليابانية تؤسس مركزا اقليميا في جبل علي

■ دبي - الاتحاد: تسعى شركة ياماها اليابانية لتأسيس مركز اقليمي لها في المنطقة الحرة بجبل علي واستقبل امس سعادة سلطان بن سليم رئيس سلطة المنطقة الحرة بجبل علي مدير عام موانئ دبي سوجو ايتو مدير عام شركة ياماها اليابانية الذي يزور دبي للاطلاع على فرص الاستثمار المتاحة بها وتم خلال اللقاء بحث واستعراض رؤية ياماها للاستفادة من الحوافز والتسهيلات التي تقدمها سلطة المنطقة الحرة ومزايا تواجد الشركة في المنطقة.

زيادة الطلب تدفع الأسعار الى الصعود..

مؤشر «أبوظبي الوطني» يرتفع خلال تعاملات تألقت فيها أسهم «الخدمات»

■ قادت أسهم الشركات الحديثة تعاملات نشطة أمس في ظل تفوق الطلب على العرض وخاصة في قطاع الخدمات والذي تألق من اسهمها «إعمار» و «الواحة».. واستمر النشاط المتميز في سوق الأسهم أمس في ظل وجود طلبات متكررة شملت معظم الأسهم واستمر سهم مصرف أبوظبي الاسلامي في التألق حيث عقدت عدة مبادلات على السهم بسعر ٤٢ درهما.

وقال زياد الدباس مدير دائرة الاسهم في بنك ابوظبي الوطني ان مؤشر البنك ارتفع الى ٤١٣٧,٦٥ نقطة نتيجة ارتفاع اسعار اسهم العديد من الشركات والبنوك المساهمة وقد تم تداول اسهم مصرف أبوظبي الاسلامي بسعر تراوح مابين ٤١,٥ الى ٤٢ درهما وتم تداول أسهم شركة «تبريد» بسعر ١٤,٥ درهم وتم تداول اسهم «اتصالات» بسعر ١٦٦٠ درهما واسهم دبي للاستثمار بسعر ١٥ درهما واسهم السفن بسعر ٤٥ درهما واسهم بنك الاتحاد الوطني بسعر ٨١٠ دراهم واسهم البنك العربي المتحد بسعر ٤٧٠ درهما واسهم شركة ابوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١٤٠ درهما.

وذكر عبدالرحيم الفهيم مدير عام مركز الهامور للأسهم والسندات في أبوظبي ان سوق الأسهم المحلية واصلت نشاطها المتميز خلال تعاملات امس والتي استمر خلالها تفوق حجم الطلبات على العروض وخاصة في قطاع الخدمات.

وأوضح الفهيم ان سهم «اعمار» كان نجم التعاملات حيث ارتفع الطلب عليه بشكل ملحوظ منذ بدء تعاملات امس وأدى الطلب المتكرر على السهم الى ارتفاع سعره الى ٣٠ درهما وعرضت كميات تجارية بسعر ٣١ درهما كما واصل سهم «الواحة» التألق وكانت عروض البيع قليلة وتوفرت كميات تجارية ولكن بأسعار تراوحت مابين ٣٧,٥٠ درهم و ٣٨ درهما وطلب سهم دبي للاستثمار بقوة عند سعر ١٥ درهما وعرض بسعر ١٥,٥٠ درهم وعرض بسعر ١٥ درهما وتم تداول كميات مختلفة من السهم بسعر ١٤,٥٠ درهم ومن الاسهم القيادية في قطاع الخدمات عرضت كميات من سهم «الجرافات» بسعر ٦٠٠ درهم فيما تم تداول سهم «الاتصالات» بسعر ١٦٨٠ درهما وطلب سهم «السفن» بسعر ٤٦ درهما وعرض بسعر ٤٨ درهما.

وفي قطاع المصارف لوحظ خلال تعاملات امس ظهور عروض بكميات تجارية من سهم مصرف ابوظبي الاسلامي وبأسعار تراوحت مابين ٤١,٥٠ درهم و ٤٢ درهما.

وتأتي تلك العروض في ظل تخوف كبار المستثمرين والذين يمتلكون كميات تجارية من سهم المصرف من حدوث هبوط تصحيحي لسهم المصرف.. ولكن من المتوقع أن يثبت السعر حاليا ترقبا لافتتاح المصرف لفرعه الاول حيث من المتوقع ان يحقق السهم ارتفاعا جديدا في السعر كما لوحظ وجود طلب قوي على سهم البنك التجاري الدولي الذي تم تداول كميات تجارية منه بسعر ١٦,٥٠ درهم وعرض السهم في آخر التعاملات بسعر ١٧ درهما كما طلب سهم بنك الخليج الاول بسعر ٢١٥ درهما وتم تداول كميات مختلفة بسعر ٢٢٠ درهما وارتفع سعر تداول سهم بنك الامارات الدولي الى ٥١ درهما وتوفرت عروض بيع بسعر ٥٢ درهما وطلب وعرض سهم بنك الاتحاد الوطني بسعر ٧٢٠ درهما وعرض بسعر ٧٤٠ درهما وعرض سهم بنك الاتحاد الوطني بسعر ٨٠٠ درهم وطلب بسعر ٧٨٠ درهما.

وفي قطاع التأمين قال الفهيم مدير مركز الهامور ان النشاط تجدد في هذا القطاع بفضل الطلب المستمر على سهم «الوثبة» التي قفز سعر تداوله الى ٧,٢٥ درهم، كما نشط الطلب على سهم الاتحاد للتأمين بسعر ١١,٥٠ درهم وعرضت كميات مختلفة بسعر ١٢ درهما وتوقع الفهيم اسبوعا نشطا من حيث التعاملات وحجم الصفقات خلال الاسبوع المقبل.

وأشار عدنان الصراف مدير مركز الخليج لوساطة الأوراق المالية أن النشاط استمر بصورة متميزة حيث تم تنفيذ المبادلات على الاسهم الحديثة والتقليدية معا حيث تحسنت بعض اسعار الاسهم بسبب شدة الطلب الذي سجل نموا على معظم الاسهم مما ادى الى ارتفاع في الاسعار وتحقيق المستثمرين أرباحا جيدة جراء بيعهم جزءا من الاسهم حيث ان الاسعار الحالية قد وصلت الى مستويات عالية لم يشهدها سوق الاسهم من قبل.. وقد تألق سهم «الاعمار» حيث تمت مبادلات كثيفة عليه ابتداء من ٢٨ ثم ٢٨,٥٠ و ٢٩ درهما كما وتم ابرام عدة صفقات على سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٤٢ درهما وعلى سهم «الواحة» بسعر ٣٧ درهما وعلى سهم دبي للاستثمار بسعر ١٥ درهما وعلى سهم تبريد بسعر ١٤ درهما.

وفي قطاع البنوك، طلب سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٥٠ درهما وعرض بسعر ٥١ درهماً وطلب سهم بنك الشارقة الوطني بسعر ٣١ درهما وتوفرت عروض بسعر ٣١,٥٠ درهم. كما وطلب سهم بنك دبي الوطني بسعر ١٠٩٠ درهما وعرض بسعر ١١٠٠ درهم وطلب سهم بنك دبي التجاري بسعر ١١٥ درهما وعرض بسعر ١٢٠ درهما كما وطلب سهم البنك العربي المتحد بسعر ٤٨٠ درهماً وعرض بسعر ٥٠٠ درهم وطلب سهم بنك الخليج الاول بسعر ٢١٠ دراهم.

وفي قطاع الخدمات توفرت عروض على سهم الفنادق الوطنية بسعر ٢٣٠ درهما وطلب سهم «الجرافات» بسعر ٦٠٠ درهم بدون عروض كما وطلب سهم دبي للاستثمار بسعر ١٥,٢٥ درهم وعرض بسعر ١٥,٥٠ درهم وطلب سهم السفن بسعر ٤٧ درهما وعرض بسعر ٥٠ درهما وطلب سهم «الاعمار» بسعر ٢٩,٥٠ درهم وعرض بسعر ٣٠ درهما وطلب سهم «الواحة» بسعر ٣٨ درهما وعرض بسعر ٤٠ درهماً.

وفي قطاع التأمين فقد طلب سهم الاتحاد للتأمين بسعر ١٢ درهماً وبسعر اعلى للكميات التجارية كما وطلب سهم «الوثبة» بسعر ٧,٢٥ درهم وعرض بسعر ٧,٥٠ درهم.

وأوضح زهير الكسواني المدير الشريك بمكتب الشرهان للأسهم والسندات ان السوق تابع نشاطه بتنفيذ العديد من الصفقات بأسعار اعلى في الغالب من الاسعار المعلنة في مؤشر الاسعار مما أدى الى استمرار تحسن الاسعار.

فقد تم تداول كميات من «اعمار» بأسعار بدأت بسعر ٢٩ درهما وانتهت بسعر ٣٠ درهما وتوفرت عروض بكميات قليلة بالسعر المذكور في حين طلب سهم التأسيس بسعر ٣٦ درهما ولم تتوفر عروض وتم تداول دبي للاستثمار بسعر ١٥,٥ درهم بزيادة ٥٠ فلسا بذلك يكون قد عاد الى مستويات الذروة له قبل عام وتم تداول «الواحة» بسعر ٣٧ درهما بزيادة درهم واحد وعرض بسعر ٣٩ درهما. وتم تداول «الوثبة» بسعر ٧,٥٠ بزيادة ٥٠ فلسا أما سهم «الخزنة» فقد طلب بسعر ٢٠٠ درهم بزيادة ٥ دراهم ولم تتوفر عروض، وتم «تداول» سهم المواد الغذائية بسعر ٥٣ درهما بزيادة درهمين. وتراجع طلب مصرف ابوظبي الاسلامي درهما واحدا الى ٤١ درهما وطلب الشارقة الوطني بسعر ٣١ درهما بانخفاض درهم واحد. وطلب سهم الامارات الدولي بسعر ٤٩ درهما بزيادة ٥٠ فلسا وعرض بسعر ٥١ درهما. وطلب سهم أم القيوين بسعر ٢٣٠ درهما بزيادة ٥ دراهم وسهم الاتحاد الوطني بسعر ٨٠٠ بزيادة ١٠ دراهم. وطلب سهم رأس الخيمة بسعر ٤٢ درهما وسهم الاستثمار بسعر ٤٥ درهما، والفجيرة الوطني بسعر ٣٧٥ درهما وبنك الشارقة بسعر ٤٥٠ درهما بنفس اسعارها السابقة وتم تداول ابوظبي التجاري بسعر ٧٣٠ درهما بنفس أسعاره السابقة.

وأكد محمد علي ياسين مدير عام مركز الامارات التجاري ان التداولات في سوق الاسهم المحلية كانت معتدلة بشكل عام في جميع القطاعات مع اقتراب نهاية الاسبوع. ففي قطاع الخدمات، تركزت التداولات على اسهم شركة «اعمار» العقارية بسعر ٢٩,٥٠ درهم للكميات المتوسطة، وسهم شركة «الواحة» للتأجير بسعر ٣٦,٥٠ درهم، وسهم شركة دبي للاستثمار بسعر ١٥,٢٥ درهم مع توفر عروض بسعر ١٥,٥٠ درهم، وشركة ابوظبي لبناء السفن بسعر ٤٩ درهما وشركة ابوظبي الوطنية للفنادق بسعر ٢٢٥ درهما وشركة الاتحاد العقارية بسعر ٢٩ درهما أما قطاع البنوك. فلقد تداول سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بأسعار تراوحت بين ٤٢,٥٠-٤٢ درهم حسب الكميات، وتمت تداولات بكميات صغيرة على اسهم بنك الخليج الاول بسعر ٢٢٠ درهما، كما تداول البنك التجاري الدولي بسعر ١٦,٥٠ درهم بكميات تجارية، وتوفرت عروض على سهم بنك ابوظبي الوطني بسعر ٩٠٠ درهم، وسهم بنك ابوظبي التجاري بسعر ٧٤٠ درهما، وسهم بنك الاتحاد الوطني بسعر ٨٣٠ درهما. كما استمر قطاع التأمين في نشاطه على اسهم شركة ابوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١٤٥ درهما وسهم شركة الوثبة للتأمين بسعر ٧,٥٠ درهم وشركة الاتحاد للتأمين بسعر ١١,٥٠ درهم، وطلب سهم شركة العين الاهلية للتأمين بسعر ١٢٥٠ درهما دون توفر عروض، وشركة «الخزنة» للتأمين بسعر ٢٠٠ درهم للكميات التجارية.

التقرير الاسبوعي لحركة الخضار والفواكه المحلية والعالمية

م	أنواع وسائل النقل	عدد وسائل النقل	الحمولة بالطن	الدول التي تم الاستيراد منها
١	البرادات	٣٠٠	٥,٧٠٠	سوريا والأردن ولبنان وفلسطين وتركيا ومصر
٢	حاويات من بواخر	١٤٥ حاوية	٣,٥٠٠	أمريكا ومعظم دول أوروبا ودول افريقيا وآسيا
٣	لنشات	٢٢	٥٠٠	ايران والهند وباكستان
٤	شحنات جوية	١٢٥	٢٠٠	من جميع دول العالم تقريبا
٥	سيارات محلية	٣٤٠	١,١٠٠	خضراوات محلية

أسعار الخضراوات والفواكه - الميناء الحر

الاسم	الوزن/بالكيلو	السعر/بالدرهم	الاسم	الوزن/بالكيلو	السعر/بالدرهم
انجاص تشيلي	لا يوجد	-	تفاح ايراني أصفر	لا يوجد	-
اناناس افريقي	٤	٢٧	عنب اسود تشيلي	٥	٤٠
برتقال لبناني (ابوصرة)	٨	١٨	فلفل حلو سوري	٦	١٥
ليمون اوروجواي	١٠	٢٨	خس اردني	١٢	٢٥
تفاح ايراني (احمر)	٢	٥	بطاطا عمانية	لا يوجد	-
تفاح فرنسي	١٩	٥٨	كوسه محلية	لا يوجد	-
تفاح تشيلي احمر	١٩	٥٥	خيار محلي	٥	١٥
تفاح امريكي احمر	١٩	٦٠	زهرة محلية	لا يوجد	-
عنب لبناني	٤	٢٨	فاصوليا محلية	لا يوجد	-
عنب سوري	لا يوجد	-	طماطم اردنية	١٠	١٠
مانجوستين اندونيسي	٢	٣٠	بامية هندية	١٠	٥٠
اناناس هندي	٧	٣٠	باذنجان محلي	١٠	١٨
بطيخ ايراني	١ من	٣	بوبر (قرع) ايراني	٠,٥ من	٥
مانجو هندي	٤,٢٠	٢٥	جنزبيل اندونيسي	١٠	٣٠
سنترة اردني (افريقي)	١٠	٦٠	ثوم صيني	١٠	٣٢
رامبوتان اندونيسي	٢	٣٠	بطاطا سعودي	٤	٥
جريب فروت لبناني	٨	١٨	فول اخضر مصري	٣	١٥
ليمون افريقي	١٥	٤٠	ليمون مصري	٤	٢٥
موز فلبيني «دلمون»	١٢	٣٢	ليمون غزاوي	١٤	٣٠
موز فلبيني «دلمونت»	١٢	٣٢	بطاطا اردنية	١٠	١٦
موز فلبيني «شيكيتا»	١٢	٣٦	بصل هندي	٤,٥	٧
باباي ماليزي	٤	٤٠	بطاطا لبنانية	٤	٦
عنب أبيض تشيلي	لا يوجد	-	فلفل حلو اردني	٦	١٨
جوافة مصرية	١,٥	٨	فلفل حار هندي	١٠	٥٥
كيوي ايطالي	٤	٣٦	جزر امريكي	٢٤	٦٢
انجاص امريكي	لا يوجد	-	جزر استرالي	١٠	٣٠
ليمون اسباني	١٠	٢٨	دراق مصري	١,٥	١٠
سنترة اسبانية	١٠	٩٠	بطاطا اردنية (قلين)	١٠	١٨

أسعار اللحوم

النوع (خراف)	سعر الكيلو بالدرهم
محلي جزيرة / عادي	لايوجد
خروف سوداني / عادي	١٥
خروف اثيوبي / عادي	١٤
خروف هندي / عادي	١٥
خروف استرالي / عادي	٩
خروف صومالي / عادي	١٤

النوع (أغنام / ماعز)	سعر الكيلو بالدرهم
غنم محلي / جزيرة	لايوجد
غنم سوداني	١٤
غنم اثيوبي	١٤
غنم هندي	١٤
غنم استرالي (مبرد)	١٧
غنم صومالي	١٨
غنم جيبوتي	١٤
غنم نيوزيلندي (مبرد)	لايوجد

النوع (أبقار)	سعر الكيلو بالدرهم
بقر محلي / جزيرة	لايوجد
بقر سوداني	١٨
بقر اثيوبي	١٨
بقر هندي	١٨
بقر استرالي (مبرد)	٢٠
بقر صومالي	١٨
بقر مصري	لايوجد
بقر هولندي (مبرد)	لايوجد
بقر ايرلندي (مبرد)	لايوجد

النوع (عجول)	سعر الكيلو بالدرهم
عجل محلي / جزيرة	لايوجد
عجل سوداني	١٨
عجل اثيوبي	١٨
عجل هندي	١٨
عجل مصري	٢٥
عجل صومالي	١٨

أسعار الاسماك

النوع	سعر الكيلو بالدرهم	النوع	سعر الكيلو بالدرهم
هامور	١٨	دردمان	١٨
كنعد (مقطع)	٢٠	جرجور	٥
شعري	٧,٥	زريدي	٢٠
صافي	١٢,٥	خباط	٢٠
روبيان	٦٠	بسفر	٤
بياح	١٧,٥	قرش	٥
بدح	١٢,٥	حاقول	٥
قباب	٣٠	زبيدي	٣٠
جش كبير	الحبة ٥٥	كسكر	٥
جش صغير	١٠	غرفة كبير	١١
عومة	٥	غرفة صغير	لا يوجد
شعم	١٥	مسكل	١٢,٥

أسعار الدجاج

النوع	سعر الكيلو بالدرهم
دجاج العين	١١,٥
دجاج الفجيرة	١١
دجاج سعودي	٧
دجاج رأس الخيمة	١١
دجاج دبي	١١
دجاج فرنسي	٦
دجاج سويحان	لايوجد
دجاج أم القيوين	لايوجد

أشعار لامبراطور وامبراطورة اليابان

ضوء من بلاد الشمس المشرقة

صلاح صلاح

تعود كتابة الشعر من قبل الطبقة النبيلة في اليابان الى جذور تاريخية قديمة، كما سنرى في مقدمة هذا المجلد الانيق الذي ترجم في بداية هذه الحقبة الزمنية، بالتحديد سنة ١٩٩١، الى الانجليزية والذي نقوم هنا بترجمة بعض من قصائده علاوة على ترجمة جزء من المقدمة التي كتبتها المترجمة ماريه فيلوميني يوموس ريس، استاذة الادب الانجليزي في كلية شيرايوري للنساء في طوكيو.

تقول المترجمة في مقدمتها:

«بمناسبة تتويج الامبراطور أكيهيتو والامبراطورة ميشيكو، يبدو الوقت ملائماً لنشر مجموعتيهما الشعرية المشتركة من قصائد الواكا، المعنونة «ضوء» بلغة تسمح لشعوب متعددة ان تقرأها. كتبت هذه القصائد وأول ما نشرت في اليابان حين كان الامبراطور والامبراطورة وليا عهد. مع أخذ هذا بعين الاعتبار، يمكن للقارئ ان يقدر الموضوع وأسلوب اللغة المستخدم في عديد من القصائد على نحو أفضل.

يمكن الرجوع بتقاليد كتابة الشعر الياباني الى القرن الثامن حيث كتبت «مجموعة العشرة آلاف صفحة». منذ ذلك الحين، بذل النبلاء كل ما في وسعهم للتفوق في كتابة الواكا. وفق ما قاله لنا رويرت هيو في مجلده «الشعر والسياسة في أواخر يابان كاماكورا» فان من ممارسات الارستقراطيين، وسياسيي البلاط والاباطرة وأولياء العهود وحتى الاباطرة المتقاعدين، ان يكرسوا وقتاً معتبراً لتشجيع المساهمة الشعبية وذلك بإقامة العديد من المسابقات الشعرية التي كانوا ينظمونها بشكل منتظم.

مع ذلك، لم يقم الامبراطور بتنظيم إلقاء الشعر في رأس السنة الجديدة حتى حلول سنة ١٨٦٩، وذلك كحدث سنوي يقيمه البلاط الامبراطوري. تطورت هذه اللقاءات، حيث تقدم القصائد بشكل خاص، لاحقاً لتصبح احتفالات بلاط. بعدئذ، في بداية ١٨٧٤، شجع المواطنين العاديين للمساهمة في تقديم أشعارهم في السنة الجديدة، وأصبح الحدث من الشعبية والشهرة بمكان لدرجة ان بداية سنة ١٨٧٩ شهدت تقديم المواطنين لأفضل القصائد في حضرة الامبراطور، ومن سنة ١٨٨٢ صارت تنشر. لكن منذ سنة ١٩٥٠ فقط، دعي الفائزون من الشعراء لحضور قراءات شعر السنة الجديدة.

لعله من الضروري، تقديم تفسير الآن لمصطلح واكا الذي يعني حرفياً أغاني يابانية، والتي أصبحت تتمر أشكال الاغاني اليابانية في الايام السابقة على نقل البلاط الامبراطوري من كيوتو سنة ١٨٦٨، وشملت الاشكال الشعرية مثل شوكا، تاناكا، وسيدوكا. تشمل «شوكا» وهي الاطول على عدد من قصائد البيتين المؤلفة من خمسة مقاطع وسبعة، وتنتهي ببيت مؤلف من سبعة مقاطع ويمكن ان يضاف اليها سطر أو أكثر، «تاناكا»، قصيدة أقصر تتألف من ٣١ مقطعاً مجمعة في خمسة أسطر، يحتوي الاول والثالث منها على خمسة مقاطع، بينما الباقي من سبعة مقاطع. السيدوكا تتألف من مقاطع شعرية مؤلفة من سطرين الى ثلاثة، تشمل على خمسة، وسبعة مقاطع على التوالي.

من الاشكال الثلاثة السالفة الذكر، تعتبر تاناكا العرف السائد في الشعر الياباني، كان ذلك مثلما هو الآن، حين يتكلم الانسان عن الواكا فإنه يشير الى تاناكا.

بالاضافة الى القصائد التي كانت تغنى في قراءات الشعر في السنة الجديدة في البلاط الامبراطوري، فان واكا كتبت من قبل خمسين شخصاً بما فيهم أفراد العائلة الامبراطورية وأقاربهم وكانت تقدم الى الامبراطور في يوم معين في الشهر، حيث يكون الموضوع قد حدد مسبقاً.

بعدئذ، تطبع القصائد وتوزع على مؤلفيها. كثير من قصائد «ضوء» كتبت في هذه المناسبات، بينما تقوم أخريات بإحياء ذكرى أحداث حضرها الامبراطور والامبراطورة عندما كانا وليا عهد، او تسجيل ذكرى أناس عرفوهم.

من بين ١٦٦ قصيدة نظمها الامبراطور ٢٦٠ هي واكا، وستة ريبوكا. تطورت ريبوكا، التي تتألف من ثلاثة أسطر يشمل كل منها على ثمانية مقاطع، يتبعها سطر من ستة مقاطع، في مملكة ريبوكيو وكتبت بلغتها. من بين ١٤٠ واكا التي نظمتها الامبراطورة، واحدة فقط شوكا والباقي تاناكا.

تتبع كتابة الامبراطور والامبراطورة للواكا، تقاليد العائلة، غير ان هذه هي المرة الاولى التي تنشر فيها مجموعة مشتركة «بالانجليزية».

قصائد
الامبراطور أكيهيتو

بغفلة
ترحل أوراق اللاركس
وقد أصبحت صفراء.
بنعومة، عليها
يهطل المطر.

في قصر أكاسا المستقل
متى تنام الغربان في أسراب
تماماً ؟
ما فتئت تحتشد في السماء
رغم حلول الليل.

حقول الارز
نسيم ليل عليل
يهب على حقول الارز.
يراعات مرفرفة
معكوسة في الماء
تصبح نجوماً
متلألئة.

قرب كيسارازو
في يوم ربيعي
في حقول مقطبة بعد الحصاد
سطح جليد رقيق
يغلف حصباء داخله
تومض تحت الشمس بالبياض.

سحب
سحابة عالية رقيقة كالصوف
تطفو وحيدة
في السماء الشاسعة،
تجر خلفها
عديداً من الخيوط الناعمة.

ضوء
في عز الظهيرة
يدلف ضوء الشمس
أعماق الغابة،
لترقش سجادة الاوراق الساقطة
تحت شجر البلوط.

انسياق وردة
ماداً يديه على وسعهما
الى السماء، يحاول أن يمسك
تويجات براعم الكرز
المنساقة في ريح الثلج المكدس،
ابني، أيضاً، يرقص في الربيع.

القلم
بين أوراق الخريف الساقطة
المنثورة على الارض
الطفل
وجد ريشة طائر التدرج
وصنع منها قلماً.

قصائد
الامبراطورة ميشيكو

آه، سكينة
الحديقة في السحر، هذه!
نجم الصباح في الاعالي
يلقي بضوء ناعم مشرق
في السماء الصافية.

براعم الكرز
عندما تهب الريح
تويجات براعم الكرز المحتشدة في الريح الثلجية
تأتي
لوهلة مشعة لامعة
بين بنتي وبيني

رعد
أذكر تلك الايام
من الطفولة المبكرة
حين كنت، في الريف،
أحصي اللحظات بين
لمعان البرق
وهزج الرعد.

حقل في الشتاء
وهج بصيص الشمس الخمري
يدلف زجاج النافذة
بينما هناك في الحقل
هبة ريح شتائية
تعصف غاضبة.


الامبراطور أكيهيتو.

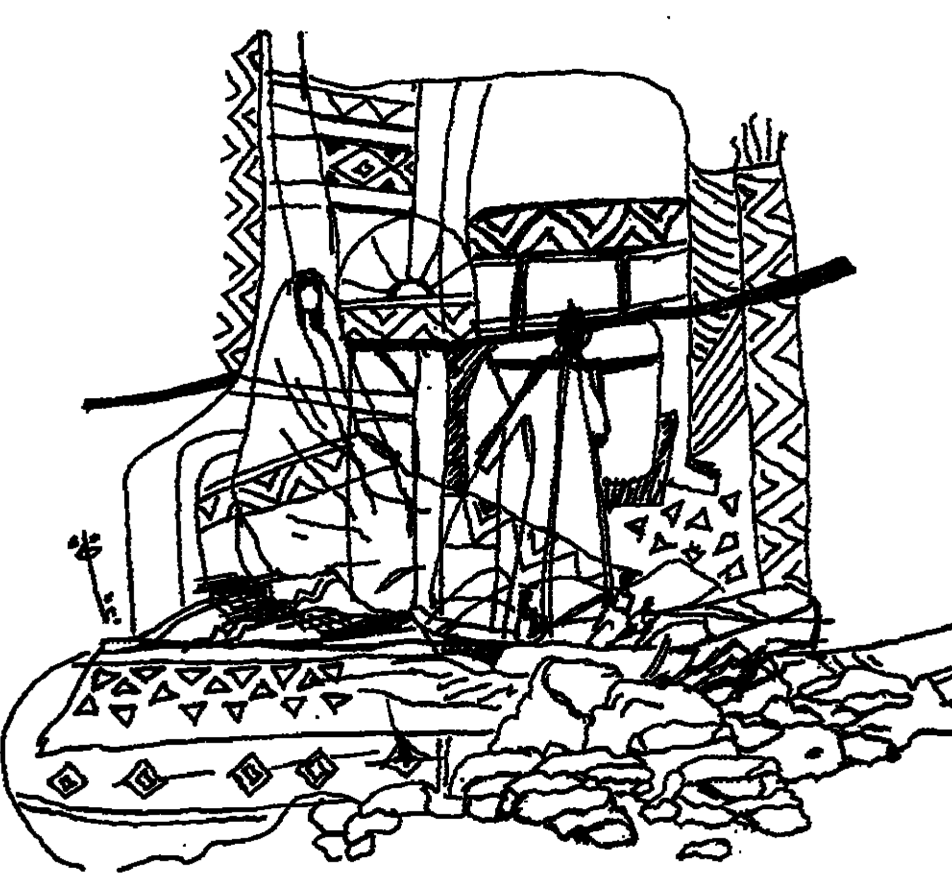

الامبراطورة ميشيكو.

طيور سبتمبر.. المرتفعة

شعر: محمد عبدالقادر سبيل*

تجيئين إذاً
مَهْما ريقُنا يابسٌ
تعالي
بشكلٍ
نهائي،
ما زلنا مبلولين، بأغصان خفيفة.
نقيضُ رعشاتنا، بالأصابع
خمسةَ أسباب
ونعانقُ حجراً مقذوفاً إلينا..
نوعاً من كراماتك.
لكنه ينقسم، نصفين.
ربما يتعثر، إذ يدُنا تخطفُ حريةً، وتطير
هيّا... اقبلي
وامنعي تلفّتنا
هذه أيامنا متوقفةٌ..
والهواء يغلقه هديل مظلوم،
من بيده مفتاح الشجرة ؟
غصنك فارغٌ، حتى أعلاه
تقتنصه نوايا وقوسُ مطر
نحن الطيور على بابه، بصعوبةٍ
نتنفسُ
ونطير
يا سلام عليك!
يا سلام على طيور سبتمبر، المرتفعة
أيتها الأكفّ المجذوبة

عالياً
ماله ريشُك، يبالغُ، ويهمس الينا.
خاطرنا مكسورٌ، في ريشك بالذات
انقضي شيئاً معيّناً
لنرتفع.. يا للغيوم!!
أعناقنا مختوقة بالدعاء
اقبلي
اقبلي
وقفي برنينك.. هنا، في الظلام
ستغني بدقة.. ويتربصون،
طابور القصص.. يا إلهي!!
قفي، واتركي بقية الهواء علينا
ستضمّه، بجناحين
ونخبيء نظراتهم، في قفص الصدر
كي نخشى على أنفسنا
من صحة هذا المحو
ومن شيء - خاص - يتساقطُ مع الريش
يتساقط
ويندمُ
نخشى عليه هنا
فوق الشجرة.
يا.. كيف انهمارك، عميقاً، للغصن
كيف نلم ماءنا، بضمير أبيض
لم يخفق أبداً..
إلا جناحاك
ينقدان السماء، خمسة أعيادٍ بحذافيرها
تسعى في رزقنا، فترجف
كالدنانير
مبلولين بأحزانهم
نهتز مثل دفتر، معصور
الى صدرك
ربما تخضرّ أوراقه، ويغرّد
هذا ليس هيناً، يوم العيد،
لكنه يقطف للأطفال دموعه
ويحضنهم في العش.
كفي وتعالي
الحياة تحتاجك، حدّ السكين
ما دامت أعمارنا ممكنةٌ، عن آخرها



والليل يُشيّبُ قلبنا، بقناديلَ عنيفةٍ
لكننا نطمئن، ونبكي:
ربما يقتلنا أيضاً، بعضل الفخاخ
هكذا نحن، مفقودون، وفي السماء!!
إلا حجراً يتقدمُ ماء العين
له تطيل رحيلنا، ونيأس
خذي!!
غصنك بهدوء، في أعماقنا
تقطر منه النفوسُ حمراء، ومعصوقةً
خذي هذه..
الممدودة اليك، رقابنا،
بوضوحٍ أكبر من ذلك..
تنشفُ ذمتها كفزاعةٍ
حين تجيئين
ترفرف، مثل خنجر خائفٍ

أليست النجدةُ نوعاً من الفقد ؟
ناهيك عن حالتنا، تحذفينها، هكذا
بنظرة سوف نحملها، الى البيت
كي نعطف..
على طلقة تقصدنا،
فنضيء،
ونلمس العُمْر بحوافنا
نحن الطيور، بدو الفضاء..
وأدلةُ العدم،
كأنّ البرقَ برقُنا، حين ننفض الريش، على حجرٍ
تغني فجأةٍ
ونموت.

أبوظبي ٩٨/٦/٦

* شاعر من السودان مقيم في الامارات

نداء الأقاصي

نار افريقيا (٢/١)

د. محمد لطفي اليوسفي*

منذ البدء كانت شمس افريقيا حشداً من حرائق تلتهب في الأعالي، لكنها لم تكن لتغني عن النار.. وفي تلك الأزمان أزمنة البدء، لم يكن الرجل الافريقي صياد الظباء الذي لون بشرته عنبر ونحاس قد أشعل ناراً أبداً لأنه لم يكن قد عرف النار بعد. فجأة. تقول الحكايات الأسطورية، صدفة.. التقى هذا الصياد الأمهر امرأة هي التي أخذته الى عللها وعلمته النار. فابتدأت الحياة دورتها. بهذا تحدثنا أسطورة «مغامرة البشر» الواردة في كتاب الشاعر تشيكايا أوتامسي «أساطير من افريقيا».

لقد نهضت الأسطورة لتقول أسرار البدايات. جاء الحكي ليؤرخ ويحفظ ما ستتناقله الأجيال في افريقيا جيلاً بعد جيل. والناظر في الأساطير الافريقية يلاحظ أنها لا تختلف، من جهة كونها تقول أسرار البدايات، عن الأساطير في بقية الثقافات. فالأسطورة هي الماضي مستعاداً وهي الموضع أو المحل الذي تنكشف فيه تغريبة الانسان في رحلة بحثه عن المعنى في عالم معمى، عالم يبدو من شدة انغلاق أسراره كما لو انه خلو من كل معنى. لذلك يجزم يونغ في كتابه «أصول الوعي» بأن الأسطورة حكاية لا تشتغل إلا على نحو رمزي لأنها زاخرة بالأنماط النموذجية العليا والرموز المشتركة. والنمط الأعلى المشترك، في تصوره، شكل تجريدي يلبس أكثر من قناع ولا يكف عن تغيير ملامحه، لكنه يظل، مع ذلك، بمثابة طاقة سرية توجه المتخيل البشري. تلونه وتتحكم بكيفيات تشكيله للصور والرموز والقيم. انه ينظم حسب أشكاله الخاصة ما تقدمه التجربة الانسانية من مواد تمثيلية. وهذا يعني ان «النمط الأعلى المشترك ليس شكلاً فارغاً يتلبس بملكة التشكيل فحسب، بل انه ملكة التشكيل المسبق».

من هنا تستمد الأسطورة فتنتها إذن: انها حكاية تقول الكون طفلاً، نوع من الحكي هي. لكن الحكي في هذه الحال لا ينشد التسلية والامتاع، بل هو نشاط جاء يستل نظاماً من داخل الفوضى نفسها، فوضى التجربة البشرية، ويتبنى حكاية تقول أسرار الوجود. والحكاية هنا فعل وجود لأنها تجلي المبهم وتوضح المعمى. هذا ما جعل ميرسيا الياد يلح، في كتابه، «مظاهر الأسطورة» على أن الأسطورة «تروي حكاية مقدسة وتخبر عن حدث تم في زمن موغل في القدم، زمن البدايات. إنها تروي كيف وجد بفضل كائنات مقدسة متعالية واقع معين سواء كان هذا الواقع كلياً شمولياً مثل خلق الكون أو جزئياً مثل خلق جزيرة أو شجرة».

ومن هنا أيضاً تستمد الأسطورة جاذبيتها: إنها الماضي مستعاداً. لكن الأسطورة في افريقيا لم تندحر ولم تمعن في الرحيل. إنها ليست ملكاً للماضي، بل هي ممارسة معيشية يومية. إنها رؤية للكون وطريقة في المقام على الأرض.

والحكي في افريقيا حدث ليليّ. إنه لا ينهض إلا حين الظلمة تدهم الموجودات جميعها. الليل هو زمن الحكاية بامتياز. لا أحد، في افريقيا، يجرؤ على ممارسة الحكي في ضوء النهار. ثمة زجر ومنع، ثمة تحريم كرسته المعتقدات الشعبية، «كل من تسول له نفسه أن يقص حكايات في وضح النهار يكون جزاؤه مروعاً: موتاً يموت والده، وموتاً تموت أمه التي حبلت به». بهذا يحدثنا الكاتب الافريقي مانبي سيديبي في كتابه «خرافات من مفازات افريقيا». وعلى هذا أيضاً، يلح الكاتب الفرنسي رولان كولان في كتابه «خرافات من غرب افريقيا».

للحكاية الأسطورية في افريقيا فتنتها. ولها أيضاً مهابتها. فالليل، بأسراره، بعتمته الثقيلة المرهفة، هو الاطار الحاضن لهذه الأساطير. وفيها، في رحابها وتلاوينها يتماس النثر مع الشعر ويستعير منه العديد من مكوناته البانية لشعرية الكلام. حتى أن الحدود الفاصلة بين الشعر والنثر تكاد تتلاشى أو تمحي وتزول. بهذا يحدثنا ليبول سانغور قائلاً: «من الصعب أن نفصل بين الشعر والنثر في أدبنا الافريقي. لأن النثر لا يعضد الشعر فحسب، بل كثيراً ما يتبادل معه الأدوار، فيؤدي وظائفه، وينهض بمهماته. والنثر، في صميمه وجوهره، لا يكون خالياً من ملامح الشعر وخاصياته».

للحكاية الأسطورية في افريقيا مفعولات السحر. وعديدون هم الكتّاب الذين وقعوا في دائرة السحر، أفارقة وغربيون، جميعهم أصغوا وافتتنوا وحرصوا على تدوين ما تيسر مما ظلت الأجيال تتناقله مشافهة. والليل بأسراره، بعتمته الثقيلة المرهفة هو الاطار الحاضن للأساطير كلها. وعن هذا الطابع الليلي يحدثنا تشيكايا أوتامسي الذي جمع البعض من هذه الأساطير قائلاً: «ليس صعباً عليّ أن أتذكر ليالي السمر التي عشتها طفلاً. حكايات السمر هي مدرستي الأولى. كانت الأساطير تعلمنا أن نكون شجعاناً، والخرافات هي التي تسهر على تربيتنا. أما الأمثال والأحاجي فقد كانت تمدنا بالمقدرة على التمرس بالكلام والأخذ بناصية اللغة وألاعيبها الممكنة. تحت شجرة فابوق فارعة أو تحت شجرة منغا كانت المعرفة تعرض كنوزها.. إن ذاكرتي لا تزين شيئاً، يكفي أن تأتي ستسمع وستصبح على بينة من الامر».

لذلك يحرص تشيكايا أوتامسي في مقدمة كتابه «أساطير من افريقيا» على تنبيه القارئ الى أن الأساطير التي جمعها وقدم لها لا يمكن أن تعتبر أنطولوجيا بأي حال من الأحوال فهي مجرد توطئة، مجرد لمحة عابرة، مجرد ايماءة خاطفة الى ما يزخر به الموروث الشعبي الافريقي من حكايات كانت في ما مضى من سالف العصور والأزمنة سنداً للأفريقي في حله وترحاله، أيام الحرب والكوارث الطبيعية وزمن السلم والرخاء. وهي ما تزال تمارس مفعولاتها حتى الآن لأنها انما تمثل مجتمعة المتخيل الافريقي الذي ما فتىء يلون السلوك الاجتماعي ويتحكم به إن كلاً أو جزءاً.

وتشيكايا إنما يعبر في مجمع الأساطير، أعني كتابه الصغير الذي ضم أربع عشرة حكاية، عن رغبة واضحة في لملمة الذاكرة وتجميعها. لذلك يورد أساطير قام هو نفسه بتدوينها مثل أسطورة التكوين. أما بقية الأساطير فهي مأخوذة مما دونه تومانس موفلو من افريقيا الجنوبية وعصمان سوسي من السنغال وجبريل تمسير نيان من غينيا، وما دونه كل من عالم السلالات الألماني ليو فرو فوربينوس والكاتب الفرنسي بلاز سندراس. وهو ينطلق من قناعة عبر عنها قائلاً في محاورة أجريت معه: «انني مقتنع تماماً أن الحضارات التي كان من الممكن أن تندثر انما أمنت بقاءها بسبب ما تتوفر عليه من مقدرة على الدعابة. أعتقد أن الاضحاك هو من الموضوعات التي تجدها بكثرة في كل ما كتبت». والأساطير التي جمعها تتخذ من الدعابة قانوناً عليه تبني العديد من رموزها وشخصياتها.

لكن الدعابة لا تأتي قصد تحقيق الاضحاك واشاعة المرح فحسب بل تضطلع بدور هام في بنية الحكاية ذاتها. ذلك أن الراوي في جميع الأساطير ينظر الى العالم بعيني طفل يرى الموجودات والكائنات والأحداث لأول مرة ولا يستخدم التسميات المتعارفة بل يمارس على الكلمات والأشياء نوعاً من النقل المتعمد بموجبه تصبح الذكورة، كما في أسطورة «مغامرة البشر»، رمزاً للقوة العمياء، للتوحش والشراسة. وملامح الصياد الأمهر الذي لم يكن قد عرف النار بعد إنما تجسد فكرة التوحش. فهو يلبس جلد ظبي، وما يبدو من أعضاء جسده للعيان مكسو بشعر أشعث. انه لا يأكل اللحم إلا نيئاً. وحالما يصطاد الظبي يمزقه إرباً وأشلاء. أما المرأة التي ستهبه النار وتمنحه فرصة الخروج من الوحش الى الانسان فانها تبدو طرية هشة لينة لدنة وعلى جسدها بعض من زغب عصافير صغيرة فقست للتو.

لهذه الأساطير فتنتها إذن. وسواء كانت تروي قصة رجل وامرأة ونار، أو قصة البدء ونشأة الكون، فانها تظل بمثابة مجمع للذاكرة. من خلالها ينكشف لنا جانب هام من المتخيل الافريقي الذي يتقاطع في العديد من سماته وملامحه مع المتخيل العربي والمتخيل البشري مطلقاً. هذا ما سأحاول أن أستكشفه لاحقاً.

* ناقد من تونس

هكذا من الأصل

بعد انتهاء أيام عمّان المسرحية الخامسة:

هل تستطيع الفرق العربية المسرحية - المستقلة - اعادة الحياة للمسرح العربي؟!

نحو لغة مسرحية واحدة... وخشبة مشتركة لمسرحيي العالم..

عمّان
ريم الخوري

■ عمّان، العاصمة الاردنية، والمدينة الهادئة حدّ الصمت. كانت على موعد مع الصخب وتغير حركة الحياة فيها. عند الساعة الخامسة من مساء الخامس والعشرين من آذار مارس، حين عزفت فرقة موسيقى القرب الاردنية موسيقاها الجميلة. لتعلن بدء أيام عمّان المسرحية الخامسة. ولتنير فرقة مسرح (الفوانيس) الاردنية مع فرقة (الورشة) المصرية ليل هذه المدينة. وتضيف لنهاراتها البريق على مدى ثلاثة عشر يوما.

و (الفوانيس) فرقة مسرحية بدأت نشاطها بتفعيل المسرح الاردني بالاحتفال بيوم المسرح العالمي لاول مرة عام ١٩٨٣، واصدرت اول بيان مسرحي لها عام ١٩٨٤، وبعد عشر سنوات ١٩٩٤ طورت احتفالاتها لتصبح مهرجانا مسرحيا تحت عنوان (أيام عمّان المسرحية) وكان أول مهرجان مسرحي دولي في الاردن استضاف تسع فرق مسرحية في العالم. ثم بدأت (الفوانيس) في الأعوام التالية بتوجيه الدعوات للفرق المسرحية المستقلة التي كانت تتابع عروضها في المهرجانات المسرحية العربية والدولية.

افتتح المهرجان الدكتور (ممدوح العبادي) أمين عمّان الكبرى في المركز الثقافي الملكي، وسبقت الافتتاح مسيرة للفرق المشاركة والضيوف. ثم الكلمات الاعتيادية لهكذا مهرجانات، كلمة راعي المهرجان. وزير الثقافة. نقابة الفنانين - التي انسحبت من المهرجان بعد ذلك لأسباب سنذكرها لاحقا - ثم كلمة اللجنة العليا الفخرية وادارة المهرجان.

● بدأت عروض اليوم الاول بمسرحية (ولو) على المسرح الدائري في المركز الثقافي الملكي، والتي ألفتها وأخرجتها ومثلت فيها (غادة سابا) مع أحمد العمري. وانتجها صندوق أيام عمّان المسرحية في الاردن.

نستطيع تلخيص فكرة المسرحية بالكلمات التي قدمتها غادة: «مرات بنهرب لنلاقي بعض... مرات بنحكي لنسمع أفكارنا بصوت عال... مرات بنحب لنكتشف حالنا... مرات بنغلط لنعرف وين الصح»..

هذا العمل هو اول اخراج وكتابة لغادة سابا وضعت فيه أفكارها وهواجسها في محاولة (للمس الفلسفة البسيطة التي تحكم شخوص مسرحيتي) كما تقول. اعتمدت أحيانا على الارتجال اثناء العرض، حتى اختلط الأمر على المشاهدين: هل يمثل هؤلاء الواقفون على خشبة المسرح؟ أم انهم يقومون بأفعال (حياتية طبيعية)؟!

بصوت سحر خليفة وظفت غادة الأغنية والموسيقى في عرضها لأنها، كما تقول (تأثرت كثيرا بمسرح زياد الرحباني الذي يستخدم الأغنية كأحد مقومات ودلالات فعالية العرض المسرحي).

ذاكرة الصناديق

● في اليوم الأول للمهرجان ايضا عرضت على خشبة المسرح الرئيسي مسرحية (ذاكرة صناديق ثلاثة) من اخراج سوسن دروزة، وتمثيل: محتسب عارف. زهير حسن. نجوى قندقجي. اما فكرتها وتأليفها وكتابتها فكانت لسوسن دروزة وهيا الحسيني وناصر عمر. صمم لها الديكور أيمن الشريف. الاضاءة للطيب الهدري، وانتجتها امانة عمّان الكبرى في الاردن.

في هذه المسرحية التي تحدث داخل بيت مشترك لثلاثة اصدقاء عالقين في التفاصيل المريعة تحاصرهم الغريق بالمياه. سنتابع حيواتهم ومخاوفهم وصراعهم في سبيل الاستقرار، المسرحية ترينا أيضا غربة هؤلاء الأشخاص عن واقعهم الجديد المقلوب. وعلاقتهم بذاكرتهم المتداعية في خضم البحث عن معادلة جديدة للمستقبل. ثلاثة اصدقاء: نديم (محتسب عارف) الكاتب الموسيقي والملحن ذو الذاكرة المفقودة، ونابليون (زهير حسن) مدرس التاريخ، وسلمى (نجوى قندقجي) الصحفية المتعبة في أفكارها وعلى مدى ثلاث ساعات - اختصرتها المخرجة في العرض الثاني الى ساعتين - سنتابعهم. يعزفون على وتر الهم المعيشي والمادي للمثقف في الدول الفقيرة - عالمنا العربي والعالم الثالث - وما يجره هذا العوز من مشكلات نفسية واجتماعية وذهنية. يحكي كل واحد منهم عن نفسه. ويضعنا امام تداعياته الداخلية. التي يستطيع كل متابع للعرض ان يرى جزءا منها في اعماقه. وأحيانا انعكاسا لهمومه الذاتية.

الفصلان اللذان تكونت المسرحية منهما لا يمتان - بالفكرة والطرح - لبعضهما، إلا بصلة العمل الواحد. ففي حين نتابع الضياع والخوف والتردد في الخيارات المتاحة للصناديق الثلاثة - رمز هؤلاء الأصدقاء - في الفصل الأول. نرى في الفصل الثاني حلولا غريبة لمشاكل الشخصيات، وكما يحدث في الغالب. نهايات غير متوقعة لبدايات طبيعية، نديم الملحن الموسيقي مرهف الحس. يتحول الى طباخ ممتاز. نابليون المحبط تماما والذي فصل من التدريس لأفكاره الخاصة يصبح مدرب كرة قدم ماهرا، وسلمى الصحفية التي كانت ضائعة بين مواقفها الفكرية وبين ما تطلبه منها الصحيفة التي تعمل. بها تتخلى تماما عن كل هذا وتتحول الى سيدة أعمال وتاجرة من الطراز الأول، النهاية في عمل سوسن دروزة كانت طبيعية كما يرى معظم من تابع العرض: فهذه حالة المثقف ونهايته (المروعة) في عالم باتت فيه الثقافة. وما يمور في أعماق الانسان من أحلام وأفكار وأحاسيس في أسفل سلم الحياة.

مشكلات فلسطينية

● في اليوم الثاني للمهرجان. أعيد عرض مسرحية (ذاكرة صناديق ثلاثة) وقدمت فرقة (القصبة) الفلسطينية مسرحية (العذراء والموت) عن نص يحمل الاسم ذاته للكاتب التشيلي (آرئيل دورفمان) واخراج جورج ابراهيم ومن تمثيل محمد بكري في دور (جواد). وعرين عمري في دور (ليلى) ومكرم خوري وجورج ابراهيم في دور (الدكتور نبيل) الموسيقى لسعيد مراد، والديكور لـ (ماجد الزبيدي). والإضاءة لـ (فيليب اندريو ومعاذ الجبعة) وساعد في الاخراج حسام ابو عيشة.

لم يثر عرض مسرحي في المهرجان النقاش والمشكلات والأخذ والرد كما فعل هذا العرض، الذي قدمته الفرقة في دليل المهرجان على الشكل التالي: (لماذا هذه المسرحية؟... نحن على أعتاب عهد جديد نتطلع فيه الى المستقبل الى نسيان ما كان يعانيه أهلنا وما زالوا في سجون الاحتلال. والى تناسي وعدم محاسبة أولئك المتعاونين الذين تغلغلوا بيننا دون رقيب. واذا لم تجرفنا هذه الاحلام، فكيف يستطيع أولئك السجناء المحررون الخروج من زنازين الماضي. والتوجه الى أحلام المستقبل بقلوب مفتوحة يملؤها الأمل؟!

وهل نستطيع التعايش مع أولئك الذين باعوا أهلهم وخانوا وطنهم أيام الاحتلال. وكيف يمكن محاكمتهم اذا لم يتوفر لدينا أدلة قاطعة سوى شهادة الضحايا. وكيف السبيل الى الخاص من رغبة الانتقام لدى الضحية اذا التقت جلادها في يوم (من الأيام)؟!

تساؤلات... إجابات... إتهامات

(كل هذه التساؤلات نطرحها في هذه المسرحية علكم تجدون اجابة لها...). وكانت الاجابات. والاتهامات بالتطبيع، فعقدت فرقة القصبة مؤتمرا صحفيا. كان الحوار فيه ساخنا، لم يخل من مشادات ومشاحنات كلامية البعض اعتبر ان المسرحية تدعو للتطبيع بشكل سافر وعلني، البعض (قرر) ان كاتب المسرحية (اسرائيلي) وهو ليس كذلك، لأن الخلط بين اليهودية كدين والاسرائيلية كحركة جعل بعضا - ليس قليلا - من صحفيين ومسرحيين ومتابعين للمهرجان يقول عن المسرحية انها (عودة للتطبيع).

قصة المسرحية تعالج مشكلة (ليلى) التي كانت في الماضي عضوة ناشطة في خلية مقاومة سرية فلسطينية. تتعرض للسجن والاغتصاب على يد عميل فلسطيني لاسرائيل هو (الدكتور نبيل) الذي تسوقه أقداره في احدى الليالي الماطرة الى منزلها ومنزل زوجها (جواد) الذي يعمل كرنيس للجنة التحقيقات في قضايا المعتقلين والشهداء اثر توقيع اتفاقية السلام بين السلطة الفلسطينية واسرائيل. ماذا تفعل (ليلى) وماذا يفعل (جواد) بين زوجته الضحية وضيفه الليلي - الجلاد - العميل الذي اغتصب زوجته أربع عشرة مرة. وحاول تبرير ذلك بانه اراد التخفيف عن المعتقلين في البدء لكنه سرعان ما أدمن العنف وشارك به. على اساس (العنف يولد العنف) مع نسيان - او تناسي - لن يوجه هذا العنف ولماذا؟

حول هذه القضية - المسرحية - دار النقاش في المؤتمر الصحفي. وأجاب جورج ابراهيم عن المقولة التي يقدمها العرض بأن: (المقولة هي ما يصل الى الجمهور في أفكار. من واجب المسرح ان يطرح الأسئلة ومن واجب الجمهور ان يناقشها كما يراها. انا كمسرحي أحضرت القضية ووضعتها على طاولة البحث - خشبة المسرح - أصبح العرض خارجيا بعد تقديمه. وأراه الآن كمشاهد عادي وليس كمخرج. اناقشكم به على هذا الأساس. هنا. تلعب الصحافة دورها في نقل السؤال الذي قدمته المسرحية الى الناس وأعطاء ردودهم بالسلب او الايجاب عليها. أما لماذا نقدم هذا العرض وفي هذا الوقت تحديدا. فهل يستطيع أحدكم ان يقول لي متى سيحين هذا الوقت؟ (متى سنستطيع مناقشة مشكلاتنا) الفلسطينية. كما هي دون خوف او مواربة او مسايرة (لأحد).

ويتابع جورج ابراهيم: (في مسرحيتي اسلط الضوء على قضية خاصة لأنه في المسرح لا تستطيع طرح القضايا العامة. يجب ان تخصص، ومن خلال الشخصية الفردية ومعالجة مشكلاتها ننتقل الى المشكلة العامة مشكلة ليلى في المسرحية رغم فرديتها الا انها تمثل مشكلة وطن ايضا المذنب الأساسي فيها هو الذي سبب كل الأحداث المؤلمة في فلسطين والتي ترتبت نتائجها على الشخصيات الثلاث: القانون ممثلا بجواد والجلاد ممثلا بالدكتور نبيل. والضحية ممثلة بليلى. المشكلة الكبرى هي الاحتلال الاسرائيلي. والاغتصاب الذي طرح في العرض لم يكن يعني ليلى بالتحديد وانما يمتد ليشمل كل ما اغتصب في فلسطين من ارض وناس ونفوس وحياة).

عن الحياة... والحب

قدمت مؤسسة يوم المسرح الفلسطينية عرضين هامين في المهرجان: الأول بعنوان (عيد قنديل) والثاني (جسر الى الأبد) عن مسرحية تحمل الاسم ذاته للكاتب (غسان كنفاني).

الهاجس الذي يعمل من خلاله المسرح الفلسطيني كما لاحظت في معظم العروض لا يخرج من حالة السؤال عن اليوم الذي يعيشه الفلسطينيون داخل الأراضي المحتلة او تلك التابعة للسلطة الوطنية الفلسطينية. عن الحلم الذي لم يتحقق والوعود التي لم تنفذ.

● (يوم خميس، ليلة جمعة، الدنيا نص ليل، البلد نايمة. قام الصغير من النوم وسألني: بابا... مين أنا؟) هذه هي الفكرة الجوهرية لمسرحية (عيد قنديل) التي قدمت عرضها الأول على مسرح (أسامة المشيني) كتب نصوص اغانيها وألحانها الفنان (مصطفى الكرد) وأعدها حسين برغوثي عن نص لـ جاكي لوبيك وأخرجها يان ويليمز).

العرض هو سيرة ذاتية وحقيقية للممثل (عامر خليل) أو (قنديل) الذي قدم مينودراما متميزة طرحت السؤال الأكبر. الذي لا يطرحه الفلسطينيون فقط - وان كان يعنيهم بصورة أكثر حساسية من الآخرين - وانما يعني جميع الناس، سؤال: (من أنا، ولماذا أنا موجود على هذه الأرض...؟) على مدى ساعة ونصف تقريبا - زمن المسرحية - شعرت فيها والجمهور اننا جزء من العرض. كان الممثل (عامر خليل) ينتقل بيننا وبين الخشبة يتحرك ويحكي ويأخذ رأينا ويغني (سقى الله على تلك الأيام... الدنيا دوارة) وبعد ان بدأ عرضه بتوزيع نوع من الحلويات الشعبية المعروفة في بلاد الشام (التين المجفف) قال لنا انه يحكي قصته، التي هي بشكل او بآخر قصة كل واحد منا على اختلاف الظروف والأمكنة.

ساعد مسرح اسامة المشيني الصغير والديكور البسيط جدا لخشبة المسرح - لم يكن يتعدى كرسيين صغيرين وبعض اضاءة تحتاجها المواقف المختلفة للمشاهد - ساعدت هذه الامور على جعل المسرحية نوعا من الجلسة الودية لأصدقاء يتذكرون أكثر منها لممثل ومتفرجين.

(عيد قنديل) مجموعة قصص لسيرة ذاتية حقيقية. قصص من الأدب والتراث قصة حياة كاملة. مع كل مخاوفها. متعها وآلامها واكتشافاتها. قصة (تدخل قلوب جميع الأعمار) خاصة وان عامر خليل بأدائه المتميز استطاع الانتقال بين مختلف الشخصيات، الخالة. الجندي، الأب، الأبن، الأم ببراعة فائقة، مع احتفاظه بقدراته التعبيرية لتجسيد كل دور ونقل المتابع له بسلاسة واقناع.

هذه المسرحية من النصوص المسرحية التربوية. كتبها (فان تافلن) وترجمها الى العربية (جورج هزو) وأنتجت لتعرض داخل الصفوف في المدارس الاعدادية والثانوية الفلسطينية.

جسر الى الأبد

● أما العرض الفلسطيني الثاني لمؤسسة يوم المسرح فكان بالاشتراك مع مسرح (عناد) وحمل عنوان (جسر الى الأبد) معدا عن مسرحية لغسان كنفاني واخراج يان ويليمز، ومن تمثيل (رائدة غزالة) في دور (رجاء) و (خالد المصو) في دور (فارس) التصميم لـ جاكي لوبيك. واختيار الموسيقى لـ (رامي وفريد شحادة) ومساعدة الاخراج (فيفيان صنصور).

في الأصل، كتبت المسرحية كتمثيلية اذاعية لاحدى الاذاعات العربية لكنها لم تبث أبدا وهي تنتج للمسرح للمرة الأولى. تدور أحداثها حول شخصية (فارس) العصبية البائسة المسكونة بالغضب والخوف في شبح الموت القادم. و (رجاء) الفتاة المليئة بالأمل والقدرة على التحدي والتي تدخل حياة هذا الشاب لتغيير مصيره. باحتكاك الشخصيتين في إطار المسرحية ومواجهتهما المشتركة للرعب والموت وتأنيب الضمير. تحاولان التوصل الى تفاهم وتنجحان.

(جسر الى الأبد) هي مسرحية التواصل الانساني وتفاهم القلوب والخلاص من مشاعر الذنب والخطيئة عن طريق الحب. الحب الذي أراده غسان كنفاني نهاية لمسرحيته ولكل المشكلات التي يواجهها الانسان في صراعه مع الحياة.

استطاع المخرج (ويليمز) ايجاد حلول اخراجية ذكية على المسرح، باختصار عدد كبير من الشخصيات في النص الأصلي الى شخصيتين فقط. استطاع كل من خالد المصو ورائدة غزالة تجسيدها في عدد من الأدوار المختلفة باتقان واقناع (عاليين) الام والاب وطالب الجامعة والطبيب. وساعد الديكور الذي لم يتغير طوال العرض - وان تغيرت بعض مفرداته المتحركة كالكراسي والسيارة مثلا - اضافة للعب بالاضاءة ورفع وتيرة الموسيقى وتنوعها. الى خلق الاحساس بالجو الذي تطلبه كل مشهد من مشاهد المسرحية على مدى خمس وسبعين دقيقة.

يقول المخرج في تقديمه للمسرحية: (لم أكن أرغب ان اقدم مسرحية كتبت عام ١٩٦٥ في عام ١٩٩٦، وهي تحمل ظروفها التاريخية والسياسية هذا عمل مستحيل. لهذا السبب فقط اعدت بناء المسرحية بوساطة ممثلين يرويان المسرحية كما كتبت لجمهور اليوم).

(الغزل) على الموروث الشعبي

● سنعود عشرة قرون الى الوراء. لنعيش (سيرة بني هلال) مع فرقة (الورشة) المصرية التي تأسست عام ١٩٨٧، من خلال عرضها المسرحي او (الحكائي) (غزل الاعمار). هذا العمل هو المحاولة الأولى للورشة لصياغة رؤية اخراجية مسرحية للسيرة الهلالية الأكثر شهرة في الموروث القصصي الشعبي على المستوى العربي عموما.

خلال أربع سنوات عمل المخرج (حسن الجريتلي) مع خالد ونجيب جويلي وطارق ابو الفتوح وهدى سعيد ومحمد شندي واسلام العزازي على جمع الروايات المتداولة للسيرة. وخصوصا روايات الشعراء (جابر ابو حسين) و (سيد الضوي الأب والابن) و (عبد الرحمن الابنودي) واستطاعوا تكوين الرواية التي اتخذوها اساسا لتجربتهم من خمسة دواوين بلغت في حجمها المليون بيت.

في (غزل الاعمار) لم يكن ثمة خشبة مسرح وجمهور، الممثلون اختلطوا بالجمهور واصبحت الخشبة هي منصة العرض والمشاهدة معا. أضاف الديكور الذي صمم على شكل الخيمة - لفرض مناخ خاص بعرض السيرة والموسيقى التي استخدمت فيها آلات موسيقية قديمة كالربابة والمزاهر والدفوف - جوا خاصا بهذا العرض الذي كان أقرب للسرد الحكائي منه للعرض المسرحي التقليدي.

محاكاة الراوي

يقول (حسن الجريتلي) مدير الورشة ومخرج اعمالها: (يحمل غزل الأعمار ملامح خبرتنا مع السيرة منذ انشغالنا بها، بدأنا بمحاكاة الراوي، وبقدر ما اجتهدنا في محاكاته بحثا عن قرين مسرحي للسيرة. وجدنا انفسنا - خلافا عنه - الى استلهام ابعاد شخصيات السيرة وعلاقاتها. نحن الآن على عتبات مرحلة أبعد في خبرتنا مع السيرة ترجح تداعي المعاني على منطق الزمان والمكان) (غزل الاعمار) كان عرضا مختلفا ومميزا وسط عروض ايام عمّان المسرحية، ليس لكونه قدم عملا يرتكز على قصة شعبية متداولة ومعروفة، ومحبوبة ايضا. ولكن لكونه كذلك اعتمد على خامات جيدة في الممثلين غير المحترفين، والذين استطاعوا اثبات مقدراتهم التمثيلية وجديتهم في العمل للوصول الى عرض خاص ومتفرد. فتابعنا اسماء غير معروفة. لكنها كانت نجوما حقيقية في (غزل الاعمار) مثل: باسم عدلي، اسماء يحيى، باسم وديع. حمدي التونسي، داخلي التسويطي، رمضان خاطر، صليب فوزي. فانيا اكسرجيان، ليلى سامي، منى مختار. بالاشتراك مع شاعر السيرة (سيد الضوي) وفي عزف الموسيقى همام عباس ومصطفى عبد العزيز وجمال مسعد.

صمم حركات العرض (داخلي التسويطي. مدحت فوزي، محمد عبد العظيم وحمدي التونسي

لقطة من مسرحية تجوال ذات



من غزل الأعمار لفرقة الورشة المصرية

■ الأعمال المسرحية الفلسطينية اخذت نصيب الأسد في ايام عمّان المسرحية الخامسة ■ المسرح الفرنسي: تحرير المسرح في تقليديته ■ القراءات المسرحية: اسلوب جديد للعمل المسرحي الفني ■ اتهامات بالتطبيع وجهت دون تفكير او ادراك ■ الفوانيس والورشة: نحو مسرح عربي مليء بالحياة

سمات بصرية

■ الفرق الاوروبية المستقلة ومشاريع مشتركة مع الفرق العربية
■ الميلودراما الهندية والفلسطينية... وسام المهرجان الذهبي
■ في البداية والنهاية: يظل المسرح... أولا... والقافلة تسير
■ حضور المرأة المتميز جعل من أيام عمان المسرحية الخامسة حدثا رقيق الوقع

وحسن الجريتلي).

نجح العرض ايضا لقدرات مخرجه على المزاوجة بين تجسيد الأحداث والرواية حكيا وغناء، وفي توظيف التشكيلات الحركية المستقاة من الموروثات الاحتفالية كالمولد ورقصة التحطيب التي كان لها دور رئيسي في شد انتباه الجمهور على مدى ساعتي العرض. هذا اضافة لبراعة (الجريتلي) في ادارة الممثل على خشبة المسرح الصغيرة نسبيا مع قلة مداخلها ومخارجها فعمد الى وضع كل الممثلين داخل الخشبة، منها ينطلقون لاداء أدوارهم واليها يعودون، لكنهم ظلوا طوال العرض فاعلين فيه: اداء وغناء وتمثيلا، وجزءا من الفضاء المسرحي لهذه (الحكاية الممثلة).

الشعر... ممسرحا

● لنتخيل معا مسرحا دون ممثلين، لكنه يضج بالحركة والحياة، ولكن، لماذا نتخيل طالما كنا قادرين على رؤية عمل مسرحي متكامل ومبدع دون ممثلين، دون نص، دون حبكة، ودون بداية ونهاية، عمل مسرحي هكذا... بمقدمة واحدة ونهايات مفتوحة على اللانهاية؟! باختصار هذا ما تشعره وانت تتابع العرض الفرنسي (مئة جسم متحرك إلا واحد لفرقة) مسرح أليس الفرنسي الذي قدم في المهرجان بالتعاون مع المركز الثقافي الفرنسي بعمان.

انه اشبه بالخيال، او الشعر، لا، بل هو مسرح شعري دون كلام، يتحول الشعر فيه الى صور (وأشكال) وموسيقى واضاءات وانعكاسات لروح شفافة تفيض سحرا على خشبة المسرح، ويحركها (بيرفورني) و(دومينيك سورية) هذا الثنائي الذي يشكل خلية حقيقية في الابداع والابتكار المميزين لمؤسسة (أليس) و(أليس) ليس اسم علم مؤنث كما يبدو لأول وهلة، بل هو اختصار لأربع كلمات هي مؤسسة الأماكن والصور والأصوات، التجريب هو أساس العرض عند (أليس) والتجريب كما يقول (فورني): (ان لا تعرف، مصادرنا تجيء من خلال العين وامتصاص الأشياء، العين لا حدود لها وكذلك الأشياء، هنا، نحن نجرب ونكتب مباشرة في الفراغ، وليس لدينا صياغات محضرة).

على المسرح نرى اشكالا، حروفا، أقواسا اعتراضية، شاشات عرض سينمائي صغيرة تنقل الحركة لامرأة تكوي الثياب، مثلا، أصقر ينقض على فريسته، لرجل وامرأة يبدآن حياتهما في الغابة التي انطلقا منها في بداية الخلق، أعمدة نور تعطي المسرح بعدا لا نهائيا.

هكذا، نرى أشياء لا تربطها فكرة واحدة او هدف معين، لكنها معا تشكل حالة مسرحية متفردة، وهذا أمر آثار حفيظة البعض الذي اراد رؤية مغزى او هدف او فكرة للعرض المسرحي - وهذا شيء طبيعي لأن المسرح العربي كان دائما يرتكز على القصة والأسئلة التي تبحث عن اجابات ولا يقترب من التجريب الا قليلا - رغم ذلك كان الجمهور في عمان على موعد في عرض (أليس) مع فن تفاعل معه الى حد كبير وحاول اكتشافه برؤية بصرية جديدة.

نستطيع تلخيص افكار مسرح (أليس) بما قدمه (جيل دولوز) في مجلة دفاتر السينما ٣٨٠، تحت عنوان (العقل هو الشاشة) حين قال: (أي عمل فني يعني دائما خلق زمن مكاني جديد، ليس الأمر ان تحكي قصة في مكان وزمان محددين بل ان تتحول الايقاعات والأضواء والأزمنة بذاتها الى الشخصيات الحقيقية، وعلى العمل الفني ان يبرز المشاكل والأسئلة التي تشغلنا اكثر من ان تعطي بعض اجابات عليها، أي عمل فني هو بمثابة عبارة جديدة تكون في مجملها أهم من مفرداتها، وهو بذلك ينحت لغة خاصة به داخل اللغة).

قراءات مسرحية

قدم صندوق أيام عمان قراءتان مسرحيتان، الأولى لنص (أذكرك) الذي كتبته (أهداف سويف) والنص الآخر (المتصف) من اعداد واخراج (بسمة الحسيني) عن أشعار لـ (ايمان مرسال).

القراءات المسرحية كما تابعت، كانت موفقة الى حد ما في ايصال فكرة العمل المسرحي دون ان تتوفر له مقومات المسرح الكاملة، هناك فقط من يروي الكلام المكتوب، ويؤدي الأدوار التمثيلية لشخصيات العمل بصوته، وأحيانا ببعض الحركات الايمائية لايصال مغزى المسرحية، وتلعب الاضاءة والموسيقى، البسيطتان الى حد كبير - دورا أساسيا في دفع المتابع لإكمال النص المسرحي المقروء الى نهايته.

● (تدخل الى النص - عادة بروح لك، واذا حدث العشق تتقابلان على أرض (بكر) تجمعكما، واذ تتوق لحبه، يسعى لصبابتك، وعندها تشيد ابراج بابل للمحبة وحدها... وتطفو الكلمات).

(ليس العطشان من يطلب، وحسب الماء... فبالمثل يتطلع الى العطشان الماء) وعن النص ذاته، (يبقى انه لا تزيد المحبة عن ثلاث كلمات: لقد احترقت... واحترقت... واحترمت).

بهذه المقدمة الجميلة والعميقة المطبوعة على بروشور القراءة المسرحية لـ (أذكرك) تقدم اهداف سويف عملها الذي أعدته واخرجته اسلام العزازي ومثلته (جليلة نوار) التي كانت هادئة، حدا وصل رتابة في بعض مقاطع العمل، لكن الموسيقى وتنوع الاضاءة التي ركزت عليها - هي الوحيدة على خشبة المسرح - ساعدت العرض الى حد ما على الوصول الى الناس وكسب اعجابهم.

● في ختام المهرجان كذلك، قدمت قراءة لمسرحية (المتصف) لكنها كانت افضل من سابقتها - مسرحيا - كونها حملت عناصر أكثر: ديكور - ممثلين - سينوغرافيا جميلة، ورغم الوقت القصير لهذا العرض (عشرون دقيقة فقط) الا ان تداخل الشعر بالمسرح فيه، جعل عناصر الجذب الفني في أفضل حالاتها.

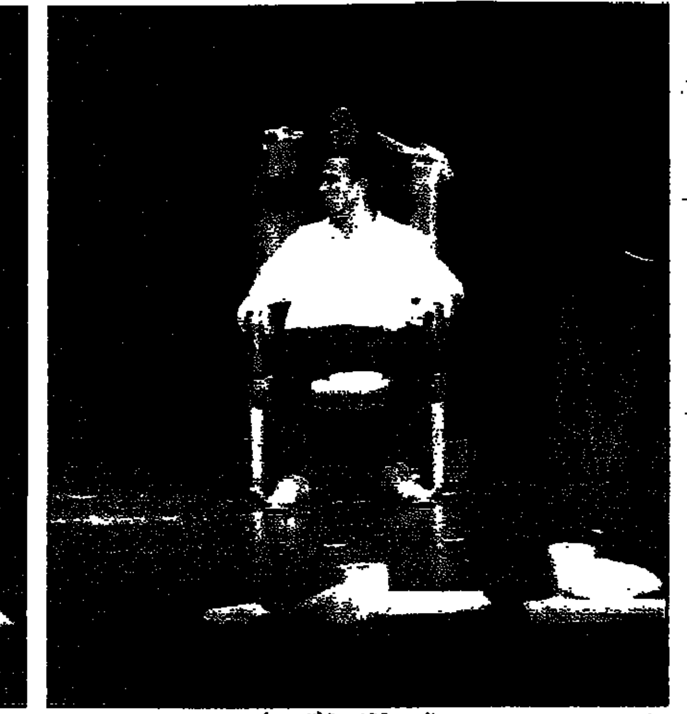
رائدة غزالة مع محمد شندي، وباضاءة لمنى كنيعو، واعداد واخراج بسمة الحسيني، قدموا اشعار (ايمان مرسال) بحس مرهف واداء فني عال، لا أنسى أبدا مشاهد (المومياء، والرغبة والحب بين بطلي هذا العرض، البسيط في تكويناته الخارجية، لكن العميق الدلالات في مضمونه.

في أول العرض تقول رائدة: (انا لا أحب الدراما... ولا أجد ضرورة لتفريغ وردة في بهجتها لتليق بميت عزيز، الرتوش البسيطة اثناء الحكي لها سحر لن يفهمه أبدا من لم يضطروا لسرقة حنان الآخرين). هذه كل الحكاية.

رائدة وشندي، استطاعا وبمساعدة بسمة الحسيني طبعا، تقديم قراءة مسرحية ملفتة، كان يمكن ان تكون عملا مسرحيا قائما بذاته، لولا بعض الأخطاء التي وقعت فيها رائدة وتجاوزتها ببراعة، حين كانت تنسى احيانا بعض المقاطع الشعرية، اما شندي الذي كان يمثل الصمت التام في هذا العرض فكانت قدراته التعبيرية الجسدية أصدق من اي كلام كان يمكن ان يقوله.

ميلودراما (كهول دو)

● من الهند، بلاد الحرير والتوابل والبوذية، بلاد الأعراق والصراعات الدائمة، جاء عرض مسرحي، بلا كلمات، مجرد ميلودراما متميزة لممثلة في حوالي الاربعين من العمر، تحمل في ملابسها ووجهها، التقاسيم الهندية الخاصة، وخصلة الشعر البيضاء التي كانت تعرف بها اشهر امرأة هندية في القرن العشرين (انديرا غاندي).



من المسرحية الشعرية (المتصف)

ربما كان هذا الوصف الخارجي للممثلة غير ذي أهمية، لكنه لعب دورا مهما في نجاح عرضها (كهول - دو) او الانفتاح، عن قصة قصيرة لـ (سادات حسن مانتو) ومن انتاج وتمثيل واخراج (مايا كريشنا راور).

تدور أحداث المسرحية في فترة النزاعات الداخلية التي أدت لتقسيم الهند، وعندما نزح ملايين الهنود تاركين وطنهم للبحث عن وطن جديد، نزل (سراج الدين) - كانت مايا تؤدي هذا الدور بشكل اساسي في العرض - من القطار في لاهور، كان فاقد الوعي، لا يعرف اين ابنته (سكينة)، زوجته كانت قد ماتت، وعده بعض المتطوعين ان يبحثوا عنها، وهم انفسهم الذين وجدوها فيما بعد واغتصبوها.

عيون الممثلة بنظراتها المعبرة جدا، وكذلك أداؤها الحركي المتميز الأشبه بالرقص التعبيري لأدوار الأب والابنة والجموع الهائلة وقت الحرب، اضافة للموسيقى الجميلة والمؤثرات الصوتية (صوت القطار - هنات الابنة) والاضاءة المدروسة بعناية في كافة زوايا المسرح، كل هذه العناصر ساعدت (كريشنا) على تقديم ميلودراما متألقة، نجحت في ردم الهوة اللغوية بين المشاهد والممثلة، فلو رافق العرض حوار من أية لغة - هندية أوردية وحتى انجليزية - لما استطاع الوصول للجمهور وجذب انتباهه حتى النهاية.

الرقص والتعبير الايمائي لغة عالمية قادرة على الوصول بصورة أفضل في احيان كثيرة من الكلام والحوارات والتعبير المنطوق.

من أفضل التعليقات التي وردت عن هذا العرض، ما ذكره (تيسير نظمي) في نشرة الفوانيس: (طوع العرض المسرحي الهندي قصة قصيرة لكاتب هندي في مسرحية كل أدوات بطلة العرض فيها: الملامح والعينان والجسد والحركة والايماء والموسيقى... والصمت).

رحلة شخصية جدا

● من العرض الهندي، الى مقولة عميقة الدلالات لفيلسوف هندي معاصر، هو (كرشينا مورتي) تقول: (ان أبحث عن النتائج المباشرة، هو ان أدمر كل امكانية للفهم الكامل)... هذه المقولة هي الأساس لفكرة العرض المسرحي الأخاذ (تجوال ذات)، مع ممثلات صغيرات تتراوح أعمارهن بين الثالثة عشرة والثامنة عشرة سنة.

(تجوال ذات) هو عرض مسرحي تجريبي قدمته طالبات ورشة الدراما التربوية في المدرسة الأهلية للبنات بعمان، والذي أعدته وأخرجته (سمر دودين) ووضع له الموسيقى (خالد يونس) والسينوغرافيا (رائد عصفور)، يعتمد العرض على لوحات حركية ايمائية واداء ارتجالي لحالات أطفال في اعمار مختلفة، تطرح اشكالية علاقتهم مع الكبار الذين - وبدافع من الحب والحرص الشديدين - يخلقون نوعا من الخوف والتردد في مواجهة الحياة في اعماق اطفالهم.

عن العرض الثالث لورشة المدرسة الأهلية بعد - الرحلة الى اين علم ١٩٩٥ (وشوضل عام ١٩٩٦) تقول سمر دودين: (في تجوال ذات) يتداخل ثلاثي: (الذات والآخر والذاكرة المكبوتة في العلاقة الشخصية، وفي سياقات محملة بالتوتر والأزلي بين الحاجة للسلطة والحاجة للفهم، وبموازاة العلاقة الشخصية وفي لحظة الحاضر، هناك محطة الموت والفساد في سياق عربي صعب، ترتحل الذات في العلاقة نحو الطفولة ونحو الحاضر، لتقابل الحائكة والناحتة، أصوات أصيلة، أزلية، دائمة الحكمة، ولكنها في الوقت ذاته دائما في الهامش، عندها فقط تصبح الذات قادرة على مواجهة الذاكرة المكبوتة ... ونعم... الرحلة شخصية جدا).

مهما يكن من أمر هذا العرض المتواضع نسبيا مقارنة بعروض المهرجان، لكن يظل له وقعه الخاص والمتميز ان على مستوى أهميته الفكرية ومضمونه ودلالاته، وان على المستوى العالي لاداء الممثلات الهاويات اللواتي بذلن جهدا ليس بالقليل لتقديم عرض آمن به وأحببنه واشتغلن عليه، وهذه مسألة قلما نجدها لدى جيل اليوم من الشباب والشابات الصغار، مسألة التركيز على شيء جوهري وجميل في الحياة، والعمل عليه بصدق وجدية.

المتشائل...

● عن رواية الكاتب العربي (إميل حبيبي)، (الوقائع الغريبة في اختفاء ابي النحس المتشائل) قدم مسرح (القصبة) ميلودراما (المتشائل التي أعدها وأخرجها (مازن غطاس) وساهم في اعدادها وتمثيلها الفنان الفلسطيني (محمد البكري).

المتشائل - وهي مزج لكلمتي (متفائل ومتشائم) - كانت الدمعة التي ترقرقت في عيون غالبية حضورها، ورغم ان قصتها تعزف على الوتر الفلسطيني الحزين، الا ان اداء البكري وتقديمه لها، جعل كل متابع للعرض يشعر ان المشكلة التي يطرحها العمل تلامس وجعا كان قد نسيه من زمن في اعماقه اثناء العرض، استطعت ان أسمع أكثر من شهقة حزن، وأرى اكثر من دمعة في العيون، صحيح اننا شعب يقسو على نفسه أحيانا قبل قسوته على الآخرين، لكننا في أعمال كهذه نتحول الى بشر عاطفيين من الدرجة الأولى، تستطيع الكلمات والحركات والذكريات ان تدفع بكل أحزاننا الى السطح دون خوف، أو خجل نحاول مداراته، (محمد البكري) مثل الضمير الجمعي لأبناء شعبه في هذه المسرحية، كان يقذف بالأسئلة التي يطرحها آلاف الفلسطينيين - داخل فلسطين وخارجها، يوميا: لماذا حدثت الهزيمة، الى متى نستمر بعذاباتنا دون فائدة، ولماذا تغتصب اشبار جديدة من الأرض كل يوم؟؟؟

انفعالات البكري، مع حس اميل حبيبي اللاذع بسخريته، قدما عرضا لا ينسى، وربما لا ينسى من جانب آخر لأن هذا العرض كان يمت لمحمد بكري بصلة خفية لم ادركها الا في وقت لاحق، حين ضرب البكري بقبضته طاولة الاجتماعات اثناء المؤتمر الصحفي الذي عقدته (القصبة) متسائلا: (ما ذنبي ان والدي لم يخرجا من فلسطين عام ١٩٤٨ وفرض عليّ جواز سفر اسرائيلي. ما ذنبي اني بقيت في ارضي خمسين عاما ولم أقبل الرحيل، ماذا يعني ان تكون جنسيتي اسرائيلية ما دمت أول المدافعين عن وطني فلسطين وولائي كله لها. ولماذا أحرم من احتساء فنجان قهوة في اي حي شعبي في اية عاصمة عربية للحجة ذاتها؟؟).

محمد المتشائل كان ذاته، لم يكن يمثل او يدعي، ولأنه كان ذاته، استطعنا التواصل معه بأفضل صورة، وفهمه تماما كما اراد. كان في العرض يقول لنا (من كان منكم بلا خطيئة، فليرمها بحجر. وبقينا ذاهلين واجمين: فحتى الحجر ليس بمقدورنا ان نرميه).

شكسبير العربي ولوركا... المصري

● مسرحية (بنات برناردا البا) لجماعة (مسرح الشطية والاقتراب) وانتاج صندوق عمان المسرحي، هي رؤية مسرحية باللهجة العامية المصرية للحلقة الأولى في تراجيديا (غارسيا لوركا): (بيت برناردا ألبا - عرس الدم - يرما) أخرجه محمد أبو السعود، وصممت ملابسه (ناهد نصرالله) وكتبت اغانيه (زينب مبارك) وألحانها (أميرة سنايث) وهذا العمل هو السابع للفرقة التي تأسست عام ١٩٩١.

المشكلة في هذا العرض الذي امتد لأكثر من ساعتين هي بطء الايقاع والحركة الدرامية على الخشبة، في بداية العرض تبهرك السينوغرافيا المستخدمة للفضاء المسرحي. تلك الستارة الشفافة التي تقدم مشهد الموت، عدا عن ذلك، لا شيء يذكر، سوى الأغنيات الرهيفة الحس بصوت جميل لـ (أميرة سنايث) والممثلات الأخريات.

في حقيقة الأمر، حدثت الارتباكات في المسرحية لتغيب مخرجها عن العرض وهذا ما عمد القائمون على المسرحية اخفاءه في البدء لكنهم اوضحوه فيما بعد.

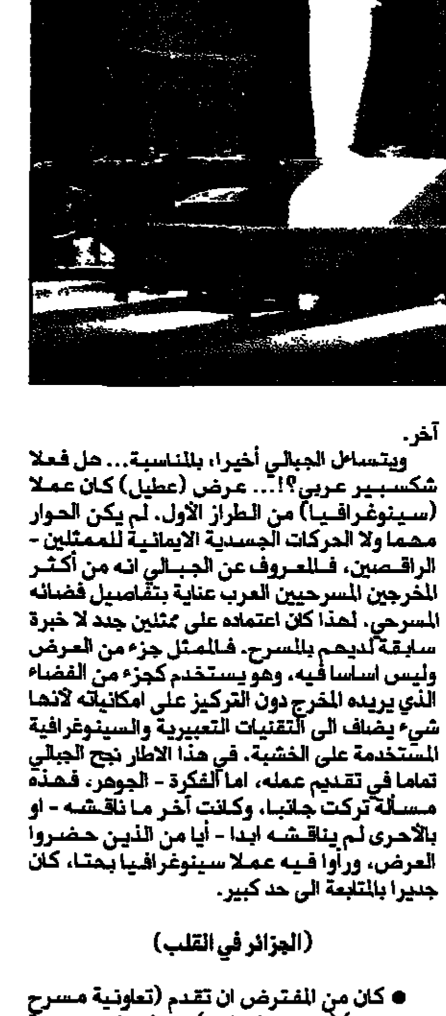
قصة المسرحية كما تناولتها الفرقة - ومن وجهة نظر بنات برناردا ألبا - تدور حول محوري الموت والجنس كفعل وليس كسلوك، وحول علاقة البنات ببعضهن، وبالجدة، وبالوالدة المتسلطة، وبالخادمة.

أكثر ما أثار النقد حول العرض (التشويه) الذي فعلته الفرقة بنص لوركا الأصلي بتحويله الى اللهجة العامية المصرية، والجمود الذي سيطر على اداء الممثلات الثمانية اللواتي لم يستطعن انتشال العرض من بطئه.

(سلوى محمد علي) التي لعبت دور الخادمة كانت الأكثر اقناعا بأدائها. و(فانيا اكسرجيان) بدور الجدة. استطاعت بقدراتها الصوتية الخاصة وشكلها العام ان تقدم دورها ببراعة أيضا. اما (جليلة نوار) التي لعبت دور الأم فلم تستطع اغناء الدور بالحرارة والتدفق اللازم لنجاحه.

باختصار. كل واحدة من الممثلات حاولت تقديم امكانياتها بطريقتها الخاصة لكنهن معا لم يستطعن تقديم العرض بشكل منسجم وممتع. ولا الوصول بنص لوركا الى جوهره الحقيقي.

● (انه رجل مهووس بفضاءات المسرح)، يملؤها بأنفاسه بأصابع يديه وروحه. بأشخاص لا يعرفون الخشبة إلا من بعيد. لكنهم فوقها يتحولون الى مبدعين، أولاد مصنوعون لهذا العمل بالذات، لـ (عطيل) مسرحية توفيق الجبالي القادم من تونس والذي تبدو (لامبالاته على المسرح، انها انفجار الابداع القادم من شمال افريقيا الغنية).



من مسرحية (جسر الى الأبد)

سوداوية الجبالي

قدم الجبالي عرضه (عطيل) في اليومين الأخيرين للمهرجان، وبدأه بصلاة كنسية تذكر بصلوات (موت السيد المسيح). بعد ذلك تظهر البنت السمراء (عفاف الحاجي) والشاب (زياد التواتي) في اول تجربة مسرحية لهما - ليقدما العرض الصامت، وأحيانا بحوارات بسيطة باللهجة التونسية - ولن ندخل هنا في تفاصيل مشكلة هذه اللهجة التي يستعصي فهمها على عدد ليس قليل من ابناء الوطن العربي على امتداده - هذا ليس مهما.

(لا شيء أصبح مهما في يومنا هذا) هكذا يقول عطيل في المسرحية، وهكذا اراد توفيق الجبالي ان يقول.

(بيار أبي صعب) يرى ان توفيق الجبالي فنان متشائم بامتياز. يجعل من سوداويته مادة للتفاؤل او وسيلة لتعزية النفس. ومن فرديته المطلقة شرطا أساسيا لكل التزام وانحياز.

من سوداويته تلك يصيغ الجبالي عرضه، يقدم الثنائية الوهمية بين منزلتين وروحين وجسدين، يتستر فيها الأبيض بالأسود، والرجل بالمرأة، والأسطورة بالظل، والسجان بالسجين، يتشابك الكبت والتوجس والاستكانة والتآمر، لعبة أدوار في تراجيديا لا تخصنا قد يكون شكسبير كتبها لمتفرج آخر.

ويتساءل الجبالي أخيرا، بالمناسبة... هل فعلا شكسبير عربي؟!... عرض (عطيل) كان عملا (سينوغرافيا) من الطراز الأول. لم يكن الحوار مهما ولا الحركات الجسدية الايمائية للممثلين - الراقصين، فالمعروف عن الجبالي انه من أكثر المخرجين المسرحيين العرب عناية بتفاصيل فضائه المسرحي. لهذا كان اعتماده على ممثلين جدد لا خبرة سابقة لديهم بالمسرح. فالممثل جزء من العرض وليس اساسا فيه، وهو يستخدم كجزء من الفضاء الذي يريده المخرج دون التركيز على امكانياته لانها شيء يضاف الى التقنيات التعبيرية والسينوغرافية المستخدمة على الخشبة. في هذا الاطار نجح الجبالي تماما في تقديم عمله، اما الفكرة - الجوهر، فهذه مسألة تركت جانبا، وكانت آخر ما ناقشه - او بالأحرى لم يناقشه ابدا - أيا من الذين حضروا العرض، ورأوا فيه عملا سينوغرافيا بحتا، كان جديرا بالمتابعة الى حد كبير.

(الجزائر في القلب)

● كان من المفترض ان تقدم (تعاونية مسرح تين سينان) (سيدي بلعباس) من الجزائر مسرحية (هابيل وهابيل) من تأليف (أحميدة العياشي) وتمثيل (نضال الملوحي) و(عبد القادر بلاجي). واخراج (عز الدين عبار) لكن ايام المهرجان انقضت دون وصول الفرقة.

بين الأردن والجزائر جرت عدة اتصالات هاتفية، وقلق من القائمين على المهرجان وظلت المسألة معلقة دون اجابات، حتى عرفنا في اليوم الأخير للمهرجان ان أعضاء الفرقة لم يستطيعوا مغادرة الجزائر، ولم يرض أهلهم باعطاء معلومات عنهم او عن مكان وجودهم، وهكذا، لم يستطع جمهور المهرجان التعرف على العرض الجزائري الذي سبب غيابه ارباكا لترتيب العروض الأخرى.

● لكن هذا الأمر لم يمنع اقامة الندوة المقررة عن الجزائر والتي حملت عنوان مقالة لـ (بيير ابي صعب) نشرت في مجلة الوسط اللندنية (الجزائر في القلب) أدار الندوة - التي اقيمت في المسرح الملكي للمركز الثقافي - نادر عمران في (الفوانيس) وتحدث فيها (بيير أبي صعب) رئيس القسم الثقافي لمجلة (الوسط) و(عثمان تزغرت) الكاتب في مجلة (المجلة) اللندنية. عن معاناة الفنانين والمثقفين الجزائريين وسط حمامات الدم والارهاب اليومي الذي انعكس على الحياة الثقافية عموما. والمسرح بصورة خاصة.

أوضح (تزغرت) ان الشعارات ما زالت تسيطر على الأعمال المسرحية الجزائرية لأن الحياة السياسية تطغى على كل شيء هناك ويصبح الفن صورة لتوجهاتها، وأضاف: «حاول المسرحي (زياني شريف عياد) ان يعمل على بناء نص مسرحي قائم على شخصية محورية أساسية تعالج هما انسانيا عاما. حقق حلمه كمخرج على الخشبة. بالابتعاد عن الاحتفالية في عروضه والاتكاء على مسرح الممثل الواحد. لكن تجربته كانت وحيدة. مما ادى لتراجعها أمام مسرح الشعارات الذي عاد يطغى من جديد.

حال المسرح الجزائري

وعن حال الفرق المسرحية الجزائرية قال (تزغرت)، افضل الفرق المسرحية فنيا لا تستطيع ان تقدم عروضها لأكثر من عشر مرات في أحسن الأحوال، أضف لذلك ان الوضع الأمني سبب انحسارا في اقبال الجمهور مما اضطر كثيرا من المخرجين الى المغادرة للمنفى والعمل هناك.

معظم الفرق المسرحية الجزائرية المقيمة في الخارج مثل فرق: سليمان بن عيسى، والقلعة، والسعيد أزرقي ومحمد خلافة وغيرها، في فرنسا مثلا. تقدم عروضها باللغة الفرنسية، فهناك تستطيع ان تجد من يمولها ويمنحها هامشا أوسع من حرية التعبير والحركة.

أما الذين ظلوا داخل الجزائر، فهم يسعون حاليا لفتح المسارح من جديد، رغم قلة روادها، يوجد داخل الجزائر ستة مسارح منها المسرح الوطني الجزائري ومسرح عنابة، وبيجاية، وباتنة، وقسنطينة، ووهران قدمت سبعة أعمال للمسرح الوطني، ولكن هذا الرقم يعتبر قليلا جدا مقارنة بما كان يقدمه المسرح الجزائري في السابق.

أما الفرق المسرحية المستقلة هناك فهي: فرقة ورشة تيتي هينان، والمتشائل باتنة، ومحمد شرشالي.

وأنهى تزغرت حديثه بالقول: (ان معظم القوانين التي تحكم مسرح الدولة تعود الى بداية السبعينات ولا تتماشى مع المعطيات الجديدة التي عرفها المجتمع الجزائري).

في ختام الندوة اقترح مديرها (نادر عمران) ان تقوم الفوانيس والورشة وبدعم من المؤسسات الأردنية بنقل عدد من العروض المسرحية الى الجزائر، وتشجيع الفرق المستقلة المشاركة في المهرجان لعرض أعمال مسرحية في هذا البلد، ولتتبادل مع مسرحييها وفنانيها الخبرات والنقاشات الجادة لتنشيط واعادة الحياة للمسرح الجزائري.

عروض فلسطينية... أخرى

قدم المعهد الثقافي الألماني - غوتة - في عمان، مسرحية (اجتماع استثنائي) للكاتب الألماني (كورت جوتس) ومن اخراج (عماد عطواني).

طرحت المسرحية سؤالا حادا حول مسألة الجنون والتعقل، من المجنون في هذا الزمن أليس المجانين هم العقلاء الوحيدون في هذه الأيام؟!

ساعد في فهم طبيعة العرض. ما قدمه العطواني للمسرحية بقوله: (دون ضجة. دون مقولات أو قوالب جاهزة، دون أية مهارات تقليدية وتحذلق. نقدم لكم عملنا هذا).

وبقدراته الاخراجية في البناء الفني للعمل والديكور والموسيقى قدم عماد العطواني عملا جيدا، أثار سؤالا على مستوى آخر حول السلام وقدرته على ان يكون البديل للحرب في العلاقات بين دول العالم. على ألسنة الممثلين الذين يؤدون ادوار مجموعة من المجانين - العقلاء في العرض.

● (أنا ذاهب الى موتي الحي... لأني احترمت أشياء كان لا بد من احترامها) على هذه الجملة في مسرحية (الجزيرة) التي كتبها عام ١٩٦٤ (آتول فوجارد) في جنوب افريقيا، تقوم مسرحية (الجزيرة) الفلسطينية لفرقة (مسرح للجميع) والتي اخرجها (نعيم نصير) احداث المسرحية تناقش الحياة اليومية لسجينين يعيشان معا ويتعرضان لسادية السجان وقسوته. يأكلان وينامان ويحلمان ويتقاتلان معا. ويحضران كذلك لمسرحية (محاكمة آنتيجون) ليعرضاها في السجن.

تختل العلاقة بينهما حين يبلغ أحدهما انه سيتم الافراج عنه قريبا، هذا الصراع بين السجينين من جهة. وبين سجانهما من جهة أخرى وهذا الربط بين قصتهما وقصة أي سجين آخر في أي مكان وزمان هو الذي تحاول المسرحية تقديمه والافصاح عنه. ولكن. بالنظر الى القدرات التمثيلية المتواضعة للممثلين الشابين. والى جو المسرحية الفقير بالديكور غير المعبر عن روح العمل او فكرته. وقعت المسرحية في مشكلة عدم القدرة على الوصول للجمهور الذي شعر ان هذان الممثلان حفظا دورهما ببراعة تشبه الحفظ المدرسي. وصار اداؤهما اقرب الى المذاكرة منه الى العمل الابداعي - المسرحي بصورة خاصة.

إضاءات... لا بد منها...

● العرض الأردني (ملقة أخيرة في بيت برناردا ألبا) والذي كان من المفترض ان يقدم مرتين في المهرجان. انتهى الى اعتذار من المخرج السوري (عباس النوري) لعدم جاهزية العرض - كما قال.

ولكن في حقيقة الأمر ان عباس النوري انسحب في اليوم الثاني للمهرجان احتجاجا على المهرجان والقائمين والمشاركين فيه قائلا في تصريح له لجريدة (تشرين) السورية: (ان هذا المهرجان يدعو للتطبيع بصورة علنية. وان جهات اسرائيلية تموله. ووجود أشخاص يحملون الجنسية الاسرائيلية ويشاركون في عدد - ليس قليلا - من العروض المسرحية. هو الذي دفعني لاتخاذ هذا الموقف. بالانسحاب من المهرجان والغاء العرض).

أثار تصريح (النوري) بلبلة في أوساط المهرجان: من صحفيين وكتاب ومسرحيين وحتى جمهور المسرح نفسه. وعلى وجه الخصوص من وجهت اليهم الاتهامات وهم (فرقة القصبة) في عرضها (العذراء والموت) والممثل (محمد البكري) الذي يحمل الجنسية والجواز السفر الاسرائيلي.

هذا كل ما استطاع (عباس النوري) فعله. رغم انه لم يحضر أيا من العرضين ليرى بوضوح أكثر. ثم يحكم بصورة أقل انفعالا لا مبرر له.

علق احد الصحفيين على ما فعله (عباس النوري) في الصفحة الأولى لنشرة الفوانيس - العدد الرابع - (اذا أتتك مذمتي من ناقص...) ولكم ان تكملوا انتم ما اراده الصحفي. وما قاله الشاعر.

● سحبت نقابة الفنانين الاردنيين دعمها للمهرجان، فأصدرت ادارة الفوانيس اعتذارا لمتابعي نشرة المهرجان وفعالياته عما فعلته النقابة التي بررت انسحابها بأسباب كثيرة ظلت غير واضحة تماما حتى آخر ايام المهرجان. رغم ذلك كان السبب الظاهري والأكثر وضوحا. ان مشكلات شخصية خاصة وقعت بين من - يعمل - في النقابة ومن - يعمل - في الفوانيس... لطالما خربت المشكلات الشخصية الخاصة هذا العالم.... أليس كذلك؟!

● عقد على هامش فعاليات المهرجان مؤتمر (IETM) بحضور ممثلين عن هذه الشبكة المسرحية الأوروبية التي تضم حوالي ٤٠٠ فرقة مسرحية مستقلة. شارك في المؤتمر ممثلون عن الفرق المسرحية العربية المستقلة. عقد هذا المؤتمر لاستكمال الاجتماع التمهيدي الذي عقد في كل من بيروت وتونس في الأشهر الماضية. ونوقشت فيه المشاريع المشتركة بين الشبكة الأوروبية والفرق المسرحية العربية المستقلة.

● افتتحت أيام اربد المسرحية في الثلاثين من آذار، والتي نظمتها فرقة مسرح الفن مع مسرح الفوانيس والورشة المصرية من خلال صندوق أيام عمان المسرحية. قدمت (الورشة) العرض الافتتاحي، وبعده عرضت مسرحية (الاستاذ) لفرقة مسرح الفن من اربد والتي اخرجها بامس دلغموني.

● ضعف الامكانيات المادية والفنية حال دون صدور نشرة المهرجان مرافقة لفعالياته يوميا. صدرت النشرة بعنوان (الفوانيس) كل يومين. وعرضت لمعظم انشطة المهرجان بثلاث صفحات تحرر بالعربية وواحدة بالانجليزية. كتب فيها اضافة للصحفيين الاردنيين القائمين عليها بشكل يومي: (المسرحي العراقي يوسف العاني. فوزي الدليمي علي عبيد الامير) وبعض الضيوف الأجانب من السويد وفرنسا واوكرانيا.

● صرحت ادارة المهرجان بأنه يتم العمل حاليا على مشروع (حسبور) الذي تقوم (بسمة الحسيني) من مصر باعداده. لتكوين قاعدة بيانات عن المبدعين العرب. كذلك تقوم (الورشة) و(الفوانيس) حاليا بالعمل على مشروع (مركز المساعدة القانونية والنقابية للمبدعين العرب ومقره عمان) حيث يقوم المحامي ساند كراجة باعداده. كما دعت ادارة المهرجان لحضور افتتاح أيام (الكرك) المسرحية الأولى عام ١٩٩٩.

● اختتمت أيام عمان المسرحية الخامسة بتوزيع الدروع التقديرية على عدد من الاعلاميين والنقاد والمخرجين والممثلين واداريين وفنيي الفرق. ولم تنس ادارة المهرجان جهود العاملين في فندق (تايكي) الذي كان دارة استقبال الضيوف والفرق. والذين تجاوز عددهم اربعمائة شخص.

● عرض في المهرجان أربعة عشر عملا. واحد منها أوروبي لفرقة (أليس) الفرنسية والآخر آسيوي من الهند. والباقي من الدول العربية. تمت بعض التعديلات على العروض لغياب فرقتي الجزائر وأندونيسيا. ولانسحاب عرض (ملقة أخيرة في بيت برناردا أليا) (لأسباب سياسية لمخرجه).

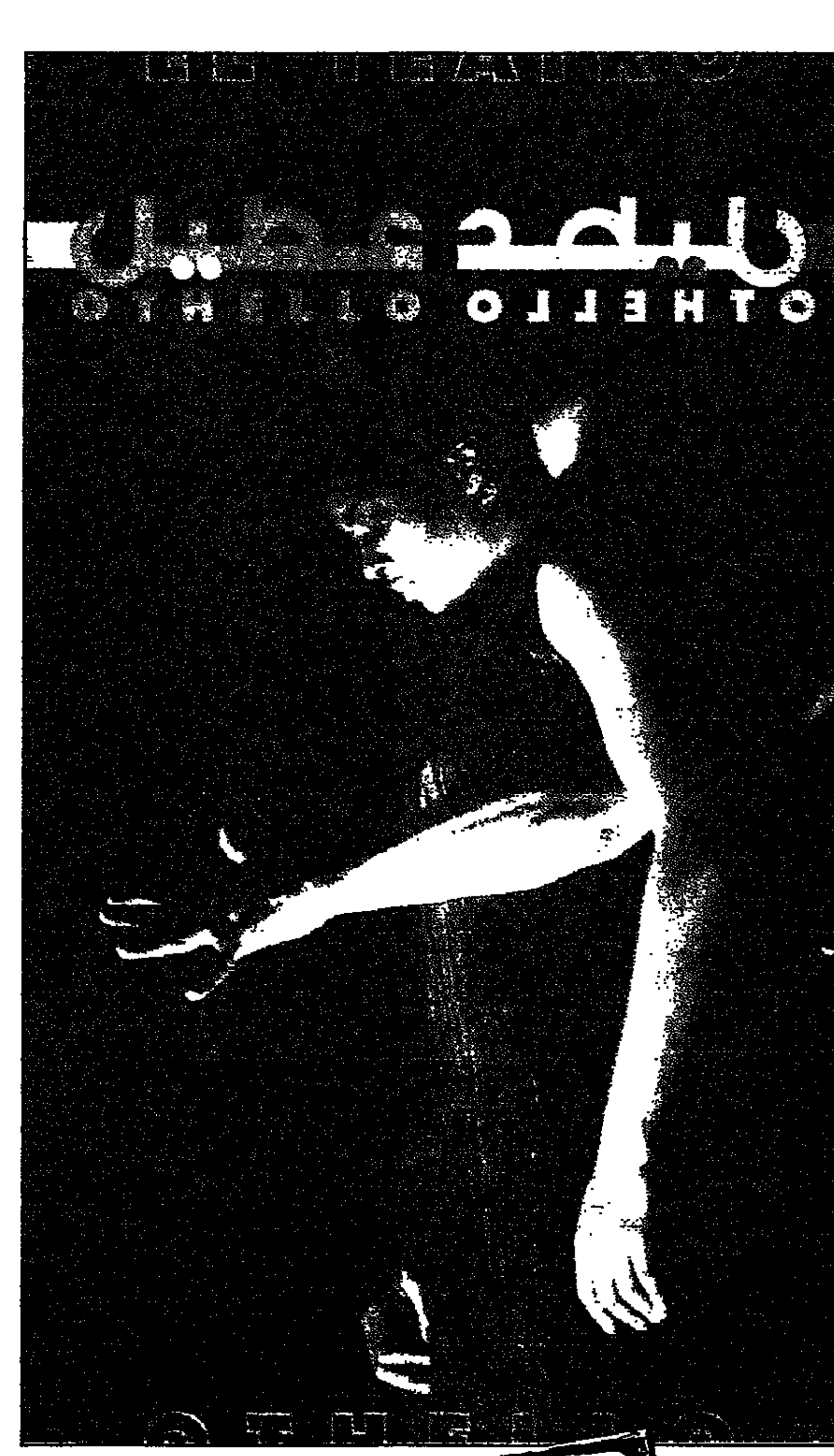
أما بالنسبة للورش والندوات فقد عانى المهرجان من عدم قدرته على التحكم فيها بالشكل الأمثل. وباستثناء ندوة الجزائر في القلب. ومؤتمر الفرق الأوروبية المسرحية المستقلة. لم تعقد اية ندوة او اجتماع عمل يذكر.

● كان للمرأة الدور الأكثر فعالية في المحرجان. فأحد أهم عروض (ذاكرة صناديق ثلاثة) من اخراج (سوسن دروزة). وبتقديمها اعدادا وتمثيلا واخراجا تألقت (غادة سابا) في مسرحيتها (ولو).

ولعل الممثلة الهندية (مايار كشانا) استطاعت في عرض (كهول - دو) تقديم ميلودراما كادت تنافس (المتشائل) لمحمد بكري.

ولا ننسى أيضا ان القراءات المسرحية أعدت من قبل مخرجتين. هما (أسلام العزازي وبسمة الحسيني) وكان الاداء الرئيسي في المسرحيتين لممثلتين متميزتي الاداء.

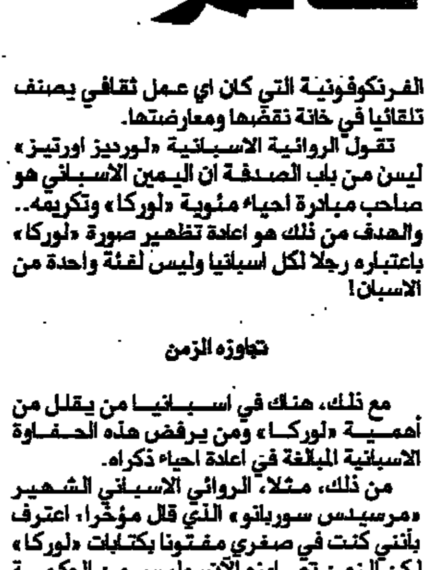
وكان لاعتماد (توفيق الجبالي) على ممثلة ناشئة هي (عفاف حاجي) في مسرحية (عطيل) اثر بالغ في نجاح المسرحية، واستطاعت بجدارة خطف الأضواء في (عطيل) البطل الرئيسي وحتى من مخرج المسرحية ذاته.



هكذا من الأصل

المئوية الأولى لابن ضاحية غرناطة

لوركا.. الشاعر الذي رسم العالم بحروف خضراء



قبل موته، اعداما بالرصاص، كتب لوركا: «لست ميتا ولو بقيت نائما مئة عام..»

والآن، بعد نصف قرن على موته وبعد قرن على مولده، تحركت كل اسبانيا لتوقظ شاعرها من نومه في تظاهرات ثقافية غنية وصاخبة ولا مثيل لها لإعادة احياء تراثه الابداعي الفريد..

من «مدريد» واكتبت «اورينت برس» احتفالات اسبان الأندلس بمئوية شاعرهم ابن ضاحية غرناطة. في هذا التحقيق الخاص بـ «الاتحاد»

×××××

لم يكن «لوركا» يبالغ كثيرا عندما كتب: «أريد أن أنام قليلا، للحظة، لدقيقة واحدة، لقرن. لكن، ليعلم الجميع أنني نائم فقط ولست ميتا»!

كتب ذلك قبل أن يموت بقليل. قبل أن يقتلوه وهو في اوج ثلاثينات شبابه وفي أوج عطائه الابداعي.

«لوركا» لم يكن يبالغ على الاطلاق.. فها هي اسبانيا الآن، كل اسبانيا وكل العالم، تحتفل بالمئوية الأولى لمولده. وبعد اثنين وخمسين عاما على اغتياله. والاحتفال ليس طقوسيا بقدر ما هو عملية اعادة احياء، بل تأكيد وتكريس استمرارية كل التراث الفكري والأدبي الذي كانه «لوركا» والذي قتلوه من أجله.

من كان لوركا؟

ولد «فدريكو غارسيا لوركا» في الخامس من حزيران يونيو ١٨٩٨، في فيونتي فاكيروس احدى ضواحي مدينة غرناطة، التي كان ابوه يملك عقارا واسعا من اراضيها. وهذا ما أتاح لفدريكو، ومنذ طفولته، أن يكون ملتصقا بالناس على عفويتهم وفطرتهم بعيدا عن تعقيدات مجتمع المدينة.

بعد انهاء دروسه في مدرسة «الميريا» انتقل الى جامعة غرناطة حيث تخرج من كلية الآداب ثم من كلية الحقوق. والجامعة ارسلته في بعثة دراسية تحولت مجرياتها لاحقا الى مادة لأولى روائعه الأدبية «انطباعات ومشاهد» التي نشرها عام ١٩١٨.

في العام التالي انتقل للاستقرار نهائيا في العاصمة مدريد، حيث تفرغ لبلورة وتجسيد مواهبه الابداعية المتعددة. في الشعر والموسيقى والرسم والرواية والمسرح. وهناك ترسخت علاقات شخصية متينة بين «لوركا» وعمالقة عصره: «دالي» و«بونويل» و«ألبرتي» وغيرهم.

في عام ١٩٢٠ قدم «لوركا» في مدريد اولى مسرحياته، «الرقية المؤذية»، التي لم تحقق اي نجاح يذكر.. بالعكس من النجاح الواسع الذي بلغه في «كتاب القصائد» في العام التالي ١٩٢١.

رميا بالرصاص

رغم كل ذلك، بقي «لوركا» مغمورا منسيا في عالم الظل، الى ان كانت بدايات دخوله الى عالم الشهرة والضوء في عام ١٩٢٧ حيث نشر مجموعة شعرية جديدة «اغاني» وحيث صفقت مدريد طويلا لمسرحيته «ماريانا بينيدا» وقد شجعه ذلك النجاح على ان ينشر في العام نفسه مجموعة قصص قصيرة بعنوان «رومانيو جيتان» كان سبق وكتبها بين ١٩٢٤ و ١٩٢٧ وتضمنت نوعا من التشريح الحاد لتركيبة مختلف التيارات الفكرية والسياسية في اسبانيا.

في عام ١٩٣٠ اقام «لوركا» في الولايات المتحدة، حيث كتب مجموعة شعرية جديدة بعنوان «الشاعر في نيويورك» والتي لم تصدر الا عام ١٩٤٠، بعد وفاته بأربع سنوات.

في علم ١٩٣١ نشر قصيدة «كانتي جوندو» وترأس بعد عودته الى اسبانيا فرقة فنية جامعية راحت تجوب مختلف المدن والمقاطعات الاسبانية وتقدم مسرحيات لـ «سرفنتس» و«لوب دي فيغا» وهذا ما شجعه هو على المضي في كتابة المسرحيات وخصوصا الثلاثية الشهيرة التي جرى تمثيلها بنجاح. «عرس الدم» «١٩٣٣» و«يرما» «٣٥» و«بيت برناردا» «٤٥».

وخلال ذلك كتب «نشيد جنائزي» احياء لصديقه مصارع الثيران «أغزاسيو مجياس» نشره علم ١٩٣٥.

في تموز يوليو ١٩٣٦كان «لوركا» يقضي اجازته الصيفية في غرناطة عندما اعتقله قوات الحرس الوطني التابعة للجنرال فرنكو..

لم تكن لـ «لوركا» أية نشاطات سياسية مباشرة.. إنما يكفي أحيانا ان يكون الرجل صاحب فكر وصاحب قلم لكي يستحق العقاب.. وبالفعل فقد جرى اعدام «لوركا» رميا بالرصاص، في التاسع عشر من آب اغسطس ١٩٣٦ وكان ما يزال في الثامنة والثلاثين من عمره.

فلامنكو لوركا

مات «لوركا» من اجل اسبانيا.. اسبانيا عرفت جيدا كيف ترد له تحية الوفاء الآن. واللجنة الوطنية لمئوية «لوركا» لديها برنامج حافل جدا بالتظاهرات الثقافية اللوركية: منشورات، ندوات، وعروض مسرحيات من تأليفه، واشرطة فيديو حول سيرته وتراثه، واسطوانات سي دي روم، بالاضافة الى العديد من الحفلات الموسيقية والرقص ومهرجانات الفلامنكو الغالية جدا على قلب «لوركا».

والواقع ان الموسيقى كانت في صلب ابداعات «لوركا» الذي كان يردد عبارته الشهيرة «أنا موسيقي قبل اي شيء آخر» وكان قد انشأ في عام ١٩٢٢، بالتعاون مع «مانويل ديفالا» اول جائزة للاغنية الاندلسية.

وبالاضافة الى العمل الآن على انتاج مسلسل تلفزيوني ضخم عن حياته وابداعاته، يعمل التلفزيون الاسباني ايضا على انتاج فيلم من احدى روايات «لوركا» «حياة على القمر».

٣٠٠٠ مخطوطة

الى ذلك، ستقوم وزارة الثقافة والتربية الاسبانية، وبالتنسيق مع «مؤسسة لوركا» بتوضيب وجمع التراث الكامل لـ «لوركا» المؤلف من اربعمائة مجلد وثلاثة آلاف مخطوطة، وعرضها في مكتبة بين الطلبة في مدريد، في المكان الذي عايش فيه «لوركا» كبار كتاب اسبانيا من جيل اواخر العشرينات.

الى ذلك ايضا، تشرف «كلارمن كالفو» على اعداد دائرة ارشفة الكترونية خاصة بـ «لوركا» وبعنوان «من غرناطة الى القمر».

اسبانيا كل اسبانيا اذن، تعمل كل شيء لتكريم «لوركا».. لكن ، اي «لوركا»؟

«لوركا» الكاتب المتمرد، الذي سيتحول تراثه الى دروس كلاسيكية في المناهج التعليمية؟

أم «لوركا» الرسام.. أم «لوركا» الموسيقي.. أم «لوركا» السياسي في النهاية. لأنه وإن لم يمارس السياسة بمعناها المباشر، الا انه كان متثقفا ومنتج ثقافة في زمن الدكتاتورية الفرنكوفونية التي كان اي عمل ثقافي يصنف تلقائيا في خانة نقضها ومعارضتها.

تقول الروائية الاسبانية «لورديز اورتيز» ليس من باب الصدفة ان اليمين الاسباني هو صاحب مبادرة احياء مئوية «لوركا» وتكريمه.. والهدف من ذلك هو اعادة تطهير صورة «لوركا» باعتباره رجلا لكل اسبانيا وليس لفئة واحدة من الاسبان!

تجاوزه الزمن

مع ذلك، هناك في اسبانيا من يقلل من أهمية «لوركا» ومن يرفض هذه الحفاوة الاسبانية المبالغة في اعادة احياء ذكراه.

من ذلك، مثلا، الروائي الاسباني الشهير «مرسيدس سوريانو» الذي قال مؤخرا: اعترف بأنني كنت في صغري مفتونا بكتابات «لوركا» لكن الزمن تجاوزه الآن، وليس من الحكمة تسليط الضوء على تلك المرحلة السوداء من التاريخ من خلال اعادة ابراز «لوركا» الماضي!

يضيف سوريانو: لست ارى مبررا لهذا السخاء على «لوركا».. اليسار اعطاه الوشاح الاحمر، وجمعيات الشاذين اعطته الوشاح الزهري.. فلماذا اضافة الوشاح الملكي الآن؟

الشاعر الشاب «ليوبولدو الاس» يقول: ان طريقة اعدام «لوركا» تعطيه صورة الضحية العالمية بامتياز اضافة الى خصوصية شعرد الذي تمكن من خلاله من اضفاء بعد ثقافي وتحديثي على الفنون الشعبية، كما تمكن من فتح نافذة على الشعر المعاصر.

يضيف ليوبولدو: الشبيبة الاسبانية شديدة الاعجاب الآن بـ «لوركا»، ليس لأنه شهيد الثورة بل لأنه كتب ما كتب.

أما الشاعر «ملنويل ريفاس» المنهمك منذ سنوات في اعداد مجلد ضخم عن السيرة الذاتية لـ «لوركا» فيقول: «تتمثل معجزة «لوركا» بأنه اخترق حدود الموت.. فهو ما يزال حيا من خلال كتاباته وبحيث ان بإمكاننا الدخول في جدال شعري او روائي او مسرحي معه الآن».

ويقول الشاعر «اوفيدو» لقد فعل «لوركا» ما فعله «بيكاسو» بالرسم او «جويس» بالشعر.. اهمية «لوركا» انه حاجة بيئية، نقية، وسط هذا الصخب من الأدب العالمي الملوث.

يضيف اوفيدو: لقد رسم «لوركا» العالم بحروف خضراء، ومهما بحثنا، في اسبانيا والعالم، فلن نجد شاعرا اكثر نضارة وشبابا من هذا اللوركا الذي بلغ عمره الآن مئة عام.



لوحة زيتية لـ (لوركا) في العشرينات

■ لم يكن شاعرا فقط بل: روائيا ومسرحيا وموسيقيا ورساما
■ تراث لوركا: ٤٠٠ مجلد و ٣٠٠٠ مخطوطة
■ الجنرال فرنكو اعدمه صيف ٣٦ بتهمة.. الثقافة
■ مرسيدس سوريانو: لوركا كان كاتبا رائعا لكن تجاوزه الزمن الآن

الكاتبة الامريكية السوداء في روايتها الجديدة (جنة)

توني موريسون: أمريكا بلد بلا ذاكرة

الاتحاد - خاص

في روايتها الجديدة (جنة) تبني الكاتبة الأمريكية السوداء الشهيرة (توني موريسون) مدينة أمريكية افلاطونية سكانها سود بلا بيض وبلا شرطة، وأساساتها ركام من الصراع العرقي الدموي.

مدينة مثالية أول من لا يؤمن بها هي توني موريسون نفسها!! هنا فيما يلي ترجمة من (اورينت برس) خاصة بـ (الاتحاد) لنص حوار معها:

صراع الجميع

● روايتك الجديدة حافلة بالفوضى والعنف والجرائم، وهذا ما يتناقض تماما مع عنوان (جنة) الذي وضعته لها؟

- أعترف بأنني كنت اخترت عنوانا آخر لهذه الرواية هو (الحرب)... غير أن شخصيات هذه الرواية هم اناس عاديون مسالمون تضعهم الظروف في مواجهة العنف فيتحولون الى ممارسي عنف رغما عن ارادتهم.

(جنة) هي رواية صراع وصدام، بين كاثوليك وبروتستانت، بين مؤمنين وملحدين، بين سود وبيض، بين رجال ونساء، وبين جيل الثلاثينات وجيل الستينات والسبعينات.

حتى في مدينة (روبي) نفسها ، التي جميع سكانها سود، هناك صراعات وفروقات في لون البشرة: فهناك السود الكالحون كسواد الفحم، وهناك السود الأقل سوادا كالقهوة بالحليب!

وفي المكان الآخر، الذي أسميه (الدير) في الرواية، هناك النساء اللواتي يتشاجرن بصورة شبه دائمة.

معنى ذلك ان الصراع هو المناخ العام، والمتواصل، لروايتي... وكل ذلك ضمن اطار الصدام المركزي المتمثل بصراع المدينة والدير، اللذين يعتبر كل واحد منهما أنه الجنة أو المدينة المثالية المنشودة.

أرض الميعاد

● (جنة) سود مدينة (روبي) في روايتك، تمثلت في هربهم من البيض والالتجاء الى أقاصي ولاية (اوكلاهوما) لكي يعيشوا وحدهم... وفي السياق الروائي يتشابه مع السياق التاريخي الحقيقي لمجموعات الزنوج الامريكيين الذين انشؤوا مدنا خاصة بهم في هذه المنطقة في بدايات هذا القرن... لكن روايتك تذهب الى أبعد من ذلك وتصل الى حد ملاحقة وهم أرض الميعاد؟

- الواقع ان كل الجماعات والأعراق التي جاءت الى امريكا كانت مدفوعة بوهم البحث عن الجنة الموعودة فيها.. وكل من جاء واستوطن قال: هذه هي الأرض التي كنا نبحث عنها. سبب ذلك هو طبيعة أمريكا.

غير أن دوافع الهجرة تغيرت الآن... أصبحت دوافع اقتصادية أكثر منها سياسية.. وهذا ما يجعل السلطات الامريكية تتشدد في حماية الحدود، كبناء الأسوار على الحدود المكسيكية مثلا، علما بأن غالبية المكسيكيين يدخلون الى امريكا من الحدود الكندية.

● النزعة الانعزالية لدى سكان روبي البالغ عددهم ٣٦٠ شخصا، الا يخشى أن تشكل نواة نزعة انفصالية؟

- فعلا... الناس هنا لم يعودوا راغبين بأي قادمين جدد... لكنهم ما زالوا يتدفقون.

عرقية

● في روايتك تكتبين عن مجزرة البيض بطريقة غامضة... لماذا؟

- لقد تعمدت عدم تحديد ألوان بشرة الضحايا، لمكافحة نزعة متأصلة لدى الامريكيين البيض في قراءاتهم عن السود... لقد أردت بكل بساطة ان يتفاعلوا مع الشخصية من مختلف جوانبها بمعزل عن انتمائها العرقي.

● تقولين ان عرق الشخص لا يقدم ولا يؤخر في تحديد مستواه... ومن جهة ثانية تبدو المسألة العرقية المحور المركزي لمجمل رواياتك الدائرة حول الزنوج الامريكيين.. ما تفسيرك لهذا التناقض؟

- الشيء نفسه يمكن ان يقال عن الرواية الروسية... جميع روايات دستيوفسكي تتحدث عن الروس... لكنها في النهاية تتحدث عن الانسان... والقارىء نادرا ما يتوقف عند مثل هذه الأشياء.

أنا أكتب عن زنوج أمريكا، عن معاناتهم، عن ثقافاتهم، عن تاريخهم... أكتب عنهم كبشر، كفئة من البشر المنتمين الى هذا الكل الانساني الكبير.

تشويه الماضي

● يشكل الماضي والتاريخ قيمة أساسية في روايتك الاخيرة (جنة) كما في باقي رواياتك... حيث غالبا ما تدور الصراعات والصدامات حول هذا الماضي وهذا التاريخ. أليس في ذلك نوع من التناقض في زمن تدير أمريكا ظهرها فيه لكل ما هو ماض؟

- هنا تماما صلب المشكلة الامريكية... امريكا بلد بلا ذاكرة ومسكون بهاجس المستقبل، وهذا ما يجعلنا، كامريكيين، نشوه الماضي ولا نفهمه ونشوش الحاضر ولا نعرف كيف نعيشه.

أليس مضحكا ما كان يقوله الرئيس ريجان عن انه نشأ في بلد لا مكان فيه للعرقية؟!

إن بناء الحاضر والتطلع نحو المستقبل يتم على أساس فهم واستيعاب الماضي وليس على أساس تجاهله وتشويه وجهه الحقيقي.

انظروا الى سنوات الستينات/ السبعينات التي تشكل الاطار الزمني لروايتي (جنة)... هنا الجيل الذي غير العالم أكثر من أي جيل آخر، ووضع عالما حقيقيا قائما على قدسية التحرر.

الامريكيون الآن يقفزون فوق قيم ذلك الجيل... والتاريخ الرسمي لامريكا يختزل مرحلة الستينات والسبعينات بثلاث قيم فقط هي: الجنس والمخدرات وموسيقى الروك اندرول.

تقنية سردية

● تلعبين كثيرا بالزمن في رواية (جنة) التي تكثرين فيها من التداعيات وفلاش باك العودة الى الوراء؟

- هذا صحيح، لقد بنيت هذه الرواية كقوس بين قطبين الأول بداية للهجوم على الدير والثاني وقائع الهجوم عند نهاية الرواية.

والرواية كلها تقع بين هذين القطبين، حيث يبدو كل شيء معلقا ومؤجلا بينهما... والى كونها تقنية سردية، فقد تعمدت من خلالها ادخال القارىء في تلك الفسحات الضيقة التي يكون القاتل فيها ما يزال أمام خيار اللا قتل... وذلك بهدف معرفة وفهم دوافع اختياره.

بمعنى آخر، هناك ثمة خط مستقيم كمسار الرصاصة، وفي الطريق تحدث أشياء مثل: من هم هؤلاء الاشخاص وماذا يفعلون؟!

فلمعرفة طائفة من الناس يجب ان نعرف أولا الأفراد الذين يشكلون هذه الطائفة.



توني موريسون، ضياع الامريكيين





زنوج أمريكا، نواة انفصالية؟!

■ الامريكيون ضائعون بين تشويه الماضي وتشويش الحاضر ■ الرئيس ريجان كان مضحكا عندما قال ان امريكا بلد اللاعرقية
■ أتجاهل لون الضحية في روايتي لابعاد القارىء عن المؤثرات العرقية ■ زنوج مدينة (روبي) ٣٦٠ شخصا ويشكلون نواة... انفصالية!

ثقافة حديثة محاصرة

عبدالله خليفة *

تكمن مشكلة الثقافة في الخليج بعدم وجود المال اللازم لتدفق الدماء في عروقها الناضبة. فالاغنياء الذين لديهم المال لا يفهمون ولا يحبون الثقافة، وضحايا الفكر والوعي والهم ليس لديهم المال. فهنا غنى وبذخ، وهنك أنتاج متآكل مأزوم. والحال ان الجمع بين الجانبين هو مزج الماء والنار في كتلة واحدة، او هو تزويج للشتاء والقيظ معا في سماء الخليج المكفهرة القاسية لانجاب طقس اوروبي رائع.

والمشكلة عميقة، وقد ترتبت على التلاقح السريع والحاديين الزيت والحضارة الحديثة، فان حداثة الزيت أقيمت فوق بناء ثقافي تقليدي، جميل وأصيل ومعبر عن مرحلة انسانية ضارية وطويلة من تطور انسان الجزيرة، حين كان هو والابل سيدين لنفسيهما في هذا العالم الرملي الصعب، وقد جاءت المفردات الحياتية التابعة كالفنون الشعبية والشعر العامي والخيمة والربابة وغيرها، كاستكمال تعبيري يمثل الشظف الفني وارادة الحياة والكفاح.

ولقد كان الحفاظ على هذا البناء التقليدي هو دأب الممارسة الخليجية وهي تواجه عالماً أجنبيا سياسيا وثقافيا يحاول اكتساحها، وينظر اليها باستعلاء، فما كان منها سوى الرد المضاد والتشبث الحرفي والشكلي بمفردات الماضي، وخاصة ما ارتبط بالعالم الصحراوي وايقاعاته التعبيرية.

ولم تستطع هذه الثقافة الماضوية المنتجة رسميا وشعبيا ان تقف في وجه الاكتساح الغربي، والمتمثل في ثقافة امبريالية استهلاكية تغريبية للجمهور، وتسطيحية، وهي ثقافة ذات ابهار وأدوات تقنية عالية ومسلية ومركزة على مناطق الضعف والحيوية الاجتماعية، اي الشباب بصفة خاصة.

لقد تشكلت الثقافة الوطنية العميقة بصعوبة، ومن خلال جهود فنية وتعبيرية متعددة ومتناثرة، وأنتجت ابداعات مهمة على مدى العقود الثلاثة الأخيرة، وما نجح منها وتألق وبقي هو ذلك الخيط المتوهج المرتعش بحب الاوطان والانسان وتجسيد معاناتهما، الا ان الثقافة السائدة خليجياً لم تدعم هذا الخيط، سواء بسبب التباينات الموضوعية في الأموال والرؤى، أو بسبب الاصطدامات المبكرة، وفقدان العمق والاستبصار التاريخي البعيد.

وكانت الخسارة مزدوجة للجانبين، فالثقافة الرسمية بقيت على اشكالها وادواتها بدون تجديد، والثقافة المعاصرة الجديدة راحت تتآكل وتنضب تدريجيا، خاصة في البقاع المزدحمة بالتضادات، الا من رموز قليلة صلدة وشامخة، بقيت تصارع طوفان الثلاجات والتجاهل.

لقد نظر الى منتجي الاشعار والقصص الحديثة باعتبارهم مجموعة مشبوحة، وكان يشترط في المشتغلين بالاعلام الرسمي ان لا تكون لهم علاقة بالثقافة والفكر، مما جعل هذه الاجهزة في العقدين الاخيرين، وحين واجهت المنطقة اشرس تحدياتها، عاجزة عن تقديم المستوى المقنع من الاعلام والتأثير.

لم تستطع المنطقة المليئة بالرساميل ان تحول الثقافة الى رأس مال منتج. فالمسلسلات والمواد الثقافية والتعليمية والخدمات الاخبارية والافلام والاشرطة الغنائية بل ومنتجو الاعلام والثقافة والفنون والتربية، كلها مستوردة مثل الاجبان والأجهزة الكهربائية من الخارج..

وكما حدث في مزاحمة وازاحة الانتاج البضائعي الخليجي، وانهاك وتغييب للقوى العاملة الخليجية، فان الإنتاج الثقافي في الخليج قد دوهم بهذا الطوفان الاستيرادي الخارجي، فانهار من ضغوط المنافسة غير المتكافئة ولغياب الحماية الجمركية الابداعية!.

وبطبيعة الحال، كانت المناطق غير الميسورة من الخليج، وذات الاسواق الضيقة، هي الاكثر معاناة من غيرها، واضطرب منتجوها الماديون والثقافيون، وانهارت اعمالهم وجهودهم، فرأينا كيف تحول المغنون وكتاب القصة والشعر الى اصحاب دكاكين مفلسة او الى بشر مدفونين تحت ركام الفواتير والديون.

نعم هناك جهود ثقافية مهمة، ونشاطات المجلس الوطني للثقافة والآداب في الكويت واصداراته العظيمة محل اعتزاز وتقدير من كل المثقفين العرب من المحيط الى الخليج..

وهناك مجلات رائعة غنية عديدة تصدر من دول المنطقة كلها تمثل صفحة مشرقة للثقافة والابداع والتنوير.

ولكن ماموقع كل هذه الانشطة في حماية الابداع الحديث من الانقراض في منطقة الخليج؟

ما مدى حجم ومساهمات كتاب المنطقة في هذه الاصدارات؟ مادورها في التعريف بثقافة المنطقة وأدبها وفنونها للعالم؟.

انها تصدر في المنطقة حقاً، ولكن كتابها وقرآها من جهات اخرى..

ان الثقافة العربية الحديثة في المنطقة تواجه خطر الانقراض. لولا بعض اللمحات المشجعة من نهوض في بعض البقع الصغيرة..

لقد تم ضخ الاموال الى الاشكال التقليدية من الثقافة، اما صفوف الثقافة المعاصرة فمعزولة على مستوى الدول والشعوب.

فحتى الآن لم تتشكل أية وزارة مستقلة وكاملة للثقافة. هناك وزارات للري والزراعة والتجارة والمعادن الخ ولكن لا توجد وزارة للثقافة، مما يعني وضع ميزانية محدودة جداً لمسائل حيوية وهامة.

وغالبا ماتربط ادارات الثقافة بالتراث، مما يعني عمليا ان لا تخصص بل نشاطاتها للثقافة الحديثة وللمسرح والأدب والتشكيل والسينما..

لقد غدت الثقافة، بهذا الشكل، شيئاً عرضياً، لا تستطيع ان تسمو الى المكانة الرفيعة للحديد والكبريت والالمنيوم.

وفي مجالس الشورى والبرلمان لم يوجه سؤال واحد على مدى ربع قرن عن الثقافة واحوال الكتاب والكتب والفنون، فهل السادة إعضاء هذه المجالس، الذين يفترض انهم عصارة الوعي المسؤول وحملة الهموم، راضون عن احوال الثقافة وأوضاع الكتاب والنشر الخ..؟.

ألا نطمح ان تكون شوارعنا مضاءة بالمجسمات التشكيلية الجميلة، وباللوحات الكبيرة، ومكتباتنا عامرة بالكتب والطبعات الخليجية الشعبية، وسهراتنا الدرامية ممتلئة بنبضنا القصصي والشعري؟.

* روائي وقاص من البحرين

علي الشرقاوي في مجموعته الجديدة «الوعلة»

قلق الشعر وقلق اللغة يتوهجان بالخيال

احتفاليات بالجسد والحب، وجماليات الحياة

زهير غانم *

وحين يسافرنا الشعر، ويسفر عنا، نسافر فيه، ونسفر عنه، وكأن لا شأن لنا بغير الوجود والعدم واعتشاق واعتناق الحياة، هكذا الشعر هادينا وفصلنا، وموزع خطواتنا بلتجاهات متعاكسة، مرة الى الفردوس، مرة الى الجحيم، ومرة نادرة في المطهر، حيث الحيرات والندامات، وصراخات الجسد، وعواءات القلب، ودوي صمت الكليمات، وصخبها الساكن على البحيرات، وفي السهوب الثلجية بين دمدمة وعويل الوعول، وبين احتدامات الذئاب، وصراخاتها في الليالي القطبية، وهي مناخات شعرية طبيعية، تستوطن الجسد النابض بالرغبات والشهوات المضطرمات، المحمحم المهم المهدر، في الصليل والرنين، غير عابىء بانجراحات الروح، يريد الانعتاق، والتحويم والتحليق، وتحرير المكبوت، والمهمل والمحجوب، المغيب والمتسي، وكأن الشعر سبيله الى اذكاء نار قبائله، واشعال حرائق عشائره، وتبديد دمه ونبضه وايقاعه، في العشق ومقاماته وجواءاته، في الحب والوجد والجوى، وهي مهاد الشاعر، ومراحه، في يقظاته ومناحاته، في حدوثاته الواقعية، تفتح ورودها الأسيانة للشاعر الذي يؤنسها، ويشعره كل شيء، عن طريقها، حين يحتكم الى انوثاتها، ولا يتضالع ولا يتقعر، ولا يعاظل في الكلام ولا في المشاعر، حيث ركائز الجسد لاتغيث في الملمات العاشقات، وحين يختلج الاشعر ويتهدج، يضرع ويبوح ويعترف، يكون كمن يتناصح نفسه ويتفاصحها ويسقط اقنعتها وحجاباتها الحاضرة، ويكون كمن يتنافد في روحه وجسده عبر ليل الغريزة البهي البهيم، والا كيف تبزغ اللغة المشرقة الاشراقية، ان لم ينفجر الحب. الحب. في عراءات القلب، ويأخذ حقه في التزامن والتماكن، في التواقت، والتواقع، وفي الحدوث والمحائية، واللغة التي تذهب الى جدلية الخفاء والتجلي، بكل طراوة الجسد الأنثوي، ورحابة الروح العاشقة المعشوقة في جمر الاختمار والاختبار. واتقاد شهوة الكلمات للافصاح عن المتروك في نص الجسد، وفي هوامشه الروحانية، ومراياه المتكسة اللامعة حد الألق البض..

عبر سديم الموسيقى

والاشعر علي الشرقاوي في مجموعته الصادرة حديثاً «الوعلة» كأنما يذهب في الشعر الى بناه وأنساقه، ويقيم فيه زوايا قائمة، ومنفرجة وحادة، يتهندس فيه، ويتغاوى في فضائاته الخرافية، وعبر سديم موسيقي سري يموسقه يتموسق فيه في الميلودي الأفقي، وفي الهارموني العامودي، ودائما له مقدمة قصيدة موسيقية، او تداخل وتخارج في ومن الزمان والشعر الجسد ونشيد ونشيج العواية والتجربة. يتطوى ويتجوى، على اجنحة الخيال، في سرير الوله وللمسرات التي لاتزول الا حين تزول، لكن لحظاته المؤبدة تكتنفها، وتوشيها الغلالات وشفافيات جمالية. ودلالات وايجاءات، ومرموزات، في حين يمارس عبرها الوصال والهجران، والحوارات والمونولوج، ويصيغ، امرأة من ضوء وحدائق. وملذات. وأطياف وتراكمات مرايا واحلام، ورجالا هو الشاعر الشرقاوي علي بن احمد، والنحلي، ومانشاء من النسب والشميات والأوصاف التي يعربد في انسابها وسلالاتها، معمرا ابراجا من التذكر المريب، وقالعا من النسيان المختلج في دخيلة. غوامض وامحاءات وهيولات وتشكلات، وعلائق وترابطات. وسيرورات للعناصر في مداراتها التجسيدية التشخيصية، وعبر جدرانيات اوهامه وأحلامه، يكون امرأة، وكأنه يكون قارة غارقة في ضميره، ملتبسة داخل سريرته وخلاياه، يحاول انتزاعها بالعشق والمداورة والعنف والجنس، والرياضات الجسدية والذهنية، والتصورية والشعرية، ولا يفلح، فلاهينتزع، ولا هو يقر ويستكين.

بين قطبي العالم

والشاعر على هوائيات رأسه. وفضاءات نصوصه وقصائده المدورة، ومقطعاته ومشهيته، يتداوك لغته، ويستدركها، ويمهد بها لمغامرته الشعرية في مجموعة «الوعلة» التي تنبني على اللغة المشعرنة، والانوثة المشغرنة، والتماس والتكهرب والتمغنط والاحتراب، واخترام الجسدانيات بين الرجل والمرأة، بين قطبي العالم الذكورة والأنوثة، وكله توق للوصول الى الحدائق والثمار والمياه، باستيهامها وتخيلها، واشتقاماتها وكيماوياتها، وكلما تغول وتفور، كلما ازداد حرمانا، وكأنه يطلق روحه كرصاصة بين أزهار الشر. كما يسمي بودلير المرأة في مجموعته الشهيرة، لكن الأمر لا يستقيم للشاعر في هذه المعمعة الكونية، الكاوية الحارقة، ولا بد من استيفاء الرموز، والدخول في موج الأساطير، واحتمال حضور الحيوان، الذئاب الثعالب، الوعول، الطيور وغير ذلك من مقتنيات الطبيعة، من نقائسها الظاهرة والباطنة، فهو جواني العشق، علياعتاب خطايا مرتجاه، وقد يتصوف. بإطلاق قدمه مساقة، لكنه لا يتلاءم في التصوف فيسترجعها، ويعاود سيرته الأولى في مراجة الخطايا. والمواعيد غير الموفاة. لكأنه الابحث عن حجر الذهب او حجر الشمس. او البرق المضطجع. او كأنه الرامي الأعمى الذي يصيب كما يقول صلاح ستيدتية، ولا يكسر قوسه ولا يندم ندامة الكسعي، انه في ولائم العشق يتقدم مائدة الجسد، وكأنه مائدة من السماء يطوب فيها الحب والجيدية. كنعمة في الوجود واللقاء والاعتشاق والاعتناق. وكنقمة في الهجرانات. والنأي والتباعد والغيابات، وهو ينزح شعره من آبار عميقة، ويمارس حفريات الجسد ولاروح في تقصد اللغة الشاعرة حيث الاحتفال والاحتفاء والبهجة، والغبطة والحبور في اعراس الحب ولاشعر، وربما سبق القصد والاصرار والعمد جنائزه ايضاً.



- الوعلة (شعر)
- علي الشرقاوي
- ١٧٠ صفحة قطع وسط
- اصدارات خاصة وغلاف ملون للفنان جمال عبدالرحيم.

أفق من هذيان وظنون

ان اقتراف الاشعر لموضوعة الحب، واستشعاره وشعرنته في اللغة النازفة الوارفة. وارتكابه وارتباكه، وحمولات يديه وعينيه، وحواسه في المذاقات، ومشاعره في اللمغة والدراما، والأبعاد والمساءات الغاسقة، كانت تهيب به ان يجنح بمركبه السكران، الى لامرفأ حبيبته، وكان يرى ما لا يرى من نعميات، وضع ولذائذ، يتشاهقها ويتزافرها، ويتلاهثها، ويمارس الغيبوبة، والفيض والبحران في ضاءاتها، ولا يقيد الشعر ولا يحده، بل يتركه ضاربا في أفق من هذيان وظنون وهواجس وحدوس تصل به حد الانجراح والانبراء والوحب، والجنون، ويقف عليهاويات لاتحمد عقباها. انما كان بين الصحو والمحو، يفيق من سكرات العشق، ويستريح في لازمة، تدفعه الى مراودات صعبة كؤود وشهية، حين يمخر بعشقه جسد القصيدة، ويشعل بشراراته حرائقها وغاباتها، ويصدع جبالها، ويجعلها سائلة جارية مائية تمر مر الحساب، او تخر صعقة كالقتيل، لكنه وهو في هذه الأحوال الضارمة الضارية، وهذه المناخات المستعمرة الداوية، يعربد في اللغة، ويترقرق ويعذب ويثب من القلب الى القلب، ومن الوريد المنذبح الى الوريد، حيث يميه العالم الذي يجوسه ويخبط فيه خبط عشواء، دون مفاتيح او ابجدية، فتجارب عشق الشعراء تمتلك خصوصيتها، وهي تلين وتطري، وتسيل أي صلودة او تصخر او تحجر، انها من عوالم البزوغ، والانبعاث والشروق من انقاض العادي، ورتابة اليومي، الى الضلوع في عوالم ماورائية. فيها الجذابات وتنابذات، وفيها كمن طاف به طائف، او تخبطه الشيطان من المس، وفيها انذهال وانجذاب. وضياع. وتأله وتدله. كما فيها اقتحام للمقدس والتابو والطواطم، وغيبوبات وثمل، وقبض وسط، ومد وتقاصر. واصطلاء واصطدام، دون ادعاء من الشاعر في منفى صرفي، فهو يمارس العشق المحسوس، وينهمر ويتهاطل من غمائم وغيمومة وانطماس التجربة، وتجريديتها وسورياليتها، وكأنه رماد يخبىء الجمر على ارض باردة او حارة، حين لعبة العناصر، واستيطان واستبطان هواء العشق، وضراوات ومرارات الجسد، تجعل الشاعر يرتكب معاصين على انها مباركة، وحتى حقيقي وشعري في آن، طالما انه يؤسس عشقه واللغة التي يفتضها ويفترضها ويتذاوب ويتوحد في محمولها الشعري. كما يتقمصها ويتجسدها ريحيلها ايضا.

مديح الحب

وللشاعر علي الشرقاوي، كل الحق في مديح الحب، طالما يتراقص وينبض بهذه الروح الحية الحيوية، الحركية. وهذه اللغة المشحونة المتوترة، المكتظة بالمشتهيات والمجازات، والانزياحات، والتحولات، والتعاويذ والرقي والطلاسم والأحجبة والتفككات، والالتغامات كما انه يسلها ويشتارها من الوانها القزحية. وورودها، وغبار طلعها، وهو يفركها كخاتم شبيك لبيك، فتجيء مطواعة تسلس قيادها، لبراعته وجزالته التعبيرية، وتصير كثيفة ولطيفة في آن بسبب من تقولات الذات واحترابها امام الأنوثة، واختلانها بها، مع جرجرة النقائض في كل اتجاه. بحيث يتشظى النص. لكن شعاعاته جميعها تصدر عن محرق واحد، وهو يقشر اللغة الشعرية. كاشفا كنوزها ومخبوءاتها، كما يقشر الفستق. ويحظى باللباب، او كما يقشر البيض ويحظى بالزلال والصغار، ويكشط عنها عتمتها، ويستنهضها من هيولاها، وكأنه يستفزها بمكابداته، ومجاهداته العشقية، ولا يتخلى، ولا يخلو الا بها. فيزيل تراكماتها، وردمياتها، ويذهب لاكتشاف اثريتها، ولقاها، ودررها ولآلئها، ومستحاثاتها، واشنياتها، كي يظل لشعره فضاؤه الرحب، ومستوياته المتنوعة. وكي لايقع في رتابة القول، يستظهر مشاعرة الدقيقة، وهمسلته ونأماته، ويقترح صمته هالة لصوته، ويغذي لغته بدمه. ماوسعه ذلك.

احتدام القول الشعري

ان الشعر يصير هنا لعبا آثما، وشراسة. وشبهات عنف، ونهلا واغتباقا، في التطوي والتجوي، وفي التجوين والتضايف والتجريف، بحيث يكون لبوسه غضا ممرعا خضراً. ويكون جسده من جسد العشق التائق الى لتحقق وتأبيد الأزمان والأماكن والكائنات، بل تأبيد اللحظات التي يسكب فيها الاشعر نسيلات روحه، ومواويلها، ونواحلها وهديلها وعويلها، واسترجاعاتها، وحنينها الى العود الأبدي والعشق الأبدي. ولاشعر هو الموفور الذي يلامس هذا كله. كما يلامس الحياة بشغف لا متيل له، لأن شيئا من الشهامة والكبرياء لايكون الا في احتدام القول الشعري، عن شؤون وشجون الجسد في ضلالات العشق واغترافاته. وفي ضفافه الحالة التي لايؤوب الشاعر منها، ولا يعول عليها، فيجترح الممكن من الهومانات والاستيهامات، ويذهب الى مستحيل لابد منه، حتى لو كان ينطح جدران الرغبة، وجدران اللغة والعشر، الا ان قرنه، لايوهن ولا يتعب، لايكل ولايمل، ويرفع راية العصيان وكأنه يبدأ العالم لأول مرة.

في حومة العشق

علي الشرقاوي في الوعلة، شاعر جحيمي في احتدامه واضطرامة، في اصطرافة، وتصخابه. ومشاكساته. ووثاب عارم، مغروم، سخي التعبير، رهيف، وحريف. وخفيف في حومة العشق، ووغي الشعر، وهو يستخدم القرار والجواب والقرب الموسيقية، وكأنه في سرير الموسيقي الشرقي، وفي القانون اللاقناهي النغمات، يتمادى في توقيعه ومواقعاته. ويصلصل ويجلجل ويتماهى في اللغة، حتى كأنه صناجة. او اجراس تزرع حقول الحب والحياة بالزمن. وهو لايتغافل عن الوجود الا لأنه منغمس منغرق متجذر فيه، ولايسهو عن الحلم الا لأنه محموم فيه، وفي تكوين شبهات انوثاته، وعراءاته، وهو يستبصر احواله، ويجود قصائده المدورة عبر سرد لغوي لمقادير عشقية لا مفر منها، ومن اولى باسهاب الشعر من العشق، ومشاعره حداثية في نصوصه. فالعشق غزو وانتهاب وافتراس وأكول هو، وهي كذلك، انه يشعل جسدين ولا يحفل برمادهما، طالما جمر العشر متقد بأستمرار باستمرار.

اغتراف الأشواق

وحين يغترف الشاعر اشواقه، ويتبختر في معتركاته، ومهاده، وطفولاته، ومشتهياته، لا يلوم نفسه ولا يلوم احدا، حسبه ان يعمل روحه في شعره وان يسفح جسده في مياهه المعدنية، وان يغترب ويتنافى. ويذهب الى السلب والايجاب والمقابلات والتقاطعات والمجاورات، والمطابقات والأوائل، وكأنه لا يبدأ من بدء، ولا ينتهي الى انتهاء، وكأنه المعشوق اكثر من كونه العاشق، حيث الأناليه تنتهي احيانا الى انها لا تعرف غير أناه، رغم توقه للتخارج والفناء في معشوقة. الا انه يتملى نفسه ويبلورها، ويجوهرها. ويخلصها من امزجتها واخلاطها ومشائمها، ويستولدها نفسه عبر كل قصيدة يتخاطبها في تعبيره، وهو كمن يحاور نفسه. ويشتق انوثته المرغوبة المحلومة. من جسده وروحه، بحيث تبدو احيانا مستحيلة التواجد والتحقق، وتلك جماليات الغياب في العشر، ونداوة الحضور فيه. لأن الشاعر من يستطيع اختراع وابتداء كائناته وموضوعاته. ولغته على وجه الخصوص، كي يتجدد ويتخلق دائما وابدا عبر شعره.

* كاتب لبناني

بريد الشمس

عبير عبد الله

بلاغة الكذب

الكذب يشبه الرقص كثيراً، فهو يعتمد على البراعة والخفة.. ومثلما يتطلب الرقص الايقاع الموسيقي الذي يقوم بنقل الراقص الى عوالمه.. كذلك الكذب يتطلب الخيال الذي هو بمثابة الايقاع بالنسبة للراقص، فينقل الكاذب والمتلقي الى عوالم وهمية صاغها خيال فنان..

دون ذلك الخيال المجنح لا توجد على الاطلاق كذبة بارعة، فالكاذب البارع هو من يتملك ذلك الخيال ومن ثمة يكون قادراً على معايشة الدور وأدائه.. صوتاً وصورة. فالأداء الصوتي المعبر هو الغلاف الخادع لبلاغة الكذب.

نعم.. الكذب بلاغة لغة تحتاج للسان طلق وأعصاب ثلجية، كي يمر مطلقها بزهو الواثق دون أن يلحظه أحد، أو تسقطه من علو خياله صرخة محتجة على ذلك الرقص اللغوي.

الكذب كارثة انسانية.. كارثة سياسية.. اجتماعية.. اقتصادية.. لكن الفن هو الوحيد الذي يجيزه، ويتقبل براعته وبلاغته.. أليس أعذب الشعر أكذبه؟!

أجل.. هو كذلك.. لأن لغة الخيال هي لغته، واجادته هي البلاغة ذاتها التي تلبس الحق ثوب الباطل وتلبس الباطل ثوب الحق.. وإلاّ لما كان (هيرمس) في الأسطورة اليونانية رمز البلاغة والاتصال أكبر كاذب بين الرموز اليونانية. تشهد على براعته في الكذب البليغ الذي نبغ فيه بعد ميلاده مباشرة حادثته مع (أبوللو) وكيف أن هيرمس حال بلوغه يوماً واحداً سرق قطيع غنم من (أبوللو) ولم يعترف بهذه السرقة، بل أنكر ذلك ببلاغة مدهشة قائلاً لـ (أبوللو) الذي سأله عن القطيع: كيف أسرق وأنا لم أولد غير يوم أمس!!.

إنها البلاغة التي تلجمك بالصمت والدهشة والاعجاب أيضاً.. «للكذب معنى بلاغي ناتج عنه خطاب القوة والسيطرة، فقيمته لا تصبح بلاغية إلا اذا وظف توظيفاً ذكياً بحيث تتخفى فيه صفة اللا صدق، ويظهر وكأنه حجة منطقية».. تماماً.. مثل ما كان مع أبي الطيب المتنبي في صباه حيث ادعى النبوة ككثيرين قبله. وطلب منه المثول كي يستتاب أو يظهر الحجة!!. كان السؤال الأول له: أتؤمن بمحمد؟ وحيث أنه يعرف مسبقاً جزاء الكفر، ما كان منه إلا أن قال نعم.. كأني بسائله يقهقه مزهواً باقتراب نصره.. مشرئباً بعنقه الى الأمام قائلاً له: ان كنت تؤمن بمحمد، فلا شك أنك تؤمن بقوله الأخير «لا نبي بعدي».

«حبل الكذب قصير» هذا ما يقولونه دائماً، لكن البلاغة تصله ببراعة تحفظ لك ماء وجهك كما حدث مع المتنبي الذي لم ينكر هذا القول أيضاً، بل قال: نعم قال (صلى الله عليه وسلم) ذلك «لا نبي بعدي»، وأنا اسمي في السموات العلا (لا).

إذا، من النفي المطلق الى الاثبات المؤكد.. من (لا) النافية الى (لا) الاسم الثابت لأبي الطيب الدعيّ والنبي المنتظر الذي بعثته السماء باسم لا يخطر على بال.. إنها بلاغة الكذب التي حدثتكم عنها.

عفواً أيها الصادقون.. فصدقكم يغنيكم عن تلك البلاغة المشبوهة.. ويعوضكم عنها بفروسية أروع، لكن الأسف على أولئك الذين لا يمتلكون فروسية الصدق ولا يقبضون حتى على بلاغة الكذب.. بل يرقصون على حبال بالية تثير اشمئزاز المتلقين، وتكشفهم الآذان الصاغية التي لا يروق لها ذلك الرقص الذي يفتقر الى الفن والبلاغة.

بين الكاتب والكاذب علاقة وثيقة، تصلها البلاغة، ولا تتجاهلها اللغة حتى في التشابه الطريف بين المفردتين، فالكاتب عندما يكذب يتفنن في كذبه، ويتعايش مع كذبته كأنها حقيقة، كما أنه يحرص على جمال كذبته وروعتها لأنه يحترم عقل ذلك المتلقي.. فهو لا يستغفله.. لا يضحك عليه، بل يعرض عليه براعته وخفة يده، وينتظر أن يصفق له.. وعندما يقول له ذلك المتلقي الجميل: إنك تسرق وقتي، يجيبه الكاتب الكاذب ببلاغة هيرمس: كيف أسرق وأنا لم أولد إلاّ يوم أمس؟!!

إنها البلاغة مع ذلك التواضع الرائع الذي يفتقده الكثير من الكتاب..

خطوة نحوك:

أزهو كثيراً ببلاغة كذبي، لكن سريعاً ما تطلق لساني براعة اعترافي..

هكذا من الأصل

كل خميس

الثقافة والمثقف ومسافة الامتلاك



محمد ولد المنى*

أين تكمن الفكرة، وكيف تطل لتسيطر على فضاء الذهن البشري كي تتسلل للتأثير على مسارح الحياة الفردية والاجتماعية؟

وما سر القوة التي تمنح فكرة ما طاقة دافعة ومهيأة لان تمارس قوة جاذبة لعقولنا، بل لأن تكون ذات قدرة على البناء والتقويض في نفس الوقت احيانا؟ عندما تكون الثقافة هي مجموع الافكار في صياغاتها المنثورة والمنظومة على المستويات غير المادية لحياة البشر، فان هذا السؤال ربما يضرب في صلب مايعد تشخيصا مجهريا للثقافة، اي الثقافة باعتبارها المخزون الرمزي الكامن ضمن المستويات المختلفة للوجود الانساني.

لذلك فان علاقتنا بالثقافة وهي علاقة ذات طابع او نطولوجي يتضمن درجة عالية من التوجس المراوغ، تجعلها اقرب الينا حميمية من ان نمارس ازاءها الانفصال الضروري قصد وضعها تحت نوع من الاختبار التشخيصي الذي يحدد لنا ماهي طبيعتها، وكيف تكونت بناءاتها تاريخيا وماهي خصائصها البنيوية والوظيفية ومضامينها المختلفة، لكن الثقافة مع ذلك - على الاقل كما يمارسها المثقف - مجبرة على ان تطرح اسئلتها حول اكثر الاشياء خطورة بما في ذلك جوهر الثقافة نفسها.

واذا كانت الثقافة ليست ذات جوهر مادي متعين يمكن ان تشير اليه في الزمان والمكان، وانما في اكثر تجسداتها واقعية هي نوع من الفعالية الذهنية يمارسه ذهن ذو نشاط متحفز لمناطحة موضوعاته، بل ابتكارها احيانا، اضافة الى مخرجات الالوان المختلفة لهذا النشاط الذهني، فان الثقافة هي اقرب الى روح المجاز التي تسري بشكل خاص في أوصال الكيان العاقل، وتدفع بالفكرة الى تخليق الاشكال والآليات التي تناسب سعيها نحو التعبير عن نفسها.

ان الثقافة من حيث هي وجود محايث وعلى جميع التخوم الاكثر مساسا باشكال الوجود الانساني الاصيلة، يمكن تشبيهها بالتنين الذي يملأ على الاطفال فراغات كبرى في عالمهم النفسي الخاص، لذلك عليهم ان لا يتصرفوا بطريقة تثير غضب التنين. ان مثل هذا الحضور الافتراضي هو مايؤسس علاقة الانسان بالثقافة. لكن من المفارقة حقا ان علاقة المثقف هي اضعف علاقات الارتباط بالثقافة. فاذا كانت توصف حياته بانها ثقافية فانها لم تكن كذلك الا لأنها تتمكن دائما من النأي مسافة معينة من الثقافة نفسها كي تحقق رؤيتها بطريقة تغاير الرؤية لدى غيره من الناس العاديين. لذلك فان القصة التي ترويها كتب التاريخ الأدبي حول ماشار عليه به معلمه الى احد الأدباء العرب بعد ان طلب منه النصح بعمل يهيئه لأن يصبح شاعرا من النوع الجيد، فوجهه الأول الى ان يحفظ الف بيت من اشعار العرب ثم ينساها بعد ذلك، ان عملية النسيان في هذه الحكاية هي بالضبط عملية النأي والانفصال بمسافة كافية بين الثقافة والمثقف. فالثقافة بهذا المعنى هي ممارسة واعية تنطلق من الاستيعاب الى تحقيق التجاوز النقدي والابداعي، حيث تقوم على نوع من المفارقة التي تضع مسافة - امام - الذات بوصفها منظومة من الآليات الذهنية والعقلية والتخيلية. تمارس عملية القبض على موضوعاتها عبر هذه المسافة.

والثقافة ايضا بهذا المعنى تنحصر ممارستها داخل حيز النخبة التي اتاح لها تكوينها الخاص امتلاك الامكانيات اللازمة لتجاوز المعرفة العامة لخصائصها التي تقوم على دور الصورة التمثيلية، الى التطلع نحو القبض على الحقيقة، في صلابتها المنطقية وفي حرارتها ووهجها الفني، في اوضاعها المختلفة ضمن الطبيعة وضمن المجتمع، وفي صميم الذات الانسانية، وفي استتارها تحت العلاقات التي تنشأ بين الاشكال الرمزية وماتولده من دلالات مخضبة بعرق المخيلة.

ان ذلك التجاوز هو الرديف الحقيقي لآليات السعي نحو التملك لدى النخبة، وهو بناء مسافة لكنها تكتيكية للامساك بالحقيقة، بمنأى عن الصورة وعن ماهو نسبي وجزئي، وهي التعبير الثقافي عن مسافة اجتماعية اخرى هي مسافة الفصل التي تضعها النخبة بممارساتها المتنوعة لتميز نفسها ضمن اطار اصطفائي ازاء الجمهور الشعبي.

وايضا فان هذا التعاون عبر المسافة الذي تفرضه تقنيات الخطاب الثقافي المعاصر بأبعاده الأدبية والفنية والفكرية، يتجلى في الانزياحات المحسوسة لأنماط الادراك بين النخبة الثقافية والجمهور الشعبي، فهل نفس المقاصد الدلالية في عمل مؤلف الرواية او رسام اللوحة التشكيلية، والشاعر الذي ابدع القصيدة، هل هي الدلالات ذاتها كما تقدمها هذه الاعمال من وجهة نظر ادراك الجمهور ضمن عملية التلقي؟

من الواضح ان التعالق بين المؤلف وبين المتلقي (وبصفة خاصة الجمهور) «تقوم على وجود هذه المسافة اصلا. ومن هنا كانت اهمية مفهوم الاختلاف عند جاك - دريدا على مستوى عناصر «البنية ذات الطبقات المتغايرة للنص، وعلى مستوى التباين في آليات القراءة وتعدد القراء، اي موت المؤلف وغياب المنتج ضمن حضور النص. لكن الغياب الذي يتزامن مع الحضور لا يعني كلية الغاء المسافة ببعديها الثقافي والاجتماعي بين المثقف بوصفه منتجا، وبين الجمهور بوصفه متلقيا ومستهلكا.

فهل يقوم ذلك التمايز كما تؤسس له وترعى مشروعيته، المسافة السوسيو - ثقافية بين الجمهور والنخبة، على مايعتبر انقساما اصليا عند البعد الأول بين عالم المرئي وعالم اللامرئي، اي ذلك الانشطار بين المدرك والمعتقد الذي وضع نصابا سلطويا يخترق المجتمع من رأسه الى اخمص قدميه كما يرى بيير كلاستر؟

ان النخبة المثقفة هي وحدها تقريبا من اجنحة النخبة الاجتماعية، من تتوسل الى النفوذ الاجتماعي عبر ممارسة طقوس الفكرة، اي مجمل الافعال التي تجعل الفكرة قادرة على ان تتحول الى قوة للاكراه والرقابة معا، والتأثير على السلوك الانساني وضبط غاياته ودوافعه. فالعمل الثقافي ابداعيا كان او نقديا، مهما كان جنسه، لايتردد في الاستحواذ على الامكانات التي تجعله يتصف بالقدرة على املاء نفسه، ليس فقط كنموذج يترك الآخر فرصة القبول او الرفض.. وانما كنموذج مرجعي يكتنز المعنى كله على الاطلاق. لكن من المعروف ان طبيعة الابداع كعمل فني او ادبي او فكري يقوم على فعل الارادة الواعية بذاتها بشروطها الموضوعية، تشترط في الاصل حرية غير منقوصة هي التلقائية الكاملة.

وفي صميم هذا التناقض بين طبيعة الابداع الثقافي وبين طموحاته تكمن خصوصيته، ومن هذه الخصوصية تنبع ديناميكيات النخبة المثقفة، قلقها، تجاربها المحبطة، انقساماتها حول العلاقة بالثقافة نفسها، وفي الاساس، المسافة التي ينبغي للمثقف ان يتملك من خلالها الثقافة.

---

* كاتب وباحث موريتاني

الشمس والريح والفضاء الأزرق تحكي اسطورة الزمن في تجلياته عبر قصة الحب بين الاغصان والاوراق في لوحة الطبيعة الساحرة

بعدسة الفنانة سحر الزراعي

مختارات من الإبداع الإنساني

من يوميات فرانز كافكا

عندما يبدو انك قررت ان تبقى مساء في البيت، وارتديت الرداء المنزلي، وجلست بعد تناول طعام العشاء الى المنضدة المضاءة وشرعت بذلك العمل او ذلك اللعب الذي تذهب عادة بعد انتهائه الى الفراش، عندما يكون في الخارج طقس غير لطيف يجعل البقاء في البيت امرا بديهيا، وعندما تكون قد ظللت الآن على مائدة الطعام فترة طويلة لم تحرك فيها ساكنا، بحيث لا يكون من شأن انصرافك ان يثير غضب الوالد فحسب وانما دهشة عامة، وعندما يكون الدرج ايضا مظلما الآن وبوابة البيت موصدة، ورغم ذلك كله تنهض وقد اصبت بانزعاج مفاجيء، وتستبدل الرداء، وتظهر في الحال مرتديا لباس الخروج، وتعلن ان عليك ان تنصرف، الأمر الذي تفعله ايضا بعد توديع قصير، حسب السرعة التي تغلق بها باب المنزل وتقطع بهذا مناقشة الانصراف العامة، وتظن انك خلفت وراءك قليلا او كثيرا من الانزعاج، وعندما تجد نفسك في الزقاق باعضاء تكافيء هذه الحرية غير المتوقعة التي حققتها لها، تكافئها بخفة حركة خاصة، عندما تحس ان كل مقدرة على اتخاذ القرارات انما قد ثارت في نفسك نتيجة هذا القرار الواحد، عندما تدرك باهمية اكبر من الأهمية المألوفة ان لديك قوة اكثر من حاجتك لكي تحدث اسرع تغيير وتتحمله، وانك متروك لوحدك في العقل والهدوء وتنمو تمتعا بهما، فانك تكون في هذا قد خرجت من اسرتك خروجا كاملا بشكل حاد لا يمكن التوصل اليه باكثر الاسفار بعدا، واصبحت لديك تجربة لايمكن تسميتها - بسبب عزلتك القصوى - الا تجربة روسية. وتزداد هذه التجربة قوة عندما تزور في هذا الوقت المتأخر من المساء صديقا لكي ترى كيف حاله.

***

من كافكا الى فيليس:

لكن لا تستهيني بالقوى التي يعطيني اياها قربك.

***

كنت دائما احس بالوالدين كمطاردين. وربما كنت الى قبل عام لا مباليا بهما وربما لامباليا بالعالم كله مثل اي شيء جامد، لكن الامر كان مجرد خوف وهم وحزن كما ارى الآن. ان الوالدين لا يريدان شيئا الا سحب ابنهما اليهما في الأسفل، الى الأزمنة الماضية التي يريد المرء ان يطلع منها متنفسا الصعداء. وطبعا يريدان ذلك حبا بالابن. لكن هذا هو المخيف حقا.

***

في تعليق لكافكا على صورة له وهو طفل:

لا ادري كم كان عمري في هذه الصورة. كنت آنذاك انتهي الى نفس كلية. ويبدو ان الامر كان مريحا جدا لي. لقد صورت كثيرا لانني المولود الأول، فيوجد اذن سلسلة كبيرة من التحولات. وابتداء من هنا يصبح الأمر أسوأ في كل صورة.

***

من رسالة له الى خطيبته الأولى فيليس:

تتألف حياتي، وكانت دائما تتألف. من محاولات للكتابة، وغالباً ماكانت هذه المحاولات غير موفقة. لكن عندما لم اكن أكتب كنت أقع على الارض قمينا ان اكنس الى الخارج... والآن وسعت حياتي بالتفكير بك. وبالكاد تمضي ربع ساعة اثناء يقظتي دون ان افكر بك، وهناك ارباع ساعات كثيرة لا افعل خلالها شيئا آخر. لكن حتى هذا له علاقة بكتابتي، وارتفاع موج الكتابة وحده يحدوني. ومن المؤكد أنه ليس من شأني ان اجرؤ ابدا على التوجه اليك في فترة ضعيفة من فترات الكتابة.

***

الكتابة مكافأة عذبة رائعة، لكن مكافأة على ماذا؟- في الليل كان واضحا لي انها مكافأة على خدمة شيطان. ربما توجد كتابة أخرى ايضا، لكنني لا اعرف سوى هذه. في الليل عندما لا يدعني القلق انام لا اعرف سوى هذه. والشيطاني في هذه الكتابة يبدو لي واضحا للغاية. انه الخيلاء وشهوة التمتع التي ترف دائما حول الشخص او حول شخص غريب ايضا وتتمتع به. ان الحركة تتضاعف وتصبح نظاما شمسيا من الخيلاء.

***

ان تنظيم نمط حياتي قائم على مايوافق الكتابة وحدها، واذا ماعرف هذا النمط تغييرا ما فان هذا لا يحدث الا لسبب واحد هو ربما الوفاء بمطالب الكتابة بشكل افضل، اذ ان الوقت قصير، والطاقات صغيرة. والمكتب رعب، والمنزل صاخب، ويتوجب على المرء ان يحاول الكفاح بألعاب سحرية اذا لم يتفق الحال مع حياة جميلة مستقيمة.

***

لا يزال الليل ليلاً أقل من اللازم.

***

كل كلمة قبل ان تدع نفسها تكتب من قبلي، تنظر اولا حولها الى كل الجهات.

***

ليس لدي اهتمام ادبي، وانما اتألف من أدب. لست شيئا آخر، ولا استطيع ان اكون شيئا آخر.

***

شكوكي تتحلق حول كل كلمة، أراها قبل الكلمة، لكن ماذا اذا! انني لا ارى الكلمة ابدا، بل ابتدعها.

***

سوف اكتب رغم كل شيء، سوف اكتب على اي حال. انه كفاحي من اجل المحافظة على الذات.

***

على الكتاب ان يكون الفأس التي تكسر البحر المتجمد فينا.

***

من اجل الكتابة احتاج الى عزلة، ليس مثل (زاهد)، هذا لا يكفي، وانما مثل ميت. وبهذا المعنى فان الكتابة هي نوم اعمق، اي موت...

***

... لن يستطيعوا ابدا ان يفهموا افتى غارقا عند المساء في قراءة قصة مثيرة بان عليه ان يقطع القراءة وينام. كان يقال لي مثلا في مثل هذه الحالة بأن الوقت اصبح متأخرا، وانني اضر عيني، وانني لن اتمكن من الاستيقاظ الا بمشقة. وان القصة الرديئة - السخيفة - لا تستحق هذا. وصحيح انه لم يكن في مقدوري ان افند هذا بشكل واضح، ولكن في الواقع فقط لان كل هذا لم يكن ليقترب من تخوم ماهو جدير بالتفكير. اذ ان كل شيء كان لامتناهيا او دخل في اللامحدود بحيث اصبح معادلا للامتناهي. الوقت كان لامتناهيا ولم يكن في مقدوره اذن ان يكون متأخرا. وبصري كان لامتناهيا فلم يكن في ميسوري اذن ان الحق به ضررا. حتى ان الليل كان لا متناهيا. فلم يكن ثمة حاجة اذن للقلق بسبب الاستيقاظ الباكر. والا لم اكن لاقيس الكتب بسخافتها وحكمتها، والما بقدرتها على ان تأسرني أم لا. وهذا الكتاب كان يأسرني... لكن بغض النظر عن هذا القبح المستحسن الى حد ما، فقد ظللت هنا، كما في كل مكان تقريبا. شوكة لم يكن اي استشهاد بالآخرين قادرا على مجرد ثلمها، اذ انني ظللت أومن ان لا احد في العالم كان يحب ان يقرأ في هذا المساء بالذات مثلما كنت احب.

***

لا احد يرغب في اجراء اصلاحات كثيرة مثلما يرغب الأطفال.

من كتاب: فرانز كافكا. الآثار الكاملة. المجلد الأول (القصص). الجزء الأول. الحكي. ترجمها عن الألمانية: ابراهيم وطفي

اختيار: سالم [illegible]

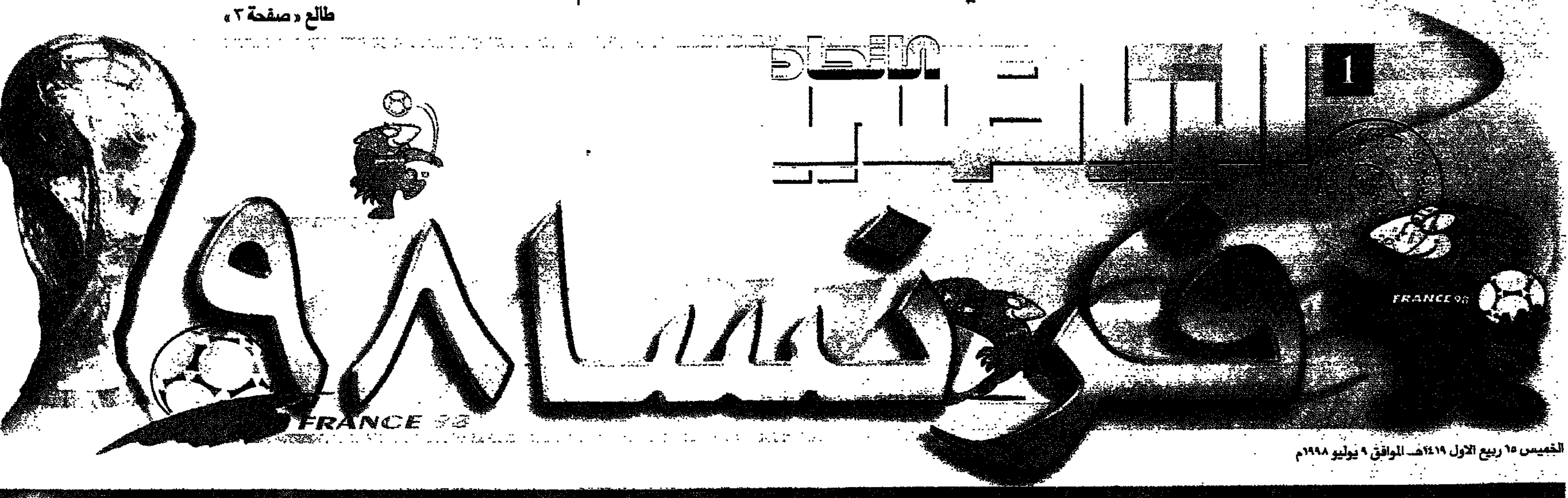
يغادر الى موسكو اليوم

منتخبا القوى والطاولة يمثلان الامارات في الدورة الأولمبية للشباب

مسابقة «بن حموده» المونديالية الكبرى

ربع مليون درهم «نقدا».. لقراء «الاتحاد الرياضي»

طالع «صفحة ٣»



الخميس ١٥ ربيع الاول ١٤١٩هـ الموافق ٩ يوليو ١٩٩٨م

رونالدو وتافاريل يقودان البرازيل لنهائي القرن

حصل على ٩,٥ من عشرة

عبدالله بن زايد يهنىء علي بوجسيم لنجاحه

■ أجرى سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس اتحاد كرة القدم اتصالاً هاتفياً بحكمنا الدولي علي بوجسيم في باريس، حيث هنأه بنجاحه الكبير في ادارة مباراة البرازيل وهولندا في نصف نهائي كأس العالم (فرنسا ٩٨) مما كان له أكبر الاثر في الوصول بتلك المباراة لبر الأمان رغم حساسيتها وأهميتها الكبيرة.

ومن جانبه أشاد حكمنا الدولي علي بوجسيم بالرعاية التي يلقاها من اتحاد الكرة وعلى رأسه سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان مؤكداً انه يهدي نجاحه في ادارة مباراة البرازيل وهولندا لكل الجماهير العربية والاماراتية التي آزرته وهو يدير أهم مباراة في المونديال الفرنسي.

وفي نفس الوقت أعرب حكمنا الدولي علي بوجسيم عن سعادته البالغة بالنجاح الذي حققه في مباراة البرازيل وهولندا مؤكداً بأن مراقب المباراة منحه تسع درجات ونصف من عشر درجات وهي أعلى درجة بين كل حكام كأس العالم منذ انطلاق البطولة يوم ١٠ يونيو وحتى الآن.

وأكد ان التزام لاعبي البرازيل وهولندا سهل كثيرا من مهمته مؤكدا بأن الفرصة لاتزال سانحة أمام الحكام العرب لتحقيق المزيد من النجاح في مونديال القرن بفضل الدعم الكبير الذي يلقونه من العميد فاروق بوظو.

الغندور وبلقولة مرشحان لتحكيم النهائي في كأس العالم

■ باريس - رفعت النجار:

■ مرة أخرى، سيكون نهائي كأس العالم الاحد القادم بين قارتي اوروبا وامريكا الجنوبية.. وجاء ذلك في صالح أسهم الحكم المصري جمال الغندور والمغربي بلقوله حيث اصبحا مرشحين لادارة النهائي لاول مرة بالنسبة للحكام العرب في تاريخ كؤوس العالم لكرة القدم.

قال لي جمال الغندور امس ان التعليمات صدرت اليه، لمواصلة تدريباته بقوة، حتى يكون على اتم الاستعداد للقيام بتلك المهمة.. وتعقد اللجنة الدولية العليا للحكام اجتماعها الاخير اليوم في العاصمة الفرنسية، لتعيين طاقمي التحكيم للمباراتين الباقيتين، اللتين ستحدد على ضوء نتيجتهما ترتيب المراكز الاربعة الاولى للبطولة.

وعلمت من مصادر اللجنة الدولية للحكام ان الحكم الدولي المصري جمال الغندور مرشح بقوة لادارة مباراة على الاقل من المباراتين الختاميتين، هو والحكم المغربي بلقولة مع حكمين آخرين، ستتم المفاضلة بينهم.. ويستعدون جميعا لتلقي التكليفات الاخيرة في البطولة اليوم. فعلاوة على جمال الغندور، هناك ايضا بلقولة المغربي، وكارتر المكسيكي وماير السويسري.. وفرص كل منهم تتفاوت مع فرص الآخر في الحصول على شرف ادارة مباراة الختام، لكن جمال الغندور كان قد حصل على متوسط درجات رفيع المستوى (٩ درجات من ١٠).

بون جور.. فرنسا

BON JOUR FRANCE

أفضل منتخب في كأس العالم.. وداعا!

■■ تأسفت كثيرا على خروج منتخب هولندا من نهائيات كأس العالم دون أن يصعد لنهائي مونديال القرن. وهذا الشعور بالأسف لا يعنى اننا لا نحب الكرة البرازيلية بقدر ما يعكس تعاطفنا مع أفضل منتخب بمونديال ٩٨.

■■ وعندما يخسر الهولنديون ورقة الترشح لنهائي كأس العالم بركلات «الأعصاب» الترجيحية فإن كأس العالم بذلك، تصر على أن تدير ظهرها للطاحونة الهولندية التي اشتهرت بأنها تمثل أفضل منتخب يلعب كرة قدم.. ولا يكسب كأس العالم!

■■ لقد أبى مونديال ٩٨ أن يصالح منتخب هولندا. بعد أن عانده في نهائي مونديال ١٩٧٤ بألمانيا ونهائي مونديال ١٩٧٨ بالارجنتين وجاء الدور على ركلات «المعاناة» الترجيحية لتلعب لعبتها مع المنتخب الهولندي وانحازت لمنتخب السامبا. تماما مثلما تعاطفت معه قبل أربع سنوات في نهائي مونديال ٩٤ عندما كسب البرازيليون لقبهم الرابع.. على حساب ايطاليا التي دفعت أيضا فاتورة ركلات الترجيح في مونديال ٩٨.

■■ والعزاء الوحيد للمنتخب البرتقالي انه كسب احترام كل عشاق الكرة في العالم وإن لم يكسب البطولة!

■■ وأتصور أن المنتخب البرازيلي لن يجد صعوبة في الفوز باللقب الخامس بعد أن ساعدته ركلات الترجيح على تخطي العقبة الهولندية! وعلى البرازيليين ان يشكروا الحظ وركلات الترجيح وحارسهم تافاريل لصعودهم لنهائي البطولة، برغم انهم يتعاملون دائما مع تافاريل بمنطق «الحارس البرازيلي متهم حتى تثبت براءته!» وهو شخصيا يعترف بذلك ويردد دائما «أن الناس في البرازيل لا يحبون سوى المهاجمين، فالحارس الذي تستقبل شباكه هدفا يكون سيئا حتى لو فاز فريقه بفارق ستة أهداف!»

■■■

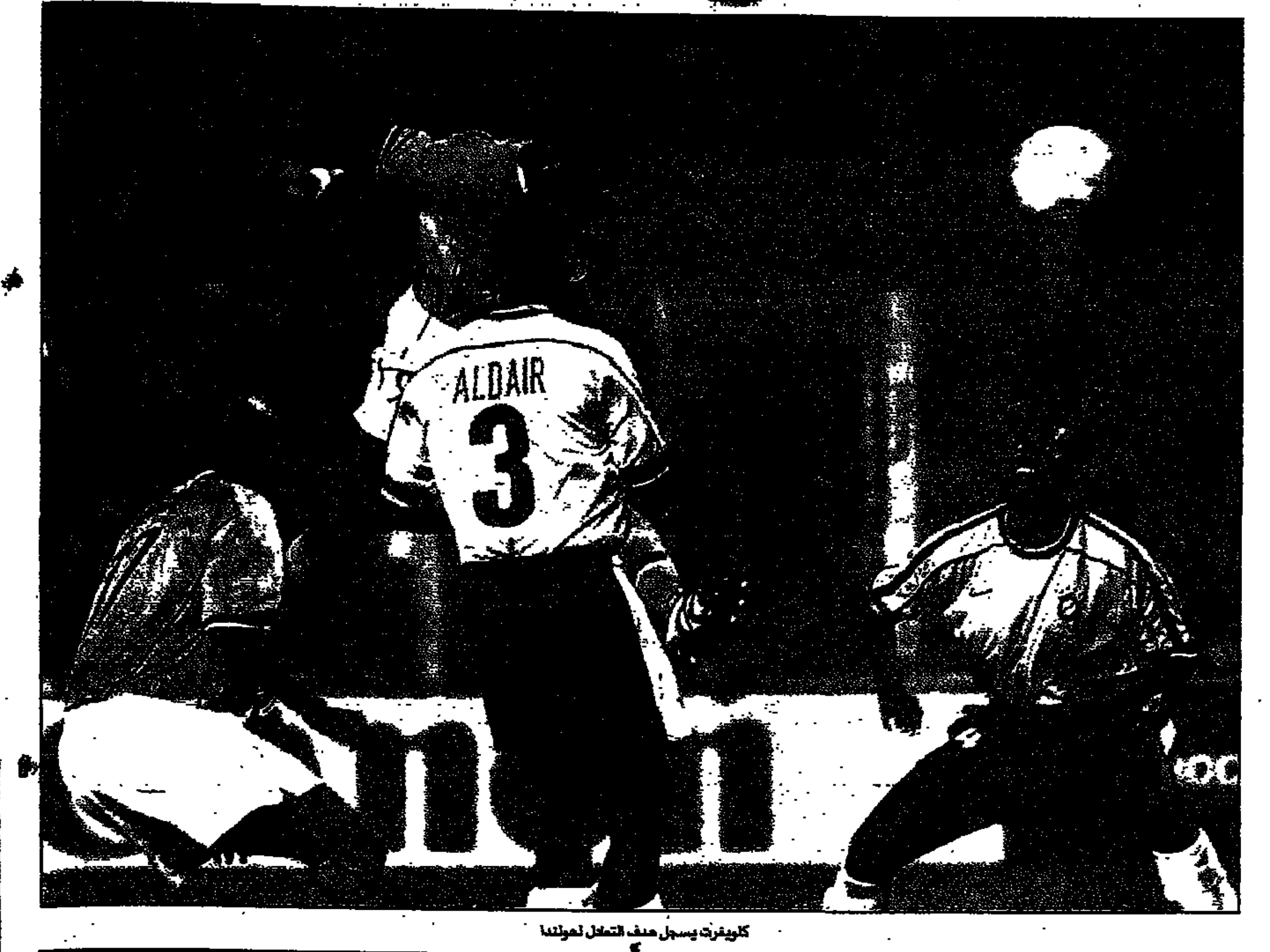
■■ سر نجاح حكمنا الرائع علي بوجسيم في ادارة مباراة البرازيل وهولندا انه حرص على توفير أفضل مناخ ممكن للمباراة حتى تستمتع جماهير الكرة في العالم بأداء البرازيل وهولندا دون أن يستعرض عضلاته التحكيمية، على حساب إيقاع المباراة.

■■ لقد كانت الامارات حاضرة وبقوة في لقاء البرازيل وهولندا، وبفضل كفاءة وبراعة علي بوجسيم ظل إسم الامارات يتردد على لسان كل عشاق المونديال.. في كل انحاء العالم على مدى ١٢٠ دقيقة هي زمن الوقت الأصلي والاضافي، إضافة الى الزمن الذي استغرقته ركلات الجزاء الترجيحية التي تلاعبت بأعصاب الجميع الى أن قادت البرازيل لنهائي البطولة للمرة الثانية على التوالي.

عصام سالم



رونالدو صاحب هدف البرازيل يتخطى احد المدافعين



كلويفرت يسجل هدف التعادل لهولندا

خروج حزين للبرتقالي

تافاريل يقود البرازيل الى النهائي للمرة السادسة

■ قاد الحارس تافاريل البرازيل بطلة العالم الى المباراة النهائية للمرة السادسة عندما صد ركلتين من ركلات الترجيح الاربعة لهولندا في المباراة التي اقيمت مساء امس الأول على ملعب فيلودروم في مرسيليا امام ٦٠ الف متفرج ضمن الدور نصف النهائي وانتهى وقتاها الاصلي والاضافي ١-١.

وسجل رونالدو (٤٦) هدف البرازيل، وكلويفرت (٨٧) هدف هولندا.

وتواجه البرازيل في المباراة النهائية الاحد المقبل على ملعب سان دوني الفائز في مباراة فرنسا وكرواتيا مساء امس، اما المنتخب الهولندي فيلعب مباراة المركز الثالث مع الخاسر السبت المقبل على ملعب بارك دي برانس في باريس.

وفي تنفيذ الركلات الترجيحية، سجل للبرازيل كل من رونالدو وريفالدو وايمرسون ودونجا، ولهولندا فرانك دي بوير ودينيس بركامب وصد تافاريل ركلتي فيليب كوكو ورونالد دي بوير. وجددت البرازيل فوزها على هولندا في ربع نهائي المونديال السابق في الولايات المتحدة قبل اربع سنوات (٣-٢)، وكان فوزها هذه المرة صعبا ايضا وتأهلها الى النهائي من الباب الضيق وكان كل فرد من افراد المنتخب الذهبي على وشك ان يغني «كنت بزماني سلطان زماني».

وكان المنتخب «البرتقالي» ندا قويا لكنه ليس افضل من «الذهبي» الذي كان بوسع كل من لاعبيه رونالدو وريفالدو وروبرتو كارلوس ان يحسم النتيجة واضاع كل منهما فرصتين حاسمتين على الاقل، وبدا غياب الظهير الايمن كافو واضحا ولم يستطع بديله زي كارلوس الذي لعب مباراته الدولية الاولى سد الفراغ كما يجب وكانت جهته سهلة الاختراق خصوصا من قبل بودوين زندن الذي عكس كرات في غاية الخطورة.

ومع ان روبرتو كارلوس فضل عدم الاحتفال بعيد ميلاده الرابع والعشرين الذي صادف يوم الاثنين استعدادا للمباراة المرتقبة على ان يتم الاحتفال الكبير بعد «تتويج» البرازيل بطلة للمرة الخامسة الاحد المقبل، لم يحتفل ايضا اليوم على ارض الملعب وكان في اسوأ ايامه.

وكانت المباراة مواجهة بين لاعبين يعرفون في معظمهم بعضهم بعضا، فروبرتو كارلوس والهولندي سيدورف يلعبان مع ريال مدريد الاسباني واحرزا معا كأس دوري ابطال اوروبا، ورونالدو والهولندي ارون فينتر يلعبان مع انتر ميلان الايطالي واحرزا معا كاس الاتحاد الاوروبي، وجيوفاني وريفالدو والهولندي رايتسيجر يلعبون معا في برشلونة واحرزا معا بطولة وكأس اسبانيا، وكلويفرت واندريه كروز يلعبان مع ميلان الايطالي الذي لم يحرز اي لقب. الى ذلك، يعتبر برشلونة الاكثر تمثيلا في التشكيلتين فهو يضم تسعة لاعبين سابقين وحاليين، فضلا عن بعض عناصر الكادر التدريبي الهولندي.

وفي عودة الى وقائع المباراة التي بدأت بحذر برازيلي اكثر منه هولندي، وغاب عن جوها الهولندي بركامب وتألق على حسابه كلويفرت الذي كان اكثر خطورة خصوصا بالكرات الرأسية، وانفرد روبرتو كارلوس في الجهة اليسرى وتباطأ في تمرير الكرة داخل المنطقة فتجمع الدفاع حوله ثم ارسلها ارضية زاحفة بين يدي فان در سار (٢)، وتمريرة الى رونالدو سبقه فان در سار الى الكرة (٣)، وتسديدة قوية من بركامب فوق المرمى (٤)، وتمريرة من زندن الى بركامب جميلة داخل المنطقة البرازيلية لمسها روبرتو كارلوس بقدمه وخرجت الى ركنية لم تثمر (٥).

واخرج دونجا الكرة من امام كلويفرت الى ركنية (٦)، وركنية للبرازيل (٧) نفذها بيبيتو بين يدي فان در سار، وركنية اخرى للبرازيل نفذت قصيرة لم تستغل (١٠)، ونفذ دونجا ركلة حرة ارتقى اليها سيزار سامبايو وسقطت رأسيته على الشبكة من الاعلى (١٥)، ومن رمية جانبية نفذها زي كارلوس الى رونالدو الذي مر من كوكو ودخل المنطقة واقترب من المرمى سدد افضل لاعب في العالم ارضية ارتمى ستام في طريقها خرجت الى ركنية مفوتا اغلى فرصة برازيلية (١٦).

ومنذ الدقيقة العاشرة تحسن الاداء البرازيلي وبدأت التمريرات البينية الخطرة لكن الدفاع الهولندي كان دائما حاضرا، وركلة حرة اثر خطأ من زندن ضد زي كارلوس نفذها دونجا داخل المنطقة ابعدها الدفاع (١٩)، وكرة مرفوعة من روبرتو كارلوس على رأس بيبيتو ذهبت عالية (٢٠)، وتمريرة عالية من زندن الى خارج الملعب (٢٢).

ومرر ريفالدو كرة عالية الى رونالدو امتصها على صدره وحاول المرور داخل المنطقة فقطعها ستام من امامه وابعد خطرا محدقا (٢٥)، وتمريرة من جهة اليسار من زندن الى كلويفرت برأسه فوق العارضة في اخطر فرصة هولندية (٢٩)، وانذار لزي كارلوس اثر خطأ ضد زندن (٣١) ومرر ريفالدو كرة امام المرمى الهولندي اندفع اليها بيبيتو ولكزها بسن قدمه على يسار المرمى (٣٢)، ومر زندن من زي كارلوس وارسل كرة عرضية اندفع اليها رونالد دي بوير فلم يتمكن منها بعد ان شكلت خطورة (٣٥).

وعادت السيطرة تدريجيا لهولندا، وكثرت اخطاء المدافعين البرازيليين ووضعوا الحارس تافاريل في موقف حرج مرات عدة من الكرات المعادة، وهجمة هولندية خطرة لكن روبرتو كارلوس استقبل الكرة بصدره واعادها الى تافاريل من امام بركامب (٤١)، وتسديدة قوية من روبرتو كارلوس بعيدة قليلا عن المرمى (٤٢)، وارتكب يونك خطأ من الخلف ضد رونالدو (٤٣) نفذ روبرتو كارلوس الركلة زاحفة بين يدي فان در سار من مسافة ٣٥ مترا.

رونالدو يسجل بعد ٣٦ ثانية

وفي الشوط الثاني، وبعد ٣٦ ثانية تماما، اعطى الداير الكرة الى ريفالدو ومنه الى رونالدو داخل المنطقة فهرب الاخير من فرانك دي بوير وكوكو الذي حاول سحبه من قميصه وزاحمه على الكرة لكنه سار بها ٣ الى ٤ خطوات وسددها من بين قدمي فان در سار هدفا جميلا رافعا رصيده الى ٤ اهداف في البطولة.

ونال رايتسيجر بطاقة صفراء (٤٨)، وركنية لهولندا (٥٣) نفذت على رأس كلويفرت كبسها في الارض وابعدها تافاريل في المرة الاولى وتابعها ريفالدو الى الخارج مبعدا خطرا حقيقيا كاد يأتي منه التعادل واسفر عن ركنيتين اخريين.

وخرج رايتسيجر ودخل فينتر (٥٧)، وتبادل المنتخبان الهجمات من دون خطورة، ومرر ليوناردو كرة طويلة في الجهة اليسرى الى روبرتو كارلوس الذي اعادها قوية خطرة في المنطقة الهولندية ابعدها الدفاع (٦١). ومن رمية جانبية الى رأس رونالدو الذي اعطاها لبيبيتو فاعادها اليه وانفرد الاول لكن فان در سار كان الاقرب واوقفها وكاد بيبيتو يخطفها من بين يديه قبل ان يسيطر عليها من جديد (٦٢).

وحصل زندن على ركنية بعد اشتراك مع زي كارلوس وكالعادة تصدى لها كلويفرت برأسه قوية مرت بجانب القائم الايسر (٦٤). ومرر كلويفرت الكرة الى بركامب عند خط المنطقة فاعادها اليه عند القوس اطلقها بيسراه صاروخية لكن بين احضان تافاريل (٦٧)، وسدد كوكو بجانب القائم الايمن (٦٨).

وخرج بيبيتو ودخل دنيلسون (٧٠) ليغير مجرى اللعب بفنياته ويعزز سيطرة البرازيليين. وكسر رونالدو مصيدة التسلل بعد تمريرة متقنة من دنيلسون وانفرد وواجه فان در سار وحاول ارسالها داخل الشباك بعد ان لحق به دافيدز فذهبت بجانب القائم الايسر (٧٤) مفوتا فرصة غنية كانت كافية لحسم النتيجة واراحة الاعصاب.

وشكل الهولنديون خطورة في منطقة البرازيل، وسدد زندن بجانب القائم الايسر (٧٥)، وكلويفرت برأسه (٧٦)، واهدر ريفالدو فرصة ثمينة ثانية عندما تعثر في المنطقة ووقع على الارض وحمى كرة بين قدميه وسدد وهو على الارض بقدمه اليسرى بصدر فان در سار (٧٨). لكن الاحلى من الفرصة هو فاصل المراوغة الذي قام به دنيلسون امام فينتر قبل ان يعكس الكرة. ومرر روبرتو كارلوس كرة في المنطقة قطعت في الوقت المناسب (٧٩)، واهدر كلويفرت فرصة ادراك التعادل بعد كرة ممتازة من فان هويدونك اطلقها بيسراه دون ان يصلحها لنفسه على اساس انها خالصة والمرمى مفتوح امامه (٨٠). ومرر دنيلسون كرة ولا اجمل الى روبرتو كارلوس الذي جنح يسارا ودخل المنطقة وسدد فكانت محاولته بين التسديد والتمرير ومرت بعيدة (٨٣)، وخرج ليوناردو ودخل ايمرسون (٨٥)، وتراخى البرازيليون في ابعاد كرة قريبة من منطقتهم فوصلت الى رونالد دي بوير الذي سار يمينا ورفعها امام المرمى ارتقى اليها كلويفرت برأسه بين اربعة برازيليين لم يبد اي منهم اي مقاومة وسدد في الارض على يمين تافاريل هدفا ولا اروع (٨٧). وكاد بركامب يخطف الكرة من امام تافاريل في الدقيقة الاولى من الوقت بدل الضائع وارتدت الكرة الى كلويفرت الذي سار بها منفردا وسدد بقوة سيطر عليها تافاريل في الدقيقة الثانية.

ولعب المنتخبان وقتا اضافيا، وانفرد روبرتو كارلوس في الجهة اليسرى ورونالدو في اليمنى وكان بامكان الاول التسديد بعد ان كشف المرمى امامه تماما لكنه مرر كرة خفيفة بين اقدام المدافعين (٩١). وانفرد روبرتو كارلوس اثر تمريرة من دنيلسون وعكس كرة امام المرمى سددها رونالدو مقصية خلفية ابعدها فرانك دي بوير من على خط المرمى (٩٢).

ووصلت الكرة الى رونالدو، وهرب من مراقبين اثنين وانحرف على خط المرمى حتى كشف امامه وسدد بيمناه قوية تمكن فان در سار من صدها (٩٤). وارتكب ايمرسون خطأ ضد دافيدز على بعد ٢٥ مترا سددها فان هويدونك وامسكها تافاريل (٩٥). وقاد البرازيليون هجمة واعطى دونجا الكرة الى ايمرسون لكن الدفاع سبقه اليها واعادها الى فان در سار ١٠١.

ورفع فرانك دي بوير كرة من المنطقة الهولندية خلف الدفاع البرازيلي اندفع اليها كلويفرت وسدد بيسراه قطعت انفاس البرازيليين لكنها مرت على بعد سنتيمرات من القائم الايسر (١٠٣)، ورأسية لهويدونك بين يدي تافاريل ثم وصلت الكرة الى رونالدو الذي كان في وضع مريح للتسديد فمرر الى زي كارلوس الذي حاول رفعها خرجت من فوق المرمى (١٠٤). وانفرد رونالدو بعدما غربل ثلاثة مدافعين وعندما كان على وشك التسديد ابعدت من امامه وسقط ارضا منتظرا ان يحتسب الحكم الاماراتي علي بو جسيم شيئا لكن سيد البساط امر بركنية (١٠٧). وخطف دنيلسون كرة عند المنطقة البرازيلية وسار حتى منتصف الميدان ومرر الى روبرتو كارلوس الذي سدد على غير عادته خفيفة قليلا سيطر عليها فان در سار على دفعتين (١٠٩).

وخرج يونك ودخل سيدورف في الجانب الهولندي (١١١). وخرج ستام مصابا (١١٣) قبل ان يعود (١١٦)، ورفع دنيلسون كرة من الجهة اليسرى ارتطمت بمدافع ووصلت الى ريفالدو الذي دار حول نفسه وسدد بيسراه ارتطمت ايضا بمدافع وعلت فامسكها فان در سار (١١٩). واحتكم المنتخبان الى ركلات الترجيح، فابتسم الحظ للبرازيل الطرف الافضل في الوقتين الاصلي والاضافي بعد ان نجح اربعة من افرادها في التسجيل ونجح حارسها في صد ركلتين هولنديتين.



كوكو يهدر ضربة الجزاء الاولى لهولندا



ليناردو يحاول المرور مدافع هولندا



تافاريل يتصدى للضربة الحاسمة

بوجسيم أدارها بنجاح
«ابتسامة» الحكام العرب تفرض نفسها في المونديال

■ فرضت «الابتسامة» التي ارتسمت على شفاه طاقم الحكام العربي المكون من حكمنا الاماراتي علي بو جسيم للساحة والكويتي حسين غضنفري والعماني محمد الموسوي للخطوط، نفسها على اجواء المباراة بين البرازيل وهولندا في مرسيليا في الدور نصف النهائي من مونديال فرنسا.

واعتبر الكثيرون ومنهم العميد فاروق بوظو عضو لجنة الحكام في الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) وأحد المشرفين على الحكام في مونديال فرنسا هذه الابتسامة «معبرة ودليل ثقة متناهية بالنفس».

واشاد بوظو أمس في حديث لوكالة «فرانس برس» بنجاح الطاقم العربي في قيادته المباراة واعتبره «تاريخا مشرقا للكرة العربية بشكل عام وللتحكيم العربي بشكل خاص».

سيطرة دون تعال

وقال بوظو عن اداء بو جسيم ومساعديه انهم مارسوا «سيطرة دون تعال» على المباراة وكانت قراراتهم مدعاة للقبول من قبل اللاعبين، وكانت صلابتهم «مغلفة بالعدل»، وابتسامتهم التي تكررت في اكثر من موقف عبرت عن «الثقة بالنفس». واضاف «لقد فتح نجاح التحكيم العربي في المونديال وخصوصا في مباراة الامس المجال لجيل جديد وحقبة جديدة من التحكيم العربي والاسيوي ويحق لجميع الحكام العرب والآسيويين ان يفخروا ويطمحوا... كنا في السابق نحلم بلعب مثل هذا الدور الريادي على مستوى العالم وها قد تحول حلمنا الى حقيقة في مونديال فرنسا عبر تحكيم عربي واسيوي امتلك السلطة والمهارة في مباراة البرازيل وهولندا وقدم افضل تحكيم في المونديال حتى الآن».

نهائي عربي

وعن احتمالات مشاهدة «ابتسامة عربية» تفرض نفسها مجددا في المباراة النهائية للمونديال قال بوظو «يجب ان يكون للتحكيم العربي مكان في المباراة النهائية... بعد تألق الحكام العرب في المباراة اصبحت المباراة النهائية من حقنا. وهي فرصتنا ويجب ان نجاهد من اجل الحصول على هذا الحق وسنسعى لذلك في الـ ٢٤ ساعة القادمة التي تسبق اجتماع لجنة الحكام والتي ستعين حكام المباراة النهائية ومباراة المركز الثالث».

حكامنا الدولي علي بوجسيم ادار المباراة بجدارة


البرازيليون ولحظات حاسمة اثناء ضربات الجزاء

زاجالو: هدفنا الفوز بكأس العالم

■ أكد ماريو زاجالو مدرب فريق البرازيل أن الفوز بكأس العالم فى مونديال فرنسا هو هدفه الوحيد فى هذه البطولة وقال أنه يجب الانتظار للاحتفال الكبير يوم الاحد القادم.

وأضاف زاجالو فى تصريحات للصحفيين عقب تأهل فريقه للدور النهائى للمونديال أن مباراة فريقه مع هولندا كانت صعبة جدا ومثيرة جدا وأنه فوجىء بمستوى هولندا خاصة فى الشوط الاول.

وقال أن الهولنديين كانوا منافسين أكثر صعوبة من الدانمارك وكانوا منظمين جدا وسيطروا على الكرة بشكل جيد لكن فريق البرازيل كان جيدا أيضا سواء من الناحية البدنية أو الفنية.

وأضاف زاجالو أن شوطى المباراة كانا مختلفين تماما حيث فاجأنا الهولنديون فى الشوط الاول بينما أتيحت لنا فى الشوط الثانى فرص أكثر خاصة بعد نزول دنيلسون وكان أمامنا عدة فرص جيدة للتهديف ولكن ذلك لم يتحقق للاسف.

وقال زاجالو الذى بكى من الفرحة بعد المباراة أن اللعب كان متوازنا فى الشوطين الاضافيين وأن ذلك كان أمرا غير محتمل تقريبا كما أن اختيار الاعبين لتسديد ضربات الجزاء الترجيحية لم يكن سهلا لكننى أثق دائما فى اللاعبين البرازيليين.

وأضاف أن هذا النصر لجميع اللاعبين وليس لحارس المرمى تافاريل فقط لان الجميع ساهموا فى هذا النجاح وعلى جميع البرازيليين أن يحتفلوا بهذه اللحظة ولكن الاحتفال الاكبر سيكون بعد فوزنا بالكأس.

.. وهيدينك يهنىء البرازيل

ومن جهته هنأ جيوس هيدينك مدرب هولندا فريق البرازيل بهذا الفوز والتأهل للدور النهائى وقال أننا للاسف لم نستطع أنتهاز بعض الفرص التى أتيحت لنا طوال المباراة لتسجيل الاهداف. وأعرب عن ارتياحه التام لاداء اللاعبين الهولنديين الذين قدموا كل ما لديهم ولعبوا مباراة جميلة جدا فى الدور قبل النهائى. وأضاف أن الفريق كان معاقا بسبب بعض المشاكل الحقيقية ولكنه لايبحث عن الاعذار لان اللاعبين الذين حلوا محل اللاعبين الغائبين كانوا على مستوى رائع.


تهنئة من هيدينك لزاجلو عقب المباراة

دونجا . فريق هولندا قوى والمباراة مثيرة

■ وصف دونجا كابتن فريق البرازيل (الذى يستعد للاعتزال) فريق هولندا بأنه فريق قوى وقال أن المباراة بين الفريقين أمس الأول فى الدور قبل النهائى للمونديال كانت جميلة بكل المقاييس وحافلة بالاثارة.

وأضاف دونجا أن جماهير البرازيل لا تتذكر لنا فوزنا على هولندا فى كأس العالم الاخيرة التى أقيمت بالولايات المتحدة عام ١٩٩٤.. لكنها تتذكر جيدا هزيمتنا أمامها فى عام ١٩٧٤.. ولذلك كنا واقعين تحت ضغط شديد القوة مما أثر كثيرا على مستوانا فى مباراة الامس.

وعن رأيه بشكل عام فى مونديال فرنسا قال دونجا فى حديث لمجلة (الفرانس فوتبول) الفرنسية أن التنظيم كان رائعا لكن التحكيم جانبه التوفيق.. ربما لان القواعد التحكيمية أدخلت عليها تعديلات بحيث أعطت قدرا أكبر من الحرية للحكم وذلك قبل البطولة مباشرة.

وأضاف دونجا أن الجماهير فى فرنسا أهدأ منها فى ايطاليا أو أسبانيا أو أمريكا الجنوبية.. فالفرنسيون (فى رأيه) يحبون اللعب الجميل ونظرتهم اليه هى نفسها نظرتهم الى الشعر فهو هواية جميلة أكثر منه مسألة حياة أو موت.. لذلك فقد جاءت البطولة هادئة وممتعة باستثناء ما حدث من بعض المشجعين من المتعصبين الاجانب.

ويؤكد دونجا أن مونديال ١٩٩٨ أخف وطأة بكثير بالنسبة لفريق البرازيل من بطولة عام ١٩٩٤.. فالضغوط أقل والنتائج أفضل والامور أهدأ بكثير.

هوديل يتعاطف مع هولندا

■ أبدى مدرب المنتخب الانجليزى لكرة القدم جلين هوديل تعاطفه مع هولندا عقب خروجها من كأس العالم بضربات الجزاء الترجيحية أمام البرازيل.

وأبدى هوديل «الذى خرج فريقه بنفس الطريقة أمام الارجنتين» إعجابه بضربات الجزاء التى سددها البرازيليون ووصفها بأنها «رائعة». وقال أنه يعرف حقيقة مشاعر الهولنديين فالصدمة تتملكهم حيث كانوا يريدون الصعود الى نهائى البطولة لكن الحظ لم يحالفهم.

الصحف الفرنسية تشيد باداء الفريقين

■ أشادت الصحف الفرنسية الصادرة امس باداء الفريق الهولندى خلال المباراة.. وقالت صحيفة (الايكيب) الرياضية المتخصصة أن الهولنديين أحرجوا البرازيليين كثيرا طوال المباراة وكانوا أقرب الى الفوز منهم.. ولو حالف التوفيق اللاعب كلوفيرت فى الفرص التى أتيحت له لفاز الهولنديون بالمباراة.

وقالت (الفيجارو) أن الهولنديين كانوا قاب قوسين أو أدنى من الفوز ولو سجل كلوفيرت من الفرصة التى أتيحت له قبيل نهاية المباراة لتغير الوضع كما أن ضربات الجزاء الترجيحية ظالمة دائما.

وأنتقدت الصحيفة أداء فريق البرازيل وقالت أنه على الرغم من أنه يضم لاعبين موهوبين يتمتعون بمهارات عالية مثل رونالدو وكارلوس وريفالدو الا أنهم لم يقدموا العرض المنتظر منهم كحاملين للقب وأقوى المرشحين للفوز بالكأس.

المباريات النهائية التي خاضتها البرازيل

■ بلغت البرازيل نهائي مونديال فرنسا للمرة السادسة بتغلبها على هولندا ٤-٢ بركلات الترجيح (الوقتان الاصلي والاضافي ١-١) في مرسيليا.

اما المباريات النهائية السابقة التي خاضتها منذ انطلاق البطولة الاولى في الاوروجواي عام ١٩٣٠ فهي التالية:

- عام ١٩٥٠ في البرازيل، خسرت امام الاوروجواي ١-٢
- عام ١٩٥٨ في السويد، تغلبت على السويد ٥-٢
- عام ١٩٦٢ في تشيلي، تغلبت على تشكوسلوفاكيا ٣-١
- عام ١٩٧٠ في مكسيكو، تغلبت على ايطاليا ٤-١
- عام ١٩٩٤ في الولايات المتحدة، تغلبت على ايطاليا بركلات الترجيح ٣-٢ (الوقتان الاصلي والاضافي صفر-صفر).

الصحافة الهولندية تبكي «الأحلام المكسورة»

■ بكت الصحف الهولندية الصادرة أمس «الأحلام المكسورة» بعد خروج المنتخب الهولندي من الدور نصف النهائي من مونديال فرنسا بخسارته امام البرازيل حاملة اللقب ٢-٤ بركلات الترجيح (الوقتان الاصلي والاضافي ١-١) امس الثلاثاء في مرسيليا.

وعنونت صحيفة «تلغراف» الشعبية على ثمانية اعمدة باحرف سوداء على خلفية برتقالية (رمز المنتخب الهولندي) «الدموع بعد التشويق» مشيدة بالمنتخب «البرتقالي البطل» الذي كان «ضحية عدم الحظ في ركلات الترجيح».

وذكرت تحت عنوان آخر «يا للمأساة» واظهرت فيليب كوكو يضع يديه بين رأسه اثر اضاعته ركلة الجزاء.

واعتبرت صحيفة «فولكسكرانت» ان ملعب فيلودروم في مرسيليا تحول الثلاثاء الى «جادة للاحلام المكسورة» لم ينجح عليها المنتخب الهولندي في «متابعة السباق اثر ركلات الترجيح الظالمة».

وذكرت الصحيفة بخروج المنتخب الهولندي بركلات الترجيح امام فرنسا في الدور ربع النهائي من كأس الامم الاوروبية عام ١٩٩٦ في انجلترا. وابرزت صورة كلارنس سيدورف الذي اهدر ركلة ترجيح في المباراة ضد فرنسا قبل عامين وهو يواسي زميله رونالد دي بوير الذي اهدر بدوره ضد البرازيل.

اما «الجيمن داجبلاد» فاعتبرت ان الخسارة «دراماتيكية».

ورأت صحيفة «تراوف» بعض العزاء في الخسارة وذكرت «على الاقل ادهشنا العالم بأجمعه» وشددت على الاشادة التي لقيها المنتخب من المراقبين بعد العروض الخلابة التي قدمها في المونديال.

الوحش: الفريقان تقاسما السيطرة على المباراة

■ صرح الكابتن عبده صالح الوحش المدير الفنى للاتحاد الافريقي لكرة القدم بأن مباراة البرازيل وهولندا الليلة قبل الماضية فى الدور قبل النهائى لبطولة كأس العالم جاءت متوسطة من ناحية الاثارة والسرعة وكل شيء ولم تحفل بالسرعة والاثارة كما كان متوقعا.

وارجع الوحش ذلك الى أن الفريقين أغلقا منطقة الدفاع تماما وخاصة المنتخب البرازيلى الذى أغلق منطقة دفاعه بالكامل اضافة الى وجود زيادة عددية للبرازيل فى وسط الملعب.

وأضاف الوحش فى تعليقه حول المباراة لراديو وتليفزيون العرب أن دفاع المنتخب الهولندى لم يكن مغلقا مائة فى المائة وكان فريق هولندا يلعب مباراة مفتوحة نسبيا موضحا أن هجوم الفريق البرازيلى لم يجد مساندة كافية من خط الوسط ولهذا لم يظهر له أثر ولم تكن له خطورة كبيرة على مرمى هولندا. وأشار الى أن أغلب اللعب تركز فى منطقة وسط الملعب. وقال أن اغلاق منطقة الدفاع البرازيلى والزيادة العددية لمنتخب البرازيل فى وسط الملعب جعلت منتخب هولندا يعتمد على التمريرات الطويلة لتفادى التكدس والحائط الدفاعى الذى بناه البرازيليون أمام هجوم هولندا.

وأضاف الكابتن صالح الوحش في تعليقه أن منتخب البرازيل كان معروفا عنه أنه يلعب بشكل مفتوح ولكنه لعب أمام هولندا معتمدا على اغلاق منطقة الدفاع تماما وركز المدرب البرازيلى زاجالو على رونالدو وبيبيتو فقط لبدء هجمات مرتدة.

وأشار الى أن الفريقين تقاسما السيطرة على فترات المباراة فأحيانا كان للبرازيل اليد العليا على مجريات الاحداث وأحيانا أخرى انتقلت السيطرة الى هولندا. وقال أن هولندا لم تستطع فتح مسلحات للعب وأن اللاعب كلويفرت كان محاصرا بين اثنين من لاعبى البرازيل.

وأوضح الوحش أن الدفاع الهولندى لعب بأسلوب دفاع منطلق حيث كان رونالدو مراقبا من أكثر من لاعب فاذا ذهب الى منطقة الوسط وجد من يراقبه واذا ذهب الى منطقة دفاع هولندا وجد لاعبا آخر يراقبه ويتابعه.

الجوهري: هولندا لعبت مباراة جيدة وتفوق البرازيليون بفضل اللياقة البدنية

■ قال الكابتن محمود الجوهرى المدير الفنى للمنتخب المصرى لكرة القدم أن فريق هولندا لعب مباراة جيدة أمام البرازيل بسبب تفوقه فى اللياقة البدنية وكذلك بسبب تفوق لاعبيه فى منطقة وسط الملعب.

وأعرب الجوهرى فى تعليقه على المباراة لتليفزيون الشرق الاوسط بلندن عن دهشته لاشتراك اللاعب البرازيلى دى كارلوس الذى لم يلعب من قبل أية مباراة دولية وشارك للمرة الاولى فى الدور قبل النهائى لبطولة كأس العالم.

وقال أنه كان يتعين على البرازيل أن تشرك فى هذه المباراة أكثر لاعبى الفريق خبرة ومهارة مشيرا الى أنه كان يجب اشراك دى نيلسون منذ بداية المباراة نظرا لخطورته ومهارته العالية وسرعته فى اللعب.

وأضاف أن هولندا خسرت بشرف فى ضربات الجزاء الترجيحية وأن الفوز والهزيمة وجهان لعملة واحدة.

طاهر أبو زيد: الفريقان لعبا بحذر مبالغ فيه

■ أكد الكابتن طاهر أبو زيد نجم المنتخب المصرى السابق لكرة القدم أن منتخبى البرازيل وهولندا لعبا مباراة متكافئة القوة فى الدور قبل النهائى للمونديال. وقال أن الترقب والحذر كانا سمة المباراة طوال الشوط الاول بأكمله.. وفى الشوط الثانى استمر نفس الحذر مع بعض الهجمات القليلة النادرة.

وأضاف أبو زيد فى تعليق لتليفزيون أبوظبى الليلة الماضية أن اللعب بأسلوب الحذر والترقب كان مبالغا فيه من فريقين كبيرين كان العالم يترقب منهما اداء جيدا. وأشار أبو زيد الى أن مفاتيح اللعب فى الفريقين لم تكن واضحة. وقال أن كل النجوم فى الجانبين كانوا فى حالة بيات شتوى وتعرضوا للرقابة الشديدة ولم يسمح لهم بالتحرك فى الملعب بحرية. وأكد أنه كان يتعين على مدربى المنتخبين الاستفادة من اللاعبين غير المشهورين أو غير المتوقع ظهورهم مثل المدافعين وقال أن الاعتماد على النجوم لم يؤد الغرض منه. واشار الى انه كان من الواضح أن مدربي المنتخبين كانا خائفين بالاضافة الى اللاعبين أيضا.

وأضاف طاهر أبو زيد أن هذه المباراة كانت بمثابة نهائى كأس العالم بصرف النظر عن البطء الذى شابها فى الشوط الاول. واختتم تعليقه قائلا ان البرازيل تستحق الفوز لنجاحها في الضربات الترجيحية وأن هولندا لا تستحق الهزيمة لادائها الجيد طوال المباراه بأشواطها الاربعة.



احتفالات صاخبة في البرازيل بعد تأهلها لنهائى كأس العالم

■ خرج البرازيليون مساء الثلاثاء الى الشوارع فى احتفالات صاخبة بعد فوز منتخب كرة القدم فى الدور قبل النهائى ٢/٤ على هولندا بضربات الترجيح. وتدفق مشجعو حامل اللقب على الشوارع وانطلقت الالعاب النارية في انحاء البلاد احتفالا بصعود البرازيل الى المباراة النهائية للبطولة التى تقام يوم الاحد المقبل بعد ان انقذ حارس المرمى تافاريل مرماه من ضربتى جزاء.

وهتف المشجعون «تافاريل.. تافاريل» بينما ترقرق الدمع فى اعينهم فرحا وهم يعدون فى شوارع ريو دى جانيرو. وكان المشجعون قبل لحظات جالسين امام شاشات التلفزيون فى ترقب وتوتر فى الحانات والمكاتب وامام شاشات العرض التى اقيمت فى انحاء المدينة.

وقال انتونيو «٣٧ عاما» وهو نادل فى احد المحال «اتسمت المباراة بالتوتر الشديد.. كان تافاريل اكثر من رائع .. واعتقد اننا سنفوز». وبينما كان يتحدث دوت انفجارات الالعاب النارية بينما خرج كثير من البرازيليين الى الشوارع فى زى منتخب كرة القدم وأخذوا يرقصون. وفى مدارس السامبا فى احياء ريو دى جانيرو الفقيرة حيث يرقى حب كرة القدم الى درجة العبادة انطلق الراقصون شبه عارين فى الرقص على نقر الطبول.

وفى ساو باولو المركز المالى فى البلاد خرج البرازيليون يهتفون «ابطال لخمس مرات» وهو يلوحون بالرايات بينما توقفت حركة المرور مع تدفق مئات الآلاف على الشوارع للاحتفال بصعود البرازيل الى نهائى البطولة.

وتوقع معظم معلقى الاذاعة والتلفزيون انه اذا لعبت البرازيل فى النهائى بنفس المستوى فانها ستفوز على الارجح لتحمل الكاس للمرة الخامسة.

وقال احد معلقى الاذاعة «تبدو البرازيل اخيرا جاهزة كى تصبح بطلا لخمس مرات».

ويشجع البرازيليون كرة القدم بحماس غير عادى حيث تغلق المتاجر ابوابها وتتعطل المصالح الحكومية وحتى تعاملات البورصة تتوقف اثناء مباريات كأس العالم. وحتى العاصمة برازيليا التى تتسم عادة بالجدية والهدوء ازدحمت شوارعها بالسيارات التى قادها الكثيرون بتهور فى محاولة للعودة سريعا الى منازلهم لمتابعة المباراة.

وقالت ليلا ويرليه وهى من هايتى ومقيمة فى برازيليا «من بين جميع مباريات البرازيل حتى الان كانت هذه المباراة انفعالية». وشاهدت ليلا المباراة فى جمع كان يذرف الدمع اثناء ضربات الجزاء الترجيحية. وكانت احدى السيدات تفقد وعيها عندما تعادلت هولندا قبل انتهاء المباراة بثلاث دقائق.



الفرحة اجتاحت كل ارجاء البرازيل

الصحف البرازيلية تصف تافاريل بـ «القديس»

■ أجمعت الصحف البرازيلية أمس. غداة فوز البرازيل على هولندا بركلات الترجيح ٤-٢ (الوقتان الاصلي والاضافي ١-١) وتأهلها الى المباراة النهائية. على وصف الحارس تافاريل بـ «القديس».

واقتصرت عناوين الصحف على تافاريل «الساحر» و«منقذ الوطن» دون الحديث عن سواه من اللاعبين بعد ان صد ركلتين من الركلات الترجيحية الاربع لهولندا. وعنونت صحيفة «غازيتا اسبورتيفا» الرياضية «شكرا تافاريل». وكتبت صحيفة «جورنال دوس سبورتس» على صدر صفحتها الاولى «احبك تافاريل». في حين ذكرت «او استادو دي ساو باولو» بأن «البرازيل باتت على بعد خطوة من لقبها الخامس». ورأت «جورنال دو برازيل» ان «تافاريل الامس قلد تافاريل ١٩٩٤»، في اشارة الى نهائي مونديال ١٩٩٤ في الولايات المتحدة عندما تصدى الحارس نفسه لاحدى ركلات الترجيح الايطالية ففازت البرازيل باللقب للمرة الرابعة.

اما صحيفة «فوليا» فأكدت ان «تافاريل قاد البرازيل الى المباراة النهائية». مشيرة الى ان المباراة ضد هولندا كانت عبارة عن «مشهد رائع هو الاجمل في مونديال فرنسا». في حين ذهبت «او غلوبو» الى ان البرازيل «تأهلت بفضل يدي تافاريل». ووصفت المباراة بأنها «دراماتيكية لكن القديس تافاريل انقذ الموقف».

زاجالو يكشف سر ضربات الجزاء

■ قال ماريو زاجالو المدير الفنى للمنتخب البرازيلى لكرة القدم أن كلمات التشجيع التى وجهها للاعبيه قبل تسديد ضربات الجزاء الترجيحية كانت وراء نجاحهم فى تسجيلها وتحقيق الفوز على هولندا فى مباراة الدور قبل النهائى لمونديال فرنسا مساء أمس الأول.

وأضاف زاجالو (الذئب العجوز الذى قاد نجوم البرازيل للمباراة النهائية لسادس مرة فى تاريخه) لقد توجهت لكل لاعب سيسدد ضربة ترجيحية وقلت له أننا سنفوز بالبطولة اذا فزنا بهذه المباراة.

وردا على الدهشة التى أصابت الكثيرين من اختياره للاعب ايمرسون . قال زاجالو أنه من واقع مشاهدته خلال التدريب أدرك أنه يتقن تسديد ضربات الجزاء وقد سدد الركلة كما يفعل فى التدريب تماما ونجح فى تسجيلها.

تافاريل صعد بالبرازيل للمباراة النهائية

حقائق وأرقام حول المباراة

■ حقائق وارقام عن لقاء الدور قبل النهائي بين البرازيل وهولندا والذى انتهى بفوز البرازيل ٢/٤ بضربات الجزاء الترجيحية بعد انتهاء الوقت الاصلى والاضافى للمباراة بالتعادل ١/١.

■ ■ ■

■ صعدت البرازيل بفوزها على هولندا الى نهائى كاس العالم لمرة سادسة قياسية «١٩٥٠ و١٩٥٨ و١٩٦٢ و١٩٧٠ و١٩٩٤ و١٩٩٨». وصعدت المانيا ايضا الى نهائى البطولة ست مرات «١٩٥٤ و١٩٦٦ و١٩٧٤ و١٩٨٢ و١٩٨٦ و١٩٩٠».

■ ■ ■

■ المباراة هى رابع مباراة بالدور قبل النهائى فى تاريخ البطولة يتحدد الفائز فيها بضربات الجزاء الترجيحية. والثلاث السابقة هى فوز المانيا الغربية ٥/٤ على فرنسا عام ١٩٨٢ بعد انتهاء المباراة بالتعادل ٣/٣ ومباراتا الدور قبل النهائى بكاس العالم ١٩٩٠ وانتهتا بفوز المانيا ٣/٤ على انجلترا والارجنتين بنفس النتيجة على ايطاليا بعد انتهاء المباراتين بالتعادل ١/١ .

■ ■ ■

■ هذه ثالث مرة تلعب فيها البرازيل ضربات جزاء ترجيحية فى كاس العالم. وخسرت ٣/٤ امام فرنسا فى دور الثمانية ببطولة ١٩٨٦ بعد انتهاء المباراة بالتعادل ١/١ وفازت على ايطاليا ٢/٣ فى نهائى ١٩٩٤ بعد انتهاء المباراة بالتعادل السلبى.

■ ■ ■

■ هذه اول مرة تلعب فيها هولندا ضربات جزاء ترجيحية فى كاس العالم لكنها الثانية التى تخرج فيها خلال عامين من بطولة كبرى بضربات الجزاء الترجيحية. وفازت فرنسا ٥/٤ على هولندا فى دور الثمانية بكاس الامم الاوروبية ١٩٩٦ بعد انتهاء المباراة بالتعادل السلبى.

■ ■ ■

■ يستمر اشتراك ماريو زاجالو المدير الفنى لمنتخب البرازيل فى نهائيات كاس العالم. وكان زاجالو لاعبا ضمن المنتخب الفائز بكاس العالم فى بطولتى ١٩٥٨ و١٩٦٢ وكان مديرا فنيا للمنتخب الذى فاز بكاس العالم ١٩٧٠ ومساعدا لمدرب المنتخب الفائز بكاس العالم ١٩٩٤.

■ ■ ■

■ هذه هى المرة الثالثة فقط التى يصل فيها منتخب احدى دول امريكا اللاتينية الى نهائى احدى بطولات كاس العالم التسع التى اقيمت فى اوروبا. وصعدت البرازيل الى نهائى ١٩٥٨ والارجنتين الى نهائى ١٩٩٠ .

■ ■ ■

■ ما زال فوز البرازيل بكاس العالم ١٩٥٨ فى السويد هى المرة الوحيدة التى تفوز فيها دولة بكاس العالم خارج منطقتها.

■ ■ ■

■ اذا فازت فرنسا على كرواتيا فى مباراة الدور قبل النهائي امس فان نهائى كاس العالم يوم الاحد المقبل سيكون اول نهائى على الاطلاق يقام بين منتخب الدولة المضيفة وحامل اللقب.

■ ■ ■

■ كان لعب ضربات الجزاء الترجيحية هو المرة ١٤ فى نهائيات كاس العالم والمرة السادسة بين فريق من امريكا الجنوبية وفريق اوروبى. ومنذ فوز فرنسا على البرازيل ٣/٤ فى دور الثمانية بكاس العالم ١٩٨٦ كانت فرق امريكا الجنوبية هى الفائزة دائما.





لقاء البرازيل وهولندا اتسم بالقوة والندية

الفرحة ارتسمت على وجوه اللاعبين بعد المباراة

رونالدو: مباراة ستدخل التاريخ

■ رونالدو (مهاجم البرازيل): انها مباراة ستدخل في اسطورة نهائيات كأس العالم. واجهنا صعوبة للدخول في اجواء المباراة. لكننا كنا الافضل والاخطر بعد ذلك. من المؤسف اننا تراخينا في نهاية المباراة مما سمح لهولندا بمعادلة النتيجة لكن الاهم كان التأهل الى المباراة النهائية. لا فرق لدينا في مواجهة فرنسا او كرواتيا المهم ان نحرز اللقب».

●● روبرتو كارلوس (مدافع البرازيل): شاهدنا منتخبا هولنديا كبيرا ازعجنا كثيرا. لكننا وجدنا مساحات في الشوط الثاني بعد ان نال منه التعب. الهدف الذي سجله كلويفرت كان مؤذيا واعتقد انه كان بامكاننا تحاشيه مع تركيز اكثر. من الطبيعي ان تعم الاحتفالات البرازيل».

●● دونجا (لاعب وسط وقائد منتخب البرازيل): على العموم استحقينا الفوز وكان بامكاننا حسم المباراة في الوقت الاصلي وتحاشي الوقت الاضافي لكننا لم نفعل وهذا امر مؤسف. نريد ان نحرز اللقب للمرة الخامسة.

●● رونالد دي بوير (لاعب وسط هولندا. اضاع ركلة ترجيح)، انها اكثر الاوقات تعاسة بالنسبة الي خصوصا اننا قدمنا مستوى رائعا في الشوط الاول حيث سيطرنا على مجريات اللعب. من الصعب القبول بهذه النتيجة لكن هذه هي كرة القدم. تمنياتي للبرازيل في المباراة النهائية. كلارنس سيدورف (لاعب وسط هولندا)، تعاستي كبيرة لا استطيع الكلام.

●● رود هيسب (حارس هولندا الاحتياطي): خضنا اقوى مباراة لنا في البطولة وعلى الرغم من ذلك خسرنا. البرازيل هي بنظري مع فرنسا افضل منتخبين في هذه البطولة واتمنى بالتالي ان تصعد الاخيرة الى المباراة النهائية لانه ليس عدلا ان تبلغ كرواتيا المباراة النهائية.

●● بوديون زندن (لاعب وسط هولندا)، انها لحظات قاسية. لان القدر وضع المنتخبين الافضل في هذه البطولة بنظري وجها لوجه.

● دينيس بركامب (مهاجم هولندا): كان قاسيا ان نخسر بركلات الترجيح. اسفنا كبير للطريقة التي دخل فيها هدف البرازيل واعتقد باننا كنا نستحق الحصول على ركلة جزاء في نهاية الوقت الاصلي.



ترلجع ترتيب فييري بعد خروج فريقه مبكرا امام فرنسا.

بير هوف وتراجع في الترتيب العالي للنجوم

اوين مرشحا لان يكون نجم القرن المقبل

بعد سقوط الكبار وغياب النجوم

الانجليزي مايكل أوين ما زال في مقدمة أفضل اللاعبين بالبطولة

■ رسالة باريس - رفعت النجار:

فقدت بطولة كأس العالم أهم وأشهر فرقها على مر التاريخ، بخروج المانيا وايطاليا والارجنتين وايضا الدانمرك، وقبلها فرق نيجيريا واسبانيا والمغرب وتونس والسعودية والكاميرون دورا اثر دور، وخسرت بالتالي نجوم تلك الفرق، التي انتهت ادوارها اسرع من غيرها، من على مسرح المنافسة، وبالمقابل بقيت فرق اخرى لتفصح جيدا عن نفاسة نجومها، من خلال فرص ادوار اخرى يلعبها هؤلاء النجوم، ويحصلون مقابلها على درجات وتقييمات اضافية، ترفع من رصيدهم. وتعمل على تحسين مراكزهم في القائمة الثالثة، لترتيب احسن ٥٠ لاعبا في كأس العالم ٩٨ بفرنسا، حسب تقديرات الزميلة «الجمهورية»، مع الزميلات الأوربيات الثلاث «كورييري ديللوسبورت الايطالية، ولكيب الفرنسية، وآس الاسبانية».

ثمن باهظ لخروج مهاجمين كبار

غير أن النجم الانجليزي المفاجأة، أوين ظل متربعا على قمة القائمة. بالدرجة الكبيرة التي حصل عليها قبل مغادرته البطولة، في حين تدنت مراكز المهاجمين النجوم كريستيان فييري الايطالي، وجبريل باتيستوتا الارجنتيني، واوليفر بيرهوف الالماني، بسبب تواضع ادوارهم مع فرقهم، واسدال الستار عليهم، ايذانا بانتهاء ادوارهم قبل الآوان، كما ان الدرجات التي سبق حصول كل منهم عليها، لم تكن بالقدر الكافي لصموده في صدر الترتيب، مثل اوين، الذي حصل على اعلى الدرجات بمتوسط ٧,٣٩ من ١٠، من خلال مباراتين وربع مباراة فقط، وليس ٥ مباريات مثل غالبية النجوم الآخرين.

ودفع هداف كأس العالم حتى الآن الان فييري الايطالي ثمن اخفاقه في احراز اي هدف في مرمى فرنسا، بالهبوط الى المركز العاشر في الترتيب، من المركز الرابع، الذي كان يحتله قبل دور الثمانية، أما باتيستوتا فمصيره كان أسوأ، اذ انحدر ترتيبه بسبب سوء ادائه مع فريقه امام هولندا الى المركز ٣٤، بدلا من المركز ١٩، وحتى بيرهوف الالماني الذي تلاشت خطورته امام فريق كرواتيا، هبط هو الآخر من المركز ٣١ الى المركز ٤٣!

وبالمقابل، ظهر لاعبون آخرون على سطح البطولة، بأدوار اثبتت فاعليتها وحالت دون سقوط فرقهم في فخاخ الخروج المبكر، وكان في مقدمتهم ديفيدس لاعب الوسط الهولندي، الذي ابلى بلاء حسنا مع فريقه من اجل الصعود الى دور الاربعة الكبار مع البرازيل وفرنسا وكرواتيا، واستحق بمتوسط ٦,٨١ من ١٠ درجة ان يقفز على جميع النجوم، ويحتل المركز الثالث مباشرة، بعد اوين الانجليزي وأوكوشا النيجيري.

صعود نجم بيركامب

وكان طبيعيا ان يصعد نجم بيركامب مع صعود فريقه، وثبوت ان هذا الفريق ينمو لياقيا وفنيا مع نمو وتطور اهمية الادوار في كأس العالم، بل اثبت انه افضل فريق يلعب كرة فنية متكاملة في البطولة حتى الآن، برغم كل ما يقال عن فريق البرازيل. وشاهدنا كيف يتمتع بيركامب بالسهل الممتنع من المهارات الفنية الضرورية لأي مهاجم فذ. عندما حول أصعب تمريرة، في اصعب مركز الى هدف سهل رائع وثمين جدا، وبهذا الاكتشاف المتأخر قليلا لبيركامب، من خلال تمريرة خطيرة، صنع بها هدف كلويفرت، الاول لهولندا في مرمى الارجنتين، ثم الهدف الذي احرزه هو لتحقيق الصعود الى الدور قبل النهائي، ارتقى ٦٥ مركزا الى اعلى في ترتيب احسن ٥٠ نجما، ليحتل المركز ٢٩ بدلا من مركزه السابق ٩٤، وما تزال امامه فرصة اخرى لتحسين هذا المركز افضل وافضل.

وهبوط نجوم ايطالي

وادت الهزيمة الدرامية للايطاليين امام فريق الدولة المضيفة فرنسا الى تقهقر درامي لثلاثة من نجومهم في الترتيب. اذ خرج الثالوث فييري ودي باجيو وروبرتو باجيو من بين الخمسة الاوائل في الصدارة، ليتوزعوا على مراكز ادنى، فمثلا رعونة دي باجيو في تصويب ركلة الجزاء الخامسة، التي قضت على آمال فريقه في البقاء بالبطولة، ادت الى انزاله من المركز الثالث في القائمة الثانية الى المركز السادس في هذه القائمة. كما ان روبرتو باجيو نزل من المركز الخامس الى المركز ١٣ لاخفاقه في تطوير اللعب لصالح فريقه. وبقائه.

كنا فارو يتفوق على أجمل لاعب

وعلى النقيض من كل اللاعبين الايطاليين، كان المدافع كنا فارو احسن المتألقين في آخر مباريات فريق ايطاليا، مما ساعده على جني درجات افضل، رفعته من المركز ٨٥ خارج قائمة احسن ٥٠ لاعبا الى المركز ٣٣ داخل القائمة الجديدة. وتفوق بذلك حتى على المدافع كافو، الذي اختاره جمهور الفريق البرازيلي في البطولة للقب اجمل لاعب في كأس العالم ٩٨.

أكبر الدول عددا في القائمة

اثر آخر تركة الفريق الايطالي قبل عودته الى بلاده، وهو انه يتصدر مع فريق هولندا قائمة اكبر الفرق التي قدمت عددا أكبر من لاعبيها في قائمة احسن ٥٠ لاعبا. اذ تضم القائمة المعادل الجديد. الثالث حتى الآن. ٥ نجوم مثل فريق هولندا، في تلك القائمة تليهما فرق انجلترا وفرنسا وبارجواي والمكسيك والارجنتين٣٦ لاعبا. ثم فرق البرازيل والدانمرك وشيلي «لاعبين» ثم تونس والسعودية مع دول أخرى مثل المانيا وكرواتيا ونيجيريا وغيرها «لاعب واحد».

تقدم نجوم برازيليين

ومن نجوم البرازيل تقدم في الترتيب اكثر من لاعب، في مقدمتهم ريفالدو، الذي حل محل رونالدو في صنع الفوز لفريق بلاده امام الدانمركيين، مرتقيا المركز ٨، بدلا من المركز ٢٦، وتقدم بذلك حتى على زميليه الكبير رونالدو الذي بقى في المركز ١٧ كما هو، دون زيادة اونقصان.

كذلك ترك مدافع الارجنتين روبرتو سينسيني سيرة عطرة لمهاراته الفنية الكبيرة من خلال ادائه امام فريق هولندا، فدخل بالتقديرات الكبيرة التي حصل عليها قائمة احسن المدافعين لاول مرة وفرض نفسه في المركز ١ من صدارة قائمة احسن ٥٠ لاعبا في البطولة من لا شيء. لانه لم يكن مدرجا في ترتيب اي قائمة من القوائم التي اصدرناها منذ بداية البطولة حتى الآن.

ومقابل صعود نجوم وافساح مجال الترتيب لنجوم آخرين، هبوط مركز المدافع الفرنسي ثورام من المركز ٥ الى المركز ٢٠، بسبب تدني مستواه في منطقة اليمين الدفاعي لفريق بلاده امام ايطاليا.

صمود مستمر للواعر والدعيع

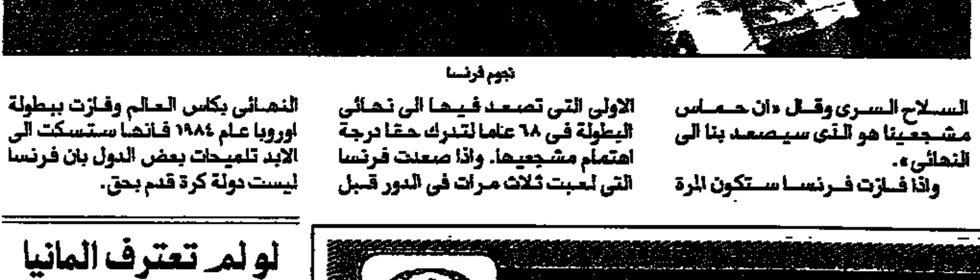
وللمرة الثالثة على التوالي، يبقى الحارسان العربيان الواعر «تونس» والدعيع «السعودية» صامدين بدرجاتهما العالية في الدور الاول حتى الآن، وما يزال الواعر بمتوسط ٦,٧٨ درجة في صدر القائمة، بل ارتقى الى المراكز الخمسة الأولى بين احسن ٥٠ لاعبا، ليحتل المركز ٤ بدلا من المركز ٧ في القائمة الثالثة، بدلا من المركز ٤٥.

وكان طبيعيا ان يهبط مركز اورتيجا لاعب الوسط الارجنتيني بسبب خروجه مطرودا من آخر مباراة لعبها مع فريقه من المركز العاشر الى المركز ٢٨ في القائمة الثالثة.

وفيما يلي ترتيب العشرة الأوائل في قائمة أحسن خمسين لاعباً في البطولة:

أوين «انجلترا»، أوكوشا «نيجيريا»، ديفيدس «هولندا»، الواعر «تونس»، ديسايبه «فرنسا»، دي باجيو «ايطاليا»، شيلافيرت «باراجواي»، ريفالدو «البرازيل»، اريلانو «المكسيك»، فييري «ايطاليا».

لاعبو منتخب فرنسا مندهشون من تعاطف المشجعين الفرنسيين



نجوم فرنسا

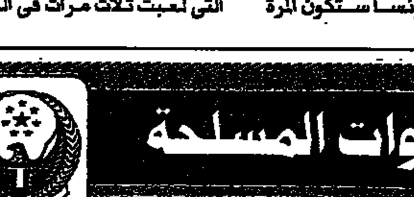
■ في الوقت الذى فاجأ فيه منتخب فرنسا لكرة القدم مشجعيه بالصعود الى الدور قبل النهائى بكاس العالم جاء تشجيع الفريق اقوى بكثير من المتوقع.

وقال ديديه ديشان كابتن منتخب فرنسا ولاعب نادى يوفنتوس الايطالى ان المشجعين الفرنسيين فاجأوه والفريق حقا رغم مشاهدة الاحتفالات اساسا على شاشات التليفزيون.

وقال ديشان «هناك ثقة منقطعة النظير فينا باننا سنصنع شيئا تاريخيا.. غير عادى». وكان ديشان يتحدث قبل لقاء فرنسا وكرواتيا مساء امس فى الدور قبل النهائى.

واضاف «المدرجات ممتلئة (بالمشجعين).. هناك اثارة حقيقية فى كاس العالم هذا.. انه امر غير عادى.. اننا نحظى حقا بتاييد جماهيرى منهل.. اننا نرى المشجعين وقد لونوا وجوههم بالوان العلم الفرنسى والاحتفالات فى الشوارع.. انه شئ لم نشهده من قبل فى فرنسا». وتابع «امل ان يستمر الامر وان نشهده فى البطولة الفرنسية.. انه يمنح شعورا بالرضا». واصر ايمى جاكيه المدير الفنى للمنتخب ان المشجعين هم السلاح السرى وقال «ان حماس مشجعينا هو الذى سيصعد بنا الى النهائى».

واذا فازت فرنسا ستكون المرة الاولى التى تصعد فيها الى نهائى البطولة فى ٦٨ عاما لتدرك حقا درجة اهتمام مشجعيها. واذا صعدت فرنسا التى لعبت ثلاث مرات فى الدور قبل النهائى بكاس العالم وفازت ببطولة اوروبا عام ١٩٨٤ فانها ستسكت الى الابد تلميحات بعض الدول بان فرنسا ليست دولة كرة قدم بحق.



لو لم تعترف المانيا بكرواتيا.. ما خرجت من المونديال

■ نقلت مجلة «شترن» الالمانية نقلا عن مدافع منتخب المانيا المخضرم لوثار ماتيوس قوله «لو لم تعترف المانيا بكرواتيا عام ١٩٩٢ لما خرج المنتخب الالماني على يدها في مونديال فرنسا».

وكانت المانيا خسرت امام كرواتيا صفر-٣ السبت الماضي في الدور ربع النهائي من المونديال وهي اقسى خسارة لها في النهائيات منذ ١٩٥٨ عندما سقطت امام فرنسا ٣-٦ في المباراة على المركز الثالث.

وذكرت «شترن» ان كلام ماتيوس جاء في غرف الملابس اثر الخسارة مباشرة وكما قاله: «لو لم يعترف هانز ديتريش جينشر (وزير الخارجية الالماني في تلك الوقت) بكرواتيا لما وصلت الى هنا (الدور ربع النهائي)».

بيد ان جينشر اخذ كلام ماتيوس بجدية بالغة ودافع عن نفسه في صحيفة «فرانكفورتر تسايتونج» قائلا «لا يمكننا ان نربط بين الخسارة والاعتراف. وفي اي حال لو بقيت يوغوسلافيا على شكلها السابق، لكان اللاعبون الكروات ضمن منتخبها وربما كنا خرجنا مبكرا من المونديال» في اشارة الى ان المنتخب اليوغوسلافي كان في المجموعة ذاتها مع المانيا في الدور الاول وقد انتزع الالمان تعادلا صعبا بعد ان تخلفوا صفر-٢ حتى قبل نهاية المباراة بربع ساعة.

وكانت المانيا حثت الاتحاد الاوروبي على الاعتراف بسرعة بكرواتيا عام ١٩٩٢ وقد لقي ذلك انتقادا شديدا واعتبر انه ساهم في اندلاع الصراع في البلقان.



نيجيريا خيبت كل التوقعات

المغرب ظهرت بمستوى ممتاز في الموندبال





هناك اختلاف كبير بين الكرة زمان.. والآن

البرازيليون مرشحون دائما للنهائي وهولندا قدمت أفضل كرة

أعجبني منتخب المغرب.. ونيجيريا دفعت أخطاء غياب التنظيم



■ رسالة باريس: رفعت النجار

■ اعتبر بلاتيني الفرق الاربعة للدور قبل النهائي في البطولة. البرازيل وهولندا وفرنسا وكرواتيا للتنافس على المراكز الاربعة الاولى لكأس العالم ٩٨ مفاجأة للنظام الجديد لبطولات كأس العالم.. بعد نحو ٦٠ مباراة لعبت على مدى شهر كامل. بلخطائه وحسناته، وهو اكبر عدد من المباريات في اي نهائي لبطولة كأس عالم على مر التاريخ.

فلاول مرة تخلو مبارتا تحديد المراكز الاولى في النهائي من ٣ دول معا، هي المانيا وايطاليا والارجنتين.

وبعد ٤٠ مباراة شاهدها بلاتيني مدير كأس العالم ٩٨، والمدير الرياضي المقبل للاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» يتحدث الينا عشية اسدال الستار على ختام البطولة.. ونظرا لان بلاتيني هو دائما بلاتيني، فان اجاباته في هذا الحديث ليست مقصورة على الامور التنظيمية، بل تتطرق اكثر وأكثر الى الامور الفنية.. والمستويات والنجوم.. بحس اللاعب الفنان، الذي طالما صال وجال في الملاعب، وخبرها وخبرته.

■ أخيرا اقتربنا من الختام.. فما الذي ارضاك اكثر من غيره في تلك الموندبال؟

- اعجبني جدا فريق البرازيل. فقد اكد ما توقعناه وما سبق أن قلناه. أن اللاعبين البرازيليين يظلون دائما نجوم كؤوس العالم.. ويدخلون نهائياتها كمرشحين اوائل للفوز باللقب، مهما تغيرت الاسماء وتغير النجوم، ومهما تعدد الخصوم، واختلفت مستوياتهم.. لكنني ايضا سعيد بالاداء الذي شاهدناه من فريق هولندا، الذي تركز على الكرة الهجومية الفعالة.. فخط الوسط جزء من خط الهجوم. وكان واضحا في كل مباراة يلعبها الهولنديون انهم يهاجمون بسبعة لاعبين، وليس برأس حربة واحدة، او مهاجمين اماميين كما فعلت فرق اخرى.. ولا يتكون خط دفاعهم، او لا نرى في الواقع من المدافعين في الخلف سوى حارس المرمى فان ديرسار والثلاثي ريتزيجر وستام وفرانك دي بوير.

■ لكن بطولة كأس العالم ٩٨ شابها الكثير من المشاكل هذه المرة.. وكثرت الاخطاء في مبارياتها، لتقضي على آمال فرق مختلفة، دون أن تستحق ذلك.. كما قلت الاهداف عن المعدل الذي كان متوقعا؟

- ليس الأمر كذلك.. فربما تخللت تلك المشاكل مباريات الدور الاول فقط. وتدني معدل الاهداف ايضا، لكن بداية من دور الثمانية. ركزت كل الفرق على الفوز، وزاد معدل الاهداف الى ٢٫٦٧ هدف لكل مباراة.. وهو معدل فاق معدل بطولات كأس العالم الاخيرة.. ورأينا كيف طورت فرق كثيرة هجماتها.. فبدلا من الاكتفاء بالهجمات المرتدة كما كان في السابق، اصبحت تصنع هجمات وتطورها، وتضغط بها على الخصوم لتحرز الاهداف اللازمة للفوز.. وكان من نتيجة ذلك أن أكثر من فريق لعب بعدد اكبر من اللاعبين المهاجمين، وقلل من استخدام اللاعبين المدافعين.. وكانت الفرق التي تعتمد على خطوط وسطها في ذلك هي الفرق التي صعب هزيمتها.



ميشيل بلاتيني

■ المستوى الفني ايضا مثار انتقاد.. ويختلف الكثيرون في تقييمه. ما بين عاد ومتدن.. لكنهم يجمعون على انه لم يقدم جديدا؟

- لا اريد ان ادخل مقارنة. واتطرق الى المستويات القديمة. التي كان يثريها لنجوم الكبار بمواهبهم الفنية الرفيعة. واقول انها كانت مستويات افضل. لكنني استطيع القول أن الكرة الحالية تعتمد على خطوط الوسط اكثر والمهاجمين معا.. مقارنة بالاعتماد على المهارات الفردية ايام عصري الكروي. وللانصاف اقول انها كرة اقل فنونا هذه الايام.

■ وما الفرق التي خيبت ظنك.. بعد شهر حافل بالمباريات؟

- توازنا مع الفرق الاخرى. تلك الفرق المتوسطة أو الصغيرة. التي عولت كثيرا على تحاشي الهزيمة.. فلعبت كرة اكثر دفاعية من الفرق الكبيرة.. وكانت النسخة الاسوأ امام الفرق الاخرى.. إذ حاولت جاهدة ألا تخسر من اجل الخسارة. طمعا في كرة هنا أو هناك. تحدث بها مفاجأة مدوية.. وبدلا من ان تهاجم بكل ما في جعبتها من امكانات. شلت نفسها بالأمور الدفاعية ليس إلا.

المغرب فقط من أفريقيا

■ وأي الفرق اعجبتك من افريقيا.. القارة التي أصبحت محط الانظار في كؤوس العالم الآن؟

- لم يعجبني في تلك البطولة سوى فريق المغرب. فاللاعبون الافارقة يفترض ان يكونوا لاعبي العام ٢٠٠٠. إذا ما واصلوا نموهم الفني بجدية.. لكن الفرق الافريقية تسعى لأن تتعلم وتكتسب فنون الاداء الاوروبي. وتفقد شخصيتها. التي تميزها على غيرها. وقد ترفعها الى مصاف البطولات والالقاب والكؤوس.

■ ربما تقصد فريق نيجيريا كمثال؟

- فريق نيجيريا دفع على ما يبدو ثمن عدم وجود اطار تنظيمي يجمع بين افراده.. وايضا ربما استهتار اللاعبين واستهانتهم بالخصم المقابل.. كما جعلهم يهملون التركيز في لقاء الدانمركيين. وينصرفون الى التفكير في مقابلة فريق البرازيل قبل ان يتخطوا فريق الدانمرك.

■ وما رأيك في فريق بلادك.. الذي فاز في أكثر من مباراة، دون اقناع؟

- فريقنا دائما يشغل بال الكثيرين. وبال لاعبيه ايضا.. من حيث انه يمتل تاريخا طويلا من الكرة الاستعراضية. لكنه يعاني من فاعلية التهديف. لكن حانت ساعة النتائج الكبيرة له في كأس العالم ٩٨.. الذي كان يستحقها فريقي في اعوام الثمانينات. سواء في كأس العالم باسبانيا ٨٢. أو كأس العالم بالمكسيك ٨٦.. البطولتين اللتين خسرنا لقبيهما بقليل من الاخطاء. وكثير من سوء الحظ!.. من خلال دورين قبل نهائي مع المانيا.. لكن الالمان هذه المرة لم يشكلوا عقبة بين رباعي الفرق الكبيرة في كأس العالم ٩٨.

لامجاملات في النتائج

■ لكن فرقا لعبت دورا لصالح فرق اخرى في كأس العالم ٩٨.. مثلا كرواتيا هي التي اطاحت بالمانيا من طريق فريق بلادك؟

- ليس في الامر مجاملة من أحد.. ولا يمكن اعتبار أن بويان ورفاقه خصوم ليثوا الجانب اكثر من الالمان كخصوم أمام فرنسا.. وانا افكر دائما في الهزيمة التاريخية امام فريق جاري لينكر الانجليزي. واقول ان الكرة دائما مباراة بين ١١ لاعبا مقابل ١١ لاعبا. على شوطين. كل منهما ٤٥ دقيقة.. وكانت المانيا دائما تفوز.. لكنهم لم يفعلوا ما يجعلهم يفوزون هذه المرة.

■ ألا تظن أن فريقهم كان عجوزا أكثر من اللازم على الفوز؟

- يمكن أن نقول ذلك ايضا.. لكن برغم ذلك هو فريق يلعب كرة دفاعية مثل فريق ايطاليا.. واتساءل. لماذا الالمان كانوا مهزومين صفر/٢ امام يوغوسلافيا ثم صفر/١ امام المكسيك تمكنوا من شن هجماتهم بعد ذلك. ليفوزوا بالمباراتين. الواحدة تلو الاخرى.. لماذا لا يلعبون هجوميا هكذا باستمرار ويؤدون اداء فاعلا على مدى التسعين دقيقة؟

زيدان.. عيبه العصبية!

■ لنعود الى الكرة الفرنسية.. ما رأيك في زيدان؟

- يبقى دائما لاعب رائع. في مركز المهاجم رقم ١٠. ويحلو للمرء دائما أن يراه وهو يلعب في الملعب.. برغم ان شخصيته تحمل قليلا من الملامح العصبية. التي لا تساعده على القيام بدور القائد لفريقه. ولا ننسى ان «زيزو» بلغ من العمر ٢٦ عاما مؤخرا.. وكنت أنا في سن ٢٧ عاما خلال كأس العالم ٨٢. و٣١ عاما خلال كأس العالم ٨٦.. واكثر من ذلك. كنت اتمتع بخبرة كأس العالم ٧٨ في الارجنتين.

■ والمدرب جاكيه؟

- اسمح لي أن انحني تقديرا له.. ففي كأس عالم يتعرض فيه كل زملائه المدربين الى الانتقادات. وايضا الى الاقالة والاستبعاد.. يقف صامدا متحملا كل ما يثار ضده.. ونجح في تقديم مجموعة من اللاعبين تلعب لعبا جماعيا صامدا.. وخلق بينهم جوا من الجدية والاخلاص والتفاني.. وفي ٥١ مباراة لعبتها تلك المجموعة، لم تخسر سوى ٣ مرات. انه مدرب رائع.

■ هل تستطيع فرنسا أن تحزم فريق من فرق الرباعي الكبيرة؟

- فريق فرنسا فريق قوي لياقيا. ويستطيع أن ينافس اي خصم. برغم معاناته من غياب زيدان مباراتين.. واصابة دوجاري وجولفارش وهنري.. والجانب الايجابي أن هناك حلا لكل مشكلة.

■ لكن مشكلة احراز الاهداف تبقى بدون حل على ما يبدو؟!

- أنا واثق في هنري وتريزيجيه.. فكل منهما في سن ٢٠ عاما. لكنه يتحمل مسؤولية كبيرة في كأس العالم.. غير ان فرنسا تهاجم من الخلف. وتحاصر الخصم حائط هجوميا امام حائط دفاعي.. ولكن تشعر تلك المحاصرة. لابد من اختراق الحصار الدفاعي بسرعة. وفاعلية.. وقد تطلبت المباريات الاخيرة امام الفريق الفرنسي الكثير من الطاقة. التي استنفذها اللاعبون.. إذ كانت مباريات تأخذ الكثير من عضلاتهم واعصابهم.

بيركامب. كلويفرت والاسلاف!

■ هل تعتقد انه في مقدور الثنائي الهولندي بيركامب. كلويفرت تحقيق ما عجز عن تحقيقه اسلافهما كرويف ونيسكنز، او فان باست وخوليت؟

- ممكن جدا.. تماما مثل امكانية زيدان - ديشامبس.. فالثنائي الفرنسي يمكنه ان يفوز بكأس العالم. الذي لم يستطع ان تفوز به فرنسا في عصر هدافي كل كؤوس العالم فونتين وكوبا. او في عصر فريقي.. وقد شق كرويف الطريق مع زملائه بقيادة نيسكنز.. ومن بعدهما رونالد كويمان وريكارد.. الكل ساهم. لكي يقطف بيركامب وكلويفرت، ومن يأتي بعدهما ثمرة الكأس.

■ وهل تعتقد أن مثل هؤلاء النجوم عامل مساعد للمدرب على التطوير؟

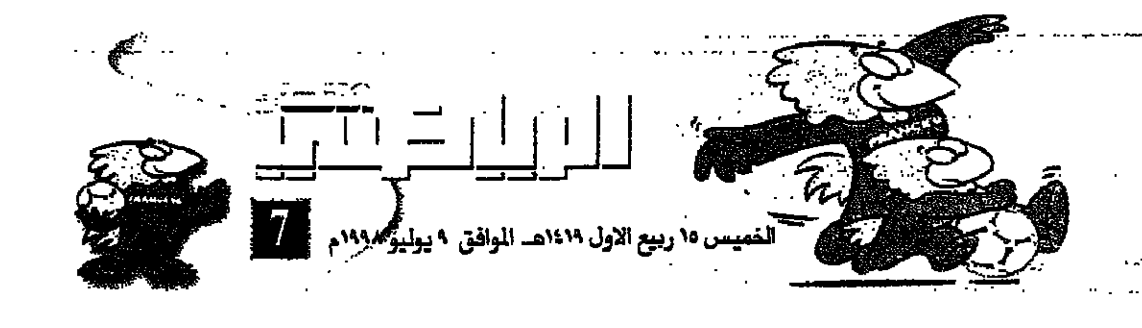
- نعم.. انهم يساعدون كثيرا على ذلك. من خلال تقديرهم للمسؤولية.. وتنوع اسلوب الاداء لكل منهم.. وهم بذلك يساعدون على احراز النتائج الايجابية التي يسعى الى تحقيقها المدرب.. وبعقليتهم الهجومية يمكنهم تطبيق افضل الطرق والتكتيكات الهجومية.. ويستطيعون كذلك تحسين تلك الطرق، وتطويرها بابداعاتهم الخلاقة، وسط فريقهم.

الكرة الدولية بالفرنسية!

وبلاتيني بالمناسبة. سيتحول بداية من سبتمبر أو أكتوبر المقبل الى ثاني أهم رجل في الكرة الدولية، بعد الرئيس الجديد للاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» جوزيف بلاتر.. فقد دعمه في الانتخابات الرئاسية الاخيرة. واختاره بلاتر ليكون الرجل الثاني. أو الساعد الايمن له، كمدير رياضي للاتحاد.. ويعقب بعض المراقبين على ذلك بقولهم.. الكرة الدولية من الآن فصاعدا ستتحدث بالفرنسية!

■ اجرى الحوار قبل لقاء البرازيل وهولندا.. وفرنسا وكرواتيا

زين الدين زيدان



المونديال لم يحقق الارباح المتوقعة

■ ذكرت مجلة «لكسبريس» الفرنسية أن مونديال فرنسا لكرة القدم لم يحقق المكاسب والأرباح المنتظرة منه سوى تجار أجهزة التلفزيون وشبكات الاقمار الصناعية بينما لم يشغل ملايين المشجعين الفنادق ويتدفقوا على المتاجر كما كان متوقعا .

وقالت المجلة انه كان من المفترض أن تشهد باريس أعدادا غفيرة من السائحين وليس العكس حيث انخفض معدل زوار باريس بنسبة ١٠٪ بالمقارنة بيونيو ١٩٩٧ وبلغت نسبة اشغال الفنادق سبعة من عشرة.

وشكا مدير فندق بدفورد في باريس من أن الغاء مؤتمرات رجال الأعمال بسبب المونديال ألحق أضرارا بالغة بقطاع الفنادق.

ويقول أستاذ في كلية الفنون الجملية ساخرا أنه من الممتع أن يتجول الانسان بحرية من قاعة الى أخرى في المتاحف الخالية. أما مدير متحف رودان فيقول ان هذا الوضع يعد بمثابة كارثة فقد فقدنا ٣٥٠٠ زائر في اسبوع. وانخفض معدل الزوار بنسبة ١٥٪ في متحف اورساي وبنسبة ١٠٪ في متحف جريفين و١٠٪ في قصر فرساي - بل أن مجموعات الطلبة لم تقم حتى بزيارتها المقررة. الا أن برج ايفل فقط حد نسبيا من حجم خسائر قطاع المتاحف حيث بلغ عدد زواره ١٩ ألف زائر في أسبوع وهو رقم يقترب بالكاد مما كان عليه في يونيو من العام الماضي. وأوضحت «لكسبريس» أن خيبة الأمل كانت أشد وطأة في الاقاليم الفرنسية فالمباريات تقام كل مرة في مدينة مختلفة ومن ثم يتبعها المشجعون والنتيجة أن الزبائن لا يأتون الا ليلة المباريات. ولم تقتصر الخسائر على قطاعي المتاحف والفنادق بل أن أصحاب المطاعم التي سجلت انخفاضا بلغ ٢٠٪ يهددون بمطالبة اللجنة الفرنسية المنظمة للبطولة بتعويضات عن الأضرار والخسائر التي منيوا بها جراء المونديال.

بيد أن أحد أصحاب الفنادق في تولوز يلقي باللائمة على الشركة الوطنية للسكك الحديدية «التي ستحقق أرباحا تبلغ عشرة ملايين فرنك فرنسي» لانها ضاعفت أعداد قطاراتها السريعة لإعادة المشجعين الى العاصمة باريس عقب انتهاء المباريات في الاقاليم.

كما أن المقيمين في المدن التي تقام بها المباريات قد هجروها الى المناطق المحيطة بها. - ويتحسر زوجان يمتلكان مطعما في وسط المدينة على أيام الرواج قائلين ان «وسط المدينة لم تكن خالية قط من الزوار هكذا».

وأشارت مجلة «لكسبريس» الى أن بعض المتخصصين كانوا يتوقعون وضعا أسوأ حيث يعلق عضو في الاتحاد القومي لصناعة الفندقة بلهجة ساخرة قائلا ان بطولة العالم لكرة القدم في أسبانيا عام ١٩٨٢ وفي الولايات المتحدة عام ١٩٩٤ أدت الى فرار سائح واحد من أربعة في كل من الدولتين. أما عندنا فلم تتجاوز النسبة واحد الى عشرة. واضافة الى ذلك تأتي الخسائر غير المتوقعة الناجمة عن أعمال الشغب والمصادمات التي حدثت يومي ١٤ و١٥ يونيو ودفع مواطنو مرسيليا ثمنها غاليا لها فعلى سبيل المثال اضطر صاحب أحد المتاجر الى دفع ٢٠ الف فرنك فرنسي لإصلاح واجهة متجره.

وحتى الحانات شهدت ركودا حيث لم يكن هناك مجال لبيع مشروبات كحولية الى المشجعين البريطانيين مما أثر سلبا على المبيعات ورقم الأعمال.

وأوضحت مجلة «لكسبريس» أنه في المقابل حققت بعض المتاجر والصناعات أرباحا طائلة مثل سلسلة مطاعم «بيتزا هت» التي باعت من عرضها «بيتزا زائد بيرة» ٥٠ ألف وجبة خلال ستة أيام مقابل ١٥ ألفا في الشهر في الأوقات العادية. كما شهدت مبيعات أجهزة التلفزيون رواجا ملحوظا حيث زاد معدل البيع بنسبة ٤٠٪. ولكن الشركتين الفرنسيتين «تيه بيه اس وقنال ساتيليت» اللتين تولتا نقل المباريات بالأقمار الصناعية على الهواء مباشرة هما الفائز الحقيقي بلا منازع في هذه البطولة. فقد شهدت شركة تيه بيه اس على سبيل المثال زيادة في الاشتراكات منذ نهاية مايو قدرت بـ ١٠٠ الف اشتراك بالمقارنة بنهاية شهر ابريل.

أما في مجال الصحافة فقد شهدت صحيفة «ليكيب» الرياضية زيادة في المبيعات بنسبة ٥٠٪ ومن المتوقع أن تتراوح أرباحها بين ١٥ و ٢٠ مليون فرنك كما يؤكد مديرها.

كما سجلت مبيعات صحيفة «سود ويست» زيادة بنسبة ٥٪ في الأيام التالية لمباريات فرنسا. وفي تولوز سجلت صحيفة «ديبيش دو ميدي» زيادة في المبيعات بنسبة ١٠٪ منذ بداية المونديال. ولكن هذه الأرباح لا تقارن بالايرادات والأرباح التي يتوقعها ١٥٠ مصنعا لانتاج السلع التي طبع عليها شعار البطولة.



انخفض معدل الزوار بنسبة ١٠ بالمئة بسبب المونديال



بلاتر

بلاتر ينفي وعده بدعم تنظيم افريقيا لمونديال ٢٠٠٦

■ نفى سيب بلاتر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) ما تردد من انباء عن انه وعد بدعم تنظيم افريقيا لبطولة كأس العالم عام ٢٠٠٦ مشيرا الى انه يتعين على افريقيا ان تبرهن على توفير البنية الاساسية الضرورية بها اذا كانت تريد الفوز بتنظيم البطولة مؤكدا ان تناوب تنظيم البطولة بين امريكا وافريقيا واسيا واوربا هو نظام منطقي.

واضاف بلاتر انه يعرف المخاطر التي ينطوي عليها دمج عدد من المباريات واقامتها في وقت واحد لكن هناك خطورة ايضا في اقامة كأس العالم على مدار ٣٣ يوما.

واشار الى انه سيتم تغيير اسلوب تخصيص التذاكر لتلافي ما حدث في المونديال الحالي. واعدا بتحقيق تعاون افضل مع منافسه في انتخابات رئاسة الفيفا ليتارت يوهانسون رئيس الاتحاد الاوربي لكرة القدم.

وعن البطولة السابعة عشرة المقرر اقامتها باليابان وكوريا الجنوبية عام ٢٠٠٢ قال بلاتر انها ستكون على الارجح اقصر بمدة تصل الى اسبوع من البطولة الحالية في فرنسا مشيرا الى ان مباريات المرحلة الاولى سيتم ضغطها على الارجح في مدة اقصر لتقام البطولة خلال نحو ٢٨ يوما فقط.

واوضح في هذا الصدد انه سيتعين لعب ثلاث او اربع مباريات يوميا في الدور الاول بالبطولة في نهائيات ٢٠٠٢ بدلا من مباراتين في البطولة الحالية.

واضاف ان ١٦ فريقا سيلعب في اليابان و١٦ في كوريا الجنوبية في الدور الاول بالبطولة القادمة مشيرا الى ان نظام نقل الفرق بين ثلاث مدن مختلفة في مبارياتها الثلاث بالدور الاول والذي طبق في فرنسا لقي قبولا وسيطبق على الارجح في نهائيات ٢٠٠٢.

واشار الى ان اربع فرق في الدور الثاني ستنتقل للعب في كوريا الجنوبية من اليابان وينتقل مثلها من كوريا وان الامر ذاته سيحدث في دور الثمانية بانتقال فريقين من كوريا الى اليابان والعكس.

الفيتناميون يراهنون حتى على البطاقات الصفراء

■ برهن الفيتناميون على انهم من المبتكرين في المراهنات منذ بداية مونديال فرنسا وذهبوا الى حد المراهنة على اي من المنتخبين في كل مباراة سينال اولا بطاقة صفراء وحتى على الوان القمصان التي سيرتديها لاعبو كل منهما.

واشارت صحيفة «كوربيه دي فيتنام» أمس الى «ظهور العديد من اشكال المراهنات في هذا المونديال. كثيرون راهنوا على منازلهم ودراجاتهم وانتهى الامر بالبعض الى السرقة وارتكاب الجرائم بسبب المراهنات».

وبعيدا عن الرهان التقليدي على النتيجة، يلعب الفيتناميون المهووسون بالمراهنات وكرة القدم على حد سواء، قبل كل مباراة «على المنتخب الذي سينفذ ركلة البداية، والذي سيفتتح التسجيل، او الذي ستكون من نصيبه اول بطاقة صفراء او البطاقة الحمراء ومن سيحصل على اول ركلة ركنية في اللقاء».

ويلعب المراهنون على الوان قمصان وجوارب اللاعبين وحتى على جنسية حكم الساحة. في المنزل، وبين الاصدقاء او في المقاهي ومكاتب العمل تجري المراهنات وتكون قيمتها احيانا صغيرة مثل كأس بيرة او طبق الحساء الشهير. واحيانا كبيرة تصل الى الاف الدولارات دفعة واحدة.

وكتبت الصحيفة «اضطر بعض الشباب من قصيري اليد وعاثري الحظ الى سرقة اشياء ثمينة من بيوت ذويهم لتسديد الديون المترتبة عليهم من جراء المراهنات».

دراسة لتحديد سبل منع اصابات الملاعب

■ أجرى الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) دراسة شملت سبعمائة لاعب من ثلاث دول أوربية لتحديد أفضل السبل الكفيلة بمنع اصابات الملاعب.

وقال بيرى دفوراك عضو اللجنة الطبية بالفيفا أن الدراسة شملت لاعبين من كافة المستويات هواة ومحترفين فوق سن الرابعة عشرة من المانيا وفرنسا والتشيك وسلوفاكيا.

وقامت الدراسة بتحليل ساعات اللعب وانماط الاصابة لمعرفة اثار التصرفات الخطيرة مثل العرقلة من الخلف والعرقلة من الجنب.

وأوضح أن الدراسة التي استغرقت عاما أكدت أن آلام الظهر هي الاكثر شيوعا بين اللاعبين وهناك حاجة الى تقوية النصف العلوي لجسم اللاعب وعدم الاكتفاء بتقوية الساقين.

رقم قياسي للدخول الى الانترنت

■ سجل الدخول الى الموقع الرسمي للمونديال بشبكة الانترنت من مختلف أنحاء العالم رقما قياسيا تجاوز المليار خلال الفترة من ١٠ يونيو حتى ٦ يوليو الحالي. ويتجاوز رقم الدخول اثناء مباريات كأس العالم لكرة القدم كافة الارقام القياسية السابقة المسجلة في بطولات رياضية أخرى.

بعد تأهل البرازيل للنهائي
بوظو: النهائي من حق الحكام العرب

■ اكد العميد فاروق بوظو عضو لجنة الحكام في الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) واحد المشرفين على الحكام في مونديال فرنسا ان من حق الحكام العرب ادارة المباراة النهائية المقررة الاحد المقبل على استاد فرنسا في سان دوني.

وقال بوظو في حديث هاتفي مع وكالة «فرانس برس» «يملك العرب فرصة كبيرة لقيادة المباراة النهائية لمونديال فرنسا». واوضح «بات من حقنا ومن حق العرب ان يقودوا المباراة النهائية، وبالتالي من واجبنا ان نجاهد في الساعات الـ٢٤ القادمة التي تسبق اجتماع لجنة الحكام من اجل الدفاع عن هذا الحق حتى نحقق الحلم والطموح. لقد باتت المباراة النهائية من حقنا». واشاد بوظو بالموقف «الموحد والشجاع لوسائل الاعلام في مواجهة المتعصبين والعنصريين في بعض اجهزة الاعلام الغربية التي حاولت فرض هيمنتها على كل شيء حتى على كرة القدم واجهزتها التحكيمية وكأنها في كوكب اخر». يذكر ان لجنة الحكام اختارت اربعة حكام عربا للساحة هم المصري جمال الغندور والسعودي عبد الرحمن الزيد والمغربي سعيد بلقولة والاماراتي علي بو جسيم وثلاثة للخطوط هم الكويتي حسين غضنفري والعماني محمد احمد الموسوي والتونسي محمد منصري لقيادة بعض المباريات في المونديال الحالي وابلوا بلاء حسنا. ومما يعزز فرصة اسناد المباراة النهائية لاحد الحكام العرب هو ان يكون طرفا النهائي فريق من اوروبا وفريق من امريكا الجنوبية.


جمال الغندور مرشحا للمباراة النهائية


خوسيه لويس شلافيرت تصدر حراس المرمى

لويس هيرنانديز نجم المكسيك في مقدمة المهاجمين

٣٨ لاعباً ضمن منتخب العالم

■ خفض الاتحاد الدولي لكرة القدم عدد اللاعبين الذين سيتم تشكيل فريق كل النجوم منهم الى ٣٨ لاعبا لتصبح القائمة على النحو التالي:

● حراس المرمى:
خوسيه لويس شلافيرت . باراجواي، بالیوكا. ايطاليا، ادوين فان ديرسار، هولندا، فابين بارثيز. فرنسا.

● الدفاع:
روبرتو ايالا «الارجنتين»، كارلوس جامارا «باراجواي»، مارسيل ديزاي «فرنسا»، داريو سيميتش «كرواتيا»، فرانك دير بوير «هولندا»، جونيور بايانو «البرازيل»، روبيرتو كارلوس «البرازيل»، كافو «البرازيل»، ليليان تورام «فرنسا»، روبيرت يارني «كرواتيا».

● خط الوسط:
دونجا وريفالدو «البرازيل»، مايكل لاودروب «الدانمرك»، تيري هنري وزين الدين زيدان «فرنسا»، اريل اورتيجا «الارجنتين»، رونالد دي بوير ومارك اوفيرمارس «هولندا»، بول انس انجلترا فيليب كوكو «هولندا»، اليوسا اسانوفيتش «كرواتيا»، فيرناندو هيرو «اسبانيا» . ● الهجوم:
لويس هيرنانديز «المكسيك» اوريان الى «رومانيا»، جابرييل باتيستوتا «الارجنتين» كريستيان فيري «ايطاليا»، اوليفر بيرهوف «المانيا»، مارشيلو سالاس «شيلي» مايكل اوين «انجلترا»، توري اندري فلو «النرويج»، رونالدو «البرازيل»، بريان لاودروب «الدانمرك»، دافورسوكر «كرواتيا» دنييس بيركاب «هولندا».

كافو يهفو الى الاشتراك فى نهائى كأس العالم

■ يصبو كافو الظهير الايمن لمنتخب البرازيل الى الاشتراك فى نهائى كاس العالم يوم الاحد القادم بعد ان حرم من الاشتراك فى لقاء الدور قبل النهائى امام هولندا بسبب الايقاف وابدل بلاعب يشترك فى اول مباراة دولية له.

وقال كافو الذى حرم فريقه من هجماته على الجانب الايمن للملعب ليتعادل الفريقان ١/١ فى الوقتين الاصلى والاضافى قبل ان تفوز البرازيل بركلات الترجيح «ان تكون فى الملعب اسهل من ان تكون خارجه».

واضاف «خارج الملعب تعانى كثيرا. ليس بمقدورى الانتظار».

وحل زى كارلوس محل كافو فى اول لقاء دولى له وهو فى سن الثلاثين وكان قبل عام يبيع البطيخ فى السوق لزيادة دخله كما عمل ايضا ميكانيكى سيارات.

وكان اقدام ماريو زاجالو مدرب منتخب البرازيل على اشراك زى كارلوس امرا غريبا وكان اشركه من قبل فى لقاءات ودية هذا العام امام المانيا والارجنتين وامام نادى اتليتيك بيلباو.

وامس كان زى كارلوس الذى اجل زواجه ليلعب فى كاس العالم قلقا للغاية فيما لاحظ زملاؤه هذا القلق.

وحصل زى كارلوس على انذار فى الدقيقة ٣١ عندما عرقل بودوين زيندين الذى يمثل خطورة فى الناحية اليسرى الا ان اداءه تحسن كثيرا بعد ذلك.

وقال كافو «اعطيه عشرة على عشرة- انه يشترك فى اول مباراة دولية فى قبل نهائى كاس العالم- انه لقاء عصيب الا انه لعب ١٢٠ دقيقة دون اى مشاكل».

وفى مثل هذا الوقت العام الماضى كان زى كارلوس يلعب فى المراحل الحاسمة من مسابقة اخرى.. دورى الدرجة الثانية ببطولة باوليستا وهى بطولة اقليمية فى البرازيل.

وحتى منتصف العام الماضى كان زى كارلوس وهو ارخص لاعب فى المنتخب البرازيلى لم يخض تجربة اللعب مع ناد كبير حيث قضى كل حياته الرياضية مع فرق اقليمية مغمورة.

ورغم ان هذه الاندية محترفة من الناحية النظرية فان الرواتب متدنية حتى ان كثيرا من اللاعبين يضيفون اليها من ممارسة اعمال اخرى.

وفى منتصف العام الماضى اشتراه نادى ساو باولو وهو من الاندية الكبرى فى البرازيل مقابل ٣٠٠ ألف دولار وهو مبلغ ضئيل مقارنة بما يدفع لزملائه.

وسرعان ما ظهر فى وقت كان زاجالو يبحث فيه عن احتياطى لكافو فى مركز الظهير الايمن. وسيلعب كافو فى ثانى نهائى اذا اشترك فى لقاء الاحد ولعب من قبل لنادى ساو باولو ثم نادى روما الايطالى.


كافو هل يلعب المباراة النهائية


كلويفرت تألق في مباراة البرازيل وهولندا

دور النجوم في حسم البطولات

■ مع تصاعد المنافسة في المونديال برز مجددا دور النجوم الكبار في تحديد النتائج وحسم كأس العالم ٩٨، كما حدث في مباراة البرازيل مع هولندا ليلة امس الاول، او مباراة فريق الدولة المضيفة فرنسا مع كرواتيا ليلة أمس.. واثبت فريق البرازيل بغزارة نجومه الذين اطلق عليهم خبراء البطولة هنا لقب «ظواهر بشرية فنية» انه هو المرشح الاول للفوز بكأس العالم للمرة الخامسة في تاريخه.. وانتزاع اللقب من براثن القارة الاوروبية للمرة الثانية - كفريق امريكي جنوبي - في تاريخ كل كؤوس العالم. فقد عاد رونالدو الى التألق والتهديف، محرزا هدف بلاده الوحيد في الشوط الاول، ليقترب من رصيد فييري الايطالي بفارق هدف واحد، في السباق على لقب هداف الهدافين (٥ أهداف قبل خروج ايطاليا من دور الثمانية) وتألق ايضا برازيليون آخرون. مثل شيزار سامبايو ودينيلسون.. ولما انتهت ادوارهم بنهاية الوقت الاضافي. تألقت ظاهرة بشرية اخرى في شخص حارس المرمى تفاريل، الذي قام بدور البطولة هذه المرة وصد ركلتي جزاء حاسمتين - هما الثالثة والرابعة لهولندا - واحدة بالارتماء على يساره لصد ركلة كوكو. والثانية على يمينه لصد ركلة دي بوير.. وفازت البرازيل بفارق ركلات الجزاء ٢/٥. وهكذا تقدم البرازيل اسلحة جديدة في كل مباراة تلعبها في البطولة. وصولا الى النهائي.. لكن فريق هولندا بدوره اثبت ان الكرة الهولندية ماتزال محافظة على مستواها العالي منذ انهيار فريقها الذهبي في معركة نابولي امام فريق المانيا بكأس اوروبا للامم. واعتزال عظمائه من النجوم بعد ذلك.. وتألق قلب الهجوم كلويفرت (٢١ عاما) الذي احرز هدف التعادل برأسه قبل نهاية الوقت الاصلي. بعد ضياع عدة فرص للتسجيل برأسه ايضا.. وكان زميله المهاجم بيركامب هو المختفي الوحيد في الدور قبل النهائي. ورأينا كيف كان فريق كرواتيا هو مفاجأة كأس العالم ٩٨ بحق، وهو يلاقي فريق الدولة المضيفة فرنسا بطريقة لعبه الكاسحة في باريس ليلة امس.

ألعاب نارية في النهائي

■ ايا كان مستوى كرة القدم فى لقاء الدور النهائى لكأس العالم لكرة القدم يوم الاحد المقبل فان هذا اللقاء سينتهى يقينا بمهرجان صاخب.

وقال منظمو البطولة أمس ان عرضا للالعاب النارية سيمثل النغمة الاساسية للحفل الختامى بعد ان يتسلم الفريق الفائز كأس البطولة.

وسيتضمن حفل الختام ايضا مهرجانا للرقصات المصاحبة للالعاب النارية باستاد فرنسا بضاحية سان دينيس شمالى العاصمة الفرنسية.

رونالدو يقترب من لقب الهدافين

احتفظ الارجنتيني باتيستوتا والايطالي فييري بصدارة الهدافين رغم خروج فريقيهما برصيد ٥ اهداف فيما اقترب رونالدو نجم البرازيل بعد ان رفع رصيده الى ٤ اهداف ويشاركه في نفس الرصيد هرناندیز (المكسيك وسالاس (شيلي) وسوكر (كرواتيا).

● ٣ اهداف: هنري (فرنسا) وسامبايو وبيبيتو وريفالدو (البرازيل) وبيرهوف وكلينسمان (المانيا) وبركامب (هولندا)

● هدفان: فيلموتس (بلجيكا) واورتيجا (الارجنتين) وروبرتو باجيو (ايطاليا) وكاماتشو وبصير (المغرب) وبارتليت (جنوب افريقيا) وموريتنتيس وهييرو وكيكو (اسبانيا) كوكو ورونالد دي بوير وكلويفرت (هولندا) وبيلايز (المكسيك) ووايتمور (جامايكا) ومولدوفان (رومانيا) وكوملينوفيتش (يوغوسلافيا) وشيرر واوين (انجلترا) وبراين لاودروب (الدنمارك)

● هدف واحد:
كولينز وبيرلي (اسكتلندا)، ايجن وهلفارد فلو وتوري اندريه فلو وريكدال (النروج)، دي بياجيو (ايطاليا). نجانكا ومبوما (الكاميرون). بولستر وفلستيتش وهرتسوج (النمسا)، ريبر ونيلسن وميكايل لاودروب ومولر وساند وهلفيج ويورجنسن (الدنمارك)، دوجاري وتريزيجيه وليزاراتزو ودجوركاييف وبوتي وبلان (فرنسا)، اديبوجو واوليسه ولاوال وايكبيبا واوروما بابنجيدا (نيجيريا)، راوول ولويس انريكه (اسبانيا) ميهايلوفيتش وميياتوفيتش وستويكوفيتش (يوغوسلافيا)، سيوك جو وسانج تشول (كوريا الجنوبية)، بلانكو وجارسيا ارسي (المكسيك)، وسكولز وبيكهام واندرتون (انجلترا)، ايلي وبتريسكو (رومانيا)، مولر (المانيا)، ماكارثي (جنوب افريقيا)، واوفرمارس وفان هويدونك ودافيدز (هولندا)، استيلي ومهداوي (ايران)، ماكبرايد (الولايات المتحدة)، بريسيادو (كولومبيا)، سييرا (تشيلي)، ستانيتش بروزينتشكي ويارني وفلاوفيتش (كرواتيا)، ايرل (جامايكا)، ايالا وبينيتيز وكوردوزو (الباراجواي)، الجابر والثنيان (السعودية)، كوستادينوف (بلغاريا)،بيتيدا وزانيتي ولوبيز (الارجنتين)، ناكاياما (اليابان)، السويح (تونس)

● اللاعبون الذين سجلوا خطأ في مرمى منتخباتهم:
بويد (اسكتلندا) وشيبو (المغرب) وعيسى (جنوب افريقيا) وميهايلوفيتش (يوغوسلافيا)

● ارتفع عدد الاهداف التي سجلها لاعبون خطأ في مرماهم منذ انطلاق المسابقة عام ١٩٣٠ الى ٢٢ هدفا.

اليوغوسلافي يوجوفيتش ينضم الى نادى اتليتيكو من لاتسيو

■ قال ميجيل انخيل جيل المدير العام لنادى اتليتيكو مدريد الاسبانى ان فلاديمير يوجوفيتش لاعب خط وسط منتخب يوغوسلافيا فى نهائيات كأس العالم سينضم الى النادى الاسبوع المقبل.

وكان يوجوفيتش البالغ من العمر ٢٩ عاما انتقل العام الماضى الى نادى لاتسيو الايطالى بعد ان قضى ثلاث سنوات مع نادى يوفنتوس.

وظل اتليتيكو مدريد يتعقب اللاعب اليوغوسلافى ستة اسابيع كى يتم انتقاله الى النادى بعد مفاوضات مطولة مع اللاعب وممثليه اثناء نهائيات كاس العالم فى فرنسا حيث اشترك اللاعب فى المباريات الاربع التى لعب فيها المنتخب.

وقال جيل «تم الانتهاء من كل شيء تقريبا- سيأتى الى هنا فى ١٣ يوليو للفحص الطبى وسيكون عضوا فى فريق النادى فى اليوم التالى».

ولم تتأكد بعد تفاصيل الانتقال الا ان صحفا اسبانية اشارت الى ان يوجوفيتش وقع عقدا مدته اربع سنوات وان قيمة الانتقال المالية تصل تقريبا الى ١٥٠٠ مليون بيزيتا «٩,٧٣ مليون دولار».

وسينضم يوجوفيتش فى اتليتيكو الى زميله السابق فى نادى لاتسيو الظهير الارجنتينى الدولى خوسيه انطونيو شاموت.

ولفت اللاعبان انظار مسؤولى اتليتيكو عند لقاء الفريقين فى الدور قبل النهائى لبطولة كاس الاتحاد الاوروبى الموسم الماضى وهو اللقاء الذى فاز فيه لاتسيو.

٢٥ ألف دولار مكافآت الحكام فى المونديال

■ على الرغم من أنهم لن يجنوا ثروات طائلة بعد المونديال لكن بوسع حكام بطولة كأس العالم الحالية الخروج بمبلغ لا بأس به من هذه البطولة.

وأعلن الاتحاد الدولى لكرة القدم «الفيفا» أن الحكم يتقاضى ٢٥ ألف دولار مكافأة تحكيم فى المباراة الواحدة بينما يحصل مساعده على ٢٠ ألف دولار فى المباراة ويحصل كل مسؤول من مسؤولى المباريات على مائتى دولار يوميا وسكن مجانى طيلة التواجد فى البطولة. وكان الاختيار قد وقع على اثنين وثلاثين حكما لتحكيم مباريات الدور الاول وطلب من بعضهم الاستمرار فى الادوار التالية وفقا لتقييمهم بعد كل مباراة.

رئيس الاتحاد الألمانى يزور أسرة الشرطى الفرنسي

■ زار ايجيديوس براون رئيس اتحاد كرة القدم الالمانى اسرة الشرطى الفرنسى الذى ضربه مشجعون المان حتى فقد وعيه اثناء نهائيات كاس العالم.

وقال كيث كوبر المتحدث باسم الاتحاد الدولى لكرة القدم (فيفا) ان براون اعرب خلال الزيارة عن تعاطف وتضامن المجتمع الكروى الدولى مع دانييل نيفيل الذى يرقد منذ ٢١ يونيو الماضى وحتى الان فى غيبوبة مع اصابة فى المخ لا يمكن علاجها.

وكان مشجعون المان اعتدوا عليه بالضرب فى لانس بعد مباراة المانيا ويوغوسلافيا.

مدرب الكرة الشاملة يتابع هولندا من المستشفى

المدرب الهولندي الكبير رينوس ميشيل، تابع مباراة فريق بلاده مع البرازيل في الدور قبل النهائي من المستشفى لاصابته قبلها بوعكة قلبية.

ميشيل هو مبتدع الكرة الشاملة، التي قاد بها اعظم فرق هولندا في كل العصور خلال السبعينيات، سواء الفريق الوطني الذي قاده كرويف وشركاه. أو فريق نادي اياكس.. ويشتهر بصرامة شديدة. جعلت الصحافة الهولندية والاوروبية تلقبه بالامبراطور. بصفته عضوا بارزا في اللجنة الفنية التابعة للاتحاد الدولي.

بلاتر مستاء من لجنة النظام

■ أعرب سيب بلاتر الرئيس المنتخب للاتحاد الدولى لكرة القدم «الفيفا» عن استيائه من لجنة النظام التى توقع عقوبات الايقاف على اللاعبين لرفضها اقتراحه بالاستعانة بالفيديو لتقييم خطأين متعمدين تم ارتكابهما أثناء بطولة كأس العالم الحالية.

وقال رئيس الفيفا ان التسجيل التليفزيونى كان سيوضح عملية التعمد فى خطأ ارتكبه مهاجم هولندا بيركامب ضد مدافع يوغسلافى وخطأ آخر ارتكبه لاعب مغربى ضد نجم البرازيل رونالدو.

ويذكر أنه لم يتم احتساب خطأ فى اللعبتين كما لم يتم ايقاف المخطئين رغم أن بلاتر قال أن اتخاذ مثل هذا الاجراء كان له مايبرره فى الحالتين.

برشلونة يعرض ١٣,٠٤ مليون دولار لضم كابتن هولندا

■ عرض نادى برشلونة الأسبانى مبلغ ١٣,٠٤ مليون دولار لضم فرانك دى بور لاعب نادى أياكس أمستردام وكابتن المنتخب الهولندى لكرة القدم.

وقال رئيس نادى برشلونة جوزيب لويس لونيز أن نادى برشلونة فى حاجة للاعب آخر مثل رونالد كومان. وأضاف ان فرانك دى بور هو اللاعب المناسب ..ومع ذلك حذر رئيس نادى برشلونه دى بور ونادى أياكس بأن يحسموا أمرهما سريعا قبل بدء الاستعدادات للموسم الجديد.

يذكر أن نادى برشلونه ضم بالفعل اثنين من لاعبى هولندا الى صفوفه هما فيليب كوكو وبودوين زيندين لاعبا نادى ايندهوفن المنافس التقليدى لنادى أياكس أمستردام.

كرواتيا تحتج على ربطها برموز النازية

■ أعربت السفارة الكرواتية فى باريس عن غضبها الشديد لإزاء الاتهامات بأن الفريق الوطنى لكرة القدم يرتدى زيا يحمل الوان نظام أوستاشا الذى كان قائما فى فترة النازى وتحالف مع المانيا.

وجاء فى بيان صادر عن السفارة الكرواتية أنه من الخطأ تماما ارجاع الوان الزى الذى يحمل اللونين الأحمر والأبيض الخاص بدرع مملكة كرواتيا فى القرون الوسطى الى عهد نظام «أوستاشا».

وأضاف البيان أن هذه الادعاءات تحاول افساد العرس الرياضى الذى تشهده بطولة كأس العالم حاليا.



باساريلا مدرباً للأوروجواي

■ قد يتسلم مدرب منتخب الارجنتين السابق دانيال باساريلا الاشراف على تدريب الاوروجواي بحسب ما ذكرته احدى الصحف المحلية. وكانت الاوروجواي بطلة العالم عامي ١٩٣٠ و١٩٥٠ فشلت في بلوغ نهائيات مونديال فرنسا باشراف المدرب المحلي روكي ماسبولي. بيد ان الاتحاد الاوروجوياني نفى بشكل قاطع نيته التعاقد مع باساريلا الذي استقال من منصبه غداة خروج الارجنتين من الدور ربع النهائي بخسارتها امام هولندا ٢-١. بيد ان مسؤولا في الاتحاد اوضح ان باساريلا هو احد الاسماء المطروحة الى جانب مواطنه كارلوس بيانكي والمحلي اوسكار واشنطن تاباريز

هامان الألماني يحلم بالانضمام الى ريال مدريد

■ صرح لاعب خط الوسط الألماني ديتمار هامان بأنه يحلم بالانضمام لنادي ريال مدريد الاسباني. وقال هامان في حديث لصحيفة «ايه اس» الرياضية نشر امس أن [illegible] لمجرد التفكير في اللعب في ريال مدريد [illegible] وميلتوفيتش وسوكر [illegible] عدة عروض من أندية [illegible] هو المرجح ان [illegible] الألماني.


كماتشو نجم منتخب المغرب

عبدالجليل كماتشو ينضم لسبورتنج فيخون الاسبانى

■ أعلن أمس مسؤولو نادى سبورتنج فيخون الاسبانى أنهم بصدد اتمام التعاقد مع نجم خط هجوم المغرب عبدالجليل حدا «كماتشو».

وكان كماتشو من أبرز لاعبى المغرب خلال مونديال فرنسا وسجل هدفين فى مرمى النرويج واسكتلندا.

يذكر أن نادى فيخون قد هبط الى دورى الدرجة الثانية فى نهاية الموسم الماضى وبدأ نشاطا مكثفا لضم عدد من اللاعبين الجدد المميزين من أجل العودة الى دورى الدرجة الأولى فى أسبانيا.

استراحة المونديال


رونالدو ..انت في القلب


برازيلي وضع على رأسه قبعة اشبه بالهنود الحمر


خطيبة رونالدو لفت نفسها بالعلم البرازيل


كريفرت حزينا بعد خسارتهم


زاجالو يمسح دمعة الفرح


مشجعة صبغت شعرها ولونت وجنتيها بلوان العلم البرازيلي



مشجعون ارتدوا زيا مشتركا يحمل احرف البرازيل



دمية تمثل رونالدو حملها الجمهور بين المدرجات

برعاية عبدالله بن زايد
هيئة الاذاعة والتليفزيون تكرم أسرة برنامج «سالو ساندوني»



عبدالله بن زايد آل نهيان

■ برعاية سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة تقيم هيئة الاذاعة والتليفزيون حفلا في الثانية عشرة ظهر يوم السبت المقبل بفندق أبوظبي هيلتون لتكريم أسرة برنامج «سالو ساندوني» الذي قدمه تليفزيون أبوظبي طوال نهائيات كأس العالم (فرنسا ٩٨) وحقق صدى واسعا ونجاحا فاق كل التوقعات حتى أن عددا كبيرا من المشاهدين اختاروه للقب أفضل برنامج تليفزيوني عربي في كأس العالم.

وسيتم خلال الحفل تكريم النجوم العرب الذين تولوا مهمة تحليل المباريات وهم: حسن شحاتة وعدنان درجال ومحمد تيمومي وطاهر أبوزيد والحكم الدولي السابق جاسم مندي.

وتم توجيه الدعوة لرؤساء الأقسام الرياضية بمحطاتنا التليفزيونية وصحفنا المحلية لحضور هذا الحفل الذي تنوي هيئة الاذاعة والتليفزيون تحويله الى مناسبة تليق بقيمة هذا العمل التليفزيوني المتميز.

رالي لبنان
بن سليم يتوجه إلى لبنان للمنافسة على البطولة

■ ينطلق رالي لبنان الدولي للمرة الثانية والعشرين في ١٦ يوليو القادم ليشهد لبنان أكثر مراحل الشرق الاوسط حماسا وتشويقا، نظرا لكثافة المشاركين في هذا الرالي وصعوبة مساره المتمثل بطرقات معبدة بأكملها ما يعطي نكهة خاصة للمنافسة التي تشتعل كل سنة بين أبطال الراليات عموما وابناء البلد المتميزين في هذا النوع من الراليات خصوصا.

وكعادته، يستقطب رالي لبنان كبار النجوم العرب والمحليين لخوض غماره، كسائق فريق مارلبورو البطل الاماراتي محمد بن سليم الذي يتجه الى لبنان ليستعيد امجاده السابقة وهو الذي احرز لقب بطولة الشرق الاوسط تسع مرات مرورا بلقب لبنان مرتين عامي ١٩٨٨ و١٩٩١، منافسة قوية سيواجهها «الاماراتي الطائر» خاصة مع النجوم اللبنانيين الذين اعتادوا خوض رالي بلادهم وعلى رأسهم البطل اللبناني المخضرم «باجيرا» وجان بيار نصر الله و «زي أوج» اضافة الى روجيه فغاليه وميشال صالح وغيرهم من السائقين المتمرسين.

تبلغ مسافة الرالي الاجمالية ٦٥، ٨٢٨ كلم منها ٢٩٩,٢ كلم مراحل خاصة موزعة على يومين اثنين، ومرحلة خاصة اولى استعراضية، ستكون بمثابة افتتاح للرالي في ١٦ يوليو حيث سيتنافس المتسابقون على حلبة خاصة في منطقة ضبية شمال العاصمة اللبنانية بيروت، وابرز المشاركين العالميين هذه السنة هو البطل الالماني الدولي أرمين شفارتز الذي سيخوض الرالي على سيارته البيجو ولاول مرة ليضاف الى اللائحة الطويلة من المشاهير العالميين الذين شاركوا في رالي لبنان الدولي على مدى أكثر من ثلاثين عاما.

ترتيب بطولة الشرق الاوسط للراليات:

محمد بن سليم - الامارات ٦٠ نقطة، رون كريمن - استراليا ٣٩ نقطة، عبدالله القاسمي - الامارات ٣١ نقطة، براين ماجنلي - بريطانيا ٢٠ نقطة.

الترتيب العام للفئة «ن»:

رون كريمن ٥٠ نقطة، عبدالله القاسمي ٤٤ نقطة، حمد الوهيبي ٢٠ نقطة.

بعد تشكيله الجديد
توزيع الحقائب الادارية في اجتماع مجلس ادارة العين اليوم

■ يعقد مجلس ادارة نادي العين بعد اعادة تشكيله أول اجتماع له اليوم الخميس برئاسة سعادة خليفة ناصر السويدي رئيس المجلس، وحضور السادة اعضاء مجلس الادارة وسيناقش المجلس في اجتماعه البنود الواردة في جدول الأعمال وأهمها: توزيع الحقائب الادارية، اعادة تشكيل لجان الالعاب واقرار معسكرات الاعداد لفرق النادي واستكمال الاجهزة الفنية لبعض الألعاب والملاعب والتجهيزات الرياضية، وما يستجد من أعمال.

والتشكيل الجديد للمجلس يضم السادة حمد سيف النعيمي ومراد شعبان وأحمد سيد الشامسي وعبدالناصر النقيب وحمد بن نخيرات العامري وعلي حبروت المزروعي.

مؤتمر صحفي لاتحاد الشطرنج اليوم

■ يعقد اتحاد الشطرنج وشركة سبايدر للسياحة - الراعي الرسمي لمجمل نشاط الاتحاد لعام ٩٨ - مؤتمرا صحفيا اليوم الخميس الساعة الثانية عشرة ظهرا بمركز دبي التجاري الدولي - قاعة (بنتا روم) بالطابق الخامس بالمبنى الرئيسي للمركز. يحضر المؤتمر من الاتحاد جمال عيسى المدفع أمين السر العام وعدد من اعضاء مجلس ادارة الاتحاد، ويحضره من شركة سبايدر باسم الخالدي مدير عام الشركة. وقد وجهت الدعوة الى كافة وسائل الاعلام المرئية والمقروءة والصحف العربية والاجنبية، وذلك للاعلان عن مواعيد البطولات والانشطة المحلية خلال الفترة القادمة وحتى نهاية عام ١٩٩٨، وكذلك تفاصيل الاتفاق الذي تم مع مركز دبي التجاري الدولي لاقامة عدد من البطولات القادمة بالمركز.

صرح بذلك جمال عيسى المدفع أمين السر العام لاتحاد الشطرنج.

منتخب شباب السودان يعسكر في نيروبي

■ اكد العقيد عصام عبدالله حامد مدير الفرق القومية بان بعثة منتخب شباب السودان سوف تغادر الخرطوم الى نيروبي يوم الجمعة ٢٦ يوليو الجاري لاقامة معسكر مغلق هناك على نفقة الاتحاد الكيني لكرة القدم حيث يتحرك يوم ٢ أغسطس من هناك الى كيجالي لاداء مباراة الذهاب امام نظيره البوروندي في التصفيات الاولمبية ايام ٦، ٧، ٨ اغسطس لنهائيات كأس العالم المقامة بنيجيريا عام ١٩٩٩.

ومن جهة اخرى قال المدرب القومي حبسون «للاتحاد» بان الجهاز الفني سيختار ٢٥ لاعبا للسفر الى نيروبي بالاضافة الى ان الفريق سيعسكر بمدينة عطبره شمال الخرطوم في الفترة ما بين ١٦-٢٢ من الشهر الجاري.

على الجانب الآخر تلقى الاتحاد السوداني للكرة امس الاول الثلاثاء ٧ يوليو اتصالا هاتفيا من الاتحاد العربي لكرة القدم اكد من خلاله ارسال ٢٥ تذكرة سفر لنادي الموردة السوداني المشارك في بطولة كأس الكؤوس العربية التي ينظمها نادي الطائي السعودي بمدينة حائل المقرر اقامتها في الفترة ما بين ٢٠-٢٤ يوليو الحالي.

هذا وقد وجدت هذه المبادرة الكريمة صدى طيبا لدى اتحاد كرة القدم السوداني، وقد اشاد سكرتير الاتحاد المحامي مجدي شمس الدين بالاتحاد العربي تحت قيادة الامير فيصل بن فهد وبموافقة الشجاعة والقوية ودعمه اللامحدود للاندية السودانية.

وست يفضل البقاء مع انترناسيونالى

■ قال نادى ليفربول الذى يلعب فى الدورى الانجليزى الممتاز لكرة القدم ان تاريبو وست مدافع منتخب نيجيريا لكرة القدم لن ينضم الى صفوفه من انترناسيونالى الايطالى.

وكان ينتظر وصول وست (٢٤ عاما) الى ليفربول لبحث شروط التعاقد الشخصى مع روى ايفانز المدير الفنى للنادى الانجليزى. لكن ليفربول قال فى وقت متأخر ان وست قرر البقاء مع انترناسيونالى الذى سيلعب فى بطولة كاس اوروبا للاندية ابطال الدورى هذا الموسم.

وكان يعتقد ان ليفربول اتفق مع انترناسيونالى على رسوم انتقال تبلغ نحو خمسة ملايين جنيه استرلينى (٨,٢ مليون دولار) مقابل ضم وست وهو لاعب بارز ضمن تشكيل منتخب نيجيريا الذى فاز على منتخبى اسبانيا وبلغاريا فى نهائيات كاس العالم قبل خروج نيجيريا بعد هزيمتها امام الدنمرك فى الدور الثانى بالبطولة.

وقال متحدث باسم ليفربول فى وقت سابق ان المسالة ليست سوى الاتفاق على شروط التعاقد الشخصى مع وست.

الوفد الأولمبي الى موسكو اليوم

الامارات تشارك في تأسيس الدورة العالمية الاولى منتخبا الشباب للقوى والطاولة يختتمان استعداداتهما

■ محمد الجوكر:

■ غادرت فجر اليوم بعثة الامارات الاولمبية متوجهة الى موسكو للمشاركة في الدورة العالمية الاولى للشباب التي ستقام خلال الفترة من ١٣ وحتى ١٩ يوليو الجاري وهي اولى الدورات الاولمبية التي ستنطلق على مستوى الشباب العالمي، وتأتي مشاركتنا في هذا الحدث الكبير انطلاقا من نهج اللجنة الاولمبية الوطنية للمشاركة في تأسيس بداية هذه الدورات، ولهذا جاءت المشاركة الشرفية لكي تتواجد في ظل العدد الكبير من الدول التي اعلنت رسميا الاشتراك ووصل عددها ستين دولة من بينها معظم الدول العربية التي رحبت واعلنت موافقتها، لان هذه المشاركة تعتبر تاريخية، لانها ستسجل قائمة أولى الدول التي ساهمت في تأسيس هذه الدورة الاولى على الصعيد الشبابي.

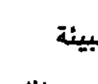
وتتكون بعثة الامارات من ١٥ فردا، ويتولى رئاسة الوفد العميد محمد حسين علي الذي وصل منذ ايام من رحلة القيا ليتولى مهمته رئيسا للبعثة التي تضم: راشد الجربي عضو مجلس ادارة اتحاد العاب القوى اداري منتخب القوى ومحمد عبيد الخود عضو مجلس ادارة اتحاد كرة الطاولة اداري منتخب الطاولة وصحفيا مرافقا من لجنة الاعلام الرياضي، بالاضافة الى منتخب القوى وهم: فتح الله عبدالله مدربا، واللاعبون: يوسف باقر، حميد عيسى جعفر، سعود ناصر، طاهر درويش سعيد.

اما منتخب الطاولة فيتكون من المدرب علي محمد سعيد، واللاعبون: محمد جمعة البحر ومروان محمد الكمالي وابراهيم أحمد سيف وفصل احمد عباس.

وقد غادرت البعثة الرياضية مطار دبي الدولي على الخطوط الجوية الروسية، وكان في وداعها عدد من المسؤولين وأولياء أمور اللاعبين.

وتشارك الامارات في البطولة بفريقين لالعاب القوى والطاولة تلبية لدعوة من البرفيسور ليف لي كوفمان رئيس الادارة التنفيذي للالعاب الاولمبية للشباب التي كان قد بعثها الى سمو الشيخ بطي بن مكتوم آل مكتوم رئيس اللجنة الأولمبية يوم ٢٢ ابريل الماضي، حيث شكر الامارات ووجه لها الدعوة، ورحب بالمشاركة في بداية انطلاقة هذه الدورة العالمية الاولى للشباب.

ومن هذا المنطلق رحبت الامارات بالدعوة الروسية وقررت المشاركة في ظل هذا العدد المحدود لانها لم تكن مدرجة على حسب برنامج خطة اللجنة الاولمبية وعلى ضوئها تم مخاطبة اتحادي القوى والطاولة وطلب منهما التنسيق والمشاركة عبر موازنة الاتحادين مع تدبير بقية الامور المالية من ميزانية اللجنة الاولمبية، وتمت الموافقة وجاءت هذه المشاركة التي نتمنى ان يستفيد شبابنا من هذا التجمع العالمي الكبير، علما بأن المنتخبين يقودهما مدربان مواطنان هما فتح الله عبدالله وعلي سعيد، وتعتبر هذه تجربة جديدة لكوادرنا الوطنية بأن تصقل نفسها وتحتك مع خبرات سبقتهم في هذا المجال.



محمد حسين علي

وقبل السفر ادلى العميد محمد حسين علي رئيس البعثة بتصريح صحفي قال فيه، ان المشاركة تأتي من حرص الدولة على التواجد في مختلف المحافل والتجمعات الدولية وخاصة الجانب الرياضي لما يمثله هذا القطاع من أهمية في حياة الشعوب والأمم.

واضاف العميد محمد بأن الامارات عندما تؤكد مشاركتها في دورة اولمبية عالمية على صعيد الشباب يأتي ذلك في اطار حرص اللجنة الاولمبية لاعداد لاعبين جددا وشبابا قبل الاشتراك في الدورات المقبلة منها الأسياد في بانكوك.

واضاف رئيس البعثة بأن خطط اللجنة الاولمبية والاتحادات هي ضرورة التأكيد على المشاركات الخارجية وخاصة المراحل السنية حتى تستفيد من الاحتكاك واكتساب الثقة والخبرة ومن ثم جني الثمار وتحقيق النتائج الطيبة التي نسعى اليها جميعا.

وتمنى في ختام تصريحه لوفد صحافة الامارات بأن تواجدنا له اهمية كبيرة، ونطالب شبابنا ببذل اقصى الجهد للاستفادة من الدورة التي ستؤهلهم في المستقبل لتحقيق افضل المراكز.



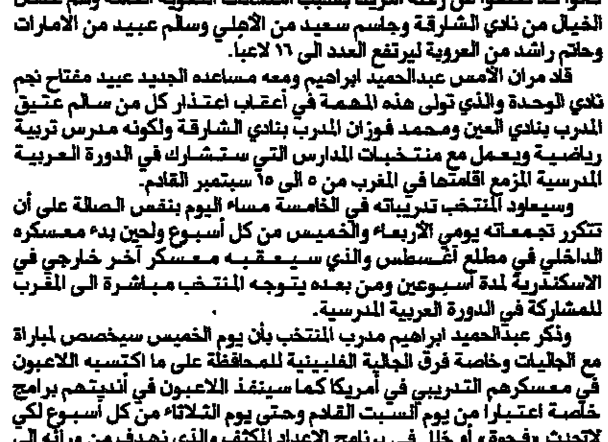
منتخب العاب القوى وتحقيق النتائج الطيبة

منتخب القوى

ولو القينا الضوء على استعدادات المنتخبين لوجدنا أن منتخب العاب القوى استعد منذ نحو شهر تقريبا، حيث أعد عبدالجليل الشيخ مدرب المنتخب للسرعة برنامجا تحضيريا مكثفا قبل سفره مع المنتخب الاول الى المغرب في معسكره الخارجي. واشرف على تنفيذ البرنامج المدرب الوطني فتح الله عبدالله ومساعده حمزة جمعة، واجرى الفريق تدريباته باستاد نادي ضباط شرطة دبي بالقرهود، وانتظم اللاعبون في المعسكر طوال فترة التدريب الداخلي.

كرة الطاولة

وعلى صعيد كرة الطاولة، نجد أن جميع اللاعبين بحالة جيدة، وقد اتم استعداده من خلال المعسكر المفتوح الذي استمر نحو ٢٠ يوما بنادي الوصل وذلك خلال الفترة المسائية فقط، بينما تبعه المعسكر المغلق ببيوت الشباب بدبي، حيث اشتمل التدريب على فترتين احداهما صباحية والاخرى مسائية بنادي الوصل وباشراف المدرب الوطني علي محمد الذي بذل جهودا كبيرة. ويأمل المسؤولون في الاتحاد أن يظهر الفريق بمستوى طيب خاصة وان الاتحاد بصدد المشاركة في البطولة العربية بالمغرب خلال اغسطس المقبل، ونعول الكثير على معظم اللاعبين المشاركين بموسكو.



يوم المحافظة على البيئة

ضمن الملتقى الصيفي الخامس بالسمالية

لجنة الانشطة تنظم سباقا للتحدي التراثي ويوما للمحافظة على البيئة

■ أيمن أبوعايد

تصوير: صلاح الباز

■ تحت رعاية سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس نادي تراث الامارات تواصلت فعاليات الملتقى الصيفي الخامس للطلاب المقام بجزيرة السمالية الذي تنظمه لجنة الانشطة بالنادي والذي يستمر حتى ١٥ يوليو الجاري بمشاركة ٧٠٠ طالب ما بين عمر ١١، ١٥ سنة بهدف شغل أوقات الفراغ للشباب والطلاب في أعمال مفيدة تعود عليهم بالنفع والفائدة.

سباق التحدي الثلاثي

وضمن فعاليات الملتقى نظمت لجنة الانشطة سباق التحدي التراثي للطلاب المشاركين الذي شارك فيه ١٢٠ طالبا واشتمل على سباق الجري لمسافة ٣ كيلومترات والسباحة لمسافة ١٠٠ متر، ثم ركوب الهجن لمسافة كيلومتر والدراجات لمسافة ٣٠٠ متر.

وجاء السباق ناجحا بحضور خميس راشد الرميثي مدير الملتقى الذي اعطى شارة البداية لانطلاق السباق في ظل متابعة ومراقبة من ١٣ مشرفا وقد تفاعل الطلاب مع السباق واظهروا مهارات فائقة في السباحة والجري وركوب الهجن والدراجات.

وفي نهاية السباق قام مدير الملتقى بتكريم الفائزين الاوائل منهم، كما اشاد مدير الملتقى بنجاح السباق التراثي الأول وتجاوب الطلاب معه مما يؤكد نجاح الملتقى في القيام بدوره مؤكدا بانه سوف يقام مرة اخرى قبل نهاية الملتقى.

من أنشطة الملتقى.

يوم البيئة

كما نظم الملتقى يوما للمحافظة على البيئة بمشاركة الطلاب حيث قاموا بحملة نظافة لشاطىء الراحة والتقوا خلال تواجدهم مع بعض الحاضرين وشرحوا لهم أهمية المحافظة على البيئة والنظافة. كما اوقفوا بعض السيارات بالطريق السريع ووجهوهم بضرورة المحافظة على البيئة من التلوث. وكذلك المحافظة على السلامة واتباع تعليمات المرور وعدم السرعة في القيادة..

وتأتي هذه الانشطة ضمن أهداف الملتقى التي تعنى بربط الشباب بتراث الآباء والاجداد والمحافظة على التراث والعادات والتقاليد وتحقيق التواصل بين الشباب والمؤسسات لتنمية روح التعاون لخدمة المجتمع.

بعد عودته من أمريكا

منتخب شباب السلة يستأنف استعداداته للمغرب

■ محمد حمصي:

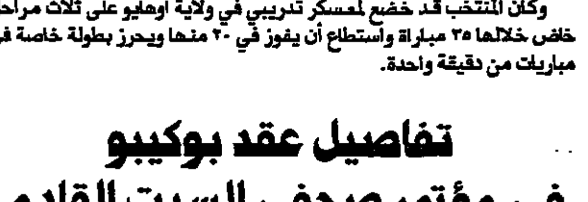
استأنف منتخب شباب السلة تدريباته أمس بصالة النادي الأهلي بعد عودته يوم السبت الماضي من ولاية أوهايو الأمريكية واقامته معسكرا تدريبيا مشتركا مع فرق الجامعات الأمريكية.. وقد انضم للمنتخب أربعة لاعبين جدد كانوا قد تخلفوا عن رحلة أمريكا بسبب امتحانات الثانوية العامة وهم عدنان الخيال من نادي الشارقة وجاسم سعيد من الأهلي وسالم عبيد من الامارات وحاتم راشد من العروبة ليرتفع العدد الى ١٦ لاعبا.

قاد مران الأمس عبدالحميد ابراهيم ومعه مساعده الجديد عبيد مفتاح نجم نادي الوحدة والذي تولى هذه المهمة في أعقاب اعتذار كل من سالم عتيق المدرب بنادي العين ومحمد فوزان المدرب بنادي الشارقة ولكونه مدرس تربية رياضية ويعمل مع منتخبات المدارس التي ستشارك في الدورة العربية المدرسية المزمع اقامتها في المغرب من ٥ الى ١٥ سبتمبر القادم.

وسيعاود المنتخب تدريباته في الخامسة مساء اليوم بنفس الصالة على أن تتكرر تجمعاته يومي الأربعاء والخميس من كل أسبوع ولحين بدء معسكره الداخلي في مطلع أغسطس والذي سيعقبه معسكر آخر خارجي في الاسكندرية لمدة أسبوعين ومن بعده يتوجه المنتخب مباشرة الى المغرب للمشاركة في الدورة العربية المدرسية.

وذكر عبدالحميد ابراهيم مدرب المنتخب بأن يوم الخميس سيخصص لمباراة مع الجاليات وخاصة فرق الجالية الفلبينية للمحافظة على ما اكتسبه اللاعبون في معسكرهم التدريبي في أمريكا كما سينفذ اللاعبون في أنديتهم برامج خاصة اعتبارا من يوم السبت القادم وحتى يوم الثلاثاء من كل أسبوع لكي لاتحدث «فجوة» أو خلل في برنامج الاعداد المكثف والذي نهدف من ورائه الى تجهيز منتخبنا للدورة العربية وكذلك للبطولة العربية.

وكان المنتخب قد خضع لمعسكر تدريبي في ولاية أوهايو على ثلاث مراحل خاض خلالها ٣٥ مباراة واستطاع أن يفوز في ٢٠ منها ويحرز بطولة خاصة في مباريات من دقيقة واحدة.



خلال الاستعداد للسباق

ضمن نشاطه الصيفي

فرع الزعفرانة ينظم مسابقة «تليماتش»

■ نظمت اللجنة الرياضية بنادي تراث الامارات فرع الزعفرانة مساء امس الثلاثاء بالملعب الفرعي لاستاد مدينة زايد الرياضية وضمن فعاليات النشاط الصيفي ٩٨ تحت شعار «اجعل صيفك متميزا معنا» خلال الفترة من ٢٠ يونيو الماضي وحتى الخامس من اغسطس القادم مسابقة تليمتش الزعفرانة الثاني بمشاركة ١٠٠ متسابق والتي اشتمل على عدد من الالعاب التراثية والرياضية والترفيهية.

واسفرت نتائج لعبة الارقام عن فوز الطالبين عمر عبدالله الرميثي من مجموعة المرفأ وراشد مصبح من مجموعة السلع بالمركز الاول كما فاز الطالب فهد جمعة من مجموعة ليوا بالمركز الاول في مسابقة صيد الاسماك، وحل الطالب تيسير ياسر من مجموعة السوامح في المركز الثاني، وفي مسابقة المصارعة والتي جرت منافساتها في المياه والصابون حصل كل من الطالب عبدالعزيز سيف من مجموعة ليوا وعمر عبدالله من مجموعة طريف، وعمر علي حسين من مجموعة مدينة زايد وراشد مصبح من مجموعة السلع على المركز الاول كما فاز الطالب عمر المرزوقي من مجموعة طريف بالمركز الاول في مسابقة جمع النقود وحل الطالب يوسف احمد سالم بالمركز الثاني كما فاز الطالبان فهد محمد احمد من مجموعة الظفرة وسعيد سالم من مجموعة السلع بالمركز الاول في لعبة الحلاق كما نظمت عدة العاب خاصة بالمجموعات وهي لعبة المتاهة وشد الطريال وجمع العلب الفارغة.

وبالنسبة لترتيب المجموعات، فقد احتلت مجموعة المرفأ المركز الاول برصيد ١٩ نقطة وجاءت مجموعة الوثبة في المركز الثاني برصيد ١٧ نقطة ومجموعة الرحبة في المركز الثالث برصيد ١٤ نقطة.

واحتلت مجموعة الشوامخ ومدينة زايد المركزين الرابع والخامس برصيد ١٢ نقطة ومجموعة ليوا والشهامة في المركزين السادس والسابع برصيد ١١ نقطة وجاءت مجموعة السلع في المركز الثامن برصيد ١٠ نقاط ومجموعة طريف في المركز التاسع برصيد تسع نقاط ومجموعة الظفرة في المركز العاشر برصيد ست نقاط.

ويذكر ان المسابقة والتي جرت العام الماضي تحت عنوان حصن الزعفرانة شارك بها ٦٠ طالبا هذا وسيتم توزيع الجوائز على الفائزين في الحفل الختامي الخاص بختام النشاط الصيفي ١٩٩٨. «وام»



كشافة الامارات تشارك في المخيم العربي

■ غادر البلاد أمس وفد كشافة الامارات للمشاركة فى المخيم العربى الثالث والعشرين الذى سيبدأ بلبنان خلال الفترة من ١٠ الى ٢٠ يوليو الحالي. وقد غادر الوفد على متن طائرة خاصة أمر بها الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة وهي مكرمة من سموه للوفد المشارك. وكان قد عقد اجتماع مساء أمس الأول بمخيم زايد الكشفي القادة والافراد المشاركين فى المخيم تم خلاله اعطاء الارشادات والنصائح وتم توزيع الكشافة الى أربع مجموعات هى العمار والوحدة والتضامن والتعاون.

كما عقدت ندوة صحية باشراف ادارة الطب الوقائى حاضر فيها الدكتور السيد بلاس تناولت محاور عدة أهمها اخطار التدخين ومرض الايدز والنظافة الشخصية واضرار المخدرات وحذر الدكتور بلاس من أصدقاء السوء كما تم تزويد المشاركين بالافلام التثقيفية والنشرات الصحية التى تعينهم على تفادى العديد من الامراض. (وام)

تفاصيل عقد بوكيبو في مؤتمر صحفي السبت القادم

■ ينتظر ان يعقد الحاج خميس سالم نائب رئيس مجلس ادارة نادي الوصل مؤتمرا صحفيا يوم السبت القادم لالقاء الضوء على تفاصيل العقد الذي ابرمه مع المدرب البرازيل بوركيبو والذي سيقود الفانيلة الصفراء في الموسم القادم خلفا لمواطنه ارثر والذي انتهت مهمته في اعقاب الكأس.

وقد وقع اختيار الوصل على بوركيبو من بين خمسة مدربين ويتوقع ان يصل خلال ساعات لحضور المؤتمر الصحفي والاستعداد للمعسكر الداخلي الذي سيبدأ يوم ٢٧ يوليو الحالي.

الدوري السوداني

اليوم مباراتان في الاسبوع العشرين

■ تبدأ اليوم مباريات الاسبوع العشرين حيث تقام مباراتان ستكون على النحو التالي:

يشهد استاد الحصا حيصا مباراة مريخ الحصا حيصا ومريخ الابيض، مريخ الحصا حيصا الذي حقق نتائج جيدة في مبارياته الاخيرة اذ فاز على موردة القضارف ٤/صفر سيعمل اليوم لكسب المباراة من اجل تحسين مركزه ومريخ الابيض ومريخ الابيض يسعى للخروج بنتيجة ايجابية يؤمن بها موقعه نهائيا ومريخ الابيض خسر آخر مبارياته امام مريخ الخرطوم صفر/٥، وفي رصيده الآن ١٧ نقطة في المركز الثاني عشر من المنافسة.

اهلي مدني يلعب بالدويم مع الاشبال اهلي مدني «٢٧ نقطة» ولديه مباراة مؤجلة في الاسبوع الماضي مع هلال بورتسودان ويسعى للفوز الذي يجعله يتقدم في المنافسة الاشبال فتعادلت سلبيا في آخر مباراة لها مع هلال الجيصا حيصا، والفريق يتذيل المنافسة ويلعب اليوم لاثبات وجوده وغدا تقام ٤ مباريات.

جامعة الامارات تستضيف الدورة الرياضية لجامعات دول التعاون

■ وافق معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي الرئيس الاعلى للجامعه أمس على استضافة الجامعه لفعاليات الدورة الرياضية الرابعة لجامعات دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية عام ٢٠٠٠.

ووجه معاليه المسؤولين بالجامعة ان تكون الدورة المرتقبة على مستوى طموحات واهداف جامعات دول المجلس بما تمثلها من مسؤوليات علمية وثقافية ورياضية وحضارية متقدمة تعكس تطلعات مجتمعاتنا فى المنطقة العربية وبالتالى دعم وتكريس التواصل والتلاحم بين شباب الجامعات فى مختلف المجالات تعزيزا الدور الامانه العامه لدول المجلس.

وكانت جامعة الامارات العربية المتحدة قد حظيت بترشيح الامانة العامة وموافقة جامعات دول المجلس باستضافة المهرجان الرياضى الذى يتم تنظيمه كل سنتين فى احدى جامعات دول المجلس وعلى ضوء ذلك اصدر الدكتور على راشد النعيمي نائب مدير الجامعه لشؤون الطلبة قرارا بتشكيل اللجنة العليا المنظمة للدورة برئاسة السيد ابراهيم المرزوقي مساعد نائب المدير لشؤون الطلبة حيث عقدت اللجنة اول اجتماعاتها للنظر في تشكيل اللجان الفرعية وتحديد مهامها وسيشارك فيها اكثر من ٦٠٠ طالب واداري فى مختلف المجالات الرياضية وبمعاونة الامانة العامة لدول المجلس وتستمرلمدة اسبوع. كما تقام على هامش فعاليات الدورة انشطة ثقافية ومسابقات تتخللها ندوات ومحاضرات تتناول تعزيز المسيرة الطلابية بين طلاب دول المجلس نحو القرن المقبل. (وام)

منتخب العراق للناشئين لكرة القدم يستعد لنهائيات آسيا

■ ذكرت صحيفة العراق أمس ان منتخب الناشئين لكرة القدم بدأ تدريباته باشراف المدير الفنى عدنان حمد فى بغداد استعدادا لنهائيات اسيا للناشئين التى

واضافت الصحيفة ان الاتحاد العراقى لكرة القدم يسعى جاهدا لاقامة معسكر تدريبى للفريق فى احد الاقطار الشقيقة. واشارت الى ان فريق نادى الطلبة الذى سيمثل العراق فى تصفيات كاس اسيا لابطال الكؤوس التى ستجرى فى سبتمبر ايلول سيبدأ معسكرا تدريبيا فى دهوك لمدة اسبوعين. ويتولى عمو بابا تدريب فريق الطلبة.

تعيين خوزيه بيكرمان كمدرب مؤقت للارجنتين

■ أعلن أمس عن تعيين أيريس أن خوزيه بيكرمان مدربا لفريق الارجنتين لكرة القدم بشكل مؤقت.

ويأتي هذا القرار الذى اتخذه الاتحاد الارجنتينى لكرة القدم بعد تنحي دانيل باساريللا عن منصبه كمدرب لفريق الارجنتين عقب خروج الفريق من دور الثمانية فى مونديال ٩٨.

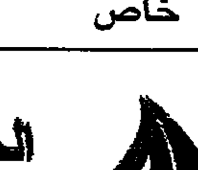
وأبدى بيكرمان عدم ارتياحه ازاء تعيينه كمدرب موقت للفريق الارجنتينى وقال انه لايفهم بالضبط ماتعنيه كلمة «مؤقت».

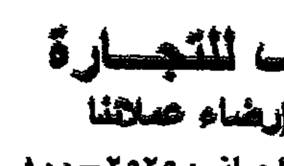
لقاء زغرب الدولي مرسلي أول سباق الميل

■ حل العداء الجزائري نور الدين مرسلي بطل العالم ثلاث مرات وحامل الرقم القياسي في سباقي ١٥٠٠ م والميل، اول في سباق الميل ضمن لقاء زغرب الدولي في العاب القوى مسجلا ٣,٥٠,٦٨ دقيقة. وحل ثانيا الكيني جونا بيردر (٣,٥٤,١٥ د)، وثالثا الكيني ليضا بول موانجي (٣,٥٤,٨١ د). يذكر ان رقم مرسلي العالمي في الميل هو ٣,٤٤,٣٩ دقيقة.

مسابقة «الفهيم» المونديالية «الكلمة الضائعة»







لا جيب ... إلا جيب

عرض صيفي خاص

الجلاف للتجارة

هدفنا إرضاء عملائنا

ISO 9002

الرقم المجاني: ٢٥٢٥-٨٠٠

- ام النار: ٥٨٢٣٦٣ - ابوظبي: ٧٧٧٩٠٠ - العين: ٢١١٦٦٦

الموزع الوحيد المعتمد لسيارات جيب في عاصمة الإمارات العربية المتحدة

E-Mail : ajtjeep@emirates.net.ae

ج	ر	ف	ل	ي	ر	ت	ا	ب	ز
ز	ه	ش	ن	ي	م	س	ا	ي	ت
ا	ن	ا	ت	ن	ا	س	ك	ت	و
س	ن	ر	ا	ك	ل	ا	س	ش	ر
ك	ن	و	ي	ك	ر	ي	س	ي	ا
ج	ب	ا	ي	ل	م	م	ك	ل	م
ا	و	م	و	ي	ا	ا	ب	ي	م
ل	ت	س	و	ر	ف	ي	ت	ي	ب
ي	ي	ن	ي	و	و	ي	ج	ا	ب
ه	ي	و	م	ا	ه	ك	ي	ب	ا

عزيزي القارىء.. لكي تجد الكلمة المفقودة عليك ان تشطب الحروف المكونة لهذه الكلمات رأسيا أو قطريا أو أفقيا وتتبقى لديك حروف تكون الكلمة المفقودة.

كلمة اليوم: رقصة شعبية شهيرة في البرازيل ويوصف بها فريق البرازيل..

الكلمات:

تشيلي - كارتر - يونك - سيموني - باتريك - زي كارلوس - سيمتش - تورام - كيم - بيكهام - ماريو - كافو - فرح - هز - بيتي - باجيو - جاكيه - بوتي - سانتانا.

اعداد: هدى النعيم

٣٠

الاجابة: ....

الإسم: .... رقم الهاتف: ....

العنوان: ....

مسابقة «المسعود» المونديالية

الجائزة «نيسان ماكسيما ٩٨»

اتصل واستفد من العروض المقدمة من المسعود للسيارات



يوميا تابع معنا بوستر «المسعود المونديالي» جائزة نيسان باترول ٩٨

٣٠

- السؤال الاول: من سجل هدف الفوز للبرازيل على ايطاليا في نهائيات كاس العالم ١٩٧٨ ؟

- السؤال الثاني: أي سيارة هذه ؟..........

- السؤال الثالث: من هو وكيل نيسان في عاصمة الامارات العربية المتحدة ؟ ....

اجابة السؤال الاول: ....

اجابة السؤال الثاني: ....

اجابة السؤال الثالث: ....

الإسم: .... رقم الهاتف: ....

العنوان: ....



المسعود للسيارات

AL MASAOOD AUTOMOBILES

المسعود AL MASAOOD

NISSAN

عندَ الإمتحان وحدَها نيسان.

أبوظبي: الخالدية - هاتف: ٠٢-٦٦٨٨٨١

شارع النجدة - هاتف: ٠٢-٧٧٢٠٠٠ العين: الصناعية - هاتف: ٠٣-٢١٩٦٦٦

مسابقة «مجوهرات شما» المونديالية

مجوهرات شمّا

SHAMMA JEWELLERY

هاتف: ٣٣٠٠٣٣-فاكس: ٣٥١١٣٥

ص.ب. ٢٢٥٣-ابوظبي-الإمارات العربية المتحدة

تابع معنا مسابقة « مجوهرات شما المونديالية » في زهـرة الخليـج ايضاً

٣٠

السؤال: كم كانت نتيجة البرازيل وهولندا في نهائيات كاس العالم ١٩٩٤ ؟

الإجابة: ....

الإسم: ....

رقم الهاتف: ....

العنوان: ....

مسابقة «لابرمير» المونديالية



مجوهرات لابرميير

La Premiere Jewellery

http://www.La-Premiere.Com - P.O.Box 30530, Abu Dhabi, Tel.: 02-340001, Fax: 02-393667

ص.ب. ٣٠٥٣٠-أبوظبي-الإمارات العربية المتحدة-تلفون: ٣٤٠٠٠١-فاكس: ٣٩٣٦٦٧

٣٠

السؤال: كم عدد المباريات التي لعبتها البرازيل منذ مشاركتها الاولى ولغاية نهائيات كأس العالم ١٩٩٨ ؟

الإجابة: ....

الإسم: .... رقم الهاتف: ....

العنوان: ....

مسابقة «عمان ناشيونال» المونديالية

باناسونيك

إمسح واربح

إلتقط أحلى أهداف المونديال بكاميرا موفي

٢٥٠٠ درهم

NV VX70

١٩٥٠ درهم

NV VX22

ليس هناك وقت أفضل من الآن للشراء وباناسونيك تجعله أفضل قيمة.

وبالإضافة إلى هذا فمقابل كل ٣٠٠ درهم تنفقها على أي من منتجات ناشيونال وباناسونيك وتكنيكس في أي من معارض عمان ناشيونال للإلكترونيات تحصل مجاناً على قسيمة إمسح واربح التي تمنحك فرصة للفوز بجوائز رائعة.

توجد لدينا كاميرات موفي ومكيفات هواء ومسجلات فيديو وتلفزيونات ملونة وأفران مايكرويف وأجهزة هاي - فاي وغسالات وثلاجات والكثير من الجوائز التي تنتظر الفوز بها.

ED No: 9804404

٢٥,٠٠٠

ينتهي العرض بإنتهاء الكمية لدى معارض عمان ناشيونال للإلكترونيات فقط

إشتر كاميرا موفي VX70 أو كاميرا موفي VX22 واحصل على حقيبة حمل مجاناً

عمان ناشيونال للإلكترونيات

دبي: ٧١٩٥٧٠، ٢٢٢٢٣٦، ٥١٠٧٥٣، ٥٣١٤٨٠، أبوظبي: ٣٣٣٥٧٦، العين: ٦٥٥٧١٣

الشارقة: ٣٧١٨٤٠، رأس الخيمة: ٣٣١٤٥٧، الفجيرة: ٢٢٣٥٢٧

GMASCO 107506/98

السؤال: كم مرة صعدت نيوزيلندا الى نهائيات كاس العالم ؟

٣٠

لإجابة: ....

الإسم: .... رقم الهاتف: ....

العنوان: ....

مسابقة «جمعة الماجد» المونديالية

إشتر رينو خلال فترة موندياль ٩٨ وابدأ الدفع في ١٩٩٩



• أقساط لمدة ٤٨ شهراً

*خاضعة لموافقة شركة التمويل

شركة الماجد للسيارات

هاتف دبي: ٦٦٥٥٠٠/٦٨٦٤٦٠ ابو ظبي: ٦٦٧٢٧٧/٧٧٧٠٠٠

العين: ٢١٦٦٦٦ رأس الخيمة: ٣٥١٨١١ الفجيرة: ٢٢٦٣١٦

RENAULT

رينو لاجونا هدية الماجد للسيارات للمسابقة.

٣٠

السؤال: متى شارك ماتيوس في نهائيات كاس العالم لاول مرة ؟

الإجابة: ....

الإسم: .... رقم الهاتف: ....

العنوان: ....

ترسل جميع الكوبونات «الاصلية» دفعة واحدة بعد نهاية كأس العالم الى مبنى مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع او مكاتب الاتحاد في الامارات أو على صندوق بريد ٧٩١ ابوظبي